البيان الاقتصادية

مجلة مالية اقتصادية اجتماعيّة

العدد ٤٥٠ • السنة الثامنة والثلاثون • ايار (مايو) ٢٠٠٩
AL BAYAN Economic • Issue N° 450 • 38th Year • May 2009

المجلة الاقتصادية الأولى

نجاح كبير ولافت لمعرض سيتي سكيب ابو ظبي ٢٠٠٩

Cityscape Abu Dhabi

حاكم امارة دبي: الحياة الطبيعية تعود الى دبي تدريجيا

مؤسسة النقد العربي السعودي نجحت في تذليل انعكاسات الأزمة المالية العالمية وتداعياتها

الشركات البحرية العشرون الاولى في العالم

اوسع تغطية للمؤتمر المصرفي العربي في دبي

الشيخ صالح كامل يشن حملة عنيفة على وكالات التصنيف الدولية

Bahrain: BD3 • Egypt: EP30 • France: Euro5 • Jordan: JD5 • KSA: SR25 • Kuwait: KD2 • Lebanon: LL7,500 • Morocco: Dh50 • Oman: OR3 • Qatar: QR25 • Syria: S£200 • UAE: Dhs25 • Yemen: YR1,350

5 287000 356060

تدفق الرساميل الى القطاع المصرفي اللبناني الملاذ الآمن للودائع

تظهر الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان (٣١/٤/٢٠٠٩) ارتفاعاً أسبوعياً في الكتلة النقدية (٧٣٥ مليار ليرة لبنانية). فقد ارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية ٣٠٨ مليارات، وارتفعت بالعملات الأجنبية ٣٣٥ مليون دولار، ما يثبت ثقة المستثمرين وأصحاب الرساميل بالقطاع المصرفي اللبناني الذي يعتبرونه ملاذاً آمناً.

مصارف عالمية تحاول استعادة قروضها من مؤسسات خليجية وشرق أوسطية

تحاول ١٠ بنوك عالمية استعادة قروضها من مؤسسات اقتصادية في دول خليجية وشرق أوسطية، وتبلغ قيمتها نحو ٣٥ مليار دولار وبين المصارف العشرة:

BNP PARIBAS, HSBC, CALYON, SCOTLAND, CITY GROUP, MITSUBISHI, LB WEST, SAMBA, EMIRATES-NDB, BARCLAYS

وقد كلفت هذه المصارف مستشارين قانونيين لتزويدها بدراسات حول كيفية استعادة قروضها في ضوء الأزمة المالية العالمية التي تسببت بإفلاس عدد كبير من المدينين لها في البلدان الخليجية بخاصة.

الكونغرس يوافق للرئيس أوباما على خطة انقاذية بتكلفة ٣,٤ تريليونات دولار

وافق الكونغرس في آخر يوم من شهر نيسان (أبريل) الماضي على خطة الرئيس **باراك أوباما** الإنقاذية وأضاف الى الموازنة ٣,٤ تريليونات دولار للسنة المالية ٢٠١٠، محققاً بذلك للرئيس الأميركي نصراً كبيراً في يومه المائة في منصبه.

خسائر دايملر الألمانية في الربع الأول ١,٧ مليار دولار

أعلنت شركة دايملر الألمانية العملاقة لصناعة السيارات أنها تكبدت خسائر في الربع الأول من العام الحالي بلغت ١,٧ مليار دولار.

وذكرت دايملر ان مبيعاتها شهدت انخفاضاً بمقدار الثلث في الربع الأول من العام ٢٠٠٩.

البنك الدولي: الأزمة الإقتصادية العالمية تحولت الى كارثة إنسانية

مرة جديدة يعلن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي معاً ان الأزمة الإقتصادية العالمية تحولت الى كارثة إنسانية والى نكبة في الدول النامية.

وقال رئيسا البنك والصندوق ان الأزمة وضعت أكثر من ٥٠ مليون شخص في فقر مدقع خصوصاً من النساء والأطفال.

وطالب الرئيسان بزيادة موارد صندوقيهما بأكثر من ١١٠٠ مليار دولار إيفاء لتعهدات قمة لندن لإنفاقها على الدول النامية.

رئيس المصارف الروسية:
الدولار يحتفظ بمواقع قوية في العالم

قال رئيس رابطة البنوك الروسية **غارفين توسونيان** لوكالة كونا ان الدولار ما زال يحتفظ بمواقع قوية في المنظومة المالية العالمية رغم انه لم يعد مدعوماً بالذهب، لكنه يحظى بدعم سياسي ونفسي.

وأضاف: ان الدولار سيظل قوياً ما دامت الولايات المتحدة الأميركية قادرة على فرضه كعملة أساسية في العالم وتأمين الدعم السياسي له.

دبي ترجئ تطبيق التأمين الصحي الإلزامي

بانتظار تجاوز مرحلة التحديات التي تواجهها شركات التأمين الحالية في دولة الإمارات ونتيجة الظروف الإقتصادية العالمية، أرجأت هيئة الصحة في دبي تطبيق التأمين الصحي الإلزامي في الإمارة الى وقت لاحق من العام المقبل.

وكان من المقرر تطبيقه في الربع الأول من العام الجاري.

المعلنون في هذا العدد

ADVERTISER	PAGE
A & H	065
ADNIC	025
AHLEIA / KUWAIT	075
AIN AHLIA	031
AJIG	053
ALICO	061
ALLIANCE	057
ALLIANZ SNA	131
AMANA	153
AQABA DEVELOPMENT CORP	035
ARAB ORIENT	067
ARABIA	125
ARCH & ART	171
AROPE	145
ASSALAM FOR EXHIBITION	157
AUG	083
B.A. SHIPPING	169
BANKMED	105
BANQUE DU LIBAN	101
BARAKA BANK	107
BEIRUT BANK	146
BEIRUT BANK	147
BEMO BANK	127
BEST RE	203
BLOM	029
BLOOM	027
BNH	043
CHABROS	033
CLA	097
COOBAR	197
CREDIT FINANCIER	109
CRETECH	181
DEYAR AL MUHARRAQ	212
DHOFAR INS.	121
DOHA INS.	071
DOLMEN	037
DUBAI INVESTMENT	005
EMIRATES NBD	002
ESA	087
EURO ARAB	133
FAJR AL GULF	177
FALCON CIY OF WONDER	021
FATTAL	091
GENERAL ARABIA	135
GEZAIRI SHIP	167
GGICO	003
GUARDIAN RE	139
HORIZON	039
HYDRA	019
ICAR WAKIM	063
IFP	095
IIR	059
IMPERIAL TOBACCO	093
INTERCONTINENTAL MZAAR	193
ITALIAN GULF	079
ITS	123
J.E. ZAKHOUR	117
JOFICO	051
JORDAN INS	211
JORDAN ISLAMIC BANK	111
KHALEEJ INS / QATAR	137
KHAZNA	041
LEBANESE CARTS	175
LIA	008
LIBANO SUISSE	143
MAWARID	007
MEDNET LIBAN	085
MEGA EVENTS	191
MERIT SHIPPING	165
MSC	163
NCB	151
NORTH	141
OMAN INS	069
PLUS PROPERTIES	049
QATAR GENERAL	081
QATAR TAKAFUL	099
SALAM ROTANA	209
SANAD	073
SANAYA	023
SEATRANS	159
SUEZ CANAL	129
SYRIAN ARAB	207
T & M	179
TAKAFUL INT'L	113
TAMER FRERES	013
TRUST	205
UCA	185
UFA	089
UIB	119
UNISHIP	173
UNITED - UAE	045
UNITED / LIBYA	155
UNITED / YEMEN	077
URBANLINE	047
YEMEN TOURISM	187

حذار الوقت الضائع

يكتبها د. عبد الحفيظ البربير

الانتخابات على بعد شهر واحد فقط، والجزء الاكبر منها بات محسوماً أو معلوماً، وذلك حتى قبل ان يقوم الواحد منا بواجبه الانتخابي ويدلي بصوته وفقا لمتطلبات اللعبة الديموقراطية واصولها، ومع ذلك، فإنه يعترينا الدوار والدوخة نتيجة المساجلات الصاخبة والشجارات المدوية التي خرقت كل الخطوط الحمر، وأدبيات الترشيح وثقافة الانتخاب. اما قلقنا فمرده التمادي في فجور بعض المقيمين على خطوط تماس وطرفي نقيض مع مفهوم الدولة ومؤسساتها.

ويلفتنا في موسم الانتخابات هذه، ووسط طوفان المرشحين المتدافعين على الشاشات ووسائل الاعلام في اطلالات نرجسية خالية من اي مؤشرات جدية تنم عن فهم ووعي دقة اوضاع لبنان الاقتصادية والمالية، وانكشاف الحماية المعيشية عن اهله، وتآكل الرعاية الاجتماعية والحياتية.

فالتجاذبات الصاخبة، والتباينات المدوية، لامكان فيها لبرامج نافعة ومفيدة للوطن والمواطن، كخطط استقطاب رؤوس الاموال مثلا او السعي لإقامة مشاريع جديدة منتجة قد توفر آلاف فرص العمل للشباب المصاب باليأس والاحباط خصوصا بعدما ضاقت به مؤخرا اسواق العمل في الخليج نتيجة تدني اسعار النفط الى الثلث تقريبا، وتأثرها بتداعيات الازمة الاقتصادية والمالية العالمية، وارتباط بلدان مثل لبنان بالدورة الاقتصادية لتلك الدول، كذلك لم نسمع اي مقترحات تتعلق بالدين العام او معالجة عجز الموازنة، ولجم هدر الصناديق، او اصلاح ادارات التسيب المالي (زيادة الانفاق على الكهرباء حتى شباط الماضي بمقدار ٣١٠ مليارات ل.ل. مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وذلك رغم الانخفاض الكبير في اسعار النفط) كذلك لم نسمعهم يتكلمون عن اضافة فرص المعالجة عن طريق التعطيل وشرعنة الفساد والمفسدين داخل الادارات، بل نرى اغلبهم يبرر ويصر على بقاء الحال وبالمنوال نفسه، والا!!؟ (ففي الوقت الذي انفرجت فيه اساريرنا لزيادة ايرادات الخزينة بمقدار ٣٥٠ مليار ل.ل. عن الفترة نفسها للعام الماضي مما كان سيساعد في خفض عجز الخزينة وتحسين وضعها، اتسع خرق الانفاق في المقلب الاخير بزيادة ٦٥٦ مليار ل.ل. وهلّم جرا) ويتكلمون عن عجز الخزينة!؟

من هنا، ومع دخولنا مرحلة العد العكسي واقتراب الاستحقاق الانتخابي، نضع أيدينا على قلوبنا هلعا وخوفا على الاستقرار السياسي والامني الغالي والثمين، مرسلين بحرارة دعواتنا المخلصة والصادقة متضرعين ان تمر ايامنا (الديموقراطية) الفاصلة هذه على خير، لا بل ان تكون عامل استقطاب ومشاركة من اللبنانيين المقيمين والمغتربين، والمراقبين والمهتمين لاسباب مختلفة بهذا الاستحقاق المفصلي، فنستفيد من هذا الدفق البشري ايجابا، بدل ان نصاب بنكسة غير منتظرة على ابواب هذا الصيف، الذي نراه واعدا ومزدهرا حيث ما زالت مؤشرات الاشهر القليلة الماضية من هذا العام، تسجل ايجابيات على اكثر من صعيد وفي اكثر من قطاع.

فقد ارتفعت نسبة الاشغال الفندقي على سبيل المثال بنسبة ٢٥٪ عن مثيلتها للاشهر الاولى من العام الماضي، ولتسجل بيروت واحدة من اعلى نسب النمو في منطقة الشرق الاوسط وفقا لمؤسسة الاستشارات والتدقيق ERNEST & YOUNG. الى جانب ذلك، وفي الوقت الذي ينصرف فيه المرشحون الى تلميع صورهم وتحسين هندامهم امام مرآة الوطن وضمير المواطن، لم يسمع اي منهم على ما يبدو بحدث اختيار عاصمة وطنهم بيروت، عاصمة عالمية للكتاب للعام ٢٠٠٩، بحيث تكون اول مدينة شرق اوسطية يتم اختيارها لهذه المهام ذات الدلالات الكبرى، مما يؤكد مكانة هذه المدينة الساحرة من حيث التنوع والغنى الحضاري والحضور الثقافي، ومكانتها المرموقة، وخصوصا في عالم النشر والتأليف والابداع، ومن حيث ايضا، ان عاصمتنا الحبيبة بيروت هي نموذج متقدم، في التاريخ والحضارة والحداثة، وهي عاصمة وطننا الجميل لبنان المتطلع دوما الى المستقبل بتفاؤل وبعمل ابنائه الدؤوب وفلاحهم في شتى الحقول والميادين. وبالتالي فإنه انطلاقا من معطيات الاشهر القليلة الماضية لهذا العام، فمن المنتظر ان يشهد شهر ايار الحالي دفقا بشريا اغترابيا سياحيا واستثماريا ملموساً، كذلك من المنتظر ان يشهد سلسلة من الاتفاقات العامة والخاصة تجاريا وعقاريا وافتتاحاً لعدد من المشاريع المشتركة مع اكثر من جهة وطرف عربي وإقليمي ودولي، مما يجعلنا نراهن على ان يتخطى ناتج وزخم شهر ايار الحالي، ما كان لبنان قد حققه عام ١٩٧٤ في اوج ازدهاره عشية حروب العبث المدمرة. ومن ناحية اخرى ففي تقريره الاخير عن الاقتصاد العالمي، لفتنا تخصيص صندوق النقد الدولي اداء لبنان المالي والاقتصادي خلال الفترة الماضية بفقرة تحليلية مهمة، اعتبر فيها ان الاقتصاد اللبناني استطاع تفادي تداعيات ازمة الائتمان العالمية على نحو جيد، ونجح في حماية سعر صرف عملته الوطنية والمحافظة على قيمتها، مبديا اعجابه بالمرونة الملحوظة التي جانب لبنان بها عاصفة الازمة العالمية، مشيدا بالانضباط والجدية اللتين يتمتع بهما نظامه المالي والنقدي، بالاضافة الى حرفية واداء قطاعه المصرفي.

وقد أيد مسؤولو الصندوق سياسة السلطات النقدية، وخصوصا ما يتعلق بالمحافظة على استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية ومراكمة احتياطي العملات الاجنبية (حوالى ٢٢ مليار دولار) داعيا لبنان الى الحذر والحيطة في الحفاظ على المكتسبات المهمة التي حققها حتى الآن، وخصوصا قدرته على تحمل عبء وثقل المديونية العامة وتعزيز مواقع الثقة الخارجية به (استطاع لبنان خلال فترة الهدوء الوجيزة الماضية ان يخفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي من ١٨٠٪ الى ١٦٢٪ وذلك بفضل نسبة النمو المرتفعة وتحسين ايرادات الدولة والفوائض المالية الاولية) علما ان للبنان مصلحة مباشرة وأكيدة في استمرار العلاقات الوطيدة مع صندوق النقد الدولي وهو يحافظ عليها من خلال احترامه وتطبيقه لارشاداته ونصائحه والمعالجة الجدية والسريعة لملاحظاته وذلك تجنبا للمخاطر، وكذلك من خلال التمسك بمقررات بازل٢ وجديته في مكافحة تبييض الاموال حيث يملك لبنان ترسانة من الوسائل والادوات والخبرات التي يضعها في خدمة تعزيز ثقة المرجعيات المالية والاقتصادية الدولية به، بحيث شكلت الهندسات المالية وسلسلة التعاميم التنظيمية والتطبيقية للقطاع المصرفي والمؤسسات المالية ومختلف الصناديق والتي اصدرتها السلطات النقدية قاعدة خرسانية لحماية الامن النقدي للبلد وتحييد مؤسساته المصرفية والمالية عن المخاطر والتداعيات المحسوبة، بحيث أثبتت الايام صحة وصوابية السياسة الواعية والحكيمة التي انتهجتها السلطات المالية والنقدية والتي كان عنوانها الدائم حماية سعر صرف الليرة واستقرار الفوائد والمحافظة على نسبة سيولة عالية ولو على حساب الربحية، وذلك وسط استمرار المخاوف من التداعيات المتواصلة للازمة العالمية وانحسار الطلب وكساد التجارة العالمية. ومع ذلك وعلى الرغم من ان لبنان يبدو اقل تأثرا من غيره حاليا نظرا الى الثقة الدولية والثبات والاستقرار (النسبيين) اللذين ينعم بهما، فإن وكالة (ستاندرد اند بورز) تتوقع تأثرنا من خلال تراجع عمليات التحويل التي ستصيب بعض بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب التباطؤ الاقتصادي على مداخيل عمال وموظفي دول المنطقة، متوقعة تراجعا ما بين ٥ و١٠٪ لدول مثل لبنان وتونس والمغرب ومصر والاردن. من هنا اهمية الحذر في هذه الايام الانتخابية الصاخبة (الوقت الضائع) من تحول ايام المهرجان الديموقراطي الكبير (الإنتخابات) الى كابوس يضرب مواسم العطاء، للصيف المقبل بقوة على صهوة جواد ابيض، مما قد يقلب انجازاتنا تلك الى تداعيات، لم تعد لنا القدرة على تحملها، حيث يجب ان لا يغيب عن بالنا ان الاشخاص زائلون والوطن باق. ■

بصراحة

وضعت اميركا قانونا لمكافحة الاختلاس في النظام المالي

كم أحوج الدول العربية كافة لمثل هذا القانون

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون يرمي الى مكافحة الاختلاس من قبل هيئات تمنح قروضا عقارية ومنظمات مالية اخرى، وفي مقدمها البورصات، ويمنح القانون المؤسسات الفدرالية اوسع الصلاحيات لاطلاق الملاحقات القضائية ضد المؤسسات التي ترتكب التجاوزات المالية..

وضعت السلطات الاميركية هذا القانون بطلب من الرئيس الاميركي **باراك اوباما** بعد المخالفات التي اكتشفت، بعد وقوع الاعصار المالي الذي تسببت به معظم المؤسسات والشركات المالية في الولايات المتحدة، والتي ادت الى افلاس اكبرها والى اضطرار الخزينة الاميركية لإنفاق نحو خمسة آلاف مليون دولار للحد من الافلاسات ولوقف تدهور سمعة الدولة الاميركية وتجنب انهيار اقتصادها.

الارتكابات والمخالفات والتجاوزات التي حصلت في الولايات المتحدة وكان حجمها كبيرا جدا، يحصل مثلها في معظم البلدان العربية وفي البلدان الخليجية الغنية بشكل خاص وفي بورصاتها بالتحديد.

فكم مرة حدثت هزات في البورصات العربية وادت الى تكبد المستثمرين خسائر بمئات ملايين الدولارات ولولا تدخل الحكومات وضخها الملايين ايضا، لشهدت الكويت مثلا عند حدوث «ازمة المناخ» اكبر افلاس في اسواقها، ولولا تدخلها ثانية عند حدوث الازمة المالية العالمية وتأثيرها الموجع على مؤسساتها لا سيما المصرفية، لتعرضت معظم مصارفها لاكبر افلاس في التاريخ.

وما نقوله عن الكويت ينسحب على الامارات بقوته وضخامته، ولولا تدخل حكومة الامارات وضخها مليارات الدولارات وضمانها للودائع في المصارف، لأسفرت تداعيات الازمة عن عشرات الافلاسات في البورصة والمؤسسات المالية والمؤسسات العقارية بخاصة، وقد ساعد التدخل على الحد من الاضرار ووقف سرعة التدهور.

الذي حدث في الكويت والامارات ألم يكن نتيجة التلاعب في البورصات والتواطؤ على ودائع الناس في عدد من المصارف، الى جانب المغامرات في انشاء المشاريع العقارية ذات الاحجام الخيالية التي تسببت في تحجير السيولة؟

يكفي ان نذكر مثالا واحدا على التلاعب والتآمر والاختلاسات في البورصات:

الا يتواطأ المضاربون في البورصات مع مصارف يتعاملون معها (مع رؤساء ومديرين ونافذين) ليحصلوا على تسهيلات مالية بحجة تمويل مشاريع عقارية «جهزوا خرائطها وماكيتاتها وحددوا كلفتها وارباحها» وبعيدا عن عيون «الرقابة» يستعملون القروض للمضاربة في البورصة. يتفقون على رفع سعر سهم معين بشرائهم معظم الاسهم، مما يجذب المستثمرين للتنافس على شراء ما تبقى من اسهم، وهنا يبيع المتواطئون اسهمهم تدريجيا بالسعر المرتفع .. ليعود الى سعره الحقيقي فيكون حملته قد خسروا معظم استثمارهم بالسهم..

انها اكبر عملية تزوير وابتزاز واختلاس وتواطؤ على المال العام والخاص تحدث على مدار الساعة في معظم البورصات..

الا تحتاج البلدان الخليجية الى قانون مشابه للقانون الذي صدر في الولايات المتحدة لتمنع حدوث الهزات والافلاسات من مدة الى اخرى!

حاكم دبي: للشهرة ضريبة لا بد من دفعها

ولكي ننشر مسحة تفاؤل في نفوس المعنيين بالازمة الاقتصادية المؤلمة في دبي، ننقل ما لاحظه موفدونا الى دبي في الشهر الماضي في الامارة الحزينة، فقد لاحظوا ان الحياة تعود الى طبيعتها ببطء وحركة البناء تتواصل، انما في مشاريع صغيرة ومتوسطة، وقد عادت بعض الشركات العربية والآسيوية التي غادرت وهي تدرس الجدوى الاقتصادية لمشاريعها، وهذا اوقف الى حد صرف الموظفين والعمال..

وليؤكد حاكم دبي الشيخ **محمد بن راشد آل مكتوم** لمواطنيه والعاملين في الامارة، بدء استعادة العافية، تحدث بالصراحة والواقعية عن اوضاع الامارة «التي اخذت تتجاوز انعكاسات الازمة المالية العالمية نتيجة تجاوب الاجراءات التي اتخذتها حكومته»، مضيفا: «لن يطول الوقت الذي يتحول فيه التركيز الاعلامي على ما وصفه بالسلبيات لمصلحة دبي ودولة الامارات».

ويصارح الشيخ **محمد** اهل دبي والعالم بأن الشائعات المغرضة عن دبي كانت وليدة الحسد ونتيجة «الشهرة العالمية لنجاحها في بناء نموذج تنموي ونهضوي فريد، ودائما لشهرة النجاح ضريبة لا مناص من دفعها».

ولا يبالغ حاكم دبي في نشر تفاؤله بالقول ان دبي عادت الى ما قبل الازمة بسحر ساحر، الا انه يؤكد أن الاجراءات الاقتصادية التي تم اتخاذها مكنت من تحقيق نمو اقتصادي بمعدلات اقل بطبيعة الحال من المعدلات التي حافظ عليها اقتصادنا في الاعوام السابقة، فالمؤسسات المتخصصة تتوقع نموا طفيفا في اقتصاد الامارات هذا العام، وهناك تقديرات اخرى بنمو في الامارات بنسبة ٣ في المئة.

«المحرر»

البيان الاقتصادية
مجلة مالية اقتصادية اجتماعية

اسبوعية تصدر شهريا مؤقتا
تأسست عام ١٩٧٠
تصدر عن شركة البيان
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة –المدير العام: **انطوان زخور**
نائب رئيس التحرير المسؤول: **اميل زخور**

المستشار القانوني: **مكتب المحامي كمال ابو ظهر**
طباعة: **مطبعة شمص**
توزيع: **الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات**

المركز الرئيسي: جادة سامي الصلح
بناية رحال – الطابق السادس
هاتف: ٣٩٦٨٠٥ ١ ٩٦١+
فاكس: ٣٩٦٤١٧ ١ ٩٦١+
ص.ب. ١٥١٠–١١ لبنان
رياض الصلح بيروت ١١٠٧٢٠٨٠

AL BAYAN ECONOMIC MAG

CEO: **Antoine ZAKHOUR**
Editorial Manager: **Emile ZAKHOUR**

Lebanon
Beirut Head Office:
Sami El Solh Boulevard
Rahal Building - 6th Floor
P.O.Box: 11-1510
Riad El Solh 11072080
Phone: +961 1 396805
Fax : +961 1 396417

Algeria:
+ 213 7 95127003

Bahrain:
+ 973 3 6635320

Egypt:
+ 20 1 61796279
+ 20 1 69528866

France:
+ 33 1 40509012
+ 33 1 45002222

Jordan:
+ 962 786799368

Kuwait:
+ 965 66 584624

Oman:
+ 968 99696685

Qatar:
+974 5 062495
+974 5 320211

Saudi Arabia:
+ 966 55 8846200
+ 966 56 1209464

Sudan:
+ 249 910 443322

Syria:
+ 963 11 6667102
+ 963 11 6626670

Tunisia:
+ 216 24931222

United Arab Emirates:
+ 971 4 3356501/2
+ 971 50 3794655
+ 971 50 2812266
+ 971 50 7594858
+ 971 50 9637944

Yemen:
+ 967 711 200322

www.albayanmagazine.com
info@albayanmagazine.com

بدل الاشتراك السنوي:
لبنان، الاردن ومصر 100 US$
باقي الدول العربية والاجنبية 200 US$

ثمن النسخة: لبنان ٧٥٠٠ ل.ل.، سوريا ٢٠٠ ل.س.، مصر ٣٠ جنيهات، الاردن ٥ دينار، قطر ٢٥ ريالا، السعودية ٢٥ ريالا، الكويت ٢ دينار، الامارات ٢٥ درهما، البحرين ٣ دينار، سلطنة عمان ٣ ريال، العراق ٦ دينارات، السودان ٢ جنيهات، اليمن ١,٥ ريالا، ليبيا ٧ دنانير، المغرب ٦٠ درهما، CYPRUS 3 C.P ,U.K. 3,5 Stg, FRANCE 5 EURO, USA 7 US $,GERMANY 5 EURO

Barghoud & Co. Représentant

DIFFUSION CONTROLE
OJD

اقتصاد عربي وعالمي

سلط حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد الضوء على اوضاع امارة دبي حاليا مؤكدا تجاوزها للازمة ومعاتبا: «لشهرة النجاح ضريبة لا بد من دفعها» ص: ٦٨

طاقة

دشن امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مشروع قطر غاز٢ بحضور شخصيات عالمية وعربية وقد وصف المشروع بأنه حدث هام في تاريخ دولة قطر ص: ٨٠

في هـذا العـدد

حصاد الشهر: حذار الوقت الضائع – بقلم د. عبد الحفيظ البربير..... ٦

رأينا: ٧ حزيران ٢٠٠٩ .. لا بأس ان بيقى الكلام الانتخابي كلاماً..... ١٢

عقارات

تغطية واسعة لافتتاح سيتي سكيب ابو ظبي ٢٠٠٩ برعاية ولي عهد ابو ظبي..... ١٤

البيان الاقتصادية تحاور كبار المطورين العقاريين المشاركين في المعرض..... ١٦

اقتصاد عربي وعالمي

الشيخ محمد بن راشد حاكم امارة دبي: لشهرة النجاح ضريبة لا بد من دفعها..... ٦٨

اول اقالة لوزير في تاريخ دولة الامارات بسبب الفساد..... ٧٤

عمرو ابراهيم علي (الخليجية الايطالية للتجارة – قطر): نرتكز في نشاطنا على تمثيل شركات ايطالية وفي مجالات متنوعة..... ٧٨

دشن امير دولة قطر المشروع الذي شجع على انجازه والذي اعتبره المدعوون الى التدشين حدثاً هاماً في تاريخ دولة قطر..... ٨٠

سعيد الخوري رئيس اكبر مجموعة للمقاولات في العالم العربي تحدث الينا عن الازمة المالية ومشاريع الشركة العملاقة

ودعا الى الاستفادة من المرحلة الحالية..... ١٠٠

مال ومصارف

حقق موفد «البيان الاقتصادية» الى المؤتمر المصرفي العربي في دبي اوسع تغطية لافتتاح المؤتمر الى احاديث عديدة

مهمة لكبار المشاركين في المؤتمر..... ١٠٢

الشيخ صالح كامل (مجموعة البركة المصرفية) شن أعنف حملة على وكالات التصنيف واصفا تصنيفاتها بالخادعة..... ١١٢

قال رئيس اتحاد المصارف الاردنية (رئيس البنك الاهلي الاردني مروان عوض لـ«البيان الاقتصادية»

انه لا توجد ازمة تمويل مصرفي في الاردن وان سنة ٢٠١٠ ستكون أصعب من سابقاتها..... ١١٥

في حديثه الى البيان الاقتصادية قال رئيس البنك الاهلي السعودي الشيخ عبدالله باحمدان ان مؤسسة النقد العربي السعودي

استطاعت بحكمتها تذليل انعكاسات الازمة المالية العالمية وتداعياتها..... ١٥٠

قال محمد الحريري رئيس مجلس ادارة BANKMED ومديره العام ان مجموعة «ألفا» تعكس صدقية المنافسة الشريفة

التي تعمل على اساسها المصارف اللبنانية وان مصارفنا تنمو داخل جو نظامي متين..... ١٥٢

تحدث علي جشي (المستثمر ش.م.ل.) حول نشاطات الشركة الاستثمارية التي تتخذ من لبنان مركزا لها

ولكنها منتشرة في الاسواق الخارجية..... ١٥٤

نقل

تغييرات بأسماء الشركات التي احتلت المراتب العشرين في العالم ومجموعة MOLLER - MAERSK

تحتفظ بالمرتبة الاولى..... ١٥٨

الوزير العريضي يفتتح الدورة العاشرة للجنة النقل في منظمة الاسكوا..... ١٦٠

تكنولوجيا – نشاطات..... ١٨٠

سياحة..... ١٨٦

مجتمع – ميراي فارس بويز –..... ١٩٤

نقاط سوداء: لا قيمة لشعب لا يقرأ – بقلم المهندس زياد زخور –..... ٢١٠

مال ومصارف

رئيس البنك الاهلي السعودي الشيخ عبدالله باحمدان تحدث الينا بإسهاب عن القطاع المصرفي السعودي مؤكدا ان سياسة مؤسسة النقد العربي السعودي قد ذللت انعكاسات الازمة العالمية وتداعياتها ص: ١٥٠

عقارات

أبدى عبدالله القرعاوي (مجموعة سنايا) تفاؤله في سوق ابو ظبي العقاري آخذا على المصارف احجامها عن اعطاء القروض للمستثمرين والمطورين العقاريين والافراد مستدركا بأنه بدأ يلمس تحسنا وليونة اكبر من المصارف ص: ٢٢

عقارات

اطلق عماد الفاخوري (شركة تطوير العقبة ADC الاردن) دعوة مفتوحة للمستثمرين والمطورين العقاريين في الخليج الى استغلال الفرص الثمينة في العقبة – الاردن ص: ١٨

مال ومصارف

اجرت «البيان الاقتصادية» مقابلة مع علي جشي (شركة المستثمر) حول نشاطاتها الاستثمارية فقال ان الشركة تتخذ من لبنان مركزا لها ولكن استثماراتها منتشرة في الاسواق الخارجية ص: ١٥٤

عقارات

قال عارف هجرس (ديار المحرق): مشاريع التطوير العقاري في البحرين حقيقية ولم تتأثر بالازمة، ودعا المطورين العقاريين الى التفتيش عن استثماراتهم بعقلانية ص:١٦

مال ومصارف

شن الشيخ صالح كامل (مجموعة البركة المصرفية) اعنف حملة على وكالات التصنيف وعلى وكالتي موديز وستاندرد اند بورز «المخادعتين» ص: ١١٢

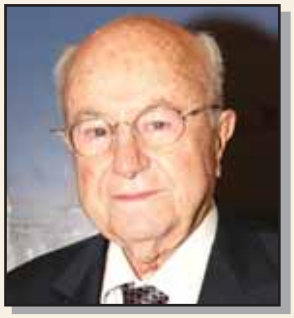

مقابلة

سعيد خوري رئيس اكبر مجموعة للمقاولات في العالم العربي (CCC) تحدث الى «البيان الاقتصادية» باقتضاب عن الازمة المالية ومشاريع الشركة العملاقة ودعا الى الاستفادة من المرحلة الحالية ص: ١٠١

IN THIS ISSUE

CROP OF THE MONTH : - EXTRA TIME WATCH OUT - BY DR ABDEL HAFIZ BARBIR - 6

EDITORIAL: MAY THE VERBAL WAR REMAIN VERBAL 12

REAL ESTATE:

CITY SCAPE ABU DHABI - 2009 (FULL COVERAGE) 14

LEADING DEVELOPERS INTERVIEWED BY OUR CORRESPONDENTS 16

ARAB AND WORLD ECONOMY:

SHEIKH MOHAMMAD BEN MAKTOUM: SUCCESS HAS A PRICE TO PAY 68

FIRST IN UAE: MINISTER REMOVED FROM OFFICE UNDER CORRUPTION CHARGE 74

AMRO IBRAHIM ALI : (ITALIAN GULF TRADING) OUR MISSION IS TO REPRESENT ITALIAN ENTERPRISES AS BEST WE CAN 78

QATARI EMIR INAUGURATES A LARGE PROJECT 80

SAID KHOURY (CCC) BUSINESS OPERTUNITIES ARE STILL WITHIN OUR REACH 100

BANKING AND FINANCE:

ARAB BANKERS CONFERENCE IN DUBAI (EXCLUSIVE COVERAGE) 102

SHEIKH SALEH KAMEL: (AL BARAKA GROUP) RATING AGENCIES TO BE BLAMED FOR MISCONDUCT 112

MARWAN AWAD (JORDAN BANKERS ASSOCIATION) JORDAN BANKS DID NOT STOP FINANCING 115

SHEIKH ABDALLA BAHAMDAN (NCB): SAMA WISELY MANAGED TO OVERCOME THE FINANCIAL CRISES 150

BANKMED'S CHAIRMAN MOHAMMED HARIRI: OUR BANKS GROWING STEADILY 152

ALI JICHI (AL MUSTATHMER) : LEBANON INVESTMENTS COMPANY EXPANDING ABROAD 154

SHIPPING:

TOP 20 SHIPPERS: MOLLER - MAERSK STILL HOLDING THE LEAD 158

MINISTER OF TRANSPORT GHAZI ARIDI OPENED 10 TH CONFERENCE AT ESCWA 160

TECHNOLOGY - CULTURAL ACTIVITY 180

TOURISM 186

SOCIAL LIFE - BY MIREILLE FARES BOUEZ 194

BLACK POINTS: PEOPLE WHO DO NOT READ CAPTIVE OF BACK WARDNESS - BY ZIAD ELIE ZAKHOUR 210

مال ومصارف

نوه محمد الحريري (BANKMED) بمجموعة مصارف «ألفا» التي تعكس صدقية المنافسة الشريفة وقال ان مصارفنا تنمو داخل جو نظامي متين ص: ١٥٢

اقتصاد عربي وعالمي

عمرو ابراهيم علي (الشركة الخليجية الايطالية للتجارة قطر) القى الضوء على نشاطات الشركة التي تمثل شركات ايطالية في مجالات متعددة وكشف بأنها تنوي التوسع في العديد من الدول العربية ص: ٧٨

مال ومصارف

في هذا العدد اوسع تغطية للمؤتمر المصرفي العربي في دبي واهم ما قاله المشاركون حول تداعيات الازمة المالية العالمية المدمرة، الذي افتتحها سليمان المزروعي ص: ١٠٢

مال ومصارف

قال لنا رئيس اتحاد المصارف الاردنية مروان عوض انه لا توجد ازمة تمويل مصرفي في الاردن وان سنة ٢٠١٠ ستكون أصعب من سابقاتها ص: ١١٥

٧ حزيران ٢٠٠٩

لا بأس ان يبقى الكلام الانتخابي كلاماً

في البيانات الدورية التي يصدرها مصرف لبنان المركزي، وغيره من المؤسسات ذات الصدقية العالية، مؤشرات مشجّعة. فلدينا فائض في ميزان المدفوعات ونمو في أعداد السيّاح وفي الصادرات الى الخارج.

يقابل هذه الإيجابيات بالطبع تصاعد قيمة ما يسمّى «خدمة الدين» أي الفوائد التي تدفعها الخزينة اللبنانية مقابل استدانتها الأموال من المصارف في لبنان، وغيرها من الدائنين.

والتصاعد المستمر للدين ولتكلفته تحول الى داء مزمن لن يتمكن لبنان من التخلص منه، ولو بعد عشرات السنين وقد يتحول الى مرض ليس منه شفاء.

وهذا يعني ان تستمر الخزينة اللبنانية بتخصيص الجزء الأكبر من وارداتها للوفاء بخدمة الدين لعقود طويلة من السنين، وبذلك تفوّت على الأجيال الناشئة فرصة التنعّم ببنية تحتية وضمانات اجتماعية وصحية متكاملة.

لا بأس يردّد الناس. المهم ان يسود الهدوء ديارنا، وان ننعم أقله بجمال الطبيعة التي منحنا إياها الخالق، ولو كنا نفتقر الى أبسط الحقوق والضمانات الإجتماعية. فلقد ذقنا طعم الحروب الداخلية والخارجية، ودفعنا أثمانها أرواحاً ودماء ودموع. وبالغاً ما بلغت خدمة الدين. فإنها تبقى أقل تكلفة من أي حرب أو اضطراب أمني.

والى ذلك فإن الحفاظ على الهدوء الذي بلغناه بعد محطة «اتفاق الدوحة» أخذ يترجم نفسه اليوم، فوائض في ميزان المدفوعات، وتزايداً في أعداد السياح وارتفاعاً في فاتورة الصادرات.

أضف الى ذلك ان وزير المال يعدنا بفائض أولي في الميزانية ما يعني ان واردات الخزينة سوف تتجاوز التزاماتها السنوية.

وهذا المسار هو أفضل الممكن في حالتنا الراهنة، حيث نرزح تحت ثقل الفوائد التي ندفعها للدائنين، وهي تناهز ٤ مليارات دولار سنوياً!

وفي الأحاديث التي يدلي بها حاكم مصرف لبنان بين مناسبة وأخرى يحرص على تكرار دعواته الى تجنب البلاد أية خضّات سياسية أو أمنية كي يمكن للمؤشرات الإيجابية ان تستمر في إنتاج نفسها شهراً بعد شهر.

وعشية ٧ حزيران ٢٠٠٩ وهو الموعد المحدد لانتخاب ١٢٨ نائباً، ترتفع حماوة الحروب الكلامية التي يتبادلها المتنافسون ويضعون أيديهم على قلوبهم، ويبدون قلقاً متنامياً حيال ارتفاع حماوة التصريحات التي تطلق من هنا وهناك، ويتطلعون الى بلوغ يوم ٨ حزيران بسلام، بحيث يبقى الكلام الناري والجارح كلاماً، ويستمر اقتصادنا بإنتاج مؤشرات إيجابية كما هي الحال اليوم.

ليكن ٧ حزيران ٢٠٠٩ إذاً موعداً لانتخابات تؤدي الى تجديد الحياة اللبنانية من دون ان تؤذي الهدوء النسبي الذي نعيشه، أو تتسبب لمؤشراتنا الإقتصادية ان تعود القهقرى. ■

« البيان الاقتصادية »

٧٦٠ مليار درهم قيمة مشاريع أبوظبي العقارية

محمد بن زايد افتتح معرض سيتي سكيب ٢٠٠٩:

أبوظبي تواصل تنفيذ مشاريعها المتكاملة مع خطة ٢٠٣٠ من دون معوقات

إعداد كارلا موريس نجيم

رغم الازمة المالية العالمية التي طاولت آثارها وتداعياتها السلبية اقتصادات العالم العربي وتحديداً قطاع العقار فيه، حرصت دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، على توفير كل التسهيلات والدعم اللازم لإنجاح أعمال معرض سيتي سكيب أبوظبي ٢٠٠٩، المتخصص في العقارات، لما لهذا القطاع الحيوي من دور مهم في دفع عجلة النمو الإقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

وقال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي لدى افتتاح المعرض الذي أقيم في مركز أبوظبي للمعارض «ان ما تتمتع به أبوظبي من إمكانيات مادية واقتصادية وكوادر بشرية مؤهلة وبنية تحتية حديثة ومتكاملة وموقع جغرافي متميز، جعل منها مكاناً مثالياً لمثل هذه المعارض المتخصصة». مؤكداً مواصلة تنفيذ مشاريع أبوظبي العقارية من دون معوّقات، كونها ذات أبعاد استراتيجية وتتكامل مع خطة أبوظبي ٢٠٣٠.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في جناح صروح ويبدو سعيد الغفلي ومنير حيدر

ولفت سمو ولي عهد أبوظبي الى ان المعرض استطاع في دورته الحالية ان يظهر مكانة أبوظبي وقدرتها على استقطاب الاستثمارات المحلية والعالمية واستمرار النمو في القطاع العقاري.

وانطلق سيتي سكيب الذي عقد في الفترة الممتدة من ١٩ الى ٢٢ نيسان (أبريل) الماضي بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شركة عقارية تتوزّع على مساحة أكثر من ٤٠ ألف متر مربع بزيادة حوالى ١٠ آلاف متر مربع تقريباً عن دورة ٢٠٠٨.

وقدّرت قيمة المشاريع التي تنفذها أبوظبي بأنها تتجاوز ٧٦٠ مليار درهم.

«البيان الإقتصادية» وكعادتها غطت فعاليات المعرض، مسلطة الضوء على أهم المشاريع المعروضة من المطورين.

زيارة نائب رئيس الحكومة الاماراتية للمعرض

الشيخ محمد بن راشد خلال زيارته لجناح فالكون سيتي مستقبلا من رئيس الشركة سالم الموسى ويظهر من اليسار الحارث الموسى

من اليسار: سامر الحاج، حازم النويس، يوسف النويس وسالم النعيمي

من اليسار: علاء معايطه، نبيل خوري، بشار ابو رمان وعماد ابو طبنحه

الاولى من نوعها: منظومة تقييم الاستدامة

اطلقت شركة بروة العقارية وشركة الديار القطرية خلال انعقاد منتدى المدينة العالمية في ابو ظبي والذي شارك فيه ممثلون لحوالى الف مدينة وشخصية من ٤٣ دولة، منظومة تقييم الاستدامة «الاولى من نوعها في الشرق الاوسط لايجاد بيئة عمرانية مستدامة تقلل من التأثيرات البيئية مع تلبية الاحتياجات الاقليمية والمحافظة على البيئة القطرية» كما وصفها د. **يوسف الحر** رئيس الاستراتيجية والاستثمار في شركة بروة.

المهندس **محمد الهدفة** نائب الرئيس التنفيذي لتطوير الاعمال في شركة الديار القطرية قال ان تطوير منظومة تقييم الاستدامة في قطر يرتكز على الحاجات المحلية، بينما يعتبر الحصول على افضل الممارسات فائدة اكيدة خاصة للمناطق التي تعتبر ظروفها البيئية مختلفة عن سواها.

من اليمين: أسامة غنوم، احمد الصايغ وعلي كولا غاصي

من اليمين:عماد فاخوري، د. خالد الوزني واحمد عمروش

من اليمين:مظهر خان واحمد الحمادي داخل جناح (QATARI DIAR)

حسين فخري يتوسط منى شكور وسيف البرزكان

كمال عوامله (مدير عام مدائن النور)

من اليسار: NICK SMITH الرئيس التنفيذي لشركة THE WAVE

من اليسار: زياد بشناق ولؤي عميش

من اليمين: محمد الهبش وHOLGER HEIMS

من اليمين: غابي خوري وطوني كيال

AYSUN KARA داخل جناح GREEN EMIRATES

جناح العديد

عارف هجرس (ديار المحرق DIYAR AL MUHARRAQ) :

مشاريع التطوير العقاري في البحرين حقيقية ولم تتأثر بالأزمة

الـرئيس التنفيـذي فـي شركـة ديـار المحـرق DIYAR AL MUHARRAQ البحرين عارف هجرس وصف المشاريع العقارية القائمة في البحرين بالحقيقية والبعيدة عن المضاربة، والتي لم تتأثر بالانكماش تحت تأثير تداعيات الأزمة المالية العالمية، داعياً المطورين العقاريين الى التفتيش عن استثماراتهم بعقلانية عارضاً للمراحل المنجزة في مشروع الشركة العملاق والأوحد ديار المحرق، المدينة المتكاملة على الشاطئ الشمالي لجزيرة المحرق.

لا تأثير للأزمة على مشاريعنا

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– أثرت الأزمة في شكل مباشر على المضاربين، وأرى ان أي سوق يدخله المضاربون يصبح خطراً. والدليل ان المشاريع الحقيقية المطلوبة لم تتأثر بالأزمة في وقت تأثرت المشاريع المضاربة.

أما بالنسبة الى سوق البحرين، فهو ولحسن الحظ منظم وتطغى عليه المشاريع الحقيقية وبالتالي الطلب الحقيقي. وعليه فإن مشاريعنا في البحرين لم تتأثر بالأزمة ولا تزال مستمرة بالوتيرة نفسها.

القطاع العقاري البحريني بمنأى عن التقلبات

■ **ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟**

– في اعتقادي ان العامل الأول المحرّك للعرض والطلب هو السعر المناسب، والأسعار في البحرين لا تزال كما قبل الأزمة مدروسة ومنافسة مقارنة مع أسعار دول المنطقة، وهذا ما أبقى قطاع العقار البحريني بمنأى عن التذبذب أو التقلبات.

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟**

– نحرص دائماً على الظهور في المعارض والمؤتمرات المهمة، وسيتي سكيب من أكثر المعارض العقارية المهمة في المنطقة.

أما مشاركتنا فقد كانت للتعريف بالمشاريع وتقديمها لجمهور المستثمرين من دون أن نبغي البيع.

فرص استثمارية

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– كما ذكرت سابقاً، المشاريع المبنية على أسس واعية ودراسات معمقة وبدافع تلبية حاجات السوق هي التي ستستمر. أما المشاريع المرتكزة أساساً

شاطئ ديار المحرق

فنادق ديار المحرق

خلال احد المؤتمرات الصحفية

على المضاربة فمصيرها الانهيار في ظل الأزمة.

ومن هذا المنطلق على المطوّر والمستثمر أن يأخذ العبرة من الأزمة الراهنة ويختار استثماراته بعقلانية.

وأشير في هذا المجال الى ان المنطقة اليوم تقدم فرصاً استثمارية ممتازة ومربحة إذا ما عرف المستثمر استغلالها.

أما بالنسبة الى مشروع المحرّق فمن أكبر المشاريع العمرانية الشاملة. إذ هو عبارة عن مدينة متكاملة للسكن والعمل والاسترخاء، تمتد على ١٢ كيلومتراً مربعاً، وتقدم أنواعاً مختلفة من الخدمات (محال تجارية – سكن – مراكز صحية – فنادق – مدارس).

وتضم المدينة أيضاً حدائق خاصة تمتد حوالى ٤٠ كيلومتراً على الواجهات البحرية. وقد أنجزنا ٧٥ في المئة من مرحلته الأولى قبل الوقت المحدد، واستكملنا في النصف الأول من السنة الحالية أعمال البناء برغم التحديات الكبيرة، هادفين الى استقبال المستثمرين الذين سيقطنون في المدينة أواخر السنة ٢٠١٠، على ان تنتهي هذه المرحلة في ٢٠١٤، لنبدأ المرحلة الثانية من المشروع والتي من المفترض ان تكتمل سنة ٢٠٢٠.

مجسم للمشروع

جناح DIYAR AL MUHARRAQ

تمويلات متوافرة في السوق البحريني

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– مشلكة التمويل هي الأساس، حيث أفاد العديد من المطورين من تمويلات المصارف بفوائد متدنية، ما شجعهم على المضاربة وساهم في تفاقم الأزمة، لكن رغم كل ذلك لا تزال التسهيلات في السوق البحريني موجودة، خصوصاً من قبل المصارف الإسلامية التي لم تخض يوماً في تمويلات المشاريع غير المدروسة والقائمة بداعي المضاربة.

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– لم نبدأ عمليات بيع وحدات مشروع دار المحرق بعد، رغم الطلب الكبير عليها، وشركتنا تتولى تطوير جزء من المشروع والجزء الآخر معروض للبيع من المطورين بمختلف جنسياتهم، وهي تتعاون مع العديد منهم التابعين لدول الكويت والإمارات وقطر والسعودية. ■

حدائق ديار المحرق

مشروع ديار المحرق العقاري ينفرد في استخدام نظام للمراقبة البيئية

وصف مشروع ديار المحرق بأنه احد اكبر مشاريع التطوير العقاري الرائدة في البحرين في مجال المحافظة على البيئة. ويعد المشروع الاول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي الذي قام باستخدام وتشغيل نظام مباشر للمراقبة البيئية في اطار خططه لادارة البيئة.

ويعمل النظام المتخصص بمحطات المراقبة البيئية المقامة في مواقع استراتيجية حول المنطقة المستصلحة في ديار المحرق بتوفير تدفق منتظم للبيانات الى برامج خاصة بالحاسوب الآلي وذلك لاجراء تحليلات مقارنة قياسا على مجموعة من النظم والمعايير المحددة مسبقا لضمان الجودة. وفي حال ظهور اي اختلاف عن هذه المعايير يقوم النظام بتنبيه مشغلي البرامج والجهات الرقابية المعنية حتى يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة.

وفي تعليق على اقامة هذا النظام قال الرئيس التنفيذي لشركة ديار المحرق **عارف هجرس**: يعد التزامنا التام باستدامة وحماية البيئة احد السمات الاساسية التي تميز ديار المحرق، وبناء على ذلك قمنا بالتعاون في اقامة هذا النظام مع عدد من المؤسسات الرائدة في العالم التي ندرك اهتمامها بتشديد الاجراءات البيئية الضرورية الوقائية لمشروع بهذا الحجم.

عماد الفاخوري (شركة تطوير العقبة ADC - الأردن):

دعوة مفتوحة للمستثمرين والمطورين لاستغلال الفرص الثمينة في المملكة الأردنية

أكد رئيس مجلس إدارة شركة تطوير العقبة في المملكة الأردنية الهاشمية عماد فاخوري في مقابلة مع «البيان الإقتصادية» على هامش معرض سيتي سكيب – أبوظبي ضرورة توثيق العلاقات الإستراتيجية مع دولة الإمارات، لافتاً الى ان الدافع المباشر للمشاركة في هذا المعرض إطلاق مشروع مرسى زايد في العقبة من قبل شركة المعبر المملوكة من الشركة الأم المعبر الدولية للإستثمارات في أبوظبي.

وكانت المشاركة مناسبة لإطلاقه دعوة الى المستثمرين والمطورين العقاريين في الخليج الى استغلال الفرص الثمينة في الأردن، مذكراً بالتسهيلات والحوافز المقدمة من شركة تطوير العقبة بالتعاون مع سلطة العقبة الإقتصادية.

مرسى زايد في العقبة

■ ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟

– نولي أهمية كبيرة لمعرض سيتي سكيب أبوظبي الإستثماري العقاري، ونحرص دائماً على المشاركة فيه، ولكن الأسباب مختلفة هذه السنة عن السنوات الماضية. وتعود لإطلاق منذ أكثر من شهر مشروع استثماري ضخم يعود لشركة معبر الأردن المملوكة من المعبر الدولية للإستثمارات في أبوظبي وهو مشروع مرسى زايد، وتكلفته الإستثمارية نحو ١٠ مليارات دولار، ويهدف الى تطوير ثلاثة ملايين ومئتي الف متر مربع من الأراضي وبواجهة بحرية جديدة لمدينة العقبة بطول كيلومترين وستجعل شركة المعبر من تطوير البنية التحتية للواجهة البحرية للمشروع بيئة صالحة ومؤهلة للاستخدام متعدد الأغراض.

هذا ونسعى من خلال مشاركتنا في المعرض الى توثيق علاقتنا الإستراتيجية مع دولة الإمارات عموماً ومع إمارة أبوظبي خصوصاً.

كما ونحرص على المشاركة في الفعاليات الإقتصادية كافة على مستوى المنطقة لاقتناعنا التام بما تقدمه المملكة الأردنية وبخاصة منطقة العقبة من فرص استثمارية واقعية مبنية على مقومات حقيقية والطلب الفعلي عليها بعيداً عن المضاربات، وتعتمد مزايا تنافسية مميزة. هذا وكانت دعوتنا صريحة لاستغلال الفرص الاستثمارية في الأردن مع انخفاض أسعار وتكلفة البناء، ومتطلبات النمو السكني الأردني المتمثلة بأكثر من ٢٥ ألف وحدة سكنية سنوياً.

التمويلات والقروض مؤمنة

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– لا ننكر أبداً ان الازمة المالية ألقت بظلالها على المنطقة، إلا أننا استطعنا خلال الأشهر القليلة الماضية وبعد اجراءات وتدابير قامت بها الحكومة والبنك المركزي، معالجة مشكلة تشدّد المصارف في توفير القروض، لتنعم المشاريع الإستثمارية الحقيقية بتمويلات ذات فوائد منافسة.

تسهيلات حدّت من تأثيرات الأزمة

■ ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟

– تعتبر معظم الاستثمارات الأردنية مبنية على القطاع السياحي، الأمر الذي يساهم في تحريك الطلب على الإستثمارات العقارية الفندقية والسياحية في ظل تواضع حصة السياحة العربية التي لا تشكّل سوى ٢ في المئة من إجمالي إيرادات السياحة العالمية.

ولا بد من الإشارة هنا الى ان ثمة ٨٠٠ ألف مغترب أردني يتجه معظمهم للإستثمار في مشاريع سكنية فخمة، ما يؤكد الطلب المتزايد على العقارات الخاصة بذوي الدخل المتوسط والمتدني، وإقبال المستثمرين في ظل التسهيلات الحكومية المقدمة والمرونة التي وفرتها سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة بالتعاون مع شركة تطوير العقبة على صعيد هيكلة الدفعات، وتمديد مهل استحقاقها وتقسيم المشاريع من حيث تنفيذها على ثلاث مراحل تساعد المستثمر على تنفيذ الأجزاء المطلوبة وتأجيل بعضها، الى خفض أسعار المشاريع الجديدة وهي مدروسة أصلاً. وكل ذلك ساهم في التخفيف من حدة الأزمة وساعد على تجاوز آثارها السلبية.

العقبة بوابة تجارية

■ ما هي الإستراتيجية التي تعتمدونها في ٢٠٠٩؟

– نركز من خلال استراتيجيتنا وبعد إنجازنا للمشاريع الضخمة، على المشاريع السكنية الصغيرة والمتوسطة حيث الطلب عليها الى تزايد دائم.

كما وطرحنا فرصاً استثمارية تجارية وأخرى صناعية ولوجستية لاستخدام العقبة كبوابة تجارية لدخول منطقة الهلال الخصيب، وتلعب هذه الأخيرة دوراً أساسياً حيث تؤكد الأرقام والمؤشرات قدرتها على المنافسة مع تجاوز نسبة نمو النقل الجوي ١٧ في المئة العام ٢٠٠٨، ونمو النقل بواسطة الحاويات ٤٢ في المئة وزيادة عدد السفن بنسبة ٣ في المئة تقريباً.

وفي رأيي وبحسب المؤشرات الإقتصادية الأخيرة ان نسب النمو في الأردن والعقبة ستنخفض في ٢٠٠٩ مقارنة بالعام ٢٠٠٨ ولكننا لن نشهد انكماشاً اقتصادياً، بمعنى ان النسب المحققة ستعكس نمواً حقيقياً حتى ولو تراجعت الأرقام نسبياً.

أسواق مرنة في الأردن

■ كلمة أخيرة؟

– أدعو المستثمرين العرب عبر مجلة «البيان الإقتصادية» الى استغلال الفرص الإستثمارية الأردنية المبنية على طلب حقيقي، وبالأخص ان الأردن أثبت قدرته على الحفاظ على استقراره المالي بفضل سياساته الحكيمة وتعزيزه بالتعاون مع القطاع الخاص ومرونة أسواقه. ■

سالم الموسى (فالكن سيتي اوف وندرز FALCON CITY OF WONDERS) :

اتجاه التمويل الى التنظيم يفيد المصارف والقطاع العقاري على السواء

الحارث الموسى متوسط من اليسار غابي شامات و زياد جمال الدين

طمأن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة فالكن سيتي اوف وندرز FALCON CITY OF WONDERS سالم الموسى الى مصداقية سوق الإمارات العقاري بفضل القيادة الحكيمة وتضافر الجهود، ملاحظاً عودة رؤوس الاموال الخارجية الى السوق وبالتالي عودة ثقة المستثمرين بالفرص المتاحة.

وأبدى السالم ثقته التامة بمستقبل المشاريع العقارية في منطقة الخليج، داعياً الى التفاؤل بالفترة المقبلة واصفاً سوق الإمارات بالواعد، مثمناً اتجاه التمويلات الى التنظيم في شكل يفيد المصارف والقطاع العقاري على السواء.

عودة ثقة المستثمرين

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– بحكم موقع دولة الإمارات المهم على الخريطة الإقتصادية العالمية، دخلت رؤوس أموال أجنبية ضخمة الى المصارف الإماراتية فعمدت هذه الأخيرة الى تكثيف تمويلاتها للقطاع العقاري. ولكن ما لبثت ان وقعت الازمة المالية الراهنة حتى سحبت معظم الأموال الأجنبية من المصارف ما أثر سلباً على سير الأعمال العقارية في البلاد.

وبالمقابل، تدارك البنك المركزي الإماراتي الوضع فقدّم الدعم الى القطاع المصرفي والى مختلف القطاعات.

هذا وأظهر السوق الإماراتي مصداقيته، وبفضل القيادة الحكيمة وتضافر الجهود، إضافة الى توافر السيولة بدأنا نلاحظ عودة للأموال الخارجية الى السوق وعودة ثقة المستثمرين.

أما من جهتنا، فنحن لم نتأثر في شكل واضح بالأزمة الراهنة، وذلك لأننا تلقفنا مؤشراتها منذ العام الماضي فاتخذنا التدابير الاحترازية اللازمة محافظين بذلك على استقرار أعمالنا.

مستقبل واعد للمشاريع العقارية

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– أثق بمستقبل زاهر وواعد للمشاريع العقارية في منطقة الخليج، وذلك لأن مجلس التعاون الخليجي وضع خططاً مستقبلية واضحة ومدروسة للتجارة البينية في سوق العقار، إضافة الى العلاقات المالية بين الدول المنضوية تحت لوائه. هذا ويبحث المجلس في توحيد العملة الخليجية والتواصل بين شركات الطيران والموانئ والمطارات وغرف التجارة وشركات الاتصال، وذلك من منطلق تفضيل ان يكون الدرهم الخليجي في حوزة العربي قبل الأجنبي.

ومهما يكن أدعو الإماراتيين الى التفاؤل بالفترة المقبلة خصوصاً وان سوق الإمارات واعد ويتمتع بالاستقرار الأمني والاقتصادي.

دعم سيتي سكيب

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟**

– من أولويات خطط فالكن سيتي الاستراتيجية المشاركة في المعارض المحلية والدولية، وذلك لأهمية التسويق في عملية تطوير أي مشروع.

من جهة أخرى، فإن إقامة المعارض الضخمة مثل سيتي سكيب تدل على الاقتصاد المتين للبلد وتؤشر الى استقراره. وما مشاركتنا سوى لدعم المعرض وليس للإفادة منه.

تمويلات مصرفية أكثر تنظيماً

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– عمليات التمويل التي سبقت الأزمة الراهنة كانت شبه منظمة، واليوم تتجه التمويلات الى تنظيم أكبر في شكل تفيد منه المصارف والقطاع العقاري في الوقت نفسه.

وفي رأيي الانطلاقة الجديدة للمصارف، ستضع أسساً واضحة للتعامل بين المصرف والمطوّر وستشكل عاملاً إيجابياً في نهضة سوق العقار.

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– متفائلون بالعام ٢٠٠٩ ومشاريعنا كثيرة ونتوقع تقدماً ملحوظاً ونتائج جيدة للشركة بعد تحسن سوق العقار. ■

جناح FALCON CITY OF WONDERS

عبدالله القرعاوي (مجموعة سنايا الإستثمارية SANAYA - السعودية) :

سوق أبوظبي العقاري غير مشبع والطلب على ٨٠ ألف وحدة خلال السنوات المقبلة

تتعدّد استثمارات مجموعة سنايا الإستثمارية SANAYA وتتنوّع لتشمل المجالات العقارية والطبية والمالية، وهي اليوم تضم الأراضي ومشاريع الإنشاءات الحالية والمستقبلية التي يتم تطويرها في كل من السعودية والإمارات، ولمجموعة سنايا أيضاً استثمارات استراتيجية متنوعة في عدد من البنوك الرائدة، بيوت التمويل وشركات التأمين.

المدير العام في المجموعة المهندس عبدالله القرعاوي أشار الى المشاريع التي عرضتها المجموعة خلال فعاليات سيتي سكيب مركزاً على برج سينرجي، SYNERGY TOWER مذكراً بحداثة سوق أبوظبي العقاري وفرص ازدهاره في المديين المتوسط والبعيد لحاجته خلال السنوات القليلة المقبلة الى نحو ٨٠ ألف وحدة سكنية، مبدياً تفاؤله بعودة المصارف الى لعب دورها التمويلي.

استثمارات عقارية وطبية

■ **هل لنا بلمحة عن مجموعة سنايا الاستثمارية؟**

– مجموعة سنايا الإستثمارية شركة يملكها المهندس سلطان بن عبد العزيز المقيرن مقرها الرئيسي في الرياض ولديها فرع آخر في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد عززت المجموعة استثماراتها في مجالات عدة منها العقارية والطبية والمالية.

وأهم مشاريعها اليوم برج سينرجي في جزيرة الريم والذي سنبدأ في بنائه خلال ٦ أشهر ونتوقع ان ينتهي خلال ثلاث سنوات على أبعد تقدير، بتكلفة إجمالية ٥٥٠ مليون درهم، وقد تنخفض قليلاً بحكم انخفاض أسعار المواد، وبرج سينرجي مميز عن بقية المشاريع المحيطة حيث يوفر ٢٠ الف قدم مربعة من المساحة المتخصصة للاستثمار التجاري، وسيكون تحت إدارة فريق دولي متخصص بإدارة العقارات.

أما المشروع الثاني فهو طبي ويتمثل بإنشاء مستشفى وكلية لطب الأسنان في مدينة دبي الطبية، إلا أننا سنؤجل بدء العمل في هذا المشروع ربما لمدة سنتين لحين اتضاح مسار الأزمة وتداعياتها.

تأثيرات متفاوتة للأزمة

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟**

– لا شك في أن الأزمة المالية العالمية طاولت أسواق العالم كافة بحكم شح السيولة وتخوّف المستثمرين من دخول مشاريع جديدة، إلا أن إمارة أبوظبي بقيت أفضل حالاً من غيرها من الإمارات أو الدول الأخرى، وذلك لأسباب عدة أولها الطلب الطاغي على العرض، والذي يزداد يوماً بعد يوم، على الوحدات السكنية كما على المكاتب التجارية والفنادق.

من جهة أخرى، فإن مجال التطوير العقاري لا يزال حديثاً في أبوظبي، مقارنة مع دبي وبقية الإمارات الشمالية، ما يفتح الآفاق واسعة أمام ازدهار الإمارة عقارياً على المديين المتوسط والبعيد.

أما في ما خص سيتي سكيب فقد عرضنا مشروع برج سينرجي ولمسنا إقبالاً كبيراً على وحداته، وقد تلقينا عروضاً للشراء لكننا نتمهل كون السوق غير مهيأ حالياً، ومهما يكن فمعرض سيتي سكيب ٢٠٠٩ نجح بقوة.

حاجة أبوظبي لـ ٨٠ ألف وحدة سكنية

■ **ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟**

– أشارت التقارير والإحصاءات العقارية لإمارة أبوظبي الى وجود حاجة لنحو ٥٠ ألف وحدة سكنية، ومن المتوقع ان يصل الى ٨٠ ألفا خلال السنوات الخمس المقبلة، وهذا ما رفع أسعار الإيجارات في الإمارة الى مستوى قياسي، وفي المقابل حافظ على نشاط الاستثمارات في ظل الأزمة الراهنة.

أبوظبي بمنأى عن الأزمة

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– لم تتأثر دول الخليج بالقدر نفسه وبالحدة نفسها التي تأثرت بها دول الغرب، كما وتفاوتت تأثيراتها على دول المنطقة، فالسعودية مثلاً كانت الأبعد عن التداعيات كونها سوقاً كبيراً ومجالات التطوير العقاري فيها غير مشبعة، إضافة الى عدم انفتاحها على الأسواق الخارجية حيث معظم المستفيدين من الاستثمارات سعوديون.

الى ذلك فتأثير الأزمة على دبي الرائدة في التطوير العقاري كان مختلفاً عن الذي لحق بإمارة أبوظبي التي ظلت قادرة على استقطاب الاستثمارات واليد العاملة، خصوصاً في ظل دعم الحكومة لها ضمن خطة ٢٠٣٠ التنموية.

عودة التمويل الى الأسواق

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– دفعت الازمة المالية العالمية المصارف الى الإحجام عن إعطاء القروض سواء للمستثمرين والمطوّرين العقاريين أو للأفراد المستهلكين.

ولكن بالمقابل، ومع دعم الحكومات لأسواقها، بدأنا نلمس تحسناً وليونة أكبر من قبل المصارف، فضلاً عن إنشاء مصارف جديدة وزيادة رؤوس الأموال. وفي هذا الإطار نتوقع عودة المصارف الى دورها الطبيعي في الإقراض مع اتضاح الصورة وانجلاء معالم الأزمة.

■ **كيف ترى فرص معالجة الأزمة الاقتصادية الراهنة؟**

– أعتقد أن الإجراء الأهم في احتواء تداعيات الازمة هو معاودة حركة التمويل الى الأسواق كونه المحرّك الأساسي للمستثمر وللشاري، فمثلاً إمارة أبوظبي وبغياب التمويلات للمطورين لن تكون قادرة على تغطية النقص في عرض الوحدات السكنية وغيرها، مع الإشارة الى ان التمويل أساسي في حال ترافق مع قوة في العرض والطلب.

الأسواق تتحسن تدريجاً

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– أتوقع ان يكون الربع الثاني من العام الجاري أفضل من الأول، وما لمسناه من حركة قوية في سيتي سكيب ليس سوى صورة عن عودة الحياة والتحسن التدريجي الى الأسواق.

ولكن قد نلمس بعض الركود في نهاية الربع الثاني وبداية الربع الثالث بحكم إجازات الصيف وشهر رمضان المبارك، إلا ان الأوضاع ستتحسّن مع بداية الربع الأخير من هذا العام. ■

محمد الهبش (هيدرا العقارية HYDRA) :

دولة الإمارات تتمتع بمقومات الإستثمار العقاري

لفت مديـر المبيعـات والتسويق في شركة هيدرا العقارية محمد الهبش الى تدابيـر استباقيـة اتخـذت لمواجهة تداعيـات الأزمـة الماليـة العالميـة، تمظهرت في توقيعها مذكرات تفاهم وإقامة شراكات استراتيجية مع بنوك ومؤسسات تمويل.

واعتبـر ان الإمارات عموماً وأبوظبي خصوصاً تتمتـع بمقومـات الاستثمـار العقاري الأساسية، وان ثمة عوامل محركة في اتجـاه تصاعـد وتيرة الطلب على الوحدات السكنية والمكتبية، كاشفاً عن تطلع لإنشاء مشاريع في العديد من دول العالم، متوقعاً نتائج جيدة بنهاية ٢٠٠٩.

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– تركت الأزمة بصماتها على الأسواق لناحية شحّ السيولة والافتقار الى قروض التمويل، لذا عمدنا الى توقيع مذكرات تفاهم وشراكات استراتيجية مع بعض البنوك ومؤسسات التمويل وغيرها.

ووضعنا خطط عمل جديدة ونظمنا جداول المدفوعات لعملائنا.

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟**

– نعتبر مشاركتنا في سيتي سكيب جيدة، وأفضل مما كنا نتوقع بالرغم من أنها لم تكن شبيهة بمعرض العام الماضي. لكن ما يدفعنا الى التفاؤل ان الحركة الإقتصادية حالياً أفضل مما كانت عليه في الأشهر القليلة الماضية وهي تتحسن باستمرار.

مقومات استثمارية لأبوظبي

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– تتمتّع دولة الإمارات عموماً وإمارة أبوظبي خصوصاً بمقومات الاستثمار العقاري الأساسية ما يبشر بتصاعد وتيرة الطلب مع الوقت، خصوصاً في ظل اعتماد الحكومة سياسة ذكية تقوم على توسيع القطاعات الصناعية. لا ننكر ان الأزمة المالية تركت بصماتها السلبية ولكننا نأمل بالتغلب على تداعياتها في النصف الثاني من ٢٠٠٩ أو في بداية ٢٠١٠.

■ **ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟**

– يتزايد الطلب في إمارة أبوظبي على الشقق السكنية مما يؤكد وجود عوامل محركة ونأمل في أن تبقى وتيرته في تصاعد مستمر.

نتطلع الى التوسع عالمياً.

■ **هل تعمدون الى الالتزام بتنفيذ مشاريعكم كافة، وماذا عن التوسع في نشاطاتكم؟**

– نستكمل مشاريعنا التطويرية في مكسيكو، ونتطلع الى إنشاء مشروع ضخم في باكستان بالشراكة الإستراتيجية مع DHA (DEFENSE HOUSING AUTHORITY) إضافة الى مشروع مماثل في مونتي نيغرو.

الى ذلك نتأنى في الإعلان عن بعض المشاريع وندرس أخرى تُعرض علينا.

تشدّد المصارف

■ **في رأيكم هل تدعم المصارف التمويل العقاري بشكل كاف؟**

– تعتمد المصارف حالياً في مجال تقديم القروض سياسة أكثر تشدداً من السابق، وتأخذ بالاعتبار ملاءة العميل وقدرته على تسديد الأقساط. وقد تأثرنا سلباً من هذه الناحية، إذ لم يعد عملاؤنا قادرين على الحصول على قروض لأكثر من وحدة عقارية، لكننا نأمل في تحسن الأوضاع مستقبلاً.

■ **ما هي توقعاتكم للعام ٢٠٠٩؟**

– نتوقع تحقيق نتائج جيدة في ٢٠٠٩، إذ أننا نستغل حالياً الفرصة للتركيز على الأساسيات وليس على الانتشار فحسب، وبالتالي نولي أهمية لخدمة العميل، من خلال إنشاء مراكز اتصال وتعزيز فاعلية فريق عملنا.■

الاتحاد العربي للتنمية العقارية يسعى الى إنشاء بورصة للقطاع

سليمان الفهيم: الوعاء الإستثماري العقاري أكثر ديمومة من البترول

يسعى الاتحاد العربي للتنمية العقارية الى إنشاء سوق عربي للعقارات وبورصة عقارية مشتركة وتوفير مسكن لكل مواطن وجمع أبرز الرواد في عالم العقارات العربية تحت سقف واحد لتشكيل اتحاد يعنى بجميع القضايا المتعلقة بالسوق، بدءاً من الجودة حتى الاستثمار والتخطيط، كما يستهدف الاتحاد إنشاء مركز للتقييم والتثمين ليكون قادراً على منح اقرار بالمصادقة للمشاريع والشركات العقارية، بهدف تحسين مستوى الثقة بالقطاع، اذ ان حيازة أي شركة على تخويل من الاتحاد فإنها ستمنح المستثمرين مستوى إضافياً من الأمن.

ورأى رئيس الاتحاد الدكتور **سليمان الفهيم** ان الوعاء الاستثماري العقاري في الوطن العربي ما زال هو القطاع الوحيد الأكثر ديمومة من البترول على المدى الطويل، لافتاً الى انه نشاط يحرك وراءه ٩٦ صناعة في مختلف المجالات.

وفي ما يتعلق بتفعيل دور الاتحاد ومشاريعه قال **الفهيم** أنه خلال جلسات المؤتمر التأسيسي للاتحاد في آذار (مارس) الماضي بالقاهرة أقرت الجمعية العمومية إنشاء ٣ مشاريع مهمة يسعى للقيام بها، وهي مشروع الأكاديمية العربية لعلوم العقارات ومشروع المليون مسكن لمليون مواطن عربي ومشروع صندوق دعم وإنقاذ الشركات العقارية.

وأضاف **الفهيم**: تأتي في النهاية فكرة إنشاء صندوق لدعم الشركات العقارية المتعثرة بسبب الأزمة العالمية ووضع مبلغ ٢٠ مليار دولار في حساب هذا الصندوق وتشكيل لجنة لبحث ودراسة فكرة الصندوق وكيفية إدارته مالياً وإدارياً وعرضه على جميع المؤسسين ومخاطبة صناديق التنمية في الدول العربية لدعم الاقتصاد العقاري للمشاركة في هذا الصندوق.

وحول برنامج المليون مسكن لمليون مواطن عربي فإن الاتحاد سيقوم بمخاطبة كافة وزراء الإسكان في الدول العربية لاختيار أفضل الأماكن لتنفيذ المشروع عليها، وتقديمها لمتوسطي الدخل بعد تخفيض أسعار التكلفة الخاصة بإنشائها، وكذلك تخفيض تكلفة المرافق وسيتم ذلك من خلال لجنة يشكلها الاتحاد لإدارة هذا المشروع.

د. سليمان الفهيم في جناح هيدرا

د. هاني الشماع (بلووم العقارية BLOOM - الامارات):

وحدة نقدية خليجية وتكتل اقتصادي وقوانين عقارية لتعزيز ثقة المستهلك والمستثمر

تتمتع شركة بلووم العقارية BLOOM ذراع التطوير العقاري المشترك لكل من شركة الامارات الدولية للاستثمار، والشركة الوطنية القابضة، بأساس قوي وقاعدة صلبة يشكلها مؤسسون ذوو خبرة عالية وسجل طويل في انجاز العديد من مشاريع التطوير العقاري الناجحة.

وتمتلك الشركة اليوم العديد من المشاريع العقارية في الامارات والجزائر ورومانيا وتركز على تشييد مجمعات مركزية في مدن كبرى من خلال ايجاد اسواق نامية جديدة.

الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور هاني الشماع رأى ان ما يعيد الثقة الى اسواق الخليج اليوم، هي الوحدة النقدية الخليجية، وتكتل اقتصادي ضخم وتشريعات وقوانين عقارية جديدة تعزز ثقة المستهلك والمستثمر على المدى الطويل، كاشفا عن توجه الشركة نحو التطوير العقاري في قطاعي الرياضة والتعليم، متوقعا ان تظهر انفراجات مطلع ٢٠١٠.

■ في رأيكم، ما هي التدابير والاجراءات التي يجب اتخاذها في المنطقة عموما والامارات خصوصا لمواجهة الازمة العالمية؟

– أثّرت الازمة المالية العالمية على القطاعات الاقتصادية كافة في دولة الامارات العربية المتحدة.

فبالنسبة الى المصارف في الخليج المعتمدة على التمويل الخارجي على شكل سندات وصكوك تقليدية واسلامية، ومع توقف الاسواق المالية وانهيار اسعار الاسهم، توقفت عملية تداول السندات ومنها المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، زد على ذلك ان السوق المالي في دولة الامارات مجزأ وفي حاجة الى حلول جذرية كي يسير على الطريق السليم ويخضع للمبادئ والقوانين المؤسساتية، خصوصا لأدوات الدين المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، ولتحقيق هذا الهدف، لا بد من قيام وحدة رقابية تسعى الى ايجاد تكتل اقتصادي متين في المنطقة.

وقد حاولت المصارف المركزية في العالم العربي واولها البنك المركزي الاماراتي التعويض عن وقف التمويل الخارجي عبر ضخ مبالغ كبيرة في المصارف والاسواق، وهذه الخطوة جيدة وتكتيكية على المدى القصير، لكن كما ذكرت، نحن في حاجة على المدى المتوسط الى مأسسة السوق المالية وخضوعها للرقابة.

وفي رأيي، ان الوحدة النقدية الخليجية امر ملح في هذه المرحلة وقد تساعد على اعادة الثقة بالاسواق.

تعزيز ثقة المستهلك والمستثمر

■ في رأيكم، إلام يحتاج القطاع العقاري في الامارات كي يتجاوز تداعيات الازمة المالية؟

– في رأيي ان القطاع العقاري كغيره من القطاعات الاقتصادية سيداوي نفسه بنفسه مع الوقت، لكن مع الاعتماد على طلب حقيقي ومضاربين حقيقيين.

وقد يفيد هذا القطاع صدور تشريعات وقوانين تصب في تعزيز ثقة المستهلك والمستثمر على المدى الطويل. كما ان المضاربة المعتدلة جيدة للمنافسة في سوق ابو ظبي.

نحو التطوير العقاري في قطاعي التعليم والرياضة

■ هل تأثرت شركة بلووم العقارية سلبا بالأزمة المالية العالمية؟

– تعمل بلووم العقارية في المنطقة منذ عشر سنوات في مجال تطوير مبان وفلل ومجمعات سكنية وطرحها للايجار.

وقد صممت منذ البداية للمستهلك الاخير، لذا لم نتأثر ابدا، لا سيما مع انخفاض اسعار مواد البناء. وقد عمدنا الى اجراء تعديلات على اسعارنا للعملاء القدامى والجدد.

ونحاول حاليا التشديد على انواع المشاريع التي تحتاج اليها الاسواق العقارية، وسنعلن قريبا عن دخولنا في مجالي الاستثمار العقاري بقطاعي الرياضة والتعليم.

د. هاني شماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

نظام التصنيف خاطئ

■ ما هو تعليقكم على الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها وكالات التصنيف العالمية في اعطائها تصنيفات مرتفعة لمؤسسات انهارت في ما بعد؟

– من الواضح ان ثمة خطأ في نظام التصنيف الذي اعتمدته وكالات التصنيف العالمية والائتمانية. ننصح الجميع بقراءة كتابين للكاتب والخبير الاقتصادي اللبناني الاميركي نسيم طالب وهما «البجعة السوداء» THE BLACK SWAN وFOOLED BY RANDOMNESS لما يتضمنان من معلومات وحقائق حول الاسواق المالية الاميركية.

اجراءات وتدابير خاصة بكل سوق

■ هل ستشهد الاقتصادات الخليجية تحسنا وانتعاشا مع بدء زوال الازمة المالية في الاسواق الاميركية؟

– في ظل العولمة، تبدو الاستقلالية التامة للاسواق في كل انحاء العالم شبه مستحيلة. فمتى بدأت الازمة المالية بالانحسار، ستتراجع وطأة تداعياتها على دول العالم.

لكن يجب على كل سوق اتخاذ تدابير واجراءات مستقلة وخاصة بأوضاعها للحد من الضرر الناتج عن الازمة.

انفراج بداية ٢٠١٠

■ كيف تنظرون الى المستقبل الاقتصادي القريب؟

– في اعتقادي ان الانفراجات الاقتصادية ستظهر بدءا من الربع الاخير من عام ٢٠٠٩ وبداية ٢٠١٠.

■ هل ستشاركون في معارض عقارية في المراحل المقبلة؟

– نركّز على المشاركة في معرضي سيتي سكيب في دبي وابو ظبي، نظرا لاهتمامنا بسوق الامارات عموما.■

دولمن تروج في سيتي سكيب لمشاريعها في فالوغا وعين زحلتا

محمد عياش: مشاريعنا في لبنان غيّرت الوجه التقليدي للفلل السكنية

من اليمين: ياسر الحاج، أنس الجميلي، محمد عياش وعادل قدسي

محمد عياش وعن يساره: ياسر الحاج يتوسطان فريق عمل دولمن

محمد عياش

أفادت شركة دولمن DOLMEN اللبنانية الخاصة التابعة لشركة الفينيقية القابضة والمتخصصة في التطوير العقاري، ان مشاركتها في معرض سيتي سكيب أبوظبي ٢٠٠٩ كانت ناجحة حيث عرضت مشاريعها في فالوغا وعين زحلتا، والتي تضم مجموعة من الفلل الفاخرة ضمن موقع طبيعي خلاب في منطقة جبل لبنان.

وتهدف دولمن من خلال مشاركتها الأولى في معرض سيتي سكيب أبوظبي الى عرض اثنين من مجمعاتها السكنية الراقية هما «جنات فالوغا» و«مساكن فالوغا». وفي حين يمتد مجمع مساكن فالوغا على مساحة ٢٦٦٥٠ متراً مربعاً ويضم ١٩ فيلا فاخرة من ثلاثة طوابق، فإن جنات فالوغا يغطي مساحة ٣٠٠٠٠ متر مربع ويضم ١١ فيلا تم إنشاؤها لأغراض محددة.

ويعد مشروع فالوغا مجمعاً سكنياً راقياً يشهد تطورات متسارعة ليكون منتجعاً صيفياً مثالياً.

ويمتاز المشروع بموقع حيوي على مسافة قصيرة بالسيارة عن مدينة بيروت، على الطريق السريع بين بيروت ودمشق. كما يكتسب قيمة إضافية مع وجود نهرين شتويين يمران عبر الجبال والمناظر الطبيعية الخلابة المحيطة ببلدة فالوغا. وقد تم تصميم مباني المشروع وديكوراته الداخلية على الطراز العمراني اللبناني التقليدي.

وفضلاً عن مشروع فالوغا تقوم شركة دولمن حالياً بتطوير العديد من المشاريع العامة الأخرى، من ضمنها مشروع فلل تلال الأرز الذي يمتد على مساحة ١١٤٠٠٠ متر مربع في بلدة عين زحلتا بمنطقة جبل لبنان بالإضافة الى برجين من ٢٧ طابقاً في وسط بيروت.

يذكر ان مشاركة دولمن في معرض سيتي سكيب أبوظبي تأتي في أعقاب مشاركتها الناجحة هذا العام في ملتقى العالم العربي للإنشاءات ومنتدى أبوظبي الإقتصادي.

كما أطلقت الشركة مشروعاً آخر في عين زحلتا عبارة عن بيع قطع أراضٍ بطول ١٢٠ متراً، بينما تعتزم طرح مشروع برج سكني جديد سيقام في بيروت وسيتم الإعلان عنه قريباً في قطر بتكلفة ٤٥ مليون دولار.

وقال المهندس **محمد عياش** المدير التنفيذي لشركة دولمن: «نجح معرض سيتي سكيب أبوظبي على مدى السنوات القليلة الماضية في بناء سمعة طيبة كأحد أبرز الأحداث العقارية في المنطقة وبوصفها شركة عقارية تلتزم بتطوير مشاريع عالمية المستوى، يسعدنا في دولمن ان نعرض مشاريع فالوغا في هذا الحدث الذي يوفر فرصة مثالية للتواصل مع أبرز الشخصيات في قطاع العقارات وكبار المستثمرين من مختلف أنحاء العالم. وقد كنا سعداء للغاية بتبادل الرؤية والأفكار مع المشاركين».

جناح DOLMEN

وأضاف «ان جوهر المشروع يكمن في الاستفادة من المناظر الطبيعية الخلابة والتراث العريق الموجود في البيئة الطبيعية للموقع. ولا شك في أن هذا المشروع المتفرد سيكرس معنى جديداً لوجهات العطلات من خلال التركيز على تقديم أرقى اساليب وأنماط الحياة العصرية».

وقال **عياش** «إن المشاريع التي تنفذ في لبنان حالياً موجهة لمواطني الإمارات لتعريفهم بالوجهات الاستثمارية الجديدة في لبنان من خلال مشاريع غيّرت الوجه التقليدي للفلل السكنية، وبمساحات وأسعار تناسب جميع المشترين حيث يبلغ سعر المتر نحو ٣٠٠٠ دولار، خصوصاً ان الشركات الإماراتية لها باع طويل في الإستثمار في لبنان وكان من آخرها إعلان شركة الحنو القابضة عن إقامة برج سكني في بيروت من ضمن ٢٣ برجاً سيتم إنشاؤها في الوسط التجاري للعاصمة اللبنانية». ■

منير حيدر (صروح العقارية):

أبو ظبي تختزن مقومات اساسية وصحية لتطوير وتنمية قطاعاتها

الـرئيس التنفيذي فـي شركـة صروح العقاريـة منير حيدر طمأن الى افادة عملاء الشركة من القروض التي توفرها المصارف المتعاونة، معتبرا ان هنـاك حركـة طلـب طاغيـة للحاجة الى الوحـدات السكنيـة. وعدّد حيـدر انجازات الشركـة فـي مختلف المشاريـع واصفـا ما حققتـه بالقفزات الـى الامـام، واعداً بتطوير مشاريع عقارية تلبي حاجـات المجتمـع، منوهـا بالمقـومـات الاساسيـة والصحية التي تختزنها ابو ظبي لتطـويـر وتنميـة مختلف قطاعاتها.

منير حيدر يستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس

من اليمين: عبدالله شعبان واحمد عوض

من اليسار: أبو بكر الخوري، منير حيدر، سعيد الغفلي وحمد الشامسي

من اليمين: سايمون كانينجهام، كورجيت سينغ وسامر ابو حجلة

قروض من ١٧ مصرفا

■ هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟

– تتعامل شركة صروح العقارية مع ١٧ مصرفا لتمويل عملائها، وخلال الشهرين الماضيين تمكن حوالى ٣٠٠ عميل من الحصول على القروض المطلوبة، ولكن طبعا بعد دراسة دقيقة من قبل هذه المصارف للتأكد من قدرة العملاء على الايفاء بالاقساط والمبالغ المتوجبة عليهم.

طلب على العقارات

■ ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟

– لا تزال العوامل المحركة للعرض والطلب على العقارات متوافرة في دولة الامارات العربية المتحدة عموما وفي ابو ظبي خصوصا، وبالاخص ان العقارات المعروضة لا تتناسب وحجم الطلب على الوحدات السكنية والمكتبية وغيرها.

قفزات الى الامام

■ اين وصلتم في انجاز مراحل مشاريع صروح؟

– شهد هذا العام خطوات مهمة في اعمال شركة صروح، لاننا ننتقل حاليا من الوعود الى التسليم. وستقوم الشركة في المستقبل القريب بتسليم ما يزيد على ٣٩٥ فيلا من مشروع «حدائق الغولف». كما يجري العمل في البنية التحتية لمشروع شمس ابو ظبي على اكمل وجه، حيث تمكنت المشاريع الكبرى هناك من تحقيق قفزات كبيرة الى الامام خلال الاشهر الماضية.

■ ■ ■

حركة طلب طاغية على الوحدات السكنية والمكتبية في الامارات

■ ■ ■

وتقترب اعمال الانشاءات في برجي سكاي تاور وصن تاور من الوصول الى المرحلة النهائية – اذ تمكن برج صن تاور من تحقيق تقدم على الخطة الزمنية المحددة بمعدل ١٠٠ يوم، فيما بدأت اعمال الإنشاءات في عناصر اخرى من منطقة البوابة.

وقد شهد مشروع الغدير في الآونة الاخيرة اكتمال بناء نماذج الفلل ويشهد تقدما جيدا في البنية التحتية. وبعد اكتمال العمل في مكتب موقع صروح، سينتقل اليه في المستقبل القريب ما يزيد على ٧٠ موظفا يعملون لدى شركة صروح والشركات المتعاقدة معها.

وبالنسبة الى مشروع جزيرة اللولو يجري العمل حاليا في الخطة الرئيسية، حيث تعمل فرق التصميم التابعة للشركة عن كثب مع بلدية ابو ظبي ومجلس التخطيط العمراني لضمان ان يعكس هذا المشروع وبشكل كامل طموحات حكومة ابو ظبي وخطتها للعام ٢٠٣٠.

اما مشاريع التأجير التابعة لنا في كل من قرية الخالدية ومشروع ساس النخيل، فقد شهدت اكتمال ١٠٠ فيلا، الامر الذي يساعد على تحقيق دخل متواصل للشركة.

وستشهد الاسابيع والاشهر المقبلة عمليات اكتمال وتسليم في مشروع حدائق الغولف، اضافة الى تحقيق خطوات هامة نحو اكتمال مشروع شمس ابو ظبي.

هذا وتفتخر الشركة بأعمال تشييد أطول مبنيين في ابو ظبي بفضل التطور السريع في برجي سكاي تاور وصن تاور، فيما تشهد الابراج الاخرى في منطقة البوابة ايضا تقدما قويا.

مشاريع لكل الفئات

■ هل تركزون في هذه المرحلة على استهداف شرائح اجتماعية معينة في ابو ظبي؟

– يعاني سوق ابو ظبي نقصا في الفلل السكنية المطلوبة من المواطنين المحليين. اما بالنسبة الى الطبقات المتوسطة، فثمة نقص في الشقق المخصصة للايجار، لذا سنحاول تطوير مشاريع عقارية تلبي حاجات المجتمع على اختلافها وذلك بالتعاون مع السلطات الرسمية.

فرص واعدة

■ هل تعتقدون ان ثمة فرصا استثمارية عقارية واعدة في سوق ابو ظبي؟

– لطالما آمنت «صروح» بقدرة ابو ظبي على النمو الاقتصادي السليم، فهذه الامارة تتمتع بمقومات اساسية وصحية للتطور تساعد على تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمات من النفط والغاز الى العقارات وغيرها.

وفي رأيي ان الفرص الواعدة موجودة حاليا في السوق كما كانت من قبل، لكن يجب انتقاء الفرص المناسبة. ■

يوسف النويس (المعبر الدولية للإستثمارات AL MAABAR - أبوظبي):

تطور القطاع الصناعي في ابوظبي سيكون سبباً لازدهارها عقارياً

استطاعت المعبر الدولية للإستثمارات احدى شركات التطوير العقاري المتخصصة في أبوظبي والتي تأسست عام ٢٠٠٧ على اساس شراكة بين «مبادلة» والدار العقارية» «وصروح العقارية» «والقدرة القابضة» «وريم للاستثمارات» «وريم الدولية» ترسيخ حضورها كأحد اللاعبين المهمين في القطاع العقاري لامتلاكها محفظة مشاريع متنوعة تشمل مجمعات سكنية ومشاريع عقارية متعددة الأغراض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويبلغ حجم استثماراتها في البلدان العربية ٣٠ مليار دولار، وقد أطلقت مؤخراً عبر شركتها في الأردن مشروع مرسى زايد في العقبة بتكلفة استثمارية تصل الى ١٠ مليارات دولار.

العضو المنتدب في الشركة يوسف النويس أبدى تفاؤله بمستقبل القطاع العقاري في الإمارات نظراً للدعم الحكومي الذي يلقاه، إضافة الى توافر السيولة لدى المصارف الممولة لشركات التطوير المهنية وصاحبة الاحتراف والخطط المدروسة، متوقعاً لإمارة أبوظبي ازدهاراً عقارياً مع تطوير القطاع الصناعي فيها.

من اليمين: يوسف النويس وسامر ابو حجلة

من اليسار: عبدالله حاج علي، أبوبكر الخوري ويوسف النويس

دعم حكومي لقطاع العقار

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– تأثيرات الأزمة المالية العالمية ظهرت للعيان وبقوة في مختلف الدول، ولكننا في الإمارات وتحديداً في أبوظبي بدأنا نلمس انفراجات ودليلنا الحركة النشطة التي شهدها معرض سيتي سكيب. على صعيد آخر فنحن متفائلون بالمستقبل القريب، نظراً لما نشهده من دعم حكومي للقطاع العقاري، اضف الى ذلك توافر السيولة لدى المصارف، والمنتظر منها لعب دورها التمويلي لمختلف القطاعات الإنتاجية.

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– ما يبشر بالخير على هذا الصعيد ان معظم المطورين العقاريين وقعوا اتفاقيات مع مصارف تموّل بموجبها العملاء حتى ٩٠ في المئة من ثمن الوحدة السكنية.

تمويل الشركات المحترفة

■ **يعتبر البعض ان هذا الدعم أو التمويل الذي ذكرته يقدّم الى الشركات والمؤسسات الحكومية أو المملوكة جزئياً من قبل الحكومة، فما تعليقكم؟**

– هذا غير صحيح، ودليلنا ان شركات تطويرية خاصة مثل صروح والدار وطموح وغيرها وهي شركات مدرجة في البورصة ومعنية بالاتفاقات التي ذكرتها، وقد تم التعاون معها من قبل المصارف لملاءتها ومتانة وضعها ومهنيتها وخططها الإستثمارية ذات المدى الطويل، والمعبر من ضمن هذه الشركات لكن غالبية استثماراتها بتمويل ذاتي.

خطط متكاملة للتمويل

■ **الملاحظ ان مشاركتكم في فعاليات سيتي سكيب تميزت بالضخامة، مع العلم ان المعبر تأسست العام ٢٠٠٧ أي قبل الأزمة بسنة واحدة؟**

– استطاعت المعبر خلال عامين من تأسيسها ترسيخ مكانتها كقوة مؤثرة في قطاع التطوير العقاري الدولي، ولطالما لبينا، باعتمادنا خططاً متكاملة للتمويل، احتياجات المجتمعات المحلية للدول التي نقوم بالإستثمار فيها في المقام الأول، الأمر الذي ساهم بالطبع في المحافظة على النمو المستمر الذي استطعنا تحقيقه حتى الآن، ورغم الأزمة المالية الراهنة نحن متفائلون، لأن من يملك السيولة يستطيع الاستفادة من الفرص المجدية والكثيرة المتوافرة في ظل الأزمة.

تطور مستقبلي كبير لأبوظبي

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– يتوقف مستقبل المشاريع على حركة العرض والطلب، وفي ما خص أبوظبي، فهذه الإمارة مقدمة على تطوّر كبير وفي مجالات عديدة، في طليعتها القطاع الصناعي المدعوم أساساً بتوافر النفط والغاز. أضف الى ذلك انه يتم حالياً توسيع المنطقة الصناعية في أبوظبي بحكم ان الكثير من المصانع تبحث في نقل مصانعها الى هذه المنطقة، فضلاً عن ارتفاع وتيرة الطلب على الاستثمارات الصناعية الأجنبية في الإمارة، وبما ان هذه الإستثمارات تتطلب وحدات سكنية للموظفين والعمال، فإن أبوظبي مقبلة على مرحلة تطور عقاري كبير.

طلب على الوحدات السكنية والفنادق

■ **ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟**

– يكمن المحرّك الأول للعرض والطلب في خطة ٢٠٣٠ التنموية التي وضعها سمو الشيخ محمد بن زايد، مع ما تحتويه من توسيع وتعديد وتنظيم البنية الأساسية لإمارة أبوظبي، وإيجاد فرص عمل فيها من خلال جذب الإستثمارات الخارجية خصوصاً في المجال الصناعي.

هذا فضلاً عن التركيز المكثف على القطاع السياحي الذي يحتاج الى فنادق ومنتجعات ومشاريع جديدة.

ومن هذا المنطلق، اشير الى ان المشاريع في أبوظبي كلها حقيقية وليس هناك مضاربة، كون عمليات العرض تتم بناء على الطلب والتوسّع.

وفي هذا الإطار تقوم المعبر بتطوير مشاريعها في البلدان العربية وتحديداً في المناطق الإستراتيجية، حيث الطلب كبير على الوحدات السكنية والفنادق وغيرها.

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– سيكون عام ٢٠٠٩ صعباً ولكننا متفائلون بعودة الأمور الى عهدها السابق مع بداية العام ٢٠١٠. ■

اطلقت حوافز للمستثمرين لتشجيعهم على الاستمرار والنهوض

غسان سخنيني (تعمير القابضة TAMEER):

على القطاعات العامة والخاصة بذل الجهود للخروج من ازمة التمويل

دعا الرئيس التنفيذي في شركة تعمير القابضة TAMEER غسان سخنيني القطاعات الخاصة والعامة كافة الى بذل الجهود للخروج من ازمة تمويل المشاريع العقارية، مشيرا الى أن المصارف اليوم تعاني مشكلات داخلية تتطلب حلولا قبل معاودتها تقديم التمويلات والتسهيلات اللازمة للمطورين العقاريين، مطمئنا الى ان تعمير في صدد توفير حوافز للمستثمرين لتشجيعهم على الاستمرار والنهوض. لافتا الى البدء مؤخرا بتسليم بعض المشاريع في دولة الامارات ووحدات من مدينة المجد في الاردن، متوقعا تحوّل السوق نحو التركيز على المستثمر النهائي.

تعمير صامدة ومتفائلة

■ ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟

– نفتخر بمشاركتنا في فعاليات سيتي سكيب ابوظبي ٢٠٠٩، وكانت مشاركتنا الاخيرة اثباتا لالتزامنا بالمشاريع التي طرحناها ونعمل على انجازها وتسليمها في الوقت المحدد، وللتأكيد للعالم اجمع ان تعمير القابضة لا زالت صامدة ومتفائلة بالمستقبل.

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– تمثلت ابرز الآثار السلبية للازمة المالية على القطاع العقاري بعزوف القطاع المصرفي عن تقديم التمويلات والتسهيلات إن للمقاولين او للمطورين والمستثمرين. وهذا في رأيي يتطلب حلا سريعا من خلال تضافر جهود جميع القطاعات العامة والخاصة للخروج من الازمة.

لم نلمس تسهيلات من المصارف

■ هناك حديث عن ان المصارف بدأت تبدي مرونة في مجال اعطاء التسهيلات، فما تعليقكم؟ وهل في رأيكم تعتمد المصارف نظام الانتقائية في اعطاء التمويلات؟

– لم نلمس بعد نتائج واضحة وعملية لعودة المصارف الى تقديم بعض التسهيلات، ونأمل ان تتحسن الامور في الفترة المقبلة.

اما في ما خص انتقاء المصارف لشركات التطوير العقاري التي ستمنحها التسهيلات، فلا اعتقد ان ذلك يشكل لب المشكلة اذ لطالما اعتمدت المصارف وقبل الازمة الانتقائية لمزيد من الاحتراز، ولكن بالمقابل، ما يحصل اليوم ان المصارف نفسها تعاني مشكلات داخلية تتطلب حلولا، قبل معاودتها تقديم التمويلات والتسهيلات.

حوافز للمستثمرين

■ كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟

– من جهتنا، نركز في الفترة الراهنة على المشاريع التي طرحناها سابقا، وسنقدم خلال اسبوعين حوافز مهمة للمستثمرين لتشجيعهم على الاستمرار والنهوض من الازمة المالية، هذا وسنربط الدفعات المستقبلية المستحقة بتطور تقدم العمل الفعلي.

اما بالنسبة الى المشاريع المستقبلية فعلى غرار غالبية الشركات العقارية، عمدت تعمير الى الغاء بعض المشاريع غير المعلن عنها بعد تكيّفها مع فترة الترقب والانتظار التي تعيشها الاسواق وحركة العرض والطلب.

■ هل ستسلم تعمير اية مشاريع خلال العام الجاري؟

– سنسلم خلال شهرين مشروع بالاس تاور PALACE TOWER، وقبل نهاية العام سنسلم مشروع امبريال EMPERIAL، مع الاشارة الى اننا بدأنا مؤخرا بتسليم الوحدات المنجزة في مدينة المجد في الاردن.

تحول السوق الى المستثمر النهائي

■ ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟

– في اعتقادي ان العوامل المحركة للعرض والطلب عديدة ولا زالت موجودة في السوق، ولكن ارى في الفترة المقبلة تحولا للسوق نحو التركيز على المستثمر النهائي.

■ كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟

– متفائلون بالعام ٢٠٠٩ والدليل مشاركتنا في سيتي سكيب ونرتكز في تفاؤلنا على ما نلمسه من تضافر الجميع للخروج من الازمة. ■

من اليمين: غسان سخنيني وميشال صباغ

جناح TAMEER

راشد الخاطري (رأس الخيمة العقارية - RAK PROPERTIES):

نتمنى ان يعود سوق العقار استهلاكياً وليس استثمارياً مضارباً

مدير التسويق والمبيعات في شركة رأس الخيمة العقارية – RAK PROPERTIES راشد الخاطري لفت الى ان سيتي سكيب أبوظبي ٢٠٠٩ شكل فرصة لعرض مشاريع الشركة ومراحلها المنجزة، خصوصاً ان غالبيتها ستسلم نهاية العام الجاري.

وحرص الخاطري على تقديم الشركة لمشاريع ذات قيمة مضافة، متمنياً ان يعود سوق العقار استهلاكياً وليس استثمارياً مضارباً، كاشفاً عن تدبير طاول جدولة أقساط المستثمرين لمساعدتهم على تخطي الأزمة، وعن استراتيجية تسويقية تعتمد على تقنية الإنترنت.

عرض مراحل المشاريع المنجزة

■ ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟

– لا شك في أن قطاع العقار تأثر بالأزمة المالية الراهنة، إلا ان ذلك لم يمنع من إقامة المعارض لتسويق المشاريع من خلالها خصوصا وقد لمسنا حضوراً إعلامياً عالمياً ضخماً في فعاليات معرض سيتي سكيب هذا العام.

وقد شاركت رأس الخيمة العقارية بفعالياته حيث عرضت الإنجازات المتقدمة في مشاريعها ميناء العرب وابراج جلفار، إضافة الى راك تاور والتي ستسلم جميعها نهاية هذا العام.

تحسن في حركة المشاريع

■ كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟

– من المعروف ان السوق العقاري يمرض ولكنه لا يموت، والسوق اليوم يعيش فترة تصحيحية وقد بدأنا في الأشهر الأخيرة نلمس تحسناً في حركة المشاريع.

وفي دولة الإمارات ثمة مشاريع عقارية مميزة، لكنها عددياً تفوق الطلب عليها. أما بالنسبة الى رأس الخيمة فهي حريصة على ان تقدم مشاريع ذات قيمة مضافة للمستهلكين تستجيب لمتطلباتهم وحاجاتهم.

■ ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟

– مبدئياً، المحرّك الأساسي للطلب هو النمو السكاني إضافة الى نمو سوق العمل والقدرة الشرائية لدى المستهلكين، ولكن للأسف طغى على السوق الطابع الإستثماري المضارب، الذي نأمل ان يعود استهلاكياً، بحيث يتم شراء العقارات بداعي السكن أو الإيجار وليس إعادة التطوير والبيع.

■ هل من مشاريع جديدة تخططون لها برغم الأوضاع الإقتصادية الراهنة؟

– المشاريع التي أطلقناها هي اليوم قيد الإنشاء، وثمة مشاريع جديدة قيد الدراسة ويعتمد إطلاقها على تحسّن السوق وعودة الطلب.

جدولة الأقساط

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– التأثير المباشر للأزمة المالية العالمية ظهر في مجال التمويل، حيث أحجمت المصارف عن تمويل المستثمرين والمطورين، واقتصرت تمويلاتها على بعض الشركات أو المشاريع المنتقاة.

من جهتنا أعدنا جدولة أقساط المستثمرين بحيث سهلنا عليهم الدفع من أجل مساعدتهم على تخطي الأزمة.

تمويل متفاوت

■ هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير أعمالكم وبماذا تطالبون؟

– شهد الربع الأخير من العام ٢٠٠٨ أزمة تمويل عقاري مستفحلة، لكننا خلال الفترة الراهنة بدأنا نتلمس مرونة من قبل المصارف في تقديم التمويلات بنسب تختلف بين منطقة وأخرى ومشروع وآخر.

وفي هذا المجال نذكر ان مشاريعنا في أبوظبي تحصل على تمويلات مصرفية بنسبة ٧٠ في المئة. أما مشاريعنا في إمارة رأس الخيمة فإذا كانت منجزة تموّل بنسبة تصل الى ٧٥ في المئة، و٥٠ في المئة إذ لم تكن منجزة. وفي رأيي أنه في حال ارتفعت نسبة الطلب من جديد فإن المصارف ستقدّم تسهيلات أكبر.

■ كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟

– نتوقع تحقيق نسبة نمو جيدة مع الإشارة الى ان استثماراتنا تتجاوز مسألة البيع والشراء.

تسويق عبر الإنترنت

■ هل وضعتم استراتيجية جديدة تعتمدونها في ظل الظروف الراهنة؟

– سياستنا التسويقية لم تتغيّر، وعدّلنا فقط في بعض المصاريف الإعلانية، ووجهنا اهتمامنا نحو التسويق عبر موقعنا على شبكة الإنترنت حيث نتوقع مردوداً أفضل. ■

من اليمين: راشد الخاطري ورالف شكيبان

رأس الخيمة العقارية تفوز بجائزة افضل مطور عقاري

ميناء العرب: مشروع سكني سياحي فريد بتكلفة ١٠ مليارات درهم

محمد سلطان القاضي
RAK PROPERTIES

فازت شركة رأس الخيمة العقارية RAK PROPERTIES بجائزة مجلة نيوزويك العربية للتميز ٢٠٠٨ كأفضل مطور عقاري لأفضل مشروع سياحي، وذلك عن مشروع ميناء العرب.

واشارت الشركة الى ان التكريم جاء في حفل اقامته نيوزويك العربية في دبي ضمن تكريم المجلة لأفضل عشرين شركة ومؤسسة وهيئة من جميع قطاعات الاعمال والمال، وتشمل شركات مساهمة عامة وخاصة ومؤسسات حكومية وشبه حكومية اعتبرت الافضل اداء في الامارات، واسهمت في تطوير ونهضة حركة الاعمال والاقتصاد في البلاد.

وسلم الشيخ **حشر بن مكتوم آل مكتوم**، المدير العام لدائرة اعلام دبي، الجائزة لـ**محمد سلطان القاضي** العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة رأس الخيمة العقارية .

وتصل تكلفة مشروع ميناء العرب الذي يقع في امارة رأس الخيمة الى ١٠ مليارات درهم. وهو يعتبر مشروعا سياحيا وسكنيا فريدا لتمتعه بإطلالات بحرية طبيعية، اذ يهدف المشروع الى اقامة مجمعات سكنية وسياحية متكاملة، بالاضافة الى مجموعة من المرافق التجارية والترفيهية والخدمية مثل متاجر التجزئة الراقية والمطاعم العالمية الفاخرة.

ويشغل المشروع الجديد مساحة ٤٣ مليون قدم مربعة تمتد على طول شريط ساحل آسر ومجموعة من الجزر الصغيرة المتناثرة.

توفر تسهيلات مالية لعملائها تعاوناً مع أبوظبي التجاري

وائل الطويل (بني ياس للإستثمار والتطوير BANIYAS - أبوظبي):

استراتيجيتنا ناجحة وتلبي متطلبات مختلف فئات المجتمع

تأسست شركة بني ياس للإستثمار والتطوير عام ٢٠٠٥، وتمتلك حالياً مجموعة من المشاريع الواعدة تتمثل بمجمعات متكاملة، أبراج سكنية وتجارية في الإمارات، حيث تمثل بوابة الشرق باكورة مشاريعها، وتحضر الشركة للإعلان عن مشاريع أخرى رائدة.

الرئيس التنفيذي في الشركة وائل الطويل عرض لمشروع بوابة الشرق والمركز التجاري، موضحاً بعض التفاصيل عن الشراكة الإستراتيجية مع بنك أبوظبي التجاري وما توفره لشاري الوحدات السكنية والتجارية في مشاريع الشركة، مذكراً بالإستراتيجية الناجحة المعتمدة والمتكيفة مع تلبية متطلبات مختلف فئات المجتمع.

شركة تطوير وتنمية

■ **هل لنا بلمحة عن الشركة؟**

– تأسست شركة بني ياس للإستثمار والتطوير عام ٢٠٠٥ في أبوظبي، وهي الذراع الإستثمارية لنادي بني ياس الرياضي. وتركّز الشركة في الوقت الراهن على التطوير والتنمية في منطقة بني ياس حيث مركز النادي، وتتولى تطوير مشروع بوابة الشرق هناك على مساحة ١٠٨ هكتارات مربعة.

ونسوّق بوابة الشرق على أنه مدخل الى عالم التميّز، ويتكون من فلل فخمة ومدرسة ومستشفى دوليين، إضافة الى أكاديمية لإعادة تأهيل الأطباء والممرضين.

هذا وننشئ مركزاً تجارياً في المشروع مساحته المبنية ١٥٠ ألف م٢، وسيشكل ثاني أكبر مركز تجاري في أبوظبي خصوصاً وأنه سيضم محالاً لأهم وأكبر الأسماء التجارية العالمية.

هذا ودخلنا المرحلة الثانية من التأجير في المركز التجاري، على ان ينتهي إنجاز المركز في آب ٢٠١٠ ويتم افتتاحه في أيلول ٢٠١٠، مع الإشارة الى تقدمنا في المخطط العام للمشروع بنسبة ١٥ في المئة.

توجه الى المستثمرين النهائيين

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالأزمة العالمية؟**

– نعرض من خلال مشاركتنا في فعاليات سيتي سكيب المرحلة الثانية من بوابة الشرق بعد ان بعنا وأجّرنا ٩٠ في المئة من المرافق المنجزة خلال المرحلة الأولى. وقد لمسنا من خلال جناحنا طلباً كبيراً على وحدات المشروع وقد أتممنا صفقات بيع عديدة مع مستثمرين نهائيين إيماناً منا بأن طريقة البيع السليمة تعكس قيمة العقار.

من جهة أخرى، عرضنا في سيتي سكيب شراكتنا الإستراتيجية مع بنك أبوظبي التجاري، وبموجب البرنامج يدفع الشاري نسبة ١٢,٥ في المئة من قيمة المشروع كدفعة أولى، ويتابع دفع أقساط رمزية طوال فترة الإنشاء حتى تسديد ١٧ في المئة من قيمة الوحدة موضوع البيع وليستكمل بعدها التسديد لمدة ٢٥ سنة.

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– لا تتوانى المصارف عن تمويل المشاريع ذات القيمة المضافة والحيوية على غرار مشاريعنا، كون نسبة المخاطر فيها شبه معدومة.

مشروع بوابة الشرق

■ **ماذا في جعبتكم من مشاريع مستقبلية؟**

– نحن نؤمن بالتركيز على المشاريع الآنية، وفي الوقت الراهن نركّز على مشروع بوابة الشرق الذي يوفر مرافق ومراكز حيوية مثل المستشفيات، والتي تتطلب اهتماماً وعناية كبيرين لإنجازها بمواصفات ومعايير الجودة المطلوبة.

■ **هل لنا بلمحة عن تكاليف المشروع؟**

– تكلفة المشروع كاملاً حوالى ٣ مليارات درهم وبلغت المرحلة الأولى منه مليار درهم، أما تكلفة المركز التجاري وحده فهي ٧٠٠ مليون درهم.

■ **هل ستركزون على هذا النوع من الإستثمارات في أعمالكم؟**

– بالطبع لا، إذ لدينا مجموعة استثمارات مالية وصناعية، وأي فرصة ثمينة وذات عوائد لن نتردّد في اقتناصها أكانت في الإمارات أو منطقة الخليج أو أي بلد عربي.

مشاريع تغطي الطلب

■ **ما مدى تأثر شركتكم بالأزمة المالية؟**

– نقوم بنشاطنا التطويري في شكل صحي وسليم وبالتالي نسير على الطريق الصحيح في خدمة عملائنا.

أما على صعيد السوق فثمة طلب على المشاريع المنجزة. في المقابل هناك مشاريع قيد الإنشاء يمكن ان تغطي الطلب وتزيد.

استثمارات متنوعة

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– في المبدأ أنا متفائل، ولكن ما عزز تفاؤلي ما شهدته في معرض سيتي سكيب من حركة زوار وإقبال على مشاريعنا، وفي ذلك دليل نجاحنا على أننا نحفظ معادلة السوق ونتكيف مع متطلبات مختلف فئات المجتمع، فضلاً عن أننا نوفر استثمارات متنوعة من بيع وإيجار مع تمتعنا باستراتيجية بيع مدروسة ومنافسة. هذا ونجهز الشقق ذات المساحات الواسعة بنظام أتمتة متطور، والفلل المعروضة تتراوح مساحة الأرض الملحقة بها بين ٤٥٠ و٦٠٠ متر مربع، والفلل المكونة من خمس غرف وما فوق تصل مساحة أرضها الى ٩٠٠ متر. وما يميزها جميعها فرادة التصميم والخصوصية. ■

جناح BANIYAS

تعلن عن استحواذ شركات قبل نهاية العام الحالي

سامر الحاج (شركة الواحة كابيتال WAHA CAPITAL):

أعمالنا ونشاطاتنا من ضمن الرؤية الإستراتيجية لخطة أبوظبي ٢٠٣٠

تعد شركة الواحة كابيتال حالياً من أبرز الشركات الإستثمارية القابضة والمتخصصة بعدد من القطاعات الإقتصادية في إمارة أبوظبي، وهي مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المـالـيـة، وقد تـبـنت الشركة استراتيـجـية عمل جديدة تقوم على اقتنـاص الفرص الإستثمارية في مختلف القطاعات الإقتصادية، وذلك من خلال الاستحواذ على الشراكات القائمة أو إقامة شراكات استراتيجية مع عدد من كبريات الشركات المحلية والعالمية، بالإضافة الى تأسيس شركات جديدة بهدف تنوع مصادر الدخل وتعميم الفائدة على مساهمي الشركة.

الرئيس التنفيذي في الشركة سامر الحاج عرض لتأثيرات الأزمة المالية العالمية على القـطـاعـات الإقـتـصـاديـة في الإمارات وتـحـديـداً عـلـى الـقـطـاع الـعـقـاري المـتـأثـر بـتـوقـف المصارف عن عمليات التمويل، وأشار الى أعمال الشركة من ضمن الرؤية الإستراتيجية لخطة أبوظبي ٢٠٣٠، ما يجعلها ضمن الآلية الحكومية لإمارة أبوظبي، لافتاً الى توافر الموارد البشرية المؤهلة والكفية، خصوصاً بعد الأزمة المالية، وان الواحة كابيتال تختار من الكفايات ما يناسب أعمالها المتخصصة كاشفاً عن إعلان استحواذ لبعض الشركات قبل نهاية العام الحالي.

المركز جزء من خطة أبوظبي ٢٠٣٠

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– تأثرت القطاعات الإقتصادية في أنحاء العالم كافة بالأزمة المالية العالمية لكن بنسب متفاوتة حتى داخل القطاع الواحد وبين المشاريع العائدة له.

أما بالنسبة الى الواحة كابيتال فقد أطلقت شركة واحة لاند الذراع الاستثمارية في المجال العقاري إضافة الى مشروع المركز التابع للواحة لاند.

ويعتبر مشروع المركز من المشاريع الأساسية في إمارة أبوظبي وجزءاً من خطة أبوظبي ٢٠٣٠، وهو عبارة عن مدينة صناعية تتمتع ببنية تحتية صناعية صلبة خادمة للإمارة، ما جعل من منشآتها اساسية وبالتالي بعيدة عن تأثيرات الأزمة المالية وتداعياتها.

اقتناص الفرص

■ هل في رأيكم من المستحسن مشاريع جديدة في ظل الأزمة التي يمر بها العالم اليوم؟

– المؤكد الوحيد ان الواحة كابيتال هي من صائدي الفرص والدليل على ذلك شركة الواحة للتأجير، وشركة الواحة لاند، وشركة الواحة للخدمات المالية وجميعها متخصصة في امتلاك وبيع وتأجير أنواع الموجودات الثابتة والاستثمار فيها، بالإضافة الى الخدمات المالية وإدارة الأصول والمخاطر.

والسر في اقتناص الفرص تحقيق عوائد مستدامة، وهذا ما تقوم به الواحة كابيتال.

من جهة أخرى، فإن الأزمة الراهنة طاولت كل القطاعات بسبب توقف المصارف والمؤسسات المالية عن تقديم القروض والتسهيلات لكل المشاريع، وبحثها بحذر وتأن عن ركائز المشاريع المنوي تنفيذها ومميزاتها الإيجابية.

وقد أثبتت مشاريع أبوظبي ان ركائز مشاريعها قوية من خلال خطة أبوظبي ٢٠٣٠.

الواحة كابيتال ضمن الآلية الحكومية

■ هل يمكن القول ان مشاريع الواحة كابيتال تندرج كلها ضمن خطة أبوظبي ٢٠٣٠؟

– تأسست الواحة كابيتال في شهر شباط (فبراير) ٢٠٠٨ بعد إعادة هيكلة شركة الواحة للتأجير. وتضم الواحة كابيتال القابضة اليوم أربع شركات تابعة: الواحة للتأجير، الواحة لاند للإستثمار والتطوير العقاري، الواحة ماريتيم للإستثمار والشحن البحري الى الواحة للإستثمارات المالية.

وجاء هذا التحوّل الاستراتيجي للشركة بناء على الرؤية الإستراتيجية لخطة أبوظبي ٢٠٣٠، خصوصاً وان الواحة كابيتال مملوكة بنسبة ١٤ في المئة من شركة مبادلة للتنمية وبنسبة نحو ٢٠ في المئة من شركة ابوظبي للإستثمار الحكومية، ما يجعلنا ضمن الآلية الحكومية لإمارة ابوظبي.

تمويلات غير تقليدية

■ ألا ترون مخاطرة في تأسيس شركة للإستثمارات المالية في ظل الظروف المالية الصعبة التي يشهدها العالم اليوم؟

– رغم تسميتها الواحة للإستثمارات المالية، فإن هذه الشركة متخصصة بحيث ان تمويلاتها ليست تقليدية وتتعاون في اعمالها مع برنامج التوازن الإقتصادي في أبوظبي، إضافة الى حكومة أبوظبي ومثال على صفقاتها صفقة الـ ١١ مليار درهم (٣ مليارات دولار) التي وقعناها في معرض الدفاع الأخير في أبوظبي، وهي صفقة مع القطاع الخاص لتمويل شراء طائرات نقل عسكرية لوزارة الدفاع، وتعتبر هذه الصفقة الاولى من نوعها في العالم وفريدة جداً بحجمها.

توافر الكفايات

■ هل تجدون صعوبات في إيجاد الموارد البشرية للعمل في الواحة كابيتال وشركاتها التابعة؟

– لا شك في ان كل الشركات تبحث عن الكوادر البشرية التي تتمتع بأفضل الخبرات والمؤهلات لدعم الشركة، وقبل الأزمة المالية كان هذا الأمر صعباً، إنما حالياً أصبحت الكفايات متوافرة أكثر من أي وقت مضى، إلا أنه بفعل تخصصنا ونوعية نشاطاتنا نأخذ الوقت الكافي لاختيار العناصر المناسبة.

الاستحواذ لمزيد من التوسع

■ كلمة أخيرة؟

– أشير الى ان الواحة كابيتال تهتم بالاستحواذ والاندماج في المجالات كافة التي تنشط فيها توخياً لمزيد من التوسع والانتشار.

هذا وأدت الأزمة المالية الى إعادة تقييم شركات عديدة ما سنح لنا العديد من الفرص للاستحواذ، ومن المتوقع إعلان بعض هذه الاستحواذات قبل نهاية العام الحالي.■

رشاد جناحي (بيت أبوظبي للإستثمار ADIH) :

على البنوك المركزية اعتماد قوانين وأنظمة تمويل مرنة للمطورين والمستثمرين

اعتبر العضو المنتدب في بيت أبوظبي للإستثمار رشاد يوسف جناحي سيتي سكيب تظاهرة عقارية وفرصة للقاء الرواد والمهتمين بقطاع العقارات، وما مشاركتنا كراع بلاتيني إلا لدعم الفعاليات التي تروج للإستثمار في الإمارات وأبوظبي على وجه الخصوص.

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– تركت الأزمة المالية العالمية آثاراً سلبية على مختلف القطاعات الإقتصادية، ولكنها تركت في المجال العقاري تحديداً بصمات إيجابية وسلبية.

فبعد ان سجّلت أسعار العقارات في السنوات الثلاث الماضية أرقاماً مبالغاً فيها، جاءت الأزمة بالتلازم مع تراجع تكلفة البناء لتصحح الأسعار، ما سيترك آثاراً إيجابية على المديين الطويل والمتوسط بالرغم من حال الترقب والحذر المسيطرة على المستثمرين.

أما تأثيرات الأزمة على مختلف القطاعات فشهدت انحساراً خصوصاً في القطاعين المالي والعقاري اللذين عادا الى الانتعاش.

■ كيف تصفون وقع الأزمة على سوق الأسهم؟

– في رأيي، ان الإستثمار في الأسهم يجب ان يكون معقوداً فقط للمستثمر الناضج وصاحب الخبرات العميقة، وهنا لا بد من الإشارة الى دور الحكومات في تعزيز الثقة لدى المستثمر لتحريك السيولة في السوق.

ففي دول آسيا على سبيل المثال، بدأت الحكومات تعتمد المرونة مع المصارف لتمويل المشاريع العقارية بعكس ما حصل في الشرق الأوسط، وبالتالي اعتماد البنوك في منطقتنا سياسة تمويل متشددة ساهم في تفاقم الأزمة، ونأمل في دعم حكومي للسندات في المصارف الوطنية رغم ان هذه الخطوة لا تزال بطيئة.

أنظمة تمويل مرنة

■ كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية في العالم العربي، وماذا عن مستقبل مشاريع بيت أبوظبي للإستثمار؟

– في اعتقادي ان مستقبل المشاريع العقارية في العالم العربي مرتبط مباشرة بالقطاعين العام والخاص. ولا بد في هذا الإطار، من اعتماد البنوك المركزية قوانين وأنظمة مبنية على المرونة في التمويل متحفظة في الوقت عينه حفاظاً على مصلحة المستثمر، إضافة الى أهمية العمل على تعزيز ثقة المستثمر بالقطاع العقاري مما سيساهم في التخلّص من التداعيات السلبية للأزمة.

أما بالنسبة لبيت أبوظبي للإستثمار فنتوقع انتشاراً كثيفاً لمشاريعنا في إمارة أبوظبي، ونعتبر الصين والهند من الأسواق الناشئة. ونتوقع أيضاً مستقبلاً واعداً لمنطقة شرق آسيا، إذ ستلعب الدول الآسيوية دوراً أساسياً خلال السنوات المقبلة في مجالي الإستثمارات المصرفية والعقارية.

٢٠٠٩ سنة الفرص الثمينة

■ ما هي توقعاتكم للعام ٢٠٠٩؟

– لا شك في ان العام ٢٠٠٩ سيكون صعباً على الجميع، ولكن درجة الصعوبة تختلف من مؤسسة الى أخرى.

ومن ناحية أخرى، تشكل ٢٠٠٩ سنة الفرص الثمينة التي يجب اقتناصها واستغلالها لأنها لن تكون متوافرة في ٢٠١٠.

الى ذلك يعتمد بيت ابوظبي للإستثمار على الرؤية المستقبلية والتركيز على تلبية حاجات السوق والانخراط في قطاعات متنوعة (الصيدلة على سبيل المثال) كونها تقدّم فرصاً واعدة. ■

خالد ايوب

(شركة دار الظبي العقارية DAR AL DHABI REAL ESTATE):

ضرورة التغلب على عامل الخوف لانطلاق القطاعات وانتعاشها

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة دار الظبي العقارية المهندس خالد ايوب لاحظ مؤشرات ايجابية لتحلحل الازمة المالية العالمية وداخل اسواق منطقة الخليج، مشددا على ضرورة التغلب على عامل الخوف المسيطر لانطلاق القطاعات وانتعاشها وفي مقدمها القطاع العقاري، مؤكدا التزام الشركة في تسليم مشاريعها وفق التواريخ المقررة.

الالتزام مع العملاء

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– تركت الازمة المالية العالمية الاقتصادية تأثيرات سلبية مباشرة على قطاع العقار في المنطقة والعالم.

اما بالنسبة الى «دار الظبي العقارية» فلطالما اكدت لعملائها التزامها بالمشاريع كافة خدمة لمصالحهم، وبالتالي هي لم تتأثر بتداعيات الازمة كونها لا تزال في مرحلة وضع مخططات وتصاميم مشاريعها للمباشرة لاحقا بمراحل التنفيذ مع تلمس مؤشرات ايجابية في اسواقنا.

هذا وقد بدأنا على الصعيد العالمي نشهد فعلا مؤشرات ايجابية بحيث سجلت مجموعة سيتي غروب في الربع الاول من ٢٠٠٩ خسائر اقل بكثير مما كان متوقعا. كما وحققت احدى الشركات الاميركية العملاقة ارباحا مفاجئة اتاحت لها سداد جزء من ديونها الى الحكومة.

التغلب على عامل الخوف

■ كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟

– في رأيي الاسس الاقتصادية متوافرة في دول مجلس التعاون كافة، اضافة الى توافر الموارد البشرية المؤهلة والخبرات الضرورية وحتى القوانين والسياسات المنظمة للمشاريع التنموية موجودة ايضا، ولكن من الملح التغلب على عامل الخوف الذي سيطر على الاسواق مؤخرا، والمبادرة الى اتخاذ خطوات جريئة ومدروسة، علما ان الحكومات الخليجية ملتزمة بمشاريع البنية التحتية التي تشكل اساس انطلاقة اي مشروع تطويري.

من ناحية اخرى، نركز اهتمامنا في دار الظبي العقارية على باكورة مشاريعنا، وهو مشروع نجمة ابو ظبي على جزيرة الريم الذي يستحوذ على جهودنا واهتمامنا.

ونلتزم بالجدول الزمني لتسليمه الا في حال طرأت معوقات تتعلق بالمطور الرئيسي. ■

أسامة غنوم (شركة الدار العقارية ALDAR - أبوظبي):

نتعامل مع مطورين معروفين لتوفير القروض والتسهيلات للمستثمرين والشارين

مدير التسويق في شركة الدار العقارية أسامة غنّوم ذكر بالدور الذي تقوم به الشركة، بالتعاون مع مطورين معروفين، في مجال توفير القروض والتسهيلات للمستثمرين والشارين، ملاحظاً تحسناً في دور المصارف التمويلي لقطاع العقار، مسلطاً الضوء على مزايا المشروع السكني المتكامل «فلاح»، لافتاً الى ان الدار العقارية تعمل على توفير المشاريع السكنية ذات المواصفات النوعية لمختلف فئات المجتمع.

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– لا شك في أن تأثر القطاع المصرفي بالأزمة المالية الراهنة دفع المصارف الى الإحجام عن توفير القروض والتسهيلات الى القطاع العقاري، ولكن المشكلة لم تطل فبادرت الحكومة الى ضخ رؤوس الأموال في السوق وفي المصارف، وقد بدأنا نلاحظ تحسناً في مجال القروض آملين في ان تعود المصارف الى لعب دورها التمويلي والمحرك للقطاع.

مشروع فلاح المتكامل

■ **ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟**

– بداية لا اعتبر معرض سيتي سكيب نافذة للبيع فحسب، إنما فرصة للإحتكاك مع رجال الأعمال والمستثمرين، وعقد اتفاقات وصفقات أو شراكات استراتيجية معهم، إضافة الى انه يتيح تقديم الأجوبة عن تساؤلات الشارين.

وهنا اشير الى ان سيتي سكيب استحوذ على أهمية كبرى على الساحة العالمية، ومن موقعها كمطوّر أساسي في أبوظبي لا بد لـ «الدار العقارية» ان تكون موجودة في المعرض.

من جهة أخرى، فإن الدار أطلقت بشراكة مع حكومة أبوظبي مشروعاً جديداً تحت اسم الفلاح في منطقة الفلاح، الواقعة الى الجهة الشرقية من مطار أبوظبي وطريق أبوظبي – دبي السريع، وهو أول مشروع يشارك القطاع العام مع القطاع الخاص بتطويره في مجال غير البنى التحتية، والمشروع هو جزء من خطة أبوظبي وهو عبارة عن مجتمع متكامل يتكون من حوالى ٥ آلاف منزل للأسر الإماراتية ذوات الدخل المتوسط، ويوفر مراكز خدمات ومساجد، إضافة الى ١٥ مدرسة. وسيتم إنجاز المشروع على مراحل عدة، حيث تسلم المرحلة الأولى منه خلال سنة ٢٠١١ ويتوقع إنجاز المشروع كاملاً خلال العام ٢٠١٤.

مشاريع جديدة

■ **هل لنا بلمحة عامة عن مشاريع الدار العقارية والتي تم إطلاقها؟**

– تعمل الدار على إطلاق مشاريع جديدة عديدة كما ان مشاريعها السابقة لا تزال تسير وفق المخطط لها، ولكن أكثر ما نركز عليه اليوم هو تطوير جزيرة ياس في أبوظبي والتي ستستضيف مسابقة الفورمولا FORMULA 1 على حلبة مرسى ياس.

وقد طورنا في هذا المجال سبعة فنادق إضافة الى أروع المرافق والمطاعم والنوادي في المنطقة.

■ **هل واجهتم تأخيراً أو تبديلاً في مشاريعكم في ظل الأوضاع الراهنة؟**

– لم تتعرض المشاريع التي أطلقتها الدار لأي تأخير أو تبديل إنما لبعض التعديلات في المشاريع التي لم نباشر في تنفيذها بعد. هذا وتركز الدار على توفير المشاريع السكنية ذات المواصفات النوعية والجيدة لمختلف فئات المجتمع. ■

ياسر الحمادي (مشروع درة البحرين):

نسلم المنشآت والمرافق بحسب مراحل انجازها

يجسد مشروع درة البحرين للتطوير العقاري رؤية مستثمرين: حكومة البحرين وبيت التمويل الكويتي – البحرين. ويقام المشروع على الساحل الجنوبي للمملكة وتبلغ مساحته المطورة ٢١ كيلومترا مربعا، ويتكون من ١٥ جزيرة رائعة سيبنى عليها الفا فيلا و٣٦٠٠ شقة ومكاتب تنفيذية وفنادق فاخرة ومنتجعات صحية ومتنزهات ومناطق ترفيه ومساجد ومدارس عالمية ومجمعات اسواق تجزئة مشهورة ومطاعم ومراسي زوارق.

مدير العلاقات العامة في المشروع ياسر الحمادي اكد الالتزام بتسليم مرافق ومنشآت «درة البحرين» في مواعيدها، مؤكداً انتهاء المشروع كاملا بعد ست سنوات، عازيا الازمة العقارية التي يعيشها السوق البحريني الى الثقة، مبديا تفاؤله بعودتها للتحكم بالعلاقة بين القطاعين العقاري والمالي، وتشكيلها دعما قويا لنهضة السوق من جديد.

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– أثرت الازمة المالية العالمية في شكل ملحوظ بالقطاعات العقارية في منطقة الخليج، الا ان وقعها كان أخف على مملكة البحرين كما اثبتت التقارير والدراسات العقارية والاقتصادية.

اما بالنسبة الى درة البحرين فهي لم تتأثر مباشرة بالازمة الراهنة، اذ سبق وباعت المرحلتين الاولى والثانية من مشروع درة البحرين وتحضر لبيع المرحلة الثالثة خلال شهرين فضلا عن ان الاعمال مستمرة وفق المخطط والمقاولين ملتزمون بجداول التسليم الموضوعة، ومع ذلك تأثرت الشركة في شكل محدود جراء الركود العقاري الذي اصاب السوق بعد طفرة عقارية غير مسبوقة، على امل ان تعود وتيرة المشاريع الى سابق عهدها.

■ **كيف تنظرون الى مستقبل المشاريع العقارية الكبرى في المنطقة والاستثمارات العقارية بشكل عام، وماذا عن مستقبل مشاريع شركتكم بشكل خاص؟**

– في اعتقادي ان الازمة الراهنة هي ازمة ثقة وليست ازمة سيولة او فرص، ولكنني متفائل بعودة قريبة للثقة بين القطاعين العقاري والمالي والتي ستشكل دعما قويا لنهضة السوق من جديد.

درة البحرين كاملا بعد ٦ سنوات

■ **متى تتوقعون الانتهاء من مشروع درة البحرين؟**

– لا تحتاج الجزر السكنية في المشروع لاكثر من سنتين لانجازها، ولكن اضخم المشاريع هي الهلال التجاري وملعب الغولف اضافة الى المارينا، تستلزم بعض الوقت، لذلك نتوقع الانتهاء من المشروع كاملاً خلال ٥ او ٦ سنوات على ابعد تقدير. ■

د. دانيال سيرافيم (طموح - TAMOUH) :

حوافز مشجعة لإقدام المستثمرين على التملك

من اليسار: د. دانيال سيرافيم ووسام البدوي

تأسست شركة طموح للتطوير العقاري سنة ٢٠٠٧ في أبوظبي وهي المطوّر العقاري الرئيسي للعديد من المشاريع العمرانية الرئيسية في الإمارة منها مشروع مارينا سكوير، سيتي أوف لايتس أو مدينة الاضواء (CITY OF LIGHTS) في جزيرة الريم إضافة الى دولفين أيلاند وميناء بلازا وحي الأعمال المركزي. كما تتعاون مع شركات عقارية أخرى في تطوير برجين من مشروع دانة أبوظبي.

رئيسة وحدة إدارة العمليات في الشركة ومدير عام شركة ثري سيكستي التابعة، الدكتورة دانيال سيرافيم، شرحت استراتيجية الشركة التي استطاعت بفضلها تجنب تداعيات الأزمة المالية، ملاحظة تريثاً من قبل شركات التطوير العقاري في استكمال مشاريعها ريثما تتوضح الرؤية ويتعافى السوق.

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– وصلت تداعيات الأزمة المالية الى القطاع العقاري وأثرت بقوة على شركات عدة، لكننا في طموح استطعنا تخطي الأزمة لاعتمادنا استراتيجية تقضي ببيع الأبراج المنجزة الى مؤسسات أو شركات عقارية أساسية في أبوظبي، لذا لم نواجه مشكلات في السيولة وحافظنا على وضع مالي جيد.

■ **كيف تصفون واقع القطاع العقاري في أبوظبي في هذه المرحلة؟**

– تتمتع إمارة أبوظبي بوضع خاص ومميّز في المنطقة، وهي تشهد نمواً اقتصادياً كبيراً.

وبالنسبة الى القطاع العقاري، لا يزال العرض منخفضاً بسبب عدم وجود وحدات عقارية كافية. وتتريّث الشركات العقارية تطوير المشاريع أو استكمالها حالياً بانتظار توضّح الرؤية وتعافي السوق المحلي لإعادة الإنطلاق في شكل صحي.

خيارات متعددة للسداد

■ **هل أحدثتم تغييراً في خطتكم التسويقية مواكبة للتغيرات الإقتصادية والمالية الطارئة؟**

– أطلقت طموح من ضمن استراتيجيتها التسويقية الجديدة شركة ثري سيكستي لإدارة العقارات (THREE SIXTY)، وذلك للإشراف على العمليات التسويقية والمبيعات وإدارة المرافق والممتلكات.

ونسعى من خلال هذه الشركة الى تعزيز الثقة بالسوق العقاري في أبوظبي عبر استهداف الشارين النهائيين وتلبية متطلبات ملاك الوحدات السكنية المحتملين.

ونتيجة هذه الخطة الجديدة سجلت طموح زيادة كبيرة في عدد مشتري العقارات الباحثين عن فرص شراء مباشر من شركات التطوير العقارية ذات المصداقية العالية.

وعلى صعيد آخر توفر طموح خيارات جديدة. فمثلاً سيتمكن المشتري من دفع جزء من سعر العقار يتماشى مع فترات إنجاز وحدته العقارية. كذلك يمكن دفع جزء بسيط من سعر العقار قبل استكماله وتسليم الوحدات السكنية والتجارية ثم التوقف عن السداد لحين انتهاء العقار والانتقال اليه، ليعاود التسديد على شكل دفعات شهرية تتلاءم وظروف الشاري.

مشاريعنا مستمرة

■ **ما هي الصعوبات المحتملة التي قد تواجه شركتكم في الأشهر الستة المقبلة؟**

– أبرز تحد يمكن ان يواجه طموح هو تسليم مشروع مارينا سكوير في جزيرة الريم في أبوظبي في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٩، لذلك نبذل جهوداً كبيرة ومضاعفة لإنجاز المشروع على أفضل وجه والالتزام بالموعد الذي حددناه.

وطموح لم توقف العمل في أي من مشاريعها، لا سيّما أننا نعمل كمطوّر رئيسي وثانوي في الوقت عينه، وهذا ما يضمن تحكمنا ورقابتنا على سير عمليات البناء والإنشاء كما يجب.

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– تعتمد طموح على التمويل الذاتي، لذا لم نتأثر بإحجام المصارف عن إعطاء التسليفات والقروض.

وبالنسبة للمستثمر النهائي، كما ذكرت اتبعنا خطة سداد جديدة وتأجيل الأقساط الى ما بعد إشغال العقار ما يساعد المشترين في هذه المرحلة المالية الصعبة. ■

جون شنتون (مصدر MASDAR - أبوظبي) :

مدينة المصدر مشروع سكني بيئي يعتمد الطاقة الشمسية

رئيس قسم المشاريع في شركة مصدر للتطوير العقاري جون شنتون سلط الضوء على مشروع الشركة البيئي مدينة المصدر، متطرقاً الى خصائصه ومواصفاته، معدداً مزايا الفندق البيئية الذي سيبنى في المدينة.

أول مدينة بيئية

■ **هل لنا بلمحة عن مشروع مدينة مصدر؟**

– بداية، ان مشروع مدينة مصدر في أبوظبي يهدف الى بناء أول مدينة في العالم خالية من الكربون والنفايات والسيارات وتعتمد كلياً على الطاقة الشمسية.

وتقع المدينة على بعد ١٧ كيلومتراً من مدينة أبوظبي، قرب المطار الدولي، وتبلغ مساحتها ستة كيلومترات مربعة.

والمدينة هي مشروع تنمية مستدامة بين الصندوق العالمي لصون الطبيعة WWF وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل.

فندق فريد من نوعه

■ **ماذا عن الفندق الضخم والعالمي الذي سيتم إنشاؤه داخل المدينة؟**

– سيشكّل الفندق العالمي قلب مدينة مصدر، إذ أنه يعتبر أكبر وأهم بناء في المدينة. والفندق هو أشبه بساحة عامة (PUBLIC PLAZA) بتصميمه الهندسي الفريد خصوصاً لجهة إضاءته.

ففي النهار يغطي الفندق مظلات ضخمة تعمل على الطاقة الشمسية مما يسمح بالتحكّم بها في الليل.

كذلك سنعتمد في الإضاءة على مبدأ التفاعلية فتشتد الأضواء سطوعاً إذا زاد عدد الأشخاص في مكان معيّن وتخفت إذا قلّ.

وسيتألف الفندق أو البلازا من فندق فئة خمسة نجوم وآخر للشقق الفندقية، إضافة الى مركز مؤتمرات ودور سينما ومحال تجارية مخصصة للتسوّق.

والمميّز في هذا الفندق الضخم، هو إنشاء ما يشبه مزرعة حضرية للمنتجات العضوية ستوفّر الخضر والفواكه الضرورية للمطاعم العاملة في الفندق. ومن المتوقع ان ينتهي العمل في المشروع بكامله سنة ٢٠١٢. ■

عمير الظاهري (مدائن القابضة MIDEIN HOLDING):

على المصارف الشروع في تمويل المشاركين النهائيين لإعادة الزخم للطلب

كشف رئيس مجلس ادارة شركة مدائن القابضة عمير الظاهري عن ان حجم مشاريعها يبلغ ١٠ مليارات درهم، وهي موزعة في كل من ابو ظبي ودبي وام القيوين، اضافة الى مشاريع عالمية عدة قيد الدراسة.

وعرض الظاهري لتحالف الشركة مع «هيونداي الكورية» ولمشروع امواج في ام القيوين، الذي بيع منه حتى الآن ٧٠ في المئة من وحداته، لافتا الى توقيع الشركة اتفاقية الضمان العقاري مع بنك المشرق والتي بموجبها يتسنى للراغبين في تملك الوحدات العقارية في مشروع امواج إيداع اموالهم في حساب الضمان الخاص بالمشروع، داعيا المصارف الى الشروع في تمويل الشارين النهائيين بما يعيد الزخم للطلب.

متخصصة في التطوير العقاري

■ **هل لنا بلمحة عن الشركة؟**

– تأسست الشركة عام ١٩٨٥ وهي متخصصة في مجال التطوير العقاري، ومؤخرا دخلت مجال مواد البناء ووقعت اتفاقية مع شركة هيونداي الكورية المتخصصة في مجال المصاعد.

■ **برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟**

– تأثرنا بالازمة المالية الراهنة في شكل محدود، والدليل اننا تمكنا لغاية اليوم من بيع نسبة ٧٠ في المئة من وحدات مشروع امواج في امارة ام القيوين، وهو اكبر مشاريع مدائن بحيث يضم ١٨٢٠ شقة سكنية متنوعة، اضافة الى سوق تجاري وفندق، ومؤخرا وقعنا اتفاقية الضمان العقاري مع بنك المشرق والتي بموجبها سيتسنى للراغبين في تملك الوحدات العقارية في المشروع إيداع اموالهم في حساب الضمان الخاص بالمشروع.

هذا وسنفتتح خلال شهرين سوقا تجاريا في ابو ظبي وانهينا تصاميم المباني والمكاتب التي سنطورها في دبي، الا اننا سنؤجل البدء بالتنفيذ الى العام المقبل.

■ **هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟**

– العائق الاكبر اليوم امام انطلاقة المشاريع كما في الماضي هو المصارف، التي ارى انها المحرك الرئيسي لقطاع العقار. وفي حال اعادت تسهيلاتها وتمويلاتها للمطورين والمستثمرين على السواء فأنا شخصيا اضمن مستقبلا زاهرا للقطاع العقاري في المنطقة.

■ **ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟**

– كما ذكرت سابقا اشدد على ان تمويلات المصارف هي المحرك الرئيسي للعرض والطلب.

■ **ولكن ثمة اجواء تفيد ان المصارف بدأت تبدي مرونة في مجال التسهيلات والتمويلات؟**

– واقعا، توفر المصارف القروض لمناطق معينة وليس في كل الامارات ولكل المشاريع. وهنا ادعو المصارف الى توفير التسهيلات على الاقل للشارين النهائيين، اذ ان عودة الطلب من شأنها ان تعيد الحيوية للقطاع العقاري.

اواخر ٢٠٠٩ نهاية الازمة

■ **كيف تتوقعون نتائج شركتكم للعام الحالي؟**

– لا شك في اننا متفائلون بالعام ٢٠٠٩ لان الازمة ستنتهي في اواخره وستكون ٢٠١٠ عاما افضل بكثير.

■ **هل من مشاريع جديدة تخططون لانشائها؟**

– نخطط حاليا لانشاء ستة فنادق في ابو ظبي من فئة ثلاثة نجوم. ■

كين ماكري (أراضي ARADY - أبوظبي):

استثماراتنا المتنوعة ضمنت قوتنا واستمرارنا

الرئيس التنفيذي للإستثمار في شركة أراضي للتطوير والاستثمار العقاري ARADY PSC كين ماكري قدم لمحة عن مجال عمل الشركة وفق مبادئ الشريعة الإسلامية والمساهمين فيها ونطاق نشاطها الإقليمي، وأوضح ان الاستثمارات المتنوعة ضمنت للشركة السيولة اللازمة، وبالتالي قوتها واستمرارها، داعياً شركات التطوير العقاري الى إعادة تقييم مشاريعها لجهة عوائدها والرساميل المرصودة لها والالتزام بمواعيد تسليمها، مسلطاً الضوء على مشروع أوربن اواسيس URBAN OASIS السكني الضخم والذي سيقام في مدينة خليفة ومدينة محمد بن زايد في أبوظبي.

«أراضي» بمنأى عن الأزمة

■ **ما مدى تأثير الأزمة المالية على شركة أراضي؟**

– أثرت الأزمة المالية على القطاعات والشركات كافة في معظم الأسواق ولكن بدرجة متفاوتة.

ونظراً لتنوّع استثماراتنا بقيت الشركة بمنأى عن الخطر واستطاعت التركيز على بعض الاستثمارات في الأسهم الخاصة الموفرة للسيولة الضرورية لضمان قوة واستمرارية الشركة.

وفي الشق العقاري، نتمنى ان تعمد الشركات العقارية الى إعادة تقييم مشاريعها لجهة عوائدها والرساميل المرصودة لها ومدى قدرتها على الالتزام بمواعيد تسليمها.

كما من الواجب التنبه الى التوازن بين العرض والطلب على المدى الطويل.

■ **ما هي أبرز مشاريعكم في أبوظبي؟**

– لدينا مشاريع عقارية عدة في أبوظبي، منها أيضاً في تجارة الأراضي والاستثمار. كما تربطنا شراكة استراتيجية مع شركة NCP الإنكليزية المتخصصة في إدارة مواقف السيارات. وقد فازت NCP بجائزة ابوظبي لإدارة مواقف السيارات لمصلحة دائرة النقل في أبوظبي.

مجمع سكني ضخم

■ **ما الهدف من مشاركتكم في معرض سيتي سكيب هذا العام؟**

– مشاركتنا في معرض سيتي سكيب في أبوظبي هذا العام هدفت الى تعزيز حضور «أراضي» في السوق المحلي الى جانب إطلاق مشروع أوربن أواسيس URBAN OASIS ، وهو عبارة عن مجمع سكني يضم ٥٠٠ شقة و٢٨٥ فيلا في مدينة خليفة ومدينة محمد بن زايد في أبوظبي. وسيحتوي المشروع على مرافق خدماتية وترفيهية وغيرها من التسهيلات.

فهد الحارب

ونهدف الى استقطاب الشركات الحكومية والخاصة الراغبة باستئجار الوحدات العقارية لموظفيها الى جانب الافراد. ■

نورا النويس (البناء للاستثمار العقاري AL BENAA):

متفائلون بوجود قيادة رشيدة للدولة واتباعنا نهج خطة ٢٠٣٠

ترتكز استراتيجية شركة البناء للاستثمار العقاري AL BENAA ومقرها في ابو ظبي، على اقامة شراكات وعقد اتفاقات مع شركات رائدة عالميا، والتحليل والتقييم الاستراتيجي، وادارة المشاريع وفق الاساليب المتبعة عالميا، بالاضافة الى تطبيق احدث الممارسات والخطط الاستثمارية، كما وتقدم حلولا متكاملة للمستثمرين وملاك العقارات.

الرئيسة التنفيذية للشركة نورا جاسم النويس عرضت لتأثيرات الازمة المالية غير المباشرة على الشركات العقارية في الخليج، ولاستراتيجية الشركة وتوجهاتها، خصوصا في مجال عقد الشراكات مع مؤسسات التطوير العقاري، داعية المطورين العقاريين الى الاقدام على اقامة مشاريع عقارية نظرا لانخفاض كلفة البناء وارتفاع عوائدها الاستثمارية، مبدية تفاؤلها بوجود قيادة رشيدة في دولة الامارات واتباع نهج خطة ابو ظبي ٢٠٣٠.

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– بداية، من الواجب توعية الجمهور على الازمة العالمية، بحيث ان مفاهيم خاطئة عنها انتشرت بين الاوساط.

عموما، أثرت الازمة على الاسواق في كل انحاء العالم ومنها الامارات ولكن في شكل غير مباشر، لكن وبفضل الدعم الحكومي الدائم والقيادة الرشيدة وخطة ابو ظبي ٢٠٣٠، الى جانب الجهود الحثيثة للشركات العقارية، نأمل في ان نبين للاسواق المحلية والاقليمية والعربية من خلال معرض سيتي سكيب كيفية تعاطي اسواقنا مع الازمة ومحدودية تأثيراتها علينا.

شراكات استراتيجية

■ هل غيرتم استراتيجيتكم في الشركة بعد الازمة المالية العالمية؟

– تعتمد شركة البناء على خطة ابو ظبي ٢٠٣٠ كنهج عام لاستراتيجياتها وتوجهاتها. وتأسيسا على هذه الخطة العامة، وقعنا اتفاقيات عدة ابرزها شراكة استراتيجية مع ثالث اكبر مؤسسة عقارية في سنغافورة وهي FAR EAST ORGANIZATION والتي كان ثمرة تعاوننا معها انشاء شركة FAR EAST PROPERTY SERVICES VAE التي تهدف الى تقديم خدمات ادارة العقارات في ابو ظبي خصوصا والامارات عموما.

كذلك أسسنا شركة الشعلة العقارية بالتعاون مع شركة مجمعات الاسواق الكويتية، وحصلنا على اول مشروع عقاري لنا وهو مجمع البدر في منطقة معسكر آل نهيان في ابو ظبي وهو عبارة عن مجمعات وفلل سكنية ومحال التجزئة والمكاتب وغيرها، وهي موجهة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

وتسعى شركتنا دائما الى اظهار صورة مشرفة وراقية عن الامارات وحكومتها، مرتكزة على خطة ابو ظبي ٢٠٣٠ لانشاء مشروعات عقارية تلبي حاجات رعايانا.

فرص استثمارية متنوعة

■ هل اضطررتم الى وقف مشاريعكم او الى خفض اسعارها بسبب الازمة المالية؟

– تسير مشاريعنا العقارية في ابو ظبي ودبي وفق الجداول الزمنية الموضوعة. وقد اوجدت الازمة العالمية فرصا استثمارية عديدة ومتنوعة، واستطعنا الاستحواذ على مشروع البدر في ابو ظبي.

نحن نشجع وننصح الشركات والمطورين العقاريين بالإقدام على خطوة انشاء مشاريع عقارية حاليا لان كلفة البناء انخفضت والعوائد ارتفعت. ■

كيام كونغ هو (ريم للتطوير REEM DEVELOPMENT):

انعدام الثقة بالمستثمر النهائي أبرز تحديات قطاع العقار في الإمارات

ريم للتطوير ومقرها أبوظبي احدى الشركات التابعة لـ «ريم للإستثمار» وهي المطوّر الرئيسي لمشروع نجمة أبوظبي.

مدير التطوير في الشركة كيام كونغ هو، لفت الى نجاح خطط عمل الشركة الإستثمارية مشدداً على اختيار المطورين المناسبين للمشاريع في ظل تراجع تكاليف البناء، موضحاً ان ريم للتطوير لم تلجأ الى تمويلات المصارف لإنجاز مشاريعها، معتبراً الثقة بالمستثمر أو المستهلك النهائي أبرز التحديات في قطاع العقار حالياً، مؤكداً الالتزام بتسليم المشاريع في مواعيدها المقررة.

■ ما مدى تأثر ريم للتطوير بالأزمة المالية العالمية؟ وهل اضطررتم الى تأجيل تنفيذ مشاريعكم العقارية؟

– لم تتأثر إمارة أبوظبي بحدة بالأزمة المالية العالمية كما حصل في أسواق أخرى. وقد حافظت ريم للتطوير على وضع مالي مستقر لا سيّما بعد إتمامنا صفقات بيع جيدة.

وأثبتت طريقة عملنا نجاحها إذ عمدنا الى بيع ٥٠ قطعة أرض لمستثمرين في مشروع نجمة أبوظبي واحتفظنا بعشر قطع للشركة.

وتسير أعمال البنى التحتية في مشروع نجمة أبوظبي في جزيرة الريم وفق الجدول الزمني المحدد، كما انتهينا من تنفيذ ٨٠ في المئة من أعمال المرسى المنفّذ ضمن المشروع.

ويمتد مشروع نجمة أبوظبي على مساحة ٢٠ مليون قدم مربعة ويضم ثلاث مناطق رئيسية هي الأعمال ، الفنون والقرية. كما يضم المشروع فندقين من فئة خمسة نجوم ومنتجعاً.

هذا ونعمل على بعض الأفكار والخطط العقارية التي سننفذها في الأراضي التابعة لنا.

■ هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟

– لم تلجأ ريم للتطوير الى عمليات التمويل المصرفي لإنجاز مشاريعها، لذا لم نتأثر بإحجام البنوك عن التمويل.

لكن حالياً نحن نتمتع بوضع مالي قوي وقد نلجأ الى التمويل حين نحتاج اليه.

تسليم المشاريع في مواعيدها

■ ما هي برأيكم أبرز الصعوبات التي تواجه القطاع العقاري في أبوظبي حالياً؟

– أبرز التحديات في هذه المرحلة هي انعدام الثقة بالمستثمر أو المستهلك النهائي. لذا قد تواجه الشركات العقارية صعوبة في الاستحصال على التمويل، لكن هذا التشدّد سيميّز المطوّر العقاري الحقيقي عن المضاربين العقاريين.

ولا شك ان البنوك ستعاود تمويل الشركات الحقيقية الملتزمة ودعمها.

■ كلمة أخيرة؟

– ريم للتطوير ملتزمة بتسليم مشاريعها في المواعيد المحددة، إن في مشروع نجمة أبوظبي أو في مشروع روضة أبوظبي الذي يقع عند مدخل المدينة والمخصّص للسكن للرعايا المحليين وفق نظام التملك. ■

محمد مقدادي

(درار العقارات DURAR PROPERTIES - الامارات):

الطلب على العقار في الامارات لا يزال طاغيا على العرض

مدير عام شركة درار العقارات للتطوير العقاري في الامارات محمد مقدادي قدم المشاريع التطويرية التي تتولاها الشركة في دبي، مؤكدا ان تمويلها ذاتي، مشيرا الى ان المشاركة في «سيتي سكيب» جاءت من باب اثبات الوجود على الساحة.

■ هل لنا بلمحة عن الشركة؟

– تأسست الشركة بداية عام ٢٠٠٨ وهي ثمرة شراكة بين شركة درار العقارية السعودية العاملة في المجال العقاري في السعودية منذ ١٩٧٩ وشركة علي واولاده المتخصصة في تجارة السيارات والنفط والمقاولات في ابو ظبي.

وشركة درار العقارات متخصصة في مجال التطوير العقاري وقد بدأت التخطيط لمشاريعها الاولى منذ العام ٢٠٠٧ وانطلقت في عملية التنفيذ في ايار (مايو) ٢٠٠٨، وهو عبارة عن مبنيين سكنيين في دبي قبالة المدينة الاكاديمية. وحرص فريق العمل ان يتكون المشروع من كل العناصر الحيوية للعائلة من مراكز ترفيه ودور للحضانة وغيرها. من جهة اخرى انهينا نسبة ٥٠ في المئة من المشروع الذي نتوقع ان ينتهي نهاية العام الجاري، وقد تم بيع ما يقارب ٨٠ في المئة من وحداته.

واشير في هذا المجال الى اننا لسنا بحاجة الى البيع من اجل تمويل المشاريع، بل على العكس تمويلات المشروع متوافرة ونعمل على تنفيذ مشروع آخر الا اننا لا نفكر ببيعه في الفترة الراهنة.

لم نستغل المعرض للبيع

■ ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟

– شاركنا في معرض سيتي سكيب لإثبات وجودنا كشركة تطوير عقاري تملك القدرة على تطوير المشاريع واستثمارها ولها حضورها في السوق.

ولكن بالمقابل لا ننوي استغلال المعرض لبيع المشاريع، خصوصا وان الظروف الاستثنائية الراهنة لا تشكل حافزا للمطورين للبيع.

■ برأيكم ما هي الآثار المباشرة للازمة المالية على القطاع العقاري؟

– من جهتنا لم نتأثر بالازمة المالية الراهنة والدليل استمرارنا في تنفيذ المشاريع من دون الحاجة الى اموال الشارين كما سبق وذكرت.

واشير في هذا المجال الى ان المطور الحقيقي هو الذي يطور المشروع ثم يبيعه، وما نراه من اعلان لمشاريع وبيعها قبل البدء بتنفيذها ليس سوى استثمار وادعاء بالتطوير وقد يؤدي الى توقفها عند اي ازمة.

تصحيح بعد فورة!

■ ما هي العوامل المحركة للعرض والطلب على العقار اليوم؟

من اليمين: ابراهيم الحبيب ومحمد مقضادي

– بحسب دراسات مؤسسة التنظيم العقاري فإن الطلب لا يزال طاغيا على العرض في دولة الامارات، ولكن يشهد السوق العقاري اليوم وضعا استثنائيا اعتقد انه ضروري لتصحيحه بعد فورة غير مسبوقة. ■

صالح الكيلاني (هيئة المناطق التنموية DZC - الأردن):

حوافز استثمارية ومزايا تخصصية وتنافسية توفرها المناطق التنموية في المملكة

أنشئت هيئة المناطق التنموية عام ٢٠٠٨ في الأردن لتكون المؤسسة الحكومية المسؤولة عن إطلاق وتنظيم وإدارة المناطق التنموية ودعمها بهدف استقطاب الاستثمارات الخارجية اليها.

وشاركت الهيئة والمناطق التنموية في سيتي سكيب من خلال جناح امتد على مساحة ١٢٠ متراً مربعاً قدمت الى زواره قصة نجاح ثلاث مناطق تنموية في الأردن، ونموذجاً من الشراكة يمزج بين الإطارين التشريعي والتنظيمي.

رئيس الهيئة صالح الكيلاني شرح دواعي المشاركة في المعرض، مذكراً بالحوافز الاستثمارية التي توفرها المملكة الأردنية، مسلطاً الضوء على دور المناطق التنموية وتخصصها ودورها التنافسي.

■ ما هو الهدف من مشاركتكم في المعرض اليوم علما ان القطاع العقاري متأثر بشكل كبير بالازمة العالمية؟

– قرار هيئة المناطق التنموية الحديثة العهد المشاركة في المعارض الإقليمية وفي ظل الأزمة العالمية، جاء من منطلق عدم الاكتفاء بمراقبة الأحداث العالمية بل العمل بجهد لإظهار القيمة المضافة في الإستثمارات الأردنية وتسويقها مواكبة لإهتمام عدد كبير من المستثمرين بالإستثمار في مثل هذه الظروف.

قرّرت الهيئة ومجلس المفوضية ان تكون المشاركة الأولى لنا خارج الأردن في أبوظبي، خصوصاً ان المستثمر في هذه الإمارة صاحب استثمارات طويلة الأمد في الأردن، وقد عقدنا منذ اليوم الأول للمعرض، اجتماعات مع شركات عدة عاملة في أبوظبي لشرح ميزات أسواق الإستثمار في الأردن ولمسنا تجاوباً كبيراً.

من جانب آخر، تجدر الإشارة الى تمتع الأردن بالأمان السياسي والإقتصادي والاجتماعي وهي عوامل جاذبة للمستثمرين، وخصوصاً الخليجيين منهم، وهذا ما لمسته خلال جولتي في الأشهر القليلة الماضية في المنطقة.

■ ما هي ميزة القوانين المنظمة لعمل الهيئة؟

– استوحينا قانون الهيئة من الأنظمة الراعية للإستثمار في منطقة العقبة، ولدي خبراتي في هذا المجال حيث شغلت منصب مفوض في منطقة العقبة، أما الهدف من نشاط الهيئة، وهي مؤسسة حكومية مسؤولة عن إطلاق وتنظيم وإدارة المناطق التنموية في الأردن وتنميتها، فهو استقطاب الإستثمارات. وقد كان سعينا في المعرض منصباً على دعم منطقة معان التنموية، منطقة الملك الحسين التنموية في المفرق ومنطقة أربد التنموية لتتمكن من أداء دورها بفعالية.

قوانين راعية لعمل القطاع الخاص

■ ما هو الدور الذي يلعبه القطاع العام الأردني في مجال تطوير القطاع الخاص؟

– يحدّد القطاع العام صلاحيات القطاع الخاص فيتمكن المستثمر من لعب دوره ضمن أنظمة محددة تنظم عمله وترعاها لناحية الحقوق والواجبات.

ونسعى منذ أكثر من ١٠ سنوات في الأردن الى تعزيز دور القطاع الخاص، وكنا في طليعة الدول العربية التي طبّقت الخصخصة ونحاول اليوم إفادة الدول الأخرى الشقيقة من تجربتنا.

ونتطلّع الى تعيين مطوّر رئيسي لكل منطقة على أن يتولّى هذا الأخير مسؤولية تطويرها، بحسب عقد تطوير توقعه معه هيئة المناطق التنموية، ويحدّد واجباته ومسؤولياته. ■

ميرنا حجازي (كابيتالا CAPITALA):

نتمتع بوضع مالي متين ولا حاجة لنا بالتمويل المصرفي

تأسست شركة كابيتالا للتطوير العقاري CAPITALA عام ٢٠٠٨ وهي ثمرة ائتلاف بين شركة مبادلة التي تملك حصة ٥١ في المئة من اسهمها، وكابيتالاند CAPITALAND وهي احدى اكبر شركات التطوير العقاري في جنوب شرق آسيا وحصتها ٤٩ في المئة.

رئيسة دائرة التسويق والعلاقات الخارجية في الشركة ميرنا حجازي قدمت باكورة اعمال الشركة مشروعها العملاق «ارزنة» السكني على مشارف جزيرة ابو ظبي، متناولة خصائصه الاستثمارية وهو الموجه اساسا للرعايا الاماراتيين بمختلف فئاتهم الاجتماعية.

واكدت حجازي تمتع كابيتالا بوضع مالي متين وعدم حاجتها الى تمويل مصرفي.

■ ما مدى تأثير الازمة المالية العالمية على نشاطاتكم؟

– لا شك في ان الازمة العالمية ارخت بظلالها على الاسواق والقطاعات الاقتصادية كافة.

اما بالنسبة الى شركة كابيتالا فهي مستمرة بتنفيذ مشروعها العملاق أرزنة على مشارف جزيرة ابو ظبي. فقد اطلقنا المرحلة الاولى من هذا المشروع السنة الماضية وهي مرتفعات الريحان التي تتألف من خمسة ابراج سكنية محاطة بالحدائق والمسابح والباحات الخاصة، وتوفر نحوا من ٨٠٠ شقة بمختلف الاحجام و١٥ فيلا تلف الموقع.

وقد أتممنا بيع نسبة ٨٦ في المئة من المشروع للرعايا الاماراتيين فقط، اذ ان مشروع أرزنة يقع في منطقة غير استثمارية وهي جزيرة ابو ظبي. وقد نفذنا لغاية اليوم نسبة ١٠ في المئة من الانشاءات وتبقى المراحل الثانية والثالثة والرابعة قيد الدراسة.

مشروع سكني لكل الفئات

■ هل عمدتم الى خفض او تعديل الاسعار؟

– يمتد مشروع أرزنة على ١,٤ مليون متر مربع ويضم وحدات عقارية وشققا فخمة واخرى للطبقات المتوسطة. لذا فمشروعنا من البداية يلبي حاجات فئات عدة من المجتمع من حيث اسعار وحداته.

■ هل لنا بلمحة عن مشروع أرزنة؟

– يحتل مشروع أرزنة العقاري موقعا استراتيجيا على مشارف جزيرة ابو ظبي، ويبعد مسافة دقائق معدودة عن وسط مدينة ابو ظبي ومركز المعارض الدولي وقلب المنطقة التجارية. ويمتد المشروع على مساحة ١,٤ مليون متر مربع يحتوي على منشآت متعددة الاستخدام تحيط بملعب زايد الرئيسي. ويوفر المشروع بيئة فريدة تضم مباني سكنية فاخرة ومرافق ترفيهية ورياضية ومحالا تجارية. وقد تم تصميم أرزنة على أيدي نخبة من افضل المصممين.

لا نحتاج للتمويل

■ هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟

– وقّعنا خلال شهر كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩ عقد تفاهم مع شركة ابو ظبي للتمويل، يتم بموجبه توفير خدمات التمويل العقاري للمشترين في مشروع أرزنة وتصل الى ٨٥ في المئة من قيمة العقارات الجديدة في المشروع.

اما بالنسبة الى كابيتالا فهي تتمتع بوضع مالي متين، اذ انها ائتلاف بين شركتي مبادلة وكابيتالاند وبالتالي لا تحتاج الى تمويل مصرفي. ■

عمر عبد الهادي (آبار العقارات AABAR - أبو ظبي):

ثبات واستقرار في خطة ٢٠٣٠ لتنمية وتطوير أبو ظبي

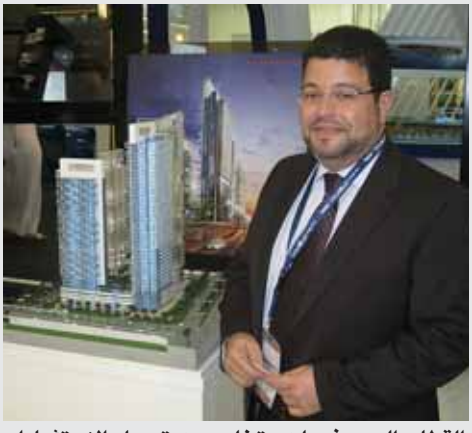

اكد مدير المشاريع في شركة آبار العقارات عمر عبد الهادي الالتزام بتسليم المشاريع في مواعيدها المقررة.

واذ اشار الى ارتفاع في تكلفة الاقراض العقاري وزيادة الضمانات على المستثمر والمشتري، رأى ان القطاع المصرفي لن يتخلى عن تمويل الاستثمارات العقارية كونها حلقة اساسية في الدورة الاقتصادية، مبديا تفاؤله بمستقبل السوق العقاري في الامارات.

■ هل لنا بلمحة عن شركة آبار العقارات ؟

– بدأت شركة آبار للاستثمار بمزاولة نشاطها بداية العام ٢٠٠٦، وفي ٢٠٠٨ دخلت شركة الاستثمارات الدولية البترولية «ايبيك» الذراع الاستثمارية لحكومة ابو ظبي كشريك اساسي لآبار، رافعة رأسمالها ثلاثة اضعاف وبلغت نسبة مساهمتها حوالى ٧٢ في المئة، وهذه الخطوة فتحت الباب امام آبار لتنويع استثماراتها والدخول في مجالات جديدة لم تكن متاحة لها، فاستحوذت مؤخرا على حصة ١٠ في المئة من شركة ديملر في المانيا، واليوم المحفظة الاهم لدى «آبار للاستثمار» هي المحفظة العقارية لدى شركتها التابعة «آبار العقارات» وتشمل ١٢ مبنى متعدد الاستخدام في منطقة الاعمال المركزية في ابو ظبي، ومن ضمنها اربعة ابراج مكتبية قبالة جزيرة الصوّة في ابو ظبي اضافة الى ستة مبان سكنية وآخرين تبنى فيهما الوحدات السكنية بناء على طلب المشتري، وهي فكرة جديدة تطرح للمرة الاولى في المنطقة.

الى ذلك تطور «آبار العقارات» مشاريع سكنية بمعظمها على اربع قطع ارض خاصة بالشركة.

■ هل لا زالت «آبار العقارات» ملتزمة بتسليم مشاريعها في الوقت المحدد في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة؟

– «آبار العقارات» ملتزمة بتسليم المباني الاثني عشر في منطقة الاعمال المركزية سنة ٢٠١٢، وقد غطت القسم الاكبر من تكاليف هذا المشروع الذي تلتزم تنفيذه شركة صروح كونها المطور الرئيسي للمشروع.

الثقة وتحسن التمويل

■ هل ما زالت المصارف تقدم لكم الدعم الكافي لتسيير اعمالكم وبماذا تطالبون؟

– ثمة نشاط واضح بدأت معالمه بالظهور في هذا المجال، وشخصيا لا ارى ان القطاع المصرفي سيتخلى عن تمويل الاستثمارات العقارية كون الاخيرة حلقة اساسية في الدورة الاقتصادية، وبالتالي ما يحصل اليوم هو عملية تصحيح لمسار التمويلات من منطلق الاحتراز.

هذا وقد ترتفع تكلفة الاقراض العقاري مع زيادة طلب الضمانات، لكن هذا امر طبيعي في الظروف الراهنة، غير ان الامور ستتحسن مع عودة الثقة بين المؤسسات.

ثبات واستقرار في خطة التنمية

■ كيف تنظرون الى الفترة المقبلة؟

– انا من المتفائلين بما ستؤول اليه الاوضاع في المستقبل خصوصا بعد الذي شهدته خلال فعاليات معرض سيتي سكيب من منهجية تطوير وبناء واضحة وواعية ومتزنة تعكس الثبات والاستقرار في خطة ٢٠٣٠ للتنمية والتطوير في ابو ظبي.

هذا ولاحظنا كيف ان زوّار سيتي سكيب من خارج ابو ظبي دهشوا بالمستوى التطويري الذي بلغته الشركات، وهذه كلها تشكل مؤشرات ايجابية من شأنها ان تجد حلولا لعوامل الخوف والتردد السائدة جراء الازمة. ■

تركز على استعادة الثقة بالسوق العقاري في الإمارات
«تسويق» تطلق نشاطها في مجالي التسويق والتطوير العقاري

من اليمين: محمد بن فهد المهيري رئيس شركة تسويق ومسعود العور الرئيس التنفيذي للشركة

أطلقت شركة تسويق TASWEEK بقرار من مجلس إدارتها، نشاطها في مجالي التسويق والتطوير العقاري وعينت السيد **مسعود العور** رئيساً تنفيذياً للشركة.

وفي بيان لها أوضحت ان الشركة ستعمل على التواصل بين المطورين المتعثرين وآليات التطوير العقارية والمساهمين والمستثمرين. وسيشمل النشاط تقييم الأصول المتعثرة، وكذلك مشروعات مشتركة وتحالفات استراتيجية مع كبار مطوري العقارات والمؤسسات العقارية في الدولة.

وقال البيان: «ولضمان نجاح الشركة في ظل فترة الركود الإقتصادي للسوق العقاري سيكون الدور الأساسي لها استعادة الثقة بالسوق العقاري وإعادة ابتكار طريقة تسويق منتجات المطورين العقاريين، وإعادة هندسة المكونات العقارية في المشاريع المطروحة».

وختم البيان: «ان رؤية شركة تسويق تكون معيارا لخدمة التسويق العقاري والصناعات ذات الصلة والتي تركز على ثقة العملاء واستدامة الأرباح والنمو التجاري من خلال تنفيذ منهجيات مبتكرة وخلاقة».

TASWEEK (P.J.S.C)
Real Estate Marketing and Development

انترناشونال كابيتال تريدينغ تطلق مشروع المنهل في ابو ظبي

حمد عبدالله الشامسي
ICT

اطلقت شركة انترناشونال كابيتال تريدينغ ICT العاملة في مجال الاستثمار والتطوير مشروع المنهل في ابو ظبي، وهو عبارة عن منطقة حديقة عامة واسعة من المخطط لها ان تصبح القلب التراثي والثقافي للمدينة.

يتميز المشروع الذي يمتد على مساحة ٦٦هكتارا مربعا بموقع استراتيجي فريد في وسط المدينة وعلى بعد دقيقتين فقط من الكورنيش. ويعد قصر المنهل المحور الرئيسي للمشروع الذي كان في السابق مقر الاقامة الرسمي في ابو ظبي لحاكم الامارات السابق الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** والذي شهد العديد من الاحداث المهمة التي مهدت لتكوين الاتحاد.

وكجزء من المشروع سوف يتم تجديد وترميم القصر ليستعيد مركزه وبهاءه القديم، وبعد الانتهاء من ذلك سوف يفتح القصر ابوابه للجمهور كمتحف تاريخي ومركز تراث ثقافي وصالة فنية ومعهد للعلوم النباتية.

وقال **حمد عبدالله الشامسي**، الرئيس التنفيذي لانترناشيونال كابيتال تريدينغ «ان الشكل الجديد لقصر المنهل سوف يعيد تشكيل المظاهر الحيوية بالمدينة في ظل وجود مساحة خضراء مفتوحة ذات مظاهر جذب ثقافية من شأنها ان تسرد من جديد تاريخ ابو ظبي القديم مع تخليد ذكرى ذلك القائد العظيم الذي أسس هذه الأمة».

حمد عبدالله الشامسي يستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس

جائزة أفضل مشروع متعدد الاستخدام لـ «صروح العقارية»
«اتصالات» تكرّم مطورين متميزين مشاركين في سيتي سكيب

كرّمت «اتصالات» خلال احتفالية أقيمت في فندق قصر الإمارات بحضور عدد من كبار الشخصيات وكبار التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط، المطورين المتميزين في قطاع التطوير العقاري المشاركين في معرض سيتي سكيب.

وسلم الدكتور **أحمد الجروان** مدير عام وحدة اتصالات العقارية جائزة أفضل مشروع متعدد الاستخدام لشركة صروح العقارية أحد الفائزين بالجوائز وذلك عن مشروع المشتل، وتسلم الجائزة الرئيس التنفيذي للتطوير العقاري في شركة صروح **جورجيت سينج**.

وقال **الجروان**: «يأتي دعم اتصالات لجوائز سيتي سكيب إدراكاً منها لأهمية دعم مختلف الجهود الرامية الى تطوير القطاع العقاري، وتحفيز الإبداع والتميز في هذا القطاع، الذي بات أحد أهم القطاعات الإقتصادية، وهذا الدعم يأتي في سياق الإستراتيجية العامة لـ «اتصالات» التي تساهم بشكل متواصل في تقديم الدعم لمختلف القطاعات في البلدان التي تعمل بها والتي تنتشر في ١٨ دولة».

جناح اتصالات

ميادين العقارية توفر حلولاً تمويلية مصاحبة لمشروعها في جزيرة الريم

المهندس ناصر علي العطار
ميادين

عرضت الشركة الوطنية للميادين (ميادين) خلال مشاركتها في سيتي سكيب أبوظبي، مشروعيها أورورا وداري الواقعين ضمن مشروع شمس أبوظبي في جزيرة الريم.

ولفت المهندس **ناصر علي العطار** الرئيس التنفيذي في ميادين ان الشركة تقوم بعرض مشروعيها بعد توقيعها خمسة عقود مع شركات إنشاءات كبرى أنهت أعمال المرحلة الأولى والتي اشتملت على الحفر والتدعيم والأساسات، ودخلت في تنفيذ المرحلة الثانية من أعمال البناء، ومن المقرر ان يتم تسليمه في أواخر العام ٢٠١١.

وأضاف **العطار** انه في حال إطلاق مشروعي أورورا وداري للبيع ستكون الحلول التمويلية مصاحبة لعمليات البيع، سواء عن طريق شركات التمويل أو البنوك أو مباشرة من خلال الشركة الوطنية للميادين، وذلك من خلال منظومة متكاملة ستضعها ميادين لتوفر المرونة والراحة للعملاء.

ويحتوي كل من المشروعين على برجين سكنيين يتكون كل منهما من أكثر من ٥٠ طابقاً.

من اليمين: ناصر علي العطار واحمد زكي

جناح ميادين

الضيافة القابضة تعين نويل مسعود رئيساً تنفيذياً لها

من اليسار: نويل مسعود و سعيد بن بطي

عيّن مجلس إدارة شركة الضيافة القابضة، **نويل مسعود** رئيساً تنفيذياً للشركة. وهو ينتقل الى منصبه الجديد بعد شغله مراكز عدة منها مديراً عاماً لفندق قصر الإمارات في أبوظبي ومديراً عاماً لفندق انتركونتيننتال أبوظبي وعدد من فنادق المجموعة في كل من السعودية والأردن وأفريقيا. وهو خريج كلية السياحة وإدارة الفنادق في ميونيخ بألمانيا وتمتد خبرته في إدارة الفنادق على مدى ثلاثة عقود حصل خلالها على عدد من جوائز التقدير والأوسمة.

وأعرب رئيس مجلس إدارة الضيافة القابضة **سعيد بن بطي** عن ارتياحه لهذا التعيين مشيراً الى ان **مسعود** من الكفاءات السياحية على مستوى المنطقة آملاً ان يقود الشركة للعب دور بارز يسهم في تطوير القطاع السياحي في إمارة أبوظبي على وجه الخصوص ودولة الإمارات بوجه عام.

ZAYA تستعرض مشروع نوراي في سيتي سكيب

جناح ZAYA

شاركت شركة زايا العقارية ZAYA في معرض سيتي سكيب ابو ظبي، وذلك لعرض مجسم مشروع جزيرة نوراي التي تعتبر من افخر المشاريع العقارية التي تقام في ابو ظبي، وقد شهد جناح الشركة اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين ورجال الاعمال والجمهور للاطلاع على المشروع الذي يعتبر احد اهم المشاريع العقارية في ابوظبي.

وقالت **نادية بن زعل**، المؤسس الشريك والرئيس التنفيذي لشركة زايا: «ان ما يدعم زايا هو قوتها المالية وخبرة شركائها الواسعة، ما يجعلها في موقع قوة لمواجهة التحديات التي يعيشها سوق العقارات العالمي». واضافت: «ويعمل فريق زايا بثقة كبيرة في مشروع نوراي ويؤكد التزامه للمساهمين بتوفير تجربة سكنية فريدة عنوانها التميز والفخامة».

ومن خلال مشروعها الحيوي الخاص على الجزيرة، تؤمن زايا ان القيمة الاستثمارية للمشروع ستكون كبيرة بسبب العناية الفائقة التي منحت لـ نوراي وجعلت منه مشروعا مرغوبا، اضافة الى وجوده ضمن امارة ابوظبي التي تتمتع بالاستقرار المالي وتتميز باقتصادها المتنامي المستدام – مع التوقعات التي تشير الى زيادة الناتج الاجمالي المحلي لابو ظبي بمقدار ثلاثة اضعاف ليصل الى نحو ٣٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٥.

بروج العقارية تستكمل اساسات فلل القرم

عادل الزرعوني: تسليم الوحدات السكنية وفقا للموعد المحدد

عادل الزرعوني داخل جناح بروج

من اليسار: عادل الزرعوني وميدو ميزكويلدي

جناح بروج

بروج العقارية، الذراع العقارية لمصرف ابو ظبي الاسلامي والعاملة في تطوير المشاريع العقارية في دولة الامارات ومنطقة الشرق الاوسط، اعلنت عن استكمال مشروع فلل حدائق القرم.

ووزعت تفاصيل عن المشروع وفيها تبلغ تكلفته ٥٠٠ مليون درهم ويمتد على مساحة بناء اجمالية تقدر بـ ٢٨ الف قدم مربعة، من ٨٠ فيلا سكنية بمساحة ٤١٢٤ قدماً مربعة لكل فيلا. ويتميز المشروع بموقعه الفريد في جزيرة ابو ظبي قرب مطار البطين وحديقة الشيخ خليفة العامة، حيث يتيح للسكان أرقى الخيارات والمرافق مثل ملعب متعدد الاستخدامات وناد صحي ومسبح ومواقف للزوار وخدمات أمن ومراقبة على مدار الساعة بنظام الدائرة التلفازية المغلقة.

وقد بدأ العمل بمشروع فلل القرم في كانون الثاني (يناير) الماضي والذي تضمن حفر الارض ووضع الاساسات. وقد تمت المباشرة بالمرحلة الثانية من هذا المشروع، والتي تتضمن تنفيذ الاعمال الخرسانية للفلل، على ان يتم الانتهاء من المشروع بالكامل في شهر كانون الاول (ديسمبر) هذا العام ليجري تسليمها الى المشترين.

وفي السياق نفسه اكد العضو المنتدب للشركة **عادل احمد الزرعوني** «ان بروج العقارية ستقوم بتسليم كافة الوحدات السكنية التي قام المشترون بشرائها او حجزها في مشروع فلل القرم والمشاريع الاخرى وفقا للموعد المحدد او حتى قبل ذلك، حيث اشاد باستراتيجية الشركة الناجحة والمتمثلة بإطلاق المشاريع بشكل مدروس لتلبي الاحتياجات المطلوبة في القطاع العقاري عبر استهداف الاسواق المهمة والتي تحتاج الى مشاريع عقارية جديدة».

القدرة العقارية: انتهاء المرحلة الأولى من العين الفايضة ومشروع النسيم ينطلق نهاية العام الحالي

محمود المحمود في الوسط

عرضت القدرة العقارية مجسمات مشاريعها مركزة على العين الفايضة، موضحة انها ستنتهي من اشغال المرحلة الأولى منه في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٠. وخلال طرح المرحلة الأولى من المشروع للبيع والبالغة ٦٠٠ وحدة، تراوح سعر القدم المربعة ما بين (٩٥٠ – ١١٠) دراهم. ووفرت لعملائها مجموعة من التسهيلات التمويلية بتعاونها مع مجموعة من البنوك الإماراتية للراغبين من المواطنين في التمويل، حيث كان التركيز على البيع للمستخدم النهائي وليس على المضاربين.

سيقام مشروع العين الفايضة على مساحة قدرها ٢٤ كم مربعاً على حدود مدينة العين وسيوفر وحدات سكنية بمختلف الأحجام ووظائف لنحو ٤٠ ألف عامل. يقع على سفح جبل حفيت وسط المساحات الخضراء والينابيع الحارة للاستشفاء. ويجمع بين مقومات الرعاية الصحية والترفيهية والاستجمام وبين مجمع عمراني متعدد الاستخدام وواحة للاسترخاء.

كما وأعلنت الشركة عن بدء تطوير مشروع النسيم في العين على مساحة ١١ هكتاراً ويضم فندقاً و٢٥ فيلا و٥٠ شقة و١٠٠ محل تجاري.

وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة **محمود المحمود** في حديث لوسائل الإعلام على هامش معرض سيتي سكيب ان الشركة وقعت اتفاقاً مع مصرف الهلال لتقديم تمويلات للراغبين بشراء الوحدات العقارية في مشروع العين الفايضة تصل الى ٩٠٪ من قيمة الوحدة مشيراً الى ان التمويلات وبنسب مرتفعة بدأت بالعودة بعد ان خشيت البنوك من تقديمها بهذه النسبة العالية خلال الأشهر القليلة الماضية.

التطوير والاستثمار السياحي تعرض لإنجازاتها في قطاع خدمات الضيافة في إمارة أبوظبي

عرضت شركة التطوير والاستثمار السياحي TDIC، المطور الرئيسي لعدد من أهم المشاريع السياحية والثقافية في أبوظبي، للإنجازات التي حققتها منذ تأسيسها قبل ثلاثة أعوام، ودورها الحيوي في دفع عجلة تحوّل أبوظبي الى وجهة عالمية مفضلة للسياحة والاستثمار، من خلال إضافتها أكثر من ٧ آلاف غرفة فندقية جديدة، ضمن الزيادة الإجمالية المتوقعة في قطاع خدمات الضيافة في إمارة ابوظبي والتي ستصل الى نحو ٣٠ ألف غرفة.

وحضر العرض جمهور من المهتمين في قطاعي العقارات والسياحة الى جانب ممثلي الجهات الإعلامية، حيث تم تقديم لمحة شاملة ومفصلة عن ١٢ مشروعاً رئيسياً تباشر الشركة حالياً تشييدها في أبوظبي، ومن بينها منتجعات شاطئية ومنشآت ضيافة فاخرة، وجزر سياحية ومتاحف ومقاصد لدعم سياحة الحوافز والمؤتمرات والأعمال، ومراكز تجارية واجتماعية. ويجري تطوير عدد من هذه المشاريع في إطار تحالفات استراتيجية أو مشاريع مشتركة مع مجموعة من الشركات والمستثمرين من المنطقة والعالم.

عرض مشاريع الشركة في بيروت والبرتغال

جو شدياق (أوربينلاين URBANLINE) :

سوق العقار المحلي سيشهد دخول شركات تطوير خليجية

تتابع شركة أوربينلاين URBANLINE إنجاز مشاريعها التطويرية في كل من لبنان والبرتغال وبنجاح، حيث تلقى الوحدات السكنية الفاخرة إقبالاً من قبل المستثمرين والشارين.

مدير عام الشركة جو شدياق رأى ان القطاع العقاري في لبنان لم يتأثر بتداعيات الأزمة المالية نظراً لمحدوديته وتمسك مالك العقار به حتى اثناء الحرب وأقسى الظروف.

واعتبر شدياق ان لبنان في حال حافظ على استقراره الأمني والسياسي بعد الإنتخابات النيابية، فإن أسعار العقارات سترتفع حتماً، متوقعاً ان يشهد القطاع العقاري قدوم شركات تطوير خليجية تساهم في إيجاد فرص عمل للبنانيين، منوهاً بدور المصارف في تمويل قروض الإسكان، عارضاً لأهم مشاريع الشركة في بيروت والبرتغال.

المطورون الخليجيون الى لبنان

■ كيف تصفون وقع الأزمة المالية على القطاع العقاري؟

– تركت الأزمة بصماتها على مختلف أطراف القطاع العقاري من شركات وأفراد، وها نحن نرى المؤسسات اليوم تسعى الى إنقاذ نفسها من خلال بيع مشاريعها كما يحصل حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال، والتي شهدت تأجيلاً لمشاريع عدة، بالمقابل يتوجه المستثمرون والشارون الى الإحتفاظ بأموالهم في المصارف بدلاً من شراء عقار أو وحدة سكنية.

أما على صعيد السوق اللبناني فلم يتأثر خلال هذه الفترة القصيرة بالأوضاع الإقتصادية الخارجية، بفضل السياسة المالية المتبعة، لكنه لا محالة، سيتأثر سلباً بعد فترة في حال انحسرت تحويلات اللبنانيين العاملين في دول الخليج والتي لها دورها الأساسي في تحريك عجلة الإقتصاد المحلي. من جانب آخر، لم يتأثر قطاع العقار في لبنان سلباً بالأزمة، كون سوق العقارات محدود وصاحب العقار بقي متمسكاً بعقاره حتى أثناء الحرب وأقسى الظروف.

من جهة أخرى، لا يزال الرعايا العرب يتطلعون الى شراء العقارات في لبنان كونها أرخص بكثير من الدول العربية المجاورة.

ففي دمشق مثلاً يبلغ سعر المتر الواحد في بعض المناطق نحو ١٠ آلاف دولار، بينما في بيروت لا يتجاوز ٢٥٠٠ دولار. وأرى شخصياً أنه في حال حافظ لبنان على استقراره الأمني والسياسي بعد انتهاء الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في حزيران المقبل فإن الأسعار سترتفع حتماً، كونها منخفضة حالياً، مقارنة بأسعار المنطقة. هذا فضلاً عن أن الإستقرار سينعكس على العجلة الإقتصادية، وستشجع الشركات العاملة في قطاعات مختلفة على افتتاح فروع تابعة لها في لبنان خصوصاً ان لبنان يتميّز بخدماته النوعية. في حين ان الإمارات مثلاً مجبرة على تقديم حوافز هائلة للشركات الأجنبية العاملة هناك كي تبقيها في السوق، وتحافظ عليها حتى قبل اندلاع الأزمة.

أما اليوم، وبعد الأزمة فقد بدأت شركات التطوير العقاري تخفّض عدد موظفيها وعمّالها في الإمارات بسبب رواتبهم وأجورهم المرتفعة، مفضلة التعاقد مع آخرين في سوق لبنان عبر مكاتب لها، برواتب أقل من نصف ما كانت تدفعه في بلدانها، ويرضى بها المهندسون والعمّال اللبنانيون كونهم في بلدهم وبين أهلهم ومصاريفهم محدودة.

بالنتيجة لن يتأثر لبنان بارتفاع أسعار العقار حيث ستتوافر فرص العمل من جديد، وبالتالي ستزيد القدرة الشرائية لدى الأفراد.

من جهة أخرى، أفاد اللبنانيون من تضخّم أسعار المواد الأولية مؤخراً، كالحديد، المازوت والإسمنت ومن عدم استقرار سعر صرف اليورو، فضلاً عن الطفرة النفطية التي شهدتها الدول العربية والحاجة الملحة الى توظيف الفوائض المالية الناتجة عنها، من دون أن ننسى ان تراجع الأسعار في شكل دراماتيكي ومفاجئ يثير الشكوك لدى المواطنين ويوحي بوجود مشكلة معينة، وبالتالي هذا العامل النفسي يمنع تراجع الأسعار بسرعة وبطريقة مفاجئة خصوصاً في حال تدخل المطورون بتوفير ضمانات وتسهيلات بالدفع للشاري.

زيادة في التمويلات المصرفية

■ هل حدّت المصارف اللبنانية من عمليات الإقراض كما هي حال المصارف الخليجية؟

– زادت المصارف اللبنانية نسب الإقراض على عكس البنوك الخليجية خصوصاً المرتبطة عضوياً بالمصارف الأجنبية وبقوانينها.

أما اليوم، فالمصارف الخليجية تنبهت الى اعتمادها نظاماً خاطئاً قائماً على السهولة المفرطة في إعطاء القروض وإصدار البطاقات الإئتمانية عشوائياً، في حين تعتمد المصارف اللبنانية سياسة إقراض صارمة ومعقدة، وتحرص على إعطاء القروض لمن يستحقها فعلاً، وتترافق المعاملات مع شروط محكمة تضمن أموال المصرف مهما كانت ظروف المقترض، وهنا لا بد من الإشارة الى سياسة حاكم مصرف لبنان النقدية الذكية والتي نأت بالقطاع المصرفي اللبناني عن تأثيرات الأزمة المالية العالمية.

مشاريع الشركة

■ هل لنا بلمحة عن مشاريع الشركة؟

– باشرنا بتشييد بناية في منطقة الصنائع مؤلفة من ١٠ طبقات سكنية و ٤ طبقات تحت الأرض، وتتمتع بمواصفات ومعايير عالية وهي مجهزة بثلاثة مصاعد اثنان منها مخصصان للزوار، إضافة الى ثلاثة مواقف للسيارات لكل شقة و«كاف» تحت الأرض.

وتتألف كل طبقة من شقة واحدة كاملة التجهيزات، أما الأسعار فتبدأ في الطبقة الأولى من ٣٥٠٠ دولار للمتر المربع الواحد ليزيد المتر المربع الواحد ١٠٠ دولار مع كل طبقة صعوداً.

وتضم كل شقة ومساحتها ٣٧٥ متراً مربعاً، حديقة مسيّجة بمساحة ٣٠٠ متر مربع ومزوّدة بكاميرات مراقبة.

ولا بد من الإشارة الى أننا لا نزال في مرحلة الحفر والتدعيم ومن المتوقع انتهاء العمل في المشروع سنة ٢٠١١، وسنعلن عن مشروع آخر، بالقرب من البناية المذكورة فور انتهاء أعمال البنى التحتية.

هذا ولدينا أيضاً مشاريع في البرتغال، تسير بخطى ثابتة، ولطالما سعينا هناك الى تقديم أفضل صورة عن لبنان مركزين على سمعتنا، وتتركّز أعمالنا في الريف البرتغالي حيث نطوّر مشروعاً على مساحة ٨٠ الف متر مربع وتحديداً على عقار كان مزرعة لملك البرتغال وسنحوّله الى فندق.

كما ونوفر خدمات التملك هناك على ان يسدد المشتري ضريبة سنوية.

كما تساعد اوربينلاين عملاءها للحصول على إقامة طويلة في البرتغال مع عائلاتهم ليحوزوا بعدها على الجنسية.

■ هلاّ وضعتنا في صورة الأسعار في لبنان؟

– يراوح سعر المتر المربع الواحد المبني في بيروت بين ألفين وخمسة آلاف دولار.

ويختلف سعر الوحدة السكنية بحسب مواصفاتها وموقعها الجغرافي وفخامتها وغيرها..

كما ترتفع الأسعار بحسب ارتفاع الطبقات ومدى إطلالتها على البحر والمناظر الطبيعية. ■

ايلي واكيم (صاحب ورئيس شركة عقار واكيم - ICAR WAKIM):

الأزمة العالمية ساهمت في تصحيح اسعار العقارات في بعض المناطق

تنتهج شركة عقار واكيم للوساطة العقارية مفهوما جديدا لتقديم الخدمات الاستشارية ودراسة الفرص الاستثمارية ووضعها في متناول المستثمرين والمطورين العقاريين.

صاحب ورئيس الشركة ايلي واكيم قدم لمحة موجزة عن نشاط الشركة في مجال العقار خصوصا في السوق اللبناني، ورأى ان الازمة المالية العالمية ساهمت في تصحيح اسعار العقارات في بعض المناطق، نافيا اي تأثير للأزمة على اعمال الشركة المتنوعة والشاملة لجميع فئات المجتمع، متطلعا الى بناء شركة عقارية موثوقة قادرة على بيع حقوق الامتياز للخارج، مطالبا بتأسيس نقابة لشركات الوساطة العقارية تحفظ حقوقها.

عقارية استشارية

■ **هل لنا بلمحة عن شركتكم ونشاطها ونطاق عملها؟**

– تأسست شركة عقار واكيم عام ٢٠٠٠ وكان عامها الاول بمثابة فترة تجريبية لوضع قواعد عمل اساسية وراقية بعيدا عن مفهوم السمسرة. وتأسيسا على خطة خمسية وفقنا الى تطوير الشركة وتوسيعها انطلاقا من فرعنا الرئيسي في بيت مري، ولننشئ فرعا جديدا في منطقة جل الديب، مع سعينا الى الانتشار في مختلف المناطق اللبنانية.

ويقوم نشاطنا على بيع وشراء وتأجير العقارات، اضافة الى توفير الخدمات الاستشارية ودراسة الفرص الاستثمارية وتوجيه اموال المستثمرين. كما نهتم بشراء المنازل والبيوت التراثية واعادة ترميمها وبيعها.

ويتركز عملنا على السوق اللبناني حاليا، علما اننا تعاونا مع شركة داماك العقارية في دبي واربيل في مراحل سابقة.

كما شاركنا في معارض عقارية كبرى مثل سيتي سكيب، معرض ابو ظبي للعقارات ABU DHABI SHOW وفي معارض اخرى في السعودية وقطر وغيرها.

متكيفون مع الازمة

■ **في رأيكم، كيف انعكست الازمة المالية على اسعار العقارات في لبنان؟**

– ساهمت الازمة المالية العالمية في تصحيح اسعار العقارات في بعض المناطق اللبنانية، مثل بيروت ورأس بيروت والاشرفية والحازمية وبعبدا، وبقيت مناطق اخرى بعيدة من التأثير السلبي مثل عين سعادة، بيت مري والرابية وبما ان نشاطنا العقاري يطاول مختلف المواقع الجغرافية وفئات المجتمع لذا لم نتضرر كثيراً من الازمة.

■ **هل تواجهون صعوبات معينة في مجال عملكم؟**

– نعاني بعض المشكلات في مجالنا حيث ان الشركات العقارية من وساطة وغيرها تأخذ اتعابها بدون اية ضمانة، حتى ولو تم توقيع اتفاق مسبق مع البائع او الشاري لان هناك الكثير من الاشخاص الذين لا يعملون في مجال العقارات يتعاطون الوساطة العقارية بدون ترخيص وليس لديهم ما يدفعونه من مصاريف وغيره، لذا لا يهمهم كم يتقاضون لا بل يشجعون الزبائن على التعامل معهم لكي يوفروا بعض المال، مع العلم ان في بعض الأحوال يكون هناك لعب بالاسعار. لذا في بعض الأحوال نقبل تخفيض العمولة غير آبهين لتحقيق ارباح خيالية، مركزين على استكمال قاعدة بياناتنا وترسيخ حضورنا في السوق.

ترسيخ الحضور

■ **ما هي اهم اهدافكم المستقبلة؟**

– لدينا رؤية مستقبلية تقوم على بناء شركة عقارية موثوقة وقوية قادرة على بيع حقوق الامتياز (FRANCHISE)، وفي هذا الاطار لدينا شبكة علاقات عامة واسعة تغطي العالم العربي والاسواق الاوروبية والاميركية والكندية، وقد تلقينا عروضا عدة لبيع امتياز شركتنا لكننا رفضنا في الوقت الحالي كوننا نسعى الى مزيد من الحضور وترسيخ الوجود.

■ **كيف تصفون حركة بيع وشراء العقارات خلال الفترة القريبة الماضية؟**

– شهد السوق العقاري اللبناني خلال الشهرين الماضيين حالا من الاستقرار والترقب، لكننا رغم ذلك عقدنا بضع صفقات كافية لاستمرار نشاطنا.

المنافسة حافز للتطور

■ **هل ثمة منافسة حادة في السوق اللبناني في مجال الوساطة العقارية؟**

– ننظر الى المنافسة كنوع من التحدي للنمو والتطور والسير نحو الامام. لا ندّعي اننا الافضل والاقوى ولكننا نراقب السوق جيدا ونتمثل بالافضل كي نتقدم بسرعة ونبقى على خدمة الزبائن بشكل جدي ومفيد.

■ **كلمة اخيرة؟**

– نتمنى ان يزول مفهوم السمسرة من الثقافة اللبنانية وان نساهم في اظهار صورة جلية عن شركة وساطة عقارية تسعى الى تقديم خدمات من دون الإهتمام بالربح المادي. كما نتمنى تأسيس نقابة لشركات الوساطة العقارية حفاظا على حقوقها، وللاسف نحن نخسر مبالغ كبيرة جداً من حقوقنا كعمولات، ولا جهة قادرة على عرض شكاوينا ومطالبنا على السلطات الرسمية ,ولبنان بألف خير. ■

توقع فورة عقارية بعد الانتخابات النيابية في ٧ حزيران

هاني حداد (A & H CONSTRUCTION AND DEVELOPMENT - لبنان):

مشاريعنا متمايزة بالفخامة والموقع الجغرافي

تركز شركة A & H CONSTRUCTION AND DEVELOPMENT اللبنانية للتطوير العقاري على اقامة المشاريع السكنية في العاصمة بيروت والمتمايزة بفخامتها ومواقعها الجغرافية .

مدير عام الشركة هاني حداد عرض لأهم المشاريع المنجزة وقيد الانجاز التي تتولى عملية تطويرها، اضافة الى بعض المشاريع التي تنتظر نيل رخصها للمباشرة في عملية تنفيذها، مشيرا الى عودة وتيرة الطلب على العقار للتصاعد في الصيف المقبل، معتبرا لبنان بلدا استراتيجيا جاذبا لمختلف انواع الاستثمارات ومتوقعا حدوث فورة عقارية في لبنان بعد الانتخابات النيابية المقررة في ٧ حزيران المقبل.

شركة تطوير عائلية

■ هل لنا بلمحة عن شركتكم؟

– أسسنا شركة A & H CONSTRUCTION AND DEVELOPMENT مؤخرا ولكننا نعمل في هذا المجال منذ العام ١٩٨٨ واستطعنا الاستحواذ على مشاريع ضخمة. ونركز حاليا على المشاريع السكنية في العاصمة بيروت خصوصا، اضافة الى اخرى تجارية.

مشاريع ضخمة والشارون لبنانيون

■ ما هي ابرز مشاريعكم التطويرية التي تعملون عليها في الوقت الحاضر؟

– لدينا مجموعة من المشاريع قيد الانشاء واخرى قيد التطوير ولم ينته اي منها بالكامل بعد.

فمشروع بحري غاردنز٢ BAHRI GARDENS2 السكني وهو عبارة عن برج مؤلف من ٢٣ طبقة في منطقة الروشة تضم كل طبقة شقة فخمة، والمشروع مزوّد بحوض سباحة وتراس. وتصل مساحة الشقة الى ٥٧٥ مترا مربعا مع اطلالة خلابة على البحر، وسينتهي هذا المشروع خلال عامين.

وقد باشرنا بيع وحدات البرج بسعر يراوح بين ١٠ و١٢ الف دولار للمتر المربع الواحد وبقي من الشقق اربع غير مباعة. اما الشارون فمعظمهم لبنانيون. اما مشروع SUNSET GARDENS السكني، وهو عبارة عن مبنيين، فيتميز باطلالته الرائعة على شاطئ منطقة الرملة البيضاء ومؤلف من ١٤ طبقة تضم الواحدة شقتين. ويضم المبنى حوض سباحة وحديقة واسعة، وقد باشرنا بعملية البناء ويتطلب انجازه عامين. اما سعر المتر المربع فيتراوح بين ٩ و١٠ آلاف دولار، وقد بعنا نسبة ٥٠ في المئة منه حتى الآن ومعظم الشارين كانوا ايضا من اللبنانيين. الى مشروع EDEN GARDENS السكني في سوليدير وستخصص الطبقات السفلية منه لأغراض تجارية ويستلزم تنفيذه ٣ سنوات.

كما ونسعى الى تطوير مشروعين آخرين، وتقدمنا بطلب للحصول على التراخيص. المشروع الاول THE HEIGHTS في ساقية الجنزير هو عبارة عن مبنيين مؤلفين من ٢٦ طبقة عبارة عن شقة واحدة، تصل مساحتها الى ٣٧٠ مترا مربعا، والمشروع مبني على ارض فسيحة تصل مساحتها الى ٤ آلاف متر ويحتاج تنفيذه فترة ٣ سنوات ونصف السنة تقريبا. الى مشروع LES ETAGES المؤلف من ٣٥ طبقة في الاشرفية، حيث تقدمنا بطلب للحصول على الترخيص اللازم للمباشرة بالتنفيذ.

الطلب الى تصاعد الصيف المقبل

■ كيف تصفون وقع الازمة العالمية على القطاع العقاري في لبنان؟

– تركت الازمة بصماتها على القطاع العقاري في لبنان تمثلت بتراجع وتيرة الطلب ولكن من المتوقع عودة الوتيرة في شكل تصاعدي ابتداء من الصيف المقبل، وقد بات لبنان بلدا استراتيجيا جاذبا للاستثمارات كافة خصوصا العقارية منها.

اما على صعيد اسعار العقارات فلم يسجل اي تراجع برغم الانكماش وتراجع الطلب على العقار، ومرد ذلك الى ان المطورين افادوا من الفورة العقارية التي كانت سائدة قبل اندلاع الازمة، وباعوا نصف مشاريعهم، وبالتالي ليسوا مجبرين على المضاربة بالاسعار وتسجيل خسائر.

■ هل تسعون للتوسع خارج السوق اللبناني مستقبلا؟

– تلقينا عروضات عدة، لكننا لا نفكر حاليا في اتخاذ مثل هذا القرار خصوصا في ظل الازمة الحالية، حيث الانكماش والركود سائد في العديد من دول الخليج، لذا نركز حاليا على العمل في العاصمة بيروت، حيث نسبة الطلب عالية.

مواقع جغرافية مميزة

■ ما الذي يميز شركتكم، عن مثيلاتها من الشركات العاملة في السوق اليوم؟

– نتميز بتطلعنا الدائم الى اختيار مواقع جغرافية مميزة جدا لمشاريعنا، بالرغم من ندرة الاراضي المطلة على البحر، الباهظة الثمن. كما ونحرص على تقديم المشاريع الفخمة ذات النوعية العالية جدا والفخمة.

استثمارات عقارية بعد الانتخابات

■ ما هي توقعاتكم للعام ٢٠٠٩؟

– نتوقع حدوث فورة عقارية اخرى في لبنان بعد انتهاء الانتخابات، فالبلاد تستقطب حاليا رؤوس اموال طائلة ولا بد من استثمارها. وبدورها تستقطب شركتنا مستثمرين من اوروبا ومن خارج منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا الاطار نحرص على المشاركة في المعارض العقارية العالمية بهدف جذب اكبر عدد من المستثمرين الخليجيين، اذ نتوقع ان يتوجه هؤلاء الى توظيف اموالهم في قطاع العقارات الآمن في لبنان بعد انتهاء الانتخابات، كونهم عاجزين عن استغلالها في الاسواق المالية والبورصات بفعل الازمة المالية الحالية. ■

دعوات للبنوك الاماراتية للتوسع في اقراض مشتري المنازل

محمد نمر (MAG): الجميع يعمل من اجل اعادة الثقة بالسوق العقاري وتنشيطه

دعا خبراء عقاريون في دبي البنوك الى تسهيل معايير الاقراض المتبعة لديها تجاه المشترين المحتملين للمنازل وابتكار مبادرات جديدة بغية تنشيط السوق وادارة عجلة الاقتصاد.

وقال **محمد نمر** الرئيس التنفيذي لمجموعة ماغ للتطوير العقاري MAG ان المشترين المحتملين للعقارات متوسطة السعر يشكلون العمود الفقري للقوة العاملة، الا ان معظمهم عاجز عن الحصول على قروض تمويل سكنية بشروط معقولة في ظل ظروف السوق الحالية المتشددة.

واضاف ان هؤلاء المشترين اعدادهم كبيرة وجلهم من الموظفين التنفيذيين في القطاعين العام والخاص، مشيرا الى ان اغلبهم قد لا يكون موجودا عند عودة الاقتصاد للانتعاش اذا استمرت اوضاعهم في التراجع.

ولفت الى ان سبب تراجع عمليات شراء العقارات يعود الى تشدد البنوك في عمليات الاقراض بحسب استبيان حديث اجرته مجموعة ماغ.

واضاف: مع ضخ مليارات الدراهم في البنوك الاماراتية ومع سعر الفائدة الحالي يمكن للبنوك حتما جني ارباح معقولة بتقديم التمويل المعقول التكلفة للمستخدم النهائي للعقار.

وابدى **نمر** اعتقاده بأن تأثير هذه الحلول المنفردة من قبل مؤسسات معينة سوف يكون محدوداً، فإذا لم يتمكن المشتري من تأمين ٢٥ بالمئة من قيمة العقار فإن المبيعات سوف تتضاءل، مشيرا الى ان اجراءات الدفع الميسرة قد تكون من الاخبار المفرحة للمستثمرين الحاليين ولكن ذلك لن يخلق مبيعات جديدة.

واشار الى ان قطاع التأمين يمكن ان يساهم كذلك بلعب دور في العملية من اطلاق مبادرات بشأن بوليصات تأمين حماية الرهن العقاري والتأمين ضد فقدان الوظيفة وبالتالي المساعدة على تبديد المخاوف من عدم القدرة على تسديد دين الرهن العقاري في حال فقدان المستثمرين لوظائفهم.

وقال ان المطورين العقاريين والوكالات الحكومية والمستثمرين والمصارف وشركات التأمين، وحتى المضاربين جميعهم يعمل حسب اجندته وبرامجه الخاصة من اجل اعادة الثقة ثانية الى السوق العقاري وتنشيط حركة المبيعات فيه.

وفد فرنسي يطلع على مشروع مدينة الوعب

استضافت إدارة مشروع مدينة الوعب وفد اتحاد الشركات الفرنسية (MEDEF) في مركز علاقات العملاء حيث اطلع على مختلف جوانب المشروع المرتقب تنفيذه في بيئة تفاعلية متميزة تعتمد على أحدث الأنظمة الرقمية المتطورة.

وأوضحت **كارلا عيسى**، نائب رئيس المبيعات والتسويق في مدينة الوعب، للوفد الزائر كافة مزايا وخصائص «براحة الوعب» التي تتوسط المشروع، بممراتها المظللة ونوافيرها الجميلة وحدائقها الغناء. وتمثل «براحة الوعب» القلب النابض الذي سيحتضن أنشطة المدينة وفعالياتها الإجتماعية ضمن منشآت فسيحة ومرافق مخصصة لأنشطة الهواء الطلق. وأضافت **كارلا** ان مرافق التجزئة الممتدة على مساحة تفوق ٨٠,٠٠٠ متر مربع في «براحة الوعب»، سترتقي بتجربة التسوق والترفيه بالدوحة الى آفاق جديدة، وستوفر للشركات بيئة تجارية مميزة. ويمثل التصميم العام لـ «براحة الوعب» مزيجاً رائعاً تتناغم فيه الأصالة والحداثة من خلال فن العمارة الإسلامية، والتشكيلات الجغرافية والطبقات الخضراء المنتظمة، والأرصفة وأنظمة الإنارة والمسطحات الصخرية الطبيعية.

مُنية تهتم بالبرامج الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المستدامة

سمير الرفاعي وفالنتينا قسيسية

تم توقيع اتفاقية تعاون بين شركة مُنية للمنتجات المتخصصة احدى شركات التطوير السياحي التابعة لشركة الأردن دبي للأملاك ومؤسسة نهر الأردن وهي مؤسسة أهلية لا تسعى لتحقيق الربح.

وتتضمن هذه الإتفاقية إيجاد وتنفيذ برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية مستدامة مستقاة من احتياجات وأولويات المجتمع المحلي في منطقة دبين وما حولها من خلال عدة محاور رئيسية، أهمها التدريب والتعليم، حيث ستقدم مُنية منحاً دراسية وتدريبية لطلاب من أبناء المنطقة من خلال مؤسسة نهر الأردن بالتعاون مع صندوق الأمان لرعاية الأيتام.

وقام بتوقيع الإتفاقية السيد **سمير الرفاعي**، رئيس مجلس إدارة شركة منية للمنتجعات المتخصصة، والسيدة **فالنتينا قسيسية**، مدير عام مؤسسة نهر الأردن JORDAN RIVER FOUNDATION بحضور كل من مجلس إدارة مؤسسة نهر الأردن والسيد **نضال خواجا**، المدير العام لشركة منية، والسيد **ناصر الخالدي**، الرئيس التنفيذي لشركة الأردن دبي للأملاك، حيث أعربوا عن سعادتهم بهذه الخطوة التي تهدف الى تنفيذ برامج التنمية المحلية في منطقة دبين والمناطق المحيطة بها في محافظة جرش، في سبيل إحداث التغيير في جوانب الرفاه الإجتماعي، والحفاظ على البيئة وتمكين المجتمع.

شركة المدير الكويتي تدير مشاريع في السعودية وتخطط للتوسع في المنطقة

بدأت شركة المدير الكويتي القابضة (KMC) المتخصصة في مجال بناء وتطوير المشاريع العقارية في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي والتابعة لبيت التمويل الكويتي «بيتك» بإدارة عدد من المشاريع العقارية في السعودية.

وقال المدير العام للشركة المهندس **ابراهيم الصقعبي** ان KMC أسست في العام الماضي شركة المدير الخليجي في السعودية برأسمال مدفوع قيمته مليون ريال سعودي ومقرها الخبر، وأشار الى ان KMC تقوم حالياً بإدارة عدد من المشاريع في مناطق مختلفة من المملكة تقدر قيمتها بحدود ١,٣ مليار ريال سعودي.

وأفاد **الصقعبي** ان من هذه المشاريع مشروعاً سكنياً يقع في مدينة جدة على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع يحتوي على عمارات سكنية وتجارية. كما تقوم KMC بإدارة مشروع ٢٤ فيلا سكنية في مدينة الرياض ومشروع برج تجاري وسكني في مدينة الدمام ومشروع مدينة صناعية في الدمام أيضاً، هذا بالإضافة الى أعمال البنية التحتية.

وأضاف ان KMC تعكف حالياً على دراسة عدد من المشاريع في مناطق مختلفة من السعودية.

الشيخ محمد بن راشد: لشهرة النجاح ضريبة لا بد من دفعها

حجم الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على كل دول العالم كان مفاجئاً للجميع

الذي ورد في حديث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، يرد على أسئلة كثيرة تطرح حول وضع إمارة دبي وتأثرها بالأزمة المالية العالمية والركود الذي أصاب اقتصادها، ولا سيما قطاعها العقاري الذي ازدهر بشكل أدهش العالم ومصيره بعد الأزمة، وهل صحيح ما تقوله الشائعات من ان دبي تحولت الى مدينة للأشباح..

حديث الشيخ محمد أدلى به عبر صفحته الخاصة على الشبكة الألكترونية.. وهنا أبرز المقاطع في حديثه:

ندفع ثمن الشهرة

■ عندما تحدث الأزمات.. يلتفت العالم الى دبي.. هذه المرة كان الأزمة المالية العالمية.. هل يضايقكم التركيز العالمي الكبير على سلبيات دبي في ظل الظروف الحالية؟

– نحن نعرف حجمنا ولا نغالي في دورنا. دبي نالت شهرة عالمية لنجاحها في بناء نموذج تنموي ونهضوي فريد. وأنت تعرف ان لشهرة النجاح ضريبة لا مناص من دفعها، واهتمام العالم بما تفعله دبي لتخطي انعكاسات الأزمة العالمية أمر طبيعي، ليس لأن الناس يركزون على الناجحين فقط، بل لأن الأزمة أدخلت نموذج دبي التنموي، وما رافقه من إنجازات ونجاحات ذات أفق عالمي، في امتحان الأزمة العالمية الصعب. البعض راهن على فشل دبي في الامتحان لأنه لا يعرف الإمارات، ولا يعرف ان ما حققته دبي مبني على أسس قوية وتراكم مهم من الخبرات والإنجازات وعلاقات الأعمال عبر العالم، وهو جزء مما حققته دولة الإمارات من تقدم وازدهار.

والبعض من خارج منطقتنا، تمنى لو ان الأزمة تغرق نموذج دبي، أعرف تماماً ان دوائر مالية واقتصادية لم تكن سعيدة بسياقات التنمية الشاملة والاستثمار والمنافسة عالمياً في إدارة الأسواق المالية والموانئ وفي صناعة النقل الجوي وفي إتاحة أحدث منجزات التكنولوجيا وخبراتها لأبناء المنطقة.

الإمارات أجابت بنجاح عن الأسئلة الصعبة في امتحان الأزمة المالية العالمية، ولن يطول الوقت الذي يتحول فيه التركيز الإعلامي على ما وصفته بالسلبيات لصالح دبي ودولة الإمارات.

حذرنا من الفوضى العارمة

■ قبل نحو عام تقريباً، وفي زيارة لكم الى القارة الآسيوية، حذرتم من هذه الأزمة لماذا لم تحتاطوا للأزمة حتى لا تتأثر دبي خصوصاً والإمارات عموماً من تبعات هذه الأزمة؟

– حجم الازمة المالية العالمية وتداعياتها وتأثيراتها على كل دول العالم كان مفاجئاً للجميع. ما حذرت منه آنذاك هو الفوضى العارمة في أسواق المال والسلف، وتهميش دور المؤسسات المالية الدولية وعجزها عن أداء أدوارها المفترضة في عالم تحولت فيه الأسواق الدولية الى سوق واحدة، لكنها لا تخضع لأي قواعد أو تنظيمات أو مراقبة دولية. وطالبت دول الاقتصادات الكبرى بالتحرك السريع وبإعادة النظر في دور واختصاصات وآليات عمل المؤسسات المالية الدولية، وبخاصة صندوق النقد الدولي، وهو ما فعلته مجموعة العشرين في مطلع هذا الشهر.

أما لماذا لم نحتط حتى لا نتأثر من تبعات الأزمة، فإن أي احتياطات اتخذناها أو اتخذتها أي دولة في العالم، لم تكن لتوفر حصانة من آثار الأزمة، ولولا أننا في الإمارات نجحنا في بناء اقتصاد قوي ومؤسسات فاعلة، ومزجنا من الاساس بين سياسات مصرفية متحفظة بإشراف المصرف المركزي وبين سياسات الانفتاح الاقتصادي التي ننتهجها، لما استطعنا مواجهة انعكاسات الأزمة العالمية على اقتصادنا، ولكنت شهدت افلاسات في المصارف والشركات الكبرى. وطأة الأزمة علينا في الربع الأخير من العام الماضي كانت شديدة لكنها أقل بكثير مما أصاب دول الإقتصادات المتقدمة.

استثمارات أبوظبي في دبي

■ بالرغم من نفي مسؤولي حكومة دبي الدائم بعدم وجود خطة لبيع حصص في الشركات لإمارة أبوظبي، إلا ان التكهنات في هذا المجال لا تتوقف. أليس من الطبيعي ان تتعاون الإمارات بعضها مع بعض في مثل هذه الأزمات لو حدث مثل هذا الامر؟

– الإمارات لا تنتظر الأزمات للتعاون والشراكات أساساً عديدة بين أبوظبي ودبي. ومؤسسو جميع الشركات المساهمة العامة ومكتتبوها في غالبيتهم العظمى من أبوظبي ودبي، واستثمارات أبناء أبوظبي في دبي وأبناء دبي في أبوظبي ضخمة. ودبي كانت ومنذ القدم وما زالت مفتوحة لاستثمارات وأعمال جميع أبناء الإمارات.

أما عن التكهنات الواردة في سؤالك، فهي مجرد تكهنات وهي ليست بريئة وجاءت في سياق حملة مغرضة على نموذج دبي. ولم ينف هذه التكهنات مسؤولو حكومة دبي فقط، بل تفضل صاحب السمو رئيس الدولة ونفاها في شهر مارس (آذار) الماضي.

■ في تقديراتكم هل سيجنح الإقتصاد الإماراتي للركود في العام الحالي أم أنه سيكون هناك شيء من النمو؟ وكم نسبته؟

– نحن متفائلون بقدرة المؤسسات الوطنية والإجراءات الإقتصادية التي تم اتخاذها على تحقيق نمو اقتصادي بمعدلات أقل بطبيعة الحال من المعدلات التي حافظ عليها اقتصادنا في الأعوام السابقة، المؤسسات الدولية المتخصصة تتوقع نمواً طفيفاً في اقتصاد الإمارات هذا العام، وهناك تقديرات أخرى بنمو في الإمارات بنسبة ٣٪.

ردنا على الشائعات بالعمل

■ أخيراً القصص الخيالية والإشاعات لا تتوقف عن دبي وأنها أصبحت مدينة أشباح وان عشرات الألوف يسرحون أسبوعياً من وظائفهم وغيرها من القصص، ألا يحزنكم طريقة التعاطي هذه مع أزمة دبي على وجه الخصوص؟

– لقد تعودنا ألا نعير اهتماماً للشائعات وردنا عليها يكون دائماً بالعمل والإنجازات. هذه الإشاعات والقصص المختلفة تدهش كل من يزورنا في هذه الأيام. وقد قابلت الكثير من الزوار في الآونة الأخيرة الذين أبدوا دهشتهم من زحمة الفنادق والشوارع والأسواق. إن نجاح دبي هو السبب الحقيقي في تلك القصص المختلفة، فالأزمة في دبي هي أزمة نجاحها الذي حافظت عليه لعقود عدة. هل غاب عن مروجي تلك الإشاعات ان عالمية دبي تجعلها أكثر تأثراً من غيرها بتطورات الإقتصاد العالمي؟ نحن مع حرية التعبير ولكن في إطار من النزاهة والموضوعية والدقة.

أمر مؤسف ان نرى صحفاً تعتمد في تقاريرها على الإشاعات والأقاويل والتكهنات، على الرغم من أنها تفاخر دائماً بدقتها وموضوعيتها. نحن ندرك شدة المنافسة الإقتصادية بين دول العالم، ودائماً ما وجدت الحروب الإقتصادية غير المعلنة بين أصحاب النشاط الإقتصادي الواحد، وحين تتحول الى لاعب دولي في بعض الأنشطة الإقتصادية عليك ان لا تنتظر دروباً مفروشة بالورود والرياحين. هل تعرف عدد شركات الطيران الدولية الكبرى المتربصة بطيران الإمارات؟ وهل تظن ان شركات الخدمات الدولية ذات الصلة سعيدة بنجاح موانئ دبي في إدارة عشرات الموانئ في أوروبا وآسيا وأفريقيا؟ وهل تتوقع ان تكون أسواق المال الدولية سعيدة بنجاح سوق دبي المالي الدولي ومشاركته في ملكية بعض أهم أسواق المال الدولية؟. ■

تتميز بتشطيباتها الحديثة ومرافقها الراقية
GGICO تبدأ بتسليم وحدات من مشروع "AXIS"

محمد عبدالله السري
GGICO

أعلنت الشركة الخليجية للإستثمارات العامة جيجيكو GGICO عن قرب تسليم مشروع AXIS السكني الواقع في قلب واحة دبي للسيليكون، حيث من المقرر البدء بتسليمه مطلع الشهر الجاري، ضمن خطة تشمل ثماني بنايات سكنية ينتهي العمل بها في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩.

وأوضحت جيجيكو في بيان ان التشطيبات المستخدمة في بنايات المشروع أعطت أولوية خاصة للجوانب الأمنية لكل شقة من جانب أنظمة إنذار الحريق، وأجراس التنبيه في حال وقوع أية مشكلة أمنية، ولوحة التحكم بالكهرباء، وأنظمة للإتصالات الداخلية بين الشقق تسهل أجواء الاتصال بين السكان.

وبحسب **محمد عبدالله السري**، العضو المنتدب للشركة فإنه تم مراعاة وضع أنظمة حديثة للتلفزيون والستالايت، لتوفير الترفيه المطلوب للسكان.

وقال **السري** عن سير العمل في المشروع: «نحن نعمل على وضع عملائنا في صورة الإنجازات التي تتحقق أولاً بأول من خلال تقارير ورسائل اخبارية مفصلة».

وبحسب المخطط العام للمشروع فإن جيجيكو تقدم للعملاء المستفيدين من المشروع تشطيبات داخلية حديثة ومرافق راقية، مثل الشرفات المطلة على عدة واجهات والتراسات وحمامات السباحة والنادي الصحي وقاعات الرياضة للرجال والنساء والمناطق المفتوحة المخصصة للاسترخاء.

ناصر الشيخ: دبي ستكون اول المتعافين عقب انتهاء الازمة

قال مدير عام دائرة المالية في دبي **ناصر الشيخ** ان الاولوية في استفادة الشركات التابعة لحكومة دبي من الشريحة الاولى لبرنامج السندات سوف تكون للاعبين الاساسيين وللشركات العاملة في دبي والتي لها دور حيوي في تنفيذ خطة دبي الاستراتيجية، لافتا الى انه تم توزيع اكثر من نصف قيمة الشريحة الاولى.

اما بشأن الشريحة الثانية من السندات فقال ان حكومة دبي لديها خيارات عدة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق من العام الحالي، وذلك بهدف مواجهة الازمة الائتمانية العالمية.

ولفت الى انه ليس هناك ارتباط بطريقة معينة لتوزيع اموال السندات على الشركات بل ان الامر مرهون بكل حالة على حدة وهي في النهاية التزامات على الحكومة.

واوضح ان كلفة المبالغ المعطاة لهذه الشركات سوف تكون فقط بقيمة مناسبة لتغطية النفقات الادارية.

واكد **الشيخ** ان دبي ستكون اول المتعافين عقب انتهاء الازمة العالمية.

واضاف: اتبعت دبي سياسة الانفتاح على العالم، ولن تثنينا الحملات التي تشنها بعض وسائل الاعلام ضدنا عن مواصلة هذه السياسة.

واشار **الشيخ** الى ان اولويات حكومة دبي في المرحلة المقبلة سوف تتركز على دعم الاقتصاد ومساعدة الشركات التابعة للحكومة من اجل مواصلة نشاطها، مشيرا الى ان المتغيرات الاقتصادية الجديدة سوف تفرض اعادة النظر في استراتيجية الحكومة بما يتوافق مع وقائع النظام العالمي الجديد.

الحكومة السعودية تدفع للشركات الخاصة التي توظف سعوديين نصف رواتبهم

إصرار الحكومة السعودية على إيجاد العمل للسعوديين في الشركات الخاصة، وبالتالي تحفيزاً لهؤلاء لينخرطوا في سوق العمل، اتخذت قراراً بأن تتحمل نصف الراتب عن كل عامل سعودي يوظف في القطاع الخاص.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان هذا الحافز يهدف الى تشجيع شركات القطاع الخاص على المساهمة في منح الوظائف للمواطنين.

وأضافت الوكالة ان الصندوق سيستمر في دفع ٧٥ في المئة من المكافآت التي تدفع للسعوديين الذين يتلقون تدريباً في شركات القطاع الخاص.

وجاء التحرك إثر تباطؤ أكبر مصدر للنفط في العالم ونمواً أبطأ في القروض المصرفية الممنوحة للقطاع الخاص. وزاد هذا من القلق بشأن قدرة الإقتصاد على توفير وظائف للشبان السعوديين الذين يفضلون بشكل عام العمل في القطاع العام الذي يتميز العمل فيه بأنه أقل ضغطاً.

محاكم اماراتية خاصة بنزاعات المصارف والتأمين

بعد تكاثر شكاوى المستثمرين والمصارف من التأخر في المحاكم العادية في ابو ظبي في الفصل بالنزاعات التي تنشأ في ما بينهم، اصدر سمو الشيخ **منصور بن زايد آل نهيان** وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في ابو ظبي قراراً قضى بإعادة تشكيل الدوائر بمحاكم دائرة القضاء في الامارة وانشاء دوائر (محاكم) متخصصة يصار توزيع العمل عليها.

المستشار **سلطان سعيد البادي** وكيل دائرة القضاء في ابو ظبي اوضح بأن الدوائر المقرر انشاؤها هي دوائر قضايا المقاولات والمصارف والمؤسسات المالية والتأمين، اضافة الى دوائر قضايا الاسهم والسندات المالية والنزاعات الصناعية.

اليمن تطلق مشاريع استثمارية بقيمة ٢١٥ مليون دولار

وافقت الهيئة العامة للاستثمار اليمنية على ٦٣ طلب ترخيص لمشاريع استثمارية خلال الربع الاول من السنة الحالية، تصل قيمتها الى ٢١٥ مليون دولار. وكانت مصادر في الهيئة قد اوضحت ان القطاع الصناعي استحوذ على النصيب الاكبر من المشاريع، تلاه القطاع الخدمي.

وقد حصل المستثمرون المحليون على غالبية التراخيص فيما حلت ثانيا الشركات الكويتية ثم اللبنانية والسورية والمصرية والايرانية والايطالية بمعدل مشروع واحد لكل منها.

بعد شرائه لحصة اضافية في المشاريع الكويتية القابضة
اصبح بهاء الحريري اكبر مستثمر فيها

يواصل **بهاء الحريري** امتداده حيث المشاريع المثمرة آخذا في الاعتبار الظروف في كل بلد يستثمر فيه.

وفي الشهر الماضي استحوذ على حصة ٥ في المئة في شركة المشاريع الكويتية القابضة المعروفة، وقد بلغت قيمتها مايه مليون دولار، وبهذه الحصة الجديدة اصبح **بهاء الحريري** اكبر مستثمر في الشركة التي تعتبر من الشركات العملاقة في الكويت، ومن اكبر الشركات في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي تعمل في اكثر من مجال (الخدمات المالية، الاعلام، الصناعة، الصحة، العقار والاستثمارات الادارية).

تقدر موجودات الشركة بنحو ١٩ مليار دولار وهي مثبتة اداريا ورقابيا وهي تملك حصصا في ٥٠ شركة تعمل في ١٨ بلدا ولديها نحو ثمانية آلاف موظف.

بهاء الحريري

وفي حديث حول استثماره الجديد قال **الحريري**: من خلال النظر الى سوق الكويت، نرى انها تتبع سياسة اقتصادية سليمة في مواجهة الوضع الاقتصادي العالمي، وبالنظر ايضا الى شركة المشاريع الكويتية القابضة، فإنه من الواضح ان الاساسيات لتحقيق شراكة صلبة متوافرة رغم الوضع الحالي. والجدير ذكره، انها عملت بأفضل ما لديها في ظل هذه الظروف، ويعود ذلك الى توافر اساسيات العمل الصحيحة على المستوى الوطني ومستوى الشركة ايضا.

تأثيرات الازمة العالمية على التحويلات من الشرق الاوسط بين ٥ و١٠٪ لتونس ومصر ولبنان والاردن والمغرب

توقعت ستاندرد اند بورز ان تتراجع التحويلات من قبل العاملين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى بلدانهم بسبب الازمة الاقتصادية العالمية، وذلك على المدى المتوسط.

وتوقعت ان يتراوح التراجع بين ٥ و١٠٪ في ٢٠٠٩ بالنسبة لتونس ومصر ولبنان والاردن والمغرب.

بالنسبة لهذه الدول الخمس، تشير الدراسة الى اهمية تحويل الاموال التي وصلت قيمتها الاجمالية الى ٢٠,٤ مليار يورو في٢٠٠٨ وشكلت ٥٪ من اجمالي الناتج المحلي في تونس ومصر واكثر من ٢٠٪ في لبنان.

وتشكل تحويلات الاموال هذه مصدرا مهما للاستثمارات في القطاع العقاري، وتسهم في تراكم احتياطي العملات وفي استقرار العملة – على ما اوضحت ستاندرد اند بورز – التي تشير الى ان هذه الاموال تشكل مصدرا مهما للعائدات بالنسبة للعائلات التي تتلقاها.

واظهرت الدراسة ان ميزان المدفوعات الخارجي في كل من لبنان والاردن سيتأثر اكثر من غيره بهذا التراجع في حين ان ميزان المدفوعات في كل من المغرب ومصر وتونس سيكون اقل عرضة.

وتعتبر ستاندرد اند بورز ان تأثير تراجع تحويل الاموال على التصنيف السيادي للدول المعنية لن يكون كبيرا. واشارت الى ان التصنيف الائتماني لهذه الدول الخمس هو حاليا «مستقر».

اعمار القابضة للاستثمار برأسمال ١٢٠ مليون دولار
شركات بالجملة تؤسسها CPC في مصر

د. فيصل العقيل

CPC

اسست شركة مواد الاعمار القابضة CPC شركة ثانية في مصر تحت اسم «شركة سي بي سي القابضة للاستثمار – مصر» برأسمال ١٢٠ مليون دولار.

مدير ادارة تطوير الاعمال في الشركة الام د. **فيصل ابراهيم العقيل** اوضح اهداف الشركة وقال انه سيتم تأسيس سبع شركات صناعية في مصر وهي: الخرسانة السابقة الصب، المباني الحديدية، الدهانات، المفروشات، الخرسانة الجاهزة، الالمنيوم والزجاج.

ويقول الدكتور **العقيل** ان هذه الصناعات المتكاملة ستقوم على ارض مساحتها ٢٥٠ الف م م وتوفر نحو ٢٥٠٠ فرصة عمل.

ومن خلال مشاريع شركة مواد الاعمار القابضة CPC يتضح ان اعمالها تتطور وتثمر بفضل ادائها المميز الذي يسهر على تطويره اركان الشركة.

مجلس ابو ظبي للتطوير الاقتصادي:
المصارف المحلية لم تساعد الصغار وحملتهم فوائد كبيرة

اتهم مجلس ابو ظبي للتطوير الاقتصادي الذي يقوم بدور استشاري لحكومة ابو ظبي المصارف المحلية بعدم توفير الائتمان اللازم لقطاع الاعمال الصغيرة والمتوسطة، على الرغم من انه كان يحصل على فوائد على القروض التي يقدمها لهذا القطاع تزيد في احيان كثيرة على ١٥ في المئة آخذا في الاعتبار تزايد المخاطر وتضاؤل الثقة بهذا القطاع.

واشار التقرير الى مسح اجرته احدى المؤسسات في نهاية العام الماضي بين ان اكثر من ٥٠ في المئة من مؤسسات الاعمال الصغيرة والمتوسطة في الامارات واجهت خلال ٢٠٠٨ مشاكل اعترضت حصولها على ما يكفي لتمويل انشطتها وعملياتها.

وبين المسح ان المصارف في الامارات كانت تقوم – لأسباب لا تتعلق بشح السيولة – برفض ما يراوح بين ٥٠ و٧٠ في المئة من طلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على الائتمان، مستندة في رفضها الى حد كبير على ارتفاع نسبة الاخطار في تمويل هذه المؤسسات.

واشار الى ادلة توحي بأن مؤسسات الاعمال الصغيرة والمتوسطة باتت تواجه تحديات اكبر لا تقتصر فقط على صعوبة الحصول على الموارد المالية اللازمة، بل تمتد ايضا الى ارتفاع اسعار الفائدة وهبوط مستويات الربحية وتزيد الصعوبات التشغيلية المتمثلة في اضطراب التدفقات النقدية والامدادات وانخفاض الصادرات.

وقال المجلس ان اي جهد يبذل اذا لم يطاول قطاع الاعمال الصغيرة والمتوسطة سيذهب سدى.

أمير دولة الكويت رعى منتدى الشفافية الثالث

فيصل المطوع: المطلوب اصدار قوانين تحفيزية لإنعاش الاقتصاد الوطني

توفيق الجراح: تقصير حكومي وراء عدم تحول الكويت مركزا ماليا اقليميا

فيصل المطوع
بيان للاستثمار

توفيق الجراح
رئيس اتحاد العقاريين – الكويت

برعاية امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عقد منتدى الشفافية الثالث في الكويت حيث شدد المشاركون على ضرورة اصدار تشريعات اقتصادية حديثة ومتطورة في الكويت مواكبة لما تشهده الاقتصادات العالمية من تطورات متسارعة.

المطوع

في كلمته اشار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة بيان للاستثمار **فيصل علي عبد الوهاب المطوع** ان الشركة اعلنت موازنتها الرابحة عن العام ٢٠٠٨ وهي بالتالي من الشركات القليلة التي اقرت ارباحا نقدية في هذا العام.

وقال **المطوع** ان الكويت بحاجة الى خفض اسعار الفائدة من منطلق عدم وجود فرص استثمارية منتجة، معتبرا ان الخفض الاخير لسعر الخصم غير كاف ومتأخر، مطالبا بألا يزيد سعر الخصم على الفائدة عن ١,٥ او ٢ في المئة، مضيفا ان الكويت لا تزال المتقدمة بالنسبة لسعر الخصم مقارنة بالدول المجاورة.

من جهة اخرى، اوضح **المطوع** ان قانون الاستقرار المالي في الدول مفيد للقطاع المصرفي فقط، آملا في ان يكون هذا القانون اقل شروطا واكثر سهولة للحصول على التمويل لكي يكون مفيدا لشركات الاستثمار.

وطالب **المطوع** بأن تصدر دولة الكويت قوانين تحفيزية لإنعاش الاقتصاد الوطني، مقترحا ان يكون هناك موازنة خاصة للمشاريع بحيث تخصص الدولة ٥ مليارات دينار تصرف خلال عامين على المشاريع التنموية مثل طرق جديدة ومستشفيات ومدارس.

وشدد على الحاجة الى قرار جريء وفكر تنموي ورؤية واضحة ضمن خطة مبرمجة.

الجراح

وعرض رئيس مجلس الادارة في شركة مجمعات الاسواق ورئيس اتحاد العقاريين في الكويت **توفيق الجراح** اسباب عدم قدرة تحول الكويت الى مركز مالي وتجاري اقليمي. واشار الى ان السياحة معدومة في الكويت والحكومة لا توليها اي اهتمام وثمة ازمة موانئ وعدم انجاز هيئة لسوق المال، رغم ان بورصة الكويت تملك خبرات عالية وتتمتع بالتنظيم والشفافية، والى معاناة قطاع الاتصالات، وعدم اهتمام الحكومة بالخصخصة رغم ان القطاع الخاص يقدم خدمات مميزة، وقانون الضريبة يحتاج الى تعديل، والاحتقان السياسي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وروتينية قطاع الاعمال بحيث ان تأسيس شركة يحتاج الى ٤٠ اجراء والترخيص التجاري ٣١ اجراء والتخليص الجمركي ٢٦ اجراء، وثمة نقص كبير في التشريعات والقوانين، واحتكار الدولة لمعظم الاراضي، من جهة اخرى.

وقال **الجراح** ان دولة الكويت تملك قدرات مالية لا يستهان بها، فصندوق احتياطي الاجيال القادمة يخصص له سنويا ١٠٪ من اجمالي ايرادات الدولة، اضافة الى موجودات القطاع المصرفي، والى احتياطي الكويت النفطي الذي يشكل حوالى ١٠٪ من الاحتياطي النفطي العالمي.

أول إقالة لوزير في تاريخ دولة الإمارات

محمد خرباش و١١ متهماً افسدوا وأحيلوا الى الجنايات

محمد خلفان خرباش

أحالت النيابة العامة في دبي (دولة الإمارات العربية) في ٨ نيسان (أبريل) الماضي ١٢ متهماً بينهم وزير الدولة للشؤون المالية السابق، الى محكمة جنايات دبي في قضية فساد شركة ديار العقارية.

وكانت النيابة العامة قد بدأت تحقيقاتها في هذه القضية قبل أشهر عدة مع كل من الوزير السابق **محمد خلفان خرباش**، والرئيس التنفيذي لشركة ديار **زاك شاهين** (أميركي الجنسية) و**جون داكونها** (هندي الجنسية وهارب من العدالة) وتتهمهم النيابة العامة بالاستيلاء على مال عام والإضرار بمصالح الدولة وتسهيل استيلاء المتهم **زاك شاهين** على مبالغ عائدة لشركة ديار والى اتهامه أيضاً بتلقي مبالغ على سبيل الرشوة.

أما المتهمون الآخرون وهم: الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة دبي للإستثمارات الحكومية عضو مجلس إدارة شركة ديار سابقاً **سعد محمد شريف عبد الرزاق** (إماراتي الجنسية) ورجل الأعمال الإماراتي **إسماعيل عقيل الجناحي** بتهمة تلقي الأول من الثاني مبالغ مالية على سبيل الرشوة إخلالاً بواجبات الوظيفة. وأحيلت القضية الثانية الى محكمة جنح دبي وشملت وقائعها تهم خيانة الأمانة والاحتيال والتزوير وإفشاء الأسرار للمتهمين **زاك اس شاهين** (أميركي) ومدير شركة ماستر براند الشرق الاوسط المحدودة **جانسيان كرشنا كومار** (هندي) ومدير المبيعات السابق في ديار للوساطة **شربل بطرس الحصروني** (لبناني) و**خوسيه ميبار** (أرجنتيني) و**هشام سعيد خطاب** (فلسطيني) و**جولدي اوم باركاش** (هندي) و**حامد شبير بن خواجه** (باكستاني) و**جون دا كونها** (هندي) و**نفين سانوال بونجابي** (هندي).

أول إقالة لوزير

وكان الرئيس الإماراتي الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** قد أقال في تموز (يوليو) ٢٠٠٨ الوزير **محمد خلفان خرباش** بناء لتوصية من **الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم** نائب رئيس البلاد ورئيس الحكومة، وهي أول إقالة لوزير في تاريخ دولة الإمارات بتهمة «خيانة الأمانة».

دولة الامارات تشيد بالتجربة السنغافورية الاقتصادية
ولي عهد ابو ظبي: هذه التجربة تتلاءم مع ظروف منطقتنا

محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابو ظبي

زار ابو ظبي في العاشر من شهر ايار (مايو) الماضي وفد رسمي سنغافوري برئاسة **تشي هين** نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

الفريق اول سمو الشيخ **محمد بن زايد آل نهيان** ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، استقبل الوفد في قصر الامارات معلنا عن رغبة دولة الامارات الدائمة في توطيد علاقات التعاون والصداقة بين البلدين.

وقال سموه ان دولة الامارات تتابع التجربة السنغافورية باهتمام بالغ خصوصا في مجالات الاستثمار والموارد البشرية ومدى الاستفادة من هذه التجربة الناجمة لما تتمتع به من حيوية اقتصادية، اضافة الى انها تتلاءم مع ظروف منطقتنا.

من جانبه ثمن الوفد السنغافوري علاقات التعاون بين البلدين مؤكداً على اهمية تعزيزها من مختلف المجالات والقطاعات.

واعرب الضيف السنغافوري عن استعداد بلاده لمواصلة تقديم خبراتها في اي مجال تشاء دولة الامارات.

٩٥ حالة افلاس يوميا في بريطانيا

في خبر ورد في مجلة غازيت لندن المعنية بنشر عدد طلبات الافلاس، ذكرت ان طلبات الافلاس وصلت الى الذروة في العام الحالي اذ تقدمت ٣٥ الف شركة بطلبات اعلان افلاسها قانونيا قبل سقوطها بشكل كارثي.

وحدد المعدل اليومي لطلبات الافلاس بـ ٩٥ شركة.

والمعروف ان وصول الشركات الى هذه الهاوية هو نتيجة الازمة الاقتصادية العالمية والتي كانت بريطانيا احدى كبار ضحاياها.

لانجازاتها في مجالات القيادة الادارية وخدمة العميل والمسؤولية الاجتماعية
موارد للتمويل تفوز بجائزة الاتحاد العالمي للاعمال ٢٠٠٨

محمد النعيمي
موارد

اقام الاتحاد العالمي للاعمال حفلا تكريميا في برج العرب – دبي بحضور الرئيس التنفيذي للاتحاد **جسي موران** و**صالح الهاشمي** نائب الرئيس التنفيذي لموارد للتمويل، الى حشد من القيادات الاقتصادية ومسؤولي المصارف ورجال الاعمال.

وتخلل الحفل الاعلان عن فوز مجموعة شركات موارد للتمويل بجائزة الاعمال ٢٠٠٨ على مستوى العالم ومنحها درع جوائز الاعمال للعام ٢٠٠٨، وذلك للانجازات التي حققتها خلال العامين الماضيين في مجالات القيادة الادارية ونظم الادارة، الجودة في المنتج والخدمة المقدمة للعميل، الابداع والابتكار الاداري والمسؤولية الاجتماعية والنتائج النهائية.

كما تم منحها العضوية الفخرية للاتحاد تكريما لها على الدور المتميز الذي تلعبه لتفعيل المسؤولية الاجتماعية التي تعد استثمارا مباشرا نحو بناء المستقبل.

وفازت بهذه الجائزة الى جانب موارد للتمويل ثلاث شركات اخرى هي بترول الامارات الوطنية اينوك وايسر كمبيوتر المحدودة وزد كوميونيكيشنز.

واكد **جسي موران** ان استحقاق الفائزين للجائزة جاء من منطلق تفوقهم في مجالات اعمالهم المختلفة بشهادة لجنة تقييم خاصة مستقلة تتكون من خبراء متخصصين في عالم التجارة والاعمال.

يذكر ان رئيس شركة موارد هو السيد **محمد النعيمي**.

قطر والامارات وهونغ كونغ الاكثر «راحة ضريبية»

ثلاث دول لا تفرض الضريبة المضافة على القيمة الشرائية جاءت الافضل في ترتيب الدول الاكثر راحة من الناحية الضريبية في العالم لعام ٢٠٠٩، والدول الثلاث هي قطر تليها دول الامارات وتليها هونغ كونغ.

شمل المؤشر الذي اعدته مجلة فوربس آسيا ٥٠ دولة تم تقييم السياسة الضريبية المتبعة فيها.

وتبين ان قطر التي احرزت ١٢ نقطة كونها لا تفرض سوى ضريبة الشركات تعد الاكثر سعادة من ناحية الضرائب في المؤشر.

اما الامارات التي لا تفرض ضريبة على الشركات ولكنها تستقطع مبالغ للضمان الاجتماعي، فإنها جاءت بعد قطر بإحرازها ١٨ نقطة. وحلت هونغ كونغ في المركز الثالث بإحراز ٤١,٥ نقطة. وكانت قطر والامارات الدولتين الخليجيتين الوحيدتين اللتين شملتهما الدراسة.

اما الدول الاقل راحة من الناحية الضريبية في المؤشر، فهي فرنسا والصين وبلجيكا.

كوفاس COFACE خفضت التصنيف الائتماني لـ ٤٩ دولة
وتتوقع انتهاء الازمة مطلع ٢٠١٠
الهند والبرازيل والصين ودول النفط ما تزال قادرة على الوفاء بالتزاماتها

توقعت شركة كوفاس الفرنسية COFACE لضمان الصادرات ان يخرج العالم من الازمة المالية التي تجتاحه حاليا اعتبارا من مطلع سنة ٢٠١٠. واصدرت تقريرا تذكر فيه ان الازمة التي دخلت مرحلتها الثانية خلال الفصل الرابع من سنة ٢٠٠٩ افقدت ٢٢ دولة قدراتها المالية.

واضافت كوفاس COFACE انها خفضت التصنيف السيادي لـ ٤٩ دولة جراء انعكاسات الازمة على اقتصاداتها.

وقالت ان الهند والبرازيل والصين ودول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، نجحت في الصمود في وجه الازمة والحفاظ على تصنيفها السيادي. وذكرت ان روسيا اصيبت بالمقدار الاكبر من الخسائر بين الدول ذات الاقتصادات العالمية، وقد خفضت كوفاس COFACE تصنيفها الى سي (C) بسبب رزوحها تحت اثقال ديون خارجية بالغة الحجم.

اما الشرق الاوسط وشمال افريقيا فقد امكن لها ان تصمد في وجه الازمة بالنظر لما تملكه من احتياطات مالية تكونت لديها خلال الطفرة النفطية. واعتبرت كوفاس COFACE تلك الدول قادرة على الوفاء بالتزاماتها حيال الخارج، ولذا فإن تصنيفها الائتماني يبقى على ما هو عليه.

وذكرت كوفاس COFACE ان المغرب وتونس رغم عدم امتلاكها للنفط تبقى قادرةعلى الوفاء بالتزاماتها، وذلك بسبب عدم تورط مصارفها بالديون المسمومة (TOXIC DEBTS).

«انجازات لنظم البيانات» و«أنسياد» ناقشتا قدرة منطقة الخليج على الافادة من الموارد البشرية

ابراهيم محمد لاري
انجازات

نظمت انجازات لنظم البيانات INJAZAT DATA SYSTEMS الشركة الرائدة في مجال ادارة خدمات تكنولوجيا المعلومات ونظم سير العمل في المنطقة جلسة مشتركة مع مركز انسياد للتعليم التنفيذي والبحوث في ابو ظبي.

وقدم الدكتور **برونو لانفين**، المدير التنفيذي لـ ELAB مختبر انسياد الالكتروني خلال هذه الفعالية، في مقر مركز انسياد في ابو ظبي، موجزا عن النتائج التي توصلت اليها دراسة بحثية جديدة حول المهارات ورأس المال البشري.

وناقشت الجلسة التي عقدت تحت عنوان «المهارات والابتكار: تعزيز رأس المال البشري» قدرة دول الخليج على الاستفادة من المهارات والابتكار بعد الازمة المالية العالمية الراهنة.

وقال الدكتور **يوسف عصفور**، مدير معهد انجازات «لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة ونمو الاعمال من دون وجود موارد بشرية ماهرة ونشطة. ومع ادراكنا لهذه الحقيقة، فإننا نقدر قيمة تنفيذ البرامج الفعالة لتطوير الموظفين في شركتنا. وينبغي على الدول في منطقة الشرق الاوسط اعداد قواها العاملة بحيث يتسنى لها اكتساب مكانة استراتيجية حالما تخف حدة الازمة الحالية. ونتطلع الى الاستفادة من الافكار القيمة التي سيطرحها الدكتور **لانفين** في هذا الصدد».

صندوق تنمية الموارد البشرية يطلق آلية جديدة للسعودة

كشف صندوق تنمية الموارد البشرية السعودي عن آلية جديدة لدعم السعودة في المملكة في شكل اعلان يقول «الآن وظّف سعوديا واحصل على نصف راتبه مقدما».

ووفقا لهذه الآلية سيدفع الصندوق مقدما ٥٠ في المئة من رواتب السنة الاولى للشباب السعوديين الذين يتم توظيفهم عبر برنامج التدريب المنتهي بالتوظيف، وذلك بهدف تشجيع شركات ومؤسسات القطاع الخاص على المساهمة في توطين الوظائف.

ورأى مدير فرع صندوق تنمية الموارد البشرية في منطقة مكة المكرمة **هشام لنجاوي** ان الآلية الجديدة تساهم في المزيد من التشجيع للقطاع الخاص على التجاوب بشكل اكبر مع المشروع الوطني لتوطين الوظائف الذي يقام بالتعاون بين اربع جهات تضم الصندوق والغرف التجارية الصناعية ومكتب العمل والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

الديون الهالكة في العالم ٤ تريليونات دولار

قالت صحيفة تايمز البريطانية ان صندوق النقد الدولي في صدد الاعلان عن توقعاته حول الديون المسمومة لدى المصارف وشركات التأمين في العالم والتي يقدرها بأربعة تريليونات دولار من اصلها ٣,٢ تريليونات لدى المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الاميركية و٩٠٠ مليار في المؤسسات المالية الاوروبية والآسيوية.

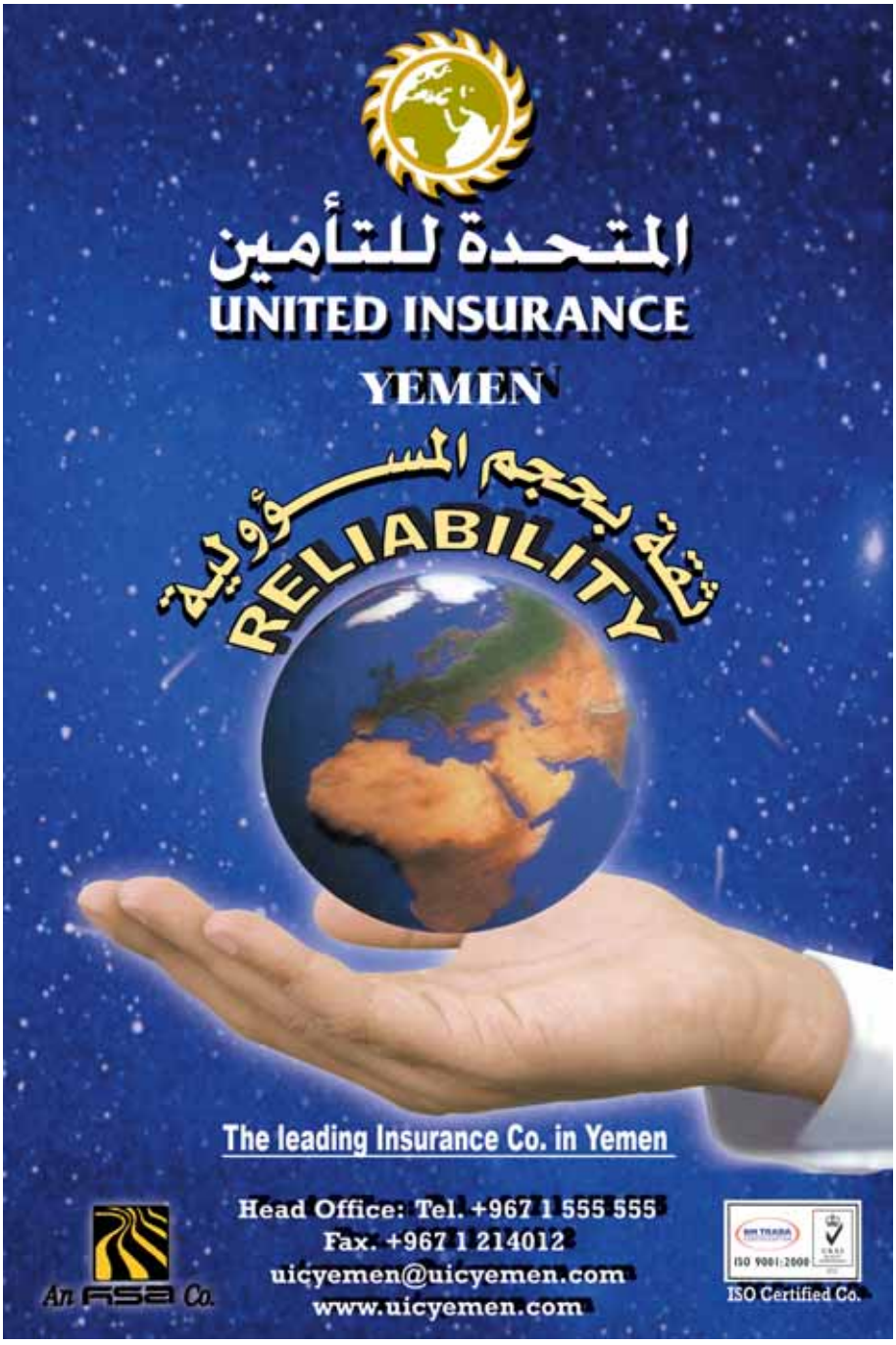

عمرو ابراهيم علي (الشركة الخليجية الايطالية للتجارة - قطر):

نرتكز في نشاطنا على تمثيل شركات ايطالية وفي مجالات متنوعة

تعتبر الشركة الخليجية الايطالية للتجارة من الشركات الحديثة العهد والمتعددة النشاط وهي بمثابة صلة وصل بين الشركات الايطالية وقطر.

المدير العام في الشركة عمرو ابراهيم علي عرض للاتفاقات المعقودة مع غير شركة في مجالات متعددة والوكالات الحصرية التي تمثلها وغالبيتها ايطالية الجنسية، منوها بالقوانين المشجعة للاستثمار في قطر، كاشفا عن خطة استراتيجية لتجنب الخسائر تقوم على الحد من النفقات والمصاريف من دون الإقدام على تسريح الموظفين، ملقيا الضوء على المشاريع التوسعية التي تنوي الشركة القيام بها في العديد من الدول العربية.

نشاطات واسعة

■ **هل لنا بلمحة عن شركة الخليجية الايطالية للتجارة ؟**

– تأسست الشركة عام ٢٠٠٦ ومن اهدافها تسويق منتجات ايطالية في السوق القطري والبداية كانت في مجال الألبسة حيث حازت الشركة حقوق توزيع حصري لبعض الماركات في قطر، وعقدت اتفاقات مع عدد من الاسماء التجارية، غير ان الاعمال لم تبلغ المستوى المطلوب، فعمدنا الى توسيع نشاطاتنا حيث خضنا في مجال الوساطة العقارية وتعاقدنا مع شركات ايطالية في مجالي المقاولات والهندسة الداخلية، واهمها ELISA GROUP الرائدة في هذا المجال والتي بنت معظم قصور رومانيا، كما جددت قصر الفاتيكان في روما. ونخوض حاليا ايضا في مجال خدمة المؤتمرات بالتعاون مع وزارتي الداخلية والبيئة في قطر من خلال اسطولنا المؤلف من ٣٥ سيارة ليموزين.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان مركز الشركة الرئيسي هو فندق ABROZO MARINA في ايطاليا، حيث يتم استقبال رجال الاعمال والسفراء العرب اضافة الى ممثلي الشركات الايطالية.

وموظفو الشركة هناك اكثر إلماما وخبرة بالتعامل مع الايطاليين بالاضافة الى تشكيلهم فريقا خاصا كفيا لتعريف الشركات الايطالية على السوق القطري وفرص الاستثمار فيه والقوانين الاستثمارية المعمول بها.

ممثلة لوكالات حصرية

■ **ما هي الانجازات التي حققتها الخليجية الايطالية للتجارة لغاية اليوم؟**

– توصلنا الى اتمام اتفاقية بين ELISA GROUP وشركة بروة العقارية، كما اضحت الخليجية الايطالية للتجارة الوكيل الحصري في الخليج لشركة CLEANDEX الرائدة في مجال ادوات تنظيف الرخام والباركيه ووكيل حصري لشركة FAX ITALIAN للقهوة.

■ **هل واجهتم اية عراقيل من قبل الحكومة القطرية؟**

– على العكس تماما فاختيارنا لقطر كان من منطلق تشجيعها للاستثمارات الخارجية، اضافة الى انها سوق واعدة وتقدم الكثير من الفرص لأصحاب رؤوس الاموال.

الحد من النفقات والمصاريف

■ **هل كان للازمة المالية العالمية اي تأثيرات سلبية على مجرى اعمالكم؟**

– تأثرت عمليات البيع والشراء بنسبة ٣٥ في المئة، وتأثرت اعمالنا في مجال العقار بنسبة ٦٠ في المئة، ولكن بالمقابل لم تتأثر اعمالنا في مجال تأجير سيارات الليموزين، اضف الى ذلك ان فرص الاستحواذ على وكالات تعود لشركات ايطالية زادت في شكل ملحوظ ما يؤكد ان لكل ازمة سلبيات انما لا تخلو ابداً من الايجابيات.

وفي نطاق آخر، نحاول التعويض عن الخسائر من خلال الحد من النفقات والمصاريف والالتزامات ولكننا في الوقت نفسه نتجنب تسريح الموظفين كما تعمد غالبية الشركات، لان في ذلك كارثة اجتماعية ستنعكس بسلبياتها على المدى البعيد.

توسع في غير بلد

■ **هل من مشاريع مستقبلية بدأتم التخطيط لها؟**

– ننوي شراء فندق في الدوحة وآخرين في السودان وعمان وستكون مهمة ادارتها للجانب الايطالي.

كما اننا في اقل من شهر سوف نبدأ الترويج لمنتجات CLEANDEX وغالبيتها حديثة وفريدة من نوعها في الدوحة.

ومن ضمن مشاريعنا ايضا، سعينا الى فتح اكثر من فرع لـ FOX ITALIAN في الدوحة وذلك في الاشهر القليلة المقبلة.

■ **هل تفكرون بالتوسع خارج الحدود القطرية؟**

– من المفترض ان ننطلق ببعض النشاطات في دولة الكويت خلال اقل من سنتين، كما نسعى لدخول السوق اللبناني خصوصا السوق العقاري ونحن في طور البحث عن وكلاء لنا هناك، ومن المتوقع ان نتوسع ايضا بأعمالنا الى امارة ابو ظبي.

٣٥ في المئة نموا سنويا

■ **كيف تقومون نتائجكم في السنوات الثلاث الاولى لانطلاقة اعمالكم؟**

– يمكن تقدير نسبة نمونا السنوية بـ ٣٥ في المئة ونحن لا نعترف بالخسائر لاننا نؤمن دائما بتحقيق ارباح حتى ولو لم تكن ظاهرية.

■ **هل من كلمة اخيرة؟**

– نشكر مجلة «البيان الاقتصادية» على متابعة آخر المستجدات الاقتصادية اقليميا وعالميا، ونتمنى ان نبقى على تواصل دائم معها. ■

للمرة الأولى منذ ما يزيد عن نصف قرن
بورصة بغداد تنطلق بقدرات تقنية متطورة

BAGDAD STOCK EXCHANGE

للمرة الأولى منذ ما يزيد عن نصف قرن أصبح للعراق سوق للأوراق المالية، تعمل بتقنيات حديثة وعلى غرار كبريات البورصات العالمية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مدير البورصة **طه أحمدعبد السلام** قوله: «بدأنا العمل بخمس شركات هي ثلاثة مصارف وفندقان، على ان يتداول بأسهم جميع الشركات المدرجة خلال الأشهر الستة المقبلة».

وأوضح ان التبادل الألكتروني للأسهم يتم باستخدام الكمبيوتر استناداً الى قاعدة بيانات للمساهمين والمستثمرين، وهذا الأسلوب يؤمن إيداع الأسهم وتداولها مرات عديدة خلال الجلسة الواحدة، مشيراً الى ان التداول الورقي كان يتطلب شهادات ورقية ونحو عشرين يوماً لاكتمال نقل الأسهم.

محفظة استثمارات الاسهم المحلية في قطر تنتقل الى الحكومة القطرية مقابل ١٤٧ مليون دولار

قال المدير الاقليمي لبنك الدوحة فرع الكويت **احمد المهزع** ان بنك الدوحة انتهى من استكمال كل الاجراءات اللازمة لبيع محفظة استثمارات الاسهم المحلية المسجلة في سوق الدوحة للاوراق المالية الى الحكومة القطرية مقابل ١٤٧ مليون دولار.

وقال **المهزع** ان هذه الصفقة تمت في اطار الاجراءات الاحترازية التي تقوم بها الحكومة والتي تهدف الى ضخ السيولة في السوق من اجل دعم عمليات التطوير المستمر في دولة قطر.

واثنى **المهزع** على قانون الاستقرار المالي الذي اقرته الحكومة الكويتية متوقعا ان تكون له الآثار الايجابية على الاقتصاد الكويتي وقطاعاته المنتجة والتشغيلية.

في اطار برنامج يستهدف ١٠ مليارات دولار
ابو ظبي تصدر سندات متوسطة الاجل بقيمة ٣ مليارات دولار

اعلنت امارة ابو ظبي انها استكملت اصدار سندات متوسطة الاجل بحجم اجمالي قيمته ٣ مليارات دولار اميركي (نحو ١١ مليار درهم اماراتي) تستحق بعد ٥ سنوات و١٠ سنوات وهو ما يعد اكبر اصدار لسندات سيادية في منطقة الشرق الاوسط على الاطلاق.

واوضح **حمد الحر السويدي**، وكيل دائرة المالية في ابو ظبي ان اصدار السندات شهد اقبالا كبيرا على الاصدار، مبينا ان مجموع اوامر الاكتتاب بلغ ما يزيد عن ١١,٨ مليار دولار اميركي، اي اكثر من ٤٣ مليار درهم وهو الامر الذي ساعدنا في تسعير السندات داخل النطاق السعري الارشادي المبدئي ووفق حجم الاصدار المستهدف. وهو ما يدل على ان المستثمرين الدوليين والاقليميين يدركون تماما متانة اساسيات اقتصاد ابو ظبي الذي يرتكز عليها تصنيفنا الائتماني السيادي القوي.

ويقول **السويدي** انه تم الحصول على اكثر من ٥٠٠ طلب للاكتتاب وتم تخصيص للمستثمرين الدوليين ما نسبته ٧٢ في المئة من شريحة السندات المستحقة بعد خمس سنوات، وما نسبته ٩٠ في المئة من شريحة السندات المستحقة بعد عشر سنوات.

ومن المنتظر ان يوفر برنامج اصدار السندات الدولية متوسطة الاجل الذي تصل قيمته الى ١٠ مليارات دولار اميركي (نحو ٣٧ مليار درهم) لامارة ابو ظبي، المزيد من المرونة في الوصول الى الاسواق المالية العالمية لانجازاتها في مجالات القيادة الادارية وخدمة العميل والمسؤولية الاجتماعية.

ITALIAN GULF
الخليجية الايطالية

Fox Italia,
Best taste ever

We are agents for the GCC

Limousine Services

Italian Gulf Cleaning and Services

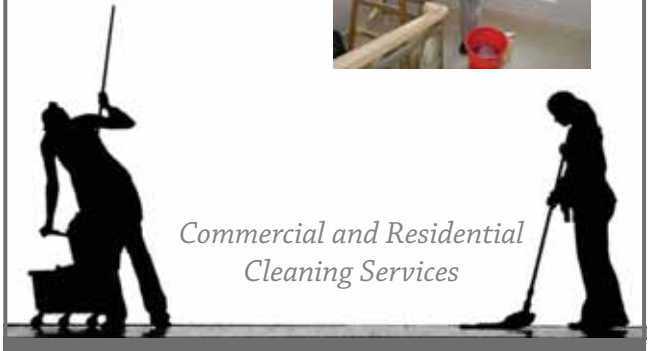

Commercial and Residential Cleaning Services

Tel: +974 4812533 | Fax: +974 4814317
P.O.Box: 18043 Doha - Qatar

امير قطر يدشن اكبر مشروع لإنتاج الغاز الطبيعي المسال بحضور الامير اندرو

عبد الله العطية: انه حدث هام في تاريخ دولة قطر تم انجازه بدعم وحكمة امير البلاد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
امير قطر

الامير اندرو دوق يورك

مايك اوبراين
وزير الدولة لشؤون الطاقة – بريطانيا

عبدالله بن حمد العطية
وزير الطاقة والصناعة القطري

اقيم في مدينة رأس لفان الصناعية في قطر في الاسبوع الاول من الشهر الماضي احتفال كبير دشن خلاله الشيخ **حمد بن خليفة آل ثاني** مشروع قطر غاز٢ بحضور الامير **اندرو دوق يورك** و**مايك اوبراين** وزير الدولة لشؤون الطاقة والتغيير المناخي البريطاني.

تفقد امير البلاد يرافقه ضيوفه وحدات المشروع، واستمع من المسؤولين عن تنفيذ المشروع لشرح واف عن الاداء في اكبر مشروع لانتاج الغاز الطبيعي المسال من حيث خطوط الانتاج والتكنولوجيا الحديثة، وكل ما رافق المشروع من ابتكارات وما يتضمنه على صعيد الموظفين والتسويق والتمويل..

تحدث في الحفل سعادة **عبدالله بن حمد العطية** نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة عن اهمية وعظمة المشروع الذي انجز في قطر.

وقال في كلمة اضافية: «ان مشروع (قطر غاز ٢) حدث هام في تاريخ دولة قطر تم انجازه بفضل الاسترشاد برؤية وحكمة قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ **حمد بن خليفة آل ثاني**، أمير البلاد المفدى، مؤكدا ان هذا المشروع يمثل احد انجازات علاقات الصداقة بين دولة قطر والمملكة المتحدة من حيث كونه يقوم على التعاون في قطاعي التجارة والطاقة بين البلدين». واضاف «يسعدنا ان نسهم في تلبية الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي وان نعمل على ضمان توريده بشكل آمن من مدينة رأس لفان الى المستهلكين في المملكة المتحدة».

٢,٩ مليار قدم مكعبة يوميا

وكان مشروع قطر غاز ٢ بدأ مع حفر ٣٠ بئرا وتشييد ثلاث منصات جديدة في حقل الشمال .. وهذه المنصات البحرية غير مزودة بالعاملين، ومن المتوقع ان تنتج ٢,٩ بليون قدم مكعبة من الغاز يوميا. وسيتم ضخ الإنتاج الكلي عبر خطين من خطوط أنابيب نقل الغاز تحت سطح الماء.

وتبلغ القدرة الإنتاجية لكل خط ٧,٨ ملايين طن في السنة من الغاز الطبيعي المسال بالإضافة إلى ٠,٨٥ مليون طن في السنة من غاز البترول المسال و١٤٠,٠٠٠ برميل يوميا من المكثفات.

تقلص ارباح الشركات النفطية يحملها على الاندماج

اندماج اكبر شركتين كنديتين يثير مخاوف كل الشركات الاخرى

اليوم هو الافضل للشركات الكبيرة لاصطياد الشركات الصغيرة شراء واندماجا

في مقال لمجلة الايكونوميست حول الارباكات بين الشركات العملاقة في صناعة النفط نتيجة لانخفاض اسعار النفط، ذكرت ان بعضها يحتار بين الاستمرار في المعاناة من شح السيولة لديه وبين الاندماج بشركات اخرى.

وقالت في ختام مقالها: «وبالاضافة لذلك، فباستثناء شركة اكسون موبيل التي اصبحت تحتفظ بأموال نقدية تقدر بعشرات المليارات، فإن هذه الشركات سوف تناضل كثيرا من اجل تجميع السيولة النقدية، لذا فإن الشركات المتوسطة وصغيرة الحجم من المرجح ان تصبح الاهداف الرئيسية لعمليات الاندماج والاستحواذ، اذ تشير معظم التوقعات على سبيل المثال الى ان شركة سانتوس الاوسترالية التي لديها العديد من مشاريع الغاز الطبيعي المسال قيد التنفيذ سوف تصبح هدفا للشراء في وقت قريب، وكذلك فإن الامر لن يقتصر على كبريات شركات النفط الغربية بعد ان اصبحت شركات النفط الحكومية في دول مثل الصين والهند تتجه اكثر من غيرها في السنوات الاخيرة الى ابرام هذه الصفقات».

اندماج الكبار

وجاء في المقال «ان البحث عن النفط اضحى اقل ربحية بفضل انخفاض الاسعار في الوقت ذاته الذي اصبح فيه اصطياد الشركات المنافسة اكثر يسرا وسهولة بسبب انخفاض اسعار الاسهم، وهو الامر نفسه الذي ادى الى استحداث شركات كبيرة اندمجت في السابق من امثال: اكسون – موبيل وشيفرون – تيكساكو وبريتش بتروليوم – اموكو، بالاضافة الى مجموعة توتال فينا إلف.

لذا فعندما اعلنت كل من شركتي صنكور وبتروكندا العملاقتين الكنديتين في مجال النفط عن اندماجهما في صفقة بقيمة ١٩,٣ مليار دولار كندي (١٥,٨ مليار دولار اميركي) في الثالث والعشرين من مارس تعتبر الاكبر من نوعها التي تشهدها الصناعة منذ العام ٢٠٠٦، سرعان ما تواترت التوقعات بأن العديد من الصفقات سوف تعقد تباعا وفي وقت قريب.

وذكرت كل من شركتي صنكور وبتروكندا ان هذا الاندماج سوف يساعدهما على الوقوف بقوة امام تداعيات الازمة المالية العالمية.

ويعتقد المديرون التنفيذيون في الشركتين انه سوف يصبح بإمكانهم توفير مبلغ ٣٠٠ مليون دولار كندي في كل عام في التكاليف التشغيلية، وسوف يصبح هذا التوفير ممكنا لسبب رئيسي يعود الى تكامل الاستثمارات العائدة للشركتين في مشاريع الرمال النفطية الكندية، حيث يوجد النفط في احد اشكاله غير الصافية المعقدة والتي تحتاج الى عمليات باهظة التكلفة، وتخطط الشركتان لتقاسم تكاليف خطوط الانابيب وانشاء البنية التحتية الاخرى الخاصة بإدارة المرافق الحالية والمستقبلية.

وتأمل الشركتان ايضا في ان تؤدي عملية الاندماج الى مساعدتهما على تقليل مستوى التضخم في منطقة الرمال النفطية الذي تصاعدت حدته اثناء هوجة وتدافع الشركات من اجل تطوير المشاريع الجديدة عندما كانت اسعار النفط في اوج ارتفاعها».

راس غاز القطرية تسلم أول شحنة من الغاز المسال الى الهند

خالد سلطان الكواري

راس غاز

قامت رأس غاز بتسليم شحنة من الغاز الطبيعي المسال الى بترونت للغاز الطبيعي المسال المحدودة في الهند لأول مرة على متن الناقلة «العطورية» من طراز كيوفليكس مما يعتبر إنجازاً آخر من إنجازات الشركة. تقوم رأس غاز بتزويد بترونت بالغاز الطبيعي المسال منذ العام ٢٠٠٤ ولكنها المرة الأولى التي يتم فيها استخدام ناقلة من طراز كيوفليكس لهذا الغرض والتي تبلغ قدرتها الاستيعابية بين ١١٠,٠٠٠ متر مكعب و ١١٧,٠٠٠ متر مكعب.

وتعليقاً على هذا الإنجاز صرّح **خالد سلطان الكواري** مدير التسويق التنفيذي في راس غاز قائلاً: «إن هذا التسليم الأول من نوعه على متن ناقلة من طراز كيوفليكس يعتبر إنجازاً آخر يضاف الى قائمة إنجازات الشركة كما أنه خطوة جديدة لتعزيز العلاقات بين رأس غاز وبترونت.

من جانبه أكد **ناصر النعيمي**، مدير الشؤون التجارية والشحن على الفائدة الكبيرة لناقلات كيوفليكس: «إن الناقلات من طراز كيوفليكس تزيد من المرونة في تسليم الشحنات مما يجعل راس غاز قادرة على تلبية احتياجات الهند من الغاز الطبيعي المسال في المستقبل».

راس غاز تدشن المشاريع المشتركة في راس لفان

أقامت شركة راس غاز المحدودة حفل تدشين رسمي في مدينة راس لفان الصناعية، وذلك احتفالاً بإتمام منشآت المشاريع المشتركة التي تقوم الشركة بإدارتها بالنيابة عن عدد من الشركات المالكة. وقد تم استثمار مبلغ ملياري دولار في إنشاء هذه المشاريع التي تتألف من مجموعة من مرافق وتجهيزات لتخزين وتحميل منتجات هذه الشركات ومنها المتكاثفات والبروبان والبوتان والغاز الطبيعي المسال.

وتتألف الشركات المالكة من راس لفان للغاز الطبيعي المسال، راس غاز (٢)، راس غاز (٣) وقطر غاز (٢) وقطر غاز (٣) وقطر غاز (٤)، بالإضافة الى المشاريع الأخرى الضخمة مثل مشروع غاز الخليج ودي إي إل ومشاريع التوسعة، ومشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز الى سوائل ومشروع برزان.

وتأكيداً على أهمية هذا الإنجاز صرّح **حمد مبارك المهندي** مدير مجموعة العمليات في راس غاز بأن المشاريع المشتركة سوف تعود بفوائد طويلة الأمد على مختلف الشركات المسؤولة عن تشغيل مشاريع مختلفة في مدينة راس لفان الصناعية.

سوناطراك الجزائرية تكتشف نفطا في ليبيا

افادت شركة النفط الجزائرية العامة سوناطراك انها اكتشفت كميات من النفط في حوض غدامس الليبي، على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة طرابلس. وذلك في اطار شراكة مع الشركة الوطنية الليبية للمحروقات الحكومية.

وتبلغ حصة الشركة الليبية من الانتاج ٧٥ بالمئة في حين تحصل الشركة الجزائرية على ٢٥ بالمئة.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف نفط في المنطقة المسماة ٦٥ التي اسندت الى سوناطراك في آذار (مارس) ٢٠٠٥.

وتطمح سوناطراك التي لديها العديد من المشاريع في افريقيا، الى ان تمثل نشاطاتها النفطية الدولية ٣٠ بالمئة من نشاطاتها الاجمالية بحلول العام ٢٠١٥، علما انها صدرت ما قيمته ٧٥ مليار دولار من النفط الخام في العام ٢٠٠٨.

كازموناي تشارك في مركز الطاقة على بحر قزوين مع بيت التمويل الخليجي

عصام الجناحي

رئيس بيت التمويل الخليجي

كشفت شركة كازموناي غاز، شركة الغاز الوطنية في جمهورية كازاخستان، عن نيتها تأسيس تواجد استراتيجي لها في مشروع مركز الطاقة على بحر قزوين، والذي يعتبر الرابع في سلسلة مشاريع مدن الطاقة التي أنشأها بيت التمويل الخليجي.

وفي خطوة تبرز الزخم القوي الذي ترسخ في مشروع مركز الطاقة على بحر قزوين، ستقوم شركة كازموناي غاز بدعوة جميع الشركات الأجنبية في هذا القطاع لتحذو حذوها، آخذين في الاعتبار ان جمهورية كازاخستان تسعى الى مضاعفة إنتاجها النفطي وزيادة إنتاج الغاز بنحو ثلاثة أضعاف المستوى الحالي بحلول العام ٢٠١٥.

وقد أعلن بيت التمويل الخليجي عن إنشاء مركز الطاقة على بحر قزوين في شهر نيسان (أبريل) من العام ٢٠٠٨، بالتعاون مع شركة بي اف سي للطاقة، وبالمشاركة مع حكومة جمهورية كازاخستان بحيث يكون المشروع هو الرابع في سلسلة مدن الطاقة. وتشمل هذه المبادرة تجمعات متكاملة للأعمال صممت بالكامل لخدمة قطاع النفط في المستقبل وتلبية احتياجات القطاع المحلي والدولي، إضافة الى خدمة شركات النفط العالمية التي سيكون لها دور هام في الاستفادة من الموارد الهيدروكربونية في كازاخستان.

قابكو تختار الشركات الرائدة لنقل الغاز

اعلنت شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) التابعة لشركة صناعات قطر عن توقيعها عقدا لنقل غاز الاثيلين مع شركة ايتسن غاز، وبموجب هذا العقد سوف تقوم شركة ايتسن غاز بنقل ٥٠-١١٠ آلاف طن من الاثيلين لمدة سنة كاملة (٢٠٠٩). وتعتبر شركة ايتسن غاز – حسب بيان صناعات قطر المنشور على سوق الدوحة – احدى شركات مجموعة ايتسن لنقل الاثيلين الرائدة في العالم، ولها وجود واسع في الشرق الاوسط، وتشغل شركة ايتسن غاز حاليا اسطولا من السفن يتكون من ٣٩ ناقلة.

احياء المشروع المشترك بين ارامكو وكونوكو فيليبس لإقامة مصفاة جديدة في السعودية

تتعاون شركة ارامكو مع شركة كونوكو فيليبس الاميركية لإقامة مصفاة في السعودية، وقد تم تقدير الكلفة عندما كانت اسعار النفط في اعلى مستوياتها بـ ١٢ مليار دولار.

وعلم ان الشركتين اوقفتا تلقي العروض للمشاركة في تنفيذ المشروع قبل مدة نتيجة حالة عدم الاستقرار في الاسواق المالية العالمية ولانهيار اسعار النفط وتراجع اسعار المواد الخام، الا ان الشركتين ستعودان الى تلقي العروض وفقا للاسعار المعدلة والتي تقل كثيرا عن ١٢ مليار دولار.

اكتشاف سبعة حقول نفطية جديدة في ايران

اكتشفت شركة النفط الايرانية سبعة حقول نفطية جديدة ذات احتياطي نفطي كبير.

وتم هذا الاكتشاف بعد ثلاثة اعوام من التنقيب المستمر، وقد تبين ان احد هذه الحقول يحتوي على احتياطي يبلغ ٩ مليارات برميل.

وكانت احدى الصحف الايرانية الصادرة باللغة العربية قد ذكرت ان مباحثات تجري لتصدير الغاز الايراني الى كل من سلطنة عمان والكويت والبحرين.

نقيب الصيادلة العدو الاول لمستهلكي الدواء

غصن: الادوية التي تمنع الحسومات عليها هي الاغلى

د. صالح دبيبو
نقيب الصيادلة

غسان غصن
رئيس الاتحاد العمالي العام

قرار نقيب الصيادلة د. **صالح دبيبو** بمنع الصيدليات من اجراء حسومات على اسعار كافة انواع الادوية، ومنع ايصال الادوية في بعض الحالات الخاصة مراعاة لمريض عاجز لا يمكنه الوصول الى الصيدلية بحجة المحافظة على مستوى المهنة، ومنع تحول الصيدلي الى بائع للسلع والصيدلية الى متجر سمانة... اثار كل الناس الفقراء والاغنياء، الفقير لحاجته الى الحسم نظرا لارتفاع اسعار الادوية والغني لحاجته الى ايصال الدواء له عندما يحتاج اليه..

وكانت «ثورة» جماعية على نقيب الصيادلة الذي اعطى حججا واهية لا يصدقها اي انسان عاقل.

ولكي لا نرد نحن على النقيب وقد سبق وقلنا رأينا، نترك هنا الرد لرئيس الاتحاد العمالي العام **غسان غصن** الذي قال كلاما يستحقه النقيب، ومما قاله:

اولا: من الذي يحول الصيدلي الى بائع وصاحب متجر سمانة؟ اهو خفض سعر دواء مرتفع الثمن عبر حسم نسبة من هامش ربح، او منع ايصال الدواء الى مريض في حالة طارئة او وضع خاص رغم وجود وصفة طبية ممهورة بتوقيع الطبيب وختمه؟ ام هو تحول غالبية الصيدليات وخصوصا في العاصمة والمدن الكبرى الى ما يشبه السوبرماركت حيث تباع فيها العطورات ومساحيق التجميل، غير الطبية طبعا، وصبغات الشعر ومعجون الاسنان فضلا عن مستحضرات الاعشاب والزهورات والشاي على انواعه، بالاضافة الى انواع مختلفة من الحليب والارز واصناف العلكة والسكاكر والشوكولا الخاصة بالريجيم DIET وغيرها من السلع غير الصيدلانية التي تشغل مساحة واسعة من الصيدلية، ليبقى الحيز الاصغر والاقل للادوية. اهذا ما تنص عليه القوانين الناظمة لممارسة مهنة الصيدلي التي يدعي حضرة النقيب تطبيقها للحفاظ على مستوى المهنة؟

ثانيا: الا يعلم النقيب ان الادوية التي يمنع اجراء حسومات على اسعارها هي الاغلى ثمنا ليس فقط في المنطقة بل على مستوى الكثير من دول العالم؟ وكل هذا بسبب الاحتكار واتساع هوامش الارباح والحصرية ونظام التسعير غير العادل.

اولا يقرأ النقيب او يسمع التقارير الصحافية والاخبارية عن غياب رقابة مصلحة حماية المستهلك وادوات ضبط سوق الدواء واللامبالاة الرسمية، ما يفسح في المجال ليس فقط لفلتان الاسعار بل ايضا لانتشار الادوية المغشوشة والمزورة والفاسدة، مما يضر بصحة المريض ويعرضه لخطر الموت. اين دور النقابة وهي المعنية المباشرة بتطبيق انظمة آداب ممارسة مهنة الصيدلة؟

حسنا اذا كان الدواء ليس سلعة تجارية كما يقول النقيب ولا يبتغي الربح الوفير، فلماذا اذا لا تلغى الوكالات الحصرية ويفكك كارتل الدواء ويفتح باب الاستيراد ويشجع التوظيف في صناعة الادوية وفق معايير الصحة والسلامة العالمية وتحت رقابة وزارة الصحة وبإشراف نقابتي الاطباء والصيادلة؟

● **«البيان الاقتصادية»: بعد الحملة العارمة ضد قرار نقابة الصيادلة وظهور النقيب بمظهر العدو الاول لمستهلك الدواء، اراد ان يخرج من هذه الورطة الشعبية الحارقة، فاقترح حلا وهو الاستعانة بأدوية «الجنريك» المنخفضة السعر جدا، لمساعدة مستهلكي الدواء على شرائه بالسعر المنخفض.**

منع الصيادلة من الحسم على اسعار الدواء ادى الى ردة فعل سلبية ضد وزير الصحة

محمد جواد خليفة
وزير الصحة

الرئيس سليم الحص

الناس كل الناس يشكرون وزير الصحة **محمد جواد خليفة** على مواقفه الشريفة المعارضة لسياسة الاستشفاء المتبعة في لبنان والتي تصب في مصالح اصحاب المستشفيات وكبار مستوردي الادوية.

الناس كل الناس يتوقعون من وزير الصحة تحرير البطاقة الاستشفائية لكل من ليست له القدرة على المعالجة على حساب وزارة الصحة او الضمان الاجتماعي او الهيئات الضامنة.

وبينما تملأ احاديث الناس كل الامكنة مقدرة لوزير الصحة مشاعره الانسانية تجاههم، صدمتهم وقفته الى جانب نقابة الصيادلة باتخاذ القرار الجائر واللاانساني والظالم ضد المواطنين الفقراء والمعوزين الذين يحصلون على حسم قدره ١٠ او ١٥ في المئة على الادوية التي يستهلكونها، والتي ارتفعت اسعارها مع ارتفاع سعر اليورو بين ٣٠ و٤٠ و٥٠ في المئة، ولما انخفض سعر اليورو انخفضت بين ٥ و١٠ في المئة فقط.

الناس خاب املهم بالوزير **خليفة** الذي وقف خلال هذه التجربة القاسية الى جانب نقابة الصيادلة.

وقف الى جانبها في منع الصيادلة من اعطاء اي حسم لأي مريض، ووقف الى جانبها في منع الصيدلية من ارسال الدواء الى منازل المرضى!

لا شك ان الوزير يريد تأكيد ايمانه بشرعية القوانين الطبية، فما الذي يمنعه من ادخال تعديل على القوانين؟

الوزير **فرنجيه** قبل الوزير **خليفة** وقف الى جانب المواطنين ورد طلب نقابة الصيادلة بمنع الحسومات معتبرا الدواء سلعة انقاذ وليس سلعة تجارية كما ارادتها نقابة الصيادلة، فما رأي الوزير **خليفة**؟

الرئيس الحص ينتقد الصيادلة

الرئيس **سليم الحص** الذي يعتبر ضمير لبنان واكثر رجالات الدولة تمسكا بالقوانين لام نقابة الصيادلة على موقفها اللاانساني كما لام وزارة الصحة لسكوتها على موقف النقابة.

حماية المستهلك

جمعية حماية المستهلك انتقدت موقف نقابة الصيادلة وقالت: الدواء كان دائما حصنا ضد نظام المحاصصة السياسي والطائفي، وعلاج مشكلته يتطلب اكثر من حسم لانه في النهاية يحول هذه السلعة الى تجارة بصحة الناس.

● **«البيان الاقتصادية»: ارسلنا الى وزير الصحة نموذجا عن دواء مصنّع في اوروبا يباع في مصر بـ ١٠ دولارات وفي لبنان بـ ٢٠ دولارا.. ولا زلنا ننتظر جواباً...**

تسهيلات جديدة من وزارة الاتصالات
تسديد فواتير الهاتف في مراكز ويسترن يونيون

امل ابو زيد

WESTERN UNION

صدر عن المكتب الاعلامي لوزير الاتصالات المهندس **جبران باسيل** البيان الآتي:

انفاذا لقرار مجلس الوزراء وللعقد الموقع مع شركة ويسترن يونيون WESTERN UNION القاضي بالسماح لها قبض فواتير الهاتف الثابت اختياريا لمن يرغب من المشتركين، وتسهيلا للمواطنين لتسديد فواتيرهم الشهرية، تعلن وزارة الاتصالات الآتي:

–ابتداء من الاول من نيسان، اصبح في امكان الراغبين دفع فاتورة الهاتف الثابت في كل مراكز شركة ويسترن يونيون الـ ٣٣٠ المنتشرة في كل الاراضي اللبنانية.

–تفتح غالبية مراكز الشركة طيلة ايام الاسبوع حتى ساعة متأخرة، ومنها من يفتح ايام الاحاد.

–تستوفي الشركة مبلغا مقطوعا لقاء هذه الخدمة، حُدد بـ ١٥٠٠ ليرة بغض النظر عن قيمة الفاتورة.

–ان دفع الفواتير لدى فروع شركة ويسترن يونيون هو اختياري، ولا تزال للمشترك امكانية الدفع في الصناديق ومراكز القبض التابعة للوزارة، ولدى فروع شركة ليبان بوست المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية، او من خلال خدمة الدفع في المنزل التي تقدمها ليبان بوست، وكذلك عبر اجراء توطين الفاتورة في المصارف.

ان من شأن هذه الخدمة الجديدة ان تعطي المشترك خيارا اضافيا يحدّ من الضغط على صناديق الوزارة، ويخفف عن كاهل المواطنين مشقة الانتقال والانتظار الشهري.

يذكر ان السيد **امل ابو زيد** هو رئيس شركة OMT وكيلة ويسترن يونيون في لبنان.

سلفة انصبة ارباح لمساهمي كازينو لبنان
٤٠ دولارا للسهم الواحد بضمانة انترا

حملة اسهم كازينو لبنان هم الاكثر ربحية من مساهمي اية شركة مساهمة اخرى في لبنان، فعلى الرغم من كل النفقات المنظورة وغير المنظورة، يسجل كازينو لبنان ارباحا كبيرة تمكنه من دفع انصبة ارباح تعتبر قياسية نسبة الى ارباح قلة من المؤسسات الاخرى.

فقد قررت شركة كازينو لبنان توزيع سلفة على انصبة ارباح مرحلية بمعدل ٤٠ دولارا للسهم الواحد وهي بدأت دفعها بالفعل اعتبارا من منتصف شهر نيسان (ابريل) الماضي.

ويلاحظ ان شركة كازينو لبنان قد وافقت على دفع انصبة الارباح استنادا لكتاب تعهد وضمانة من شركة انترا للاستثمار حاملة اكثرية اسهم شركة كازينو لبنان.

ثلاثة سدود تعاني ما عاناه سد شبروح
د. فادي قمير: مشاريع الثروة المائية تحتاج الى دعم معنوي ومادي

تحدث المدير العام لوزارة الطاقة والمياه د. **فادي قمير** الى وكالة الانباء المركزية حول مصير مشاريع السدود الـ ١٢ التي اعدت منذ العام ١٩٦٠ ولم ينفذ منها سوى سد شبروح بعد معاناة طويلة..

وكشف **قمير** عن تلزيم ٣ سدود مائية هي سد القيسماني، سد بقعاتا وسد اليمونة، الا ان هذه المشاريع لم تدخل حيز التنفيذ بسبب غياب التوافق السياسي المعهود.

واوضح ان الاموال التي خصصت في الموازنة لإنشاء هذه السدود المائية يضاف اليها تدوير الاعتمادات، ستمكننا من الشروع في تنفيذ عدد من السدود، لافتا الى ان تنفيذ ١٢ سدا يحتاج الى نحو ٥٠٠ مليون دولار في خلال ٤ سنوات وهو غير متوافر حاليا.

ورأى **قمير** ان ابرز المشكلات التي تعترض عملية التنفيذ تتمثل في استملاك الاراضي، لافتا الى ان مشاريع الاستملاك موجودة لكنها تحتاج الى اعتمادات لم تلحظ في الموازنة، موضحا انه «اقر اخيرا في مجلس النواب قانون سيسهل قبول قرض دولي تبلغ قيمته نحو ٢٠٠ مليون دولار لاستكمال المشاريع في الدولة، مما يعطي دفعا مهما لنا لبدء عملية التنفيذ وخصوصا اننا اعددنا كل مشاريع الاستملاك التي تخصنا وارسلنا المعلومات الى الجهات المسؤولة».

اما السدود الـ ١٢ فهي: سد جنة، البارد، بلعة، المسيلحة، بقعاتا، اليمونة، قرقف، العزونية، معاصر الشوف، يونين والعاصي.

وكشف عن وجود رؤية مستقبلية وضعت عام ٢٠٠٠ للافادة من الثروة المائية التي تذهب هدرا، الا انها تحتاج الى دعم معنوي ومادي لإنضاجها والتي من شأنها اعطاء مردود ايجابي على الاقتصاد والمواطنين بينما تعاني الدول العربية المجاورة شحا في الموارد المائية.

حقيقة مشروع اعفاء غير المقيمين من الرسوم العقارية؟
نواب يهتمون بمواطني الخارج قبل مواطني الداخل

تقدم اربعة نواب هم: **عاطف مجدلاني، سرج طورسركيسيان، رياض رحال** و**عزام دندش** باقتراح قانون يرمي الى اعفاء المغترب اللبناني من رسوم التسجيل العقاري لدى تملكه شقة او عقارا يبنيه للسكن الخاص لمرة واحدة. وارفق الاقتراح بشروط كان ابرزها ان يثبت المغترب انه ترك الاراضي اللبنانية منذ اكثر من ٢٠ سنة ويقيم خارج الاراضي اللبنانية ولا يملك اي حق عيني في لبنان.

نواب آخرون اكتشفوا كما قالوا ان الاقتراح هو لرشوة المغتربين قبل الانتخابات وحملهم على رد الجميل لهم بالقدوم الى لبنان لإعطاء اصواتهم للاكثرية.

وبعيدا عن السياسة، فإن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ردت الاقتراح لمخالفته المادة ٧ من الدستور التي تساوي بين اللبنانيين وبالتالي لخلو التشريع اللبناني من اي تحديد قانوني لصفة المغترب اللبناني.

وما قالته هيئة التشريع بشكل موضوعي جدا «لا يمكن في اي حال خرق المبدأ الدستوري المتمثل بمساواة جميع اللبنانيين امام القانون، فكيف الحال عندما يقترح القانون تفضيل المغترب اللبناني على اللبناني في حقوقه المدنية امام القانون، ويعطيه امتيازات لا يملكها اللبناني المقيم في لبنان وغير المقيم فيه، كإعفائه من رسوم التسجيل العقاري وبالتالي لا يمكن اعطاء المغترب امتيازا لا يتمتع به اللبناني...».

دعوات للوزيرة ليلى الصلح حمادة لتفقد الجالية اللبنانية في كندا

شخصيات اغترابية: أميرة العطاء والوفاء وفخرنا بين الشعوب

هكذا تستقبل اينما حلت

من مئا لا يعرف الوزيرة السيدة ليلى الصلح حمادة التي غمرت لبنان بالمشاريع التربوية والإجتماعية والخيرية من خلال مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية، وجسّدت شخصية المرأة القيادية الديناميكية والوطنية بامتياز، تاركة بصمات الخير والبركة في نفس كل لبناني.

من مونتريال، كندا، كان لـ «البيان الإقتصادية» لقاء مع عدد كبير من المغتربين اللبنانيين والعرب الذين عبّروا بصدق وعفوية عن محبة واحترام شديدين للوزيرة ليلى الصلح حمادة ولعطاءات مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية. وكانت دعوة جماعية لها من القلب لزيارة كندا والاطلاع على كل الإنجازات التي حققوها في بلاد الإغتراب.

بشير القزي: فخر لنا بين الشعوب

رئيس غرفة التجارة اللبنانية – الكندية في مونتريال **بشير القزي** تمنى ان تتسلم الوزيرة **ليلى لصلح حمادة** منصباً سياسياً بارزاً في لبنان لتعيد أمل المغترب اللبناني بلبنان الأخضر وسويسرا الشرق من جديد، داعياً إياها الى زيارة الجالية اللبنانية في كندا لتبلسم جراح ومرارة الغربة التي نعيشها، فهي لطالما تميّزت بعطاءاتها وقد أضحت فخراً لنا بين الشعوب.

باسم القاضي: تعيد الينا أملاً بالوطن الحلم

باسم القاضي مدير عام شركة ماك دوغال، ماك دوغال اند ماك تير دعا بدوره السيدة **الصلح** الى زيارة كندا لأن الجالية اللبنانية بأمسّ الحاجة اليها لما تمثله من مصداقية وقيم وطنية نادرة، ولربما تعيد الينا أملاً بالوطن الحلم. وأضاف: ان التاريخ سيكتب عن هذه السيدة الفريدة من نوعها وستشهد لها الأجيال القادمة.

جميل شعيب

وعبّر المغترب **جميل شعيب** عن سعادته بلقاء الوزيرة **الصلح حمادة** سابقاً في بيروت، مثنياً على عطاءاتها وانجازاتها التي عزّزت ثقة الأجيال القادمة ببلدهم وأعادت إحياء الأمل في نفوسهم.

ووصف **شعيب** الوزيرة بأميرة العطاء والطيبة والوفاء، فهي دخلت قلوب المغتربين بوجدانيتها وإنسانيتها، ولبنان والجالية اللبنانية في كندا وفي كل العالم يفتخرون ويتشرّفون بهذه السيدة العظيمة والمحترمة.

حسن الشوا: شخصية تعيد الطمأنينة وتترك بصمات خلاّقة

من جهته، دعا رئيس شركة الشوا للإستثمار المالي السيد **حسن الشوا** (مغترب من أصل فلسطيني) كلاً من الوزيرة **الصلح حمادة** والأمير **الوليد بن طلال** الذي أصبح مثلاً أعلى للمستثمرين العرب، الى لقاء الجاليات اللبنانية والعربية في كندا، فنحن في أمس الحاجة الى هذه الشخصيات الهامة التي تعيد الثقة والطمأنينة وتترك بصمات مبدعة وخلاّقة.

طبعاً هذه الدعوات للسيدة **ليلى الصلح حمادة** هي غيض من فيض، فعدد الجالية اللبنانية كبير جداً ولن يتسع في تحقيق، إنما رد السيدة **ليلى الصلح حمادة** على الجالية اللبنانية في كندا سيكون عبر مقابلة خاصة لـ «البيان الإقتصادية» تنشر في وقت لاحق. ■

المعهد العالي للأعمال (ESA) يطلق اختيار المنتسبين إلى الدورات الجديدة لبرامج الماجستير في الإدارة

جورج نجم
مدير العلاقات العامة

أطلق المعهد العالي للأعمال ESA عملية اختيار المنتسبين إلى الدورات الجديدة لبرامج الماجستير في الإدارة MBA (MBA EXECUTIF).

والمعلوم ان برنامج الماجستير في إدارة الأعمال (MBA) هو إعداد عام في مجال الإدارة يتوجّه إلى حاملي شهادات توازي مستوى البكالوريا +٤ / ٥. ويمتدّ هذا البرنامج على ١٤ شهراً ثمّ يُتوّج بالحصول على شهادتين: دبلوم الماجستير في إدارة الأعمال (MBA) من المعهد العالي للأعمال (ESA) ودبلوم الدراسات العليا في الإدارة ESCP EUROPE.

كذلك، يتميّز برنامج الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال (MBA Exécutif) بأنه إعداد عام رفيع المستوى في مجال الإدارة، ويتوجّه إلى مدراء المؤسسات والموظفين الإداريين الراغبين باكتساب مهارات جديدة أو تحديث معرفتهم من خلال تعلّم مبادئ إدارة الأعمال بشكل معمّق.

ويُتوّج هذا الإعداد الذي يدوم ١٨ شهرا بمنح شهادتين: دبلوم الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال (MBA Exécutif) من المعهد العالي للأعمال (ESA) ودبلوم الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال (Executive MBA) من ESCP EUROPE.

ويحيي برامج الماجستير في المعهد العالي للأعمال (ESA) أساتذة قادمون من أفضل المعاهد الفرنسية والأوروبية لإدارة الأعمال، وهم شركاء المعهد العالي للأعمال (ESA) مثل ESCP Europe – المعهد الأوروبي للإدارة، ومجموعة معهد الدراسات التجارية العليا (HEC) في فرنسا، والمعهد العالي للتجارة في روان (فرنسا) (ESC) وسواها.

يذكر ان سحب الطلبات من مقرّ المعهد العالي للأعمال بدأ في ٣٠ آذار (مارس) الماضي فيما تبدأ الدروس في ١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل.

موظفو تعاونية الدولة على حق في اعتصامهم

تعاونية موظفي الدولة هي المؤسسة العامة الوحيدة التي تقوم بالتقديمات المخصصة لموظفي الدولة بشكل سليم ودون اي تأخير، خلافا لأية مؤسسة ضامنة.

ومع ذلك فإن الحكومة التي تتبع لوصايتها هذه التعاونية هي الاكثر اهمالا وانتقاصا من حقوق موظفيها الاكثر نشاطا وعطاء.

في الشهر الماضي كفر موظفو التعاونية بوعود الحكومة بمساواتهم على الاقل بموظفي الضمان الاجتماعي نفذوا اعتصاما لمدة ساعة واحدة في المقر المركزي للتعاونية في بيروت وفي فروعها كافة.

وقد اراد المعتصمون من توقفهم القصير جداً إسماع الصوت للمسؤولين علّهم يستجيبون لمطالبهم التالية:

اعطاؤهم رواتب ١٦ شهراً بدلا من ١٢ شهرا على غرار موظفي الضمان بالاضافة الى اعطائهم الحق بالاستفادة بنسبة ١٠٠ في المئة من نفقات الاستشفاء والمساعدات المرضية ومنح التعليم.

مع العلم ان عدد موظفي التعاونية في كل لبنان لا يزيد على ٢٠٠ موظف يؤدون الخدمات لآلاف الموظفين.

الميكانيك : مغارة علي بابا

انه عنوان تحقيق مثير وفاضح لنهار الشباب (الخميس ١٦ نيسان) عن الميكانيك حيث يتم فحص السيارات ليسمح لها او ليمنع سيرها في لبنان.

ونشرت «نهار الشباب» خمس افادات لاصحاب السيارات كانت لهم تجاربهم المريرة والمخزية مع الميكانيك بالطبع دون ذكر اسمائهم خشية تعرضهم للملاحقة اذ ان القانون يحاكم الراشي والمرتشي.

لن ننقل ما فضحه اصحاب التجربة في كتاباتهم، بل نكتفي بالاشارة اليها، لنؤكد ان وزير الداخلية والبلديات **زياد بارود** لديه معلومات كثيرة عما يجري في الميكانيك وهو لن يتردد بعد اكتمال تحقيقاته عن المشاركة في فضح المرتشين وحماتهم في حال لم يستطع التمكن منهم، لانهم محميون او لان الوقت يداهمه بالنسبة لاجراء انتخابات نيابية سليمة كما وعد.

الرئيس الاول في عدلية زحلة: ممنوع التدخين في قصر العدل

الذين يعرفون القاضي **غسان رباح** لم يستغربوا ان يتخذ قرارا استنادا الى قوة القانون وليس الى اي قوة اخرى، يمنع بموجبه التدخين في قاعات قصر العدل واروقته في زحلة حيث له السلطة عليه بصفته الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في محافظة البقاع.

وحيث يعتبر الرئيس **رباح** باحثا وكاتبا وقارئا من الدرجة الاولى، اكتشف انه يوجد قانون صدر منذ زمن وهو ينام في الادراج يمنع التدخين في الاماكن العامة، فمسح الغبار عنه ونفذه معتبرا الصحة العامة أقوى من اي حام للتدخين.

برافو للرئيس **غسان رباح**.

٣٢٥ الف دولار اميركي بدل ايجار سنوي للمستودع الكائن تحت سجن العدلية والمستعمل سجنا للاجانب!

كشف البرنامج التلفزيوني «الفساد» الذي تقدمه الاعلامية **غاده عيد** ان المديرية العامة للأمن العام تدفع لبلدية بيروت ٤٨٠ مليون ليرة لبنانية (٣٢٥ آلاف دولار اميركي) سنويا بدلا لاستخدامها المستودع السفلي الكائن تحت جسر العدلية والذي يستعمل كنظارة (سجن مؤقت) لسجن الاجانب في لبنان بانتظار ترحيلهم الى مواطنهم الاصلية او الى بلدان ثالثة.

وذكرت الاعلامية **عيد** انها لم تتمكن من اكمال جولة قامت بها داخل السجن بسبب عدم القدرة على التنفس داخل المستودع الكائن تحت الارض.

واتصلت ممثلة جمعية رواد الاهلية بالبرنامج لتشكو بطء العجلة القضائية والادارية التي تجعل الاجانب المحتجزين في ذلك المستودع يمضون فترات زمنية طويلة تحت الارض بانتظار البت في مصيرهم واجلائهم من لبنان.

وقد قوبلت المشاهد التي بثها تلفزيون الجديد حول اوضاع المحتجزين بأسى بالغ وأبكت الكثيرين من المشاهدين. وكان تلفزيون الجديد قد أعد قبل ذلك برنامجا حول اوضاع سجن روميه وسجن القبة في طرابس وغيرهما من السجون اللبنانية، ما أثار شفقة المشاهدين حول البؤس الذي يعيشه المحتجزون في السجون اللبنانية.

مؤتمر تراخيص الامتياز في بيروت

كلمات مرحبة بنظام الامتيازات المحرك للإقتصاد

من اليسار: د. غازي يوسف، الوزير محمد الصفدي وشارل عربيد

من اليمين: نديم عاصي، د. امين عثمان (سفير تركيا)، خالد المقود، السفير مصطفى حمدان، عدنان القصار، غازي قريطم، جاك صراف، كميل منسى، غابي تامر ومحمد شقير

من اليمين: السفير جان تامر وميشال مخباط

من اليسار: فادي ربادي، جورج نجم، كلود ابو شديد وشيريل مطر

عقد في بيروت في ٧ نيسان (أبريل) الماضي مؤتمر بيروت لتراخيص الامتياز برعاية الرئيس **فؤاد السنيورة** ممثلاً بالوزير **محمد الصفدي** وبمشاركة ١٤ بلداً من شمال وجنوب وغرب المتوسط وحضور حشد من رؤساء الهيئات الإقتصادية ورجال الأعمال.

بداية رحب رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز **شارل عربيد** بالمشاركين موضحاً أهداف المؤتمر وقال: في ظل الأزمة الإقتصادية الراهنة يشهد نظام الامتيازات طلباً متنامياً، وقد أصبح حاجة ضرورية ومتزايدة في النشاط الإقتصادي العالمي. وقال ان نظام الامتيازات هو نشاط بلا حدود كما وأنه وسيلة تبادل فكري وثقافي بين الشعوب..

وكانت كلمات لـ**سعد الحريري** ألقاها النائب **غازي يوسف** الذي رحب بهذه المبادرة الإقتصادية عشية استحقاقات سياسية في لبنان وفي خضم الأزمة السياسية لا سيما أنها تؤكد الإيمان بمستقبل لبنان الإقتصادي وإمكاناته ومميزاته الكثيرة التي تؤهله للعب دور أساسي في بيئته العربية والمتوسطية.

وألقى الوزير **محمد الصفدي** كلمة رئيس مجلس الوزراء **فؤاد السنيورة** ومما قاله: «ان الإستثمار في إطار مماثل يسهل كثيراً عملية تبادل التقنيات والتكنولوجيا والإستراتيجيات التسويقية والخبرات الإدارية بين الدول. ويبدو ذلك واضحاً بشكل خاص في إطار تنظيم إقليمي قائم على التعاون بين دول الشمال والجنوب، وبالتالي ليس من المفاجئ ان تكون صناعة الامتياز في الدول المتوسطية أساسية في خدمة الأهداف الوطنية والإقليمية في آن معاً».

من اليمين: الكسندر سالم، ايلي نسناس، فيكتور ناجريان، اسامة شقير وغنطوس جميّل

من اليمين: محمد شعيب، سمير رحال، كارول شوبرا، مشارك وعزوزة موكران

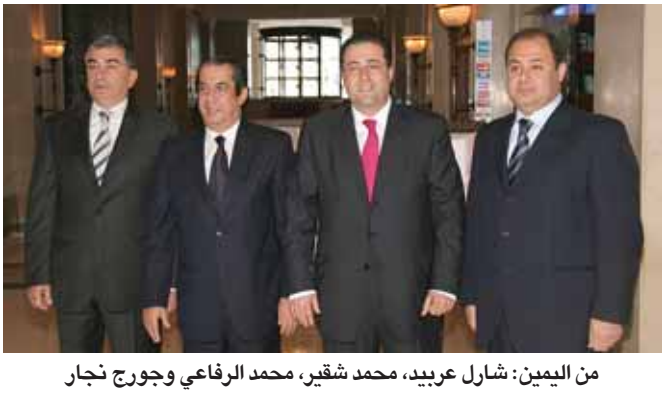

من اليمين: شارل عربيد، محمد شقير، محمد الرفاعي وجورج نجار

اطلاق المركز اللبناني للتغليف «ليبان باك»

الوزير محمد الصفدي: يهدف الى المساعدة في تحديث صناعة التغليف

فادي عبود: المركز استكمال لمشروع نفاذ الصادرات

د. فادي الجميل: يعزز الصادرات اللبنانية الصناعية والزراعية

من اليمين: الشيخ د. فادي الجميل، خالد المقود، الوزير محمد الصفدي، السفير فرنسوا باراس وفادي عبود

الحضور

الحضور

اعداد سيمون شحاده

اطلق الشهر الماضي المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين المركز اللبناني للتغليف – ليبان باك برعاية وزير الاقتصاد والتجارة **محمد الصفدي** وحضوره وذلك في فندق الموفنبيك.

حضر حفل الاطلاق سفير سويسرا في لبنان **فرنسوا باراس** والممثل الاقليمي لـ (يونيدو) **خالد المقود**، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين **فادي عبود** ورئيس نقابة الصناعات الورقية والطباعة والتغليف رئيس مجلس ادارة LIBAN PACK د. **فادي الجميل** والمنسقة الوطنية لمشروع نفاذ الصادرات اللبنانية الى الاسواق وتطابقها مع المواصفات المطلوبة **سهى عطاالله** وحشد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص وصناعيون.

بعد النشيد الوطني عرض **الصفدي** لاهمية المركز وقال «اصبح من الاهمية ان نركز في لبنان على انتاج السلع والخدمات ذات الجودة العالية والقيمة المضافة المرتفعة حيث لدينا ميزات تفاضلية تساعدنا على المنافسة»، مشيرا الى ان الهدف من المركز «المساعدة في تحديث صناعة التغليف وتطويرها لتحقيق التطابق مع المواصفات الدولية».

وقال **باراس** ان سويسرا عرضت على لبنان «برنامج مساعدة تقنية لدعم نفاذ المنتجات اللبنانية في الاسواق العالمية. ويتضمن هذا البرنامج تمويل مشاريع اخرى في قطاعات مختلفة تتعلق بالنفاذ على الاسواق بقيمة اربعة ملايين فرنك سويسري».

واضاف: «تكمن اهمية هذا المركز في كونه يشكل نقطة اتصال وطنية لاصحاب الاعمال والاطراف الفاعلة في القطاعين الاقتصادي والصناعي في لبنان المعنيين بالتغليف فضلا عن المستهلكين ومؤسسات».

وقال **المقود** ان «انشاء المركز يشكل الخطوة الاولى ضمن سلسلة خطوات مؤداها توفير سبل تشغيله بكامل طاقته في سنواته الاولى وصولا الى تأمين استدامة نشاطاته على المدى الطويل، وعليه فقد تم اعداد دراسة جدوى وخطة عمل المركز متضمنة لائحة الخدمات التي سيقوم بتقديمها».

واشار **عبود** الى ان «تطوير تقنية التعليب والتغليف باتت غاية تتصل بضمان جودة المواصفات كشرط اساسي لمنتج قادر على المنافسة في الاسواق الداخلية والخارجية وبالتالي تحفيز التصدير». ورأى ان «تطوير صادرات الصناعة اللبنانية هي الممر الاجباري لتطوير الاقتصاد وتحقيق الازدهار». واعتبر اطلاق المركز خطوة على الطريق الصحيح واستكمالا لمشروع نفاذ الصادرات وفرصة حقيقية للصناعيين.

فيما قال **الجميل** ان «ليبان باك لن يكون مركزا يجمع الآلات والكوادر انما سوف يعمل على تحفيز حلقة عمل تجمع جميع المعنيين في سلسلة التغليف مثل منتجي السلع الصناعية ومصدري المنتجات الزراعية ومصنعي مواد التغليف وجميع المصممين ومؤسسات الاعلان والدعاية وبالطبع الجامعات ومراكز الابحاث. وكلنا ثقة بأن المركز سوف يعزز الصادرات اللبنانية الصناعية والزراعية».

الرئيس لا يقبل بهذه اللهجة

في كل مرة يريد الرئيس **سليمان** ان ينتقل من القصر الجمهوري الى مكان آخر، او يريد استقبال ضيف كبير في القصر، تدوّي اصوات في الشوارع المؤدية الى القصر عبر الميكروفونات «على اصحاب السيارات ازالتها من مكانها فورا» بالطبع تحت طائلة ازالتها بالونش الذي يرافق العناصر المنادية بأعلى اصواتها وبدون اية كلمة لائقة تسبق انذارهم لنقل سياراتهم الى اماكن اخرى.

لا شك ان الرئيس لا يعرف ولا ينقل اليه ان اصحاب السيارات المركونة في الشوارع المستهدفة، يكونون في مكاتبهم وفي اماكن لا تسمع فيها المناداة ولا تساعدهم على الاسراع في الوصول الى سياراتهم قبل حجزها ونقلها بالونش.. الاستياء من مثل هذه التصرفات يكبر وينعكس سلبا على المسؤولين كبارا وصغارا.

فعلى هؤلاء المسؤولين ان يعلموا اصحاب السيارات اقله قبل ١٢ ساعة بعدم ايقافها في الشوارع المستهدفة للتنقل، وعلى حاملي ابواق المناداة بالاصوات ان يبدأوا نداءهم بكلمة الرجاء او التمني وليس بلغة الامر الفوقية العدائية وبعدم استعمال الونش قبل ساعة او ساعتين من انذارهم لنقل السيارة من مكانها!

نحن على ثقة ان الرئيس لا يقبل بما يجري وهو المعروف بقمة التواضع واللياقة.

ا.ز.

VERDUN 1341

محمد حسن زيدان

أسس السادة محمد حسن زيدان وقرينته رولى شعلان وهدى بساط قرينة فؤاد السنيورة، وعز الدين حسن زيدان، ووائل فؤاد السنيورة ولين محمد زيدان شركة مساهمة لبنانية باسم فردان ١٣٤١ برأسمال ٢٣ مليار و١٠٠ مليون ل.ل. وموضوعها المقاولات والاعمار.

أسندت رئاسة الشركة وادارتها العامة الى محمد زيدان.

EID FOR INVESTMENT & DEVELOPMENT

أسس السادة انطوان جوزف عيد وقرينته رندا حداد وكالوت جورج جبيلي شركة مساهمة لبنانية باسم عيد للاستثمار والتطوير وبرأسمال ٣٠ مليون ل.ل. وموضوعها تجارة وصناعة واستيراد وتصدير الثياب والاحذية ومفروشات وعقارات.

أسندت رئاسة الشركة وادارتها العامة الى جوزف عيد.

ROYAL FOREX

أسس السادة ريان سرحال عنان وهشام عادل اسماعيل وسرحال جميل عنان شركة مساهمة لبنانية باسم «رويال فوركس ترايدنغ» وبرأسمال مليار ل.ل. وموضوعها خدمات تمويلية.

أسندت رئاسة الشركة وادارتها العامة الى ريان عنان.

DAMOUR REALTIES

أسس السادة ميرنا اميل البستاني ولورا مانويلا لين ونورا ماريا فؤاد الخازن وجميل فؤاد الخازن شركة مساهمة لبنانية باسم الدامور العقارية وبرأسمال ٢٢٥ مليون ل.ل. وموضوعها العقارات.

أسندت رئاسة الشركة وادارتها العامة الى ميرنا البستاني.

OWLIANCE

افتتحت شركة أولاينس الفرنسية فرعا لها في بيروت برأسمال ٥٠٠ الف يورو وموضوعها برامج معلوماتية ووساطة تأمين واستثمار واسندت ادارتها العامة الى السيد نعمة منير لبّس.

ننشر في ما يلي اسماء عدد من الشركات التي تأسست مؤخرا وذلك وفقا للمستندات التي قدمتها الى السجل التجاري:

الشركة	نوعها	رأسمالها	موضوعها	المسؤول عنها
في بيروت				
فردان ١٣٤١	ش.م.ل.	٢٣,١ مليار ل.ل.	مقاولات / بناء	محمد حسن زيدان
رويال فوركس ترايدنغ	ش.م.ل.	مليار ل.ل.	خدمات مالية	زيان سرحان عنان
اولياس فرنسية	ش.م.ل.	٥٠٠ الف يورو	وساطة/برامج كمبيوتر	نعمه منير لبس
HUAWEI تكنولوجيز	ش.م.م.	٣٧٥ مليون ل.ل.	تكنولوجيا	وانغ جيادنغ
الدامور العقارية	ش.م.ل.	٢٢٥ مليون ل.ل.	تجارة/عقارات	ميرنا اميل بستاني
غولدن هيل استايت	ش.م.ل.	١٥٠ مليون ل.ل.	عقارات	جو ابراهيم الحاج
اتحاد المستشارين لبنان	اوف شور	٧٠ الف دولار	استشارات	جعفر عبد الفتاح توكان
بغداد للنقل والشحن	توصية بسيطة	١٠٥ ملايين ل.ل.	نقل	عماد فوزي علي
تورنكسي فانتور	ش.م.ل.	١٠٠ مليون ل.ل.	سياحة	رجا جورج نصري
انماء للخدمات	ش.م.ل.	١٠٠ مليون ل.ل.	عقارات	نديم عامر منلا
CME	ش.م.ل.	١٠٠ مليون ل.ل.	تجارة	رمزي مروان عيتاني
صحاري للتجارة العامة والنقل	ش.م.ل.	٦٧,٥ مليون ل.ل.	نقل	حسن حيدر نوري
اينوفات	اوف شور	٦٠ مليون ل.ل.	–	هشام جورج شرفان
تيارا	هولدنغ	٣٠ الف دولار	–	حسين مصطفى حسن
سينفست	هولدنغ	٢٤ الف دولار	–	مارون ميشال اسمر
ثمرات	ش.م.ل.	٣٦ مليون ل.ل.	عقارات	رنده تميم الداعوق
فيلا للتطوير	ش.م.ل.	٣٦ مليون ل.ل.	عقارات	اسامه حسن الداعوق
اينكو كابيتال	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	جان مارك اينجا
ليبان بارك	اوف شور	٢٠ الف دولار	مواقف	جوزف سليم زكور
وربة المحدودة – لبنان	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	بلال محمد عواد
زون جي سي والشرق الاوسط	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	سامي جوزف ضومط
فيكتور يغيب	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	رونالد نفيل حمصي
BPSS	اوف شور	٢٠ الف دولار	خدمات	ريتا رائف هاشم
فرنافست	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	طلال جورج غالي
Z.M.K. لاندسكاب ارشيتكتس	اوف شور	٢٠ الف دولار	هندسة	زينة مجدلاني خباز
ليبانيز كوميونيكايشنز للخدمات	اوف شور	٢٠ الف دولار	اعلام	اكرم رشاد مكناس
سوميكو انترناشونال	اوف شور	٢٠ الف دولار	–	موتاز واصف صواف
TTG	اوف شور	٢٠ الف دولار	تكنولوجيا	واسم سليم عواضه
اينتغرايتد كوميونيكايشن	اوف شور	٢٠ الف دولار	اتصالات	جوزف جورج خويري
تورتوغا	هولدنغ	٢٠ الف دولار	–	وليد جوزف ابو سليمان
اسلامك قطر كومباني – لبنان	هولدنغ	٢٠ الف دولار	–	صلاح محمد ابراهيم جيده
HV	هولدنغ	٢٠ الف دولار	–	امل رشيد رزق الله ابو جوده
اسكان العقارية	هولدنغ	٢٠ الف دولار	عقارات	نديم عامر منلا
اتش تي للمقاولات	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	–	علي خليل حسون
وود اند ويلز	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	–	رنا كنج وزني
ابداع لتقنية المعلومات	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	معلومات	فريد عضم
اردينيس العالمية للاستثمار	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	استثمار	حسام قليلات دلبي
برودجكس	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	–	نجيب نبيل عبود
سوبيك	اوف شور	٣٠ مليون ل.ل.	–	كمال جوزف بصيص
كلوفر بروكرز	هولدنغ	٣٠ مليون ل.ل.	وساطة تأمين	غسان سلوم
سكستي سفن	هولدنغ	٣٠ مليون ل.ل.	–	اسعد ريمون روفايل
ميللانيوم هولدنغ غروب	هولدنغ	٣٠ مليون ل.ل.	–	فادي انطوان فغالي
عيد للاستثمار والتطوير	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	انطوان جوزف عيد
فيوتشر دفلوبرز	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	فؤاد مصطفى مخزومي
عقارية الفياضية	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	انطوان الياس حبيب
ماغ العقارية	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	محمد احمد ابو غزالة
FWA بروبرتيز	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	فاروق آغا
الاصول التجارية	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	هند دبوس سيف
اف اند اف العقارية	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	فاروق محمد كمال
كويست كونسلتنسي	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	بيتر جوزف سماحه
فان هاوس	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	تجارة	عمر ملحم كسرواني
LSG	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	نقل	مارون يوسف غالب
سانترل سبلاي	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	سياحة	سمير حسام الدين بوبس
تلديك الشرق الاوسط	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	كمال محمود صادر
في بعبدا				
SBSI	ش.م.ل.	٤٥ مليون ل.ل.	تجارة/مواد بناء	ايتانيا نيكولا شقير
سوليد بيلد	توصية بسيطة	٣٠ مليون ل.ل.	عقارات	ايلي فرج الله سعيد
NGPP	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	مواد بناء/نفط	ميشال جوزف نجار
H.M.O.	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	تجارة	انجين سيمسك
وسام طويل اند اسوسيايت	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	هندسة	وسام يوسف طويل
ام شعلان ترايدنغ	توصية بسيطة	٣٠ مليون ل.ل.	تجارة	نسرين شريف شعلان
كالتك	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	كمبيوتر	نزيه نايف غطاس
سيرتك	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	كومبيوتر	الياس مفيد بركات
سيمج	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	تجارة	سليم توكل
سكوار وان غروب فارما	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	صيدلة	ريشار كامل سابا
بحمدون المحطة ٢٦	ش.م.ل.	٣٠ مليون ل.ل.	تجارة	ليندا رحال الهاشم

الشيكات المرتجعة

ننشر في ما يلي لائحة باسماء الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في سجلات النيابات العامة كمدعى عليهم بارتجاع شيكاتهم خلال شهر آذار (مارس) ٢٠٠٩.
ان ارتجاع الشيك لا يعني بالمطلق عدم وجود مؤونة، فقد يكون هناك اشكال فني او حقوقي تسبب بارتجاع الشيك، لذلك نعلم اصحاب الشأن بأننا على استعداد لنشر اي ايضاح او تصحيح يكون متطابقا مع الواقع.

بيروت

- صلاح خليفة على جهاد الضاني
- احمد مسعود على هادي عاطف ابو حبيب
- روى عزيزه على مقدام داوود الاميري
- بلال محمود فواز على غبريال طرابلسي وليليان طرابلسي ومالك محمود محمد
- علي حمود على حسين علي صالح وحسين ابو الحسن
- محمد سعيدو على مازن شاهين
- مكتبة مالك على هايغ مانويل مانويليان
- محمد بلال ابو حرب على محمد سليم سعد الدين النابلسي
- عماد عليوان على فؤاد صبرا واياد يوسف نويهض
- وسام القادري على مازن غرز الدين وزياد ابو خليل
- محمود مكوك على محمود احمد الشهال
- حسين حرفوش على فاروق صيداني
- تراز عبد المسيح على نقولا جورج صقر
- عبدالحسن محمد جواد دبوق على ياسين الدادا
- مصطفى حيدوره على منصور انيس زهيري
- زهير فتح الله على عبد الرحمن علايلي
- ابراهيم السباعي على ايمان محمد حسنين ونادر البني
- عزام الرشواني على عصام بكداش
- تيسير برنار على محمد جميل الخطيب
- محمد اليوسف على محمد جميل الخطيب
- امين عبدالله شاتيلا على يوسف جميل الراعي
- داني محمد حجازي على ماهر بابان
- ابراهيم السباعي على حسين نعيم مخزوم
- الكسندر جيراكو على انطوان عواد
- رافي بدروسيان على نايله شربل
- كميل حماده على سامر محمود وهبي وبسام مهدي وحسين مهدي
- عثمان عيتاوي على جون كلود ديب الحاج ووليد حوري
- عفيف قاسم على راغب محمد ديب
- نقولا ابو رجيلي على محمد علي جمال
- جان صليبا على جمال غندور
- عبد القادر عربسه على محمد خضر الجمل
- يوسف عثمان على عايده علي ابراهيم ومحمد علي ابراهيم
- جبرائيل انطاكي على عدنان محمود برجاوي
- ابراهيم السباعي على بسام حسن زلزلي وحسان خليل
- شركة اتصالات دولية على عدنان محمود برجاوي
- محمود مراد على بدريه مملوك وفؤاد محمد شرف
- حسين حرفوش على سهيل حداد وايفات كارلاكيان
- شركة ناهض بتروليوم على محمد صلاح الخنسا
- بريهان الحافي على محمد درويش قليلات
- نادر خشبش على علي ارزوني
- ابراهيم السباعي على علي بري
- محمد نور الدين على عماد محمد الازهري
- البير مخايل الترس على محمد ابو فلح
- وسام احمد على محمد درويش قليلات
- ابراهيم السباعي على ايفات كارلاكيان وسهيل حداد
- عصام عسيلي على محمد حسان خميس
- محمد خياط على وليد قرانوح
- فادي ياسين على زياد قاسم بو خليل وميشال جرجي زيتون
- ارشالوس اوهانيان على مثال فاضل صعب
- حسين حرفوش على روجيه طوني مساعد وعلي صانع
- كريكور ماريديكيان على خالد رمضان سعدو
- خليل سعيد الجوهري على الامير مكرم فاروق ارسلان
- مصانع تكرير السكر اللبنانية على انطوان بطرس
- احمد حسن الحريري على ميرنا اديب مصلح
- وسام زلزلي على ميرنا اديب مصلح
- جمال الدباغ على حسن صفوان
- عمر حلاوي على فادي الصفدي وفادي نجار وريما العرب
- جوزف ابو زهره على رائد الحلبي
- موريس خاطر على يوسف سمير السوسي
- خالد الايوبي على عفيف الطبش
- علي الزبده على حسين علي جابر
- محمد مدهون على مصطفى محسن فواز
- بشاره الغول على علي مسلم وحيد
- هاني عمار على عصام طلمبهجي
- سمير حجازي على مصطفى محمد شهاب ورمزية محمد كساسير
- قاسم بحمد على محمد متولي
- حيدر القرى على عبد القادر صباغ
- عدي احمد بزي على علي محمد وهبي وبسام علي محروم ومحمد علي وهبي
- فؤاد اطايان على علي محمد وهبي ومحمد علي وه
- خضر امهز على محمد الخطيب
- انطوان سلامه على جان غازي عبود
- سمير يوتاري على جمال يوتاري
- ناصر ابراهيم على وليد شهاب الدين
- ابراهيم السباعي على سمر خاتون وحسن مصطفى
- زهير الساعاتي على كمال العشي وعبدالله حسين ناصر
- طعان العنان على سالم سالم وغسان فارس

بعبدا

- نقولا غزال على باتريك بيار ضاهر
- حيدر مروة على حسن يوسف قطيش
- شركة مايكل كارز على ايلي بطرس
- جبران بوغوصيان على دارون مكردشيان
- جوزف زيدان على بيار ضاهر
- ايلي بو زردان على مي سليمان فغالي
- طعان العنان على ماهر احمد الحاج
- جورج زغيب على ايلي جوزف الخوري وجورج سليم زغيب
- بشارة الاسمر على عبد الحفيظ الغول وانطوان سماحة
- فادي يعقوب على شركة مال تراينينغ
- نجوى عبدالله على ادوار ابو عسلي
- سمير عبد الحسن على الياس طانيوس متى
- ابراهيم السباعي على جيزال الياس
- عاطف ابي مطر على نادر سعد
- صونيا خليل على ايلي غنطوس
- خليل خليل على خليل البير غنطوس
- عبود غنيمة على خليل البير غنطوس
- روني خوند على ادوار ابو عسلي
- موريس ايليا على انطوان الياس عواد
- محمد بلأن على رباب حسن حمزة
- د. فريد بدران على نبيل بشعلاني
- المحامي داني الفخري على نمر خليل ابي خليل
- حسان حمادي على ادوار فؤاد بو عسلي
- سالم العكاوي على مريم ابراهيم الخوري
- عقل تابت على ليليان يوسف ترمس
- جوني كساب على حبيب فؤاد السمرا
- جورج مراد على حبيب فؤاد السمرا
- دينا صباغ على حسن عارف
- فؤاد صباغ على حسن عارف
- عماد محمود عليوان على ماري تريز الياس
- ادوار يوسف ايليا على انطوان يوسف عواد
- عبده نصار على عبده يوسف يوسف
- وسام الزين على جوزف هاشم
- ماري تريز كفوري على مارسال ابو سمرا
- نجلا حنا على باتريك ضاهر
- انطوان خليل على خليل البير غنطوس

صيدا

- ربيع زياد الصباغ على بشير رضا عمار
- حسين عبد الحسين على بسام جميل جمعة
- قاسم محمدالحاج علي على علي خليل حمود
- شوقي كمال فنيش على عبدالله علي همدر
- حسين حسن علي أحمد على كارول محمد علي سمحات وحبيب محمد علي سمحات
- وليد حسين حبوس على ياسر نمر سلامة
- شفيق عز الدين على عماد حسين سرور
- فادي رمزي العاصي على محمد أمين دلول وعلي حسن عيد
- انطوان خوري على زهير جميل جمعة
- علي حسن طرمس على عزيز يوسف عز الدين وطه حسن غزال
- أحمد محمد أبو يحيى على علي محمود عليان

زحله

- سليم موردي على حسين بودية
- صلاح زكريا على حسين اسماعيل
- محمد المصري على علي اسماعيل
- حيدر المصري على عبد الرحمن شميطلي
- ايلي دريان على سامر يونس
- شركة تصنيع الشمندر على عبد الرحمن الشميطلي

الهيئة الاتهامية فسخت طلب البراءة لرفاق رنا قليلات

قرار ظني جديد بحق رنا قليلات لاصدارها شيكاً مسروقاً بـ ٥٠٠ الف دولار

لم يتعب القضاء اللبناني من النظر في دعاوى بنك المدينة وشقيقه بنك الاعتماد المتحد، والدعاوى المقامة بين اصحاب البنك آل ابو عياش وبين رنا قليلات وشركائها في عمليات هدر واختلاس ملايين الدولارات من ودائع البنك، واصدار عشرات الشيكات اللارصيد لها في مصرف لبنان والمصارف التجارية الاخرى.

ففي كل اسبوع يصدر قرار ظني بدعوى جزائية ضد رنا قليلات ، وهذا الامر يسري منذ العام ٢٠٠٣ لغاية اليوم، مع العلم ان المدعى عليها والتي تصدر الاحكام بحقها مقيمة في البرازيل حيث تمت عملية تهريبها اليها، ولم يستطع القضاء اللبناني استردادها.

رنا قليلات

القرار الظني الجديد

وفي قرار ظني جديد لقاضي التحقيق **فادي عنيسي** صدر في اوائل شهر نيسان (ابريل) الماضي في دعوى اقامها **ابراهيم ابو عياش** ضدها في العام ٢٠٠٥ (غادرت على اثره) ظن الرئيس **العنيسي** على **رنا قليلات** بالجنح المنصوص عنها في قانون العقوبات ومحاكمتها امام القاضي المنفرد الجزائي، واصدر مذكرة توقيف اضافية بحقها. كما ظن بالمدعى عليه **ف.ق**. بجنحة التدخل مانعا المحاكمة عن سائر المدعى عليهم لانتفاء العلاقة بموضوع هذه الدعوى.

ولاحظنا ان الهيئة الاتهامية قد طلبت فسخ القرار الظني لجهة منع المحاكمة.

تفاصيل الشكوى الجزائية

في هذه الدعوى اشتكى **ابراهيم ابو عياش** انه اثر ازمة بنك المدينة وتوقيفه في سجن روميه، وبعد الفوضى التي عمت ادارة هذا المصرف ومصرف الاعتماد المتحد، اتهم **رنا** بدخول مكتبه مع آخرين واخذ عدد كبير من المستندات والشيكات التي كانت موقعة منه على بياض من دون ايراد قيمة المبلغ وتاريخ استحقاقه واسم المستفيد، وبدأت طرحها عشوائيا في السوق. كما اخذت عددا كبيرا من المستندات الخاصة به وبعقاراته وامواله، وادخل السجن بسبب هذه الشيكات وعلم ان عددا كبيرا منها سلم الى اثنين مدعى عليهما بهدف ابتزازه، وهي مسحوبة جميعها على فرع المدينة في الحمرا، الى شيك مسحوب من حساب **عدنان ابو عياش** لامر مصرف في السعودية بقيمة ٥٠٠ الف دولار.

وذكر ان المدعى عليهم الثلاثة تاجروا بهذه الشيكات في السوق وحرروا مبالغ ضخمة. واخبر ايضا ان **رنا** استولت بمعاونة آخرين على شيكات مسحوبة من حساب شقيقه **عدنان** لأمره، وسلم بعضها الى قريبين من المدعى عليهم ومعارفهم.

ولاحقا، تقدم **ابراهيم** بمذكرة افاد فيها انه تناهى الى علمه ان احد المدعى عليهما يحوز شيكا مسحوبا على «المدينة» من حسابه الشخصي بعدما حرره الاخير ومتواطئون معه بمبلغ ٥٠ مليون دولار ومؤرخ في ٢٠٠٣/٨/٢١.

وفي ضوء هذه الشكوى استجوب القاضي **العنيسي** احد المدعى عليهما الذي افاد انه خلال عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ استورد سيارة فيراري انزو بقيمة ٥٠٠ الف اورو بالشراكة، وباعها من المدعى عليه الثاني لمصلحة **ابراهيم**، وسلمه الشاري شيكا صادرا عن الاخير بقيمة ٥٥٠ الف دولار اتضح انه من دون مؤونة ومسحوب لامر عامل في معرض سيارات يخص رفيق المستجوب المدعى عليه الثاني، فيما تم تجيير الشيك لامر هذا العامل.

كما استجوب مدعى عليه ثالث هو **ع.ط.** وادلى بأن بين الشيكات المدعى بها شيكا واحدا فقط يعود اليه بمبلغ ٦٠ مليون دولار منظما من حساب المدعي **ابراهيم** بواسطة المدعى عليه **ف.ق.** لوجود حساب بينه وبين هذا الاخير ناتج من تجارة السيارات، اضافة الى وجود حساب بين الاخير والمدعي يتعلق ايضا بتجارة السيارات. وابلغ انه التقى **ابراهيم** مرات عدة في خصوص الشيك وكان يعده بأنه والمدعى عليه **ف.ق.** سيسددان قيمته.

وافاد مدعى عليه رابع في هذه الشكوى **م.ط.** ان الشيكات المدعى بها لا علاقة له الا بواحد منها، موضحا انه خلال عام ٢٠٠١ كان وكيلا مدنيا عن شخص عراقي حاز وقتذاك شهادة ايداع منسوب صدورها الى «المدينة» وموقعة من **ابراهيم** بقيمة عشرة مليارات دولار، وتفاوض مع الاخير بمعاونة اختصاصيين قانونيين وقبض ١٠٠ الف دولار من **ابراهيم** الذي وعده بدفع ٥٠ مليون دولار، الا انه ماطل حتى عام ٢٠٠٣ فسلمه في نيسان منه شيكا مؤجل الاستحقاق لغاية آب من العام نفسه، كما سلمه سندات دين بقيمة مليونين و٩٣٠ الف دولار، وتبين له بعد عرضها على احد المصارف انه لم يتم قبولها فأعادها الى المدعي.

اما المدعى عليه **ف.ق.** فأفاد في التحقيق ان الشيكات موضوع الادعاء وعددها ١٣ تسلمها مباشرة من **ابراهيم** او من **رنا**، مشيرا الى ان قيمتها تمثل ثمن سيارات بعدد كبير وارقام سيارات، وذكر ان كل الشيكات اعيدت من دون دفع لعدم توافر المؤونة، ولم يعرض ايا منها بل جيرها الى اثنين آخرين لانه مدين لهما بمبالغ مالية.

وتبين ان **رنا** تمنعت عن حضور جلسات التحقيق على رغم ابلاغها اصولا في آخر محل اقامة لها في لبنان قبل مغادرته.

وظهر من الوقائع المعروضة من الزاوية القانونية ان الشيكات موضوع الادعاء سلمت في معظمها من **رنا** الى المدعى عليه **ف.ق.** موقعة على بياض من **ابراهيم** باستثناء الشيكات المسحوبة من مصرف الاعتماد المتحد، اذ لم يتبين انها مسحوبة من حساب المدعي، ولم يتضح سبب تسليم الشيكات الى **ف.ق.** ويتبين مما تقدم ان **رنا** اقدمت بتدخل من الاخير على الاستيلاء على معظم الشيكات موضوع الادعاء من دون علم المدعي وعلى تزوير مندرجاتها واستعمال المزور مع العلم بالامر. ■

عضوم بمنصب الشرف لدى محكمة التمييز

صدر المرسوم الجمهوري رقم ١٧٠٢ في الجريدة الرسمية في ٩ نيسان الماضي موقعاً من رئيس الجمهورية العماد **ميشال سليمان**، وهو يتعلق بقبول قاض سابق في منصب الشرف. وبناء عليه، فقد قبل وزير العدل الأسبق القاضي **عدنان عضوم** في منصب الشرف برتبة نائب عام لدى محكمة التمييز.

محاكم الافلاس في بيروت وجبل لبنان

تألفت محاكم الافلاس في بيروت وجبل لبنان في التشكيلات القضائية الجديدة كما يلي:

محكمة الاستئناف في بيروت الغرفة الخامسة برئاسة القاضي **سلام شمس الدين** وعضوية القاضيين **علي رمضان** و**ماري ليوس** تنظر في دعاوى الافلاس ودعاوى التوجب والدعاوى الادارية.

محكمة الدرجة الاولى الغرفة الاولى برئاسة القاضي **فادي الياس** وعضوية القاضيين **ريما حرفوش** و**نضال الشاعر** تنظر في الدعاوى الافلاسية والتحكيم.

محكمة الاستئناف في جبل لبنان الغرفة الرابعة برئاسة القاضي **الهام عبدالله** وعضوية القاضيين **وفاء تيماني** و**بسام الحاج** تنظر في دعاوى الافلاس والامور المستعجلة والتنفيذ.

محكمة الدرجة الاولى الغرفة الثانية برئاسة القاضي **جمال عبدالله** وعضوية القاضيين **ميشال معوض** و**ساندرا الخوري** تنظر في دعاوى الافلاس وجنايات الاحداث.

يلاحظ انه تم نقل القاضي **بسام المولوي** من رئاسة محكمة الافلاس في جبل لبنان الى مجلس العمل التحكيمي في الشمال.

سعيد خوري (رئيس مجموعة اتحاد المقاولين CCC):

تعتبر مجموعتنا الاكبر في العالم العربي في مجالها

من المفروض ان نستفيد من المرحلة الحالية للتطور والسير نحو الأفضل

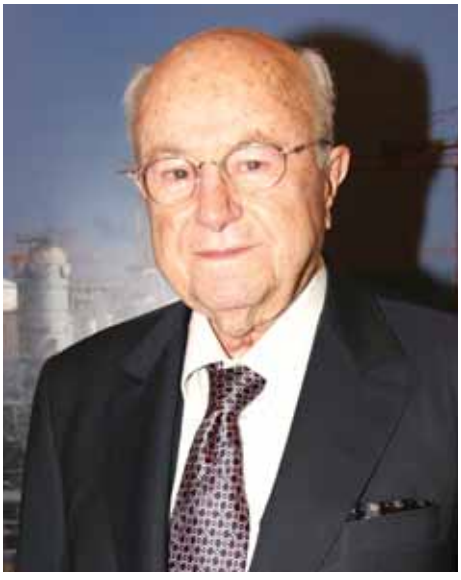

لا يمكن لأي محرر في مجلة مهما كانت رائدة، ان يكتب مقدمة لحديث يدلي به سعيد خوري رئيس مجموعة اتحاد المقاولين CONSOLIDATED CONTRACTORS COMPANY (CCC) اذا لم يعرف جيدا بدايات هذا الرجل والمراحل التي قطعها في حياته العملية مدعوما بشريكين لم يقلا عنه طموحا وتشبثا بالنجاح.

فعندما قدم لي قسم التحرير حديث سعيد خوري الذي سجل له لأقرأه قبل اخراجه وطبعه، ارتبكت حقا، فالذي أعرفه عنه هو ما يردد في الاوساط الاقتصادية: رجل مكافح عمل بجهد عبر القارات واصلا الليل بالنهار لينجح، وكان نجاحه خارقا ومدهشا، اذ بنى امبراطورية اقتصادية تحسده عليها الدول وليس الافراد وحسب.

ومن يستطيع ان يكتب تفاصيل كفاح سعيد خوري ونجاحه وفلسفته في الحياة، يفسح في المجال للمؤرخين ان يدرسوا ما صنعه وما يكتب عنه لكل الاجيال في انحاء العالم.

وارتبكت اكثر عندما وجدت حديث سعيد خوري مقتضبا على طريقة ما قل ودل، فوجهت اللوم لمن سجل الحديث على اكتفائه بأسطر عدة، فكان الجواب: «الرجل لا يحب ان يتحدث كثيرا وقيل لنا اننا محظوظون لفوزنا بهذا القليل».

متواضع جدا، تشعر بالنبل يطغى على شخصه وحديثه، كما تشعر بأنه نصير الانسانية والثقافة والمدرسة والعمالة والشعوب المستضعفة ونصرته لهؤلاء كلهم لا تقتصر على الكلام بل تتجسد بأفعاله وعطاءاته اللامحدودة.

ليس من الجائز في العمل الصحفي ان تتجاوز المقدمة حجم الحديث ولكن هذا ما افعله اليوم لأعبّر عن تقديري لهذا الانسان الشريف العملاق.

(أ.ز.)

من اليمين: النائب سعد الحريري وسعيد خوري (جناح CCC)

لم نتأثر بالازمة

■ كيف تصفون تأثيرات الازمة المالية العالمية على القطاع العقاري في العالم العربي؟

– يقول المثل «رب ضارة نافعة» فالازمة المالية العالمية لم تؤثر بحدة على العالم العربي خصوصا لبنان، لذا من المفروض ان نستفيد من هذه المرحلة للتطور والسير نحو الافضل.

والفرصة مناسبة في الوقت الراهن لزيادة المشاريع والاستثمارات، فالاموال متوافرة والكوادر البشرية ذكية وطموحة، لكن المشكلة الوحيدة هي في عدم وضوح الحال التي سترسي عليها البلاد مع تمنياتنا في ان تتحسن الاوضاع ونجتاز قطوع الانتخابات النيابية على خير.

وبالنسبة الى مجموعة اتحاد المقاولين CCC تسير اعمالنا بشكل جيد وبما ان نسبة ٧٥ في المئة من مشاريعنا ميكانيكية في مجال انابيب المصافي والصناعات البتروكيماوية فإننا لم نتأثر بالازمة المالية كما حصل لشركات مقاولات وعقارات اخرى.

مشاريع عملاقة في قطر

■ دخلت شركتكم في مشاريع عملاقة في قطر في مقدمها انشاء ستة خطوط انتاج للغاز الطبيعي المسال، فكيف تصفون هذه الخطوة؟

– نعتز بهذه المشاريع العملاقة في مجال الغاز والنفط والتي تشرف عليها اليد العربية من اصغر عامل الى اهم المراكز الادارية.

ونتمنى استمرار هذا النجاح في المستقبل وانجاز مشاريع ضخمة ومفيدة.

نشاطات حول العالم

■ ما مدى انتشار مجموعتكم خارج الوطن العربي؟

– تعمل المجموعة في كل انحاء العالم، فلدينا شركة للمقاولات في اميركا نعمل على تطويرها. كما نملك شركة في بريطانيا متخصصة في تكرير المياه واخرى في ايطاليا في مجال الاعمال الهندسية. كما لدينا استثمارات في معظم دول افريقيا . وتعتبر مجموعة اتحاد المقاولين الاكبر في العالم العربي في مجالها، وتحتل المرتبة الخامسة عشرة في العالم ككل. ونتطلع دائما الى التوسع والانتشار وصولا الى مضاهاة الشركات الاجنبية العالمية التي لمست حضورنا وقوتنا في السوق. ■

المشاركون في المؤتمر المصرفي العربي في دبي

مطلوب اجراءات جذرية للحد من التداعيات المدمرة

سليمان المزروعي

عدنان يوسف

د. جوزف طربيه

احمد حميد الطاير

الشيخ صالح كامل

من اليمين: الشيخ صالح كامل، د. جوزف طربيه، الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم، عدنان يوسف واحمد حميد الطاير

من اليسار: د. امية طوقان، محمد الفلاسي، عبدالله غباش، د. فؤاد شاكر ود. احمد يحيى مطر

سليمان المزروعي: دبي المدينة الديناميكية تقف شامخة تتحدى الازمة العالمية بتعدد مصادرها

عدنان يوسف: تأسيس اول بنك عربي لتسوية المدفوعات خطوة مهمة للبنوك العربية

من اليمين: محمد شيباني، عمر بن سليمان ومحمود النوري

من اليمين: بسام ابو مغلي (وقوفا)، وسام فتوح، ماركو كارنيلوس، محمد بركات والهادي شايب عينو

دبي - اميل زخور

انعقد المؤتمر المصرفي العربي للعام ٢٠٠٩ في دبي، برعاية الشيخ حمد بن راشد آل مكتوم وبتنظيم من اتحاد المصارف العربية وبالتعاون مع جمعية مصارف الإمارات والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ومركز دبي المالي العالمي وحضره الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ونحو ٣٠٠ مشارك من ٢٢ دولة عربية يتقدمهم وزراء مال واقتصاد واستثمار ومحافظو المصارف المركزية العربية وقيادات مؤسسات مصرفية ومالية وخبراء عرب وأجانب، وكان عنوان المؤتمر «الأزمة: رؤية الغد».

من اليمين: بيتر بالتوسن، باسم عريس، السيد غوبتا وفتحي سكيك

من اليمين: سيتارامان، ماركو كارنيلوس، د. امية طوقان، د. محمود النوري ود. هنري عزام

من اليمين: محمد المطاوعة، يعقوب يوسف حسن وعبد العزيز الزعابي

من اليسار: احمد حميد الطاير وابراهيم سويدان

من اليمين: ابراهيم ابراهيم وحسن حساني

من اليمين: مهدي كاظم وعبد الواحد الصياح

المزروعي: مطلوب اجراءات جذرية للحد من التداعيات المدمرة

ألقى **سليمان المزروعي** عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية كلمة باسم دولة الإمارات، فتوجه بالشكر الى الشيخ **مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم** نائب حاكم دبي على تفضله بافتتاح أعمال المؤتمر ثم قال: ان انعقاد المؤتمر المصرفي العربي تحت عنوان «الأزمة – رؤية للغد» يأتي والعالم بأسره يمر بأسوأ مرحلة اقتصادية تاريخية لم يشهد مثلها منذ ٨٠ عاماً، وهي اليوم تهدد النظام الاقتصادي العالمي بالانهيار وتجبر المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات وقرارات جذرية لمحاولة الحد من هذا التدهور ذي التبعات الاجتماعية والسياسية المدمرة.

وأكد ان المؤتمر المصرفي العربي يأتي في المكان والوقت المناسبين ليلقى الضوء على جذور الأزمة ومسبباتها ودراسة إمكانية التصدي للأزمة من خلال اختيار مختلف الحلول سواء أكانت الإسلامية منها أم التقليدية، داعياً الى التطرق الى الإستراتيجيات والخطط التي وضعت وما زالت تدرس للإستفادة منها في التعامل مع الأزمة الى جانب مختلف المحاور النقاشية الأخرى، والتي من شأنها ان تساهم في التوصل الى توصيات واضحة وفاعلة لمسيرة المستقبل التي من المؤمل ان ينتهجها الاقتصاد العربي.

وتوجه في كلمته بالشكر لاتحاد المصارف العربية لاختيار دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة لهذا المؤتمر الهام، وكذلك انعقاد مجلس الإدارة والجمعية العمومية للاتحاد بدبي، هذه المدينة الديناميكية التي تقف شامخة تتحدى الأزمة العالمية بتعدد مصادرها وتنوع خصائصها وعظمة إنجازاتها، معرباً عن شكره لكل من ساهم في تنظيم المؤتمر.

يوسف: نحتاج الى دور أكثر فعالية لأجهزة الرقابة والإشراف

قال **عدنان أحمد يوسف** رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية في كلمته في افتتاح المؤتمر ان الأزمة لم تؤثر بشكل بالغ في أداء البنوك العربية التي سجلت أعلى نمو في الأرباح خلال العام الماضي إذ بلغ ٣٥ مليار دولار.

وقال **يوسف** ان الميزانية المجمعة للبنوك العربية التي يزيد عددها عن ٤٩٠ مؤسسة تضم ٣٧٥ ألف موظف زادت بنهاية العام ٢٠٠٨ عن تريليوني دولار.

وكشف **يوسف** عن اتجاه الدول العربية الى تأسيس أول بنك عربي لتسوية المدفوعات البينية خلال العام المقبل، مؤكداً أهمية هذه الخطوة للبنوك العربية.

وأضاف ان اختيار دبي مقراً للمؤتمر جاء بفضل الإنجازات الكثيرة التي شهدتها والتي جعلت المفكرين يهتمون بدراسة تجربتها التنموية الفريدة التي نجحت في تشييدها في فترة وجيزة، واستطاعت ان تحقق خلال السنوات العشر الماضية من الإنجازات المتميزة ما عجزت عن تحقيقه دول أكبر في الإمكانيات في ٥٠ سنة.

وأوضح ان محاور المؤتمر تتناول مدى ارتباط أزمة القطاع المالي والمصرفي بأزمة القطاعات الحقيقية وبلورة التحديات والمخاطر والفرص التي تكشفت من جراء استمرار الأزمة على النظام المالي والمصرفي العربي، ومدى انخراطه في النظام

من اليسار: صائب نحاس، د. فؤاد مطره جي، موسى شحاده وعبد العزيز الزعابي

من اليمين: الشيخ صالح كامل، عدنان يوسف، احمد حميد الطاير، د. فؤاد شاكر، وسام فتوح وحسن حساني

د. جوزف طربيه: ما تم صرفه لوقف الانهيار بلغ ارقاما غير مسبوقة مما يعكس عنف الازمة

احمد حميد الطاير: قروض الرهن العقاري ضحية الاستدانة والتجاوزات والممارسات الخاطئة

من اليسار: مروان عوض، اسامة فاخوري ومعتصم محمصاني

من اليمين: حسن حساني ورامي لاوند

المصرفي والمالي الدولي والعمل على بلورة دور أكثر فعالية لأجهزة الرقابة والإشراف على القطاعات المالية والمصرفية والأسواق المالية وشركات التأمين.

د. طربيه: الأزمة المالية هزت أقوى الكيانات الإقتصادية

قال الدكتور **جوزف طربيه** رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك الإعتماد اللبناني ان المؤتمر يركز على تبادل الأفكار حول مستقبل المنطقة واقتصاداتها على ضوء ما عكسته الأزمة المالية العالمية، التي وصفها بأنها واحدة من أقسى الأزمات المالية التي هزت أقوى الكيانات الإقتصادية وضربت في ما ضربت مؤسسات طالما اعتقد الجميع ان متانتها أقوى من أي خضات مفاجئة أو غير محسوبة.

ووصف الحراك الكبير الذي يشهده العالم أوطاناً وتجمعات إقليمية وعبر القارات وعلى كل المستويات بفعل الإعصار المالي، بأنه حراك غير مسبوق حجماً ونوعاً، مؤكداً ان ما تم صرفه أو تخصيصه حتى الآن بهدف وقف الانهيار وليس الإنقاذ الفعلي بلغ أرقاماً غير مسبوقة مما يعكس عنف الأزمة داخل هيكل النظام المالي الدولي.

وقال إن ما أفرزته الأزمة من نتائج كارثية يصعب حتى الآن حصرها واستبيان مداها وعمقها وانعكاساتها القادمة، وخير إثبات لذلك السباق العكسي للخروج من العولمة كخشبة خلاص بعدما كان الانعماس فيها مظهراً للتقدم والازدهار، خصوصاً وأن المشهد الحاضر يظهر ان الأسواق الأكثر انفتاحاً هي الأكثر تضرراً والاكثر تعرضاً للإنعكاسات.

ووصف الأوضاع التي تمخضت عن الازمة بأنها محطة تاريخية فاصلة أدت الى تغييرات شاملة في المفاهيم والرؤى وانقلابات جذرية في المهام والأدوار وعودة دراماتيكية للحكومات لتكون اللاعب الأساسي في الأسواق، فيما تتهاوى المؤسسات ويصمت اللاعبون الكبار المتهمون بخيانة القيم والمثل التي تحكم مبدأ الاقتصاد الحر وبالإنجرار الى التلاعب والغش وسلب أموال الناس ومدخراتهم.

ودعا في خضم هذا الإعصار وتداعياته الى تكثيف التحركات العربية في ساحاتها

من اليمين: عدنان بن حيدر بن درويش، الشيخ عبد الملك خليلي ويعقوب حسن

وأسواقها الوطنية وعبر الحدود بهدف تبادل الأفكار والخبرات وتنسيق الجهود الهادفة الى إبعاد الأضرار ومعالجة ما يعني العالم العربي من الأزمة وتداعياتها، حتى لا نصبح من ضحاياها او كبش فداء لدول أو تجمعات تسعى الى تحميل الآخرين أوزار تهور وتلاعب أفراد ومؤسسات كانوا الى الأمس القريب يدعون الريادة والاحتراف في إدارة الأعمال والأموال.

واستعرض بعض الدروس المستقاة من الأزمة التي أنهت عدة سنوات من النمو السريع في العالم العربي نتيجة ارتفاع أسعار النفط والإصلاحات الإقتصادية، مؤكداً ان محاربة الأزمة يكون بتفعيل المؤسسات وتنشيط الاستثمار في الاقتصاد والاستثمار في البنية التحتية واقتصاد المعرفة والسعي الى تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتذليل ما يعتري التجارة بين الدول العربية من معوقات والعمل على إيجاد بيئة استثمارية مشجعة للاستثمار في البلاد العربية.

الطاير: مؤسسات التصنيف الدولية تتحمل مسؤولية الأزمة

بدأ معالي **أحمد الطاير** رئيس بنك الإمارات دبي الوطني كلمته في جلسة الافتتاح بتوجيه الانتقاد الى مؤسسات التصنيف الدولية محملاً إياها المسؤولية في ما آلت اليه الأوضاع في العديد من الاستثمارات المالية وصناديق الاستثمار، داعياً الى إجراء مراجعة شاملة لمعايير التقارير المالية ومؤسسات التصنيف تعيدها الى المبادئ الأساسية لعلم المحاسبة والأسس الإقتصادية السليمة.

وقال **الطاير**: إن الأزمة الإقتصادية العالمية التي اندلعت بمنتصف العام الماضي ما هي إلا محصلة للخلل في العديد من السياسات والممارسات لاختلالات هيكلية مزمنة في الاقتصادات الرأسمالية.

وأوضح ان الإقتصاد الأميركي الذي يمثل ٢٥٪ من مجموع النواتج المحلية الإجمالية لدول العالم قد أدى الى خلق وضع تكون فيه اقتصادات العالم تحت تأثير مباشر لما يتعرض له الإقتصاد الأميركي.

وأوضح ان قروض الرهن العقاري التي كانت ترمي بالمقام الأول الى تشجيع التملك وإتاحة القدرة على تحمل التكاليف العقارية والتي قد ثبتت فاعليتها كأداة للتحول الاجتماعي قد تبين أنها أصبحت ضحية الاستدانة والمنتجات المهيكلة، التي تعاني من التجاوزات والممارسات الخاطئة.

وقال: أدى هذا كله الى حتمية انهيار القطاع المالي في وول ستريت بالولايات المتحدة، الأمر الذي أعقبه انفراط عقد الأنظمة المالية، وقطاع العقارات وإحداث هزات ارتدادية عنيفة على مستوى اقتصادات العالم».

وأشار الى أنه في الوقت الذي تعكف فيه دول مجلس التعاون الخليجي على تأسيس الاتحاد النقدي والعملة الموحدة، فإن تلك المباحثات ستستفيد من الدراسة المتأنية في أنماط التجارة لديها وتقويم العملة بوحدات أصول لعملائها وكذلك النمو المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم وعلى مستوى نظرائهم من الدول الأخرى.

من اليمين: الشيخ عبد الملك الخليلي، خالد البسام، محمد ابراهيم محمد وعدلي قندح

الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم يصافح د. هنري عزام

صالح كامل: التحدي الاكبر الذي يواجه العالم هو استعادة الثقة المفقودة

كامل: أدعو الى عدم الإفراط في المداينات وبيع الديون وتوزيعها

طرح الشيخ **صالح كامل** رئيس مجلس إدارة المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في جلسة الافتتاح وثيقة تحمل عشرة مبادئ لنظام مالي ومصرفي متوازن وعادل، وهي تدعو الى الحد من الإفراط في المداينات وبيع الديون وتوزيعها والتصرف بها.

وقال الشيخ **صالح كامل** ان المبادئ العشرة تتضمن كذلك استخدام آلية معدل الربح بديلاً عن آلية سعر الفائدة وتطوير أدوات وصيغ فعالة وعادلة في إدارة المخاطر وتوزيعها، لا المتاجرة بها والمراهنة عليها، مع بناء نظام مالي ومصرفي أكثر كفاءة وعدلاً واستقراراً وارتباطاً بالإقتصاد الحقيقي.

ولفت الى ان هذه المبادئ تضم كذلك تحقيق آليات عادلة لضمان الحقوق المالية للمقرضين مع عدم إلحاق أضرار بالمدينين وتصحيح دور الأسواق المالية ووضع ضوابط محددة لترشيد سلوكيات المتعاملين فيها، إضافة الى الحوكمة والشفافية في نشاط المؤسسات المالية وعلاقتها بالأطراف ذات العلاقة وتفعيل دور الدولة في رعاية النظام النقدي والمالي والرقابة على المعاملات والأسواق لتحقيق النمو المتوازن. وقال الشيخ **كامل** في كلمته إن التحدي الأكبر الذي يواجه العالم في هذه اللحظة الفارقة والحساسة من الزمن هو استعادة الثقة المفقودة في النظام والمؤسسات وبعث الطمأنينة لدى الوحدات الإقتصادية المختلفة التي باتت وظائفها ومكتسباتها التي حققتها في زمن الرخاء تتطاير أمام أنظارها لتصبح أثراً بعد عين، وهذا لن يتأتى بإجراءات جزئية هنا وهناك، بل بالعمل على إرساء قواعد ومبادئ لها مفعولها الكبير على الأمد الطويل، وليس القصير فحسب.

ورغم أهمية هذه المبادئ العشرة التي نصت عليها وثيقة مبادئ الوسطية المالية لنظام متوازن وعادل، إلا أنه لا بد من التأكيد على نقطة مركزية وهي أن أي نظام اقتصادي ومالي يجب ان يستند الى قاعدة من الأخلاق وأن تسود فيه منظومة من القيم والضوابط الأخلاقية حتى يتحقق التوازن المطلوب بين أطراف النشاط الاقتصادي أفراداً ومؤسسات، ويمنع التظالم والاعتداء على حقوق الغير، بحسب **كامل**. ■

من اليمين: حسن عبد المجيد، طارق الرفاعي، رجائي عياش ومحمد واجد

د. هنري عزام: خسائر البورصات العالمية ٢٥ تريليون دولار يضاف اليها ١٠ تريليونات خسائر العقارات والشركات غير المدرجة بالاسواق

قدر الدكتور **هنري عزام** الرئيس التنفيذي لدويتشه بنك في الشرق الاوسط خسائر البورصات العالمية منذ بداية الازمة المالية بـ ٢٥ تريليون دولار، وترتفع الى ٣٥ مليون دولار اذا اضيفت اليها خسائر العقارات والشركات غير المدرجة في الاسواق المالية، وهذه الخسائر تشكل ٥٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي العالمي، الامر الذي سيكون له تأثيره السلبي على الاستثمار.

هذه الارقام اعطاها الدكتور **عزام** لدى مشاركته في الجلسة الاولى لمؤتمر المصارف العربية التي عقدت بإدارة الدكتور **أمية طوقان** محافظ البنك المركزي الاردني تحت عنوان: «الجذور والمسببات والتداعيات».

وقال **عزام** : «ان البنوك العالمية ما تزال تتشدد في الاقراض، اذ انخفض اجمالي اقراضها في الربع الاول بنسبة ٥٠ ٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، الى ٤١١ مليار دولار.

كما تراجعت سوق الاصدارات الاولية عالميا ومحليا وباتت شبه مغلقة في اوروبا واميركا، حيث شهدت الاسواق العالمية طرح ١٢ اصداراً فقط في الربع الاول بقيمة ١,٢ مليار دولار مقارنة بـ ٣٧ ملياراً في الفترة ذاتها من العام الماضي».

واوضح **عزام** ان البنوك العربية التي اعلنت عن نتائجها للربع الاول لم تسجل نموا يذكر في اجمالي القروض التي تقدمها للعملاء، كما ما يزال هناك جمود في الوضع المالي يأتي انعكاسا للوضع العالمي، ذلك ان كبرى البنوك العالمية لم تنته بعد من تقليص مديونياتها والتي تستغرق فترة بين ٢ الى ٣ سنوات حتى تعود المديونية الى رأس المال عند مستويات مقبولة ١٠ الى ١٥٪. ورأى ان ارتفاع اسعار الاسهم مؤخرا في البورصات العالمية والمحلية دفع بعض المراقبين الى القول انها بداية النهاية للازمة، مؤكداً ان دورة الكساد والتراجع ستكون أطول مما يعتقده الكثيرون.

واضاف **عزام** «ان خسائر البورصات العالمية منذ بداية الازمة المالية بلغت ٢٥ تريليون دولار وفي حال اضيفت اليها خسائر العقارات والشركات غير المدرجة في الاسواق المالية والمقدرة بنحو ١٠ تريليونات دولار ترتفع الخسائر الى ٣٥ تريليون دولار تشكل ٥٠٪ من اجمالي الناتج المحلي العالمي، الامر الذي سيكون له تأثيره السلبي على الاستثمار».

وحمّل **عزام** الدول التي حققت فوائض مالية في الفترة من ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٨ جزءا من مسؤولية تعميق الازمة، ومنها الصين ودول الخليج، مضيفا ان هذه الدول تدافعت نحو الاستثمار في السندات الاميركية مما رفع الطلب فانخفض مستوى العائد على هذه السندات، الامر الذي شجع المستهلك الاميركي على البحث عن ادوات تدر عائدا اعلى ومن هنا جاءت استثمارات التوريق.

واكد ان الازمة المالية ستأخذ وقتا وستظل الاوضاع متقلبة على الاقل حتى نهاية العام الجاري، مضيفا «حتى لو وصلنا الى قاع الدورة فإن ذلك لا يعني ان العودة للنمو ستكون قريبة، ذلك ان دورة الكساد ستأخذ شكل حرف "U"، وخلال هذه الدورة يتعين على بنوك المنطقة التركيز على البقاء أكثر من تحقيق عائد مرتفع على رأس المال».

من اليمين: ابراهيم عبدالله وJOHN TUKE

من اليمين: بدر سويدان وابراهيم سويدان

من اليمين: سعيد وفائي، عمر الصغير وميلاد الساحلي

من اليمين: شرف شلبي، مفتاح الدليو وجمال طيب عبد الملك

من اليمين: حسن عبدالله، عوض مبشر وعبدالله حسين

جلسات العمل

● **جلسة العمل الاولى :** موضوعها كان «الازمة: الجذور، المسببات والتداعيات» وتضمنت الآثار الحالية والمحتملة للازمة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وباقي الدول وآثار الازمة على البلدان العربية ورؤية مستقبلية لاسعار النفط ودوره في الاقتصاد العربي في الامد القصير والمتوسط والطويل.

وترأسها د. **أميه طوقان** محافظ البنك المركزي الاردني الجلسة الاولى ود. **هنري عزام**، الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق اوسط وشمال افريقيا في دوتشيه بنك DEUTSCHE BANK وR.SEETHARAMAN الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة – قطر وMARCO CARNELOS مستشار رئيس مجلس وزراء ايطاليا لشؤون الشرق الاوسط والوزير السابق الدكتور **محمود النوري** رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي الدولي.

● **جلسة العمل الثانية:** وموضوعها «الازمة المالية والصيرفة الاسلامية» ترأسها **عدنان احمد يوسف**، الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية – البحرين وتحدث فيها الاستاذ **عبد الرحيم حمدي**، وزير مالية السودان سابقا، ورئيس شركة الرواد للخدمات المالية. ود. **موسى شحادة**، نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار ود. **فؤاد مطره جي** المدير العام لبيت التمويل العربي – لبنان.

تضمن اليوم الثاني للمؤتمر كلمة للمهندس **سلطان بن سعيد المنصوري** وزير الاقتصاد الاماراتي.

● **جلسة العمل الثالثة:** وموضوعها «الاستراتيجيات والخطط والوسائل من القرارات التي وضعتها الدول العربية للتعامل مع تداعيات الازمة» ترأسها د. **محمد بيت المال**، وزير المالية السابق، رئيس مجلس ادارة المصرف الليبي الخارجي، وتحدث فيها **الهادي شايب عينو** المدير العام للمجموعة المهنية لبنوك المغرب ود. **عدلي قندح**، المدير العام لجمعية البنوك في الاردن.

● **جلسة العمل الرابعة:** وموضوعها «الازمة والاقتصادات العربية» ناقشت تأثير الازمة على قطاع العقارات والاقتصاد الحقيقي وعلى البورصات والاسواق المالية ترأسها الخبير **حاتم ابو سعيد** وتحدث فيها: DENZIL LAWSON المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في MASTERCARD، MR. JEFF SINGER الرئيس التنفيذي لناسداك دبي ود. **احمد يحيى مطر** الامين العام للاتحاد العربي للتنمية العقارية و**جمال صالح** رئيس ادارة المخاطر في بنك دبي التجاري.

● **الجلسة الاخيرة:** تضمنت حوارا حول «الازمة: رؤية للغد» تحدث فيها **عبيد حميد الطاير** وزير الدولة للشؤون المالية في الامارات وMEHMET YORUKOGLU نائب المحافظ في مصرف تركيا المركزي و**عدنان احمد يوسف**، رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية.

يظهر في الوسط الامين محمد عبد المجيد

من اليسار: عدنان بن حيدر بن درويش، ملهم ديبو، مروان عوض وصائب نحاس

من اليمين: نجيب شقير، كمال سماحه، محمد جبري وجوزف فالوغي

من اليمين: سيتارامان، محمد بن يوسف وبابكر محي الدين

تبني نموذج الصيرفة الإسلامية ضمانة ضد الأزمات العالمية

موسى عبد العزيز شحاده
البنك الإسلامي الاردني

يرى نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام للبنك الإسلامي الاردني **موسى عبد العزيز شحاده** ان هناك أسباباً كامنة وراء الأزمة المالية العالمية تتعدى الأسباب الظاهرة، وان من أهم هذه الأسباب، أولاً النظام الرأسمالي المبني على الحرية المطلقة وعلى الفائدة الربوية وعلى السعي لتحقيق الربح بدون قيود. وثانياً تراجع دور الدولة في الإقتصاد لصالح القطاع الخاص، فأصبحت السياسة في خدمة الأعمال، يضاف الى ذلك العجز الضخم في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الأميركي وفي الموازنة، وتحول الدولار الى أداة ادخار لمعظم الفوائض المالية للدول والشعوب، وهو ما شجع الولايات المتحدة على التوسع في الإنفاق على حساب التوسع في إصدار مزيد من الدولارات وعلى حساب الفوائض النقدية المتدفقة على أسواقها.

أما عن تداعيات الأزمة فيقول **شحاده** ان التأثير لم يقتصر على زيادة المخاطر التي يتعرض لها القطاع المالي نتيجة التوسع المحموم في الأصول المالية، بل تخطى ذلك الى زعزعة الثقة في النظام المالي وشمول الأزمة جميع أقطار العالم ضاربة حتى الاقتصاد الحقيقي.

ولفت الى ان معالجة الأزمة ظهرت بأفضل تجلياتها في الأسس التي يعتمدها الاقتصاد الإسلامي المرتكز على حزمة من القيم الأخلاقية والإنسانية وعلى الضوابط والثوابت والمبادئ التي بنيت عليها الصناعة المصرفية وحددت أطرها بضرورة الشفافية، مشيراً الى ان المصارف الإسلامية تأثرت بالأزمة ولو بنسبة أقل من التقليدية وذلك لأنها تعمل في أسواق اقتصادية متنوعة ومفتوحة. وخلص الى أهمية تبني نموذج الصيرفة الإسلامية دولياً.

من اليسار: عدنان يوسف، عبد الرحيم حمدي، موسى شحاده وفؤاد مطره جي

التوصيات

الجلسة الختامية حيث يتلو د. فؤاد شاكر (الثاني من اليمين) التوصيات

وفي ختام المؤتمر حدد المؤتمرون التوصيات التالية:

– أهمية تركيز المصارف والشركات خلال مرحلة الركود الراهنة على البقاء والاستمرار في تحصيل عوائد متدنية على الرساميل.

– رسم سياسات مالية ونقدية لتحفيز سبل الخروج من الأزمة، وذلك من خلال ضبط النفقات وتحديد سقوف للخسائر، من أجل إعادة بناء ثروات القطاع الخاص المتآكلة والعودة الى النمو.

– ضرورة توجيه الإستثمارات نحو البلدان العربية لأن التجارب المتكررة أثبتت أنها أكثر جدوى من الاستثمار في الخارج، ما يستلزم اعتماد منظومة معايير عربية مصرفية واستثمارية تعبّر عن حقيقة الاقتصادات العربية واستراتيجياتها وضرورة مشاركتها الفعالة في بناء النظام المالي العالمي الجديد.

– ضرورة إعادة النظر في التشريعات المالية التي لم توفر كفاية مناخاً ملائماً للإستثمار المباشر.

– تعزيز معايير الحوكمة والرقابة والإفصاح في قطاعات المال والأعمال حماية للودائع والمدخرات.

– ان تدخل الحكومات أخيراً في الاقتصادات الوطنية هو موقت ورهن بتعافي الأسواق تدريجياً واستعادة المصارف قدراتها على الإقراض.

– ان دورة الكساد والتراجع الحالية هي هيكلية وليست دورية كسابقاتها وبالتالي فليست قصيرة المدى هذه المرة.

– اعادة هيكلة الصناعة العربية لمجاراة متطلبات أسواقها المحلية.

– أن معدلات النمو في الإقتصادات العربية غير النفطية ما زالت تتراوح بين ٣ و٤٪ في مقابل معدلات سالبة في الإقتصادات الكبيرة والمتقدمة، مما يؤشر الى تأخر الخروج من دوامة الأزمة الطاحنة والمتمادية.

– ان النموذج التنموي في الإمارات العربية المتحدة ولا سيّما في دبي ما زال واعداً.

– تشجيع المصارف على تسهيل تمويل المشاريع الحقيقية والقطاعات المنتجة من صناعية وزراعية ولا سيما في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

– تعزيز معايير الأخلاقيات الإسلامية التي تساهم في ضبط إدارة المال.

– ضرورة إقامة نظام مالي ونقدي عالمي تشارك في بنائه كل الأطراف الدولية المعنية، على ان يكون أكثر كفاءة وعدالة وتوازناً ومبنياً على الوساطة الإستثمارية بدلاً من الوساطة المالية.

حض المصارف على توجيه اهتماماتها الى الإقتصاد المنتج

صالح كامل (مجموعة البركة المصرفية):
تصنيفات موديز وستاندرد أند بورز خادعة

مجموعة البركة المصرفية واحدة من أقدم المجموعات المصرفية الرائدة في صناعة الخدمات المالية الإسلامية. وهي شركة مساهمة بحرينية مدرجة في بورصتي البحرين ودبي، وهي من أبرز المصارف الإسلامية العالمية الرائدة، وتقدم خدمات التجزئة المصرفية والتجارية والإستثمارية إضافة الى خدمات الخزانة، ولديها انتشار واسع ممثل في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في اثنتي عشرة دولة.

رئيس مجلس إدارة المجموعة صالح كامل الذي يرأس في نفس الوقت المجلس العام للمصارف والمؤسسات المالية الاسلامية وفي حديث الى «البيان الإقتصادية» طالب بإعادة نظر في قواعد العمل المصرفي والإفادة من تجارب الأزمات العالمية وبتوجيه المصارف اهتماماتها الى الإقتصاد الواقعي المنتج، واصفاً التصنيفات الصادرة عن مؤسستي التصنيف موديز وستاندرد أند بورز بالخادعة.

من اليمين: صالح كامل وموسى شحاده

من اليسار: الشيخ صالح كامل وسعيد وفائي

إعادة نظر في قواعد العمل المصرفي

■ كيف أثرت الازمة المالية على الرؤية الاستراتيجية للبنك، وما هي التغييرات التي طرأت مقارنة بالمرحلة السابقة؟

– لا شك في أن الأزمة ستغيّر استراتيجية عمل المصارف في كل العالم وليس فقط في السوق الذي اندلعت فيه الأزمة.

وفي رأيي، يجب إعادة النظر في قواعد العمل المصرفي والإفادة من تجارب الأزمات العالمية التي حصلت، وللتخلّص من المعوقات التي ظهرت. وفي المقابل، علينا المحافظة على النقاط الإيجابية التي سجلتها القطاعات المصرفية خلال معاناتها.

تقييم عمليات الإقراض

■ ما هي برأيكم القطاعات التي ستشكل مصدر ربحية للبنك خلال المرحلة المقبلة؟

– لا بد من أن توجه المصارف اهتمامها الى الإقتصاد الواقعي المنتج، وإيجاد فرص عمل للجمهور. وبالتالي يجب على كل مصرف إدراك مهمته في إدارة المال الذي سخّره الله له، وتتصدر ضرورة إيجاد فرص عمل قمة سلّم مسؤوليات أرباب العمل، وذلك عبر امتناعهم عن عمليات الإقراض من أجل شراء أسهم حفاظاً على استقرار البورصات، خصوصاً ان هذه الأخيرة ليست مكاناً للربح السهل غير ذي قيمة مضافة للمجتمع. وفي هذا الإطار أتمنى من كل مدير مصرف ان يضع نصب عينيه هذا التقييم للإقراض، بغية إنعاش الاقتصاد وتحريكه بعيداً عن الطمع والمصالح الشخصية.

ولا بد في هذا السياق من الإشارة الى المسؤولية التي تتحملها المصارف كونها ساهمت في اندلاع الأزمة وهي اليوم تتحمّل نتائجها. كما أنني لا أبرئ المصارف الإسلامية، إذ ان بعضها يتحمّل المسؤولية أيضاً.

تصنيفات خادعة

■ حذرت (MOODY'S) من انكشاف المصارف على العقار والأسهم وديون الشركات، في حين وضعت (STANDARD & POORS) تصنيف عدد من المصارف تحت المراقبة، الى اي مدى تعد هواجس هذه الوكالات حقيقية؟

– كانت MOODY'S و STANDARD & POORS أول من سقط في الكارثة، ولذا لا آخذ بالاعتبار تحذيراتهما ولا يشرفني ان أحصل على تصنيفاتهما العالية، لأن الأيام أثبتت أنها خادعة.

■ تشير معظم الدراسات والتقارير الى ان العام الحالي سيكون صعبا على المصارف. ما هي برأيكم أبرز التحديات التي ستواجه مصرفكم والمصارف بشكل عام؟

– لا يمكننا تحديد عدد الأعوام الصعبة التي سنمر بها، ولكن لا شك في أننا نواجه تحديات كبيرة، والتخلص من الديون عملية تتطلب وقتاً، وليس هناك قاعدة محددة تشير الى حل جذري. وفي رأيي ان ضخ الأموال ليس حلاً كون الاموال تهدر قبل الوصول الى مقصدها.

ومهما يكن فالخطوة أقل ما يقال فيها انها عاطفية، تولّد الثقة لدى جمهور المواطنين، وكان الأجدى لو استعملت هذه المبالغ لتسديد ديونهم.

جذور الأزمة

■ في رأيكم، ما هي أسباب تدهور الإقتصاد العالمي، خلال أيام قليلة، وإلام تعزو هذه الأزمة العميقة؟

– بعد سنوات طويلة من الأداء المالي الجيد سيطر الطمع على مصرف ليمان برادرز بعدما أصبح نظام الحوافز مفتوحاً، تحول الاهتمام الى زيادة المداخيل حتى ولو بأرباح وهمية. وقد بدأت العملية في البنوك الكبيرة بإطلاق هذا النظام، والإنسان بطبيعته طمّاع ويفتقر في بعض الظروف الى الأخلاق، وخير دليل على ذلك ان مكافآت المدراء التنفيذيين بالملايين في حين ان الخسارات بالمليارات. ■

محمد عيسى المطاوعة

(بنك البركة الاسلامي - البحرين):

لتضافر الجهود بمواجهة تداعيات الازمة وتأثيرها على مختلف القطاعات

بنك البركة الاسلامي – البحرين من الوحدات التابعة لمجموعة البركة المصرفية، اقدم المجموعات المصرفية الرائدة في صناعة الخدمات المالية الاسلامية. ويعتبر البنك رائدا في البحرين وتغطي أنشطته واعماله المملكة السعودية ودول الامارات ودول خليجية اخرى، اضافة الى باكستان.

الرئيس التنفيذي محمد عيسى المطاوعة ركز في حديثه الى «البيان الاقتصادية» على ضرورة تضافر الجهود بمواجهة تداعيات الازمة وتأثيرها على مختلف القطاعات لايجاد حلول من شأنها اعادة الثقة، ناصحا المصارف بالامتناع عن ضخ الاموال المخصصة للديون غير المنتجة، منتقدا الحذر والتخوف الشديدين اللذين تبديهما المصارف في تمويلاتها وقروضها، لافتا الى تزعزع ثقة المستثمرين بتصنيفات الوكالات والمؤسسات المتخصصة.

■ كيف أثرت الازمة المالية على الرؤية الاستراتيجية للبنك، وما هي التغييرات التي طرأت مقارنة بالمرحلة السابقة؟

– تحولت الازمة المالية الحالية الى ازمة اقتصادية، وانعكست على الاقتصادات العربية وهذا بالتحديد ما كنّا نخشاه، لذا لابد من تضافر الجهود لايجاد حلول جذرية من شأنها اعادة الثقة بمختلف القطاعات، اضافة الى ضرورة الاهتمام بالقطاع المصرفي كونه اساسيا في تعزيز أنشطة القطاع الخاص.

وفي ما خص رؤيتنا الاستراتيجية فإنها على حالها وتقضي بالسعي لان نكون بنكا اسلاميا طليعيا في المنطقة، مخلصا لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاسواق التي يعمل فيها، ويحقق اقصى عائد للمساهمين والعملاء، ويركز على تنمية الكوادر البشرية في جو من الابداع والابتكار.

التوجه نحو القطاعات المنتجة

■ ما هي برأيكم القطاعات التي ستشكل مصدر ربحية للبنك خلال المرحلة المقبلة؟

– بعد اخفاق القطاع العقاري، من المفروض التوجه الى القطاعات الرئيسية من صناعة وتجارة وزراعة وغيرها، فضلا عن ضرورة الامتناع عن ضخ البنوك للاموال المخصصة للديون غير المنتجة.

حذر في غير محله!

■ هل هناك أزمة تمويل؟ وما هو دور الحكومات في سد فجوة التمويل؟

– يتخوف القطاع المصرفي من الاستمرار في عملية التمويل التي كان يعتمدها سابقا، ونرى البنوك حاليا تعتمد سياسة حذرة، وتختار القطاع الذي ستدعمه ماليا. الى ذلك تأكدنا بنهاية الربع الاول من ٢٠٠٩ ان معظم المصارف تتمتع بملاءة ممتازة ولكن هناك تخوف حتى من اتباع سياسات ائتمانية حذرة جدا، والحذر الشديد من دون اسباب موجبة سيؤثر حتما على مختلف القطاعات المنتجة.

ثقة مزعزعة بالتصنيفات

■ حذرت (MOODY'S) من انكشاف المصارف على العقار والأسهم وديون الشركات، في حين وضعت (STANDARD & POOR'S) تصنيف عدد من المصارف تحت المراقبة، الى اي مدى تعد هواجس هذه الوكالات حقيقية؟

– ماضيا كانت تعتبر وكالات التصنيف احد ابرز عوامل الاستثمار، فكان المستثمر يتشجع على الاستثمار في شركات ومؤسسات ذات تصنيف جيد، ولكن حاليا، تزعزعت ثقة المعتمدين على هذا النوع من التصنيفات في قراراتهم الاستثمارية. ■

ابراهيم عبدالله (بنك دبي التجاري CBD):

المصارف الاماراتية تتعافى والدمج ظاهرة صحية

اشار المدير العام للشؤون المالية والادارية في بنك دبي التجاري CBD ابراهيم عبدالله في حوار مع «البيان الاقتصادية» الى ان الازمة المالية العالمية أثرت على المصارف عموما، الا ان حدة التأثير اختلفت بين مصرف وآخر، لافتا الى ان القطاع المصرفي الاماراتي بدأ يتعافى، والى ان المصارف ستحقق معدلات ربحية قريبة جدا من تلك التي حققتها في الربع الاول من العام ٢٠٠٨.

■ كيف أثرت الازمة المالية على الرؤية الاستراتيجية للبنك، وما هي التغييرات التي طرأت مقارنة بالمرحلة السابقة؟

– لا شك في ان الازمة المالية العالمية أثرت على بنك CBD كما أثرت على البنوك الاخرى، سواء على المستوى المحلي او الاقليمي والدولي. ولكن حدة هذا التأثير تختلف بين مصرف وآخر، الا ان النقص في السيولة كان المشكلة الابرز ولكن دعم البنك المركزي والحكومة اعاد الثقة الى القطاع المصرفي، وهو بدأ يتعافى. اما بالنسبة الى مصرفنا فقد تأثر سلبا لجهة الاستثمار بسبب تراجع اسعار الاسهم مما أثر ايضا على الربحية. ولذا عمدنا الى اعادة النظر في الاستراتيجية الاستثمارية بجميع وجوهها (الاسهم – السندات – المشتقات المالية). كما اننا تجنبنا الاقراض لتمويل المشاريع العقارية وركزنا بالمقابل على التمويلات التنموية لتحريك عجلة الاقتصاد المحلي، حتى ولو بوتيرة أقل من السابق.

وتفيد الدراسات ان المصارف ستحقق معدلات ربحية قريبة جدا من تلك التي حققتها في الربع الاول من العام ٢٠٠٨.

ارتفاع كفاية رأس المال

■ هل هناك أزمة تمويل؟ وما هو دور الحكومات في سد فجوة التمويل؟

– تقدم الدولة الدعم المباشر والكامل للمصارف من خلال الودائع، والاهم، انه تركت للبنك حرية تحويل جزء من هذه الودائع او جميعها الى ما يسمى بالشق الثاني من رأس المال، وهو عبارة عن اموال تدخل في حقوق المساهمين وتساعد في زيادة نسبة كفاية رأس المال، اضافة الى الاجراءات المطلوبة من لجنة بازل والمصرف المركزي. فعلى سبيل المثال، كان معدل كفاية رأسمال مصرفنا ١٣ في المئة والآن بعد الدعم الحكومي ارتفعت هذه النسبة الى ١٥ في المئة وهي نسبة جيدة.

الدمج ظاهرة صحية

■ في رأيكم، هل ستزيد هذه الازمة من عمليات دمج المصارف؟

– تبقى عملية الدمج ظاهرة صحية بغض النظر عن الازمة. ولكننا لم نسجل عمليات دمج كثيرة، ربما لان الدمج في الامارات لا يتم الا ارديا، وبالتالي، فإن عمليات الدمج تصب في صالح القطاع المصرفي كونها تشكل كيانات مالية قوية، ولكن لا يبدو اننا سنشهد قريبا عمليات دمج حقيقية.

نتائج افضل من العام الماضي

■ كيف تتوقعون ان تكون نتائج مصرفكم خلال عام ٢٠٠٩؟

– من المتوقع ان نحقق نتائج افضل من العام الماضي، الا ان هذا الموضوع يتعلق بالتطورات الحاصلة في الاسواق. اذ ان مصرفنا جزء لا يتجزأ من المنظومة المصرفية المحلية والاقليمية والعالمية. وقد حدّينا من مخصصات الاستثمار وسنركز على محفظة الاقراض حاليا. ولكن في حال تأثرت محفظة الاستثمار سلبا، بالرغم من سياستنا التسليفية الحذرة والانتقائية، فسنضطر عندها الى وضع مخصصات تؤثر على ربحيتنا، وسنحدّ من النشاطات التوسعية لجهة طرح المنتجات، مع ابقائها شبيهة بالعام الماضي. ■

مروان عوض (رئيس اتحاد المصارف الاردنية - البنك الأهلي الأردني) :

لا أزمة تمويل مصرفياً في الأردن و٢٠١٠ ستكون أصعب من سابقتها

يعتبر البنك الأهلي أول بنك أردني النشأة، تأسس العام ١٩٥٥ وله حضور إقليمي في لبنان وفلسطين وقبرص وحصة ١٩ في المئة من أسهم JIB في لندن ويوفر حالياً منتجات مصرفية على نطاق واسع، كما ويساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية ويسعى للتحوّل الى مؤسسة عالمية.

مروان عوض الرئيس التنفيذي والمدير العام في البنك ورئيس اتحاد المصارف الاردنية شرح العوامل التي كانت وراء عدم تأثر المصارف الأردنية بالأزمة المالية العالمية، مقترحاً ان تصمت وكالات التصنيف العالمية ريثما تتغير بعض المعايير، متوقعاً ان تكون سنة ٢٠١٠ أصعب من سابقتها حيث ستظهر الجهات المتعثرة وغير القادرة على السداد والإيفاء بالتزاماتها، معتبراً ان لا أزمة تمويل في الأردن.

تأثير معدوم للأزمة

■ **كيف أثرت الازمة المالية على الرؤية الاستراتيجية للبنك، وما هي التغييرات التي طرأت مقارنة بالمرحلة السابقة؟**

– باعتبار البنوك الأردنية غير منفتحة على الأسواق العالمية، جاء تأثير الأزمة عليها محدوداً إن لم يكن معدوماً، كما ان شروط وتعليمات البنك المركزي الأردني كانت ملزمة ودقيقة، إضافة الى ان غياب التوسع الخارجي جنب مصارفنا الوقوع في براثن الأزمة.

في ما خص البنك الأهلي الأردني لم تجد إدارته ضرورة لتعديل استراتيجيتها الخارجية أو الداخلية حيث الاتصال الخارجي مع المصارف الأجنبية كان محصوراً في تمويل العمليات التجارية العادية، وداخلياً لا يزال يحافظ على نسبة قروض الإئتمان.

الإستثمارات المجدية في حزيران

■ **ما هي برأيكم القطاعات التي ستشكل مصدر ربحية للبنك خلال المرحلة المقبلة؟**

– باعتقادي، ان هذه الأزمة كانت فريدة من نوعها كونها شملت القطاعات كافة بدرجات متفاوتة، ودرجات هذا التأثير هي التي تشير الى القطاعات التي تفيد البنوك أكثر من غيرها. ولكن علينا الإنتظار، الى ما بعد شهر حزيران (يونيو) من هذا العام لتحديد القطاعات التي توفر فرصاً استثمارية مجدية والتي يمكن ألا تتراجع فيها نسبة الطلب ويمكن استغلالها من قبل المصارف.

■ **حذرت (MOODY'S) من انكشاف المصارف على العقار والأسهم وديون الشركات، في حين وضعت (STANDARD & POOR'S) تصنيف عدد من المصارف تحت المراقبة، الى اي مدى تعد هواجس هذه الوكالات حقيقية؟**

– في رأيي على وكالات التصنيف العالمية ان تصمت هذه الفترة، بانتظار ان تتغيّر المعايير التي تحكم علاقاتها مع الجهات التي تجري لها تقييمات.

ومن البديهي ان نسجّل حالياً، نتيجة تراجع نسب النمو في دول عدة، تراجعاً في أعمال المصارف، المرتبطة أساساً بقدرة العملاء على سداد المستحقات والتعامل مع الأزمات.

٢٠١٠ سنة صعبة

■ **تشير معظم الدراسات والتقارير الى ان العام الحالي سيكون صعبا على المصارف. ما هي برأيكم أبرز التحديات التي ستواجه مصرفكم والمصارف بشكل عام؟**

– سيكون العام ٢٠٠٩ صعباً، ولكنني أرى شخصياً ان العام المقبل سيكون أصعب. ففي السنة الحالية ستتم إعادة جدولة وهيكلة الديون، وقد لا تظهر التأثيرات الحقيقية على العملاء. أما سنة ٢٠١٠ فستظهر الجهات المتعثرة وغير القادرة على السداد بوضوح.

■ **هل هناك أزمة تمويل؟ وما هو دور الحكومات في سد فجوة التمويل؟**

– لا يعاني الأردن أزمة تمويل، ولم تلجأ المصارف الأردنية الى طلب مساعدة البنك المركزي، ولم تتخذ أية اجراءات استثنائية بالنسبة للسيولة التي يقارب حجمها الحالي أربعة مليارات ونصف المليار دولار.

هذا وتتحكّم حركة الطلب والعرض وحدها بعمليات التمويل، من جهة المصارف والمقترضين على السواء.

نتائج شبيهة بالعام الماضي

■ **كيف تتوقعون ان تكون نتائج القطاع المصرفي الأردني، ونتائج مصرفكم عام ٢٠٠٩؟**

– تأمل المصارف الأردنية تحقيق نتائج شبيهة بتلك التي حققتها العام الماضي. وشخصياً لا أتوقع تسجيل نسب نمو غير طبيعية أو تزيد عن أرباح العام الماضي بمعنى أنها تقارب الأرقام المحققة خلال العام الماضي.

أما بالنسبة للبنك الأهلي الأردني فأرباحنا حتى الربع الأول من هذا العام شبيهة بالعام الماضي.

يذكر ان البنك الأهلي الأردني أنجز كل ما يتعلق بشعاره «قوة التغيير وإعادة الهيكلة» التي بدأ بتنفيذها منذ نحو ثلاث سنوات وهو المتميز بتاريخ عريق وخبرة ٥٥ عاماً من العمل المصرفي. ■

يتضمن معلومات شاملة عن المصارف العربية والدولية

اتحاد المصارف العربية أطلق مركز البيانات والمعلومات DIC

بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، أطلق اتحاد المصارف العربية «مركز البيانات والمعلومات» DIC (DATA & INFORMATION CENTER) خلال مؤتمر التكافل العالمي الرابع الذي عقد في ١٤ و١٥ نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ في دبي.

ويتخذ المركز من مدينة بيروت مقراً رئيسياً، وهو عبارة عن مشروع بوابة ألكترونية بدأت كموقع ألكتروني مميز منذ نحو خمس سنوات.

ويعتبر مصدراً أولياً للكثير من المعلومات والبيانات التي يجمعها الاتحاد من مصادرها الأصلية، ويقوم بدراستها وتصنيفها ثم يضعها في تصرف المشتركين بالموقع.

وقد شرح رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات في المركز السيد **ربيع حرب** لـ «البيان الإقتصادية» ان الموقع سيتضمن بطاقة معلومات كاملة عن المصارف والمؤسسات المالية العربية والدولية، قاعدة معلومات قانونية عربية متعلقة بالمهنة المصرفية، أخباراً عربية وعالمية وتقارير وإحصاءات عن القطاع المالي والمصرفي، إضافة الى مكتبة ألكترونية للبحوث والمؤلفات المصرفية والعربية وقاموس المصطلحات المصرفية العربية (عربي، فرنسي، إنكليزي).

ويبلغ رسم الإشتراك السنوي في مركز البيانات والمعلومات DIC ألف دولار، وهي كلفة منخفضة مقارنة مع المواقع المماثلة.

ربيع حرب

تكريم المشاركين في مؤتمر اتحاد المصارف العربية

من اليمين: د. امية طوقان، د. جوزف طربيه، د. محمود النوري، احمد حميد الطاير وعدنان يوسف

من اليمين: يعقوب يوسف حسن، عبد العزيز الزعابي، الشيخ صالح كامل، موسى شحاده، فتحي سكيك وعبد الشكور تهلك

اقام كل من بنك دبي التجاري CBD ومجموعة الامارات دبي الوطني ENBD واتحاد المصارف الإماراتية مأدب تكريمية للمشاركين في مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي اقيم في دبي في شهر نيسان (ابريل) الماضي وكانت جميع المآدب سخية.

يذكر ان مأدبتي بنك دبي التجاري واتحاد المصارف الاماراتية اقيمتا في فندق انتركونتيننتال فستيفال سيتي، اما حفل عشاء مجموعة الامارات دبي الوطني فقد اقيم في فندق اتلانتيس.

من اليمين: عبد سويدان، ابراهيم سويدان وكلير اندريا

من اليمين: ابراهيم عبدالله وبيتر بالتوسن

من اليسار: محمد بركات، مروان عوض ود. فؤاد شاكر

من اليمين: رامي لاوند، ابراهيم سويدان وكلير اندريا

من اليمين: عبد الرحمن عبد الرحمن، علي عمر ابراهيم وعبد العليم علي

من اليسار: ابراهيم سويدان، جمال غليطه وعبد الاله الكندي

طاولة اركان اتحاد المصارف العربية

وتكريم الشركات الراعية

عبد الواحد الصياح (الامارات دبي الوطني) في الوسط يتسلم الدرع من د. فؤاد شاكر (من اليسار) وفتحي سكيك

حسن حساني (مجموعة البركة المصرفية) يتسلم الدرع

يعقوب يوسف حسن (بنك دبي التجاري) في الوسط يتسلم الدرع

عبد العزيز الزعابي الثاني من اليسار يتسلم درع اتحاد المصارف الاماراتية

عوده عواد (البنك العربي) في الوسط يتسلم الدرع

المزروعي كرّم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية

لقطة تذكارية للمكرمين

أقام عضو مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية والمدير العام للتسويق والاتصال المؤسسي في الإمارات دبي الوطني **سليمان المزروعي** على هامش المؤتمر المصرفي العربي ٢٠٠٩ في دبي، حفل عشاء على شرف رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية **عدنان يوسف** وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد.

حضر الحفل رئيس مجلس إدارة الإمارات دبي الوطني **أحمد حميد الطاير**، ورئيس مجلس إدارة غرفة دبي **عبد الرحمن سيف الغرير** وعدد من الشخصيات البارزة في القطاعين المالي والمصرفي.

JOSEPH ZAKHOUR & CO.
INSURANCE CONSULTANTS

CORRESPONDENTS FOR

MARSH

An *MMC* Company

WWW.ZAKHOURCO.COM

Ashrafieh - Rmeil - Liberty Building
Phone : 961.1.442032 - 442036 - 446306
Fax: 961.1.561867
P.O.Box: 16-6728 Beirut - Lebanon
Email:zakhour@zakhourco.com

هذا ما قرره زعماء العالم الاوروبيون
الغاء السرية المصرفية عن طريق تبادل المعلومات

صورة تذكارية

«ان عصر السرية المصرفية قد ولى» هذا ما ورد في البيان الختامي لزعماء العالم الذين اجتمعوا في لندن في مطلع الشهر الماضي للبحث في الملاذات الضريبية وامكانية الغاء السرية المصرفية في الدول التابعة لهم.

وقدم البيان خمسة تعهدات هي العمل لاعادة النمو وفرص العمل واصلاح البنوك والاقراض وتقوية المؤسسات المالية العالمية لمعالجة الازمات ومنع وقوعها في المستقبل والنهوض بالتجارة العالمية وبناء مقومات انتعاش مستدام.

وفي سياق متصل قال **جوزيه مانويل باروزو** رئيس المفوضية الاوروبية ان الدول التي لا تتعاون في الحمل على التهرب الضريبي يتعين تحديها وتعرفها بالاسم في نتائج قمة مجموعة العشرين.

واضاف **باروزو** ان سويسرا والنمسا ولوكسمبورغ وموناكو ودولا اخرى وقعت قواعد متفقا عليها دوليا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن تبادل المعلومات في الاسابيع القليلة الماضية لكن بعض الدول لم تفعل.

وقال مصدر حكومي بريطاني ان سويسرا على سبيل المثال ستحتاج لوقت طويل لطرح قواعد تبادل المعلومات.

وتعهد الزعماء العشرون بتنظيم عمل صناديق التحوط واعداد ونشر قائمة بأسماء الملاذات الضريبية والعقوبات التي ستفرض عليها.

محاضرة وورشة عمل للمصرف الخليجي التجاري حول ادارة المخاطر وبازل٢

فلافل محاطا بالموظفين

نظم المصرف الخليجي التجاري دورة تدريبية داخلية لموظفيه حول ادارة المخاطر وبازل٢، امتدت الى ثلاثة ايام.

وهدف المصرف من هذه الدورة تزويد جميع الموظفين بالمهارات والمعرفة اللازمة لإدارة المخاطر، في شكل يتوافق مع متطلبات مصرف البحرين المركزي والمتعلق بتطبيق بازل٢.

قدم الدورة الدكتور **ريتشارد فلافل** الاستشاري المعروف عالميا في مجال ادارة المخاطر، حيث انه يحمل شهادة الدكتوراه في الرياضيات ويتمتع بخبرة واسعة في العديد من الشركات والمؤسسات مثل شركة لومبارد لأنظمة المخاطر وبنك اي ان زد وايرنست اند يونغ. وعمل ايضا محاضرا في كلية لندن الملكية ومشرفا على تدريس مقررات ادارة المخاطر في يورو ماني في لندن لأكثر من عشر سنوات، هذا بالاضافة الى تاليفه العديد من الكتب.

وكالات التصنيف الاميركية في قفص الاتهام
مدعي عام اميركي يطلب وقف دفع ٤٠٠ مليون دولار لثلاث وكالات ويفتح معها تحقيقا حول اخفاء الحقائق

RICHARD BLUMENTAL
النائب العام – ولاية كونيكتيكت

تتكشف يوما بعد يوم الانحرافات التي ترافق عملية انتشال المؤسسات والمصارف وشركات التأمين الاميركية من الهاوية.

فقد كشف النائب العام في ولاية كونيكتيكت **ريتشارد بلومنتال** RICHARD BLUMENTAL ان ٤٠٠ مليون دولار اميركي من الاموال التي دفعتها الخزينة الاميركية لدعم المؤسسات المتعثرة سوف تذهب الى جيوب ثلاث وكالات اميركية للتصنيف RATING AGENCIES هي: موديز MOODY'S وستاندرد اند بورز STANDARD AND POORS وفيتش FITCH.

وقال النائب العام انه فتح تحقيقا حول مسؤوليات وكالات التصنيف في انهيار المؤسسات، ووجّه مذكرات استدعاء الى رؤساء وكالات التصنيف ومديريها ومحلليها لاستجوابهم. وقال النائب العام ان وكالات التصنيف المدعى عليها منحت المؤسسات المتعثرة تصنيفات عالية من فئة أ (A) وما فوق في الوقت الذي كانت في حال انهيار شبه كامل. وتساءل كيف ترانا نقبل بدفع ٤٠٠ مليون دولار اميركي للوكالات المذكورة ونحن نرى انها اخفقت في كشف المخالفات القانونية والانحرافات التي ارتكبها اركان المؤسسات المتعثرة خلال توليهم المسؤولية في تلك المؤسسات.

ورأى ان التصنيفات العالية التي منحتها الوكالات الثلاث للمؤسسات المتعثرة لعبت دورا حاسما في اخفاء الحقيقة عن المستثمرين وحملة الاسهم، وجعلت اسعار اسهم المؤسسات المتعثرة ترتفع بينما كانت في الواقع تتكبد الخسائر.

وقال **بلومنتال** انه وجه كتابا الى محافظ البنك المركزي الاميركي (الاحتياط الفدرالي) **بن برنانكيه** BEN BERNANKE لاعادة النظر في جدول الدعم المالي للمؤسسات المتعثرة ووقف دفع بدلات اتعاب وكالات التصنيف الجاري التحقيق معها.

المركزي السوري: ارتفاع الموجودات الاجنبية في القطاع المصرفي الى ٢٤٠ مليار ليرة وبيمو اول في الودائع بين المصارف الخاصة

أظهرت بيانات صادرة عن مصرف سورية المركزي زيادة في اجمالي الموجودات الأجنبية لدى المصرف خلال عام ٢٠٠٨ حتى نهاية ايلول (سبتمبر) بصورة ملحوظة قياسا الى نهاية ٢٠٠٧ حيث كانت الموجودات الاجنبية ما قيمته حوالى ٢٠٩ مليارات ليرة فارتفعت الى ٢٤٠ مليار ليرة.

اما الموجودات الاجنبية في المصارف الخاصة التقليدية فبلغت ١١٥ مليار ليرة بزيادة حوالى ٨ مليارات ليرة عن نهاية ٢٠٠٨ وكانت في نهاية ٢٠٠٦ حوالى ٨٠ مليار ليرة.

اما في المصارف الاسلامية فبلغت الموجودات الاجنبية حتى نهاية ايلول حوالى ١٣ مليار ليرة.

واشار المركزي الى ان المصرف التجاري السوري لا يزال يسيطر على اكثر من ٧٠ في المئة من الحياة المصرفية السورية، في حين يظهر بنك بيمو السعودي – الفرنسي اول في حجم الودائع بين المصارف الخاصة، اذ يحوي ٨ في المئة من الودائع في الجهاز المصرفي السوري الكلي، ويبلغ حجم هذه الودائع نحو مليار و٨٠٠ مليون دولار.

قانون الانقاذ الكويت دخل حيز التنفيذ

مـا هـي شروط الاستفـادة مـن تقديمـاتـه؟

الشيخ سالم عبد العزيز الصباح
محافظ البنك المركزي الكويتي

قال الشيخ **سالم عبد العزيز الصباح** محافظ البنك المركزي في الكويت، ان قانون تعزيز الاستقرار المالي (قانون الإنقاذ) قد دخل حيز التنفيذ الفعلي في منتصف نيسان (ابريل) الماضي. وقال ان البنك طبق الكثير من الجزاءات على الجهات الخاضعة لرقابته (المصارف والمؤسسات المالية)، وقد بلغ عددها منذ العام ٢٠٠٤ لغاية آذار (مارس) ٢٠٠٩ نحو ٢٨٦ جزاءً ماليا قيمتها ٧,٥ ملايين دينار.

بالعودة الى قانون الاستقرار المالي فهو يفرض على الشركات التي تريد ان تستفيد من تقديماته ان تقوم بعملية اعادة هيكلة او رفع رأسمالها اذا طلب منها ذلك المصرف المركزي.

كما يسمح القانون الذي ستبلغ قيمة مساعداته نحو خمسة مليارات دينار كويتي للصندوق السيادي الكويتي بأن يشتري حصصا في الشركات ضمن عمليات رفع رأس المال في حال لم يتمكن المساهمون من الاكتتاب كاملا في عملية رفع الرساميل.

سلطنة عمان لا تسمح بإنشاء مصارف إسلامية

حمود بن سنجور الزدجالي
محافظ البنك المركزي العماني

في حديثه الى «الأسواق نت» قال محافظ البنك المركزي العماني **حمود بن سنجور بن هاشم الزدجالي** ان سلطنة عمان لن تسمح بتأسيس بنوك إسلامية لعدم القناعة بجدوى وجود مثل هذا النوع من المصارف. وأضاف بأنه لا يوجد تخصص إسلامي في المصارف وان السلطة النقدية في السلطنة تشجع البنوك الشاملة، مشدداً على رأيه «لا توجد فوارق بين البنوك التقليدية والإسلامية».

يوجد في سلطنة عمان ١٧ مصرفاً تجارياً ومصرفان متخصصان تملكهما الحكومة إضافة الى ١٠ بنوك أجنبية عالمية.

ويقدر حجم الاحتياطي من العملات الأجنبية في المركزي العماني بـ ١٠ مليارات دولار.

جو برشيني مديرا للعمليات في الامارات وقطر

عيّن دويتشه بنك **جو برشيني** مديرا للعمليات في كل من دولة الامارات وقطر.

وسيقوم **برشيني** برفع تقاريره الى كل من **منير الحسيني**، رئيس دويتشه بنك في الامارات وقطر و**الكسندر شوتز** مدير العمليات لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وكان **برشيني** قد انضم الى دويتشه بنك عام ٢٠٠٥ حيث كان قد شغل منصب مدير في قسم الاسواق المالية العالمية، ولعب دورا محوريا في مسيرة نمو البنك في المنطقة وبالاخص في افتتاح فروعه في كل من دبي والرياض وتوسيع نطاق عملياته في الجزائر.

رفع رأسمال الكويت الدولي الى ١٠٣,٧ ملايين دولار

عبد الوهاب الوزان
بنك الكويت الدولي

وافقت الجمعية العمومية في بنك الكويت الدولي على رفع رأسمال البنك من ٩٤,٣ مليون دينار كويتي الى ١٠٣,٧ ملايين دينار كويتي.

وجاء هذا القرار اثر صدور قانون الاستقرار المالي الذي اصدرته الحكومة الكويتية لدعم رساميل البنك وتعزيز سيولتها.

واذ اثنى رئيس مجلس ادارة البنك **عبد الوهاب الوزان** على موافقة الجمعية العمومية، ابلغها بأنه يتوقع دعما حكوميا اضافيا لقانون الاستقرار المالي.

البنك المركزي الاسباني يستحوذ على مؤسسة للادخار بتغطية عجزها البالغ ٤ مليارات دولار

تدخل البنك المركزي الاسباني في الشهر الماضي لانقاذ مؤسسة المدخرات الاقليمية «كاجا كاستيلا لا مانتشا»، وذلك عن طريق الاستحواذ عليها مقابل تسديد عجزها البالغ نحو اربعة مليارات دولار. وبهذا الاستحواذ انقذت اموال المودعين البالغة نحو ١٧ مليار يورو.

وفي ضوء الازمة المالية العالمية طلب اتحاد المصارف الاسبانية سي اي سي ايه مؤخرا مساعدة حكومية، وحذر الحكومة من عواقب التقليل من شأن الصعوبات التي يعمل في ظلها النشاط المصرفي.

وبسبب نظام المراقبة الصارم الذي تتبعه سلطات المراقبة المالية، فإن البنوك الاسبانية لم تصب بضرر كبير حتى الآن من جراء الازمة، ولكن مع ذلك عانت بنوك الادخار في اسبانيا من قلة الائتمان الناجمة عن انتهاء انتعاش سوق العقارات في البلاد.

الاثمار يعلق انشاء صندوقه في اميركا اللاتينية

علق بنك الاثمار الاسلامي – مقره البحرين – انشاء صندوق ٥٠٠ مليون دولار للاستثمار في العقارات في اميركا الجنوبية، وذلك بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها الاسواق.

وكان البنك قد تقدم بطلب للحصول على موافقة رسمية لإقامة مشروعه على شاطئ الجزائر العقاري جنوب غرب البحرين الا ان الحكومة لم توافق عليه لغاية الآن دون ان تفصح عن السبب.

أرباح المركزي في الإمارات ٣,٨٣ مليارات درهم

انخفضت الأصول في المصرف المركزي في دولة الإمارات ٣٢ في المئة حيث وصلت في العام ٢٠٠٨ الى ١٩٣,٧ مليار درهم، وهي المرة الاولى منذ العام ٢٠٠٣ التي تنخفض فيها الأصول في المصرف المركزي.

وأوضح المصرف المركزي في بيان ان مجموع الأصول بلغ ٢٨٥,٩ مليار درهم بنهاية العام ٢٠٠٧ ولم يعط المصرف تفصيلاً للأصول الخارجية والمحلية.

وقرر مجلس إدارة المصرف نقل ٥٠ في المئة من صافي أرباحه الى وزارة المال و٣٠ في المئة الى الوديعة الدائمة للحكومة الاتحادية لدولة الإمارات لدى المصرف المركزي و٢٠ في المئة الى برنامج الشيخ زايد للإسكان. وبلغ صافي أرباح المصرف ٣,٨٣ مليارات درهم عام ٢٠٠٨، بارتفاع ١,٤ في المئة عن العام السابق.

الإمارات دبي الوطني يفوز بجائزة محمد بن راشد للأعمال عن فئة الخدمات المالية

الطاير: هذا التقدير هو الأهم بالنسبة الينا لتميز البنك محلياً وإقليمياً

من اليسار: الشيخ محمد يسلم الجائزة الى احمد حميد الطاير ويظهر في الوسط سيف عبد الرحمن الغرير

فاز بنك الإمارات دبي الوطني، أكبر مجموعة مصرفية في الشرق الأوسط من حيث الأصول، بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال ٢٠٠٨ عن فئة الخدمات المالية. وقد تسلم البنك الجائزة في الدورة الرابعة لحفل توزيع الجوائز الذي أقيم مؤخراً في دبي. والجدير بالذكر انها السنة الثالثة على التوالي التي تفوز فيها احدى شركات مجموعة الإمارات دبي الوطني بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، حيث كان مصرف الإمارات الإسلامي قد فاز بها في العام ٢٠٠٧، وبنك الإمارات في العام ٢٠٠٦.

وقد تم تقدير المجموعة لأدائها المالي الثابت ومبادراتها المبتكرة والفريدة في الخدمات المصرفية للشركات والأفراد وإدارة الثروات، بالإضافة الى عمليات الإستثمار والخزينة، وخصوصاً برنامج «تفوق» الذي فاز بالعديد من الجوائز، ومبادرة «وايلد فاير» لبرامج البيع والتي حققت نجاحاً كبيراً في الارتقاء بأداء البنك. وكان للمنهج المبتكر الذي اعتمدته أقسام عديدة، بما فيها إدارة المخاطر والإستراتيجية وإدارة توحيد الأعمال والتدريب وإدارة المواهب والمسؤولية المجتمعية، حيث تضافرت الجهود المجتمعة لجميع الإدارات في البنك ممّا كان له دور كبير في الفوز بهذه الجائزة.

وقد أعرب رئيس مجلس إدارة البنك **احمد حميد الطاير** عن فخره بفوز شركات مختلفة ضمن المجموعة بهذه الجائزة القيمة خلال السنوات الثلاث الماضية، وقال «ان هذا التقدير هو الأهم بالنسبة الينا لتميز الإمارات دبي الوطني ولجهودنا في إنشاء كيان رائد في القطاع المصرفي والمالي والمحلي والإقليمي. ويلتزم الإمارات دبي الوطني بنهج التميز في جميع جوانب أعمالنا، وتعتبر هذه الجائزة حافزاً إضافياً لنستمر بوضع واعتماد أفضل الممارسات المبتكرة في القطاع».

والجدير بالذكر ان جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال تقدم لأي مؤسسة تطبق المعايير الخمسة التي تشمل مفاهيم القيادة والمبادرة الإستراتيجية ومتطلبات الجودة وثقافة المؤسسة ومسؤولية المؤسسة الاجتماعية وتتميز في الأداء.

وقال السيد **ريك بدنر**، كبير المسؤولين التنفيذيين في الإمارات دبي الوطني « ما كان الفوز بهذه الجائزة ممكناً من دون تفاني ومهنية جميع موظفي الإمارات دبي الوطني. وإنني على ثقة تامة من أننا بما نملك من ثوابت راسخة في أعمالنا، وفريق إداري قوي وعاملين متفانين، سنستمر في تقديم القيمة لعملائنا ومساهمينا في المستقبل، والخروج فائزين بالرغم من التحديات التي تبرزها الأزمة المالية العالمية».

وكان الاداء الاستثنائي للإمارات دبي الوطني قد لقي التقدير من خلال العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والدولية، بما فيها جوائز أفضل بنك في الإمارات للعام ٢٠٠٨ وأفضل بنك للتمويل التجاري، وكذلك أفضل بنك في الأسواق الناشئة من مجلة غلوبل فاينانس، وجائزة أفضل بنك في الإمارات من مجلة ذا بانكر، وجائزة أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد من مجلة أرابيان بزنس.

جمعية مصارف الإمارات تشيد بإجراءات الحكومة والمصرف المركزي

خلال الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية مصارف الإمارات اجتماعها السنوي العادي في المقر الرئيسي لبنك دبي التجاري بدبي.

وقد ترأس الاجتماع **عبدالله بن احمد الغرير** رئيس مجلس إدارة الجمعية بحضور الأعضاء **أحمد حميد الطاير** نائب الرئيس، **خلفان محمد الرومي وأنيس عبدالله الجلاف**، و**عبد العزيز عبدالله** ومدير عام الجمعية **فتحي سكيك**. كما حضر الاجتماع مندوبون عن وزارة الشؤون الاجتماعية وكل من **أرنست ويونغ** المدققين الخارجيين لحسابات الجمعية.

وقد عبر مجلس إدارة الجمعية عن تقديره للإجراءات التي سارعت باتخاذها حكومة دولة الإمارات والمصرف المركزي لجهة دعم القطاع المصرفي، بما في ذلك ضمان الودائع ما بين البنوك وتأمين التسهيلات المالية للمصارف لاستخدامها عند الحاجة لتمكينها من تجاوز ما أفرزته الأزمة العالمية الحالية، وتذليل أية عقبات طارئة وتوابعها وبما يمكّن مصارفنا من تخطيها ومواصلة مسيرتها لتأدية دورها كداعم أساسي لجميع القطاعات الأخرى في الدولة، والحفاظ على ما حققه قطاعنا المصرفي من مستوى متقدم ومتميز.

وقد تضمن التقرير السنوي لجمعية مصارف الإمارات ان مؤشرات القطاع المصرفي في الدولة قد أظهرت نمواً بنهاية العام ٢٠٠٨ مقارنة مع أدائها في العام ٢٠٠٧.

وقد أشاد التقرير بالتعاون القائم بين جمعية مصارف الإمارات واتحاد المصارف العربية مؤكداً على أهمية التواصل بين الاتحاد وسائر الجمعيات المصرفية في الوطن العربي، سعياً لتحقيق الاهداف المنشودة في دعم الروابط وتوثيق أواصر التعاون بين المصارف العربية وإبراز كيانها العربي تحقيقاً لمصالحها المشتركة.

المصرف الليبي الخارجي يسعى لرفع رأسماله الى ١٠ مليارات دولار

كشف المصرف الليبي الخارجي انه ينوي رفع رأسماله عشرة أمثال الى ١٠ مليارات دولار لتمويل التوسع في أوروبا وإفريقيا وأنه سيرفع حصته في البنك التجاري العربي البريطاني التابع لبنك إتش اس بي سي.

وقال رئيس مجلس إدارة المصرف **محمد بيت المال** ان رأسمال المصرف حالياً هو مليار دولار ونأمل ان نرفعه الى عشرة مليارات دولار خلال العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة.

وذكر **بيت المال** أن حصة البنك في البنك التجاري العربي البريطاني ستصل الى نحو ٧٠٪ لتنخفض حصة بنك إتش اس بي سي الى نحو ١٩٪. وسيركز المصرف الليبي الخارجي عملياته في لندن من خلال تلك الحصة كما سيسعى للتوسع في أنشطته في شرق وجنوب القارة الإفريقية.

ساهم ليصبح ضمن المصارف العشرة الاولى

محمد حمدون مديرا عاما في اللبناني الكندي

في اطار تعزيز الهيكلية الجديدة للمصرف نظرا للنمو المتواصل الذي تميز به وتماشيا مع مقررات بازل ٢ وتطبيقا للادارة الرشيدة، وبناء على اقتراح رئيس مجلس الادارة السيد **جورج زرد أبوجودة**، قرر مجلس ادارة البنك اللبناني الكندي ش.م.ل. تعيين السيد **محمد ابراهيم حمدون** مديرا عاما للمصرف.

والجدير بالذكر أن السيد **حمدون** صاحب خبرة في القطاع المصرفي وقد شغل منصب نائب المدير العام لسنوات عدة بالاضافة الى كونه عضو مجلس ادارة تنفيذي، حيث ساهم وبشكل فعال في تطوير سياسته التسليفية وتفعيلها ليصبح المصرف ضمن المصارف العشرة الاولى في لبنان.

كما تولى مناصب عدة كرئيس لمجلس ادارة ومدير عام شركات عديدة في القطاعات التجارية والمالية، وقطاع التأمين.

ومن شأن هذا التعيين المساهمة في تفعيل الادارة وتوزيع المهام في ما بين الجهازين الاداري والتنفيذي في المصرف، مما يتيح له متابعة سياسته التوسعية في لبنان وفي الأسواق الخارجية، لما للقيمين على المصرف من ايمان وثقة بمتانة القطاع المصرفي اللبناني ومساهمة منهم في نمو هذا القطاع للوصول الى نمو الإقتصاد اللبناني عامة.

ارباح ليبانون انفست ٣٤٤,٣ مليون دولار

د. مروان غندور
ليبانون انفست

يتبين من ميزانية شركة ليبانون انفست ش.م.ل. التابعة لبنك عوده – مجموعة عوده سرادار والتي يرأسها د. **مروان غندور**، انها حققت ارباحا صافية في العام ٢٠٠٨ بلغت ٣٤٤ مليونا و٣٠٩ آلاف دولار مقابل ٣١٣ مليونا و١٨٨ الف دولار في العام ٢٠٠٧.

مؤشرات مصرفية

- بلغت ارباح القطاع المصرفي في الشهرين الاولين من العام ٢٠٠٩ مقارنة بالفترة عينها من العام ٢٠٠٨ حوالى ١٥٢ مليون دولار مقابل ١٢٠ مليونا بزيادة نسبتها ٢٦,٨٥ في المئة.
- تراجعت نسبة نمو الموجودات في الشهرين الاولين من العام ٢٠٠٩ الى ٢,٣ في المئةمقارنة بـ ٥,٩ في المئة، فقد زادت ١٢٨٣ مليون دولار بينما زادت في الفترة عينها عام ٢٠٠٨ نحو ٢٨٩٥ مليونا.
- زادت الموجودات في الشهرين الاولين من عام ٢٠٠٩ نحو ١٦٥٤ مليون دولار مقابل حوالى ٢٨٥٢ مليوناً في الفترة عينها من العام ٢٠٠٨ اي بتراجع ١,٤ في المئة.

بنك عوده يسلم جوائز بطاقة عوده - ماستركارد

التل يسلم الجائزة للسيدة طباع تتوسطهما السيدة بدير

من ضمن الحملة الموجهة الى حاملي بطاقات ماستركارد بريميوم للفوز برحلة لحضور اسبوع الازياء في ميلانو، اجرى بنك عوده سحبا على هذه الحملة وفازت بالجائزة الكبرى حاملة بطاقة عوده – ماستركارد وصاحبة محلات مجوهرات طباع الشهيرة السيدة **كاتي نبيل طباع**.

حصلت السيدة **طباع** على باقة من الهدايا مقرونة برحلة السفر المخصصة للاشخاص ذوي الشأن وذلك كي تعيش اسبوع الازياء في ميلانو الشهير. وضمت باقة الهدايا هذه، خدمة النقل بسيارة خاصة من المطار الى فندق خمسة نجوم في ميلانو، حفل استقبال، مرافقة الفائزة ومساعدتها لاختيار ثوب جديد لها، بطاقات دخول من درجة VIP لحضور عرض ازياء اغاتا رويز دو لابرادا تقديم المشورة لمزيد من العناية بالمظهر الخارجي، وجولة خاصة برفقة مرشد سياحي في مدينة ميلانو.

وفي سياق تهنئة الفائزة، صرحت السيدة **رندة بدير**، مديرة الصيرفة الالكترونية وخدمات البطاقات لدى بنك عوده – مجموعة عوده سرادار: اننا في بنك عوده، نحرص باستمرار على ارضاء زبائننا ذوي الحاجات والاهتمامات المختلفة وانماط العيش المتنوعة، وهذه المرة كان دور الاشخاص الشغوفين بعالم الازياء وما الذي يمكن ان يكون اكثر سحرا وروعة من رحلة الى ميلانو خلال اسبوع الازياء الشهير؟ وهذه الحملة هي مثل اضافي على التعاون الوثيق بين شركة ماستركارد وبنك عوده، وعلى جهودهما الرامية الى مكافأة حاملي بطاقاتنا واكسابهم المنافع التي تستجيب لأنماط عيشهم.

تم تسليم الجائزة للفائزة في مقر بنك عوده في سنتر صوفيل بحضور السيد **باسل التل** نائب الرئيس والمدير الاقليمي لمنطقة المشرق العربي في ماستركارد العالمية.

أنصبة ارباح مرتفعة في لبنان والمهجر

قررت الجمعية العمومية للمساهمين في بنك لبنان والمهجر BLOM التي انعقدت في ٨ نيسان (ابريل) الماضي توزيع انصبة ارباح عن سنة ٢٠٠٨ كما يلي:

بالنسبة لاصحاب الاسهم التفضيلية فئة ٢٠٠٤ ما قيمته ٨,٥٠ دولارات، وبالنسبة لفئة ٢٠٠٥ ما قيمته ٩,٥٠ دولارات، وبالنسبة للاسهم العادية وشهادات الايداع (GDR) ٥٥٠٠ ل.ل. للسهم الواحد.

عوده الغى اربعة ملايين سهم تفضيلي

بناء على طلب بنك عوده اوقفت بورصة بيروت التداول بأسهم بنك عودة التفضيلية فئة C اعتبارا من ٢١/٤/٢٠٠٩ والغت السهم من الادراج اعتبارا من صباح الاربعاء ٢٢/٤/٢٠٠٩ وابقت البورصة على ادراجات البنك الاخرى.

وجاء طلب بنك عوده تنفيذا لقرار مجلس الادارة بإعادة شراء الاسهم التفضيلية فئة C والغائها.

وبذلك يكون الالغاء قد شمل اربعة ملايين سهم من الاسهم التفضيلية.

تستعد للإنطلاق بأول منتجاتها قريبا

«ثروات» تطعّم فريقها الاداري بثلاثة مديرين تنفيذيين

عارف العلوي
ثروات

عبد الرؤوف المهزع
ثروات

عبد الرحمن العوضي
ثروات

انور احمد علي
ثروات

اعلنت دار ثروات للاستثمار «ثروات» احدث دار استثمارية تنتهج مبادئ الشريعة الاسلامية واحكامها في البحرين، عن انضمام ثلاثة مديرين جدد من الكوادر البحرينية المؤهلة الى صفوفها، وهم **عبد الرؤوف المهزع** و**عبد الرحمن العوضي** كمديرين تنفيذيين لتسويق الاستثمار، و**انور احمد علي** بوظيفة المدير التنفيذي للشؤون المالية.

وتعليقا على الحدث قال الرئيس التنفيذي لـ «ثروات» **عارف محمد العلوي** «في اطار استعداداتنا النهائية للانطلاق بأولى منتجاتنا قريبا يسرني الترحيب بهذه المجموعة من الاداريين الاكفاء».

اضاف: «ان اختيارنا الدقيق لكل من ينتمي الى عائلة ثروات يأتي عن قناعة تامة بمدى حاجة الشركة لكفاءته ومؤهلاته، سواء العلمية او العملية، كما ننظر اليه باعتباره شريكا لنا في النجاح، فشعارنا النجاح معا ليس مقصورا على النجاح مع مستثمرينا فقط بل وموظفينا ايضا، حيث العمل بروح الفريق الواحد الكفي هو ما يميزنا عن غيرنا من مؤسسات مالية واستثمارية ويضمن لنا النجاح والتميز».

والجدير ذكره ان المديرين الجدد يملكون مؤهلات اكاديمية وخبرة عملية كبيرة، **فالمهزع** يتمتع بخبرة غنية بلغت ٣٠ عاما قضاها في مصارف وشركات عدة من بينها مؤسسة البنك السويسري، وبنك البحرين الاسلامي وشركة نفط البحرين الوطنية (بنوكو) ويحمل بكالوريوس في انظمة تقنية المعلومات من جامعة ديفراي للتكنولوجيا. اما **العوضي** فيملك خبرة عملية بلغت ١٦ عاما قضاها في واحدة من اكبر شركات الاتصالات في المنطقة وهي شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية بتلكو ويحمل الماجستير في ادارة الاعمال من جامعة غلامورغان في المملكة المتحدة. ويحمل السيد **علي** بكالوريوس في الادارة الصناعية تخصص محاسبة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ولديه خبرة ١٨ عاما قضاها في شركات ومؤسسات عدة مثل طيران الخليج ومن قبلها مجموعة الزامل.

بنك البحرين والكويت يعزز الادارة التنفيذية بـ٣ ترقيات رئيسية

عبد الكريم بوجيري
بنك البحرين والكويت

انجز بنك البحرين والكويت ٣ اضافات رئيسية لفريق الادارة التنفيذية، حيث تمت في الاول من آذار (مارس) الماضي ترقية كل من **محمد عبدالله** و**اكسل هوفمان** و**جمال الصباغ** الى منصب مساعد المدير العام كل في دائرته المختصة.

وبالمناسبة قال الرئيس التنفيذي للبنك **عبد الكريم بوجيري** «يسرني جدا ان ارحب بثلاثة من هؤلاء المحترفين ليكونوا جزءا من الادارة التنفيذية. وتجسد هذه الترقيات وعدنا بالسماح لموظفينا بالنمو لتبوؤ المناصب الرئيسية في البنك في حال اثبات جدارتهم واجتهادهم نحو ذلك».

المعراج: لا حاجة لاتخاذ اجراءات استثنائية

اعلن محافظ مصرف البحرين المركزي **رشيد المعراج** على هامش منتدى التمويل الاسلامي في باريس «ان البحرين لا ترى حاجة بعد لاتخاذ اية اجراءات غير تقليدية بمواجهة تداعيات الازمة المالية العالمية».

وطمأن الى ان الوضع الاقتصادي في البحرين ليس سيئا وان المؤسسات المالية في وضع قوي.

وكان **المعراج** توقع قبل شهرين ان ينخفض النمو الاقتصادي في البحرين الى النصف ليبلغ ٣ في المئة.

عمومية الامتياز للاستثمار ترفع الرأسمال الى ١١٠,٥ ملايين دينار

علي الزبيد
الامتياز للاستثمار

أقرت الجمعية العمومية لشركة الامتياز للاستثمار توزيع اسهم منحة على مساهمي الشركة بنسبة ٢٠ في المئة من رأس المال البالغ ٦٥,٥ مليون دينار، كما اقرت العمومية رفع رأسمال الشركة من ٦٥,٥ مليون دينار الى ١١٠,٥ ملايين بزيادة قدرها ٤٥,٥ مليوناً.

وتعد الامتياز الشركة الوحيدة من بين ٩٩ شركة استثمارية عاملة في الكويت استطاعت ان تحقق ارباحا خلال العام الحالي بلغت ٢٩ مليون دينار، لا سيما في ظل الازمة المالية العالمية وما نتج عنها من تأثر المراكز المالية للشركات المحلية.

وقد اكد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة **علي الزبيد** ان الامتياز هي الشركة الوحيدة ايضا في الكويت التي قطعت شوطا كبيرا في تسديد ديونها، داعيا المساهمين الى مراعاة ثلاث نقاط اساسية، اولا ان عمر الشركة ٣ سنوات فقط لا غير وهو لا يكفي لتكوين دورة تدفقات نقدية، ثانيا ان الامتياز مؤسسة اسلامية تركز فقط على المعاملات المتفقة مع الشريعة الاسلامية، وثالثا ان السوق في منطقة الخليج يفتقر الى التمويلات طويلة الامد مقابل استثمارات طويلة الاجل.

بنك برقان ينجز المراحل النهائية لصفقة تحويل اغلبية حصص بنك الجزائر والخليج وبنك بغداد

طارق عبد السلام
BURGAN BANK

جوناثان لايون
BURGAN BANK

انجز بنك برقان BURGAN BANK المراحل النهائية لاتمام صفقة شراء بنك الجزائر والخليج وبنك بغداد من بنك الخليج المتحد.

وتعد هذه الصفقة من خطة بنك برقان الاستراتيجية للتوسع الاقليمي حيث ستكون حصص بنك برقان في بنك الجزائر والخليج ٦٠ في المئة و٣١,٤٥ في المئة في بنك بغداد.

واوضح رئيس مجلس ادارة البنك **طارق عبد السلام** «المرحلة الاولى لخطة التوسع الاقليمي شارفت على الانتهاء ونحن على يقين ان الصفقة ستعزز نمو البنك وحضوره في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

بدوره قال **مسعود حيات** العضو المنتدب لبنك الخليج المتحد «يسرنا ان تكتمل هذه المرحلة من الاتفاقية مع بنك برقان لبيع الحصص في هذه البنوك والتي سوف تجني عوائد ممتازة للمساهمين ونتطلع قدما لانهاء كل مراحل الصفقة».

٣٧,١ مليون دينار ارباحه الصافية للعام ٢٠٠٨

من جهة ثانية، بلغت الارباح الصافية لبنك برقان للعام ٢٠٠٨ نحو ٣٧,١ مليون دينار، وارتفع اجمالي اصول البنك بمقدار ١,١ مليار دينار ليبلغ ٣,٩ مليارات دينار مسجلا نسبة نمو قاربت ٣٧,٤ في المئة، وارتفعت قروض وسلف العملاء بنسبة ٥٠,١ في المئة من ١,٤ مليار دينار الى ٢,١ مليار دينار.

واعلن البنك نيته توزيع اسهم منحة بما نسبته ١٠ في المئة وتوزيعاً نقدياً بما نسبته ٦٠ في المئة اي ٦٠ فلسا لكل سهم في عام ٢٠٠٧.

يذكر ان الرئيس التنفيذي لبنك برقان هو السيد **جوناثان لايون** .

١٥٠ مليون دولار ارباح البنك العربي الافريقي الدولي في ٢٠٠٨

حسن عبدالله
البنك العربي الافريقي الدولي

حقق البنك العربي الافريقي الدولي خلال ٢٠٠٨ ارباحا صافية بلغت ١٥٠ مليون دولار اميركي بزيادة ٢٣ مليونا عن عام ٢٠٠٧، وبلغ العائد على اجمالي حقوق المساهمين ٣٢,٣ في المئة، وبلغ حجم اجمالي الاصول في نهاية عام ٢٠٠٨ مبلغ ٧,٧ مليارت دولار، وارتفع حجم ودائع العملاء بمعدل ٩,٦ في المئة ليصبح ٥,٦ مليارات دولار.

وفي هذا الاطار قال نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك **حسن عبدالله** «تأتي الارقام دليلا على الدور الريادي للبنك بصفته احد روافد تنمية النشاط الاقتصادي وتمويله للقاعدة العريضة من عملائه من شركات وافراد، مما ساهم بدوره في رفع معدلات الربحية. وفي ظل ما تحقق من نتائج مميزة اقرت الجمعية العمومية العادية توزيع ٣٦ مليون دولار على المساهمين».

بنك نور الاسلامي يفوز بجائزة نيوزويك المخصصة لأفضل ٢٠ شركة بالامارات من حيث الاداء

د. احمد الجناحي في الوسط متسلماً الجائزة بحضور الشيخ حشر آل مكتوم من اليمين

اختارت مجلة نيوزويك (الطبعة العربية) بنك نور الاسلامي NOOR ISLAMIC BANK بين افضل ٢٠ شركة في الامارات من حيث الاداء المؤسسي المتميز، وجاء هذا التصنيف نتيجة للدراسة الواسعة والمعمقة لافضل الشركات من مختلف القطاعات في دولة الامارات بما في ذلك التمويل، الاعلام، شركات الطيران، التعليم، الضيافة، العقارات والتجارة العامة.

جرى تسليم الجائزة في حفل اقيم في دبي حضره سمو الشيخ **حشر بن مكتوم آل مكتوم** المدير العام لدائرة اعلام دبي الذي تكرم بتسليم الجائزة للدكتور **احمد الجناحي** نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة – بنك نور الاسلامي.

الرئيس التنفيذي للمجموعة – بنك نور الاسلامي **حسين القمزي** قال بهذه المناسبة: «لا شك ان تصنيفنا ضمن افضل ٢٠ شركة من حيث الاداء المؤسسي، رغم ان البنك جديد نسبيا، ما هو الا اعتراف بالامكانيات التي يمتلكها فريق عمل بنك نور الاسلامي، وتقديرا للانجازات التي حققناها خلال ١٢ شهرا الماضية، ونحن نفخر بالحصول على الجائزة المقدمة للمرة الاولى من برنامج مجلة نيوزويك للتميز».

وختم **القمزي**: «اننا نتطلع قدما للبناء على هذا النجاح ومواصلة تقديم ارقى الخدمات المتميزة لعملائنا».

صندوق واعد للاستثمار يحقق عوائد ايجابية رغم الازمة

حمد عيسى الحمد
الداو للاستثمار

اعلنت شركة الداو للاستثمار عن تقييم الربع الثاني لصافي قيمة الوحدة لصندوق واعد للاستثمار العقاري، وكان صافي قيمة الوحدة ٠,٩٩٩ دينار كما في ٢٠٠٩/٣/٢٦.

وقال **حمد عيسى الحمد** الرئيس التنفيذي لشركة الداو للاستثمار ان التقييم الثاني لصندوق واعد للاستثمار العقاري والذي طرح بالتعاون مع شركة اجوان الخليج العقارية، اكد على استمرار نجاح عمل الصندوق رغم انه بدأ عمله في ٢٠٠٨/٩/٢٢ وعلى الرغم من استمرار النكسة الاقتصادية التي يواجهها العالم بأكمله والكويت خصوصا، لافتا الى ان الصندوق كان متماسكا وحقق عائدا بنسبة ايجابية بلغت ٠,٢٧ في المئة وذلك بسبب اتباع سياسة متحفظة بالاستثمار.

وتوقع **الحمد** تحقيق عائد مناسب في الفترة المقبلة في حال تحسن الاوضاع الاقتصادية.

البنك التجاري الدولي ضمن افضل ٦ مصارف في الاسواق الناشئة

هشام عز العرب

البنك التجاري الدولي

اختارت مجلة الفايننشال تايمز البنك التجاري الدولي برئاسة **هشام عز العرب** ضمن اكبر ٦ مصارف حققت نموا ملحوظا على مستوى الاسواق الناشئة في ظل الازمة المالية العالمية الراهنة.

ووصفت الفايننشال تايمز البنك بأنه الاكبر الذي يعمل في مصر وقد استطاع زيادة ارباحه بنسبة ٦,٥ في المئة لتصل الى ١,٣٧ مليار جنيه، مبرزة معيار الابتعاد عن المخاطر كمعيار رئيسي لاختيار البنك ضمن المصارف الستة.

واشار تحليل المجلة الى ان بيوت التمويل في منطقة شمال افريقيا تتأثر بشكل اقل بالازمة المالية، وذلك لتبنيها سياسات مالية اكثر تحفظا وابتعادها عن المنتجات والادوات المالية المعقدة والالتزام بمعايير مخاطر متحفظة.

٣ اختيارات من بنك الرياض للتمويل العقاري

اعطى بنك الرياض السعودي عملاءه الراغبين في شراء عقار بتمويل منه، ثلاثة اختيارات يتوافق كل منها مع الشريعة الاسلامية.

مدير التمويل العقاري في البنك **ابراهيم القويز** قال ان الاختيارات هي: امكانية اختيار شراء فيلا او شقة سكنية او عقار بتمويل منه عن طريق المرابحة، او الاجارة مع الوعد بالتمليك او الاجارة موصوفة بالذمة.

وعدد **القويز** شروط موافقة البنك على اختيار العميل كما يلي:

يشترط الا يقل عمر العميل عن ٢٠ عاما عند طلب التمويل، والا يزيد على ٦٠ عاما عند سداد آخر قسط. ويشترط ان يكون موظفا في القطاع الحكومي او الاهلي، والا يقل دخله الشهري عن اربعة آلاف ريال، ولا تقل مدة خدمته عن ستة اشهر، وامكانية تمويل الافراد العسكريين حتى عمر ٥٢ سنة، وقد تم تخفيض الحد الادنى للقسط الشهري لتملك البيت الى ١٣٥٠ ريالا والحد الادنى للخدمة الوظيفية الى ستة اشهر لموظفي القطاع الخاص وموظفي القطاع الحكومي.

MEGABANK اكبر مصرف اسلامي في العالم

عدنان يوسف: اكتملت الدراسات لتأسيس البنك العملاق

يعتزم الشيخ **صالح كامل** رئيس مجلس ادارة مجموعة البركة المصرفية تأسيس اكبر بنك اسلامي في العالم من خلال تحالف يضم كبار المستثمرين العرب. وقد اتفق على اسم البنك MEGA BANK وعلى رأسمال لا يقل عن عشرة مليارات دولار.

عدنان يوسف

عدنان يوسف الرئيس التنفيذي للمجموعة ورئيس اتحاد المصارف العربية قال «ان دراسات اطلاق هذا البنك العملاق اكتملت وبقيت عملية طرح الاسهم للاكتتاب العام، وتقرر ان يكون الاكتتاب الاول بثلاثة مليارات دولار».

وكان الشيخ **صالح كامل** قد اعلن عن رغبته هذه في مطلع العام الماضي، الا ان الاحداث الاقتصادية والمالية حملته على التريث في اطلاق مشروعه الذي يلقى تأييد عدد كبير من المستثمرين الخليجيين.

اللقاء الشهري بين حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف

ترحيب بنواب الحاكم الجدد والتأكيد على استقرار الليرة

ترأس حاكم مصرف لبنان رياض سلامه الاجتماع الشهري مع وفد جمعية المصارف برئاسة د. فرنسوا باسيل وبحضور نواب الحاكم الاربعة الجدد رائد شرف الدين، سعد العنداري، محمد بعاصيري وهاروت صاموئليان وبحضور رئيس واعضاء لجنة الرقابة على المصارف.

بدأ الحاكم الاجتماع الذي انعقد في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي في مصرف لبنان، مرحبا بنوابه الجدد الذين اكملوا جهازه وقدراته الكاملة مما يسمح بانعقاد المجلس المركزي حيث تنتظرهم قضايا ومعاملات كثيرة لدرسها وإقرارها.

استقرار سعر الليرة

لفت الحاكم الى التقرير الاخير لصندوق النقد الدولي «الذي اكد صحة القطاع المصرفي وعمل لجنة الرقابة على المصارف وصوابية سياسة مصرف لبنان المتبعة، لا سيما بالنسبة الى استقرار سعر الصرف واستقرار الفوائد، الامر الذي يزيد في قاعدة الودائع بنحو ١٠٪ سنويا، ولجهة الإستمرار في التحاويل من الدولار الى الليرة حيث نتج من ذلك نسبة دولرة قدرت بـ ٦٧,٨٪ الامر الذي يزيد من موارد المصارف ويشجعها على التسليف بالعملة الوطنية.

التسليف بالليرة

وكشف **سلامة** ان المجلس المركزي سيبحث في جلسته المقبلة، في حوافز اضافية للتسليف بالليرة، منها الاعفاء من الاحتياطي الالزامي وتفادي ربط الفائدة بالليبور. والتعميم المعني سيشمل التسليفات التي تمت منذ اول العام ٢٠٠٩ ولغاية حزيران ٢٠١٠. كما يهم البنك المركزي ان يؤكد الآتي:

– تفعيل عملية التسليف وضبط السيولة لتفادي اي زعزعة في السوق، لذلك ابقى على سياسته في اصدار شهادات ايداع على ٥ سنوات.

– تواصل البنك المركزي مع المؤسسات التي ستنبثق من مجموعة العشرين، علما بأن هناك معايير جديدة ستظهر وعلى لبنان مواكبتها.

– تبقى الاولوية لتأمين سيولة مرتفعة وليس للربحية.

نواب الحاكم وباسيل

من جهة اخرى رحب نواب الحاكم بانضمامهم الى مصرف لبنان، مؤكدين العمل لما فيه مصلحة البنك المركزي والقطاع.

من جهته اعرب الدكتور **باسيل** عن سرور الجمعية باكتمال الحاكمية، مشددا على استمرار التعاون بين مصرف لبنان والجمعية.

من سيخلف البعاصيري في مكافحة تبييض الاموال؟
اتركوا لحاكم مصرف لبنان ان يختار الشخص المناسب

بعد ان تم تعيين د. **محمد البعاصيري** امين سر هيئة التحقيق الخاصة بمكافحة تبييض الاموال نائبا ثانيا لحاكم مصرف لبنان، شغر المنصب الذي شغله سنوات واجاد في ادارته، وحمل الحاكم **رياض سلامة** الذي يرأس الهيئة المذكورة للبحث عن خلف له تكون له الخبرة الكافية في تسلم المنصب الذي له اوسع العلاقات مع المؤسسات المماثلة في الخارج، ومع الانتربول الدولي بصورة خاصة.

وقبل ان يجد الحاكم الشخص المناسب البعيد عن السياسة والطائفية لاقتراحه للحلول محل د. **البعاصيري**، كان النافذون يقدمون لائحة بعدة اسماء من الطائفة السنية لهذا المنصب باعتبار ان د. **محمد البعاصيري** هو من الطائفة السنية الكريمة.

فادي خلف: ٥٠٠ مليار دولار خسائر أسواق المال العربية

دعا أمين عام اتحاد البورصات العربية الدكتور **فادي خلف** الى المزيد من الرقابة والإفصاح والشفافية في الأسواق المالية العربية، ووضع الآليات الاستباقية التي يجب اتباعها خلال الأزمات، مثل آليات ضبط السوق عند انخفاض أحجام التداول وتحديد الحالات القصوى التي تؤدي الى إقفال السوق.

دعوة **خلف** جاءت خلال افتتاح المؤتمر الـ ٣٢ لاتحاد البورصات العربية الشهر الماضي في الدار البيضاء – المغرب، مشيراً الى ان خسائر أسواق المال العربية بلغت ٦٠٠ مليار دولار منذ بداية سنة ٢٠٠٨ الى الآن، وهبط مؤشر أسواق المال العربية خلال هذه الفترة بنسبة ٦٤,٧٦ في المئة مقابل ٦٦,٠٦ في المئة بالنسبة لمؤشر الأسواق الناشئة و ٥٩,٦١ في المئة بالنسبة لسوق الأسهم العالمية في المتوسط.

وأضاف: «أن الأسواق المالية العربية لم يكن بإمكانها تفادي الأزمة لأنها كغيرها من الأسواق المالية العالمية عرفت ارتفاع أسعار الأسهم الى مستويات عالية جداً».

الترتيب الجديد لمصارف الـ «ميغا» في نهاية شباط (فبراير) ٢٠٠٩

ارتفاع الأرباح ٩٠٠ مليون دولار وتراجع الودائع ٤٢ مليون دولار

تحول البرامج التوسعية المحلية والخارجية التي تنفذها المصارف العشرة الاولى في لبنان المعروفة بمصارف الـ MEGA دون تراجع نموها وزيادة موجوداتها وودائعها وأرباحها، فهي سجلت في شهري كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير) ٢٠٠٩ نمواً ولو ضئيلاً تمثل بزيادة الموجودات نحو ٩٠٠ مليون دولار، وبتراجع الودائع نحو ٤٢ مليون دولار، علماً ان أوساط تلك المصارف كانت تتوقع وقف النمو والتراجع في الموجودات والودائع وبالتالي الأرباح.

وفي تحليل للزميل **عدنان الحاج** لوضعية المصارف العشرة خلال الشهرين المذكورين، مستنداً الى ميزانياتها، يظهر الترتيب الجديد التالي لها:

اسم البنك	الموجودات في نهاية شباط ٢٠٠٩	الودائع في نهاية شباط ٢٠٠٩
مجموعة عوده سرادار	١٩,٩	١٧,٨
لبنان والمهجر	١٧,٧	١٥,٦
بيبلوس	١١,٦	٩
البحر المتوسط	٩,٦	٨
فرنسبنك	٨,٥	٧,٢
اللبناني الفرنسي	٦,٥	٥,٤
بنك بيروت	٥,٩	٤,٣
الاعتماد اللبناني	٤,٧	٤,١
اللبناني الكندي	٤,٣	٣,٩
سوسيته جنرال	٣,٨	٢,٨
بيروت والبلاد العربية	٣,٤	٢,٨

حجر الأساس للمجمع التجاري للبنك الإسلامي الأردني في العقبة

من اليسار: احمد عبد الكريم، موسى شحادة وحسني أبو غيدا

احتفل الشهر الماضي المهندس **حسني أبو غيدا** رئيس سلطة العقبة الخاصة و**موسى شحادة** نائب رئيس مجلس إدارة البنك الإسلامي الأردني والمدير العام، بوضع حجر الأساس للمجمع التجاري للبنك في العقبة.

وأكد **أبو غيدا** على ثقة رأس المال الأردني بالعقبة الخاصة وقدرتها على الاستمرار والنجاح، مثمناً دور البنك في دعم مسيرة الإقتصاد الوطني مشيراً الى ان الأصل في العمل هو المشاركة بين القطاعين العام والخاص وهو الطريق الأسلم للوصول للنجاح والتطور.

مجسم المجمع التجاري للبنك في العقبة

فيما أكد **شحادة** أن بناء هذا المجمع في العقبة جاء انطلاقاً من الدور الريادي للبنك في دعم الإقتصاد وتنمية المجتمع المحلي، وأن تمويل المشروع جاء من الأموال الداخلة في التمويل والإستثمار وبتكلفة إجمالية تبلغ حوالى خمسة ملايين دينار، واستمد تصميمه من فنون العمارة الإسلامية مع مواكبة تطورات التصاميم الهندسية الحديثة.

بنك يو بي اس السويسري يواصل تقهقره
خسائره في الربع الاول ١,٧ مليار دولار

«للأسف ليس بإمكاني حتى الآن ان ابلغكم بأخبار طيبة، بل على العكس انا مضطر لان اعرض عليكم مجموعة جديدة من البيانات غير المرضية وان اعلن المزيد من الاجراءات الصعبة».

هذا الكلام قاله الرئيس التنفيذي الجديد لبنك يو بي اس UBS السويسري **اوسوالد غروبل** في الجمعية العمومية للبنك التي اجتمعت في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي لتعرف الى اين وصل البنك.

وقد ابلغها **غروبل** الذي شغل قبل تعيينه على رأس يو بي اس منصب رئيس لكريدي سويس، ان البنك الذي تسلمه تكبد خسائر جديدة في الربع الاول من العام الحالي بلغت ١,٧ مليار دولار، رغم الاجراءات التي اتخذها لتقليص النفقات ووقف الهدر، ومنها خفض عدد العاملين في البنك من ٧٦٢٠٠ موظف الى ٦٧٥٠٠ موظف.

وكان البنك قد تحمل خسائر ضخمة نتيجة استثمارات عالية المخاطر وكان منها بشكل جزئي استثمارات في سوق العقارات الاميركية، الامر الذي دفعه لخفض نحو ٥٠ مليار دولار من اصوله.

كما انه يشهد معركة قضائية في الولايات المتحدة بشأن تورطه في اعمال تهرب ضريبي. ودفع ٧٨٠ مليون دولار في شكل غرامات وسلم بيانات عن بعض عملائه للسلطات الاميركية على الرغم من قوانين سرية البنوك السويسرية وذلك في اطار التوصل لتسوية للقضية.

باحمدان يفوز بجائزة الرئيس رفيق الحريري للريادة في الإستثمار

الشيخ عبد الله باحمدان يتسلم الجائزة من الحريري

قدّم النائب **سعد الدين الحريري** جائزة الرئيس الشهيد **رفيق الحريري** للريادة في الإستثمار لرئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الشيخ **عبدالله باحمدان**، وذلك للإنجازات والنجاحات التي حققها في مجال عمله.

وكانت مجموعة الإقتصاد والأعمال اعتمدت تقليداً منذ العام ٢٠٠٠ يقضي بتكريم مجموعة من القيادات الإقتصادية من القطاعين العام والخاص.

الكويت الوطني يعرض شراء ٤٠٪ من بنك بوبيان

وافق بنك الكويت المركزي على طلب بنك الكويت الوطني تجديد رغبته في شراء حصة بحد اقصى ٤٠ في المئة من رأسمال بنك بوبيان، واعطى البنك مهلة حتى ٢١ حزيران (يونيو) المقبل لإنهاء الصفقة.

واوضح بنك الكويت الوطني انه لا توجد مفاوضات رسمية حاليا مع اي طرف حول تملك حصة في البنك، مما يعني ان البنك يعتزم دخول المفاوضات بعد حصوله على موافقات المركزي.

صدق او لا تصدق
ارتفاع تحويلات الربع الاول من الامارات ١٥٪
الصيرفي الانصاري: الوضع العام حتى الآن لم يتأثر كثيرا

قدر الصيرفي المعروف في ابو ظبي **محمد الانصاري** التحويلات من دولة الامارات الى الخارج في الربع الاول من العام ٢٠٠٩ (من قيود ٥٧ شركة صرافة عاملة في الدولة) ارتفاع نسبة التحويلات الى اكثر من ٦٥ مليار درهم بزيادة تتراوح بين ١٢ الى ١٥٪ مقارنة بالربع الاول من العام ٢٠٠٨.

واوضح الصيارفة ان معدل نمو التحويلات الى خارج دولة الامارات كان قد تراجع في شهر كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩ بنسبة ١٠ في المئة مقارنة بشهر كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠٨، الا ان التحويلات سجلت نموا في شهري شباط وآذار (فبراير ومارس) ٢٠٠٩، اما بالنسبة الى الربع الرابع من عام ٢٠٠٨ فإن حجم التحويلات تراجع بنحو ٢٠ في المئة (بلغ في العام ٢٠٠٨ / ٥٥ مليار درهم).

وقال **الانصاري** انه من الصعوبة الآن الحكم على العام الحالي في هذا المجال اذ ان غالبية المعطيات التي تؤثر على قطاع الصرافة ستتضح خلال الربعين الثاني والثالث وتحديداً مع بداية النصف الثاني من العام وبعدها يمكن قراءة بعض المؤشرات الاساسية.

واضاف: سنرى اذا كانت السوق المحلية ستشهد عمليات استغناء واسعة وكبيرة عن الموظفين والعاملين لديها.

واشار الى ان الوضع العام حتى الآن لم يتأثر كثيرا بالازمة المالية العالمية، لافتاً الى ان عددا كبيرا من الموظفين خلال الاشهر القليلة الماضية بقوا في الدولة وانتقلوا للعمل في شركات اخرى.

افتتح المقر الرئيسي الجديد في مصر برأسمال ١٠٠ مليون دولار
بنك المشرق يعلن اعتزامه توسيع خدماته المصرفية في المنطقة

عبد العزيز الغرير
بنك المشرق

اعلن بنك المشرق انطلاق عملياته المصرفية للافراد وافتتاح المقر الرئيسي الجديد رسميا في مصر برأسمال ١٠٠ مليون دولار، وذلك بغرض الاسهام في النمو السريع الذي يشهده قطاع البنوك في جمهورية مصر العربية، اعتمادا على زيادة الطلب على الحلول المتنوعة للخدمات المصرفية للافراد والشركات.

وفي هذه المناسبة قال الرئيس التنفيذي للمشرق **عبد العزيز الغرير**: يشكل الانطلاق الرسمي لعمليات المشرق لخدمات الافراد في مصر – بافتتاح عشرة فروع في القاهرة والاسكندرية – بداية لفصل جديد في التوسع الاقليمي المتواصل للبنك، فمن خلال مقر المشرق الرئيسي بمنطقة مصر الجديدة، الذي يعمل فيه اكثر من مائتين وسبعين موظفا مصريا تم تدريبهم وتأهيلهم لتقديم مجموعة متنوعة من حلول الخدمات المصرفية للافراد والشركات تضمن تمتع عملائه بخدمات مستمرة تمتاز بالخدمة العالية الملائمة لاحتياجات السوق المصري.

واضاف الغرير: يعتبر قطاع البنوك المصري مساهما رئيسيا في نمو اقتصاد الدولة، وخصوصاً في ضوء الاداء القوي على مستوى الاقتصاد الكلي، ونمو اجمالي الدخل القومي الذي بلغ معدله ٧٪ عبر العامين السابقين. وسنواصل العمل مع الحكومة المصرية والبنك المركزي المصري لتأكيد قدرتنا على دفع عجلة الاستثمار وتقديم مساهمات حقيقية تساعد على نمو الاقتصاد المصري. كما تمت اضافة خدمة مميزة جديدة من قبل المشرق لكبار العملاء، وذلك من خلال افتتاح اول مراكز المشرق الذهبي في المقر الرئيسي بمصر الجديدة. ويقدم المشرق الذهبي، وهو خدمة شاملة لادارة الثروات طيفا واسعا من المزايا والخدمات المصرفية التي ستساعد العملاء على تخطيط اهدافهم المالية.

سالم برقان مديرا عاما للبنك العربي الاسلامي الدولي

عين مجلس ادارة البنك العربي الاسلامي الدولي في الاردن **سالم برقان** مديرا عاما مكان **غسان بندقجي** بعد قبوله استقالة الاخير، في خطوة قال انها تعكس سياسة البنك في استقطاب كوادر مؤهلة تسهم بفعالية في تحقيق استراتيجيته وتطوير ادائه وزيادة ربحيته.

ويعتبر **برقان** من الكفايات المتميزة التي كان لها حضورها الفاعل خلال مسيرته العملية.

وللمناسبة اعرب عن تقديره البالغ لقرار مجلس الادارة، واشاد بجهود المدير العام السابق السيد **غسان بندقجي** في قيادة البنك الذي عمل على تحويل الاهداف الاستراتيجية المرسومة الى نتائج ملموسة. واكد **برقان** على مواصلة الجهود بهدف التطوير وتحقيق تطلعات واهداف مجلس الادارة والعملاء، والسعي بالبنك لتقديم خدمات متميزة وفق مبادئ الشريعة الاسلامية.

الكويت الدولي يحافظ على تصنيف "A-" بنظرة مستقرة

حافظ بنك الكويت الدولي على تصنيفات وكالة فيتش العالمية الافتراضية للمدى الطويل (IDR) عند A- وللمدى القصير عند F2 ، التصنيف الفردي عند سي / دي، تصنيف الدعم عند «١»، دعم دور التصنيف عند (A-) فيما التوقعات للمدى الطويل (IDR) بقيت مستقرة.

وتعكس تصنيفات الـ «اي دي آر» وتصنيفات الدعم الاحتمال الكبير للدعم المتوقع من السلطات الكويتية عند الحاجة فيما يعكس التصنيف الفردي نجاح «الدولي» في التحول الى بنك اسلامي والعديد من التحسينات الهيكلية لقطاع الاعمال.

والمصرف يعمل سابقا وفق رخصة مصرفية مقيدة تسمح له بالاقراض العقاري فقط، وبما انه مصرف اسلامي، فقد قام الدولي بتنويع خدماته ما بين الخدمات المصرفية للافراد والشركات، وقام بتوظيف مديرين متخصصين وبتحسين اطار ادارة المخاطر، وقد رأت «فيتش» ان هذه المبادرات ايجابية.

مصرف البحرين المركزي يمنح ترخيصا لـ«بنكا سويزاري ايتاليانو – جنيراليه»
احمد البسام: خطوة ممتازة تخدم الطلب المتنامي على الخدمات المالية

منح مصرف البحرين المركزي ترخيصا لاحد اكبر المصارف السويسرية المتخصصة في الصيرفة الخاصة وادارة الثروات وهو مصرف سويزاري ايتاليانو BSI . AG وذلك لتأسيس مقر اقليمي في مملكة البحرين.

وقد رحب **احمد عبد العزيز البسام**، مدير ادارة التراخيص والسياسات في مصرف البحرين المركزي بقرار المجموعة بفتح مكتب لها في مملكة البحرين، واعتبرها خطوة ممتازة تخدم الطلب المتنامي على الخدمات المالية عموما وخدمات الصيرفة الخاصة وادارة الثروات خصوصا، سواء في مملكة البحرين او في المنطقة بوجه عام.

واضاف «ان المنطقة وبالاخص دول مجلس التعاون الخليجي تشهد ازدهارا اقتصاديا متجددا وقويا يختلف عن المرات السابقة، حيث تواكبه اصلاحات اقتصادية جادة تعزز من قوته واستمراريته ويساعد وجود المجموعة في هذا السوق الذي يتيح امكانيات هائلة للنمو للمؤسسات المالية».

ويخضع المصرف الذي تأسس في مدينة لوغانو بسويسرا عام ١٨٧٣ لإشراف الهيئة الفيدرالية السويسرية للرقابة المصرفية، ويعتبر البنك متخصصا في مجال الخدمات المصرفية الخاصة وخدمات ادارة الثروات التي تخدم قطاعي الافراد والمؤسسات.

ويقدر مجموع الاصول تحت ادارة المصرف بـ ٩٤ مليار فرنك سويسري، كما تقدر قيمة حقوق المساهمين بـ ٣,٢ مليارات فرنك سويسري ويعمل لدى المصرف حوالى ٢٠٠٠ موظف في جميع الفروع في انحاء العالم.

ويعتبر مصرف BSI . AG مملوكا بالكامل من قبل مجموعة التأمين العالمية جنيراليه (GENERALI) ومقرها الرئيسي في ايطاليا والتي تقوم بدور بارز في اسواق التأمين العالمية حيث انها حائزة على تصنيف AA من قبل ستاندرد اند بورز.

فاهان زانويان رئيساً تنفيذياً لمصرف الطاقة الاول

عـيّـن مصـرف الـطـاقـة الأول، وهـو أول بـنك إسلامي استثماري في العالم يركز حصرياً على قطاع الطاقة، **فاهان زانويان** رئيساً تنفيذياً له. وقبيل انضمامه الى المصرف عمل **زانويان** رئيساً لمجلس الإدارة ورئيساً تنفيذياً لشركة بي إف سي الدولية للطاقة لمدة أربعة أعوام وقبلها شغل منصب الرئيس والرئيس التنفيذي للسنوات العشر السابقة.

وعلق **عصام جناحي** رئيس مجلس إدارة مصرف الطاقة الأول على هذا التعيين قائلاً: «يعتبر تعيين **فاهان زانويان** رئيساً تنفيذياً إضافة مهمة الى سمعة المصرف ورفد الفريق الإداري فيه بالكفاءة المطلوبة خلال السنة الأولى من عمل المصرف. وستساعد معرفة وخبرة **زانويان** الواسعة التي تمتد الى أكثر من عقدين في قطاع الطاقة المصرف على تحقيق أهدافه على المدى القريب والبعيد».

بنك البلاد يعين خالد الجاسر رئيساً تنفيذياً له

عيّن مجلس إدارة بنك البلاد **خالد بن سليمان الجاسر** رئيساً تنفيذياً للبنك، وذلك بعدما تم الحصول على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي، وسوف يباشر مهام عمله اعتباراً من تاريخ ٢ أيار (مايو) الحالي.

يتمتع **الجاسر** بخبرات مصرفية تجاوزت ٢٠ عاماً شغل خلالها العديد من المناصب الإدارية العليا في مجالات متعددة من عمله في القطاع المصرفي، كما إنه قد شغل عضوية مجالس إدارات عدد من الشركات البارزة في السعودية.

وكان الرئيس التنفيذي المكلف لبنك البلاد **راضي فقيه** قد تمكن من بناء قاعدة قوية لتطوير البنك منذ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٧. وسوف يواصل **فقيه** مهامه نائباً للرئيس التنفيذي حيث سيعمل جنباً الى جنب مع **الجاسر**، للاستمرار في قيادة البنك نحو المزيد من النجاح والنمو مستقبلاً.

يوسف خلف: بنك عجمان يعدل بخططه بما يتماشى مع الأوضاع المستجدة

قال الرئيس التنفيذي لمصرف عجمان الإسلامي **يوسف خلف** ان الأزمة المالية العالمية دفعت البنك الى إعادة النظر بتوسعاته وخططه الإستثمارية. مؤكداً أنه مع ارتفاع نسبة مخاطر الإقراض توجهنا نحو التعامل مع الحكومات بشكل رئيسي، وخصوصاً حكومة عجمان وموظفيها.

وأوضح ان البنك سيركز على تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في عجمان، عدا عن التمويل السكني للمواطنين، مشيراً الى ان استراتيجية البنك تنص على فتح ٢٠ فرعاً في جميع أنحاء الإمارات خلال ٣ سنوات من الإنطلاق، أي قبل شهرين من الأزمة التي ستحد من التوسعات وستدفع البنك نحو تغيير أنشطته الإستثمارية التي كانت تتركز في القطاع العقاري.

ولفت **خلف** الى ان مصرف عجمان يركز حالياً على التمويل السكني الخاص بالمواطنين فقط. وأوضح ان التمويل الشخصي لا يستطيع ان يحتل مكانة التمويل العقاري، كون شروطه أصبحت أصعب وتسريح الموظفين يتزايد، وهناك وافدون يغادرون البلد، وهذا يؤثر على خطط التمويل وإصدار بطاقات ائتمان.

وأكد **خلف** ان البنك كان يطمح الى الاستحواذ على حصة ٢ في المئة من السوق المصرفي الإماراتي خلال ٣ سنوات، وعلى ٥ أو ٦ في المئة من الصيرفة الإسلامية، وهذا الأمر ممكن حالياً في ظل انحسار اهتمام القطاع البنكي بالتوسعات والتركيز على السيولة والمحافظة على الأصول.

يونيكورن مستمر في نشاطه الإستراتيجي المستند الى الاستحواذات

يوسف بن عبدالله الشلاش
بنك يونيكورن للإستثمار

أكد بنك يونيكورن للإستثمار UNICORN INVESTMENT BANK الذي يتخذ من البحرين مقراً له، ويملك ٦٠ في المئة من أسهمه مستثمرون سعوديون، ان التزام البنك كمصرف إسلامي بأحكام الشريعة جنبه التعرض للأصول السامة التي سببت خسائر كبرى للصناعة المصرفية حول العالم، وان تأثيرات الاضطرابات المالية العالمية فيه كانت في حدها الادنى، وبالتالي فهو مستمر في نشاطه الإستراتيجي الذي يستند الى الاستحواذات، ولا سيما في دول الخليج.

وبلغ صافي ربح البنك العام الماضي ٢٠٠٨، بعد تخفيض القيمة العادلة للأصول ٣٥ مليون دولار، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٢٩ في المئة عن العام ٢٠٠٧، في حين سجل البنك أرباحاً تشغيلية بلغت ٧٣,٨ مليون دولار قبل تخفيض القيمة العادلة للأصول، ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٤٦ في المئة مقارنة بما تحقق في العام قبل الماضي الذي بلغ ٥٠,٤ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك **يوسف بن عبدالله الشلاش** انه رغم المركز القوي للبنك فستستمر التحديات في الأشهر المقبلة، ولذا اتخذنا معايير فعالة لتقوية مركزنا المالي وتحسين السيولة، حيث أسس البنك في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لجنة لتدارس أزمة الأسواق العالمية، تضم أعضاء لجنة الموجودات والمطلوبات واللجنة التنفيذية للإدارة بهدف مراقبة السيولة وحماية مصالح البنك على المدى الطويل خلال هذه الأزمة العالمية.

بنك ليبي يرفع رأسماله الى ١٠ مليارات دولار

قرر المصرف الليبي الخارجي رفع رأسماله من مليار دولار الى عشرة مليارات دولار ليتمكن من تمويل توسعه في اوروبا وافريقيا، وكذلك لرفع حصته في البنك التجاري العربي البريطاني التابع لبنك اتش اس بي سي.

رئيس مجلس ادارة المصرف **محمد بيت المال** قال «ان المصرف سيركز عملياته في لندن من خلال تلك الحصة، كما سيسعى للتوسع في أنشطته في شرق وجنوب القارة الافريقية»، واضاف **بيت المال** «ليس لنا نشاط هناك وثمة ازدهار».

مؤسسة التمويل الدولية تمتلك ٩,٧٥٪ من بنك الاسكندرية

تملكت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ٩,٧٥ في المئة من اسهم بنك الاسكندرية مقابل استثمار ٢٠٠ مليون دولار في رأسماله.

وقال المسؤولون في كل من البنك والمؤسسة ان المؤسسة لم تدخل مباشرة الى ملكية البنك انما اشترت الحصة من بنك انتيسا سان باولو الايطالي وهذا الاخير يملك ٨٠ في المئة من اسهم رأسمال بنك الاسكندرية.

مدير مؤسسة التمويل الدولية في السعودية **وليد المرشد** قال ان اقدام مؤسسة التمويل الدولية على الاستثمار في بنك الاسكندرية يبرهن على اهتمامها بالسوق المالية المصرية.

من منطلق حرصه على النهوض بمسؤولياته الاجتماعية
المصرف العالمي رعى المؤتمر الدولي الثاني للتوحد في البحرين

من اليمين: الشيخ علي آل خليفة، د. مريم الجلاهمة وزين الشاكر

رعى المصرف العالمي GB CORP المؤتمر الدولي الثاني للتوحد في فندق شيراتون البحرين، وذلك في اطار حرصه على النهوض بمسؤولياته الاجتماعية وتقديم كل دعم ممكن للمجتمعات التي يتحضن اعمالها.

وجمع المؤتمر تحت مظلته، رئيس جمعية البحرين للاطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل الشيخ **علي بن عبدالله آل خليفة**، والوكيل المساعد للرعاية الاولية والصحة العامة د. **مريم الجلاهمة**، ومسؤولة التواصل مع الشركات في المصرف **زين الشاكر**، الى اكاديميين، وباحثين، ومزودي خدمات، واخصائيين، وافراد يعانون من اضطرابات طيف التوحد، بالاضافة الى عائلات المصابين بالتوحد والقائمين على رعايتهم من مختلف انحاء العالم.

وفي كلمة لها توجهت نائب رئيس جمعية البحرين للاطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل السيدة **سمية حسين** بالشكر الى مسؤولي المصرف بالقول «نحن ممتنون للمصرف العالمي على الدعم الكبير الذي يقدمه لهذا المؤتمر ومساهمته تجاه تطوير البنية التحتية الضرورية لتلبية احتياجات الاطفال. ومن المعروف ان الاطفال المصابين بالتوحد وذويهم يواجهون تحديات اكبر من تلك التي يواجهها الاطفال الآخرون من ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ يحتاجون الى رعاية فيها تأن وصبر ودراية».

«الاهلي المتحد»
افضل بنك في الشرق الاوسط لعام ٢٠٠٩

اختارت مجلة غلوبال فاينانس وللسنة الرابعة على التوالي البنك الاهلي المتحد كأفضل بنك في الشرق الاوسط لعام ٢٠٠٩ في انجاز يعكس مجددا مكانة البنك الريادية في المنطقة وتميزه المصرفي. كما فاز البنك في الوقت نفسه بجائزة افضل بنك في البحرين للعام ٢٠٠٩ من المجلة ذاتها التي تعتبر من اهم المجلات الدولية المتخصصة في القطاع المصرفي، وذلك بناء على استطلاع شامل لآراء وتقييمات ابرز المحللين الماليين والمدراء والخبراء المصرفيين، وعلى ضوء عوامل ومعايير رئيسية تشمل معدل النمو في الاصول وصافي الارباح ومبادرات التوسع والتحالف الاستراتيجي، الى جانب خدمة العملاء والاسعار التنافسية والمنتجات المالية المبتكرة.

وللمناسبة علق رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المتحد **فهد الرجعان** «اننا سعداء باختيارنا كأفضل بنك في الشرق الاوسط للعام الرابع على التوالي من قبل جهة مرموقة كمجلة غلوبال فاينانس، وهو اختيار يأتي بمثابة شهادة اخرى على نجاح جهودنا الدؤوبة الرامية الى تجسيد ارفع مستويات التميز المصرفي وتوفير افضل المنتجات والخدمات المصرفية لعملائنا».

توقع اتجاه البنوك السعودية الى مزيد من الإقراض لحفز النمو

طه القويز
بنك الجزيرة

قال رئيس مجلس إدارة بنك الجزيرة **طه القويز** ان المرحلة الحالية التي يمر بها الإقتصاد العالمي والقطاع المصرفي، تتطلب عودة البنوك للتركيز على الأسس والأعمال المصرفية الرئيسية، وتقوية العلاقة مع العملاء، متوقعاً ان تتجه المصارف نحو مزيد من علميات الإقراض لحفز النمو الإقتصادي في ظل توافر السيولة.

وذكر **القويز** لـ «الوطن» على هامش الجمعية العمومية الثالثة والأربعين للبنك ان وضع البنوك السعودية قوي جداً وتستطيع ان تقوم بدورها في الإقتصاد المحلي على أكمل وجه في المستقبل، مستشهداً بالنتائج الإيجابية للقطاع المصرفي عن أعمال الربع الأول من العام الجاري. ويتفق حديث **القويز** مع تصريحات سابقة، لاثنين من رؤساء البنوك السعودية هما الرئيس التنفيذي لمصرف الراجحي **عبدالله الراجحي** ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي **عبدالله باحمدان** أشارا فيها الى ان وضع البنوك المحلية ممتاز ومطمئن، وهي جاهزة للقيام بدورها خلال الفترة المقبلة في حال ساءت الأمور بشكل أكبر، وأن رؤوس أموالها تفوق ما تتطلبه المعايير الدولية بمعدل الضعف، إذ تقدر هذه الزيادة بنحو ٥٠ مليار ريال. وطالبا هيئة سوق المال بتسهيل اجراءات إصدار الصكوك والسندات وفتح منافذ جديدة لموارد أموال البنوك، في ظل ما تشهده السعودية من تنفيذ مشاريع تنموية عملاقة.

وتحسنت السيولة لدى البنوك بصورة كبيرة في أعقاب تدابير اتخذتها مؤسسة النقد ساما في وقت سابق لكن البنوك تفضل إيداع فوائض أموالها لدى ساما على إقراضها الى القطاع الخاص.

ستاندرد اند بورز تعدّل نظرتها المستقبلية حيال مصرف ستاندرد تشارترد من مستقر الى سلبي

اعلنت وكالة التصنيف الاميركية ستاندرد اند بورز انها عدلت نظرتها المستقبلية OUTLOOK لمجموعة ستاندرد تشارترد بنك STANDARD CHARTERED BANK التي تتخذ من لندن مقرا لها من مستقر STABLE الى سلبي NEGATIVE . الا ان الوكالة ابقت تصنيف المجموعة في مرتبة (أ+) (A PLUS) وآ ماينوس A-MINUS للقدرة الائتمانية للمجموعة على المديين المتوسط والطويل LONG AND SHORT TERM COUNTER PARTY CREDIT RATINGS وذكرت الوكالة انها عدّلت نظرتها المستقبلية بعد ان لمست بعض نقاط الضعف في الوضع العام للمجموعة ما يجعل تأثرها بالتدهور الناتج عن تدهور البيئة الاقتصادية امرا محتملا. وتوقعت الوكالة ان تشهد واردات المجموعة والمصارف التابعة لها في هونغ كونغ وآسيا والشرق الاوسط تراجعا بفعل تباطؤ الحركة في الاسواق المالية خلال العام ٢٠٠٩ .

WE EXPECT SCB TO GENERATE LOWER INCOME AS A RESULT OF A SLOWDOWN IN FINANCIAL MARKET ACTIVITY OVER THE COURSE OF 2009 .

وكذلك بفعل تدني الفوائد وانخفاض شهية المستهلكين.

ضخوا له رأسمالا جديدا فطار نصفه

علي البدري رئيسا لبنك الخليج الكويتي

يبدو ان رفع رأسمال بنك الخليج في الكويت الى ١,١٩ مليار دينار من خلال اصدار حقوق اكتتاب بقيمة ٣٧٥ مليون دينار (١,٢٩) مليار دولار لتغطية خسائر مشتقات تعامل بها وخسر كامل قيمتها، لم يساعده على تجاوز أزمته بدليل هبوط سعر سهمه الجديد لمجرد عرضه للتداول بنسبة ٥٠ في المئة (منتصف نيسان (ابريل) ٢٠٠٩).

وكانت الجمعية العمومية التي اقرت اصدار الاكتتاب متعهدة بضخ الاموال من خزائن كبار المساهمين، قد اختارت رئيسا جديدا للبنك ليحافظ لها على اموالها ويعيد للبنك عافيته، وقد اختارت **علي البدري** الرئيس السابق لهيئة الاستثمار الكويتية التي تملك ١٦ في المئة من بنك الخليج رئيسا له.

وقال مصدر لـ «البيان الاقتصادية» ان ادارة البنك الجديدة تنفذ خطة البنك المركزي التي وضعت لتجنيب البنك من الافلاس بكل دقة.

متى ضمان الودائع في لبنان؟

اعـلان افـلاس المصـرف ٥٣ فـي اميركـا مؤسسة ضمان الودائع تدعو اصحاب الودائع للاتصال بها لقبض ودائعهم

نيو فرونتير بنك NEW FRONTIER BANK هو اسم البنك الاميركي الجديد الذي افلس وطلب الحماية القانونية في ولاية كولورادو، وهو البنك الثالث والخمسون الذي اعلن افلاسه في اميركا جراء التورط في ديون مسمومة، وكان قد سبقه الى المرتبة ٥٢ بين المصارف المفلسة بنك مرسيد MERCED BANK الذي كانت لديه موجودات بقيمة ١,٧ مليار دولار اميركي.

وبإعلان افلاس البنك الجديد اصدرت مؤسسة ضمان الودائع المصرفية في كولورادو ومركزها غريزلي، بيانا تدعو فيها اصحاب الودائع الى الاتصال بها خلال ٣٠ يوما لقبض قيمة ودائعهم او اعطائها تعليمات بشأن تحويل ودائعهم الى مصارف اخرى.

نشير الى ان عدد المصارف الاميركية التي اعلنت افلاسها خلال العام ٢٠٠٨ بلغ ٢٥ مصرفا، اما عدد المصارف التي اعلنت افلاسها في الاشهر الاربعة الاولى من ٢٠٠٩ فقد بلغ ٢٨ مصرفا اي ان مجموع المصارف الاميركية التي انهارت تحت وطأة ازمة القروض المسمومة بلغ ٥٣ مصرفا حتى الآن. ومن بين المصارف التي اشهرت افلاسها نذكر:

اميركان ساوثرن بنك AMERICAN SOUTHERN BANK في ولاية جورجيا، ونقلت ملكيته الى مؤسسة ضمان الودائع الاميركية، وكان حجم اصول المصرف وصل الى ١١٢,٣ مليون دولار، وبلغت قيمة ودائعه ١٠٤,٣ ملايين دولار مع نهاية آذار (مارس) الماضي، وكلفت خسائره مؤسسة ضمان الودائع الاميركية ٤١,٩ مليون دولار.

الى ذلك اقفلت الهيئات التنظيمية المصرفية في ولاية ميشيغان مصرف ميشيغان هيرتج بنك MICHIGAN HERITAGE وسلمته الى مؤسسة ضمان الودائع الاميركية .

وبلغ حجم ودائع المصرف مع نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي ١٥١,٧ مليون دولار، بينما بلغت اصوله ١٨٤,٦ مليون دولار، وكلف مؤسسة ضمان الودائع ٧١,٣ مليون دولار.

ومصرف فرست بنك اوف بيفرلي هيلز FIRST BANK OF BEVERLY HILLS البالغة ودائعه مليار دولار، ووصلت اصوله الى ١,٥ مليار دولار العام الماضي.

وقدرت مؤسسة ضمان الودائع الاميركية، التي نقلت ملكيته اليها، كلفة افلاسه بـ ٣٩٤ مليون دولار .

وخلافا لما هو عليه الوضع في لبنان ودول عربية اخرى، فإن مؤسسات ضمان الودائع في الولايات المتحدة تغطي الودائع المصرفية حتى مبلغ ٢٥٠ الف دولار اميركي لكل حساب مصرفي.

مؤشرات اقتصادية

- بلغت حركة الرساميل الوافدة في نهاية شباط (فبراير) ٢٠٠٩ ما مجموعه ٢٠٣٦ مليون دولار مقابل ٢٢٨٩ مليوناً في الفترة عينها من العام ٢٠٠٨، بتراجع نسبته ١١ في المئة.
- يتوقع الخبراء ان تتراجع تحولات اللبنانيين من الخارج من ستة مليارات دولار الى ٥,٥ مليارات دولار.
- سجل ميزان المدفوعات في شباط الماضي فائضاً قدره ٦٦٤ مليون دولار مقابل ٥٤٣ مليوناً للفترة عينها من العام ٢٠٠٨ أي بزيادة ٢٢,٤ في المئة.
- تراجع العجز التجاري خلال الشهرين الأولين من العام ٢٠٠٩ من ١٧٤٦ مليون دولار الى ١٣٧٢ مليوناً أي بنسبة ٢١,٤ في المئة.
- انخفضت قيمة المستوردات من ٢٣١٩ مليون دولار في الشهرين الأولين من السنة الى ٢١٠٢ مليون دولار.
- ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية في الفترة عينها من ٥٥٤ مليون دولار الى ٧١٠ ملايين دولار أي بنسبة ٢٨ في المئة.

أما الصادرات الزراعية فارتفعت قيمتها من ١٩ مليون دولار الى ٢١ مليوناً.

توصية بتوزيع ٦٣ مليون دينار ارباحا على المساهمين
مجلس ادارة جديد لبنك الاسكان للتجارة والتمويل ومارتو رئيسا له

د. ميشيل مارتو

بنك الاسكان للتجارة والتمويل

وافقت الهيئة العامة العادية لمساهمي بنك الاسكان للتجارة والتمويل خلال اجتماع عقدته بحضور حملة الاسهم على توصية المجلس بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٢٥ في المئة اي ما يعادل ٦٣ مليون دينار، وتم انتخاب مجلس ادارة جديد بالتزكية من الدكتور **ميشيل مارتو** وبنك قطر الوطني (اربعة اعضاء) والشيخ **علي بن جاسم آل ثاني**، والمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية (عضوان) والمصرف العربي الليبي الخارجي (عضوان) والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (عضوان) ووزارة المالية سلطنة عمان. وقد عقد مجلس الادارة المنتخب جلسته الاولى بعد انتهاء اجتماع الهيئة العامة للمساهمين وتم انتخاب الدكتور **مارتو** رئيسا لمجلس الادارة وسعادة الشيخ **علي بن جاسم آل ثاني** نائبا لرئيس المجلس.

وقال الدكتور **ميشيل مارتو** رئيس مجلس ادارة البنك ان مجموعة بنك الاسكان تمكنت من مواصلة الاداء الجيد خلال العام ٢٠٠٨ ويتضح ذلك من خلال تحقيق ارباح صافية قبل الضريبة بلغت ١٤٢ مليونا كما بلغت الارباح بعد الضريبة ١٠١,٣ مليون دينار. وارتفع مجموع الموجودات بنسبة ٨ في المئة عن نهاية العام السابق وصولا الى ٥,٤ مليارات دينار، وبلغ مجموع حقوق الملكية ٩١١ مليون دينار. وبلغت نسبة كفاية رأس المال٣٣ في المئة في نهاية العام ٢٠٠٨ وتراجعت نسبة القروض غير العاملة من ٣,٢ في المئة في ٢٠٠٧ الى ٢,٢ في المئة في ٢٠٠٨.

مصرف الهلال يؤسس مصرفا اسلاميا في كازاخستان
ويعتزم مضاعفة رأسماله المدفوع بحلول نهاية العام الحالي

وقّع رئيس مجلس ادارة مصرف الهلال **احمد عتيق المزروعي** في ابو ظبي اتفاقية تأسيس مصرف اسلامي في جمهورية كازاخستان برأسمال ١٠٠ مليون درهم، مع نائب وزير المال في حكومة كازاخستان **رسلان دالينوف**، على ان يبدأ ممارسة نشاطه خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وتأتي الاتفاقية، بحسب **المزروعي**، في سياق خطط التوسعة التي تبناها المصرف. وسيكون المصرف الجديد مملوكا بالكامل من قبل مصرف الهلال وسيركز على قطاعي خدمات الافراد والشركات، الى جانب تقديم حلول اسلامية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبالنسبة الى زيادة رأسمال المصرف اوضح **المزروعي** ان المصرف سيرفع رأسماله المدفوع الى ملياري درهم بنهاية العام الحالي، مقارنة بمليار درهم عند التأسيس، اذ تمت زيادته بقيمة ٢٥٠ مليون درهم على ان تستمر الزيادة بالقيمة ذاتها كل ثلاثة اشهر حتى نهاية العام.

ومن جهته، قال **محمد برو** المدير التنفيذي للمصرف ان اجمالي الموجودات ارتفع منذ التأسيس الى نحو ٧ مليارات درهم، مبينا ان المصرف يتمتع بسيولة عالية جدا. واشار الى ان معدل التمويلات الى الودائع يبلغ نحو ٦٠ في المئة.

واوضح ان المصرف اصبح لديه حاليا ٨ فروع في الدولة، وسيرتفع العدد الى ١٦ فرعا خلال العام الحالي، بينما يسعى المصرف للتوسع في اسواق الخليج والاردن ومصر ابتداء من العام المقبل ٢٠١٠.

البحر المتوسط يفتتح مبنى الإدارة الإقليمية والفرع الرابع في صيدا وارتفاع عدد فروعه الى ٤٥ فرعاً

من اليسار: النائب محمد الحجار، السيد الحريري، محمد الحريري، النائبة بهية الحريري، نعمه صباغ وجميل بيرم

من اليسار: نعمه صباغ، محمد الحريري، رائد شرف الدين وجميل بيرم

واجهة البنك

افتتح في الشهر الماضي رئيس مجلس إدارة بنك البحر المتوسط ومديره العام **محمد مختار الحريري** مبنى الإدارة الإقليمية للجنوب والشوف الفرع الرابع للبنك في صيدا بحضور فاعليات المنطقة وحشد من كبار زبائن البنك تقدمتهم وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة **بهية الحريري** والنائب **محمد الحجار** ممثلاً رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب **سعد الحريري** وممثلون لرؤساء الكتل الأخرى.

وعلى هامش الحفل، أعلن المدير الإقليمي في الجنوب والشوف **جميل بيرم**، افتتاح فرعين جديدين للمصرف قريباً في النبطية وعاليه، وقال: «ان افتتاح هذا المركز الإقليمي يأتي ضمن خطة المصرف واستراتيجيته التوسعية لخدمة زبائننا كافة في كل المناطق ومن كل الأطياف، وفرع الوسطاني هو الرابع للبنك المتوسط في صيدا. وبعد نحو شهرين نحن على موعد مع افتتاح فرع جديد في مدينة النبطية ويليه بعد شهر فرع عاليه. وبذلك يثبت «البحر المتوسط» انه مصرف لكل لبنان بامتياز».

جائزة تقدير عالمية لبنك الاعتماد اللبناني ولرئيسه د. جوزف طربيه كشخصية مميزة في الاعمال والقيادة

د. جوزف طربيه يتسلم الجائزة

صورة تذكارية

حازت المجموعة المصرفية للاعتماد اللبناني ش.م.ل. على جائزة تقدير BIZZ AWARDS 2008 قدمتها المؤسسة الاميركية WORLD CONFEDERATION OF BUSINESSES خلال حفل تكريم اقيم في برج العرب في دبي بتاريخ ١ نيسان (ابريل) ٢٠٠٩ ضم نخبة من الشركات الناشطة والرائدة في الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط وماليزيا. والشركات موضوع التكريم تعمل في قطاعات اقتصادية حيوية كالنفط، والصناعات البتروكيمائية، والاتصالات، ومشاريع البناء والاعمار، والصحة العامة، والاستثمار والمصارف.

وكان الاعتماد اللبناني المؤسسة الوحيدة من لبنان التي تم اختيارها، اضافة الى مجموعة من الشركات العربية من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والكويت وقطر وجمهورية مصر وماليزيا والاردن، ما يدل على تميز المصرف ومنتجاته المصرفية المبتكرة وحسن ادارته وادائه المتميز. وتم اختيار الدكتور **جوزف طربيه** رئيس مجلس الادارة المدير العام، كشخصية مميزة في الاعمال والقيادة، اضافة الى التنويه بنخبة من اعضاء مجلس الادارة وفريق العمل الاداري في المصرف. وقد تسلم الجائزة الدكتور **طربيه**، وكانت له كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالقطاع المصرفي العربي الذي كان الاقل تضررا في الازمة المالية العالمية ونوه بالقطاع المصرفي اللبناني خصوصا الذي استطاع بفعل حسن ادارته وكفاءة السلطات النقدية والرقابية اللبنانية تجنّب الازمة المالية العالمية وآثارها.

بيت التمويل الأوروبي يطلق صندوق الصكوك العالمية بلس

أطلق بيت التمويل الأوروبي في لندن صندوقاً للإستثمار في الصكوك مقره أوروبا ويحمل اسم صندوق الصكوك العالمية بلس GLOBAL SUKUK PLUS FUND. وتتوافق جميع أعمال الصندوق مع أحكام الشريعة الإسلامية. كما سيتم إطلاق منتجات أخرى للإستثمار.

وسيعمل الصندوق تحت إدارة بيت التمويل الأوروبي التابع لـ «المصرف»، وهو صندوق مشترك سيتولى إبرام معاملات بمعدل أسبوعي يستثمر من خلالها في سوق الصكوك العالمية وفق آجال استثمارية في صكوك سيادية وشبه حكومية وصكوك تصدرها مؤسسات وشركات من مختلف أنحاء العالم.

إطلاق خدمة مشتركة لبنانية صينية بطاقة CLIP

د. مروان قدوره: ستجلب المزيد من الأعمال الى الإقتصادات المحلية والمؤسسات السياحية

في الثالث والعشرين من نيسان (أبريل) ٢٠٠٩، وفي مقر جمعية المصارف في لبنان، أعلنت شركة خدمات بطاقات الإئتمان CSC (CreditCard Services CO.) وشركة يونيون بي الصينية CUP (China UnionPAY) إطلاق خدمة قبول بطاقة CUP في أجهزة الصراف الآلي في تسعة بلدان شرق أوسطية وإفريقية، هي لبنان، سوريا، الأردن، اليمن، مصر، أفغانستان، العراق، جيبوتي والكونغو.

رعى الإحتفال رئيس جمعية المصارف في لبنان الدكتور فرنسوا باسيل وسفير جمهورية الصين الشعبية السيد ليو زيمينغ، والرئيس والمدير التنفيذي في شركة CSC الدكتور مروان قدوره، الرئيس التنفيذي في شركة CUP السيد كسو لويود بالإضافة الى وفد من أعضاء مجلس إدارة شركة CUP.

من اليمين: السفير LIU ZHIMING، XU IUODE، د. فرنسوا باسيل، د. مروان قدوره ود. مكرم صادر

من اليمين: منى عجمي وهيام منصور

من اليسار: ايلي أبو خليل، شفيقة سلام و CHE JUN

خالد أبو شقرا ونجوى حجار

لويود

وللمناسبة، قال السيد **كسو لويود** رئيس CUP في الافتتاح ان إطلاق هذه الخدمة يعتبر تقدماً بارزاً في أعمال CUP العالمية، وستتعاون CUP تعاوناً وثيقاً مع CSC من أجل توسيع نطاق شبكة قبول البطاقات الى المزيد من البلدان والمنتسبين الى شبكة CSC. ويبقى الهدف من ذلك هو تلبية طلبات إستعمال البطاقات من عدد كبير جداً من حاملي بطاقات CUP وتزويدهم بخدمات دفع أكثر ملاءمة وسلامة.

قدوره

من جهته، صرّح الدكتور **مروان قدوره** «ان عملية قبول البطاقات لن تفيد السياح الصينيين من استعمال بطاقتها في المناطق التي تتواجد فيها CSC فقط، بل أنها ستجلب المزيد من الأعمال الى الإقتصادات المحلية والمؤسسات السياحية، علماً ان أجهزة الصراف الآلي ستحمل شعار CUP وشاشات باللغة الصينية».

وقد وقعت شركتا CSC و CUP اتفاق تعاون في كانون الأول (ديسمبر) من عام ٢٠٠٨، والحدث الأبرز ان مدة ربط محول شركة CSC مع محول شركة CUP كان في مدة زمنية لا تتجاوز الأربعة أشهر.

وستقبل شبكة CSC هذه البطاقات التي يفوق عددها الـ ١,٨ مليار بطاقة على كل الصرافات الآلية ونقاط البيع المتواجدة في كل البلدان المرتبطة بشبكة CSC.

مع عملية الإطلاق التي تحصل اليوم في لبنان، وتشمل البلدان التسعة المذكورة أعلاه، أصبح لشركة CUP تواجد وقبول في ٦١ دولة ومنطقة لقبول بطاقات CUP.

د. باسيل

في ما يلي بعض المقاطع من كلمة د. **فرنسوا باسيل** بمناسبة إطلاق بطاقة CUP: «لقد قطعت في عقد واحد من الزمن الصناعة المالية في الصين شوطاً كبيرا وهاماً بفضل الجهود الهائلة والمنظمة التي أولتها الدولة لقطاعها المصرفي. فصناعة البطاقات قامت على مركزة كاملة مما يعني استثمارات مشتركة وتقاسماً عادلاً للكلفة بين المصارف والمناطق مع فعالية عالية في معالجة المعلومات وإجراء التسويات SETTLEMENT. وحبذا لو اتجهنا في لبنان الى مثل هذا النموذج بدل التجزئة القائمة والمكلفة للجميع دون استثناء».

«وخلافاً لسوق البطاقات ومع التفاوت الكبير بالحجم إذ ان المصارف الصينية ١٠٠ مرة أكبر حجماً من المصارف اللبنانية (٨٧٠٠ مليار د.أ) فإن مصارفنا اللبنانية حققت خلال العقدين الماضيين تقدماً ملموساً تنظيماً وإدارة وتقنيات ورساميل

الحضور

واعتمدت المعايير المصرفية العالمية وطبقتها بأمانة وشفافية. وكما مصارف الصين فقد بقيت مصارفنا بمنأى عن التأثيرات المباشرة للأزمة العالمية لأننا لم نوظف في الأدوات المركبة والمنتوجات المسمومة أو في المصارف والمؤسسات المالية التي تعثرت».

«نرحب ترحيباً حاراً بالتعاون بين CUP و CSC آملين ألاّ يظل يتيماً بل أن يتوسع الى التعاون المصرفي بين البلد الأصغر لبنان والبلد الأكبر الصين».

ونتمنى أخيراً التوفيق والنجاح للزميل **مروان قدوره** وفريق عمل CSC. والـ CSC هي إبنة ناجحة لمصارف كريمة أسستها ولمصارف عديدة تعمل من خلالها أو معها». ■

السنيورة رعى منتدى النمو في ظل الأسواق المضطربة:
لا بديل عن الإستثمارات في القطاعات الإنتاجية لنمو مستدام

من اليمين: فادي صعب، د. جوزف طربيه، جان اوغسبيان، الرئيس نجيب ميقاتي ورفيق زنتوت

افتتح الشهر الماضي في فندق موفنبيك منتدى المال والأعمال بعنوان «النمو في ظل الأسواق المضطربة» والذي نظمته شركة كونفكس انترناشيونال برعاية رئيس مجلس الوزراء **فؤاد السنيورة** ممثلاً بوزير الدولة **جان أوغاسبيان** وبحضور الرئيس **نجيب ميقاتي** وحشد من السفراء العرب والنواب والرؤساء والهيئات الإقتصادية والمالية والمصرفية.

وأكد الوزير **أوغاسبيان** أثناء إلقائه كلمة الرئيس **السنيورة** ان لا بديل عن الإستثمارات في القطاعات الإنتاجية أو ما يسمى بالإقتصاد الحقيقي لتحقيق النمو المستدام في الإقتصاد العربي.

وكان أول المتحدثين أمين سر الندوة **فادي صعب** الذي أشار الى الفرص الإستثمارية الثمينة المتوافرة في لبنان بالرغم من الأزمة.

أما رئيس مجلس إدارة شركة كونفكس انترناشيونال **رفيق زنتوت** فأشار الى حيوية القطاع الخاص اللبناني وقدرته على الصمود حتى في أدقّ الظروف.

ثم كانت كلمة لرئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتور **جوزف طربيه** فقال: إن ما حصل من تأخير في مقاربة حقيقة الأزمة ضاعف تكاليف معالجتها.

وختاماً عرض شريط مصور عن مسيرة الشهيد **باسل فليحان** المهنية والسياسية تكريماً له في ذكرى غيابه الرابعة.

فدرال بنك يتواصل مباشرة مع المغتربين
جولات عديدة لادارته في البلدان الخليجية والافريقية

من اليمين: جورج نصر، صخر الهاشم، ياسر مرتضى ونديم بويز اثناء قطع قالب الحلوى

من اليمين: ياسر مرتضى ونديم بويز

في اطار خطته التوسعية، يعمل «بنك فدرال لبنان ش.م.ل.» FEDERAL BANK على ترسيخ وجوده وتوسيع انتشاره في العالم وخاصة في بلدان الاغتراب اللبناني. لهذه الغاية، قام وفد من «بنك فدرال لبنان ش.م.ل.» يضم السادة: مدير عام المصرف **ياسر مرتضى**، مساعد المدير العام **جورج نصر** ومدير الفروع **نديم بويز**، بزيارة عمل الى دبي، التقوا في خلالها عددا كبيرا من المغتربين اللبنانيين، حيث تم اطلاعهم على الخطط التوسعية الجديدة التي سيعتمدها المصرف. وفي نهاية اللقاء لمس الوفد تجاوبا مشجعا من ابناء الجالية اللبنانية.

والجدير بالذكر ان ادارة بنك فدرال لبنان ش.م.ل. سبق وقامت بزيارات وبمهام مماثلة في كل من المملكة العربية السعودية وبعض الدول الافريقية. كما تؤكد الادارة الناشطة عزيمتها على مواصلة هذا الاسلوب الفريد من نوعه في العمل المصرفي والذي يعتمد على التواصل المباشر مع عملاء المصرف عموما ومع الجاليات اللبنانية المنتشرة في كافة اقطار العالم خصوصا.

اسرار مصرفية

● طلب من هيئات رقابية نافذة، تشديد الرقابة على عدد من الشركات المالية للتأكد من تورطها في التسبب بخسائر كبيرة لعملاء يضاربون بأموالهم بناء على نصائحها.

***

● تمنى مدراء فروع في احد المصارف على رئيس المصرف عدم الترشح للنيابة على احدى اللوائح تجنبا لحصول مقاطعة لفروعهم من عملاء لهم اتجاهات اخرى.

***

● يخالف عدد من مصارف الاستثمار الاعمال المسموح لها بممارستها لا سيما تجاوزها نسب التمويل للقطاع العام بدلا من تفعيل توظيفاتها في المشاريع الانتاجية.

قيل ان مصرف لبنان وجه اليها تحذيرا لتصحيح اوضاعها والا اضطر الى فرض غرامات مالية عليها.

● ثبت ان عددا من المصرفيين لا يتابع ما يصدر عن مصرف لبنان من تعاميم ومذكرات ومشاريع قوانين، فرغم صدور قانون الدمج المصرفي قبل خمسة اشهر ونشره، فإن بعضهم يسأل مصرف لبنان اين صار قانون الدمج؟

***

● كلف روجيه تمرز احد معاونيه السابقين في انترا وفي بنك المشرق، ليبحث له عن مصرف للبيع، ولم يذكر تمرز من الجهة التي تبحث عن شراء مصرف مع العلم ان تمرز مطلوب من العدالة ولا يجرؤ على دخول لبنان.

***

● يطالب مصرفيون يمارسون اعمال التأمين عبر المصارف BANCASSURANCE مصرف لبنان بإصدار قانون يشرع لهم ممارساتهم هذه بما هو جار في دول اوروبية واميركية عديدة.

***

● لاحظنا خلال ندوة في «دار البيان» حول القروض المصرفية لشراء السيارات CAR LOANS ان الضامنين المتعاقدين مع المصارف لضمان هذه القروض، يشكون تزايد الخسائر من هذا النوع من التأمين.

خطباء المنتدى الاقتصادي العربي ركزوا على الازمة المالية العالمية

من اليمين: د. فرنسوا باسيل، الرئيس عدنان القصار، رياض سلامه، الرئيس فؤاد السنيوره، الرئيس نادر الذهبي، النائب سعد الحريري ورؤوف ابو زكي

من اليمين: د. مكرم صادر، د. روبير عيد، د. نعمان الازهري، عبد المجيد الشطي، يوسف نصر ود. MICHEL MAILA

من اليسار فيصل المطوع

من اليمين: سميح سعاده وانطوان شويري

من اليسار: محمد عيتاني

عقد في ٢ نيسان (ابريل) الماضي في العاصمة اللبنانية المنتدى الاقتصادي العربي برعاية رئيس مجلس الوزراء **فؤاد السنيورة** وحضور رئيس وزراء الاردن **نادر الذهبي** ووزير التجارة السعودي **عبدالله بن احمد زنيل**، و**عبد العزيز السالم الصباح** محافظ البنك المركزي الكويتي، د. **اديب ميالة** حاكم مصرف سوريا المركزي ورئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة **صالح كامل** وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية.

بداية رحب رئيس مجموعة الاقتصاد والاعمال **رؤوف ابو زكي** بالمشاركين، ثم كانت كلمات على التوالي لرئيس جمعية مصارف لبنان د. **فرنسوا باسيل** ولرئيس مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية **عدنان القصار** ولحاكم مصرف لبنان **رياض سلامه**، ولرئيس كتلة المستقبل النيابية **سعد الحريري** ولرئيس مجلس الوزراء **فؤاد السنيورة** ورئيس مجلس الوزراء الاردني **نادر الذهبي**.

وركز جميع الخطباء في كلماتهم على الازمة المالية العالمية وآثارها على المنطقة.

اما الخبراء الذين شاركوا في المنتدى فقد عبروا عن تشاؤمهم من تداعيات الازمة المالية العالمية، وابدوا خشيتهم من امتدادها على القطاعات الاقتصادية كافة.

اما بالنسبة الى الدول العربية فقد رأى الخبراء ان الازمة سوف تؤثر بشكل محدود على اقتصاداتها بينما هي لم تؤثر على لبنان وسوريا لغاية الآن، حيث تجنبت مصارفهما التورط بالاسباب التي ادت الى الازمة.

من اليسار: فادي موصللي، عبدالله الشكره، منير حيدر، رشيد حسن، منير دويدي، محمد عياش واحمد مطر

من اليسار: شفيق محرم، صالح كامل ومبارك الخفرة

المكرمون

كرم المنتدى في نهاية اجتماعاته عددا من القيادات الاقتصادية من القطاعين العام والخاص، وهم السادة: رئيس الوزراء اللبناني **فؤاد السنيورة** ورئيس الوزراء الاردني **نادر الذهبي** ومحافظ البنك المركزي الكويتي **سالم عبد العزيز الصباح** جائزة الريادة في الانجاز، فيما حاز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك الاهلي التجاري الشيخ **عبدالله باحمدان** جائزة الرئيس الشهيد **رفيق الحريري** للريادة في الاستثمار، وذهبت جائزة الشهيد **باسل فليحان** للقيادات الشابة الى الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة للاستثمار والرئيس التنفيذي لشركة سيراميك رأس الخيمة **خاطر مسعد**.

المعرض المرافق للمؤتمر

من اليسار,OTILIA BIACSI، ايلي واكيم والنائب سعد الحريري (جناح ICAR WAKIM)

من اليمين: النائب سعد الحريري، محمد الحريري وديالا شقير (جناح BANKMED)

من اليمين: مهى منصور، علي جشي، النائب سعد الحريري وآية عناني (جناح المستثمر)

من اليمين: ياسر الحاج، سمير غانم، النائب سعد الحريري، وليد دياب (في الخلف) ومحمد عياش (جناح DOLMEN)

الحريري في جناح SGBL ويظهر عن يمينه جورج صغبيني

من اليسار: غنى دندن، يعقوب ندى، السيدة عثمان، النائب سعد الحريري، جوزف كسرواني ورندى بدير (جناح بنك عوده)

من اليمين: العميد سامي نصيري، مايكل كيرانتي، نجوى حجار، النائب سعد الحريري، ميشال خديج، جوزف سركيس وسامي العازار (جناح بنك الاعتماد اللبناني)

من اليمين: دانيا دقاق، ملاك البابا، سينتيا كرم، نصري قازان، ميريم كراكي، سعيد علي حسن، النائب سعد الحريري، د. مازن الصلح، خليل زيدان وكارين حجار (جناح FRANSABANK)

عبدالله باحمدان (رئيس مجلس ادارة البنك الأهلي السعودي) :

سياسة مؤسسة النقد العربي السعودي ذللت انعكاسات الأزمة العالمية وتداعياتها

يُعتبر البنك الأهلي التجاري (NCB) أعرق البنوك السعودية وأولها نشأة حيث بدأ البنك نشاطه في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٣، ومنذ تأسيسه ظل الشكل القانوني للبنك شركة تضامن إلى أن تم تحويله إلى شركة مساهمة عام ١٩٩٧، وذلك كخطوة لطرح أسهمه للاكتتاب العام إلى أن دخلت الحكومة عام ١٩٩٩ ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة التابع لوزارة المالية مساهماً في أغلبية ملكية البنك. رأسمال البنك اليوم يبلغ نحو ٤ مليارات دولار وأصوله تفوق الـ ٥٩ مليار دولار.

رئيس مجلس الإدارة الشيخ عبدالله باحمدان تحدث في مقابلة مع «البيان الإقتصادية» عن تداعيات الأزمة المالية العالمية على منطقة الخليج وتحديداً على المملكة العربية السعودية، متطرقاً إلى السياسة المصرفية المتحفظة التي تعتمدها مؤسسة النقد العربي السعودي والسياسة المصرفية العامة ودورها في تذليل انعكاسات الأزمة وتداعياتها.

السعودية تستوعب الأزمة

■ **يُشار إلى أن الحديث عن عدم تأثر السوق السعودي بالأزمة المالية العالمية دعائي وبعيد عن الواقع، ما تعليقكم؟**

– ليس دقيقاً بالطبع القول أن السوق السعودي لم يتأثر بالأزمة بشكل مطلق، نحن جزء من هذا العالم ولسنا بمنأى عما يحدث حولنا وقد طاولت الأزمة أسواق العالم كافة بشكل واضح لا يخفى على أحد، إلا أن سياسات المملكة المالية الحصيفة وخصوصاً المتعلقة باحتياطات الدولة التي تقوم بإدارتها مؤسسة النقد السعودي، قد ولّدت لديها إمكانات كافية للتعامل مع هذه الأزمة واحتواء تداعياتها مما حدّ كثيراً من الأضرار. والمملكة اليوم هي من أقل الدول تأثراً بل إن دورها ينظر إليه بشكل إيجابي، إلى جانب بعض الاقتصادات الناشئة الأخرى مثل الصين والهند والبرازيل للتقليل من انكماش الاقتصاد العالمي في عام ٢٠٠٩ على الأخص.

تمويل المشاريع مستمر

■ **بناء على ما سبق إلى أي مدى تأثرت السعودية بالأزمة الراهنة؟**

– كما سبق وذكرنا فإن تأثر السعودية بالأزمة كان محدوداً ومحصوراً، وقد صرح المسؤولون السعوديون مراراً عن مواصلة عملية الإنفاق الحكومي كما في السابق وعدم تأثرها بالمخاوف الناجمة عن الأزمة العالمية، إضافة إلى ذلك فإن المشاريع التي تم الإعلان عنها قبيل الأزمة مستمرة وتمويلها مضمون حتى لو اضطر المسؤولون للجوء إلى الاحتياطات. وهذا من شأنه بطبيعة الحال المحافظة على استقرار الوضع الاقتصادي في البلاد.

سياسة مصرفية متحفظة

■ **كيف كان وقع الأزمة المالية على القطاع المصرفي السعودي؟**

– بخلاف ما حصل في غالبية الدول حول العالم، لم يتأثر القطاع المصرفي السعودي بشكل كبير بالأزمة المالية، ويعود ذلك أولاً إلى محدودية الاستثمارات الخارجية التي لم تشكل أكثر من ١٠ في المئة من مجمل الاستثمارات السعودية، بجانب نسب الأرباح الضخمة التي حققها القطاع المصرفي في الأعوام السابقة والتي شكلت داعماً قوياً لرؤوس أموال البنوك وسيولاتها والتي بدورها ساهمت في احتواء الخسائر المترتبة عن الأزمة. من جهة أخرى، لعبت السياسة المصرفية المتحفظة والنهج الذي تبعته مؤسسة النقد السعودي دوراً أساسياً في تذليل انعكاسات الأزمة وتداعياتها على السوق المحلي.

ريادة القطاع المصرفي السعودي

■ **ما هي الإجراءات التي اتخذها القطاع المصرفي السعودي للحفاظ على مكانته في ظل الظروف الراهنة؟**

– تعتمد المصارف في المملكة بشكل دائم إجراءات احترازية منها المراقبة الجيدة لإستثماراتها وتأمين المخصصات اللازمة لها، ناهيك عما تتمتع به المصارف السعودية من سيولة مرتفعة، وكفاية رأسمال تفوق متطلبات معايير بازل ٢.

■ **هل تؤيدون تحديد سقف أسعار للفوائد؟**

– في اعتقادي من الصعب وضع سقف لأسعار الفوائد، بحكم أن عملية احتسابها تتم بناء على معايير وعوامل ومتغيرات تختلف باختلاف العملاء وأعراض تمويلهم وتفاوت درجة المخاطر وتقلبات الأسواق في القطاعات المختلفة.

السوق السعودي محمي

■ **وماذا عن فرض قيود على الأموال التي تدخل السوق السعودي؟**

– في هذا الشأن فإن مؤسسة النقد السعودي تعتمد سياسة متحفظة من الأصل، وكذلك هيئة سوق المال في إدارة عملية دخول الأموال الساخنة للاستثمار في المملكة العربية السعودية، وباعتقادي فإن ضوابطها كافية لحماية السوق من المفاجآت والنكسات المالية.

■ **كيف تنظرون إلى مسألة إعادة تقييم أصول البنوك بأسعار تختلف عن أسعارها الواقعية؟**

– هذه الآلية تعتمدها المصارف بشكل مستمر، بحيث تأخذ المخصصات بناء على التقييم، وبالتالي فإن الأصول تعكس قيمتها السوقية الواقعية.

التصنيف موضع شك!

■ **كيف تقيّمون وضع شركات التصنيف اليوم في ظل الأزمة؟**

– أصبحت عمليات التصنيف اليوم موضع تساؤل غالبية المؤسسات والأفراد بعد أن أثبتت الأزمة عدم صوابية العديد من التصنيفات العالمية بما يتناسب مع القيمة الحقيقية لأصول المؤسسات المصنفة، والتي ظهر الكثير منها في بعض الشركات والمؤسسات التي تأثرت بالأزمة المالية العالمية بشكل كبير و مباشر.

■ **هل ينبغي في رأيكم وقف الاكتتابات الجديدة في السوق السعودي؟**

– لا أرى ضرورة أو حاجة لوقف الاكتتابات الجديدة، ولكن يجب بالمقابل التزام الدقة والحذر ودراسة متغيرات السوق بتفحص أعمق.

استثمار حذر

■ **هل تغيرت وجهة الاستثمارات المحلية في المملكة وأين ترون اليوم الفرص الواعدة للاستثمار؟**

– لا شك في أن الاستثمار أصبح أكثر تحفظاً في مجالات معينة أكثر من غيرها، إلا أن الوجهة الاستثمارية العامة لم تتغير، وعمليات الاستثمار المحلي لا زالت مستمرة ولكن بحذر.

■ **هل من رسالة معينة توجهونها إلى المسؤولين العرب؟**

– أدعو السلطات العربية، سياسية كانت أم اقتصادية، إلى التمعّن بأسباب الأزمة وتداعياتها على المنطقة، تمهيداً لاعتماد السياسات اللازمة واتخاذ الخطوات الكفيلة لحماية الاقتصادات العربية من تداعيات هذه الأزمة التي يعيشها العالم اليوم. ■

محمد الحريري (رئيس مجلس ادارة BANKMED ومديره العام):

مصارفنا تنمو داخل جو نظامي متين يرفع الاقتصاد ككل الى مستويات مالية راقية

حديث السيد محمد الحريري رئيس مجلس ادارة BANKMED ومديره العام الى «البيان الاقتصادية» طاول الاوضاع الاقتصادية في لبنان مستندا الى احصاءات مصرف لبنان ليصل الى القول بأن الاقتصاد اللبناني يمثل نموذجا فريدا للمناعة المالية.

وفي حديثه عن القطاع المصرفي يفي حاكم مصرف لبنان رياض سلامه حقه بالنسبة الى هندساته المالية الناجحة والتي هي موضع تقدير وفخر محليا ودوليا، اذ انها جذبت الرأي العام العالمي والباحثين الماليين الكبار للنظر في وضع هذا القطاع الاستثنائي في تأقلمه مع الظروف الصعبة والاستمرار في النمو وتحقيق الارباح.

وليؤكد حياد BANKMED بالنسبة الى انتخابات رئاسة جمعية مصارف لبنان يقول انه مع الترشيح الافضل ومع من يعتمد السياسة الشفافة المتجاوبة مع توجهات السلطات الحكومية ومصرف لبنان.

واجاب الحريري على سؤال عن نتائج بنك ميد فأكد بالارقام ايضا ما حققه من نمو وما خطط ويخطط له للوصول الى التطوير المتكامل على كافة الصعد. ويختم: نحن ملتزمون في العام ٢٠٠٩ بمتابعة دورنا الرائد ومحافظتنا على نجاحنا.

مجموعة مصارف «ألفا» تعكس صدقية المنافسة الشريفة التي تعمل على أساسها المصارف اللبنانية

نموذج فريد للمناعة المالية

■ كيف تنظرون الى أوضاع لبنان الإقتصادية وهل تساعد هذه الأوضاع على تحقيق المزيد من النمو في القطاع المصرفي لاسيما بالنسبة الى الأرباح؟

– في ظل تفشي الأزمة المالية الراهنة التي طاولت عدداً كبيراً من الإقتصادات العالمية، يبدو العام ٢٠٠٩ صعباً عالمياً من حيث الركود الإقتصادي. أما على الصعيد المحلي، ما زالت الظروف إيجابية والإقتصاد اللبناني مُمثِلاً نموذجاً فريداً للمناعة المالية. وبحسب إحصاءات مصرف لبنان، فإن فائض ميزان المدفوعات لشهر شباط ٢٠٠٩ بلغ ٣٠٠ مليون دولار، فيما ارتفع الفائض التراكمي الى ٦٦٤ مليون دولار. كما أن معدل التضخم لم يتجاوز مستوى الـ ٤٪ مع التأكيد على استمرار الإقبال على الإيداع في المصارف اللبنانية والتحويلات من العملات الصعبة الى الليرة اللبنانية بانخفاض نسبة الدولرة الى ٦٨٪ في نهاية شهر شباط ٢٠٠٩.

يتابع الحريري: وبحثاً عن حلول إستباقية لأي عوامل سلبية قد تؤثر على الإقتصاد المحلي، تعمل الحكومة اللبنانية بالتعاون مع مصرف لبنان على تطبيق تدابير جديدة من أجل تخفيض كلفة الدين العام كإعفاء المصارف من الإحتياطي الإلزامي لمدة ١٢ شهراً، بالإضافة الى تدابير أخرى تهدف الى استيعاب وخلق فرص عمل للبنانيين العائدين من دول الإغتراب ولتحسين المناخ الإستثماري في لبنان. ويبقى الإقتصاد اللبناني مدعوماً بقطاع مصرفي رصين يمتلك كل العناصر النظامية التي تجعله بمنأى عن التداعيات المباشرة للأزمة، فالسيولة متوافرة ويمكن للمصارف تحقيق المزيد من النمو في الأرباح خلال سنة ٢٠٠٩.

كما ان المصارف اللبنانية تنمو داخل جو نظامي متين يرفع الإقتصاد ككل الى مستويات مالية راقية ومثالية. وإذا أردنا أن ننظر الى ما قد يؤثر إيجاباً أم سلباً على نمو القطاع المصرفي، من الخطأ التوقف عند العوامل الإقتصادية فحسب. فالمخاطر الحقيقية تأتي من الإنعكاسات السياسية والأمنية، وإذا لم تحصل انعكاسات أمنية سلبية على لبنان، تكون الأوضاع الإقتصادية إيجابية جداً تدفع لبنان وقطاعه المصرفي ضمناً الى التقاط فرص نجاح ذهبية.

هندسات سلامه موضع تقدير

■ اصبح القطاع المصرفي اللبناني موضع اهتمام وتقدير في الأوساط المالية والمصرفية العالمية، وتجسد هذا التقدير باحتفالات التكريم التي تقام لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة باعتباره مهندس السياسة المصرفية اللبنانية، فما هو تعليقكم على ذلك؟

– لا شك ان استراتيجية مصرف لبنان المتحفظة في مراقبة وإدارة المخاطر شكلّت الأسباب الرئيسية في تحييد لبنان من الأزمة المالية العالمية وتداعياتها المتواصلة. فتوجُه مصرف لبنان برئاسة حاكمه الأستاذ رياض سلامة نحو بناء صناعة مصرفية قوية حمل القطاع ككل الى الإبتعاد عن التوظيفات في أموال غير مضمونة. وظهر حاكم مصرف لبنان، مهندس السياسات المالية والمصرفية الناجحة، موضع تقدير وفخر كبيرين ليس فقط داخل الأوساط المحلية بل على صعيد أهم المؤسسات الدولية حول العالم.

يضيف: ونذكر أيضاً دور المصارف الأساسي في إظهار موقع لبنان المميز في مرحلة التقلبات الكبرى بإعتمادها ثقافة مالية محافظة رغم الظروف السياسية والأمنية المربكة التي مررنا بها خلال السنوات الماضية. ونشير الى أن هذه السياسة المحافظة ثابتةٌ تاريخياً فهي مُتّبَعة أيضاً في المراحل الإيجابية مما يُعطي المصارف اللبنانية نقاط تقدم في الظروف الأكثر توتراً.

المنافسة الشريفة

■ ما هو رأيكم بنتائج مجموعة ألفا حيث سجلت المصارف المنضوية ارباحاً جيدة، فهل تتوقعون ارتفاع عدد اعضاء المجموعة الى اكثر من ١١ ام تتوقعون انخفاضاً للعدد نظراً للظروف الإقتصادية المأزومة في المنطقة؟

– اذا نظرنا الى تعدد الأحداث المأساوية التي عصفت بلبنان على مدى الأربع سنوات الماضية، يمكننا تقدير مدى أهمية نجاح القطاع المصرفي اللبناني على التأقلم مع الظروف الصعبة والإستمرار، لا بل النمو والإنتشار وتحقيق الأرباح المتنامية التي جذبت الرأي العام العالمي والباحثين الماليين الكبار للنظر في وضع هذا القطاع الإستثنائي.

يتابع رئيس الـ BANKMED: يعد القطاع المصرفي اللبناني ٦٠ مؤسسة مصرفية موزعة حسب حجم ودائع كل منها الى أربع مجموعات وهي: مجموعة ألفا والتي تضم ١١ مصرفاً يتعدى حجم ودائع كل منها المليارَي دولار، مجموعة بتا والتي تضم ١٣ مصرفاً، غمّا ١٢ مصرفا ومجموعة دلتا التي تضم ٢٣ مصرفاً يبلغ حجم ودائع المصرف فيها أقل من ٢٠٠ مليون دولار. أظهرت مجموعة ألفا نتائج لافتة حيث زادت أصولها بنسبة ٥٠٪ من ٥٦ مليار دولار في الـ ٢٠٠٤ وصولاً الى ٨٤ ملياراً في نهاية سنة ٢٠٠٧. أما بالنسبة الى الأرباح المسجلة لهذه المجموعة فأتت جيدة جداً مع ٧٩٨ مليون دولار في ٢٠٠٧ بزيادة ١١٩٪ مقارنةً بـ ٣٦٥ مليوناً لسنة ٢٠٠٤.

يضيف: إن مصارف المجموعات الأربع خاضعة

لرقابة وتعاميم مصرف لبنان، كما ان جميع هذه المصارف تعمل ضمن إطار نظام متساو بحيث يسعى كل منها الى الإنتشار والتوسع لتحقيق ربحية متنامية في ظل ظروف تنافسية شرعية وسليمة. ورغم أوضاع المنطقة والعالم المربكة مالياً، حققت الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية نمواً ملحوظاً في نهاية شهر شباط ٢٠٠٩ أظهرت زيادة ١٣٪ في الأصول من شهر شباط ٢٠٠٨ وصولاً الى ٩٥.١ مليار دولار، وزيادة في الودائع المصرفية نسبتها ١٤.٥٪ في شباط ٢٠٠٩ مقارنة بشباط ٢٠٠٨. ففي ظل هذه الأجواء والأرقام الإيجابية نستبعد انخفاض عدد أعضاء مجموعة ألفا ولكن تبقى الإحتمالات واردة لناحية زيادة عدد مصارف مجموعة ألفا، الأمر الذي سوف يعكس مرة جديدة صدقية قواعد المنافسة الشريفة التي تعمل على أساسها المصارف اللبنانية من جهة وزيادة حجم وقدرة استيعاب السوق من جهة أخرى.

نرحب بمن يقدم الافضل

■ من ترشح لرئاسة جمعية المصارف بعد انتهاء ولاية د.فرنسوا باسيل؟

– في موضوع الترشيحات لمنصب رئاسة جمعية المصارف اللبنانية، أودّ التأكيد أن همنا الأول في بنك البحر المتوسط يبقى تجنيب القطاع المصرفي تداعيات الأزمة المالية العالمية والمحافظة على معدلات النمو والأرباح المحققة في الفترة الأخيرة. كما أننا نرحب بأي مبادرة ترشيح تسعى الى تقديم الأفضل لجهة

■■■

ملتزمون في العام ٢٠٠٩ بلعب دورنا الرائد والمحافظة على نجاحنا

■■■

المصارف اللبنانية باعتماد سياسة شفّافة تتأقلم مع التوجهات المالية والنقدية المُتَّبعة من قبل السلطات الحكومية ومصرف لبنان.

نمو جيد وتطوير متكامل

■ يلاحظ ان مصرفكم يحقق نمواً ملحوظاً رغم الأزمة المالية الراهنة، فإلى ماذا تعزون مثل هذا النمو؟

– لم يتأثر بنك البحر المتوسط كسائر المصارف اللبنانية بالأزمة المالية العالمية. وتشير الأرقام الى أنه خلال العام ٢٠٠٨ بلغت أصول المصرف ٩.٦ مليارات دولار، بينما بلغت الودائع ٧.٤ مليارات دولار، وحققت التسليفات الى القطاع الخاص نمواً نسبته ٥٥٪ فبلغت ٣.١ مليارات دولار، بينما أرتفع الدخل الصافي بنسبة ٧٧٪ ليصل الى ٧١ مليون دولار. ويعود هذا النمو الى ما قد أُتم على مدى الثلاث سنوات الماضية من خطة الدمج وإعادة الهيكلة وإعادة التنظيم داخل المصرف بشكل ميسّر وفعّال. فالنتائج المالية الجيدة جداً تُكرس أهمية توجهنا نحو تطوير متكامل لأعمال بنك البحر المتوسط من حيث إطلاق خدمات مصرفية شاملة. وذلك بالإضافة الى التوسع الدائم في الخدمات المصرفية للتجزئة Retail Banking الى جانب خدمة المؤسسات والشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة. فحققنا قفزة نوعية في مجال خدمة الزبائن إن على صعيد الفروع أو من خلال الخدمات عبر الإنترنت، بالإضافة الى الخدمات المصرفية عبر الهاتف المميزة. لقد تم أيضاً إطلاق أدوات إستثمارية جديدة قدمنا من خلالها للمستثمرين فرصة المراهنة على بعض العملات والأسهم من دون التعرض لأية مخاطر كونها أدوات ذات رأسمال مضمون، والتي كانت خطوة مهمة في ظل ما شهده العالم من تداعيات وخسائر فادحة في الأسواق المالية.

ملتزمون بدور رائد

وختم السيد الحريري حديثه: نبقى في بنك البحر المتوسط ملتزمين هذه السنة ٢٠٠٩ بمتابعة لعب دورنا الرائد محافظين على النجاح، كما نفتخر بتقديم مشروعنا البيئي الذي أُطلق حديثاً Happy Planet واعدين بالقيام بمبادرات فريدة ذات الطابع المحافظ على البيئة، كما التحضير لنشاطات أخرى ضمن استراتيجية البنك. ■

علي جشي (شركة المستثمر ش.م.ل. AL MUSTATHMER S.A.L.) :

استثمـاراتنـا ذات اصـول حقيقيـة ومـردودهـا تنـافسـي

تعتبر شركة المستثمر ش.م.ل. المؤسسة المالية الاولى والوحيدة المختصة في انشاء وادارة صناديق استثمارية في لبنان، ويقوم نشاطها على الاستثمار في الاصول الحقيقية من معادن وسلع، وقد حققت استثماراتها ارباحاً صافية تتعدى نسبة ٣٠ ٪ لغاية شباط (فبراير) الماضي.
يقوم علي جشي، رئيس مجلس ادارة – مدير عام المستثمر ش.م.ل. بعرض مقتضب لأهداف الشركة والصناديق الاستثمارية التي اطلقتها حتى الآن، لافتاً الى تمايزها عن مثيلاتها لتعاطيها في استثمارات ذات اصول حقيقية.

ادارة صناديق استثمارية

■ هل لنا بلمحة عن شركة المستثمر وما هو مجال عملها؟

– تأسست شركة المستثمر في آذار ٢٠٠٧ بعد حصولها على الموافقة من المجلس المركزي، كمؤسسة مالية مدرجة تحت الرقم ٤٧ على لائحة المؤسسات المالية في مصرف لبنان.

تهدف الشركة الى انشاء صناديق استثمارية وادارتها وهذا ما ميزّها عن مثيلاتها العاملة في السوق المحلي، حيث يقتصر نشاط المؤسسات المالية على التسليفات وحسب، غير ان الصناديق الاستثمارية التابعة للمصارف بأغلبها والمؤسسات المالية جميعها تنشأ في الخارج وتسوّق في لبنان.

وتتخذ «المستثمر» من لبنان مركزا لها لكن استثماراتها منتشرة في دول واسواق خارجية عدة، وهي استثمارات حقيقية في المعادن والسلع وليس في عقود آجلة في البورصة.

صناديق متنوعة

■ ما ابرز الصناديق الاستثمارية التي طرحتموها في السوق اللبناني؟

– في نهاية العام ٢٠٠٧ سجلنا صندوقين استثماريين في جزر الكايمن، صندوق المستثمر للسلع I وصندوق المستثمر للسلع II ، كشركتين محدودتي المسؤولية. وفي آذار ٢٠٠٨ تم اطلاق الصندوقين بعد موافقة مصرف لبنان. يهدف الصندوقان الى تحقيق مردود صاف للمستثمرين يتجاوز ١٨٪ سنوياً لكل منهما، وهو مردود تنافسي مقارنةً بمردود الاسواق بكل المعايير.

ويتولى مدير الصندوقين المتاجرة بالسلع والمعادن في الاسواق العالمية ليتم تسليمها عبر القارات الى المعنيين، بناءً على ابحاث يجريها بنفسه بهدف تحقيق اكبر نسبة ممكنة من الربح مع الاخذ بالاعتبار المخاطر المحتملة.

اضافة الى ذلك يتم تسويق «صكوك مرابحة» اسلامية على عقود لتجارة السلع والمعادن في الاسواق العالمية.

كما ونعد بطرح اربعة صناديق خلال هذا العام، أحدها سيكون بالتعاون مع احد البنوك العربية، وهذا دليل على نجاحنا في مجال عملنا.

٢١,٥٥ ٪ عوائد

■ ما هي النتائج التي سجلتموها هذا العام؟

– نهدف الى تحقيق ارباح للمستثمرين بحدود ١٨٪ سنوياً لكننا نجحنا في توزيع عوائد وصلت الى نسبة ٢١,٥٥ ٪ في السنة الأولى من الاستثمار رغم الازمة المالية العالمية الأخيرة.

وتضم لائحة المستثمرين مصارف ومؤسسات مالية في الدرجة الأولى ثم رجال اعمال وشركات من لبنان وخارجه.

■ هل تأثرتم سلبا بالازمة العالمية؟

– التأثير موجود حكما لكنه محدود، لاننا نتعامل بأصول حقيقية لا يمكن ان تتعرض لانهيارات في اسعارها كما يحصل للعقود الآجلة في البورصة، خاصةً أن الجزء الأكبر من توظيفاتنا في سلع غير مسعّرة في أسواق السلع. ■

بنك عوده يعزز احتياطاته الحرة

الى جانب استراتيجيته في التوسع خارجيا تتمدد طموحاته ليتحول الى مصرف عالمي بكل المعايير. فقد طلب بنك عوده من الجمعية العمومية للبنك الموافقة على تحويل مبلغ لغاية ما يوازي ١٥٠ مليار ليرة لبنانية من حساب علاوة اصدار اسهم المصرف الى حساب الاحتياطي الحر.

نذكر ان رئيس مجلس ادارة مجموعة عوده سرادار **ريمون عوده** تخلى عن الرئاسة وفقا للاصول عند تعيينه وزيرا في الحكومة الحالية، وقد حل مكانه نائب الرئيس الدكتور **جورج عشي** ويتولى منصب المدير العام التنفيذي للبنك **سمير حنا**.

مسابقة «محاكاة سوق البورصة» لسوسيته جنرال

اطلق بنك سوسيته جنرال – لبنان (SGBL) في اطار سعيه الدائم الى دعم الشباب وتشجيعهم لعبة «محاكاة سوق البورصة» الموجهة الى طلاب كلية الاقتصاد في جامعة القديس يوسف في بيروت USJ.

وهدفت هذه اللعبة التي استمرت ٤٥ يوما الى اجراء تجربة حيّة لعمليات البورصة وفقا للظروف الحقيقية في الاسواق الاميركية ولكن بواسطة مبالغ وهمية.

وقد حظي المشاركون بمساعدة الخبراء المختصين في مجال ادارة الثروة في SGBL وافادوا من نصائحهم القيمة، ولدى انتهاء المباراة قدم المصرف للرابحين حسابات سوينغ مزودة بنقاط SOGEPOINTS التي يمكن صرفها في اكثر من الف نقطة بيع معتمدة.

أنور الجمّال (JAMMAL TRUST BANK):

منتجات مصرفنا في خدمة مختلف شرائح المجتمع

منذ ان تسلم أنور الجمّال رئاسة وإدارة جمّال ترست بنك ش.م.ل. يحاول تفعيل أنشطة البنك وخدماته وينوّع منتجاته المصرفية ليتساوى مصرفه مع المصارف التجارية المتقاربة مع حجمه، مركزاً على التقيد بالأنظمة والتعاميم والمعايير المصرفية الراعية للقطاع المصرفي اللبناني.

ومن راهنوا على استحالة وصول الشاب الطامح الى تحقيق أفكاره ومخططاته، ما أن تأكدوا من جديته وصدقيته حتى بدلوا رهانهم السلبي برهان ايجابي مستندين الى الخطوات العديدة الناجحة التي حققها خلال مسيرته القصيرة نسبياً.

سياسة محافظة وهادفة

يقول **أنور الجمّال** ان سياسة المصرف المحافظة والهادفة الى تنمية محفظته وتحقيق النمو في كافة أعماله، استهدفت وفقاً لرؤيته وخبرته شرائح المجتمع اللبناني كافة وكذلك مختلف القطاعات الاقتصادية. وتحقق للمصرف ذلك وقد سجل له حرصه على المشاركة الفعالة في التنمية الإقتصادية .

أصحاب المداخيل المتوسطة

ويقول ان جمّال ترست بنك ركز دائماً ولا يزال على مساعدة أصحاب المداخيل المتوسطة والمحدودة وأصحاب المهن الحرة والمزارعين من خلال مروحةواسعة من الخدمات والمنتجات المصرفية وصولاً الى التمويل الصغير أو المجهري MICROFINANCE.

المنتجات وأنواع القروض

ومن المنتجات التي خص بها عملاء المصرف لا سيّما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

١) القروض التجارية العادية، للمؤسسات المتوسطة وبكافة أنواع الخدمات حسم سندات، حسابات جارية، اعتمادات مستندية الخ..

٢) قروض المهن الحرة، المخصصة لفئات هذه المهن كافة، من الحداد والنجار ...الى المهندس والطبيب.

٣) التمويل المجهري MICROFINANCE وبالتعاون مع شركة أمين، حيث كان مصرفنا، المصرف الأول في لبنان الذي أرسى هذه العلاقة مع شركة أمين، والتي هي احدى شركات Cooperative Housing Foundation (CHF) لمنح قروض صغيرة تبدأ من ٣٠٠ دولار لغاية ٥٠٠٠ دولار بهدف تأمين الدعم والتمويل لشرائح المجتمع كافة من هذه الفئة. وقد شهد هذا البرنامج نجاحاً ملحوظاً وتم تطويره ليشمل فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقروض تبدأ من ٥٠٠١ – ١٥٠٠٠ $ بالتعاون مع الشركة نفسها وبكفالة مقدمة من Optic Overseas Private Investment Corporation وهي مؤسسة تابعة لوزارة الخزانة الأميركية لتقديم القروض لهذه المؤسسات بهدف دعمها ومساعدتها على البقاء وخلق فرص العمل. واستطاع هذا التعاون بين مصرفنا وشركة أمين ومنذ إطلاقه في العام ١٩٩٩ تمويل أكثر من ٣٠٥٠٠ قرض بقيمة إجمالية بلغت حوالى ٤١ مليون دولار أميركي واستهدف المناطق اللبنانية كافة.

فروع فاعلة

ويرى **الجمال** ان لفروعه العديدة في جنوب لبنان والبقاع الفائدة الكبيرة للمزارعين الذين يعتمدون على التسليفات ذات الفوائد المنخفضة التي لا تمتص أرباحهم، وكذلك أعد لهم جمّال ترست بنك برامج قروض تراعي ظروفهم وتأخذ بالاعتبار احتياجاتهم في أي موسم. ■

CLA تكرّم المتفوقين في تسويق برامج التأمين المصرفي

كرّمت مجموعة الاعتماد اللبناني CLA نخبة من موظفيها لما حققوه من نتائج في تسويق برامج التأمين المصرفي BANCASSURANCE خلال العام ٢٠٠٨ وقد وزعت جوائز نقدية قيّمة عليهم.

للمناسبة أقيم حفل غداء بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٠٩ في كازينو مهنا أنطلياس بحضور المدير العام للشركة، والمدراء الإقليميين ومدراء الأقسام في المجموعة، بالإضافة الى مدراء الفروع والموظفين الفائزين.

رحّب السيد **ايلي طربيه**، المدير العام المساعد في شركة CLA بالحضور وأشار الى الإنجازات التي حققتها الشركة خلال عام ٢٠٠٩ ومنها افتتاح فروع جديدة ومراكز لخدمة الزبائن في المناطق، انتخاب الشركة ضمن مجلس إدارة جمعية شركات الضمان وتحقيقها أعلى نسبة نمو للأقساط خلال العام ٢٠٠٨ NON LIFE.

واضاف: «ان كل هذه الانجازات ما كانت لتتحقق لولا ثقة الزبائن بالشركة والادارة الحكيمة وكفاءة الموظفين».

واختتم كلمته قائلاً: سوف نضاعف جهودنا لتبقى شركة CLA ضمن مركز الصدارة لشركات الضمان العاملة في لبنان.

د. جوزف طربيه يلقي كلمة

ايلي طربيه يلقي كلمة

من اليسار: ألان حكيم، ميشال كرنتي، نجوى حجار وانطوان طربيه

من اليمين: جورج جريس، د. جوزف طربيه، ايلي طربيه وميشال خديج

من اليمين: انور ابو جوده، روجيه عواد، روجيه يزبك والعميد سامي نصيري

من اليمين: العميد سامي نصيري، ريم مرعب، انطوان طربيه، ربيكا سيباوي وريتا كبابي

من اليمين: ميرا عطيه، فادي شلهوب، كارمن ضاهر وكمال ابو ناصيف

يقطعون قالب الحلوى

المكرمون يحيطون بأركان الشركة

تغييرات بأسماء الشركات التي احتلت المراتب العشرين الأولى

مجموعة MOLLER-MAERSK تحتفظ بالأولى و MSC بالثانية وCMACGM بالثالثة، وEVERGREEN بالرابعة وCOSCO تتقدم الى الخامسة و HAPAG LLOYD تتراجع الى السادسة

أفاد تقرير أصدرته النشرة الإحصائية AX-ALPHA LINER المتخصصة بشؤون النقل البحري ان التغييرات ما تزال مستمرة بأسماء الشركات البحرية الناقلة للحاويات والتي احتلت المراتب العشرين الأولى في العالم خلال الفترة الواقعة ما بين حزيران ٢٠٠٨ ونيسان ٢٠٠٩.

وأظهر التقرير ان الشركات البحرية العالمية التي احتلت المراتب الخمس الأولى في نيسان ٢٠٠٩ وهي ذاتها التي كانت تتربع عليها في شهر حزيران ٢٠٠٨ باستثناء تقدم شركة الملاحة الصينية COSCO من المرتبة السادسة الى الخامسة مكان مجموعة HAPAG LLOYD الألمانية التي تراجعت الى المرتبة السادسة.

تغييرات عدة في المراتب العشرين الأولى

من ناحية ثانية، بين التقرير ان تغييرات عدة طرأت على أسماء الشركات البحرية الناقلة للحاويات التي احتلت المراتب العشرين الأولى في نيسان ٢٠٠٩ مقارنة مع أسماء تلك التي احتلت المراتب ذاتها في حزيران ٢٠٠٨.

مجموعة MOLLER-MAERSK الدانمركية ظلت كعادتها متشبثة بالمرتبة الأولى بارتفاع سعة سفنها الى ٢,٠٣٥ مليون حاوية نمطية مقابل ٢,٠٣٢ مليون حاوية، أي بتحسن طفيف قدره ٣ آلاف حاوية نمطية ونسبته ٠,١٥٪.

– كما بقيت MSC السويسرية في المرتبة الثانية بـ ١,٥٢٨ مليون حاوية نمطية مقابل ١,٣٠٧ مليون حاوية، أي بارتفاع كبير نسبته ١٦,٩١٪.

– وراوحت مجموعة CMACGM الفرنسية مكانها في المرتبة الثالثة بـ ٩٧١ ألف حاوية نمطية مقابل ٩٣٤ ألف حاوية، أي بزيادة صغيرة نسبتها ٣,٩٧٪.

– واحتفظت مجموعة EVERGREEN التايوانية بالمرتبة الرابعة بـ ٦٢٤ ألف حاوية نمطية مقابل ٦٣١ ألف حاوية، أي بانخفاض صغير نسبته ٢,١١٪.

– وحققت مجموعة COSCO الصينية قفزة نوعية جديدة بتقدمها مجدداً من المرتبة السادسة التي كانت احتلتها في العام ٢٠٠٨ الى الخامسة بـ ٤٩٦ ألف حاوية نمطية مقابل ٤٥٣ ألفا، أي بنمو جيد نسبته ٩,٤٩٪.

– وجاءت المرتبة السادسة من نصيب HAPAGLLOYD الألمانية بـ ٤٨٦ ألف حاوية نمطية مقابل ٥٠٧ آلاف حاوية بتراجع صغير نسبته ٤,١٤٪.

تراجع حركة النقل البحري لم تمنع شركات الملاحة البحرية من مواصلة تعزيز أسطولها

من جهة ثانية، أظهرت الإحصاءات الواردة من معظم المرافئ العالمية ان حركة النقل البحري ما تزال تسجل انخفاضاً بحركة الحاويات التي تتداولها نتيجة للأزمة المالية والإقتصادية العالمية التي بانت تداعياتها في مختلف القطاعات الإقتصادية في البلدان الصناعية ومن ضمنها قطاع النقل البحري الذي لحقت به أضرار وخسائر فادحة. ولكن هذه التداعيات والخسائر لم تمنع شركات الملاحة العالمية من الاستمرار في تعزيز أساطيلها التجارية عبر العقود التي أبرمتها لبناء سفن جديدة.

مئات السفن الجديدة ينتظر دخولها السوق قريباً

فقد تعاقدت مجموعة MOLLER-MAERSK على بناء ٧١ باخرة جديدة بسعة إجمالية قدرها ٣٦٩ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ١٨,١٣٪ من السعة الإجمالية الحالية لأسطولها والبالغة ٢,٠٣٥ مليون حاوية نمطية، بينما أوصت مجموعة MSC على ٥١ باخرة بسعة إجمالية قدرها ٦٠٠ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ٣٩,٣٢٪ من السعة الإجمالية الحالية لأسطولها، في حين تعاقدت مجموعة CMACGM على بناء ٧٠ سفينة بسعة إجمالية قدرها ٥٧٦ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ٩,٣٢٪. وأوصت مجموعة COSCO على بناء ٦٢ باخرة بسعة إجمالية قدرها ٤٤٠ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ٨٨,٧١٪. كما تعاقدت مجموعة HAPAGLLOYD على بناء ١٤ باخرة بسعة إجمالية قدرها ١٢٣ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ٢٥,٣١٪ من السعة الإجمالية الحالية لأسطولها.

والتعاقد مستمر لبناء سفن جديدة

كما تبين ان معظم شركات الملاحة البحرية الباقية التي احتلت المراتب العشرين الاولى تعاقد على بناء سفن جديدة. مجموعة APL التابعة لمجموعة NOL السنغافورية والتي تحتل المرتبة السابعة أوصت على بناء ٢٦ باخرة بسعة إجمالية قدرها ١٨٩ ألف حاوية نمطية ونسبتها ٣٩,٥٤٪ من سعة أسطولها الإجمالية الحالية. كما تعاقدت مجموعة (K) لاينز اليابانية والتي تتربع على المرتبة الخامسة عشرة على بناء ٣٤ باخرة بسعة إجمالية ١٦٧ ألف حاوية نمطية أي ما نسبته ٥٤,٤٠٪. وأوصت مجموعة NORAZIA التشيلية التي احتلت المرتبة السادسة عشرة على بناء ٢٣ باخرة بسعة إجمالية قدرها ١٨١ ألف حاوية نمطية ونسبتها ٦١,٣٦٪ من السعة الإجمالية الحالية لأسطولها. وتعاقدت شركة الملاحة العربية المتحدة التي احتلت المرتبة العشرين على بناء ١٧ باخرة بسعة إجمالية قدرها ١٥٢ ألف حاوية نمطية ونسبتها ٩٦,٨١٪ من السعة الإجمالية الحالية لأسطولها والبالغة ١٥٧ ألف حاوية نمطية.

كيف تتوزع السفن في أساطيل الشركات!

وأوضحت النشرة الإحصائية ان مجموعة MOLLER-MAERSK تسير ٤٥٣ باخرة من بينها ٢١٤ باخرة مملوكة و٣٢٩ باخرة مستأجرة، بينما تشغل مجموعة MSC ٤٣١ باخرة من بينها ٢١٨ باخرة مملوكة و٢١٣ مستأجرة، في حين تستخدم مجموعة CMACGM ٣٦٣ باخرة من بينها ٩١ باخرة مملوكة و٢٧٢ باخرة مستأجرة، وتسيّر EVERGREEN ١٧٥ باخرة من بينها ٩٧ باخرة مملوكة و٧٨ باخرة مستأجرة، وتشغل COSCO ١٤٩ باخرة من بينها ٩٧ باخرة مملوكة و٥٢ باخرة مستأجرة وتسير HAPAG-LLOYD ١٢٧ باخرة من بينها ٦٢ باخرة مملوكة و٦٥ باخرة مستأجرة.

٦٠٤٣ باخرة بسعة إجمالية ١٣,٢٦٣ مليون حاوية نمطية

وذكرت النشرة ان العدد الإجمالي للسفن الناقلة للحاويات والعاملة ضمن الخطوط البحرية المنتظمة التي تسيرها شركات الملاحة العالمية والتي تحتل المراتب المئة الأولى بلغ في نيسان من العام الحالي ٦٠٤٣ سفينة بسعة قدرها ١٣,٢٦٣ مليون حاوية نمطية وحمولة إجمالية قدرها ١٧٨,٦٨٣ مليون طن.

حصة الشركات العشرين الأولى ٨٠,٩٠٪ من السعة الإجمالية للأسطول العالمي

وتظهر الإحصاءات أخيراً ان سعة السفن التي تسيرها الشركات العشرون الأولى في العالم تبلغ ١٠,٧٣٠ ملايين حاوية نمطية أي ما نسبته ٨٠,٩٠٪ من السعة الإجمالية للسفن التي تستخدمها شركات الملاحة المئة الأولى في العالم والبالغة ١٣,٢٦٣ مليون حاوية نمطية.

TOP 20 OPERATORS IN (TEU) APRIL 2009

RANK 2009	RANK 2008	OPERTORS	CAPACITY (TEU) THOUSANDS 2009	CAPACITY (TEU) THOUSANDS 2008	+/- THOUSANDS (TEU)
1	1	APM MAERSK	2035	2032	+3
2	2	MSC	1528	1307	+221
3	3	CMACGM	971	934	+37
4	4	EVERGREEN	624	631	-7
5	6	COSCO CONTAINER	496	453	+43
6	5	HAPAG LLOYD	486	507	-21
7	7	APL	478	439	+39
8	8	CSCL	453	428	+25
9	9	NYK	421	416	+5
10	10	HANJIN/SENATOR	383	378	+5
11	11	MOL	381	361	+20
12	12	OOCL	352	358	-6
13	15	YANG MING LINE	323	286	+37
14	16	HAMBURG SUD	317	280	+37
15	13	(K) LINE	307	308	-1
16	17	CSAV (NORAZIA)	295	280	+15
17	14	ZIM	279	290	-11
18	18	HYUNDAI	261	249	+12
19	19	(PIL) PACIFIC INT LINE	183	183	-
20	21	UASC	157	122	+35
TOTAL GENERAL			10730	10242	+488

في افتتاحه للدورة العاشرة للجنة النقل في منظمة الأسكوا

العريضي: نواجه أزمة مالية عالمية لم يتوقعها أحد ومتأثرون بانعكاساتها وتداعياتها..

الوزير غازي العريضي يلقي كلمته وظهر عن يمينه بدر عمر الدفع وعن يساره السيدة حنان بنت سالم بن سيف ونبيل صفوت رئيس لجنة النقل في منظمة الاسكوا

من اليمين: الدكتور بشاره الاسمر، الوزير غازي العريضي، المهندس حسن قريطم وحسين جهجاه

أعلن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ان قطاع النقل هو واحد من القطاعات الأساسية التي تأثرت بالأزمة المالية والإقتصادية العالمية سواء على مستوى صناعة الآليات ووسائط النقل البري والبحري والجوي وأجور الشحن..

جاء كلام العريضي في افتتاحه للدورة العاشرة للجنة النقل في منظمة الأسكوا في بيروت بحضور وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للأسكوا بدر عمر الدفع وممثلة سلطنة عمان حنان بنت سالم بن سيف الرحبي بصفتها رئيسة الدورة التاسعة السابقة ومشاركة ممثلين عن وزارات النقل والمواصلات والأشغال العامة والداخلية، بالإضافة الى ممثلين للاتحادات العربية للنقل.

من اليمين: حسين جهجاه، ايلي زخور، الدكتور بشاره الاسمر، حسن قريطم وسامي حسين

العريضي: مرفأ بيروت من أهم المرافئ الناشطة في المنطقة

وأضاف **العريضي** في كلمته الافتتاحية «أننا نواجه أزمة مالية واقتصادية عالمية لم يتوقعها أحد، وأعتقد أننا نصر علناً وفي كل لقاءاتنا الخاصة في حكوماتنا وفي مراكز القرار العربي بأننا متأثرون جداً وقد نتأثر أكثر بانعكاسات وتعثر تداعيات هذه الأزمة على مستوى القطاعين العام والخاص. وأشار الى ان قطاع النقل هو واحد من القطاعات الأساسية التي تأثرت بهذه الأزمة، سواء تحدثنا على مستوى صناعة الآليات، وسائط النقل، أكانت للركاب، النقل البري، أو شركات تصنيع الطائرات العالمية أو على مستوى النقل البحري والسفن». وتابع: «أقول بكل صراحة وبألم كبير انه كان لدينا أفضل وأجمل سكة حديد في لبنان، لكنها سرقت واعتدي عليها ودمرت ولم يبق منها إلا القليل».

وأشار **العريضي** الى انه «لدينا مرافئ أيضاً منها مرفأ بيروت الذي هو اليوم من أهم المرافئ الناشطة على مستوى المنطقة، ونقوم اليوم بتوسيعه ولدينا مشروع آخر في مرفأ طرابلس، إضافة الى عملية نقل البضائع من لبنان الى سوريا ومن سوريا الى مختلف الدول العربية ومنها الى العالم. أما مسألة النقل البحري وما شهدناه من تطور في عدد من دولنا العربية ولو تأثر أخيراً بالأزمة الإقتصادية وتراجعت بعض المشاريع إلا ان إمكانية التعامل لا تزال كبيرة جداً».

من جهته قال الأمين التنفيذي للأسكوا **بدر عمر الدفع:** «لا بد من الإشارة الى الازمة المالية والإقتصادية العالمية التي بدأت تظهر آثارها على منطقتنا سواء من حيث مستوى البطالة وتدني حركة التجارة البينية وزيادة نسبة الفقر وتأثيرات سلبية على كل القطاعات الإقتصادية والتنموية، تحتم على بلداننا التكاتف والتضامن من أجل الحد من التداعيات وتكثيف الاستثمارات في قطاع النقل والبنى الأساسية».

العريضي يرعى توقيع عقدي العمل الجماعيين بين إدارة المرفا والموظفين والعمال

ورعى الوزير **غازي العريضي** حفل توقيع عقدي العمل الجماعيين بين إدارة واستثمار مرفأ بيروت ونقابتي موظفي وعمال المرفأ وعمال المرافئ في لبنان، بحضور الرئيس المدير العام للمرفأ **حسن قريطم** ورئيس مجلس إدارة شركة BCTC المشغلة لمحطة الحاويات **عمار كنعان** ورئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت **ايلي زخور** ورئيس دائرة أمين عام مرفأ بيروت الرائد **أنيس فياض** ورئيس نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت المهندس **بشارة الأسمر** ورئيس نقابة عمال المرافئ في لبنان **حسين جهجاه** واعضاء مجلس إدارة المرفأ وكبار موظفيه.

العريضي: تجربة اليوم نموذجية

قال **العريضي** ان المرفأ الذي يعتبر المرفق الخدماتي الأهم تطور خلال السنوات الماضية بشكل جعل كل المعنيين بمتابعة عمل المرافئ يقرون بهذه النقلة النوعية. ومنذ طرح موضوع توقيع عقدي العمل الجماعيين والمراحل التي مرّا بها حتى الوصول الى النتيجة التي نحتفل بها اليوم شعرت بكثير من الارتياح للإيجابية والتفهم من قبل النقابات والعمال وتفهم وإدراك من قبل إدارة المرفأ. وأنا أعتبر تجربة اليوم تجربة نموذجية.

وتابع: نحن لا نقول على الإطلاق ان ما أنجز وما وقع عليه اليوم هو نهاية المطاف لأنه يوجد دائماً تطور ومطالب وطموحات وتفكير بالحقوق أكثر مع تطور العمل، وهذا أمر مشروع ومحق لا مشكلة فيه. المهم ان نبقى دائماً على استعداد لمناقشة كل هذه المسائل بالروح الإيجابية نفسها التي أشرت اليها. هكذا نستطيع ان نصل الى النتائج الإيجابية. وأكد ان مرفأ بيروت بات محط أنظار الجميع في الداخل والخارج نظراً لسرعة النمو والتطور اللذين يشهدهما واللذين هما ضمانة للعمال والإقتصاد الوطني.

من اليمين: المهندس عمار كنعان، الدكتور بشاره الاسمر والوزير غازي العريضي

قريطم: ليس هناك من عقد كامل يرضي الجميع

وتحدث الرئيس المدير العام لمرفأ بيروت **حسن قريطم** مشيراً الى ان هذا العقد هو الثالث الذي يوقع عليه مع النقابتين، وليس هناك من عقد كامل يرضي الجميع. وأعتقد ان الإدارة قدمت من خلال هذا العقد عطاءات مهمة أبرزها زيادة مساهمة الإدارة في الأقساط المدرسية ومساعدة محددة للذين انتهت مدة خدمتهم، علماً ان الإدارة لم تستطع إعطاء كل المطالب المطروحة على أمل ان ترضي العقود المقبلة كل العاملين والنقابات.

الأسمر: العقد لم يفِ بكل الطروحات

وشكر رئيس نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت الدكتور **بشارة الاسمر** الوزير **العريضي** الذي حرص على المحافظة على مطالب العمال والموظفين، وكذلك الرئيس المدير العام للمرفأ المهندس **حسن قريطم** على تفهمه لما

لوزير غازي العريضي مع ايلي زخور

طرحته النقابة. واشار **الاسمر** الى ان ما تحقق في هذا العقد لم يف بكل الطروحات وما لم يتحقق قد يتحقق لاحقا ولا سيما موضوع الـ ٥ بالمئة.

وطالب بمعالجة المشكلة البيئية التي يعيشها العاملون في مرفأ بيروت لا سيما لجهة نهر بيروت من وجود المسلخ ومعمل النفايات في هذه المنطقة.

جهجاه: الوزير العريضي ملتزم بقضايا الناس

وتحدث رئيس عمال المرفأ في لبنان **حسين جهجاه** موجها تحية خاصة للوزير **العريضي** الملتزم بقضايا الناس والمجتمع، مؤكدا ان العمال هم الركيزة الاساسية لانطلاق المرفأ نحو مستقبل افضل لان انتماءهم الى هذه المؤسسة هو الاساس. وامل ان تتمكن الادارة من تحقيق اهداف العمال لاحقا لانهم بذلوا الغالي والنفيس للمحافظة على هذا المرفق الخدماتي الاهم في الاقتصاد الوطني. ■

رقم قياسي تحققه الواردات الجمركية والـ TVA خلال الربع الاول من العام الحالي

العميد اسعد غانم
مدير الجمارك العام

اظهر بيان صادر عن ادارة الجمارك ان المجموع العام للواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة (TVA) والمستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات خلال الربع الاول من العام الحالي حقق زيادة قياسية عما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي، فقد بلغ ٧٤٧ مليون دولار منقابل ٤٩٩ مليوناً اي بارتفاع ضخم قدره ٢٤٨ مليون دولار ونسبته ٥٠٪.

وتوزع هذا المجموع المستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات خلال الربع الاول من العام الحالي والبالغ ٧٤٧ مليون دولار كالآتي:

الواردات الجمركية: ارتفع مجموعها في الربع الاول من العام الحالي الى ٤٢٧ مليون دولار مقابل ٢١٣ مليوناً للفترة نفسها من العام الماضي، أي بتحسن جيد قدره ٢١٤ مليون دولار ونسبته ١٠٠٪.

واردات الـ TVA: بلغ مجموعها ٣٢٠ مليون دولار مقابل ٢٨٦ مليوناً اي بنمو ملموس قدره ٣٤ مليون دولار ونسبته ١٢٪.

أهم الإجراءات والتدابير التي ساهمت في تسهيل وتبسيط عملية تخليص البضائع في مرفأ بيروت

المهندس عبد الحفيظ القيسي
المدير العام للنقل البري والبحري

توصلت الاجتماعات التي عقدها وزير الأشغال العامة والنقل **غازي العريضي** مع المسؤولين الرسميين والممثلين عن القطاعات الإقتصادية والملاحية المعنية بقطاع النقل البحري الى إقرار خطوات وإجراءات وتدابير عملية ساهمت في تسهيل وتبسيط عملية تخليص البضائع في مرفأ بيروت ويمكن تلخيصها كالآتي:

– تطبيق القرار الصادر عن وزارة الزراعة رقم ١٠١ في العام ٢٠٠٧، حيث تم الإيعاز الى سائر موظفي الوزارة للتقيد بتطبيق أحكام القرار المذكور، الأمر الذي ينعكس إيجابا على إجراءات تخليص البضائع المستوردة.

– اعداد لائحة بالبضائع التي لا تخضع لأي قيد من قبل معهد البحوث الصناعية والتي ترد عن طريق الخطأ الى المعهد مما يخفض عدد القيود التي تخضع لها أنواع معينة من البضائع وبالتالي تقليص فترة تخليص المعاملات العائدة لهذه البضائع.

– اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل الوكالات البحرية للتعجيل بتسليم أذن التسليم للمستورد لكي يتمكن من تخليص البضائع خلال فترة الخزن المحددة من قبل إدارة مرفأ بيروت.

– تأمين مبنى موحد في حرم مرفأ بيروت لجميع الإدارات المعنية: وزارات الزراعة والاقتصاد والتجارة والصحة العامة والصناعة لكي يتواجد فيه ممثلو هذه الإدارات، على ان يتمتع هؤلاء بالصلاحيات اللازمة للبت بالمعاملات الخاضعة لقيود كل إدارة بحسب اختصاصها.

والمعلوم ان المدير العام للنقل البري والبحري المهندس **عبد الحفيظ القيسي** لعب دوراً مميزاً ورئيسياً في اعداد هذه الإجراءات والتدابير والمباشرة في تطبيقها، ما ساهم في تسهيل وتبسيط معاملات التخليص علماً ان اجراء واحداً من تلك الإجراءات لم ينفذ وهو تأمين المبنى الموحد في المرفأ.

حجم اعمالها بلغ ١٥,١ مليار دولار وارباحها الصافية ١٢٤ مليوناً

جاك سعاده (CMA CGM): مجموعتنا محصنة للاعوام القادمة

تمكنت وكالة MERIT SHIPPING من تسجيل تقدم كبير خلال شهر آذار الماضي مكّنها من استعادة المرتبة الاولى على صعيد تصدير الحاويات الملأى بالبضائع اللبنانية بعد طول غياب. فقد بينت الاحصاءات ان هذه الوكالة امنت تصدير ١١٧٥ حاوية نمطية مقابل ٦٠٢ حاوية لشهر شباط المنصرم، اي بارتفاع كبير قدره ٥٧٣ حاوية نمطية ونسبتها ٩٥,١٨ بالمئة. من جهة ثانية استطاعت هذه الوكالة الاحتفاظ بالمرتبة الثانية على صعيد استيراد الحاويات برسم الاستهلاك المحلي حيث امنت تفريغ ٣٩٦٨ حاوية نمطية مقابل ٣٩١٥ حاوية لشهر شباط اي بتحسن طفيف قدره ٥٣ حاوية نمطية ونسبته ١,٣٥٪.

ويذكر ان ميريت شيبنغ تابعة لمجموعة CMA CGM الفرنسية التي امنت نقل ٨,٩ ملايين حاوية نمطية في العام ٢٠٠٨ مقابل ٧,٧ ملايين للعام ٢٠٠٧، اي بزيادة جيدة قدرها ١,٢ مليون حاوية نمطية ونسبتها ١٥,٦٪. كما وتسير اسطولا يضم ٣٩٥ سفينة من بينها ٩٨ سفينة ملك المجموعة.

جاك سعاده

وكان رئيس مجلس ادارة CMA CGM **جاك سعاده** قد صرح «ان استراتيجية الاستباق التي تميزنا ومرونة ادواتنا وخبرتنا الدولية، كلها امور تعزز ثقتنا في قدرة شركتنا على تخطي الازمة، وستبقى التبادلات بين آسيا وبشكل خاص اوروبا والولايات المتحدة في صلب اولوياتنا وستستعيد نموها لا محالة، وسيشهد العام ٢٠٠٩ على تدعيم القطاع النقل البحري وسيزداد كبار لاعبي القطاع فعالية».

الارقام

- بلغ رقم أعمال مجموعة CMA CGM ١٥,١ مليار دولار أميركي، بنمو نسبته ٢٨,٢٪ مقارنةً مع العام ٢٠٠٧.
- بلغت النتيجة الصافية ١٢٤ مليون دولار أميركي.
- ارتفعت الأحجام المنقولة بنسبة ١٥,٦٪ فبلغت ٨,٩ ملايين حاوية نمطية.
- يضمّ الأسطول ٣٩٥ سفينة منها ٩٨ سفينة ملك للمجموعة.
- بلغ أسطول الحاويات الذي سجّل ارتفاعاً بنسبة ١٤٪ ١,٧٦٠ مليون حاوية نمطية، منه أسطول من السفن المبرّدة لا ينفكّ ينمو بحيث ارتقى بمجموعة CMA CGM إلى المرتبة الثانية في العالم في مجال نقل البضائع ضمن الحاويات المبرّدة.

يعكس هذا الأداء جهود ونوعية الفرق التابعة لمجموعة CMA CGM التي تشكّل قوة ضاربة حقيقية موزّعة ضمن شبكة تضمّ أكثر من ٦٥٠ وكالة في ١٥٠ بلداً تقدّم الخدمات لأكثر من ٣٠ ألف زبون على المستوى الدولي.

تراجع حركة الحاويات في مرفأ هونغ كونغ خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٩

مرفأ هونغ كونغ الصيني

أعلنت سلطات مرفأ هونغ كونغ الصيني ان حركة الحاويات التي تداولها المرفأ خلال الربع الأول من العام الحالي سجلت تراجعاً كبيراً عمّا كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي. فقد انخفض مجموعها الى ٤,٥٤٢ ملايين حاوية نمطية مقابل ٥,٧٥٧ ملايين حاوية، أي بتراجع قدره ١,٢١٥ مليون حاوية نمطية ونسبته ٢١,١٠٪.

وتجدر الإشارة الى ان مرفأ هونغ كونغ الذي كان المنافس الوحيد لمرفأ سنغابور لاحتلال المرتبة الأولى في العالم، فقد هذه المنافسة لصالح مرفأ شنغهاي الصيني الذي حقق قفزة نوعية بتقدمه للتربع على المرتبة الثانية مكان مرفأ هونغ كونغ الذي تراجع الى المرتبة الثالثة.

انخفاض حركة الحاويات في مرفأ أنفرس خلال الربع الاول من العام ٢٠٠٩

مرفأ انفرس البلجيكي

أفادت الإحصاءات التي نشرتها سلطات مرفأ إنفرس البلجيكي ان المرفأ سجل تراجعاً بالمجموع العام للحاويات التي تداولها خلال الربع الأول من العام الحالي حيث بلغ مجموعها ١,٧٣٧ مليون حاوية نمطية مقابل ٢,٠٧٥ مليون حاوية للفترة نفسها من العام الماضي، أي بانخفاض كبير قدره ٣٣٨ ألف حاوية نمطية ونسبته ١٦,٢٩٪. وعزت هذه السلطات هذا التراجع الى تفاقم الأزمة المالية العالمية التي انعكست سلباً على حركة التجارة البحرية وخصوصاً على نشاط المرافئ العالمية.

شركة الملاحة العربية المتحدة تعاقدت على بناء ٩ سفن وهي الأكبر في العالم

أعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة أنها تعاقدت على بناء ٩ سفن ناقلة للحاويات سعة الواحدة منها ١٣١٠٠ حاوية نمطية وهي الأكبر في العالم. فقد وقعت عقداً مع شركة SAMSUNG HEAVY INDUSTRIES الكورية الجنوبية لبناء ٩ سفن بكلفة إجمالية قدرها ١,٥ مليار دولار أميركي، على ان تستلم الباخرة الأولى في شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٠، والسفن الثماني الباقية تباعاً على ان تستلم السفينة الأخيرة منها في الفصل الأخير من العام ٢٠١١.

والمعروف ان شركة الملاحة العربية المتحدة تستخدم أسطولاً بحرياً مكوناً من ٤٤ سفينة تبلغ سعتها الإجمالية ١٥٧ ألف حاوية نمطية وهي تحتل المرتبة العشرين في العالم من حيث سعة أسطولها.

ويذكر ان هذه الشركة تأسست في العام ١٩٧٦ من قبل ست حكومات عربية وهي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، العراق، الكويت، قطر والسعودية.

MSC تسجل رقماً كبيراً وتحتفظ بالأولى استيراداً

محمد فخر الدين

وكالة MSC لبنان

أظهرت إحصاءات مرفأ بيروت ان وكالة MSC (لبنان) ما تزال تتربع على المرتبة الاولى محققة رقماً كبيراً بعدد الحاويات التي أمنت تفريغها في شهر آذار الماضي حيث بلغ ٧١٠٥ حاويات نمطية برسم الاستهلاك المحلي مقابل ٥٧٠٣ حاويات لشهر شباط المنصرم، أي بارتفاع قدره ١٤٠٢ حاوية نمطية ونسبته ٢٤,٥٨٪.

والمعروف ان شركة الملاحة السويسرية MSC تؤمن النقل المنتظم من معظم المرافئ العالمية وهي تحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث حجم أعمالها وسعة البواخر التي تسيرها.

استمرار الاتصالات لمعالجة مشكلة نقل البضائع براً الى العمق العربي!

رأس وزير الأشغال العامة والنقل **غازي العريضي** في حضور المدير العام للنقل البري والبحري **عبد الحفيظ القيسي**، اجتماعاً موسعاً استكمالاً للاجتماع السابق مع ممثلين عن نقابة وسطاء النقل ونقابة أصحاب الشاحنات ونقابة شركات النقل الدولية، وممثلين عن شركات الترابة والإسمنت والكيماويات. وقد جرى خلال الاجتماع البحث مجدداً بالقضايا المتعلقة بنقل البضائع براً من لبنان الى الدول العربية والقرارات الصادرة عن وزارة النقل والتعليمات المتعلقة بكيفية توزيع ونقل هذه البضائع وتطوير آليات العمل وتحسينها بما يتوافق مع المصلحة العامة.

وطلب **العريضي** من الجهات المعنية التقيد بتنفيذ كل القرارات والتعاميم والأنظمة الصادرة عن الوزارة، ولا سيّما بما يتعلق بنقل البضائع بواسطة الشاحنات الى الخارج «لأن القانون هو المعيار الذي نحتكم اليه حتى يتم تعديله، ويجب ان يكون هناك جهد إضافي من الجميع لإيجاد الحلول المناسبة.

وشدّد **العريضي** على ضرورة التعاون والتنسيق وتكامل العمل بين مختلف القطاعات المعنية بعمليات نقل البضائع براً وإشراك الجميع في هذا المجال، واعداً ببذل كل الجهود الحثيثة نحو تحقيق الهدف للوصول الى الغاية المرجوة وإشراك الجميع في العمل لما فيه خير المصلحة العامة، وان يكونوا فريقاً متكاملاً. وأكد ان النقاش مفتوح والوزارة على استعداد دائم لتطوير آلية العمل وتحسينها وطرح الامور على الطاولة وهي المرجعية الأساسية في ذلك ومن يخالف يتحمل المسؤولية. وتم الاتفاق على عقد اجتماع مصغر في الوزارة يضم ممثلي الجهات المعنية من وسطاء النقل وأصحاب الشاحنات وأصحاب المصانع لوضع آلية لكل الاقتراحات بهذا الشأن، وتحديد إطار العمل المشترك بين الجميع بطريقة عادلة وصحيحة ومنصفة بما يحقق المصلحة العامة.

عدد سفن الحاويات دون عمل يرتفع الى ٤٨٥ سفينة في نهاية آذار ٢٠٠٩

أعلنت وكالة الأخبار الآسيوية المتخصصة بالنقل ان الأزمة المالية والإقتصادية العالمية ما تزال تلحق خسائر فادحة بقطاع النقل البحري نتيجة لتراجع حركة التجارة البحرية.

وأوضحت ان عدد السفن المتوقفة عن العمل (IDLE TONNAGE) ارتفع في آذار (مارس) من العام الحالي الى ٤٨٥ سفينة بسعة قدرها ١,٤٢ مليون حاوية نمطية، أي ما نسبته ١١,٣٪ من السعة الإجمالية لأسطول سفن الحاويات العاملة في العالم. وأضافت الوكالة ان عدد السفن العاطلة عن العمل كان في مطلع العام الحالي ٢١٠ سفن بسعة قدرها ٥٥٠ ألف حاوية نمطية، أي بزيادة ضخمة قدرها ٢٧٥ سفينة وبسعة إجمالية قدرها ٨٧٠ ألف حاوية نمطية ونسبتها ١٥٨٪. وتوقعت الوكالة ان تبلغ قيمة الخسائر التي ستلحق بقطاع النقل البحري بما فيه المرافئ ومحطات الحاويات في العالم الـ ٢٣ مليار دولار في نهاية العام ٢٠٠٩.

شركة وساطة نقل جديدة: LEBANESE SHIPPING GROUP

أسس السادة مارون يوسف غالب وكميل انطوان ابي خليل وآلان حنا ضومط وايلي عفيف ابي خليل وجورج جوزف شهوان وجهاد لويس نصر شركة مساهمة لبنانية باسم ليبانيز شيبنغ غروب وبرأسمال ٣٠ مليون ل.ل. وموضوعها وساطة النقل.

اسندت رئاسة الشركة وادارتها العامة الى مارون غالب.

مرفأ الشارقة يسجل زيادة ملموسة بحركة الحاويات خلال العام ٢٠٠٨

أظهرت احصاءات مرفأ الشارقة الإماراتي ان حركة الحاويات التي تعامل معها خلال العام ٢٠٠٨ حققت زيادة ملموسة، حيث بلغ مجموعها ٢,٤٠٠ مليون حاوية نمطية، مقابل ١,٩٢٠ مليون حاوية نمطية للعام ٢٠٠٧، أي بارتفاع قدره ٤٨٠ ألف حاوية نمطية ونسبته ٢٥٪.

من جهة ثانية، أفادت الإحصاءات أيضاً ان الأزمة المالية والإقتصادية في العالم لم تؤثر سلباً على حركة هذا المرفأ، إذ تبين انه سجل أيضاً زيادة جيدة خلال الربع الأول من العام الحالي.

اسرار بحرية

● أكدت مصادر ملاحية مطلعة ان الخسائر الفادحة التي ما تزال تلحق بشركة ملاحة عالمية، نتيجة لتدهور أوضاع قطاع النقل البحري، أجبرت أصحابها على التفتيش عن متمول أو شركة بحرية أكبر حجماً منها لشرائها أو شراء قسم منها.

***

● ستعاود الشركة الصينية قريباً أعمال التوسيع في مرفأ طرابلس بعد ان تمكن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي من إيجاد الحل المناسب والعادل لخلافها مع مجلس إدارة المرفأ.

***

● ادى التنسيق بين وزيري الطاقة والمال في مجال فتح الاعتمادات لشراء المحروقات لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان الى توفير ملايين الدولارات على الخزينة، كانت تدفع سابقا كرسوم تأخير (DEMURRAGE) لاصحاب الناقلات التي كانت تنتظر في المياه الاقليمية اللبنانية اسابيع عدة لفتح هذه الاعتمادات.

● من المنتظر ان تعرف خلال نيسان (أبريل) الحالي اسم الشركة الفائزة بالمناقصة لتنفيذ مشروع توسيع محطة الحاويات في مرفأ بيروت.

***

● يقال ان قيمة الكفالة المصرفية التي قدمتها إحدى شركات الملاحة العالمية لصالح إدارة الجمارك بلغت مليار ليرة، وذلك من أجل الإفراج عن احدى سفنها كانت إدارة الجمارك ألقت الحجز عليها بعد ان صادرت كميات كبيرة من السجائر الأجنبية مهربة ضمن ٤ مستوعبات مشحونة على متن هذه الباخرة، علماً ان لا علاقة ولا علم لهذه الشركة بهذه المستوعبات!

***

● ابدى ملحق أجنبي اعجابه بالتقدم الذي حققته محطة الحاويات بالخدمات التي تقدمها ما بين زيارته الاولى لها في مطلع العام ٢٠٠٨ ومطلع العام الحالي.

انتخابات تكميلية في الغرفة الدولية للملاحة في بيروت

محمد عيتاني
امين عام الغرفة الدولية للملاحة في بيروت

دعت الهيئة الإدارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت أعضاء الغرفة الى عقد جمعية عمومية عادية في ٧ ايار الجاري لانتخاب ثلاثة أعضاء بالأكثرية المطلقة ولمدة ثلاث سنوات، مكان الذين انتهت ولايتهم في الهيئة الإدارية، وفي حال لم تتحقق الأكثرية المطلقة في الدورة الأولى يجري حالاً الاقتراع بالأكثرية النسبية.

ويذكر ان الأعضاء الثلاثة الذين انتهت مدتهم في الهيئة الإدارية: **عبد الحميد الفيل**، أحد نواب الرئيس، محمد عيتاني الأمين العام والعضو **كمال شرفان**، في حين ان الذين تقدموا بترشيحاتهم هم أربعة أعضاء: **عبد الحميد الفيل** ، **محمد عيتاني**، **كمال شرفان** و**ايلي خنيصر**.

وكانت الهيئة الإدارية للغرفة قد عقدت اجتماعها الدوري برئاسة **ايلي زخور** وحضور الأعضاء وبحثت في المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، وفي مقدمها التدابير اللوجستية لعقد الجمعية العمومية لانتخاب الأعضاء الثلاثة في الهيئة الإدارية.

وإثر الاجتماع نوّه **زخور** بالنتائج الجيدة التي يحققها مرفأ بيروت في ظل استمرار الأزمة المالية والإقتصادية العالمية، ما انعكس إيجاباً على المجموع العام للواردات المالية المتمثلة بالواردات المرفئية والجمركية والضريبة على القيمة المضافة TVA ورئاسة الميناء، والذي بلغ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ٦٦٣,٠٧٦ مليون دولار مقابل ٤٢٩,١٨٣ مليوناً للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بزيادة كبيرة قدرها ٢٣٣,٨٩٣ مليون دولار ونسبتها ٥٥٪.

وأوضح **زخور** ان هذه النتائج الجيدة بحركة مرفأ بيروت والمجموع العام للواردات المالية، تؤكد ما سبق ان أشارت اليه الغرفة مراراً بأن موقع مرفأ بيروت المميز يؤهله للعب دور محوري في منطقة شرق المتوسط، وان المناقصة التي أطلقها وزير الأشغال العامة والنقل **غازي العريضي** أخيراً لتوسيع المرفأ وتعزيز معداته وآلياته، كانت ضرورية وجاءت في مكانها وزمانها، لأنها ستمكن المرفأ من تفعيل نشاطه وخدماته وزيادة وارداته من جهة، وإيجاد حل نهائي لأزمة ازدحام السفن والحاويات والتي تتجدد من حين الى آخر.

المالك الجديد غير مسؤول عن مخالفات سابقة ارتكبت قبل شرائه للباخرة

باشرت ادارة الجمارك اللبنانية العمل بالتوصية الصادرة عن المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل بتاريخ ٢١ نيسان ٢٠٠٨ والتي تنص على: الاكتفاء بتدقيق سجلات الباخرة اعتبارا من تاريخ الشراء اذا كانت ملكية الباخرة قد انتقلت الى مالك جديد قبل اقل من عام، على ان يقدم المالك الجديد الوثائق والمستندات التي تثبت صحة انتقال ملكية الباخرة اليه والتي تحددها اجهزة المقاطعة بهذا الخصوص.

ويذكر ان ادارة الجمارك لم تعمل بموجب هذه التوصية فور صدورها وذلك تطبيقا لاحكام المبادرة السادسة من المرسوم الخاص بتنظيم مكتب مقاطعة اسرائيل، والذي يفرض تصديق الحكومات على توصيات وقرارات المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل قبل العمل بموجبها. وتجدر الاشارة الى ان مديرية الجمارك كانت قد طلبت من الحكومة التصديق على هذه التوصية منذ شهر آب ٢٠٠٨، ولم يصدر القرار بالموافقة والتصديق الا في ٢٤ نيسان من العام الحالي.

الازمة الاقتصادية العالمية لم تمنع HAMBURG SUD من تحقيق زيادة بحركة الحاويات التي نقلتها في العام ٢٠٠٨

سمير نعيمه
مجموعة سي لاين

افاد تقرير نشرته مجموعة HAMBURG SUD الالمانية انها استطاعت تحقيق زيادة بحركة الحاويات التي امنت نقلها خلال العام ٢٠٠٨ مقارنة مع تلك التي سجلتها في العام ٢٠٠٧. واضاف التقرير ان الازمة المالية والاقتصادية العالمية التي ما تزال تضرب القطاعات الاقتصادية ومن بينها قطاع النقل البحري منذ النصف الثاني من العام ٢٠٠٨ لم تمنع هذه المجموعة من زيادة حصتها، حيث شحنت ما مجموعه ٢,٧٠ مليون حاوية نمطية مقابل ٢,١٦ مليون حاوية للعام ٢٠٠٧ اي بارتفاع جيد قدره ٥٤٠ الف حاوية نمطية ونسبته ٢٥٪. واوضحت HAMBURG SUD انها استلمت خلال العام ٢٠٠٨ باخرتين من فئة MONTE سعة الواحدة منها ٥٥٠٠ حاوية نمطية وثلاث بواخر من فئة RIO سعة الواحدة منها ٥٩٠٠ حاوية نمطية، كما انها تمكنت من رفع رقم مبيعاتها TURNOVER الى ٤,٥٠ مليارات يورو مقابل ٣,٦٢ مليارات للعام ٢٠٠٧ اي بنمو ملموس قدره ٨٨٠ مليون يورو ونسبته ٢٤٪.

وتجدر الاشارة الى أن مجموعة HAMBURG SUD تسيّر خطوطا بحرية منتظمة من معظم المرافئ العالمية وهي ممثلة في لبنان بوكالة SEATRANS AGENCIES العاملة ضمن مجموعة سي لاين.

مزيد من سفن الحاويات في SAFMARINE

الباخرة الجديدة
SAFMARINE BENGUELA

احتفلت شركة SAFMARINE التابعة لمجموعة MOLLER-MAERSK الدانمركية باستلامها الباخرة الثانية SAFMARINE BENGUELA وذلك في أحد أحواض بناء السفن في كوريا الجنوبية بحضور ممثلين عن الشركة. ويذكر ان هذه الباخرة هي الباخرة الثانية والأخيرة التي كانت الشركة قد أوصت على بنائها وقد بدأت باستخدامها عبر خطها العامل بين أوروبا وأميركا الجنوبية، علماً ان السعة الإجمالية للباخرة هي ٣١٠٠ حاوية نمطية وهي قادرة على نقل الحاويات والبضائع المختلفة "MULTI PURPOSE VESSEL" BREAKBULK إضافة الى الطرود الثقيلة HEAVY LIFTS.

ارتفاع وتيرة عمليات قرصنة السفن في خليج عدن

لم تتمكن القوات البحرية المتعددة الجنسيات التي تجوب المحيط الهندي وخليج عدن من وضع حدّ لعمليات القرصنة البحرية التي ينفذها قراصنة صوماليون. وكانت احدى ضحاياهم الباخرة اللبنانية SEA HORSE الرافعة لعلم دولة توغو التي افرجوا عنها لاحقا بعد حصولهم على فدية دفعت لهم من قبل اصحاب الباخرة.

ويذكر ان هؤلاء القراصنة تمكنوا من اختطاف ١٥ سفينة خلال شهر آذار الماضي وذلك بزيادة كبيرة مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. وتجدر الاشارة الى ان النصف الاول من شهر نيسان الماضي شهد اختطاف ٨ سفن رغم كافة التدابير والإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها القوات البحرية.

مجموع الواردات الجمركية والـ TVA يعاود ارتفاعه ويحقق الرقم الأكبر هذا العام

الواردات الجمركية ترتفع الى ٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة والـTVA الى ١٧٠,٧٨٥ مليار ليرة والمجموع العام الى ٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة

اكرم شديد

رئيس المجلس الاعلى للجمارك

بينت الإحصاءات الصادرة عن إدارة الجمارك ان المجموع العام للواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة TVA والمحصل عبر كافة المرافئ والبوابات خلال شهر آذار مارس الماضي جاء أفضل بكثير ممّا كان عليه في شهر شباط (فبراير) المنصرم.

كما أظهرت ان هذا المجموع هو الأكبر المسجل هذا العام، فقد بلغ ٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة مقابل ٣٤٠,٠٦٠ ملياراً لشهر شباط، أي بزيادة كبيرة قدرها ٥٩,٢٧٢ مليار ليرة ونسبتها ١٧,٤٣٪.

كيف توزع المجموع العام البالغ ٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة في آذار ٢٠٠٩

وتوزع المجموع العام للواردات المستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات في آذار ٢٠٠٩ والبالغ ٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة على الشكل التالي:

الواردات الجمركية: ارتفع مجموعها في آذار الى ٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة مقابل ١٩٣,٧٣٧ ملياراً، اي بارتفاع نسبته ١٧,٩٧٪.

واردات الـTVA: ارتفع مجموعها أيضاً الى ١٧٠,٧٨٥ مليار ليرة مقابل ١٤٦,٣٢٣ ملياراً، أي بتحسن جيد قدره ٢٤,٤٦٢ مليار ليرة ونسبته ١٦,٧٢٪.

مقارنة بمجموع الواردات الجمركية خلال شهري شباط وآذار ٢٠٠٩

وأظهرت المقارنة لمجموع الواردات الجمركية المستوفاة عبر كافة المرافئ والبوابات خلال شهري شباط وآذار الماضيين الأرقام التالية:

– ظل مرفأ بيروت كعادته متربعاً على المرتبة الأولى بتحصيله ١٩٨,٥١٦ مليار ليرة مقابل ١٧١,٤٩٥ ملياراً، أي بزيادة جيدة نسبتها ١٥,٧٦٪.

– كما بقي مطار بيروت في المرتبة الثانية باستيفائه ١٥,٢٩٧ مليار ليرة مقابل ١٣,٢٠٧ ملياراً، اي بارتفاع نسبته ١٥,٨٢٪.

– وجاءت المرتبة الثالثة كالعادة لمرفأ طرابلس بـ ٦,٨٢٢ مليارات ليرة مقابل ٥,١١٦ مليارات، اي بارتفاع ضخم قدره ١,٧٠٦ مليار ليرة ونسبته ٣٣,٣٥٪.

ومقارنة بمجموع واردات الـTVA خلال شهري شباط وآذار ٢٠٠٩

كما بينت المقارنة بمجموع واردات الضريبة على القيمة المضافة خلال شهري شباط وآذار الماضيين الأرقام التالية:

– احتل مرفأ بيروت كالعادة المرتبة الأولى باستيفائه ١٣٣,٠٩٢ مليار ليرة مقابل ١٠٧,٨٩١ مليارات، أي بارتفاع كبير نسبته ٢٣,٣٦٪.

– كما بقي مطار بيروت في المرتبة الثانية بـ ١٨,٥٩٣ مليار ليرة مقابل ١٤,٩٣١ ملياراً، اي بتحسن ملموس قدره ٣,٦٦٢ مليارات ليرة ونسبته ٢٤,٥٣٪.

– وراوح مرفأ طرابلس مكانه في المرتبة الثالثة بـ ٨,٧١١ مليارات ليرة مقابل ١٢,٣٦٥ ملياراً، اي بانخفاض نسبته ٢٩,٥٥٪.

مجموع الواردات في آذار ٢٠٠٩ أكبر منه في آذار ٢٠٠٨

من ناحية أخرى، أظهرت الإحصاءات أيضاً ان المجموع العام للواردات الجمركية والـTVA عبر كافة المرافئ والبوابات خلال آذار ٢٠٠٩ والبالغ ٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة جاء أفضل بكثير مما كان عليه في الشهر ذاته (آذار) ٢٠٠٨ حيث بلغ ٢٧١,١٠١ ملياراً، أي بارتفاع ضخم نسبته ٤٧,٣٠٪.

وتوزع هذا المجموع على الشكل التالي:

مجموع الواردات الجمركية: ارتفع الى ٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة مقابل ١١٣,٨٥٧ ملياراً، أي بزيادة كبيرة نسبتها ١٠٠,٧٣٪.

مجموع واردات الـ TVA: بلغ مجموعها ١٧٠,٧٨٥ مليار ليرة مقابل ١٥٧,٢٤٤ ملياراً، أي بتحسن نسبته ٨,٦١٪.

والمجموع العام في مرفأ بيروت في آذار ٢٠٠٩ أكبر منه في آذار ٢٠٠٨

وسجل المجموع العام للواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة (TVA) والمحصل في مرفأ بيروت خلال شهر آذار من العام الحالي زيادة كبيرة عما كان عليه في الشهر نفسه من آذار ٢٠٠٨ فقد بلغ ٣٣١,٦٠٨ مليار ليرة مقابل ٢١٤,٦٠٠ ملياراً، اي بارتفاع نسبته ٥٤,٥٢٪.

وتوزع هذا المجموع العام كالآتي:

الواردات الجمركية: ارتفع مجموعها في مرفأ بيروت الى ١٩٨,٥١٦ مليار ليرة مقابل ٩٦,١٨١ ملياراً، اي بنمو كبير نسبته ١٠٦,٣٩٪.

واردات الـTVA: ارتفع مجموعها عبر مرفأ بيروت الى ١٣٣,٠٩٢ مليار ليرة مقابل ١١٨,٤١٩ مليارا اي بزيادة جيدة نسبتها ١٢,٣٩٪.

حصة مرفأ بيروت ٨٦,٨٦٪ من مجموع الواردات الجمركية في آذار ٢٠٠٩

وتمثل حصة مرفأ بيروت البالغة ١٩٨,٥١٦ مليار ليرة ما نسبته ٨٦,٨٦٪ من المجموع العام للواردات الجمركية البالغة ٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة والمستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات خلال آذار من العام الحالي، في حين كانت حصته البالغة ٩٦,١٨١ مليار ليرة تمثل ما نسبته ٨٤,٤٧٪ من المجموع العام للواردات الجمركية والبالغ ١١٣,٨٥٧ مليار ليرة في آذار من العام الماضي.

وحصة مرفأ بيروت ٧٧,٩٣٪ من مجموع واردات الـ TVA في آذار ٢٠٠٩

كما تمثل حصة مرفأ بيروت البالغة ١٣٣,٠٩٢ مليار ليرة ما نسبته ٧٧,٩٣٪ من المجموع العام لواردات الـTVA البالغة ١٧٠,٧٨٤ مليار ليرة والمستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات في آذار من العام الحالي، في حين كانت حصته البالغة ١١٨,٤١٩ ملياراً تمثل ما نسبته ٧٥,٣١٪ من المجموع العام لواردات الـ TVA والمحصل في الشهر نفسه من العام ٢٠٠٨.

وننشر في ما يلي جدولي مقارنة لمجموع الواردات الجمركية خلال شهري شباط وآذار من العام ٢٠٠٩ وشهري آذار من العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩:

البوابات	آذار ٢٠٠٩	شباط ٢٠٠٩	+/–
مرفأبيروت	١٩٨,٥١٦ مليار ليرة	١٧١,٤٩٥ مليار ليرة	+٢٧,٠٢١ مليار ليرة
مطار بيروت	١٥,٢٩٧ مليار ليرة	١٣,٢٠٧ مليار ليرة	+٢,٠٩٠ مليار ليرة
مرفأ طرابلس	٦,٨٢٢ مليار ليرة	٥,١١٦ مليار ليرة	+١,٧٠٦ مليار ليرة
بوابة المصنع	٣,٣٧٣ مليار ليرة	٢,٦٢٢ مليار ليرة	+٧٥١ مليون ليرة
مرفأ صيدا	٢,٩٧٢ مليار ليرة	١٩١ مليون ليرة	+٢,٧٨١ مليار ليرة
مرفأ صور	٨٠٦ مليون ليرة	٤٤١ مليون ليرة	+٣٦٥ مليون ليرة
٧– بوابة العبودية	٧٤٥ مليون ليرة	٦٥٣ مليون ليرة	+٩٢ مليون ليرة
بوابتا العريضة / القاع	١٦ مليون ليرة	١٢ مليون لرة	+٤ مليون ليرة
مجموع الواردات الجمركية	٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة	١٩٣,٧٣٧ مليار ليرة	+٣٤,٨١٠ مليار ليرة
مجموع واردات الـ TVA	١٧٠,٧٨٥ مليار ليرة	١٤٦,٣٢٣ مليار ليرة	+٢٤,٤٦٢ مليار ليرة
المجموع العام	٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة	٣٤٠,٠٦٠ مليار ليرة	+٥٩,٢٧٢ مليار ليرة

البوابات	آذار ٢٠٠٩	آذار ٢٠٠٨	+/–
مرفأبيروت	١٩٨,٥١٦ مليار ليرة	٩٦,١٨١ مليار ليرة	+١٠٢,٣٣٥ مليار ليرة
مطار بيروت	١٥,٢٩٧ مليار ليرة	١٢,٩٦١ مليار ليرة	+٢,٣٣٦ مليار ليرة
مرفأ طرابلس	٦,٨٢٢ مليار ليرة	١,١٨٧ مليار ليرة	+٥,٧٣٥ مليار ليرة
بوابة المصنع	٣,٣٧٣ مليار ليرة	٢,٦٦٩ مليار ليرة	+٧٠٤ مليون ليرة
مرفأ صيدا	٢,٩٧٢ مليار ليرة	٢٥٢ مليون ليرة	+٢,٧٢٠ مليار ليرة
مرفأ صور	٨٠٦ مليون ليرة	٣٤٨ مليون ليرة	+٤٥٨ مليون ليرة
٧– بوابة العبودية	٧٤٥ مليون ليرة	٢٢٩ مليون ليرة	+٥١٦ مليون ليرة
بوابتا العريضة / القاع	١٦ مليون ليرة	٣٠ مليون ليرة	–١٤ مليون ليرة
مجموع الواردات الجمركية	٢٢٨,٥٤٧ مليار ليرة	١١٣,٨٥٧ مليار ليرة	+١١٤,٦٩٠ مليار ليرة
مجموع واردات الـ TVA	١٧٠,٧٨٥ مليار ليرة	١٥٧,٢٤٤ مليار ليرة	+١٣,٥٤١ مليار ليرة
المجموع العام	٣٩٩,٣٣٢ مليار ليرة	٢٧١,١٠١ مليار ليرة	+١٢٨,٢٣١ مليار ليرة

مرفأ بيروت يسجل ارتفاعاً بحركته الإجمالية وواردات المالية باستثناء حركة الحاويات والسيارات

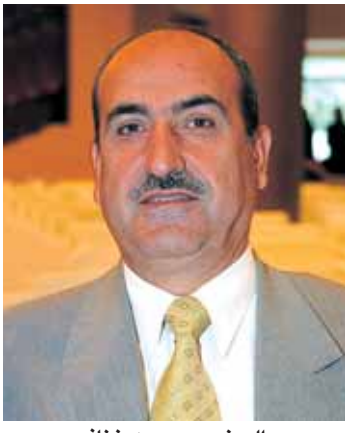

المهندس محسن خنافر
المدير التجاري في مرفأ بيروت

حقق مرفأ بيروت تحسناً ملموساً بحركته الإجمالية ومجموع وارداته المالية خلال شهر آذار (مارس) الماضي مقارنة مع شهر شباط (فبراير) المنصرم باستثناء حركة الحاويات والسيارات والتي تراجع مجموعها بصورة صغيرة.

كيف توزعت حركة مرفأ بيروت خلال شهر آذار ٢٠٠٩؟

وأظهرت مقارنة لحركة مرفأ بيروت خلال شهري شباط وآذار من العام الحالي الوقائع التالية:

عدد البواخر: ارتفع مجموعها الى ٢١٩ باخرة في آذار ٢٠٠٩ مقابل ١٩٣ باخرة لشباط المنصرم، أي بتحسن ملموس قدره ٢٦ باخرة ونسبته ١٣,٤٧٪.

كميات البضائع: بلغ مجموعها ٥٧٦ ألف طن مقابل ٤٣٠ ألفاً، أي بزيادة كبيرة قدرها ١٤٦ ألف طن ونسبتها ٣٣,٩٥٪.

انخفاض عدد السيارات في آذار الماضي الى ٧٩٣٧ سيارة

ولم تنسحب الزيادة على حركة السيارات حيث انخفض عددها الى ٧٩٣٧ سيارة مقابل ٨٦٤٦ سيارة، اي بتراجع نسبته ٨,٢٠٪.

وتوزع هذا المجموع البالغ في آذار الماضي ٧٩٣٧ سيارة على الشكل التالي:

السيارات المستوردة: بلغ مجموعها ٧٩٠٣ سيارات مقابل ٨٠٢٣ سيارة، أي بانخفاض صغير قدره ١٢٠ سيارة ونسبته ١,٤٩٪.

السيارات المعاد تصديرها بحراً: سجلت تراجعاً كبيراً فبلغ مجموعها ٣٤ سيارة مقابل ٦٢٣ سيارة أي بانخفاض كبير قدره ٥٨٩ سيارة ونسبته ٩٤,٥٤٪.

وتراجع حركة الحاويات في آذار الماضي الى ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية

كما انخفض عدد الحاويات التي تداولها مرفأ بيروت الى ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية في آذار الماضي مقابل ٧٩١٨١ حاوية لشهر شباط المنصرم، أي بتراجع صغير قدره ٢٢٩٣ حاوية نمطية ونسبته ٢,٨٩٪.

كيف توزعت حركة الحاويات خلال آذار ٢٠٠٩

وتوزع هذا المجموع البالغ في آذار الماضي ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية كالآتي:

الحاويات المستوردة: ارتفع مجموعها الى ٣٩٥٢٥ حاوية نمطية مقابل ٣٤٦٧٧ حاوية، اي بتحسن جيد قدره ٤٨٤٨ حاوية نمطية ونسبته ١٣,٩٨٪.

الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها برسم المسافنة: تراجع مجموعها الى ٣٥٤٩١ حاوية مقابل ٤٢٤٦٢ حاوية، أي بانخفاض كبير نسبته ١٦,٤٢٪.

الحاويات المعاد تستيفها على متن السفن: انخفض عددها أيضاً الى ١٨٧٢ حاوية نمطيةمقابل ٢٠٤٢ حاوية، أي بتراجع نسبته ٨,٣٢٪.

كيف توزعت حركة الحاويات المستوردة في آذار ٢٠٠٩

وتوزعت حركة الحاويات المستوردة في آذار ٢٠٠٩ والبالغة ٣٩٥٢٥ حاوية نمطية على الشكل التالي:

الحاويات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي: سجلت زيادة جيدة فبلغ مجموعها ٢٢٧٩٢ حاوية نمطية في آذار ٢٠٠٩ مقابل ١٩١١١ حاوية لشباط المنصرم، أي بارتفاع جيد قدره ٣٦٨١ حاوية نمطية ونسبته ١٩,٢٦٪.

الحاويات المستوردة فارغة: بلغ مجموعها ٢٧ حاوية نمطية مقابل ٣٢ حاوية، أي بانخفاض قدره ٥ حاويات ونسبته ١٥,٦٢٪.

الحاويات المستوردة برسم المسافنة: ارتفع عددها الى ١٦٧٠٦ حاويات نمطية مقابل ١٥٥٣٤ حاوية، اي بتحسن نسبته ٧,٥٤٪.

كيف توزعت حركة الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها برسم المسافنة في آذار ٢٠٠٩؟

وتوزعت حركة الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها برسم المسافنة والبالغة ٣٥٤٩١ حاوية نمطية في آذار ٢٠٠٩ كالآتي:

الحاويات المصدرة ملأى ببضائع لبنانية: ارتفع مجموعها الى ٣٩٠٦ حاويات نمطية مقابل ٣٢٤٩ حاوية أي بتحسن جيد نسبته ٢٠,٢٢٪.

الحاويات المصدرة فارغة بعد تفريغها من البضائع المستوردة برسم الاستهلاك المحلي: انخفض مجموعها الى ١٦٧١٥ حاوية نمطية مقابل ٢١٢٠٥ حاويات، أي بتراجع نسبته ٢١,١٧٪.

الحاويات المعاد تصديرها برسم المسافنة: تراجع عددها الى ١٤٨٧٠ حاوية نمطية مقابل ١٨٠٠٨ حاويات، اي بانخفاض كبير نسبته ١٧,٤٢٪.

ارتفاع حركة البضائع المستوردة برسم الاستهلاك المحلي انعكس إيجاباً على المجمع العام للواردات المالية في آذار ٢٠٠٩

من جهة ثانية، تبين ان ارتفاع حركة البضائع المستوردة برسم الاستهلاك المحلي في آذار انعكس إيجاباً على المجموع العام للواردات المالية حيث بلغ بعد تحويله الى دولار أميركي ٢٣٣,٣٨١ مليون دولار مقابل ١٩٨,٠٨٢ مليون دولار لشباط ٢٠٠٩، أي بارتفاع ملموس نسبته ١٧,٨١٪.

وتوزع هذا المجموع البالغ في آذار الماضي ٢٣٣,٣٨١ مليون دولار كالآتي:

الواردات المرفئية: ارتفع مجموعها الى ١٣,١٣٤ مليون دولار مقابل ١٢,٤٩٩ مليوناً لشباط الماضي، اي بتحسن صغير نسبته ٥,٠٨٪.

الواردات الجمركية: سجلت زيادة جيدة فبلغ مجموعها ١٩٨,٥١٦ مليار ليرة مقابل ١٧١,٤٩٥ ملياراً، اي بارتفاع جيد نسبته ١٥,٧٦٪.

واردات الـ TVA: ارتفع مجموعها أيضاً الى ١٣٣,٠٩٢ مليار ليرة مقابل ١٠٧,٨٩٧ مليارات، اي بتحسن نسبته ٢٣,٣٥٪.

واردات رئاسة الميناء: بلغ مجموعها في آذار الماضي ٤١٤ مليون ليرة مقابل ٣٧٥ مليوناً في شباط، اي بزيادة مقبولة نسبتها ١٠,٤٪.

الابواب	آذار ٢٠٠٩	شباط ٢٠٠٩	+/-
عدد البواخر	٢١٩ باخرة	١٩٣ باخرة	+٢٦ باخرة
كميات البضائع	٥٧٦ الف طن	٤٣٠ الف طن	+١٤٦ الف طن
حبوب	٩٦ الف طن	٥٧ الف طن	+٣٩ الف طن
محروقات	٨ آلاف طن	٢٠ الف طن	-١٢ الف طن
بضائع عامة	١٧٥ الف طن	١١١ الف طن	+٦٤ الف طن
بضائع ضمن الحاويات	٢٩٧ الف طن	٢٤٢ الف طن	+٥٥ الف طن
مجموع الحاويات	٧٦٨٨٨ حاوية نمطية	٧٩١٨١ حاوية نمطية	-٢٢٩٣ حاوية نمطية
حاويات مستوردة	٣٩٥٢٥ حاوية نمطية	٣٤٦٧٧ حاوية نمطية	+٤٨٤٨ حاوية نمطية
حاويات مصدرة	٣٥٤٩١ حاوية نمطية	٤٢٤٦٢ حاوية نمطية	-٦٩٧١ حاوية نمطية
حاويات معاد تستيفها على السفن	١٨٧٢ حاوية نمطية	٢٠٤٢ حاوية نمطية	-١٧٠ حاوية نمطية
مجموع السيارات	٧٩٣٧ سيارة	٨٦٤٦ سيارة	-٧٠٩ سيارة
سيارات مستوردة	٧٩٠٣ سيارة	٨٠٢٣ سيارة	-١٢٠ سيارة
سيارات معاد تصديرها بحرا	٣٤ سيارة	٦٢٣ سيارة	-٥٨٩ سيارة
الواردات المرفئية	١٣,١٣٤ مليون دولار	١٢,٤٩٩ مليون دولار	+٦٣٥ الف دولار
الواردات الجمركية	١٩٨,٥١٦ مليار ليرة	١٧١,٤٩٥ مليار ليرة	+٢٧,٠٢١ مليار ليرة
واردات الـ TVA	١٣٣,٠٩٢ مليار ليرة	١٠٧,٨٩٧ مليار ليرة	+٢٥,١٩٥ مليار ليرة
واردات رئاسة الميناء	٤١٤ مليون ليرة	٣٧٥ مليون ليرة	+٣٩ مليون ليرة
المجموع العام ليرات لبنانية	٣٣٢,٠٢٢ مليار ليرة	٢٧٩,٧٦٧ مليار ليرة	+٥٢,٢٥٥ مليار ليرة
دولار أميركي	١٣,١٣٤ مليون دولار	١٢,٤٩٩ مليون دولار	+٦٣٥ الف دولار
المجموع العام بعد تحويله الى دولار اميركي	٢٣٣,٣٨١ مليون دولار	١٩٨,٠٨٢ مليون دولار	+٣٥,٢٩٩ مليون دولار

تراجع الحركة في مرفأ طرابلس ينسحب أيضاً على المجموع العام للواردات المالية

٣٦ باخرة، ٨٣٢٧٤ طناً، ٤٩٤ سيارة و ١٦،٤٦٨ مليار ليرة مجموع الواردات

أفادت احصاءات مرفأ طرابلس ان الزيادة التي حققها بمجموع حركته وارداته المالية خلال شهر شباط (فبراير) المنصرم لم تستمر طويلاً، إذ تبين ان هذه الحركة والواردات سجلت تراجعا ملموسا في شهر آذار (مارس) الماضي، ومن المعروف ان السبب المباشر للتراجع المستمر بحركة مرفأ عاصمة الشمال عائد الى الشلل بحركة البضائع المستوردة برسم الترانزيت البري الى العمق العربي وخصوصاً الى العراق. وأوضح مسؤول في مرفأ طرابلس لـ «البيان الإقتصادية» ان عودة حركة استيراد بضائع الترانزيت البري عبر مرفأ طرابلس الى نشاطها مرتبط بصورة مباشرة بإعادة العلاقات بين لبنان وسوريا الى طبيعتها وحرارتها لأنها ستنعكس إيجاباً على هذه الحركة، لا سيما بعد إعلان كل من وزير الإقتصاد اللبناني محمد الصفدي ووزير الإقتصاد العراقي عبد الفلاح السوداني عن استعداد العراق لاستيراد البضائع عبر مرفأ طرابلس ومن ثم نقلها براً الى العراق نظراً الى قرب المسافة بين مرفأ طرابلس والعراق.

تراجع حركة مرفأ طرابلس في آذار ٢٠٠٩

وأفادت المقارنة بحركة مرفأ طرابلس لشهر شباط وآذار من العام الحالي الوقائع التالية:

البواخر: تراجع عددها في آذار الى ٣٦ باخرة مقابل ٣٧ باخرة لشهر شباط.

كميات البضائع: سجلت انخفاضاً ملموساً فبلغت ٨٣٢٧٤ طناً مقابل ١٠٠٥٥٩ طنا، أي بتراجع قدره ١٧٢٨٥ طناً ونسبته ١٧،١٩٪.

السيارات: بلغ مجموعها في آذار الماضي ٤٩٤ سيارة مقابل ٦٠٢ سيارة في شباط المنصرم، أي بانخفاض كبير قدره ١٠٨ سيارات ونسبته ١٧،٩٤٪.

انخفاض الحركة ينعكس سلباً على مجموع الواردات

وأظهرت الإحصاءات ان تراجع الحركة الإجمالية في شهر آذار ٢٠٠٩، انعكس سلباً على المجموع العام للواردات المالية حيث بلغ ١٦،٤٦٨ مليار ليرة مقابل ١٨،٤١٢ ملياراً أي بانخفاض نسبته ١٠،٥٥٪.

وتوزع هذا المجموع البالغ ١٦،٤٦٨ مليار ليرة على الشكل التالي:

الواردات المرفئية: سجلت زيادة طفيفة في آذار فبلغ مجموعها ٩٣٦ مليون ليرة مقابل ٩٣٠ مليونا في شباط، أي بتحسن نسبته ٠،٦٤٪.

الواردات الجمركية: بلغ مجموعها ٦،٨٢١ مليارات ليرة مقابل ٥،١١٦ مليارات، اي بزيادة كبيرة قدرها ١،٧٠٥ مليار ليرة ونسبتها ٣٣،٣٢٪.

واردات الـ TVA: سجلت تراجعاً كبيراً في آذار ٢٠٠٩ فبلغ مجموعها ٨،٧١١ مليارات مقابل ١٢،٣٦٦ ملياراً، أي بانخفاض نسبته ٢٩،٥٦٪.

حركة مرفأ طرابلس في آذار ٢٠٠٩ أدنى منها في آذار ٢٠٠٨

من جهة ثانية أفادت حركة مرفأ طرابلس في آذار من العام الحالي أنها جاءت أدنى مما كانت عليه في الشهر ذاته (آذار) من العام الماضي فقد أظهرت المقارنة الأرقام التالية:

البواخر: انخفض عددها في آذار ٢٠٠٩ الى ٣٦ باخرة مقابل ٤٢ باخرة للشهر ذاته من العام ٢٠٠٨، أي بتراجع قدره ٦ بواخر ونسبته ١٤،٢٨٪.

كميات البضائع: تراجع مجموعها أيضاً الى ٨٣٢٧٤ طناً مقابل ٩٣١١٦ طناً، اي بانخفاض معتدل قدره ٩٨٤٢ طناً ونسبته ١٠،٥٧٪.

السيارات: سجلت تراجعاً ملموساً فبلغ مجموعها ٤٩٤ سيارة مقابل ٨٥٨ سيارة، اي بانخفاض قدره ٣٦٤ سيارة ونسبته ٤٢،٤٢٪.

انخفاض الحركة في آذار ٢٠٠٩ لم ينعكس سلباً على مجموع الواردات

وبينت الإحصاءات ان تراجع حركة مرفأ طرابلس في آذار ٢٠٠٩ عما كانت عليه في الشهر ذاته من العام ٢٠٠٨ لم ينسحب أيضاً على المجموع العام للواردات المالية حيث بلغ ١٦،٤٦٩ مليار ليرة مقابل ١١،٩٠٠ مليارا، اي بزيادة جيدة قدرها ٤،٥٦٩ مليارات ليرة ونسبتها ٣٨،٣٩٪.

وتوزع المجموع البالغ ١٦،٤٦٩ مليار ليرة في آذار ٢٠٠٩ كالآتي:

الواردات المرفئية: ارتفع مجموعها الى ٩٣٦ مليون ليرة مقابل ٨٢٣ مليونا، أي بزيادة جيدة قدرها ١١٣ مليون ليرة ونسبتها ١٣،٧٣٪.

الواردات الجمركية: سجلت زيادة قياسية فبلغ مجموعها ٦،٨٢١ مليارات ليرة مقابل ١،١٨٧ مليار، أي بارتفاع نسبته ٤٧٤،٦٤٪.

واردات الـ TVA: تراجع مجموعها الى ٨،٧١١ مليار ليرة مقابل ٩،٨٩٠ مليارات، أي بانخفاض ملموس قدره ١،١٧٩ مليار ليرة ونسبته ١١،٩٢٪.

حركة مرفأ طرابلس في الفصل الأول ٢٠٠٩ أدنى منها في الفصل الأول ٢٠٠٨

وبينت الحركة الإجمالية للبضائع التي تداولها مرفأ طرابلس خلال الفصل الأول من العام الحالي أنها جاءت أدنى مما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي فقد أظهرت المقارنة الوقائع التالية:

مجموع البواخر: بلغ ١١٠ بواخر في الفصل الأول من ٢٠٠٩ مقابل ١٢٨ باخرة للفصل ذاته من العام ٢٠٠٨، أي بتراجع ملموس نسبته ١٤،٦٪.

كميات البضائع: انخفض مجموعها الى ٢٦٢٥٨٨ طناً، مقابل ٢٩١٩٨٥ طناً، أي بتراجع ملموس قدره ٢٩٣٩٧ طناً ونسبته ١٠،٠٧٪.

السيارات: انخفض مجموعها الى ١١٧٨ سيارة مقابل ١٧١٠ سيارة، أي بتراجع كبير قدره ٥٣٢ سيارة ونسبته ٣١،١١٪.

تراجع الحركة لم ينعكس سلباً على مجموع الواردات في الفصل الاول من ٢٠٠٩

ولم ينسحب التراجع بالحركة الإجمالية خلال الفصل الاول من العام الحالي على المجموع العام للواردات المالية التي سجلت زيادة، حيث بلغ ٥٧،٧٧٤ مليار ليرة مقابل ٣٨،٩٠٥ ملياراً، أي بارتفاع كبير نسبته ٤٨،٥٠٪.

وتوزع هذا المجموع البالغ ٥٧،٧٧٤ مليار ليرة على الشكل التالي:

الواردات المرفئية: ارتفع مجموعها في الفصل الأول من العام الحالي الى ٢،٧٤٨ مليار ليرة مقابل ٢،٤٧٤ مليار، اي بتحسن جيد نسبته ١١،٠٧٪.

الواردات الجمركية: بلغ مجموعها ١٨،٥٧٠ مليار ليرة مقابل ٤،٣٣٠ مليارات ليرة، اي بارتفاع ضخم قدره ١٤،٢٤٠ مليار ليرة ونسبته ٣٢٨،٨٧٪.

واردات الـ TVA: ارتفع مجموعها الى ٣٦،٤٥٦ مليار ليرة مقابل ٣٢،١٠١ ملياراً، اي بتحسن كبير قدره ٤،٣٥٥ مليارات ليرة ونسبته ١٣،٥٧٪.

الابواب	آذار ٢٠٠٩	شباط ٢٠٠٩	+/−
عدد البواخر	٣٦ باخرة	٣٧ باخرة	−باخرة واحدة
كميات البضائع	٨٣٢٧٤ طنا	١٠٠٥٥٩ طنا	−١٧٢٨٥ طنا
عدد السيارات	٤٩٤ سيارة	٦٠٢ سيارة	−١٠٨ سيارة
الواردات المرفئية	٩٣٦ مليون ليرة	٩٣٠ مليون ليرة	+٦ ملايين ليرة
الواردات الجمركية	٦،٨٢١ مليار ليرة	٥،١١٦ مليار ليرة	+١،٧٠٥ مليار ليرة
واردات الـ TVA	٨،٧١١ مليار ليرة	١٢،٣٦٦ مليار ليرة	−٣،٦٥٥ مليار ليرة
المجموع العام	١٦،٤٦٨ مليار ليرة	١٨،٤١٢ مليار ليرة	−١،٩٤٤ مليار ليرة

الابواب	آذار ٢٠٠٩	آذار ٢٠٠٩	+/−
عدد البواخر	٣٦ باخرة	٤٢ باخرة	−٦ بواخر
كميات البضائع	٨٣٢٧٤ طنا	٩٣١١٦ طنا	−٩٨٤٢ طنا
عدد الحاويات	−	حاوية واحدة	−حاوية واحدة
عدد السيارات	٤٩٤ سيارة	٨٥٨ سيارة	−٣٦٤ سيارة
الواردات المرفئية	٩٣٦ مليون ليرة	٨٢٣ مليون ليرة	+١١٣ مليون ليرة
الواردات الجمركية	٦،٨٢١ مليار ليرة	١،١٨٧ مليار ليرة	+٥،٦٣٤ مليار ليرة
واردات الـ TVA	٨،٧١١ مليار ليرة	٩،٨٩٠ مليار ليرة	−١،١٧٩ مليار ليرة
المجموع العام	١٦،٤٦٨ مليار ليرة	١١،٩٠٠ مليار ليرة	+٤،٥٦٨ مليار ليرة

حركة الحاويات تحافظ على نشاطها رغم تراجع مجموعها الى ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية

تغييرات عدة في المراتب الأمامية: MSC تحتفظ بالأولى استيراداً و MERIT تحتلها تصديراً

بينت احصاءات مرفأ بيروت ان حركة الحاويات التي تداولها المرفأ خلال شهر آذار (مارس) الماضي حافظت على نشاطها رغم التراجع الذي سجلته عما كانت عليه في شباط (فبراير) المنصرم، فقد بلغ مجموعها ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية في آذار ٢٠٠٩ مقابل ٧٩١٨١ حاوية لشباط المنصرم، أي بانخفاض صغير قدره ٢٢٩٣ حاوية نمطية ونسبته ٢,٩٠٪.

وتوزع هذا المجموع البالغ ٧٦٨٨٨ حاوية نمطية كالآتي:

الحاويات المستوردة: ارتفع مجموعها في آذار الى ٣٩٥٢٥حاوية نمطية مقابل ٣٤٦٧٧ حاوية لشباط، أي بتحسن جيد نسبته ١٣,٩٨٪.

الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها برسم (المسافنة): تراجع مجموعها الى ٣٥٤٩١ حاوية مقابل ٤٢٤٦٢ حاوية، اي بانخفاض نسبته ١٦,٤٢٪.

الحاويات المعاد تستيفها على السفن: انخفض عددها الى ١٨٧٢ حاوية نمطية، مقابل ٢٠٤٢ حاوية، أي بتراجع نسبته ٨,٣٢٪.

كيف توزعت حركة الحاويات المستوردة في آذار ٢٠٠٩

وتوزعت حركة الحاويات المستوردة في آذار ٢٠٠٩ على الشكل التالي:

الحاويات المستوردة برسم السوق المحلي: سجلت زيادة ملموسة فبلغ مجموعها ٢٢٧٩٢ حاوية نمطية مقابل ١٩١١١ حاوية، أي بارتفاع نسبته ١٩,٢٦٪.

الحاويات المستوردة فارغة: بلغ مجموعها ٢٧ حاوية نمطية مقابل ٣٢ حاوية، اي بانخفاض قدره ٥ حاويات نمطية ونسبته ١٥,٦٢٪.

الحاويات المستودرة برسم المسافنة: ارتفع عددها الى ١٦٧٠٦ حاويات نمطية مقابل ١٥٥٣٤ حاوية، اي بتحسن نسبته ٧,٥٤٪.

تغييرات طفيفة في المراتب الأمامية و MSC متشبثة بالأولى استيراداً

وبينت حركة الحاويات المستوردة في آذار ان تغييرات طفيفة طرأت على أسماء الوكالات البحرية التي تربعت على المراتب الأمامية:

– فوكالة MSC (لبنان) بقيت كالعادة متشبثة بالمرتبة الأولى بتفريغها ٧١٠٥ حاويات نمطية مقابل ٥٧٠٣ حاويات، أي بارتفاع كبير نسبته ٢٤,٥٨٪.

– كما ظلت وكالة ميريت شيبنغ في المرتبة الثانية باستيرادها ٣٩٦٨ حاوية نمطية مقابل ٣٩١٥ حاوية، أي بزيادة طفيفة نسبتها ١,٣٥٪.

– بينما تقدمت MAERSK (لبنان) من المرتبة الرابعة الى الثالثة بتنزيلها ٣٥٧٢ حاوية نمطية، مقابل ٢١٣٠ حاوية، أي بارتفاع ضخم نسبته ٦٧,٧٠٪.

– وانتقلت مجموعة سي لاين من المرتبة الثالثة الى الرابعة بتفريغها ٣٤١٣ حاوية نمطية مقابل ٣٠٤٥ حاوية، أي بزيادة جيدة نسبتها ١٢,٠٨٪.

– كما تقدمت TOURISM & SHIPPING من المرتبة السادسة الى الخامسة باستيرادها ٨٨٣ حاوية مقابل ٨٩٨ حاوية، اي بانخفاض نسبته ١,٦٧٪.

وكيف توزعت الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها (برسم المسافنة)

وتوزعت حركة الحاويات المصدرة والمعاد تصديرها (برسم المسافنة) في آذار ٢٠٠٩ والبالغ مجموعها ٣٥٤٩١ حاوية نمطية كالآتي:

الحاويات المصدرة ملأى ببضائع لبنانية: ارتفع مجموعها الى ٣٩٠٦ حاويات في آذار مقابل ٣٢٤٩ حاوية لشباط، اي بزيادة نسبتها ٢٠,٢٢٪.

الحاويات المصدرة فارغة بعد تفريغها من البضائع المستودرة برسم الإستهلاك المحلي: تراجع مجموعها الى ١٦٧١٥ حاوية نمطية مقابل ٢١٢٠٥ حاويات، أي بانخفاض كبير قدره ٤٤٩٠ حاوية نمطية ونسبته ٢١,١٧٪.

الحاويات المعاد تصديرها برسم المسافنة: انخفض عددها الى ١٤٨٧٠ حاوية نمطية مقابل ١٨٠٠٨ حاويات، اي بتراجع نسبته ١٧,٤٢٪.

مفاجآت في المراتب الأمامية وميريت شيبنغ تتقدم الى الأولى تصديراً

وأفادت حركة الحاويات المصدرة ببضائع لبنانية في آذار ٢٠٠٩ والبالغ مجموعها ٣٩٠٦ حاويات نمطية ان مفاجآت عدة أصابت المراتب الأمامية.

– فوكالة MERIT SHIPPING سجلت تقدماً كبيراً، فانتقلت من المرتبة الثالثة الى الأولى بتصديرها ١١٧٥ حاوية نمطية مقابل ٦٠٢ حاوية، أي بزيادة ضخمة قدرها ٥٧٣ حاوية نمطية ونسبتها ٩٥,١٨٪.

– بينما تراجعت وكالة MAERSK (لبنان) من المرتبة الأولى الى الثانية بتحميلها ١١٠٧ حاويات مقابل ١٠٨٤ حاوية، أي بارتفاع نسبته ٢,١٢٪.

– كما انتقلت وكالة MSC (لبنان) من المرتبة الثانية الى الثالثة بشحنها ٧٥٢ حاوية نمطية مقابل ٨٦٠ حاوية، أي بانخفاض نسبته ١٢,٥٦٪.

– وتقدمت مجموعة ميتز من المرتبة السابعة الى الرابعة بتصديرها ٣١٦ حاوية نمطية مقابل ١٠٢ حاوية، أي بارتفاع كبير نسبته ٢٠٩,٨٪.

– وراوحت مجموعة سي لاين مكانها في المرتبة الخامسة بتحميلها ٢٥٨ حاوية نمطية مقابل ١٩٣ حاوية، أي بتحسن جيد نسبته ٣٣,٦٨٪.

انخفاض حركة المسافنة الى ٣١٥٧٦ حاوية نمطية في آذار ٢٠٠٩

من ناحية أخرى، أظهرت حركة المسافنة التي تداولها مرفأ بيروت خلال آذار انها تراجعت عمّا كانت عليه في شباط، فقد بلغ مجموعها ٣١٥٧٦ حاوية نمطية مقابل ٣٣٥٤٢ حاوية، اي بانخفاض صغير نسبته ٥,٨٦٪.

وتوزعت حركة المسافنة في آذار على الشكل التالي:

– ظلت وكالة ميريت شيبنغ محتفظة بالمرتبة الأولى بتداولها ١٦٧٢٧ حاوية نمطية مقابل ١٨٧٤٣ حاوية، أي بانخفاض نسبته ١٠,٧٦٪.

– وراوحت وكالة MSC (لبنان) مكانها في المرتبة الثانية بـ ١٤١٦٤ حاوية نمطية مقابل ١٤٥٠٩ حاويات، أي بتراجع طفيف نسبته ٢,٣٨٪.

وأمنت الوكالات الأخرى التداول مع ٦٨٥ حاوية نمطية برسم المسافنة مقابل ٢٩٠ حاوية، اي بارتفاع جيد قدره ٣٩٥ حاوية نمطية ونسبته ١٣٦,٢١٪.

استيراد – IMPORT

NAME OF SHIPPING AGENCY	MARCH 09	FEB 09	+/-
1- MSC (LEBANON)	**7105**	**5703**	**+1402**
2- MERIT SHIPPING AGENCY	**3968**	**3915**	**+53**
3- MAERSK (LEBANON)	**3572**	**2130**	**+1442**
4- SEALINE GROUP	**3413**	**3045**	**+368**
5- TOURISM & SHIPPING SERVICES	**883**	**898**	**-15**
6- METZ GROUP	**818**	**1143**	**-325**
7- LOTUS SHIPPING	**738**	**561**	**+177**
8- GEZAIRY TRANSPORT	**730**	**399**	**+331**
9- EDOUARD CORDAHI	**537**	**512**	**+25**
10- NATIONAL MARITIME SERVICES	**483**	**245**	**+238**
11- ABDUL HAMID ELFIL AGENCY	410	323	+87
12- FAST AGENCY	116	29	+87
13- GULF AGENCY	19	-	+19
14- MEDAWAR SHIPPING	-	201	-201
14- NICOLAS ABOURJEILY	-	7	-7
TOTAL IMPORT FOR LOCAL MARKET (TEU)	22792	19111	+3681
TOTAL IMPORT EMPTY (TEU)	27	32	-5
TOTAL IMPORT FOR TRANSHIP FULL (TEU)	13948	12674	+1274
TOTAL IMPORT FOR TRANSHIP EMPTY (TEU)	2758	2860	-102
TOTAL GENERAL (TEU)	39525	34677	+4848

تصدير – EXPORT

NAME OF SHIPPING AGENCY	MARCH 09	FEB 09	+/-
1- MERIT SHIPPING AGENCY	1175	602	+573
2- MAERSK (LEBANON)	1107	1084	+23
3- MSC (LEBANON)	752	860	-108
4- METZ GROUP	316	102	+214
5- SEALINE GROUP	258	193	+65
6- EDOUARD CORDAHI	138	110	+28
7- TOURISM & SHIPPING SERVICES	62	63	-1
8- GEZAIRY TRANSPORT	37	223	-186
9- ABDUL HAMID EL FIL AGENCY	29	-	+29
10- LOTUS SHIPPING AGENCY	23	6	+17
11- NATIONAL MARITIME SERVICES	9	6	+3
TOTAL EXPORT (LEBANESE CARGO) (TEU)	3906	3249	+657
TOTAL EXPORT EMPTY (TEU)	16715	21205	-4490
TOTAL EXPORT TRANSHIP (FULL) (TEU)	12137	13091	-954
TOTAL EXPORT TRANSHIP (EMPTY) (TEU)	2733	4917	-2184
TOTAL GENERAL (TEU)	35491	42462	-6971

مرفأ بيروت يتعامل مع ٧٩٣٧ سيارة في آذار ٢٠٠٩

تغييرات مهمة بالمراتب الأمامية : مجموعة سي لاين تتقدم الى الأولى و ELIAS CO الى الثانية

سمير مقوم

مجموعة سي لاين الأولى باستيراد السيارات

تابع مرفأ بيروت تسجيل أرقام جيدة بحركة السيارات التي يتداولها شهرياً بالرغم من تراجعها في آذار (مارس) الماضي عمّا كانت عليه في شهر شباط (فبراير) المنصرم. فقد أظهرت الإحصاءات ان هذا المرفأ تعامل مع ٧٩٣٧ سيارة مقابل ٨٦٤٦ سيارة أي بانخفاض معتدل قدره ٧٠٩ سيارات ونسبته ٨,٢٠٪.

وأوضح مصدر ملاحي لـ «البيان الإقتصادية» انه استنتج خلال زيارته الأخيرة الى العاصمة اليابانية طوكيو واجتماعه بالمسؤولين في شركات صناعة السيارات، ان مستودعات هذه الشركات مكتظة بالسيارات بسبب ركود حركة بيع السيارات في اليابان وحركة تصديرها الى الخارج، وان هذا الركود عائد الى الأزمة المالية والإقتصادية العالمية التي ما تزال تطيح بعدد كبير من المصارف والشركات في مختلف القطاعات، وخصوصاً في البلدان الصناعية كالولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي والصين وكوريا الجنوبية وبعض بلدان الخليج العربي. واضاف هذا المصدر ان استمرار هذه الأزمة دفع شركات صناعة السيارات الى خفض أسعارها ما شجع مستوردي السيارات في لبنان الى مضاعفة مشترياتهم منها بأسعار متدنية على أمل بيعها بأسعار مخفضة مقابل تسديد ثمنها بالتقسيط خلال سبع سنوات وبالتالي تحقيق أرباح كبيرة. وقد انسحبت حركة الاستيراد النشطة على حركة السيارات المستعملة التي ما تزال تستورد الى لبنان بأعداد كبيرة شهرياً حيث أصبحت المعارض والباحات ملأى بها.

كيف توزع مجموع السيارات البالغ ٧٩٣٧ سيارة في آذار ٢٠٠٩

وأظهرت الإحصاءات في مرفأ بيروت ان حركة السيارات التي تداولها في آذار من العام الحالي والبالغ ٧٩٣٧ سيارة جاءت على الشكل التالي:

السيارات المستوردة: سجلت انخفاضاً طفيفاً في آذار حيث بلغ مجموعها ٧٩٠٣ سيارات مقابل ٨٠٢٣ سيارة لشباط، أي بتراجع نسبته ١,٥٠٪.

السيارات المعاد تصديرها بحراً: تراجع مجموعها الى ٣٤ سيارة مقابل ٦٢٣ سيارة، أي بانخفاض ضخم قدره ٥٨٩ سيارة ونسبته ٩٤,٥٤٪.

تغييرات مهمة في المراتب الأمامية ومجموعة سي لاين الأولى

وبينت حركة السيارات المستوردة في آذار من العام الحالي ان تغييرات مهمة طرأت على أسماء الوكالات البحرية التي احتلت المراتب الأمامية.

– فمجموعة سي لاين سجلت مفاجأة ضخمة بانتقالها من المرتبة الرابعة الى الأولى بتفريغها ١٨٤٥ سيارة مشحونة من أوروبا الشمالية وأميركا الشمالية والشرق الأقصى، مقابل ٩٨١ سيارة أي بزيادة كبيرة نسبتها ٨٨٪.

– كما حققت وكالة ELIAS CO نشاطاً مزدهراً باحتلالها المرتبة الثانية باستيرادها ١٢٣٨ سيارة مستوردة من مرافئ أميركا الشمالية مقابل لا شيء.

– في حين تراجعت وكالة ليفانت شيبنغ من المرتبة الأولى الى الثالثة بتنزيلها ٩٠٠ سيارة مشحونة من مرافئ الشرق الأقصى وأميركا الشمالية مقابل ٢٤٢٥ سيارة، أي بانخفاض ضخم قدره ١٥٢٥ سيارة ونسبته ٦٢,٨٩٪.

– كما انتقلت ميريت شيبنغ من المرتبة الثانية الى الرابعة باستيرادها ٨٠٧ سيارات محملة من معظم المرافئ العالمية مقابل ١٥٤٠ سيارة، اي بتراجع نسبته ٤٧,٦٠٪.

– وتقدمت وكالة أدوار قرداحي من المرتبة السابعة الى الخامسة بتفريغها ٧٩٨ سيارة مستوردة من مرافئ أميركا الشمالية وغرب المتوسط مقابل ٢٥٤ سيارة أي بارتفاع جيد قدره ٥٤٤ سيارة ونسبته ٢١٤,١٧٪.

انخفاض حصة الوكالات الست الأولى الى ٦٢٥٩ سيارة

من ناحية أخرى، أظهرت الإحصاءات ان الوكالات البحرية التي احتلت المراتب الست الأولى في آذار سجلت تفريغ ٦٢٥٩ سيارة أي ما نسبته ٧٩,٢٠٪ من مجموع السيارات المستوردة والبالغ ٧٩٠٣ سيارات، مقابل ٧٠٠١ سيارة حصة الوكالات البحرية التي احتلت المراتب عينها في شباط أي ما نسبته ٨٧,٢٦٪ من مجموع السيارات المستوردة والبالغ ٨٠٢٣ سيارة.

التراجع ينسحب على السيارات الجديدة المستوردة

كما انخفض المجموع العام للسيارات الجديدة المستوردة خلال آذار حيث بلغ ٣٠٢٥ سيارة أي ما نسبته ٣٨,٢٨٪ من مجموع السيارات المستوردة والبالغ ٧٩٠٣ سيارات مقابل ٤٠١٥ سيارة جديدة مستوردة لشباط أي ما نسبته ٥٠٪ من مجموع السيارات المستوردة البالغ ٨٠٢٣ سيارة.

وانخفاض عدد السيارات المستوردة ضمن الحاويات

وسجلت حركة السيارات المستوردة ضمن الحاويات في آذار الماضي انخفاضاً فبلغ مجموعها ٢٨٦٤ سيارة أي ما نسبته ٣٦,٢٤٪ من مجموع السيارات المستوردة والبالغ ٧٩٠٣ سيارات، مقابل ٣٩٨٢ سيارة مستوردة ضمن الحاويات في شباط المنصرم، أي ما نسبته ٤٩,٦٣٪ من مجموع السيارات المستوردة والبالغ ٨٠٢٣ سيارة.

٢٢٣٥ سيارة جديدة بيعت في آذار ٢٠٠٩

من جهة أخرى، أظهرت أرقام جمعية مستوردي السيارات الجديدة في لبنان ان عدد السيارات الجديدة المباعة في آذار ارتفع الى ٢٢٣٥ سيارة مقابل ٢٠٢٥ سيارة لشباط، أي بارتفاع معتدل نسبته ١٠,٣٧٪.

كما تبين ان عدد السيارات الجديدة المباعة في آذار ٢٠٠٩ والبالغ ٢٢٣٥ سيارة جاء افضل مما كان عليه في الشهر ذاته من العام الماضي حيث بلغ ١٧٠٠ سيارة أي بتحسن ملموس قدره ٥٣٥ سيارة ونسبته ٣١,٤٧٪.

ارتفاع عدد السيارات الجديدة المباعة خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٩

كما بينت أرقام جمعية مستوردي السيارات ان عدد السيارات الجديدة المباعة في الفصل الأول من العام الحالي بلغ ٦٢٦٣ سيارة مقابل ٥٢٧٤ سيارة للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة كبيرة قدرها ٩٨٩ سيارة ونسبتها ١٨,٧٥٪.

السيارات اليابانية الجديدة الأكثر مبيعاً في الفصل الاول من العام ٢٠٠٩

وأظهرت الإحصاءات ان السيارات اليابانية الجديدة المباعة ما تزال تتربع على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموعها ٢٩٣٤ سيارة أي ما نسبته ٤٦,٨٥٪ من مجموع السيارات الجديدة المباعة في الفصل الاول من العام ٢٠٠٩ والبالغ ٦٢٦٣ سيارة، وحلت السيارات الأوروبية الجديدة في المرتبة الثانية بـ ١٧٨٧ سيارة أي ما نسبته ٢٨,٥٪.

	NAME OF SHIPPING AGENCY	MARCH 09	FEB 09	+/-
TOP TEN	1- SEALINE GROUP	1845	981	+864
	2- ELIASCO SHIPPING	1238	-	+1238
	3- LEVANT SHIPPING AGENCY	900	2425	-1525
	4- MERIT SHIPPING AGENCY	807	1540	-733
	5- EDOUARD CORDAHI	798	254	+544
	6- TOURISM & SHIP SERVICES	671	1001	-330
	7- HENRY HEALD & CO	608	203	+405
	8- MSC (LEBANON)	473	468	+5
	9- MAERSK (LEBANON)	143	-	+143
	10- NICOLAS ABOURJEILY	115	85	+30
11-	GLOBE SHIPPING	112	218	-106
12-	MEDCONRO SHIPPING SERVICES	75	122	-47
13-	MUNDIAL LINE	70	66	+4
14-	FAST AGENCY	26	1	+25
15-	METZ GROUP	22	72	-50
16-	BARWIL SHIPPING	-	586	-586
16-	GEZAIRY TRANSPORT	-	1	-1
	TOTAL IMPORT (AUTOS)	7903	8023	-120
	TOTAL REEXPORT BY SEA (AUTOS)	34	623	-589
	TOTAL GENERAL (AUTOS)	7937	8646	-709

ملتزمة بإنتاج افضل السيارات في العالم
جاكوار السيـارة الاكثر موثوقية لعام ٢٠٠٩

مجموعة من الجوائز والتقديرات حصدتها سيارات جاكوار الرائدة، وتحت عنوان «اكثر السيارات موثوقية لعام ٢٠٠٩» صدرت دراسة لـ«جيه دي باور آند اسوشيتس» اعترفت بتشكيلة سيارات جاكوار JAGUAR لما قدمته من جودة عالية على المدى الطويل.

ويأتي هذا التقدير لموثوقية سيارات جاكوار وارضائها للعملاء والذي يعد الثالث من نوعه منذ العام الماضي، كثمرة التزام الشركة بإنتاج افضل السيارات في العالم، سواء من حيث القيادة او تجربة الامتلاك.

هذا وتشمل قائمة الانجازات التي حققتها جاكوار مؤخرا من حيث الجودة وخدمة العملاء تبوؤ المرتبة الاولى في الدراسة التي اجرتها «جيه دي باور آند اسوشيتس» حول مستوى ارضاء العملاء لعام ٢٠٠٨، واحتلال مركز الصدارة كأفضل علامة تجارية في خدمة العملاء وفقا لمجلة بيزنس ويك الاسبوعية.

وفي سياق تعليقه على هذا النجاح المبهر، قال **مايك اودريسكول**، المدير التنفيذي لسيارات جاكوار: «ان مركز الصدارة الذي تبوأناه وفقا للتقرير الرائد في الولايات المتحدة حول اكثر السيارات موثوقية، ما هو الا اقرار واعتراف بأن سيارات جاكوار لم تعد اكثر السيارات جاذبية فحسب، بل باتت الاكثر موثوقية ايضا».

واضاف: «وما هي الجودة والموثوقية سوى جزء من النجاح الجديد الذي حققته جاكوار. فقد قمنا هذا العام فقط بتقديم سلسلة المحركات الجبارة الجديدة، التي جاءت لتحدد معايير الاداء والاقتصاد في استهلاك الوقود والانبعاثات الغازية، في حين تحظى الطرازات الجديدة الفائقة عالية الاداء XFR وSKR بآراء ممتازة من قبل الكتاب العالميين المختصين بالسيارات».

بعد خسارتها ٤٤٥ مليون دولار عام ٢٠٠٨
بيجو - سيتروين تعزل رئيسها من منصبه

عزلت شركة بيجو - سيتروين ثاني اكبر شركة سيارات في اوروبا من حيث المبيعات رئيسها التنفيذي **كريستيان شترايف** بعد ان منيت بخسارة في العام ٢٠٠٨ قدرها ٣٤٣ مليون يورو (٤٤٥ مليون دولار). وعينت الشركة مكانه الرئيس السابق لشركة كوروس **فيليب فارين** الذي سيتسلم منصبه في اول حزيران (يونيو) المقبل.

وقال رئيس مجلس الاشراف **تيري بيجو** «مع الاخذ في الاعتبار الصعوبات الاستثنائية التي تواجه صناعة السيارات حاليا، قرر مجلس الاشراف بالاجماع ان اجراء تغيير في منصب القيادة العليا يعد امرا ضروريا». ولكن **شترايف** دافع عن نفسه قائلا ان سياسته هيأت المجموعة لتخطي العاصفة.

OPEL تكشف عن مجموعتها الجديدة انسيجنيا

كشفت شركة أوبل OPEL عن توسيع تشكيلتها انسيجنيا INSIGNIA من خلال اطلاق طراز استيشن واغن المقرر له ان يحل مكان طرازها الآخر فيكترا كارافان. ويتميز الطراز الجديد بعدد من الاضافات تشمل بابا خلفيا يعمل كهربائيا وسقفا بانوراميا، بالاضافة الى فرش مقاوم للأتربة.

الى جانب ذلك سيتوفر للسيارة نوعان من المحركات، احدهما يعمل بالبنزين، وقوته ١٨٠ حصانا (١٣٢ كيلوواط)، ويدفعها من الصفر الى ١٠٠ كيلومتر / ساعة خلال ٨,٩ ثوان، بينما يبلغ معدل استهلاكه من الوقود ٧,٧ ليترات / ١٠٠ كيلومتر، ومعدل انبعاثاته من ثاني اوكسيد الكربون ١٨١ غراما في كل كيلومتر.

والثاني يعمل بالديزل، وهو مدعوم بنظام دفع رباعي، في حين تبلغ قوته ١٩٠ حصانا، وتستطيع من خلاله السيارة زيادة سرعتها من الصفر الى ١٠٠ كيلومتر/ ساعة خلال ٨,٥ ثوان والانطلاق بسرعة قصوى تصل الى ٢٢٨ كيلومترا في الساعة، بينما يستهلك فقط ٦,٢ ليترات / ١٠٠ كيلومتر، وتقدر انبعاثاته بنحو ١٦٧ غراما في كل كيلومتر.

خسائر تويوتا قد تصل الى ٥ مليارات دولار

ذكرت بعض وسائل الإعلام اليابانية ان خسائر التشغيل في تويوتا موتور كورب TOYOTA قد ترتفع لتصل الى أكثر من ٥٠٠ مليار ين (أي ما يعادل ٥ مليارات دولار) وذلك في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) ٢٠١٠.

والمعلوم ان مبيعات السيارات قد تهبط بشدة الى ٦,٥ ملايين وحدة خلال السنة الحالية، لتهبط بذلك الى حدود ٧ ملايين وحدة للمرة الأولى في ست سنوات.

ويرى محللون ان النتائج سوف تتوقف على أسعار الصرف والطلب العالمي على السيارات وحجم الخفض في انفاق تويوتا.

كرايسلر تسعى للاندماج مع فيات لتعزيز قدراتها

توصلت شركتا كرايسلر الاميركية المتعثرة لصناعة السيارات وفيات الايطالية الى اتفاق من حيث المبدأ على بدء شراكة جديدة، في خطوة اعتبرها الرئيس التنفيذي لكرايسلر **بوب ناريلي** مساعدة في الحفاظ على الوظائف في الشركة الاميركية وانتاج سيارات اقل استهلاكا للوقود.

وكان الرئيس الاميركي **باراك اوباما** اعلن بعد منح شركات صناعة السيارات الاميركية المتعثرة فرصة اخيرة لاعادة هيكلة عملياتها والا ستفقد دعم الحكومة لها، ان كرايسلر غير قادرة وحدها على البقاء في السوق دون شراكة، ومن ثم قرر منحها مهلة قدرها ٣٠ يوما للتوصل الى اتفاقية مع نظيرتها الايطالية «فيات» وان تظهر انها على الطريق لتحقيق ارباح.

اتفاقية استراتيجية بين دو وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي

عثمان سلطان
DU

وقع كل من شركة دو DU وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي اتفاقية استراتيجية تتمتع دو بموجبها بمدخل الى شبكة الألياف الضوئية الحالية وتلك التي سيتم مدها مستقبلاً وتغطي إمارة أبوظبي وهو ما يفتح الباب أمام دو لتقديم خدمات متنوعة في الإمارة مستقبلاً.

وقّع الاتفاقية من الطرفين كل من **عثمان سلطان** الرئيس التنفيذي لـدو و**ديفيد كوبستك** المدير العام لشركة أبوظبي للنقل والتحكم ترانسكو احدى الشركات التابعة للهيئة.

وقال **كوبتسك** ان هيئة مياه وكهرباء أبوظبي ومن خلال شركة أبوظبي للنقل والتحكم ترانسكو تتمتع بشبكة متطورة من الألياف الضوئية من أجل استخدامها لأغراض التحكم والسيطرة، وان الاتفاقية التي وقعت مع دو تتيح للأخيرة الحصول على منفذ بالدخول الى الألياف الضوئية الحالية لاستخدامها في أغراض الاتصالات الحديثة.

وقال **سلطان** ان اتفاقية الربط وحرية الوصول الى شبكة الألياف الضوئية التابعة لشركة ترانسكو ستوسع مجال العمل بالنسبة لـ دو في الإمارات، كما ستمكننا من خدمة عملائنا في إمارة أبوظبي بصورة أفضل وتشكل أرضية لنا لتقديم خدمات اتصال متعددة اخرى مستقبلاً.

CANON تحصد ٥ جوائز أوروبية لتقنية التصوير الفوتوغرافي

حصدت كانون خمس جوائز من اتحاد الصحافة الأوروبي لتقنية التصوير الفوتوغرافي TIPA، وقد اختارت لجنة الحكم الخاصة بالاتحاد TIPA التي تجتمع سنوياً لاختيار آلات التصوير للعام، كاميرا CANON EOS 5D II عن فئة أفضل كاميرا محترفة بين الكاميرات الرقمية أحادية العدسة العاكسة لعام ٢٠٠٩، و CANON Powershot G10 عن فئة «أفضل كاميرا مدمجة محترفة لعام ٢٠٠٩» بينما حصلت كاميرا CANON TS-E 17mm f/4L على جائزة «افضل عدسة متخصصة لعام ٢٠٠٩». الى ذلك فازت كاميرا Canon PIXMA Pro9500 Mark II بجائزة «أفضل طابعة صور محترفة لعام ٢٠٠٩»، وحصدت Canon LEGRIA HF S10 جائزة «أفضل كاميرا محترفة للتصوير الفيديوي لعام ٢٠٠٩».

وعلق **هندريك فيربروغ**، مدير التسويق في قسم منتجات التصوير الاستهلاكي في كانون، قائلاً: «لا شك في ان فوز كانون بخمس جوائز في TIPA يعتبر إنجازاً بارزاً ومتفوقاً على العام السابق، كما ان حصولنا على هذه الجوائز من قبل هيئة مستقلة ومرموقة بمستوى TIPA يشكل وساماً هاماً بالنسبة لنا واعترافاً بعشقنا للصورة والتزامنا تجاهها».

«الاتصالات السعودية» توسع شبكة الجيل الثالث في المملكة

اعلنت شركة الاتصالات السعودية عن توسعة شبكتها لخدمات الجيل الثالث في السعودية وبسرعات عالية تصل الى ١٤,٤ ميغابايت، مشيرة الى انها تعتزم الوصول الى سرعات ٢٨,٨ ميغابايت خلال العام الجاري، مشيرة الى ان المواقع الجديدة التي غطيت بالجيل الثالث لشركة الاتصالات السعودية ضمت محافظات جديدة.

وقالت «ان تلك التقنية العالمية المتطورة ستتيح اجراء الاتصال الصوتي والمرئي، وارسال الرسائل النصية، والرسائل المتعددة الوسائط بسعة ٤٠٠ كيلو بايت للرسالة الواحدة، بالاضافة الى الاتصال بالانترنت بسرعات عالية تصل الى ١٤,٤ ميغابايت، كما تتيح مشاهدة اكثر من ٣٠ قناة تلفزيونية مباشرة على جهاز الهاتف المحمول».

انجازات لنظم البيانات تتعاون و«طيران الاتحاد» لادارة خدمات تكنولوجيا المعلومات في فروعه

من اليمين: ابراهيم محمد لاري وريتشارد داوسون

أبرمت انجازات لنظم البيانات، الشركة الرائدة في مجال ادارة خدمات تكنولوجيا المعلومات ونظم سير العمل في المنطقة، عقدا لمدة خمس سنوات لدعم بيئة تكنولوجيا المعلومات المتنامية في شركة طيران الاتحاد الناقل الوطني لدولة الامارات.

وبموجب هذا العقد ستقوم شركة انجازات بإدارة اجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة والاجهزة الملحقة في طيران الاتحاد، بالاضافة الى توفيرها الى خدمات الدعم للبنية التحتية الواسعة لتكنولوجيا المعلومات في الشركة.

وقال **ريتشارد داوسون**، نائب الرئيس التنفيذي لقسم تكنولوجيا المعلومات في طيران الاتحاد: تعتبر تكنولوجيا المعلومات عاملا مهما لنجاح اعمال اية شركة، وسيسهم تعاوننا مع شركة انجازات في ضمان حصولنا على البنى التحتية الاكثر تطورا لتكنولوجيا المعلومات ليس في المنطقة فحسب، بل على مستوى العالم.

وقال **ابراهيم محمد لاري**، الرئيس التنفيذي لشركة انجازات لنظم البيانات: بعد اتمام عملية التحول الكامل للخدمات، ستحصل شركة الاتحاد على حلول مدروسة التكاليف من شأنها ان تحسن في شكل كبير من عملياتها في مجال توفير خدمات الدعم، وسيؤدي علمنا بالنتيجة الى ايجاد بيئة اعمال مكتبية موحدة تسهل من العمليات التشغيلية للشركة على مستوى العالم. ونتطلع الى لعب دور رئيسي في تعزيز عمليات تكنولوجيا المعلومات والوظائف التشغيلية للناقل الوطني لدولة الامارات.

«إنجازات» نفذت بنجاح البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في twofour54

قامت شركة إنجازات لنظم البيانات – Injazat Data Systems، الرائدة في مجال إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات ونظم سير العمل في المنطقة، بتنفيذ ناجح للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات خدمات الدعم المتعددة في twofour54، المنطقة الجديدة لتطوير المحتوى الإعلامي في أبو ظبي.

وقال **ابراهيم محمد لاري**، الرئيس التنفيذي في شركة إنجازات لنظم البيانات «واجهتنا خلال العمل في مشروع twofour54 بعض التحديات الرئيسية، لا سيما وأن الأعمال الأساسية فيه لم تكن قد بدأت بعد عند تنفيذنا لهذا المشروع. ولذلك كان من الصعوبة تحديد عمليات سير العمل التي ينبغي علينا دعمها. ومع ذلك كنا قادرين على إنشاء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات متوافقة مع مواصفات التصميم وبتكلفة أقل من الميزانية المعتمدة».

وأضاف **لاري**: «نحن مسرورون جداً لدعم مشروع محلي جديد من شأنه توفير إمكانيات كبيرة في مجال الأعمال والإسهام في تعزيز مكانة أبوظبي كعاصمة عالمية نابضة بالحياة».

اسكدنيا للبرمجيات تفتتح مكاتبها في جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا

ضحى عبد الخالق: نسعى الى اكتشاف المواهب الطلابية في الجامعات الاردنية

الأميرة سمية بنت الحسن، معالي الوزير باسم الروسان، نائل صلاح، وضحى عبد الخالق عند افتتاح مكاتب شركة اسكدنيا في جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا

وقعّت شركة اسكدنيا ESKADENIA للبرمجيات اتفاقية مع جامعة الأميرة سمية لتكنولوجيا المعلومات في الاردن، وذلك لإنشاء مكاتبها في حرم الجامعة بهدف تطوير وإدارة وتشغيل المنتجات والخدمات البرمجية بتعاون وثيق مع الطلبة والأكديميا. وتمثل هذه الإتفاقية نموذجاً عملياً على التعاون ما بين الأكديميا والقطاع الخاص بفضل جهود الأميرة **سمية بنت الحسن**.

تستقبل شركة اسكدنيا الخريجين في مكاتبها في مبنى الوفاء وتوفر لهم فرص التدريب والعمل على مشاريع قائمة للشركة لكي تساعد في توجيه المهارات الطلابية الحالية نحو التوظيف المناسب في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. كما ويتميز طلاب جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا بإمكانية التعامل مع عدد من الأنظمة والتقنيات المتنوعة المطبقة في شركة اسكدنيا، مما يشكل خبرة متممة للمواد التي يدرسونها في الجامعة.

وبالمناسبة قالت **ضحى عبد الخالق**، المديرة التنفيذية لشركة اسكدنيا للبرمجيات، أن الحاجة الى إيجاد واكتشاف المواهب الطلابية في الجامعات الأردنية في مجال تكنولوجيا المعلومات باتت سعيا يوميا لشركات البرمجيات التي تكافح لتحقيق مستوى أداء متميز ورضى لدى العملاء. وأضافت أن شركة اسكدنيا مسرورة بتقديم مثال عملي يُسهل عملية الوصول الى المواهب والكفاءات الجديدة.

وتستوعب مكاتب اسكدنيا الجديدة في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا حوالي ٣٠ طالباً وموظفاً ذوي دوام كامل، بالإضافة إلى عدد كبير من طلاب وخريجي الجامعة الذين يعملون في مكاتب اسكدنيا الرئيسية على مشاريع مختلفة.

وأوضحت **عبد الخالق** «أن وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد أطلقت مؤخراً برنامج تدريب الخريجين الذي تقوم من خلاله الحكومة الأردنية بدعم نسبة معينة من رواتب الخريجين حديثي التوظيف لأول ثمانية عشر شهراً من تسلمهم الوظيفة بالإضافة إلى تقديم التدريب اللازم لهم على مهارات عملية. لقد تم بناء شراكة عملية ما بين شركة برمجيات رائدة وجامعة ذات إمكانيات تقنية متقدمة وتركيز على الموارد البشرية، وجهد حكومي منظم ومركز على تدريب وتوفير فرص عمل للخريجين الجدد».

اوراكل تشتري صن مايكروسيستمز بـ ٧,٤ مليارات دولار

اشترت شركة برمجيات الكمبيوتر الاميركية اوراكلORACLE شركة صن مايكروسيستمز مقابل ٧,٤ مليارات دولار.

وتأتي هذه الصفقة بعد سحب آي ابي ام عرضها لشراء صن التي تكافح منذ سنوات من اجل الحفاظ على نشاطها في سوق اجهزة كمبيوتر الخادم المتطورة.

مجموعة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية ITS تحصد جائزة أفضل مزود للحلول التقنية الإسلامية

خالد فرج السعيد: الجائزة هي بمثابة اعتراف بمدى سعينا لتطوير حلول متميزة

من اليمين جالد السعيد يستلم الجائزة

حصدت مجموعة أنظمة الكمبيوتر العالمية ITS جائزة افضل مزود لحلول تقنية المعلومات لقطاع التمويل الإسلامي، وذلك خلال المنتدى المالي الإسلامي الذي قام بتكريم أفضل المنتجات والخدمات الإسلامية في المنطقة. وهو الإنجاز الذي يضاف الى سلسلة إنجازات الشركات في مجال تقديم الحلول والنظم والمنتجات والخدمات الإسلامية المبتكرة في المنطقة وعدد من دول العالم.

أقيم حفل التكريم تحت رعاية الشيخ **محمد بن راشد آل مكتوم** نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وحضره بالإضافة الى إدارة المنتدى الإسلامي، كبار المديرين التنفيذيين والمفكرين والخبراء الماليين والشخصيات المرموقة التي تمثل كبريات المؤسسات المالية الإسلامية من جميع أنحاء المنطقة وذلك بهدف تعزيز التميز في قطاع التمويل الإسلامي.

تجتمع هيئة المحلفين التي تتكون من أسماء لامعة في قطاع التمويل الإسلامي دورياً كل سنة لتكريم المساهمات والإنجازات التي حققتها المؤسسات المالية الإسلامية ومقدمي الخدمات الذين استطاعوا تحقيق تميز في نمو وتطوير قطاع الخدمات المالية الإسلامية.

وقال المدير العام والإداري لمجموعة ITS **خالد فرج السعيد**: «إن هذه الجائزة هي بمثابة اعتراف بمدى الإيمان والحماسة والالتزام الذي نتبعه لتطوير حلول تقنية متميزة ومبدعة تمكن الهيئات الإقليمية والعالمية من تقديم خدمات مالية ETHICAL BANKING عبر مجموعة متنوعة من المنصات بما فيها الخدمات المصرفية الأخلاقية وخدمات التجزئة وتمويل الشركات والإستثمارات وقنوات التوصيل الأخلاقية وغيرها من الخدمات التقنية».

وقام **السعيد** بتقديم شكره لهيئة المحلفين على هذا التكريم وتعهد بأن تقوم الشركة بالارتقاء أكثر في تطوير حلول تقنية المعلومات، من شأنه ان يرفع مستوى الخدمات والتميز في المنتجات المالية الإسلامية، مضيفاً: «هذه الجائزة أيضاً بمثابة مصدر إلهام لنا على الاستمرار في الابتكار والتطور والتماشي مع التحديات والتغيرات في حلول تكنولوجيا المعلومات التي تطلبها المصارف والمؤسسات المالية في الشرق الأوسط وبقية العالم».

إن هذه الجائزة تضاف الى قائمة من الجوائز التي تلقتها مجموعة ITS في الماضي، بما في ذلك حصولها على جائزة أفضل مزود عالمي للحلول التقنية لقطاع البنوك ومؤسسات التمويل الإسلامي لعام ٢٠٠٨ من قبل مؤسسة ISLAMIC FINANCE NEWS العالمية، كما منحت مجلة ورلد فاينانس WORLD FINANCE العالمية الشركة جائزة أفضل مزود عالمي للحلول التقنية لقطاع البنوك ومؤسسات التمويل الإسلامي لعام ٢٠٠٧، ذلك بالإضافة الى عدد كبير من الجوائز والتكريمات الأخرى.

«زين» توفر خدمات الاتصالات من الجيلين الثاني والثالث لمدينة الملك عبدالله الإقتصادية

د. سعد البراك

مجموعة زين

وقعت شركة زين للإتصالات السعودية اتفاقية مع شركة إعمار المدينة الإقتصادية، تقضي بتوفير خدمات الإتصالات في مدينة الملك عبدالله الإقتصادية خلال الفترة التجهيزية المقبلة.

وقامت الشركة ببناء عدة أبراج اتصالات في المدينة من الجيل الثاني والجيل الثالث المتطورين لتوفير أحدث خدمات الاتصالات وأقوى تغطية في المنطقة استعدادا لبدء التشغيل واستضافة المجلس التفاعلي العالمي في المدينة. ووفرت مؤخراً باقتين مميزتين لتلبية حاجة المدينة الإقتصادية هما «باقة سكان مدينة الملك عبدالله الإقتصادية» و«باقة الأعمال لمدينة الملك عبدالله الإقتصادية» بمميزاتهما الفريدة.

وأكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة زين العضو المنتدب للشركة الدكتور **سعد البراك** ان مدينة الملك عبدالله الإقتصادية تكتسب أهمية كبيرة باعتبارها أحد ملامح الثورة الإقتصادية في المملكة مما يتطلب توفير أحدث الخدمات وأفضلها لجميع المتعاملين على مختلف نشاطاتهم وتخصصاتهم، وشبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية باعتبارها العصب الرئيسي في تداول البيانات والمعلومات داخل محيط المدينة وخارجه يجب ان تتسم بالجودة العالية والسرعات الحديثة وفق نظام أمني متطور لضمان سرية وخصوصية تلك التعاملات.

HP تطلق أكسسوارات تلبي احتياجات المستخدمين

أطلقت أتش بي HP مجموعة جديدة من المنتجات التي تركز على راحة المستخدمين والتصميم الأنيق والإمكانيات العالية للإتصال.

وتضم المجموعة أجهزة «ماوس» راقية التصميم ولوحة مفاتيح تعمل لاسكلياً وكاميرا ويب بميزة التركيز التلقائي.

وتعليقاً على ذلك قال المدير العام لمجموعة الأنظمة الشخصية في اتش بي الشرق الأوسط **انيل كومار** ان الشركة ملتزمة بتقديم المنتجات التي تلبي احتياجات المستخدمين المحددة والمتنوعة في الوقت ذاته.

حل من «كيوتل» للتحكم بتكلفة الاتصالات BillXpress

أعلنت كيوتل من الدوحة عن إطلاق حل جديد سيمكن الشركات من التحكم بتكلفة اتصالاتها بشكل أكبر وأفضل فعالية، وسيمكن الحل الجديد بيل اكسبريس BillXpress الشركات من متابعة جميع تكاليف اتصالاتها إلكترونياً وبشكل فوري، وذلك من خلال واجهة يسهل النفاذ اليها تساعد الشركات في تحديد تكاليف الاتصالات في مختلف الأقسام ومراكز التكلفة لديها، ويمكّن أيضاً من تحديد النواحي التي تزداد فيها تكاليف الإتصالات، وبذلك تتمكن من وضع السياسات التي عن طريقها يمكن تحقيق عائد أكبر من استثماراتها في خدمات الإتصالات.

اتصالات تزيد توسعها الاقليمي وتعلن عن زيادة الارباح

محمد حسن عمران

اتصالات

ابدت اتصالات الاماراتية استعدادها لدخول مناقصة على الرخصة الثالثة للهاتف المحمول في سوريا عند طرحها نهاية العام الحالي. كذلك كانت المؤسسة قد ابدت اهتمامها بخصخصة قطاع الاتصالات الثابت والمحمول في لبنان.

وبالمناسبة اوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة **محمد حسن عمران** ان الرسائل الصادرة عن الحكومة الباكستانية والتي تشجع اتصالات على زيادة حصتها من ٢٦٪ الى نسبة اعلى من ذلك، هي محل ترحيب من قبل اتصالات، مشيرا الى ان الاتفاقية المبرمة تمنح اتصالات حق رفع الحصة الى ٥١٪، لكن هذا القرار لم يتخذ حتى الآن نظرا للظروف غير الصحية للمنافسة في قطاع الاتصالات الباكستاني الذي يواجه تحولات عديدة بسبب ازمة المال العالمية.

واضاف: «قد ندرس احتمالية رفع حصتنا في باكستان، لكن الظروف غير ناضجة هناك، وقريبا سنشهد افلاس بعض المشغلين بسبب الازمة العالمية، وما افرزته من منافسة غير صحية وغير ناضجة معا، وبالرغم من الارباح التي نحققها هناك الا انني غير راض عن المستوى الحالي الذي حققناه، ولا يزال لدينا الكثير لنعمله».

ونفى **عمران** وجود نية لدخول اسواق خليجية جديدة هذا العام قائلا: «ان السوق الوحيد الذي كنا ندرس الدخول اليه هو العراق، لكننا لم ندخله لاسباب فنية وتقنية بحتة».

واعلنت شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) النتائج المالية الاولية الموحدة للفترة المنتهية في ٣١ آذار (مارس) ٢٠٠٩ حيث بلغ صافي الربح خلال الربع الاول ٤٨٠ مليون ريال، مقابل ٣٢٦ مليوناً للربع المماثل من العام السابق وذلك بارتفاع قدره ٤٧٪.

سامسونغ تطلق السلسلة ٩ للتلفزيون الاكثر ذكاء

اطلقت سامسونغ السلسلة التاسعة من تلفزيونات LCD (SERIES 9) المتطورة، التي تضم احدث الابداعات التكنولوجية في نوعية الصورة، والتصميم، والحلول الوسائطية المتقدمة، التي تحدد ريادة سامسونغ في صناعة التلفزيونات بالشاشات المسطحة.

وتقع تكنولوجيا LED الذكية التي تقدمها الشركة في قلب هذه السلسلة، وتمنح اللون الاسود الاقرب الى الواقع واعلى معدلات التباين المتوفرة اليوم. وتعمل من خلال نظام ذكي يدعى التعتيم المحلي الذي يستشعر بالاشارات الواردة ويطفئ الاضواء الفردية او يضيئها في صف انارة LED الخلفية كما هو مطلوب ليس الا. بالاضافة الى منح نوعية صورة مذهلة، تؤدي تكنولوجيا LED الى تخفيف كبير في استهلاك الطاقة.

الملتقى العربي التاسع للإتصالات والإنترنت ناقش التحديات وعرض للتدابير التنظيمية لحماية الإستثمارات والمستهلكين

برعاية وزير الإتصالات المهندس **جبران باسيل** عقد الملتقى العربي التاسع للإتصالات والإنترنت في ١٥ و١٦ نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ في فندق الحبتور غراند.

حضر المؤتمر وزير الإتصالات والثقافة في سوريا د. **عماد صابوني**، وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن المهندس **باسم الروسان**، ووزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في اليمن المهندس **كمال الجبري**، وزير الكهرباء والمياه ووزير المواصلات في الكويت المهندس **نبيل خلف بن سلامة**، وزير الإعلام والإتصالات في السودان **الزماوي ابراهيم مالك**.

كما حضر المؤتمر شخصيات أجنبية وعربية بارزة في مجال التواصل والإتصالات والتكنولوجيا.

ناقش الملتقى التحديات التي تواجه قطاع الإتصالات وتناول التكنولوجيات الجديدة والإبتكارات مبرزاً الى التقنيات السلكية واللاسلكية وانتشارهما في المنطقة.

من اليسار: محمد حسن عمران يلقي كلمة وظهر جلوساً من اليسار: نبيل خلف بن سلامة، باسم روسان، الوزير جبران باسيل، سامي البشير وعماد صابوني

من جهة أخرى، تطرّق الملتقى الى التحديات والفرص التي تواجه مقدمي خدمات الإتصالات والمراحل الجديدة من التنظيم والمنافسة والتدابير التنظيمية لحماية الإستثمارات والمستهلكين، وتناول المتحدثون موضوع تطوير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ودور المكتب الإقليمي العربي للإتحاد الدولي للإتصالات في تطوير هذا القطاع في الدول العربية.

يذكر أنه تخلّل الجلسة الإفتتاحية والتي عرفت بجلسة الوزراء تكريم لبعض الشخصيات تقديراً لجهودهم وعملهم الدؤوب في مواصلة تطور قطاع الإتصالات والإنترنت والشخصيات هم:

١) **سامي البشير المرشد**، مدير مكتب تنمية الإتصالات، الإتحاد الدولي للإتصالات – سويسرا.

٢) المهندس **خالد بالخيور**، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية للإتصالات الفضائية (عربسات) في المملكة العربية السعودية.

٣) **خالد فرج السعيد**، الرئيس الإداري والمدير العام في ITS.

من اليمين: محمد زكي، خالد سعيد (مستلماً الجائزة) وايهاب عمران

الوزير جبران باسيل داخل جناح ITS

من اليسار: باتريك فرجيان، عمر شوتر، سامر سلامة، جيلبرت نجار وخلدون فرحات

من اليمين: محمد حسن عمران، سعيد البحار واحمد بن علي

عدد النزلاء يرتفع في دبي بنسبة ٨,٣ في المئة في العام ٢٠٠٨

خالد احمد بن سليّم
دائرة السياحة والتسويق التجاري

أعلنت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي عن نتائج السياحة في الإمارة لعام ٢٠٠٨ والتي شهدت ارتفاعاً ملموساً عن العام الأسبق رغم الأزمة العالمية التي ألقت بظلالها على مختلف الوجهات السياحية قبل الربع الأخير من العام الماضي وشهدت معظمها ركوداً أدى الى انخفاض في عدد النزلاء والعائدات وغيرها.

وأشارت الى ان عدد نزلاء المنشآت الفندقية بدبي بلغ بنهاية العام الماضي ٧ ملايين و ٥٣١ ألفاً و ٢٩٩ نزيلاً مقابل ٦ ملايين و ٩٥١ ألفاً و ٧٩٨ نزيلاً في عام ٢٠٠٧ بزيادة قدرها ٨,٣٪.

وقال **خالد احمد بن سليّم** مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان هذه الأرقام تمثل إنجازاً مهماً في وقت عانت فيه معظم الوجهات السياحية العالمية من انخفاض ملحوظ في نسب الإشغال والعائدات، مشيراً الى ان ذلك يؤكد ان الوضع السياحي في دبي قوي وسليم بفضل التعاون بين القطاعين العام والخاص.

وأضاف **بن سليّم** انه مع بدء الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على مختلف القطاعات الإقتصادية ومن بينها السياحة شكلت دائرة السياحة فريق عمل لإدارة الأزمة.

فندق ميديا روتانا - دبي رعى «دبي فاشن ويك»

رعى فندق ميديا روتانا دبي اسبوع الموضة في دبي «دبي فاشن ويك» لهذا العام، حيث استضاف المصممين والعارضين التابعين للعرض وحرص على تقديم اقصى خدمات الراحة والترفيه وكل وسائل الاتصال والتكنولوجيا على اعلى مستوى من الراحة والكمال، وسهل تقديم احدث العروضات والصرعات من الازياء العالمية لموسم الصيف المقبل.

وقال مدير عام الفندق **مصطفى ابو العينين** «شملت خدماتنا ايضا كل الوسائل المتاحة من خدمات الانترنت والتكنولوجيا والاتصالات اللاسلكية وقاعات المؤتمرات وخدمات الرياضة والترفيه واللياقة البدنية، اضافة الى اشهى المأكولات والمشروبات في مطاعم ميديا روتانا».

فندق ومنتجع انتركونتيننتال مزار يخضع لأعمال تأهيل وتحديث بين مطلع أيار و١٥ حزيران المقبل

يسعى فندق ومنتجع انتركونتيننتال مزار الى إرضاء روّاده باستمرار، ما يدفع طاقم العمل الى إرساء تغييرات وتحسينات دائمة تساهم في دوام النجاح والتألق.

وضمن رؤيته المتفائلة لعام ٢٠٠٩ والهادفة الى إحاطة الزبائن بأحدث الخدمات وأفضلها، سيقفل انتركونتيننتال مزار أبوابه في الأول من أيار (مايو) لغاية ١٥ حزيران (يونيو) لإجراء عملية إعادة تجديد وتحديث الأثاث، ستطاول جزءاً من ردهة الاستقبال، كما ستتم إعادة تأهيل كاملة للمبنى الرئيسي بطبقاته الثالثة والرابعة والخامسة، منها تجديد غرف الضيوف واستبدال أنظمة عازل الصوت للأرضيات والجدران والسقوف.

كما ستخضع معايير الحماية ضد الحرائق (FIRE LIFE SAFETY) الى تطوير وتحسين، الى جانب زيادة الطاقة الاستيعابية لقاعة الرقص الى ٣٥٠ شخصاً ولخمس قاعات للاجتماعات في الطبقة الأولى.

ويثبت انتركونتيننتال مزار مواكبته الحثيثة للتطورات في صناعة الفنادق وحرصه على التطوّر والتقدم لإرضاء روّاده وإشاعة جو أصيل ومريح يندرج تحت عنوان «التغيير بحرفية».

مجموعة فنادق انتركونتيننتال كرّمت موظفيها بجوائز تقديرية

جيمس يونغ
كراون بلازا ابو ظبي

ساييد طيون
كراون بلازا ابو ظبي

احتفت مجموعة فنادق انتركونتيننتال IHG بأبرز موظفيها واهمهم تقديرا لنشاطهم وتفانيهم في العمل.

فقد حاز ١١٢ موظفا، من ٦٧٥ فندقا تابعا للمجموعة في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، جوائز تقديرية تندرج ضمن ٢٢ فئة.

وفاز مدير ادارة المبيعات والتسويق في فندق كراون بلازا ابو ظبي **ساييد طيون** وفريق عمله بجائزة «افضل مساهمة في المبيعات لعام ٢٠٠٨ لفنادق ومنتجعات كراون بلازا». وتمنح هذه الجائزة بناء على المهنية العالية والنادرة في البيع.

كما حاز فريق الايرادات REVENUE TEAM بإدارة ونستون غونغ في الفندق عينه «جائزة افضل مساهمة في ادارة المدخول لعام ٢٠٠٨».

وللمناسبة علق مدير عام فندق كراون بلازا ابو ظبي **جيمس يونغ**: «انه لشرف كبير ان يفوز فندقنا بهذه الجوائز التي ستبث روح الحماسة وستدفع الموظفين الى تحقيق انجازات جديدة».

مسلسل بيع فنادق الوليد بن طلال العالمية

عائدات الفنادق المباعة حديثاً: ١,٨ مليار ريال

تختلط على المراقبين في القطاع الفندقي والسياحي العالمي، الأسباب التي تحمل **الوليد بن طلال** لبيع سلسلة من الفنادق الفخمة التي تملكها «مملكته القابضة» فهو في الوقت الذي يبيع هذه الفنادق والتي ارتفع عددها الى ١٥ فندقاً، يرونه يخصص ملايين الدولارات لإعادة التأهيل والديكور الخلاّق للفنادق.

وإذ يفسر المراقبون ما يقوم به الأمير **الوليد** من تحسين للفنادق المتبقية لديه لبيعها بسعر أعلى، يرونه يفاوض لشراء فنادق أخرى.

وفي بيانات مأخوذة من مصادر الامير **الوليد** تفيد أنه في عام ٢٠٠٧ اتمت شركة فيرمونت رافلز FAIRMONT RAFFLES العالمية للفنادق صفقة لبيع شركة ليغاسي للفنادق والاستثمارات العقارية LEGACY في كندا بقيمة ٥ مليارات ريال سعودي محققة ايرادات قدرها ٧٤٠ مليون ريال لشركة المملكة القابضة، وبيع فندق فيرمونت سويس اوتيل FAIRMONT SWISSOTEL في سدني بقيمة ٢٨١ مليون ريال سعودي.

وفي مطلع العام الحالي قامت شركة المملكة القابضة بإتمام بيع فندق مونتي كارلو غراند MONTE CARLO GRAND في موناكو بإيرادات تقدر بـ ١٥٠ مليون ريال وبيع فندقين الأول وفندق غراند دي انغكور GRAND D'ANGKOR والثاني فندق لي رويال LE ROYAL في كمبوديا بقيمة ١٣١ مليون ريال سعودي، وبيع فندق سويس اوتيل ميرتشانت كورت SWISSOTEL MERCHANT COURT في سنغافورة بقيمة ٥٧٣ مليون ريال سعودي.

وبالمقابل خصصت المملكة القابضة ٢٨٥ مليون ريال لإعادة تمويل فندق جورج الخامس في باريس.

تكريم وسنة حلوة لموسى الحايك

الحايك يقطع قالب الحلوى

فاجأ الاداريون والعاملون في مركز رزيدانس البستان – دبي للضيافة والترفيه الرئيس التنفيذي للعمليات **موسى الحايك**، بإقامتهم حفلا مميزا لمناسبة عيد ميلاده في ٢٢ آذار (مارس) الماضي، وذلك في قاعة الاحتفالات الكائنة بالمركز.

رزيدنس البستان شارك في مبادرة «ساعة الارض»

صورة تذكارية

قال **موسى الحايك** الرئيس التنفيذي للعمليات بمركز رزيدنس البستان الذي يقع في قلب امارة دبي، تعليقا على مشاركة المركز بمبادرة «ساعة الارض»: كانت «ساعة الارض» مبادرة ناجحة، حرصنا على ان نشارك فيها ونطفئ الاضواء غير الاساسية لندعم جهود حكومة دبي في مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري والحفاظ على البيئة. اضاف: كنا سعداء جدا بالمشاركة الواسعة من قبل ضيوفنا في خطوة تعكس اهتمامهم الشديد بالتغيرات المناخية التي جرت مؤخرا. ونأمل ان تكون هذه المبادرة خطوة حقيقية نحو تعزيز وعي الناس بضرورة اتباع عادات افضل في استهلاك الطاقة.

تبوك للاستثمار والسياحة تبدأ بتنفيذ منتجع سياحي على ساحل البحر الاحمر بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال

اعلن مدير عام شركة تبوك للاستثمار والسياحة **جمال سداد الفاخري** عن بدء تنفيذ اكبر منتجع سياحي في الساحل الشمالي للبحر الاحمر على شاطئ شرما بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال، موضحا ان فكرة المشروع جاءت بتوجيه من صاحب السمو الملكي **فهد بن سلطان بن عبد العزيز** امير منطقة تبوك عند استضافة المدينة لمؤتمر اقتصادي سياحي حضرته نخبة من رجال الاعمال.

ويضم المشروع فندقا فئة اربعة نجوم يتضمن مطاعم وصالة مؤتمرات وشاليهات ونواديا للغوص، الى مركز للسيدات يضم شاطئا ومسبحا خاصين بالنساء، اضافة الى مركز للعناية بالبشرة والتجميل ومطاعم وصالات احتفالات وناد للالعاب البحرية.

روتانا تعلن عن توسع عدد فنادقها الى ٦٧ مع حلول ٢٠١٢
ناصر النويس: ٩٠ في المئة اشغال فنادقنا في ابو ظبي

طـمـأن رئـيس مـجـلس ادارة مـجـمـوعـة روتـانـا للـفـنـادق **ناصر النويس** الـى ان اداء الـفـنـادق فـي المـجـمـوعـة خـلال الاشـهـر الـثـلاثـة الاولى من العام ٢٠٠٩ لم يتراجع مقارنة بالعام الماضي حيث بلغت نسبة اشغال الفنادق ٩٠ في المئة.

واشار خلال معرض «الخليج لسياحة الحوافز والمؤتمرات» الى انه سيتم افتتاح ٦ فنادق لروتانا في ابو ظبي العام الحالي تضم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ غرفة فندقية، مؤكدا ان النسبة الاكبر من زوار الامارة ونزلاء الفنادق هي من رجال الاعمال والمشاركين في المؤتمرات والمعارض، بينما تشكل السياحة الترفيهية نسبة بسيطة.

واذ توقع **النويس** ان تستقر نسب الاشغال في جميع فئات فنادق روتانا، لفت الى عروض جديدة يعمل على اعدادها لاستقطاب السياح من دول الخليج الى ابو ظبي.

وكانت شركة روتانا العاملة في ادارة الفنادق في الشرق الاوسط اعلنت عن توسع عدد الفنادق التي تديرها لتصل الى ٦٧ فندقا مع حلول عام ٢٠١٢. ويأتي هذا الاعلان نتيجة ابرام عقود لادارة الفنادق في المنطقة منها مصر، الاردن، عمان، العراق، الامارات، والمملكة العربية السعودية. وقال **النويس** ان المجموعة تتوسع خارج الامارات بحيث وقعت عقودا لانشاء فنادق في المغرب العربي.

عينت مجموعة بلانيت وكيلا عاما للمبيعات في لبنان
الخطوط الوطنية تسير رحلات يومية بين الكويت وبيروت

مشاركون في ورشة العمل

بدأت الخطوط الوطنية الكويتية بتسيير اولى رحلاتها المجدولة الى بيروت في الاول من آذار (مارس) حيث حطت الطائرة الاولى عند الساعة ١,٣٠ من بعد الظهر على ان تسير رحلات يوميا الى مطار **رفيق الحريري** الدولي وفاء لتعهدها بتوفير خدمة رفيعة المستوى تشمل دبي وبيروت وغيرها من الوجهات الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط.

وللمناسبة نظم حفل استقبال في المطار حضره ضيوف من سلطة الطيران المدني في بيروت والصحافة المحلية والكويتية.

وقال رئيس مجلس ادارة الخطوط الوطنية **عبد السلام البحر** «يسعدنا اننا تمكنا من اختيار بيروت كثاني وجهات الخطوط الوطنية. فقد اشارت بحوثنا الى ان بيروت هي من ابرز الوجهات التي يقصدها المسافرون من الكويت». واضاف **البحر** «تعد بيروت من اكثر مدن الشرق الاوسط النابضة بالحياة والتي تجمع بين العمل والثقافة ومراكز الترفيه الرائجة وتربطها بالكويت علاقة وثيقة وقديمة العهد».

وفي بيروت عينت الخطوط الوطنية مجموعة بلانيت ابرز الشركات الاستشارية المتخصصة في قطاع الطيران والضيافة والسفر وكيلا عاما للمبيعات، وهذه المجموعة المشهود لها عالميا وذات الاهتمامات التجارية المتنوعة، حظيت بتقدير العالم لمثابرتها على تقديم خدمات تتمتع بجودة عالية كما انها تمثل الشريك المثالي لتزويد ضيوف الخطوط الوطنية بخدمات السفر الجوي الفاخرة.

رياض عبجي وقّع كتابه (بالفرنسية) الشهادة العقارية في مدرسة سيدة الجمهور

من اليسار: د. نصري دياب، رياض عبجي ود. سليم شاهين

رياض عبجي يوقع كتابه

مشاركون

في حضور جمع من الاهل والاصدقاء والمقربين، وقع السيد **رياض عبجي** – رئيس مجلس ادارة بيمو اوروبا BEMO Europe ونائب رئيس مجلس الادارة ومدير عام بنك بيمو السعودي الفرنسي BBSF وعضو مجلس ادارة بنك بيمو ش.م.ل. BANQUE BEMO – كتابه.

"RISQUE ET CREDIT: LE CERTIFICAT HYPOTHECAIRE, UNE SOLUTION POUR LES PAYS EMERGENTS"

وذلك نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ نيسان (أبريل) ٢٠٠٩ في مدرسة سيدة الجمهور، المركز الرياضي والثقافي والاجتماعي.

وقد عرض السيد **عبجي** الافكار الرئيسية الواردة في الكتاب والتي تمثل موضوع الاطروحة التي قدمها في نيسان ٢٠٠٨ في جامعة ليون لوميار LYON LUMIERE.

وسبق حفل التوقيع نقاش حول ابرز الجوانب الاقتصادية والقانونية الواردة في الكتاب شارك فيه استاذ القانون في جامعة القديس يوسف USJ المحامي المدرج في نقابتي المحامين في بيروت وباريس الدكتور **نصري دياب** واستاذ العلوم المالية والمسؤول عن قسم الدراسات العليا (ماجيستير) في ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور **سليم شاهين**.

اطروحة **عبجي** قوبلت باستحسان كبير من المصرفيين وجميع من اطلع عليها ووجدوا فيها ابتكارا يستحق عليه صاحبه ثناء وتقدير قطاع المصارف واصحاب العقارات المجمدة على نحو خاص.

وختاماً، حفل كوكتيل للمناسبة.

من اليمين: سميح سعاده

من اليمين: كزافيه دوني وانطوان واكيم

من اليمين: جان حجار، ماريلين غسطين وعدنان جبل

من اليمين: كلود تابت وندى دغفل

نبيل حشيمي

الرئيس الروماني ورئيس وزراء ماليزيا ضيفان مكرمان في فندق الحبتور غراند

رئيس وزراء وحاكم ولاية جوهور الماليزية الداتو **عبد الغني عثمان** نزل ضيفاً على رئيس مجموعة الحبتور الإماراتية **خلف أحمد الحبتور** في فندق الحبتور غراند في سن الفيل، بحضور سفير ماليزيا في لبنان الداتو **محمد عبد الحليم بن عبد الرحمن**، ورئيس مجلس إدارة ومدير عام مجموعة روفايل وأغوسطين السيد **كمال أغوسطين**.

هذا وأطلع رئيس الوزراء الماليزي **الحبتور** عن الواقع الاقتصادي والاستثماري في الولاية المذكورة ووجّه اليه دعوة رسمية لزيارة ماليزيا والبحث في إمكانات التعاون الإقتصادي بين ولاية جوهور ومجموعة الحبتور الإماراتية.

من جهة رحّب السيد **الحبتور** بزيارة الوفد الماليزي في بلده الثاني لبنان، ووعد بتلبية الدعوة بأقرب فرصة ممكنة.

والجدير بالذكر ان الزيارة الرسمية للوفد الماليزي تأتي بترتيب من المهندس **كمال أغوسطين** للاطلاع على الوضع اللبناني الإقتصادي ولقاء المسؤولين الرسميين والهيئات الإقتصادية في بيروت.

ومن رواد الفندق أيضاً رئيس جمهورية رومانيا وعقيلته اللذان زارا لبنان بين ١٥ و١٦ الشهر الماضي.

صورة تذكارية مع الرئيس الروماني

برنامج الطموح كرم المشاريع المتميزة التي موّلها
احمد الطاير: مستمرون في البرنامج رغم الازمة المالية العالمية

صورة تذكارية

اقام برنامج الطموح لتمويل المشاريع الوطنية الناشئة، برعاية وحضور رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون سمو الشيخ **ماجد بن محمد بن راشد آل المكتوم**، حفله التكريمي الخامس للمشاريع المتميزة التي قام بتمويلها منذ بداية انطلاقته في ١٩٩٨ وذلك في المقر الرئيسي للامارات في دبي.

وبعد كلمة ترحيب من رئيس اللجنة العليا لبرنامج الطموح **احمد حميد الطاير**، وتنويه بالدعم الذي قدمته العديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية ورجال الاعمال، لفت الى ان المشاريع الممولة تحظى بالاهتمام والرعاية حيث انها تمثل تجربة وطنية فريدة نسعى من خلالها الى توسيع رقعة العمل الخاص وتدعيم جهد مواطني دولتنا المخلصين، مؤكدا استمرار البرنامج في خططه الطموحة برغم تحديات الازمة المالية.

من جهته قال **سليمان حامد المزروعي**، العضو التنفيذي للجنة العليا لبرنامج الطموح ان حفل تكريم اصحاب المشاريع التي تم تمويلها من خلال البرنامج والذي اقيم للمرة الخامسة، يمثل مناسبة متميزة تعكس دعم القائمين على برنامج الطموح والتزامهم بمتابعة توفير كل متطلبات النجاح والتميز للمشاريع التي تعزز من فرص التواجد الوطني الناجح في القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني.

مجموعة التوفيق المالية ترعى معرض المرأة الخليجية

رعت مجموعة التوفيق المالية معرض المرأة الخليجية الذي أقيم في مركز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ نيسان (أبريل) الماضي تحت رعاية حرم أمير منطقة مكة المكرمة الامير **خالد الفيصل**، الأميرة **العنود بنت عبدالله آل سعود**.

وبالمناسبة قال الرئيس التنفيذي للشركة **حسن سالم العماري** ان رعاية مجموعة التوفيق المالية للمعرض تأتي ضمن خطتها الهادفة الى تنمية المجتمع من خلال فعاليات المعرض التي تساهم في توعية المرأة السعودية وتنمية قدراتها الإقتصادية والثقافية والإجتماعية.

ولفت **العماري** الى ان الشركة قامت في جناحها باستقبال سيدات الأعمال وتعريفهن بمنتجاتها وخدماتها الإستثمارية، مشيراً الى أنها من أكبر المؤسسات المالية التي تقدم الخدمات الإستثمارية وفقاً للشريعة الإسلامية في منطقة الخليج.

المصرف رعى فعاليات معرض قطر المهني٢٠٠٩
صلاح الجيدة: شركاء اساسيون في نهضة المجتمع

رعى المصرف الشهر الماضي فعاليات معرض قطر المهني ٢٠٠٩ الذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ **تميم بن حمد آل ثاني** ولي العهد في مركز الدوحة للمعارض تحت شعار «مستقبلك بين يديك».

وهدف «المصرف» من مشاركته في هذا المعرض الى تحقيق رسالته في تعريف الطلاب والخريجين القطريين بخيارات العمل المتوافرة واتاحة الفرص امامهم للالتقاء والانخراط في العمل، اضافة الى فتح المجال امامهم للاطلاع في شكل اوسع على انواع الوظائف المختلفة، وخطط الموارد البشرية في ما يخص التوظيف والتدريب والتطوير.

ووصف السيد **صلاح الجيدة** رعاية المصرف لهذا الحدث الوطني المهم بقوله: «ان المصرف يعتبر من المؤسسات الوطنية الرائدة في استقطاب الكوادر الوطنية، ولهذا فإن مشاركتنا تأتي لتعزيز دورنا الوطني في تنمية الكوادر القطرية، واتاحة الفرصة لها للعمل في القطاع المصرفي الذي يشكل احد الدعائم الاساسية للاقتصاد الوطني».

واضاف: «ان للمصرف تجربة عريقة في توظيف القطريين الذين اصبحوا يشكلون نسبة حوالى ٣٠٪ من قوة العمل. ويعمل المصرف على زيادة هذه النسبة وفق رؤية استراتيجية متكاملة اقرها مجلس الادارة برئاسة سعادة الشيخ **جاسم بن حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني** وذلك من منطلق اننا شركاء اساسيون في نهضة المجتمع».

دار ثروات ترعى ورشة عمل خليجية للمكفوفين

عارف محمد العلوي
دار ثروات للاستثمار

رعت دار ثروات للاستثمار «ثروات» ورشة عمل للمكفوفين بعنوان «الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة» وذلك بالتعاون مع المعهد السعودي البحريني للمكفوفين.

وبالمناسبة قال الرئيس التنفيذي لدار ثروات للاستثمار **عارف محمد العلوي** «ان قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم من الاسوياء في المدارس العامة، اكبر بكثير من فصل دراسي او فصل آخر هناك»، مؤكدا انها قضية مبدأ المشاركة التامة في المسؤولية وكذلك في النجاح.

ساهمت في تجهيز مرافقه

مؤسسة CMACGM تفتتح مركزا صحيا اجتماعيا لجمعية «صوت المرأة اللبنانية» في الفنار

إيفيت بلوز

من اليمين: ماري صفير، جورج قربان، فاديا جبران وروزي عازار

الحضور

من اليمين: DEBAHY، TOONS، جانين أنتيبا وزينة أبو خالد

من اليمين: عادل صفير ولارا صفير

افتتحت مؤسسة CMA CGM FONDATION CMA CGM D'ENTREPRISE التابعة لمجموعة CMA CGM لمؤسسها ومديرها العام **جاك ر. سعاده**، ومن ضمن مساندتها للأنشطة الاجتماعية والانسانية، المركز الصحي – الاجتماعي الجديد في منطقة الفنار التابع لجمعية «صوت المرأة اللبنانية» والذي ساهمت بتجهيزه.

والمركز يسمح للأطفال من الاوساط المحرومة بالنفاذ إلى فسحةٍ تساهم في نموّهم. ويتضمّن المركز مستوصفاً وعيادة لطب الأسنان، وغرفاً لمساعدة التلاميذ في دروسهم، بالإضافة إلى صالات الترفيه للصغار مثل الكمبيوتر، البلياردو، والألعاب الأخرى، قاعات تمارس فيها نساء المنطقة الأشغال اليدوية، الخياطة، وإلخ...

يذكر ان المؤسسة ساهمت في نشاطات عدة منها:

● في العام ٢٠٠٦، بادرت المؤسسة إلى وضع السفينة «كاب كامارا» مجّاناً بخدمة الحكومة الفرنسية لنقل المساعدات الإنسانية من فرنسا إلى لبنان في إطار عملية «باخرة للبنان». من جهة أخرى، قدّمت المؤسّسة هبةً كبيرة إلى «الصليب الأحمر الفرنسي» في العام ٢٠٠٦ لتأمين الوجبات إلى مهجّري الحرب في هذا البلد.

● في العام ٢٠٠٧، قدّمت المؤسّسة مساعدة مالية إلى «منظّمة الإعاقة الدولية» التي تسعى إلى مكافحة الألغام المضادّة للأشخاص عند الحدود الجنوبية للبنان.

● في العام ٢٠٠٨، قرّرت المؤسّسة دعم مشروع إنساني كبير لمصلحة جمعية «صوت المرأة اللبنانية» عبر شراء وتجهيز دار استقبال في الفنار للأطفال والأمهات من الشرائح المحرومة.

● قدمّت المؤسّسة مساهمة مالية من أجل تجهيز ملعب رياضي وصالة متعدّدة الاستعمال لمصلحة الجمعية الخيرية «فرح العطاء» في كفيفان، شمالي لبنان.

الدورة ١٦ لمعرض «اوريكا ٢٠٠٩» في البيال

افتتحت المديرة العامة لوزارة السياحة **ندى السردوك** ممثلة الوزير **ايلي ماروني** الدورة السادسة عشرة لمعرض «اوريكا ٢٠٠٩» للضيافة وفن الطهو في مركز المعارض في البيال.

وبحسب المديرة العامة للشركة المنظمة «هوسبيتالتي سرفيسز» **جمانا دموس** بلغ عدد المشاركين اكثر من ٢٠٠ عارض من قبرص ومصر وفرنسا والاردن والسعودية ولبنان وبولندا وسوريا والامارات وامتدت مساحة المعرض على ثلاثة آلاف متر مربع.

من اليمين: برنار دو ڤيلال ورامز صليبا

من اليمين: كارلوس فنشنتي، ماركو كانوفا، زياد سماحة وميغال عربيد

من اليسار: جاد اندراوس، جوزف غربي، الشيف دوني طويلة، كميل نجيم، فادي حبيب ونضال نبوت

من اليمين: محمد قليلات، دزيريه خوري، برنار عبد المسيح، جو كرم وكميل غنام

ميراي فارس بويز تقدم المجتمع

فارس وفرانس يونان يكرمان الوزيرة ليلى الصلح حماده

فارس يونان بين الوزيرة ليلى الصلح حماده وسيرج يونان

من اليسار: المحامي زياد حماده، فرانس يونان، سفير المغرب علي اوملیل ونوال حماده

تكريما للوزيرة المحبوبة من كل الجماهير ليلى الصلح حماده، أولم فارس وفرانس يونان في دارتهما في الاشرفية حيث استقبلاها مع نجلهما سيرج بحفاوة نادرة، وبحضور سفير المغرب علي اومليل وعقيلته نزهة، قنصل فرنسا العام فيرونيك برومو، رجل الاعمال فايز جباضو وقرينته جمال، الاميرة حياة ارسلان، المحامي زياد حماده وزوجته نوال. وللمناسبة، ألقت فرانس يونان كلمة حلوة حيّت فيها حبيبة الناس ليلى الصلح حماده.

برانش للجنة الاهل في معهد القديس يوسف عينطورة

غصت صالة جاد لفندق ريجنسي بالاس – ادما بحشد من السيدات حيث كانت لجنة الاهل في معهد القديس يوسف عينطورة تقيم حفل برانش تميز بالتنظيم الدقيق. تكلمت باسم لجنة الاهل اليان ابو شديد وباسكال خليل معلوف اللتان شكرتا جميع الحاضرين في هذا الحفل السنوي الثاني، على مشاركتهم الفعالة ودعمهم للنشاطات معنويا وماديا والذي من شأنه ان يعود بعظيم الخير على اولادنا فلذات اكبادنا، كما شكرتا لجان الاهل كافة في المدارس الكاثوليكية في كسروان، رؤساء واعضاء «فإن لهم قلوبا سمت بكرمها لتكون الحلقة الانسانية الذهبية».

اعضاء لجنة الاهل يقطعون قالب الحلوى

حفلة ناجحة لجمعية الكفور الخيرية

من اليمين: الشيخ رشيد الدحداح والرئيس الفخري للجمعية انطوان كرم

من اليمين: السيدة خوري، المهندس ادوار يحشوشي، جورج كرم، المحامي انطوان طعمه رئيس الجمعية وبشير لطيف

من اليمين: المحامية منى حنوش طعمه، نزهة قصير، الاب انطوان سلامه وناتالي الاشقر

من اليسار: جو سركيس، روني عبد الحي وعقيلته

بمناسبة عيدها العشرين، اقامت جمعية الكفور الخيرية حفلة عشاء ساهرة في مطعم بيبلوس بالاس – جبيل برعاية مؤسسها ورئيسها الفخري الاستاذ انطوان يوسف كرم وبحضور العديد من الفاعليات الوطنية والكسروانية من كل التيارات والاحزاب والمنظمات والنقابات والعائلات اضافة الى عشرات المحامين زملاء الرئيس الحالي للجمعية المحامي انطوان طعمه الذي القى كلمة رحب فيها بالحضور، مشدداً على المبادئ والاسس التي وضعها الرئيس الفخري للجمعية والخدمات الجُلى التي تقدمها الجمعية للمنطقة مختتما بالقول: «ان قضاء كسروان والفتوح هو قلب لبنان فإن كان القلب سليما فالجسم كله سليم».

أحيت الحفلة الفنانة الاستاذة غرازيلا سيف بصوتها الاوبرالي حيث قدمت مجموعة رائعة من الاغاني الاجنبية والوطنية. وقد جرى سحب تومبولا على جوائز قيمة وثمينة دعماً للجمعية ونشاطها. وقد ارتجل الاستاذ الياس يونس، خطيب الكفور والمنطقة، كلمة نوه فيها بعطاءات المؤسس انطوان يوسف كرم وبأعمال الجمعية التي رعاها منذ نشأتها.

نسناس يكرم رئيس واعضاء جمعية مطاعم المحبة

نسناس الى اليسار يقدم الى اده درعاً بحضور المطران كلاس

المطران كلاس ونسناس واده يحيط بهم اعضاء الجمعية الخيرية الكاثوليكية واعضاء جمعية اصدقاء مطاعم المحبة

اقامت الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك في بيروت وضواحيها مأدبة غداء للمسنين بحضور رئيسها روجيه نسناس ورئيس مطاعم المحبة الوزير السابق ميشال اده ومطران بيروت وجبل لبنان يوسف كلاس واعضاء الجمعيتين.

نسناس

القى **نسناس** كلمة قال فيها: شئنا هذا الغداء بحضور المطران **كلاس** الذي يرعى ببركته وتوجيهاته اعمال جمعيتنا وذلك من اجل تكريم جمعية أصدقاء مطاعم المحبة برئيسها الوزير الصديق **ميشال اده** وأعضائها ، منوهين بالعلاقات المتينة والدعم المطلق الذي أبدته لنا.

وأضاف: ها هي جمعية مطاعم المحبة مستمرة بفضلكم وبفضل أعضاء جمعيتكم في تأمين الدعم والمؤازرة. واعتبر **نسناس** ان هذا وجه من وجوه تراثنا النابض بقيم النخوة والعونة، النابض بقيم التعاضد، مؤكداً ان الاهتمام بالمسنين هو اهتمام بتكامل الاجيال من الطفولة الى الكهولة مروراً بالشباب الذين هم عماد كل زمن، هذه القيم زرعها الاسلاف ونطورها نحن وستبقى منارا لأولادنا. انها حيوية التكامل والتضامن بين الدولة والمواطن، بين القطاع الخاص والقطاع الخاص بين المواطن والمواطن.

لقد آن الأوان لاعتماد نهج علمي وعملي على صعيد العمل الاجتماعي يستدعي تضافر كل الجهود لتوطيد الاستقرار الاجتماعي.

ووجه **نسناس** الشكر الى أعضاء الجمعية «لأننا نحن هنا لا نشكو بل نعمل، فنحن هنا لا نتذمر، بل نبادر، فرسالة الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك هي إرساء طريق المحبة والتعاضد».

اده

ثم ألقى رئيس مطاعم المحبة الوزير السابق **ميشال اده** كلمة أعرب فيها عن سعادته وسعادة أعضاء مطاعم المحبة لوجودهم في الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك من خلال المطران **كلاس** الذي نحبه ونحترمه ونواكب انجازاته على صعيد الطائفة، ومن خلال صديقنا **روجيه نسناس** ونقدر عملكم ونشاطكم من اجل خدمة المسنين والمسنات.

وأكد **اده** أن مطاعم المحبة تدعم الجمعية الخيرية وتقف إلى جانبها في عملها الإنساني والاجتماعي خصوصاً في التأكيد على التفكير بالغير أو بالآخر المحتاج المعوز، لأن الأنانية هي نقيض المسيحية وهذا ما في العهد الجديد عن العهد القديم، الذي كان يركز على «أحبب أقاربك»، ففي العهد الجديد يركز على «أحبب عدوك» ايضاً.

وانهى كلمته بالقول نحن كلنا أخوة في لبنان وفخورون بهذا الالتقاء بين مختلف الطوائف والمذاهب.

ثم قدم **نسناس** الى **اده** درعاً تقديرياً نظراً للدور الذي تقوم به مطاعم المحبة.

تقديرا لعطاءاته طيلة ٤٠ عاما ألليانز سنا تكرم انطوان واكيم

من اليمين: انطوان واكيم وغزافيه دوني

كرمت ادارة وفريق عمل شركة اليانز سنا ALLIANZ SNA، رئيس مجلس ادارتها السيد **انطوان واكيم** خلال كوكتيل حافل. شارك في هذه المناسبة اعضاء مجلس الادارة الجديد ولاسيما ممثلين من مجموعة اليانز العالمية، السادة **دولبرغ، غويال**، و**دي روكيت بيوسون** ورئيس مجلس الادارة , المدير العام الجديد لشركة اليانز سنا السيد **غزافيه دوني.**

قدمت الى السيد **واكيم**، منحوتة «لا مادون» لـ**الفرد صبوص**، عربون شكر لـ ٤٠ عاماً من العطاء التي من خلالها ادار الشركة بمهارة واتقان اذ رفعها الى مستوى عالمي.

وكانت «البيان الاقتصادية» قد اشارت الى حفل الوداع الذي اقيم للسيد **واكيم**، كما سجلت له حديثا قيّما عن عطاءاته للشركة ولقطاع الضمان طيلة ٤٠ عاما.

كمال الاحمدية يوقع «اضواء على العمليات المصرفية»

من اليمين: صفير، ابو حبيب، خير الدين، النقيب غلام والاحمدية

بحضور نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الاستاذ **انطوان غلام** واعضاء المجلس وحضور الشيخ **مروان خير الدين** مدير عام بنك الموارد، والدكتور **جورج ابو حبيب** مدير كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية فرع عاليه، وقع استاذ الجامعة اللبنانية عضو النقابة الاستاذ **كمال الاحمدية** كتابه «اضواء على العمليات المصرفية».

قدم الاحتفال نائب النقيب الاستاذ **جورج صفير** مرحبا بالحضور منوها بالاستاذ **كمال** وكتابه، ثم اعطى الكلام للنقيب الاستاذ **انطوان غلام** الذي رحب بدوره بالحضور واشار الى ان الكتاب ذو اهمية وقيمة خاصة بعد هذه الاحداث.

ونوه الشيخ **خير الدين** في كلمته بالاستاذ **احمدية** الذي يشغل منصب مساعد مدير عام بنك الموارد وصاحب الخبرة المصرفية الطويلة.

ثم تكلم الدكتور **ابو حبيب** منوها بالاستاذ **كمال الاحمدية** بصفته استاذا محاضرا في الجامعة اللبنانية منذ العام ١٩٩٠ لمواد المحاسبة المصرفية والعمليات.

ثم تحدث الاستاذ **احمدية** عارضا ما جاء في كتابه حول الاعمال المصرفية التي تطورت واضحت الركن الاساسي في اقتصاد الدول وتطور العلوم المصرفية خلال القرن الماضي، لتصبح علما قائما بحد ذاته، مسلطا الضوء على بازل٢ وما تطلبه من المصارف التجارية لمواكبة العولمة.

ميشال عقل وأخواه يكرمون غالب غانم

من اليسار: الوزير تمام سلام، د. غالب غانم، ميشال عقل والمطران رولان ابو جوده

من اليسار: الوزير خالد قباني، ابراهيم شمس الدين، القاضي سعيد ميرزا، القاضي شكري صادر والمحامي رمزي جريج

من اليمين: حنان غالب، المطران بولس مطر، القاضي عثمان الدنا والقاضي عمر الناطور

من اليمين: غسان الهبري، منير طبارة، سورخان اميريان والقاضي خالد حمود

من اليسار: ميشال عقل وعقل عقل

من اليمين: ارنست كرم، محمد عيتاني، القاضي فريال دلول والقاضي رشيد مزهر

من اليمين: المحامي ميشال قماطي، كميل منسى، النقيب محمد البعلبكي والقاضي سليم جريصاتي

أقام رجل الأعمال الرئيس **ميشال عقل** وأخواه **شبل** و**عقل** مأدبة غداء كبرى في فندق هوليداي ان فردان، يوم السبت ٢٨ آذار (مارس) الماضي تكريماً لرئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور **غالب غانم** تحولت الى لقاء وطني جامع.

وبالمناسبة رحب الرئيس **عقل** بجميع الحاضرين، معدداً مزايا الرئيس **غانم** والمناصب الكبيرة والمسؤوليات التي تولاها. وقال: «المحتفى به اليوم القاضي الدكتور **غالب غانم** انتخب حديثاً رئيساً للتجمع الفرنكوفوني لمحاكم التمييز في باريس، وإذ يرد في دستور التجمّع انه يهتم بمسائل عدة، منها سيادة حكم القانون والعدالة والحرية والانفتاح والسلام، وقضايا حقوق المرأة والطفل والإنسان نفهم أهمية المنصب الجديد الذي يتولاه».

من اليمين: نديم عبد الملك، فؤاد هيدموس، نبيل حرفوش، حسين كنعان، عبد الرحمن صلح واندريه عور

من اليمين: جورج ابو جوده، جورج قاصوف، الوزير السابق جورج سكاف، السفير فؤاد الترك وعبد الرحمن طبارة

طيران الشرق الاوسط كرّمت اصحاب مكاتب السياحة والسفر

محمد الحوت: لم تنجح خطتنا الاصلاحية لولا تبنيكم لها

محمد الحوت

غابي حلاق

جان عبود

من اليمين: ندى سردوك، روده الحوت ومحمد الحوت

اطلق رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط MEA **محمد الحوت**، خلال العشاء التكريمي السنوي لاصحاب مكاتب السياحة والسفر ووكلائها، برنامج الرحلات الجديدة للشركة الذي بدأ اعتماده منذ ٢٩ آذار (مارس) الماضي. واوجز البرنامج الجديد لجدول الرحلات الذي ستعتمده الـ «ميدل ايست»، ولفت **الحوت** الى ان «الميدل ايست» لم تستطع القيام بمهماتها الا بالتعاون مع مكاتب السياحة والسفر، موضحا «ان خطتنا الاصلاحية في الشركة لم تنجح لولا تبني هذه المكاتب لها ووقوفها الى جانبنا».

وحضر الحفل المديرة العامة لوزارة السياحة **ندى سردوك** ممثلة الوزير **ايلي ماروني**، ونقيب اصحاب مكاتب السياحة والسفر **جان عبود** والمدير التجاري في «الميدل ايست» **نزار خوري** وموظفو الشركة الكبار وعدد من الاعلاميين.

وتخلل الحفل تقديم شهادات تقدير الى مكاتب السياحة والسفر العشرة الاولى التي حققت اكبر نسبة من المبيعات في تذاكر السفر عام ٢٠٠٨، ونال الجائزة الاولى الرئيس المدير العام لشركة VIP ترافل للسياحة والسفر **كمال قطناني**.

من اليمين: ريما مكاوي، كلود مظلوم، ناديا مجاعص وريشارد مجاعص

من اليمين: عدلا الحاج، عادل الحوت وعقيلته ورمزي يونس

من اليمين: غادة الحوت، جان عبود، محمد الحوت وكمال قتناني

من اليسار: وليد عيتاني، عصمت منيمنة، لينا سكر وليلى النقيب

اثناء قطع قالب الحلوى ويظهر من اليمين: خضر مطر، كمال قتناني، محمد الحوت، ندى سردوك، جان عبود وغابي حلاق

صورة تذكارية

بنك بيروت والبلاد العربية يكرم سعد العنداري

سلامة: التحديات كثيرة وكبيرة للمستقبل

أقام رئيس مجلس إدارة بنك بيروت والبلاد العربية BBAC غسان عساف حفل تكريم في فندق فينيسيا لأحد كبار موظفيه سعد العنداري بمناسبة تعيينه نائباً ثانياً لحاكم مصرف لبنان، بحضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس لجنة الرقابة على المصارف وليد علم الدين، نواب الحاكم الجدد رائد شرف الدين، محمد بعاصيري وهاروت صاموئليان، رؤساء الهيئات الإقتصادية ورؤساء مجالس إدارات المصارف.

عساف

ونوه **عساف** بداية بالمكرم، وقال «ان **عنداري** هو ثالث نائب للحاكم يخرج من صفوف بنك بيروت والبلاد العربية بعد **غسان عياش** و**فهيم معضاد**، وهذا فخر لنا بالتأكيد. فهنيئاً للقطاع المصرفي ومبروك **لعنداري** على منصبه الجديد، خصوصاً أنه سيعمل الى جانب صاحب لقب أفضل حاكم بنك مركزي في العالم». وإذ هنأ نواب الحاكم الجدد، أمل **عساف** في ان تشكل هذه المجموعة فريقاً منسجماً حول الحاكم، للنهوض بالأعباء وهي كثيرة في ظروف عالمية ولا أصعب. بعد ذلك قدم **عساف** درعاً تذكارية **لعنداري**.

سلامة

وتحدث الحاكم **سلامة** فقال «مما لا شك فيه ان التحديات كثيرة وكبيرة للمستقبل، ومخاطر لبنان معروفة خصوصاً بالنسبة الى التحديات في السيولة الناجمة عن العجز. والمجلس المركزي بدأ أعماله ويدرس كل الملفات، وقريباً سيتخذ قرارات أساسية لتأمين المزيد من الموارد لتسليف الإقتصاد الوطني.

وأشار الى ان قوة القطاع المصرفي تكمن في الإدارة السليمة التي اتبعها والسياسة النقدية التي طبقت، وجهود الحكومة في ضبط العجز. وقال كل هذه العوامل ساعدت القطاع وجعلت مؤسسة موديز تحسن التصنيف في القطاع، في الوقت الذي كان بعض الدول الناشئة يتراجع تصنيفها. وأكد **سلامة** التزام مصرف لبنان سياسة الاستقرار النقدي ليحقق الاقتصاد النمو المتوقع، والذي حدده البنك الدولي بـ ٤٪ في لبنان.

من اليمين: عبد الحفيظ عيتاني، نديم عاصي، وجيه البزري ووليد عساف

من اليمين: جاك صراف، د. عبدالله عطيه، نديم القصار، محمد بعاصيري وسليم صفير

من اليمين: جاك صراف، د. فرانسوا باسيل، د. جوزف طربيه، وليد علم الدين وريمون عوده

من اليمين: هاروت صموئليان، عبد الرزاق عاشور، مكرم صادر وهنري عبجي

من اليمين: سليم حبيب، رياض سلامة، جاك صراف، د. فرانسوا باسيل، د. جوزف طربيه ووليد علم الدين

من اليمين: عبدو جفي، نعمة صباغ، حبيب رحال وجوزف ساسين

من اليمين: مارون خوري، هاني حسامي، زياد عيتاني وفادي عسيران

عشاء مميز لشركة FALCON GROUP

هشام عز العرب

من اليمين: كمال ابو ظهر (الابن)، شيرمين ابو ظهر، الاب كمال ابو ظهر ورميال نعمة

بمناسبة افتتاحها فرعها في لبنان اقامت شركة فالكن الدولية FALCON GROUP للحماية والامن حفل عشاء في فندق فينيسيا في السابع من نيسان (ابريل) الماضي بحضور رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس البنك التجاري الدولي (مصر) **هشام عز العرب** وحشد من الشخصيات المنتمية الى مختلف القطاعات.

تقدم الشركة العديد من الخدمات منها: حماية المباني والمؤسسات، نظم الامن الالكترونية، نقل الاموال، الحماية الشخصية والحماية في المناسبات العامة، نظم الامن المادي (الخزائن والابواب)، الصحة والسلامة البيئية، برامج تدريب للسلامة الصناعية، استشارات أمنية ادارة الممتلكات.

نذكر ان المحامي الاستاذ **كمال ابو ظهر الابن** هو الذي تولى تأسيس الشركة في لبنان

من اليمين: شريف خالد، هشام عز العرب، اللواء خالد عبدالله وسميرة عبداللوي

من اليمين: هشام عز العرب، شريف خالد والسفير المصري احمد بداوي

من اليمين: محمد الغباتي، أسامة مزيونة، خالد حافظ، محمود عباس وكمال ابو ظهر

تيجان توزع في سهرة لنادي ليونز فيكتوري

بدعوة من نادي ليونز فيكتوري VICTORY ورئيسته دنيا فرحات ميرزا، اقيم عشاء مميز في مطعم كوبار – جعيتا – واستقبلت السيدات بتاج قدم لكل واحدة منهن جعلها ملكة! اقسم اليمين ثلاثة اعضاء جدد انضموا الى النادي وتخلل السهرة برنامج فني متنوع.

سامي ولودي برباري، عليا وسليم موسان

رئيسة النادي دنيا فرحات ميرزا

سمير ابو سمرا، كلود زكا، دنيا فرحات ميرزا ود. ميشال ضاهر

المتقاعدون هم بناة مؤسسات الدولة

المطلوب قيام اتحاد لمنع تهميشهم ولتحصيل حقوقهم

انطوان زخور بين اللواء محمود طي بو ضرغم الى اليمين والعماد ابراهيم طنوس الى اليسار

من اليمين: سمير بدر، عصام بكداش، اميل ابي نادر والقاضي جورج معلولي

أقيمت في مطعم المدرسة الفندقية – الدكوانة مأدبة غداء ضمت عددا من كبار موظفي الدولة المتقاعدين يتقدمهم اللواء الركن **محمود طي بو ضرغم** رئيس المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة، اللواء الركن **ابراهيم طنوس** رئيس رابطة قدماء العسكريين والقاضي **جورج معلولي** عضو رابطة قدماء القضاة والسفير **فريد سماحة** عضو منتدى السفراء ورئيس تحرير مجلة البيان **انطوان زخور**.

من اليمين: جورج فريحه، اميل الهبر، المهندس موريس غزال، والعميد سليم درويش

ألقيت خلال المأدبة كلمتان من قبل اللواء **بو ضرغم** و**انطوان زخور** كان موضوعهما تهميش الموظف المتقاعد وتجاهل حقوقه وضرورة تكاتف المتقاعدين في مختلف القطاعات بما فيها الجيش وقوى الامن والقضاة والسفراء في اطار اتحاد لهيئات المتقاعدين كافة للوقوف في وجه من يحاولون تهميشهم ونكران خدماتهم الطويلة والمضنية طوال نصف قرن في خدمة الدولة والمجتمع.

من اليمين: الفرد الدبس، غسان الدبس وعفيف الحلبي

وكان تعهد من قبل «البيان الاقتصادية» باستمرار مؤازرتها ودعمها للموظف المتقاعد الى اي سلك انتمى، فالمتقاعد أفنى شبابه ومعظم سنوات عمره في خدمة الدولة والمجتمع، فعلى الدولة بدل ان تحاول التهرب من اعطائه حقوقه ان تزيل اية ظلامة تلحق به، فكل الذين يسيّرون امور الدولة اليوم، من رأس الهرم الى اسفله، سينضمون لاحقا الى صفوف المتقاعدين ايضا.

من اليسار: امين زيدان، السفير فريد سماحه، العماد ابراهيم طنوس، انطوان زخور واللواء الركن محمود طي بو ضرغم

«زاريس» تكرّم كريستيان كراوت

من اليسار: زاريه بصمجيان، جان حليس، سلام حنا، كريستيان كراوت، الكابتن ريشار شلهوب وانطوان بشاره

من اليمين: اسعد ميرزا، لوسيان لطيف، كرستن شلهوب، فاتن دوغلاس وميشال ابو جوده

من اليمين: توماس مارتن ، رودولف ويبر، كزافيه دوني، ايلي نسناس وفاتح بكداش

من اليسار: انطوان بشارة، جويل سمعان، رنيه خلاط، جورج سعاده واميل زخور

لمناسبة تعيين **كريستيان كراوت** CHRISTIAN KRAUT رئيساً تنفيذياً لميونيخ ري MUNICH RE في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، اقام رئيس شركة زاريس ZARIS لوساطة إعادة التأمين الكابتن **ريشار شلهوب** مأدبة غداء في مطعم مندلون سور مير في بيروت دعا اليها عدداً من أركان شركات التأمين اللبنانية.

وألقى الكابتن **شلهوب** كلمة نوّه فيها بدور السيد **كراوت** وخبراته، ورد السيد **كراوت** شاكراً الكابتن وجميع الحاضرين.

في الحفل السنوي لشركة التكافل الدولية
يونس جمال: للموظفين الدور البارز في انجازات الشركة المشرفة

الفرحة ظاهرة على وجوههم

اقامت شركة التكافل الدولية حفلها السنوي للموظفين وعائلاتهم الكريمة في فندق ومنتجع البندر بحضور كل من السيد **يونس جمال السيد** الرئيس التنفيذي والسيد **عصام الأنصاري** المدير العام والسيد **عبدالعزيز العثمان** نائب المدير العام.

افتتح السيد **جمال** الحفل بكلمات شكر وعرفان للموظفين وعائلاتهم الكريمة على جهودهم المتميزة وتفانيهم في أداء مهامهم وأعمالهم والتي تضاف إلى تاريخ التكافل الحافل بالإنجازات المشرفة، والتي كان لجميع الموظفين بلا استثناء دور بارز فيها.

وأضاف **جمال**: ان هذا الحفل الذي تقيمه الشركة سنوياً من شأنه أن ينمي روح الأسرة الواحدة بين موظفي التكافل، إذ أن الشركة تهتم اهتماما بالغا بضرورة التواصل الاجتماعي بين الإدارة وجميع موظفي الشركة، وتوطيد أواصر الأخوة في ما بينهم خارج نطاق العمل.

بدورهم شكر موظفو الشركة الرئيس التنفيذي على دعمه المستمر للأنشطة الاجتماعية المختلفة للشركة.

الحبتور غراند اوتيل يعتمد خدمات
PREFERRED HOTELS التكنولوجية والتسويقية

صورة تذكارية

وقع حبتور غراند اوتيل، احد افخم الفنادق في بيروت عقدا مع مجموعة PREFERRED HOTELS المميزة والمتخصصة في توفير خدمات التسويق والتكنولوجيا وتطوير المبيعات، وبموجب الاتفاق انضم حبتور غراند اوتيل الى مجموعة من ١٨٥ فندقا مميزا في العالم واصبح اسما لامعا في عالم الضيافة.

ويضم الحبتور غراند اوتيل قصر المؤتمرات وسبا اكبر قاعة مؤتمرات في لبنان والشرق الاوسط EMIRATES HALL، هذا بالاضافة الى اربع قاعات للمؤتمرات مجهزة بأحدث الوسائل والتسهيلات لتتماشى مع جميع الحاجات وهي: الجمهور وبيروت والحمرا والرابية. كما يضم عددا من المطاعم العالمية الفخمة ترضي جميع الاذواق، ومركزا للتسوق LE MALL ذا الطابع الفريد.

جمعية المصارف تكرم المشاركين في المنتدى الاقتصادي

اقامت جمعية المصارف في لبنان مأدبة غداء في فندق فينيسيا انتركونتيننتال تكريما للمشاركين في المنتدى الاقتصادي العربي وفي ما يلي لقطات لعدسة «البيان الاقتصادية»:

من اليمين: عبد الرزاق عاشور، سعد الازهري، د. فرنسوا باسيل ود. مكرم صادر

من اليسار: ماهر مزهر، جو ناضر، عبد الرحمن الصالح، حسن عمار وخالد الشرفاء

من اليمين: حازم شلابي، سامي حداد، ميشال ميلاد وعبدالمجيد الشطي

من اليمين: العميد سامي نصيري ونجوى حجار

تكريم للمشاركين في مأتم بشارة حداد

من اليسار: اسكندر قعوار، نبيل قطران، محمد مظهر حماده، سمير عبد الاحد وعباس عبد الجليل

من اليمين: سمير فرح، انطوان معلولي، انطوان زخور، كارن بيطار وبشارة دباس

بمناسبة تواجد عدد من الاخوة الضامنين العرب في بيروت للمشاركة في مأتم صديقهم الكبير الضامن **بشارة حداد**، الذي رثيناه في عددنا السابق، دعاهم الزميل **انطوان زخور** الى مأدبة غداء طغى خلالها الحديث عن مآثر الفقيد الاعز **بشارة حداد** وما قدمه لصناعة التأمين في العالم العربي من دعم ومؤازرة طيلة ٤٠ عاما بدون انقطاع.

عائلة الفقيد واسرة شركة CCR واسرة «البيان الاقتصادية» قدروا للاخوة الاوفياء حضورهم خصيصا الى لبنان للمشاركة في الصلاة عن نفس الراحل العزيز وعودتهم في اليوم عينه الى ديارهم واعمالهم.

بنك بيروت يشارك في يوم التراث بجامعة اللويزة

فريق عمل بنك بيروت في يوم التراث

شارك بنك بيروت في اطار نشاطاته في مختلف الجامعات اللبنانية بيوم التراث الذي اقيم في جامعة اللويزة، حيث استقبل في جناحه الخاص طلاب الجامعة وقد تخلل النشاط مسابقتين الاولى لـ«اطول اوف» والثانية لـ«اطول زلغوطة» اللتين اختتمتا النهار الحافل.

تجدر الاشارة الى ان بنك بيروت كان قد اطلق في نهاية عام ٢٠٠٨ بطاقة CARD BANK OF BEIRUT - NDU AFFINITY CREDIT CARD وهي بطاقة مصرفية مجانية تسهل العمليات المصرفية اليومية للمنتمين الى جامعة سيدة اللويزة بمن فيهم الموظفون والاساتذة والطلاب والادارة. فمن خلال هذه البطاقة التي تجمع الربح والراحة والامان وغيرها من المزايا الرائعة، يمكن لمستخدميها المساهمة من دون اي تكلفة اضافية في المساعدات المالية التي تقدمها الجامعة، وفي المشاريع الاخرى التي تهدف الى تعزيز صورة جامعة سيدة اللويزة.

بنك عوده يكرم في حدائق صوفيل

مئات المدعوين التقوا في حدائق صوفيل ليلبوا دعوة بنك عوده AUDI BANK الى عشاء اقامه تكريما للمشاركين في المنتدى الاقتصادي العربي. وقد استقبل كل من الوزير ريمون عوده ود. جورج عشي واركان البنك المدعوين بحفاوة بالغة.

من اليمين: جورج عشي، شهدان جبيلي، نجيب عساف، الوزير ريمون عوده ومارك عوده

من اليمين: جورج عشي، شهدان جبيلي، ريمون عوده، عماد عيتاني، غابي قسيس، جوزف كسرواني وندى صفا

من اليسار: انطوان بشارة، نجيب عساف وسلام حنا

من اليسار: النقيب سليم يارد، المحامي زياد نجم، ايلي حنا، رودولف انطوان، سليم ابو رجيلي ونجيب انطوان

من اليسار: سميح سعاده، انطوان شويري وغنى دندن

من اليمين: وليم سالم وسعيد حداد

من اليمين: هاروت صاموئيليان وهاني الحسامي

BANKMED يكرم المشاركين في المنتدى الاقتصادي العربي

اقام بنك البحر المتوسط BANKMED مأدبة غداء تكريمية للمشاركين في المنتدى الاقتصادي العربي الذي اقيم في بيروت في اوائل الشهر الماضي، وذلك في فندق فينيسيا انتركونتيننتال. وقد شارك اركان البنك وفي مقدمهم رئيسه محمد الحريري في تكريم الضيوف.

من اليسار: عبدالله باحمدان، محمد الحريري، هاروت صاموئيليان وفهيم المعضاد

من اليمين: هنري عزام، مسعد حامد، نبيل عيتاني وصائب نحاس

من اليمين: ديالا شقير، وليد سبع أعين، فؤاد سعد وعادل جبر

من اليمين: فيصل علوان وصبيح نحاس

من اليمين: ابراهيم علامة، اياد حامد، وليد دياب، محمد عياش، فرح ابراهيم، ياسر الحاج، زياد زياده، خديجة ابو حرب ونديم غرة

من اليمين: ايمن عثمان، ممدوح مصطفى، وليد بشارة، وليد الراسي، مرشد الحاج شاهين وامين مكرزل

من اليمين: عادل جبر، محمود كبي، محمد علي بيهم وفؤاد سعد يستقبلون المدعوين

من اليمين: ميشال خديج وشفيق محرم

من اليسار: د. محمد ابو حمود، د. غسان رفاعي، د. محمد الحلايقة ود. بدر الحميضي

لا قيمـة لشعـب لا يقـرأ!

بقلم المهندس زياد زخور

كانت اجواء حفل اعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب الشهر الماضي مفرحة ومغبطة.

فمع اختراع الابجدية الفينيقية، اقدم الكتابات وام معظم الابجديات الغربية، كان لوطننا الصغير الدور الريادي في نشر اسس العلم والتبادل الثقافي بين شعوب العالم كافة منذ فجر الحضارات البشرية، وتابعنا رسالتنا الحضارية والفكرية في بدايات القرن العشرين مع ما زخرت بها ربوع لبنان من مفكرين وادباء وفلاسفة، كانوا المحرك الاساسي للنهضة العربية ولبداية التحرر من عصر العثمانيين الاسود والجهل الاعمى. كانت اسس بناء الدولة اللبنانية منارة الشرق والباب الحقيقي لانفتاح العالم على ثقافة هذا الشرق وقيمه.

كان لا بد للعالم ممثلا بمنظمة الاونيسكو ان يرد هذا الجميل الكبير للبنان واللبنانيين عبر اعلان بيروت، المدينة العريقة بتاريخها عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠٠٩، لكن بعيدا عن اجواء الاحتفالات الجميلة وكلمات المجاملة وحفلات المديح، يبقى واقع القراءة والكتابة في لبنان اليوم بحال يرثى لها. فأرض جبران خليل جبران لم تعد خصبة بالافكار والقيم والفلسفة، وباتت الثقافة فكرة قديمة سخيفة وبالية، اما الجهل واللاتفكير فمسيطران بقوة على الوضع. فالحالة الفكرية اليوم في لبنان سيئة جدا، السطحية مسيطرة، لا احد يجهد في تمارين وجدانية او افكار متطورة. فالقاعدة الافضل هي البحث عن السهولة، القريبة الى السخافة! ويكفي ان نتصفح معظم الصحف والمجلات ونتابع برامج التلفزيونات المحلية، لنكتشف وندرك الوضع الثقافي السيئ الذي نتخبط فيه والذي يستفحل جراء غياب خطة انمائية ثقافية شاملة ومتطورة تعيد للفكر قيمته وللكتاب رونقه وللمطالعة روادها، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية.

فالقراءة او المطالعة ما عادتا هواية حقيقية للناس، واصلا يجب ان تكون واجبا وحاجة وليس هواية!

فحب العلم والمعرفة هو في اساس تطور الانسان وازدهار المجتمع، فمتى انتفى سقط المجتمع في بؤر التخلف والجهل. واساس العلم والمعرفة هو التمرين الحقيقي للعقل والفكر، واللولب الاساسي لتطور المجتمع وتقدمه!

لكن وللأسف كل الدراسات تشير الى تراجع حب القراءة بشكل كبير جدا خلال السنوات الماضية في المجتمع اللبناني. فالناس تهرب من المطالعة والكتاب.

فكم هو زهيد عدد الناس الذين يرتادون المكتبات بشكل دوري بحثا عن الثقافة في المطبوعات والمنشورات المتخصصة، وعن كل جديد في عالم العلم والفن!

يكفي ان نرى كيف ان مساحات المكتبات تتضاءل في المدن وشوارعها والمجمعات التجارية الكبرى.

يكفي ان نلمس الاهمال الرسمي الفاضح تجاه الثقافة.

فأين المكتبات العامة؟

لماذا اسعار الكتب والمجلات مرتفعة؟ لماذا ليس هناك من مشروع جدي لانشاء مكتبة وطنية متطورة وغنية تؤمن الكتب والثقافة لعامة الشعب؟

كم بلدية لديها مكتبة عامة او تعمل لانشاء واحدة، واين بلدية بيروت الموقرة التي غالبا ما تطربنا بانجازاتها غير المرئية؟

الحجة الدائمة هي غياب التمويل... نعم هناك دائما اموال للسمسرات والصفقات، لكن لا اموال للثقافة والفن والادب!

ثم نسأل عن دور وزارة التربية! فإين دورها الريادي في دعم الكتاب لتشجيع حب المطالعة في المدارس؟

فالانسان يكتسب الشغف في القراءة وحب المطالعة منذ نعومة أظفاره وهنا اهمية دور وزارة التربية. لكن وكالعادة غياب رسمي فاضح، وتلهٍ بقشور الموضوع.

واذا ما ظهرت فكرة تنموية ما، تتقدم بسرعة السلحفاة...

هذا الانهيار الفكري الكبير الذي نعيشه اليوم خطير ونتائجه ظاهرة للعيان.

فكل مشاكل ومصائب مجتمعنا، من الطائفية والمذهبية الى العنف والفساد، اساسها الجهل والانحدار الفكري. فأي شعب يهمل الفكر يغرق في الجاهلية والخراب.

فقط الشعوب التي تختار مثقفيها ومفكريها وفنانيها لادارة شؤون اوطانها، وتدعّم اسس ثقافتها وتطور مؤسساتها التربوية والعلمية، هي القادرة على الصمود والتقدم نحو مستقبل افضل!

اما في لبنان فالمثقف منبوذ والاديب مضطهد والفنان مكروه.

جميعهم استبدلوا بالسياسي الفاسد، الصحافي المأجور والعميل المتواطئ!

شرف كبير ان تكون بيروت عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠٠٩ لكن لا يجب ان يختصر الحدث ببروتوكولات افتتاح واختتام وتسليم وتسلم.

عسى ان يستفيد اللبنانيون من هذا الشرف، فتوضع الخطط الحقيقية لدعم الكتاب والثقافة ورياضة العقل.

فالشرف الاكبر ان تكون بيروت عاصمة عالمية دائمة للفكر.

فلا قيمة لفكر لا ينشر.

ولا قيمة لكتاب لا يُقرأ.

ولا قيمة لشعب لا يقرأ ■

المجلة الاقتصادية

البيان الاقتصادية
مجلة مالية اقتصادية اجتماعيّة

العدد ٤٥٠ • السنة الثامنة والثلاثون • ايار (مايو) ٢٠٠٩
AL BAYAN Economic • Issue N° 450 • 38th Year • May 2009

الجزء الثاني PART II

ملتقى دمشق التأميني الرابع: اسواق التأمين العربية تأثرت كغيرها بتداعيات الازمة المالية العالمية

مؤتمر التأمين في مصر: اعادة هيكلة شركات التأمين التابعة للقطاع العام ادت الى قيام كيان تأميني يمكنه منافسة الشركات الاجنبية

مؤتمر التكافل العالمي - دبي: دعوة الى التزام الحذر في المجال الاكتتابي لحين هدوء العاصفة

Bahrain: BD3 • Egypt: EP30 • France: Euro6 • Jordan: JD5 • KSA: SR25 • Kuwait: KD2 • Lebanon: LL7,500 • Morocco: Dhs50 • Oman: OR3 • Qatar: QR25 • Syria: SL200 • UAE: Dhs25 • Yemen: YR1,350

تأمين

لاول مرة تعقد ندوة حول القروض المصرفية لشراء السيارات وما تتسبب به عقود التأمين الشامل والطويلة الاجل من خسائر لشركات التأمين ص: ٢٢٢

تأمين

انعقد ملتقى دمشق التأميني الرابع برعاية وزير المال د. محمد الحسين وحضور حشد كبير من الضامنين من معظم الاسواق العربية –تغطية شاملة ومصورة– ص: ٢٨٤

تأمين

يتابع وزير الصحة د. محمد جواد خليفة حملته على شركات التأمين لتصويب مسيرة التأمين الالزامي وقد انضم اليه اربعة وزراء للغاية عينها ص: ٢٤٠

تأمين

كريستيان كراوت CHRISTIAN KRAUT (ميونيخ ري) قال لـ «البيان الاقتصادية» ان الحقبة الحالية هي لتصحيح المراكز المالية والاستشارية والعقارية التي شهدت فورة استثنائية ص: ٢٩٢

تأمين

تحدث الدكتور صالح الملائكة (مجموعة سلامة SALAMA) الى «البيان الاقتصادية» ومما قاله: احجام القطاع الخاص عن توفير السيولة يوجب على الحكومات ان تتولى ضخ الاموال لتحريك العجلة الاقتصادية ص: ٣٢٤

تأمين

خص محمود عبدالله (رئيس الشركة القابضة للتأمين IHC مصر) «البيان الاقتصادية» بمقابلة قال فيها ان دمج الشركات الحكومية الثلاث اولد الكيان التأميني الاكبر في الشرق الاوسط: ٢٦٢

تأمين

بصراحة مدوية قال لنا محمد عبدالله (قناة السويس للتأمين): اضطررنا لوقف تعاملنا مع بعض شركات الاعادة بسبب شروطها التعجيزية ص: ٢٦٨

في هـذا العـدد

تأمين

مفكرة ضامن عربي: عودة الثروات العربية المهاجرة تحيي الأرض الجدباء.. وتنعش التأمين – يكتبها جوزف زخور – ٢١٨
عقود التأمين على الحياة هل من وسيلة لحمايتها من التضخم – بقلم جميل حجار. ٢٢٠
اقيمت طاولة مستديرة في دار البيان حول القروض المصرفية لشراء السيارات CAR LOANS
شارك فيها الممارسون للتأمين الشامل والطويل الاجل ٢٢٢
انتكاسة جديدة لشركات التأمين على الحياة في الولايات المتحدة ٢٢٨
آخر مستجدات مجموعة AIG ٢٣٠
مرض انفلونزا الخنازير يقلق اسواق التأمين العالمية ٢٣٢
شراكة ليبية اسبانية في مجال تأمينات السفر ٢٣٨
يتابع وزير الصحة د. محمد جواد خليفة حملته على شركات التأمين بسبب عدم توفيرها العلاج لضحايا حوادث السيارات..
وقد ضم الوزير اليه اربعة وزراء لمؤازرته في تصويب مسيرة التأمين الالزامي ٢٤٠
انتخب الاتحاد الاردني لشركات التأمين مجلس ادارته الجديد وجدد رئاسته لجمال نزيه الحسين ٢٤٢
اريج ARIG الاولى بين ٦٠٧ شركات خليجية بالتزام الشفافية والاصلاح ٢٤٤
ندوة لجنرال ري GENERAL RE في الكويت ٢٤٦
بيار سلامه مديرا اقليميا لشركة سي سي آر خلفاً للمرحوم بشاره حداد ٢٤٧
شركة لبنان والعالم العربي اطلقت اسمها الجديد LIA وشعارها في حفل حاشد ٢٤٨
نمو اقساط وزيادة عدد الاعضاء في AWRIS ٢٥٠
«البيان الاقتصادية» غطت مؤتمر التأمين في مصر برعاية رئيس مجلس الوزراء وحضور عدد من الوزراء والرسميين
وحشد من الضامنين العرب واحاديث مع اركان شركات التأمين في مصر والمشاركين العرب في المؤتمر ٢٥٦
دمج الشركات الحكومية الثلاث في مصر اولد الكيان التأميني الاكبر في الشرق الاوسط هذا ما قاله لنا في مقابلة خاصة
محمود عبدالله رئيس الشركة القابضة للتأمين IHC مصر ٢٦٢
جمع ملتقى دمشق التأميني الرابع حشدا كبيرا من الضامنين في سوريا والاسواق العربية وكان اعتراف من الجميع بتأثر
اسواق التأمين العربية بتداعيات الازمة المالية العالمية – احاديث مع الضامنين المشاركين – ٢٨٤
اياد زهراء لـ «البيان الاقتصادية» مدير هيئة الاشراف على التأمين في سوريا: لا اسناد الزاميا في سوريا بل تبادل اخطار
بين الشركات المحلية ٢٩٠
مؤتمر التكافل العالمي في دبي: الازمة المالية العالمية نالت من اصول الشركات الاسلامية والتقليدية على السواء ٣١٨

INSURANCE

ARAB INSURER'S DIARY: REPATRIATION OF ARAB FORTUNES. A STEP TOWARDS RESURRECTION BY JOSEPH ZAKHOUR 218
LIFE INSURANCE: IS THERE A WAY TO PROTECT THE SUM INSURED AGAINST DEPRECIATION? - BY JAMIL HAJJAR - 220
ROUND TABLE AT AL BAYAN : AUTO LONG TERM COMPREHENSIVE POLICIES: A LEBANESE INVENTION ! 222
LIFE INSURANCE IN USA: INSURERS IN DANGER 228
AIG IN CRISIS : LAST DEVELOPMENTS 230
SWINE INFLUENZA: A NEW INSURANCE HEAD ACH 232
LIBYA: AN ITALIAN LIBYAN TRAVEL INSURER IS BORN 238
MINISTER OF HEALTH DR JAWAD KHALIFEH: MOBILIZES 4 OTHER MINISTERS AGAINST INSURERS IN LEBANON 240
JORDAN INSURANCE FEDERATION: A NEW BOARD ELECTED 242
BAHRAIN: ARIG ELECTED BEST AMONG 607 GULF COMPANIES 244
KUWAIT: CONFERENCE HOSTED BY GEN RE LIFE HEALTH 246
CCR MIDDLE EAST: PIERRE SALAME APPOINTED REGIONAL REP 247
LIA: NEW LIBANO ARABE BRAND CELEBRATED IN BEIRUT 248
AWRIS RESULT: PROFIT AND PREMIUM GROWTH REPORTED 250
CAIRO INSURANCE CONFERENCE ATTRACTED LARGE GROUP OF INSURERS 256
MAHMOUD ABDALLA: (INSURANCE HOLDING) WE CREATED THE LARGEST INSURANCE ENTITY IN THE MIDDLE EAST 262
DAMASCUS INSURANCE CONFERENCE DISCUSSED THE FALLOUT OF THE WORLD FINANCIAL CRISIS 284
AYAD ZAHRA': NO LEGAL CESSION IN FORCE IN SYRIA 290
DUBAI TAKAFUL WORLD CONFERENCE - EXCLUSIVE INTERVIEWS WITH PARTICIPANTS 318

هذا العدد الاضافي لخدمة اسواق التأمين العربية

تكاثر عدد المؤتمرات التأمينية في البلدان العربية، يضطرنا كمجلة رائدة في صناعة التأمين في الشرق الاوسط الى تغطيتها وتخصيص كل مؤتمر بعدد من الصفحات يتلاءم مع اهميته وموضوعه ونوعية المحاضرين والمشاركين فيه وحجم حضوره، وبالتالي حجم الاعلانات التي يطلب المعلنون ان تنشر بين احاديث ومناقشات واخبار المؤتمرين حيث تكون غزيرة ودسمة وجاذبة.

في نيسان (ابريل) الماضي انعقدت ثلاثة مؤتمرات في غاية الاهمية: مؤتمر التأمين في مصر، ملتقى دمشق التأميني الرابع ومؤتمر التكافل العالمي في دبي، الى طاولة مستديرة حول القروض المصرفية لشراء السيارات CAR LOANS انعقدت في دار «البيان الاقتصادية» في بيروت.

أثناء تغطيتنا للمؤتمرات الثلاثة، لاحظنا ان المواضيع التي تبحث وتناقش فيها ذات اهمية وفائدة كبيرة للضامنين العرب وكانت الاحاديث التي اجريناها مع اقطاب صناعة التأمين الذين شاركوا في المؤتمرات توازي بأهميتها المواضيع التي نوقشت، اذ ان بعضهم سلط الاضواء على مخاطر تداعيات الازمة المالية العالمية وعدد مسبباتها، واقترح بعض الحلول لتقليص اضرارها، كما رسم لنا تصوراته لتطوير وتعزيز صناعة التأمين في بلده وفي كل البلدان العربية.

إزاء الاهمية التي لاحظناها ولمسناها في المؤتمرات الثلاثة، رأينا من واجبنا تعميم فائدتها على قرائنا، ورأينا ان نشرها يتطلب ما يزيد على مئة صفحة فقررنا جمع كل صفحات التأمين واصدارها في عدد اضافي (جزء ثان)، وبذلك نريح القارئ ونعطي قطاعات التأمين في الاسواق العربية حقها في الاطلاع على كل ما دار في المؤتمرات الثلاثة، وفي «ندوة البيان الاقتصادية» الى معرفة آراء اقطاب التأمين في اوضاعه وفي الاوضاع الاقتصادية والمالية عامة.

ليست المرة الاولى التي نخصص قراءنا بعدد اضافي لتغطية المؤتمرات والندوات، ففي معظم اشهر السنة، نقدم لهم ملاحق مترافقة مع اعدادنا الشهرية لنوفر لهم المزيد من الاخبار والتحقيقات والمعلومات التي يرغبون في الاطلاع عليها، كما نوفر للمعلنين المساحات الكافية لنشر اعلاناتهم.

واخيرا نترك للقراء ان يحكموا على صوابية قرارنا الذي انتج لهم هذا العدد الاضافي الدسم.

اميل زخور

المعلنون في هذا العدد

ADVERTISER	PAGE
ACE	227
ADIR	295
AFRICAN INS.	239
AHLIA / KSA	283
ALLIANZ EGYPT	279
AMI	221
AMIG	261
ARAB ASSURERS	311
ARABIA - SYRIA	297
ARIG	307
AWRIS	253
AXA M.E.	336
BKIC	229
BOUBYAN TAKAFUL	305
CIS	247
CUMBERLAND	335
ESIH	265
ESKADENIA	237
FENCHURCH FARIS	255
GLOBE MED SYRIA	299
GULF UNION	245
IGI	243
INSURANCE COMMISSION JORDAN	241
J.E. ZAKHOUR	251
JUELMIN	271
KUWAIT RE	277
LABUAN RE	263
LIBYA INS.	303
MEDGULF	214
MISR INS	267
MUNICH RE	217
NAS	325
NASCO KARAOGLAN	269
NIC	309
NOOR TAKAFUL	323
NSGB LIFE	275
QATAR ISLAMIC	333
RAK NATIONAL	233
SAFAT TAKAFUL	331
SAUDI BROKERS	327
SAUDI PEARL	219
SAUDI RE	235
SOLIDARITY ALLIANCE	313
SYRIAN KUWAIT INS.	289
TAKAFUL	329
TAKAFUL RE	301
TRADE UNION	293
UIC	291

عودة الثروات العربية المهاجرة

تحيي الأرض الجدباء.. وتنعش التأمين

بقلم جوزف زخور *

شهر نيسان (ابريل) ٢٠٠٩ كان حافلاً بالمؤتمرات التأمينية حيث انعقدت خلاله ثلاثة مؤتمرات وتوزعت على دمشق والقاهرة ودبي. وقد لفتتني على نحو خاص التصريحات التي أدلى بها المشاركون في مؤتمري دمشق والقاهرة، والتي عبروا فيها عن ارتياحهم الى استثمار أموالهم الخاصة والاحتياطية في الداخل. وقال بعضهم بوضوح ان الاستثمار في الداخل جنبهم ويجنبهم الاضطرابات التي تعيشها الأسواق المالية العالمية.

هذا التحوّل في نظرة شركات التأمين العربية الى مخاطر توظيف الاموال في الخارج جعلني أستذكر نقاشاً كنت قد خضت فيه في القاهرة بالذات، قبل سنوات قليلة.

ففي ندوة نظمتها مجموعة أميركية، وتمحورت حول كيفية إخراج صناعة التأمين في العالم العربي من التخلف الذي تتخبط فيه، والذي أبقى ويبقي نسبة مساهمة التأمين في الناتج القومي ما دون الواحد بالمئة (مقارنة بنسبة تراوح بين ٥ و٩ بالمئة في الدول النامية والصناعية)، اختلف المحاضرون في تحديد أسباب التخلف. فمنهم من قال ان الثقافة التأمينية لم تجد طريقها بعد الى الـ ٢٥٠ مليون عربي، واعتبروا ذلك اخفاقا لشركات التأمين والوساطة المحلية خصوصاً.

ورأى آخرون ان الفتاوى الدينية التي تنهي عن التأمين بكونه من المحرمات، هي العقبة الكأداء التي تعترض انتشار الثقافة التأمينية!

وعندما أذن لي بإبداء رأيي في ما قيل، ذكرت ان السبب الأساسي لتخلف صناعة التأمين في منطقتنا هو هجرة الرساميل والثروات العربية باتجاه الدول الصناعية.

ولو قيّض لتلك الثروات ان توظّف في مواطنها الأصلية وفي بلاد الناطقين بالضاد على امتداد النصف الأخير من القرن العشرين، لكان المشهد التأميني اليوم أشبه بما هو عليه في اليونان أو أسبانيا الأوروبيتين، او أندونيسيا وماليزيا الآسيويتين. وقلت كيف للمواطن العربي ان يتعرف الى التأمين ويتفهم فوائده اذا لم يكن يملك من متاع الدنيا شيئا يذكر؟

فبترحيل الثروات العربية الى الدول الصناعية تبقى الارض العربية جدباء خالية من المزارع، المصانع، والمشاغل الحرفية، وتبقى الطاقات العربية البشرية عاطلة عن العمل او تبحث عن مركب يهرّبها ليلا الى الشاطئ الايطالي او الاسباني طلبا للعمل.

وكيف للثقافة التأمينية ان تنتشر اذا لم يكن بين ظهرانينا مزارع ومصانع ومجمعات تجارية توفر فرص العمل للشابات والشبان العرب، وتتيح لهم ان يقتنوا من متاع الدنيا، ما يستحق ان يكون موضوع عقد تأمين؟

اليوم، وبعد ان انهارت أسواق المال في الخارج، وفي اوهام سميت «مشتقات مالية» وضيّع الاثرياء العرب نصف ثرواتهم المهجرة الى الدول الصناعية، يفترض ان تكون قد أتت الساعة التي تتوقف فيها عمليات شحن الثروات الى الخارج، لتوظف محليا وتأتي بالنفع والخيرات على شعوبنا العربية. فتحرث الارض الجدباء وتستثمر مياه الانهر (على قلتها) وتبنى محطات تحلية المياه، والمدارس والجامعات الخاصة والمتخصصة، ويكون في كل دولة عربية مصرف «غرامين» GRAMEEN BANK عربي اي مصرف للفقراء يمنح القروض لصغار المزارعين وربات البيوت، والحرفيين..

لو تحقق ذلك، لسوف نكون امام مشهد عربي آخر وشابات وشبان عرب يعرفون الرفاه للمرة الاولى بعد طول ضياع، ويتثقفون ويتحولون من عالات على مجتمعاتهم الى محركات لها.

وعندها فقط يمكن لشركات التأمين والوساطة العربية ان تبدأ بنشر الثقافة التأمينية ويتعرف الملايين من ابناء العروبة على مفهوم التأمين ويتلمسون فوائده.

ولا بأس ان يختار البعض من الـ ٢٥٠ مليوناً من العرب ان يتعاقدوا مع شركات التأمين التكافلية. فهي، جزء من صناعة التأمين وان كانت تتبع صيغة خاصة بها في تعاملها مع مساهميها وحملة العقود الصادرة عنها. والتأمين التكافلي، والتأمين التقليدي، يتفرعان من جذع واحد.. هو الصندوق المشترك الذي تكوّنه جماعة المضمونين وتخصصه للتعويض عن المصائب التي تلحق بأي من افرادها. ■

* مستشار في التأمين - ممثل مجموعة دولية
رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان سابقاً

يمكن للقارئ ان يطلع على مقالات اخرى للكاتب
على الموقع www.zakhourco.com

لبشارة حداد
انحناءة عربية

انحناءة الوداع أمام جثمان العزيز **بشارة حدّاد** لم تكن لبنانية، أو فرنسية وحسب. بل كانت عربية بامتياز.

فلقد تجلّت الشهامة العربية ببهائها الكامل بانضمام تلك الكوكبة الخيرة من الضامنين والمعيدين العرب الذين حضروا الى بيروت ليشاركوا في الصلاة عن نفسه، ويقولوا له وداعاً.

ولم يكن ذلك من قبيل أداء الواجب ليس إلاّ. بل تعبيراً عن الألم الذي نزل بقلوب محبي **بشارة** عند تبلغهم نبأ غيابه.

ذلك ان **بشارة حدّاد**، لم يكن من بين أولئك المعيدين الذين يجولون على الأسواق العربية لعرض خدماتهم أو يزورونها في مواسم الحصاد وحسب.

بل كان واحداً من أولئك اللبنانيين المشرقيين الذين آمنوا بدور رائد أعطي للبنان ان يلعبه في محيطه العربي. وبتعاطيه مع أخوته وأصدقائه على امتداد المنطقة الممتدة بين البصرة وتطوان، كان **بشارة** يلعب دور المعماري وصانع اللبنات المشغولة بإتقان، لتأخذ مكانها الصحيح في صرح التأمين العربي.

لم يكن **بشارة** «يبيع» اتفاقات إعادة التأمين من الشركات العربية بل كان يجالسها ليقاسمها شؤونها وشجونها، ليهديها بعد ذلك الأسس والقواعد التي تضمن تركيز بنيانها على قواعد صلبة.

وعلى تلك الركائز كان يهندس اتفاقات الإعادة ويوقعها معها باسم شركات الإعادة العالمية التي يتولى تمثيلها.

من هنا استحق **بشارة حدّاد** الاحترام الذي يبادله إياه العرب في جميع أديارهم.

وهو في هذا السياق يقتدي بغيره من اللبنانيين المشرقيين الذين أعطوا العروبة بإخلاص وبدون حساب، ليس في صناعة التأمين وحسب، بل أدباً وشعراً وفكراً وعلماً وفناً وصحافة وفي سائر مجالات الإبداع.

وانه لعزاء كبير ان يكون **بشارة حدّاد** وقبل ان يغمض عينيه للمرة الأخيرة شاهد الصرح العربي الذي حلم به وعمل من أجله على امتداد ما يزيد عن أربعة عقود من السنين، وأخذ يرتفع متجسداً بشركات تأمين وإعادة تأمين ووساطة عربية لديها من القوة والمناعة والسمعة العطرة، ما جعله يطمئن ان الزرع الجيد الذي غرسه، بدأ يؤتي ثماره.

ج.ز.

عقود التأمين على الحياة
هل من وسيلة لحمايتها من التضخم؟

بقلم جميل حجار
استشاري تأمين وإعادة تأمين

قيل الكثير وكتب الاكثر حول التقلبات الكبيرة التي وقعت في اسواق الولايات الاميركية المتحدة وامتداداتها الى اسواق العالم الاخرى، وتناول العديد من رجال التأمين العالميين ومنهم بعض العرب تأثير هذه الازمة على صناعة التأمين العالمية والعربية وتوصلوا الى ان لا علاقة لها بما حدث. والصحيح ان شركات التأمين الكبرى لم تصنع الازمة المالية العالمية ولكن كبرى هذه الشركات ساهمت في استفحالها بصدور صكوك ضمان الديون دونما دراسة كافية للاخطار، للبنوك ولشركات التمويل التي تهاوت امام ضخامة هذه الديون.

وما يعنينا الآن ليس البحث او اعادة البحث في هذا الموضوع بل التركيز على نوع من انواع التأمين الاساسية وتأثره بتقلبات النقد وهو التأمين على الحياة.

من المعروف ان هذا الفرع من التأمين دخل الى هذه الصناعة بعد ان بدأت وتأصلت فروع التأمين البحري ثم الحريق وتبعتهما فروع التأمين الاخرى. ودخل التأمين على الحياة الى البلدان العربية من مشرقية ومغربية عن طريق وكالات شركات اميركية واوروبية.

ان المقصود هنا بالتأمين على الحياة تلك العقود او البوالص، كما تدعى بلغة التأمين، التي تضمن دفع مبلغ معين او معاش معين بعد انقضاء فترة العقد دون حدوث الوفاة للمؤمن على حياته او وفاته خلال سريان مدة العقد بناء لقسط تأمين سنوي او شهري يستمر دفعه حتى الاستحقاق او الوفاة، يستحق ويدفع بعملة التعاقد ذاتها.

وينبني القسط المذكور على عدد سنوات العمر للمؤمن على حياته وما هو عليه من سلامة الصحة العامة. ويتضمن ايضا نسبة معينة من الفائدة الربوية على المال المدفوع لشركة التأمين وجزءا لسد بعض مصروفاتها الادارية.

ولما كانت هذه البوالص او عقود التأمين على الحياة طويلة الأمد فلا بد لعملة التعاقد او الوحدة النقدية التعاقدية من التعرض لتقلبات منها انخفاض قيمتها الشرائية او ما يدعى بالتضخم النقدي، بحيث يجد المؤمن على حياته او المستفيد من العقد في يوم نفاذ العقد ان الهدف الذي كان يصبو اليه لم يتحقق .

ولإيضاح هذا الامر، نفرض ان قيمة شقة عادية للسكن يوم التعاقد هي مائة الف وحدة نقدية وتم التعاقد على مثل هذا المبلغ بهدف شراء مثل هذه الشقة بعد عشرين سنة، وكانت نسبة التضخم السنوي للنقد هي فقط اثنين لكل مائة، فإن المؤمن على حياته سوف يجد نفسه عند استحقاق العقد غير قادر على شراء سوى نصف السكن الذي هدف الى شرائه بتاريخ التعاقد، فإذا ارتفعت نسبة التضخم خلال فترة التعاقد الى اكثر مما افترضناه لأسباب اقتصادية او اضطرابات او حروب، فإن المؤمن على حياته سيجد نفسه صفر اليدين.

وهذا ما حدث فعلا لحملة بوالص الحياة الاوروبيين بنهاية كل من الحرب العالمية الاولى والثانية.

لقد كان هذا الموضوع هاجسا كبيرا لإدارات التسويق في شركات التأمين على الحياة، وخصوصاً في بعض البلدان كتلك الواقعة في اميركا الجنوبية اللاتينية. فاستنبطوا لدرء هذا الامر، طريقة تدعى الزيادة السنوية في رأس المال للمؤمن عليه والقسط بنسبة زيادة التضخم السنوي. ولم يكن ذلك كافيا لبعث الاطمئنان اللازم في نفوس المستأمنين، فاقتضى الامر اللجوء الى عملة التداول الدولي الأكثر رواجا واستقرارا وهي الدولار الاميركي.

وهكذا نجد ان غالبية بوالص التأمين على الحياة المعقودة في البلاد التي تتعرض عملتها لتدني قيمتها الشرائية قد تمت بالدولار الاميركي. ولما كان القسط يدفع بعملة العقد اصبح على عاتق المؤمن له مسؤولية الحصول على شراء الدولار لتسديد الاقساط.

اما الآن وبعد الزلزال المالي الذي بدأ في الولايات المتحدة واخذت هزاته المرتدة تطال اسواق العالم كافة، فقد بدأت ترتفع الاصوات من الشرق ومن اوروبا مطالبة باعتماد عملة اخرى غير الدولار الاميركي كعملة عالمية للتداول، فكيف سوف تتكيف ملايين بوالص التأمين على الحياة السارية المفعول مع العملة الجديدة في حال اعتمادها؟ وهل سنشهد بوالص تأمين على الحياة معقودة على وحدة نقدية هي برميل البترول مثلا؟ ويبقى علينا ان نتخيل كيف واين ستحتفظ شركات التأمين على الحياة باحتياطياتها الفنية وكيف سيستلم المؤمن على حياته قيمة البوليصة عند الاستحقاق؟ ومع ذلك فقد يخف العجب وتزول الغرابة اذا تذكرنا ان دية القتيل عن غير عمد، كانت تدفع بعدد من الابل!!

فهل يعيد التاريخ نفسه ونعود معه الى عهد المقايضة والتبادل في المنتجات وينتهي عهد العملة العالمية. ■

للاستشارة يرجى الاتصال
jhajjar@scs-net.org
فاكس: ٠٠٩٦٣٤٣٥٣٨٧٢

اسرار تأمينية

● في محاولة لمكافحة التهرّب من عقد التأمين الالزامي على السيارات اوجب وزير الداخلية على مصلحة الآليات (النافعة – الميكانيك) والمصارف ان تذكر اسم الشركة الضامنة، ورقم عقد التأمين الإلزامي على كل ايصال تصدره عند قبض رسوم الميكانيك، ويمكن هذا الاجراء من تعقب الشركة الضامنة وتحديد اسمها.

واتخذ هذا الاجراء لإزالة الشكاوى التي يرددها وزير الصحة الدكتور **محمد جواد خليفة** ضد شركات التأمين التي تتهرب من تغطية نفقات جرحى حوادث السير وتترك هذه المهمة لوزارة الصحة.

***

● ضاعفت شركة اعادة عالمية نقطة PRIORITY - EXCESS POINT في اتفاقات اعادة التأمين على السيارات والمعروفة باتفاقات تجاوز الخسارة بحيث لم تعد تقل عن ٥٠ الف دولار اميركي. وجاءت هذه الخطوة بمثابة اجراء لتخفيف وطأة الخسائر في مجال التأمين الشامل COMPREHENSIVE على السيارات في لبنان.

● اقترح رئيس سابق لجمعية شركات الضمان استصدار تعديل من مادة وحيدة يرفع بموجبها الحد الادنى لرأسمال شركة التأمين في لبنان المنصوص عليه في قانون التأمين وهو ١,٥ مليون دولار اميركي لا غير، الى المستوى المعمول به في سوريا والاردن وهو ١٥ مليون دولار اميركي تقريبا على ان تمنح الشركات القائمة حاليا فترة خمس سنوات لضخ الزيادة المطلوبة في رساميلها الحالية.

وقال ان هذا التعديل يغني عن درس واقرار مشروع القانون الذي أعده خبير كندي المؤلف من ١١٠ مواد ويحتاج تعديلات عديدة كي يصبح صالحا للبنان، وقد مضت ست سنوات على اعداد المشروع الكندي وهو لم يتقدم خطوة واحدة.

طاولة مستديرة في دار البيان حول القروض المصرفية لشراء السيارات CAR LOANS

عقود التأمين الشامل والطويلة الأجل ابتكار لبناني يمتص سيولة شركات التأمين

المصارف تغري طالبي القروض المخصصة لشراء السيارات على حساب شركات التأمين

التأمين عبر المصارف BANCASSURANCE ظاهرة جديدة نسبيا في لبنان والعالم العربي، وقد اثبتت فعاليتها في وضع شركات التأمين على تواصل مع زبائن المصارف في سائر المناطق حيث للمصرف فروع وحيث لا وجود لشركات التأمين. وبذلك انتشرت الثقافة التأمينية وتعززت وتكاثر انتاج الاقساط على نحو انعكس خيرا على ميزانيات الافرقاء المعنيين بالتأمين عبر المصارف لاسيما المصارف وشركات التأمين. الا انه وكما في كل المجالات الاقتصادية الاخرى في لبنان، فإن العقلية «المركنتيلية» MERCANTILE والتي ورثناها عن الاجداد الفينيقيين شاءت ان تتدخل وتحض المصارف على الخروج عن القواعد، ولو قليلا، في سعيها لاستقطاب طالبي القروض الخاصة بتمويل عمليات بيع السيارات بالتقسيط CAR LOANS، فرفعت مستوى الاغراءات التي تقدمها لطالب القرض في هذا المجال، بحيث باتت تشمل استيفاء المصرف فائدة دائنة مخفوضة وعقدا للتأمين الشامل الطويل الاجل LONG TERM COMPREHENSIVE INSURANCE POLICY اي العقد الذي يبقى ساريا لمدة القرض حتى ولو امتدت خمس سنوات او زادت عن ذلك.

ولقد ساءت النتائج الفنية لذلك النوع من عقود التأمين بحيث تحولت الى نزف يمتص سيولة شركة التأمين ويشوّه ميزانياتها السنوية.

الشركات المملوكة من المصارف (كليا او جزئيا) وتلك المتحالفة مع المصارف، استشعرت الخطورة التي تنطوي عليها تلك العقود وقامت بمحاولات لوقف النزف، وتوصلت الى «تفاهمات» مبدئية، الا ان التفاهمات انتهكت. وذلك امر مألوف في بلادنا. حتى انه اصبح جزءا من تراث متوارث منذ القدم.

ومجلتنا التي جعلت من دعم صناعة التأمين في لبنان والوطن العربي قضيتها الدائمة، دعت الى طاولة مستديرة انعقدت في ضيافتنا وجمعت عددا من الشركات المملوكة كليا او جزئيا من المصارف او المتحالفة مع المصارف على نطاق واسع او جزئي وذلك بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٣ من نيسان وحضرها السادة:

طاولة الحضور

رئيس جمعية شركات الضمان ACAL ابراهام ماتوسيان، الرئيس التنفيذي في شركة أدير ADIR رنيه خلاط وعضو اللجنة التنفيذية ومدير العمليات COO في شركة اليانز سنا ALLIANZ SNA رامز الحايك، مدير عام شركة اكسا الشرق الاوسط AXA M.E. ايلي نسناس، مدير عام شركة آروب AROPE للتأمين فاتح بكداش، رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة كابيتال CAPITAL اسعد ميرزا، مدير عام شركة أسوريكس ASSUREX ادوار طرابلسي، مدير المطالبات لفرعي التأمينات العامة والحياة في شركة بانكرز BANKERS فؤاد صابر، نائب الرئيس للتأمينات العامة في شركة فيديليتي FIDELITY جورج أيوب ومديرة الاكتتاب في ادير ريتا عقل.

وفي الوقائع التي ننقلها في ما يأتي يتبين بوضوح ان الجميع متفق على ان الاسعار التي يجري استيفاؤها غير مقبولة اقتصاديا، بل انهم يوافقون رئيس جمعية شركات الضمان ابراهام ماتوسيان على ان عقد التأمين على السيارة الطويل الأجل ابتكار لبناني وهو غير مألوف في اسواق التأمين العالمية والتوصيتان الوحيدتان اللتان توصل اليهما المتحاورون:

– جعل عقد التأمين الطويل الأجل قابلا للتعديل سنويا، اقله لجهة قسط التأمين.

– تحميل المضمون (المؤمن له) (١٠٠ دولار اميركي) مبلغا مقطوعا من كل مطالبة يتقدم بها الى الشركة.

ادار الحوار انطوان زخور وسجل وقائعه كل من: السيد بشارة ابي راشد، الآنسة كارلا موريس نجيم والآنسة مها نخله.

ابراهام ماتوسيان:

الشركات التي تصدر العقود الطويلة الأجل.. تنتحر

ايلي نسناس:

ارتفاع سعر صرف اليورو اثقل التزامات شركات التأمين وزاد الطين بلّة

فاتح بكداش:

مستوى الاخطار ليس واحدا في كل الحالات

من اليمين: رنيه خلاط، أنطوان زخور، ايلي نسناس، أسعد ميرزا، أدوار طرابلسي، مهى نخلة، كارلا نجيم، فاتح بكداش ورامز الحايك

من اليمين: ابراهام ماتوسيان، جورج أيوب، فؤاد صابر، بشارة أبي راشد وريتا عقل

نص الحوار

■ هل ان اصدار عقود تأمين شامل على السيارات لفترة طويلة (اربع سنوات او خمس سنوات وربما اكثر) مقابل سعر محدد ومقبوض سلفا امر مألوف في اسواق العالم، ام انه محصور في لبنان؟ وهل تعتبرون هذه الممارسة مقبولة مهنيا علما بأن التضخم وارتفاع اسعار قطع الغيار والتصليح يمكن ان تتضاعف خلال مدة التعاقد؟

– **رنيه خلاّط:** تعتمد «أدير للتأمين» ADIR معايير عدة لتوزيع الأقساط على خمس سنوات، آخذة بالاعتبار عوامل التضخم وارتفاع أسعار قطع التبديل والصيانة وكذلك انخفاض قيمة السيارة المضمونة سنة بعد سنة. وهذا يعني ان الخطر يتضاءل ابتداء من السنة الثانية وحتى انتهاء مدة العقد، وبناء على ذلك نأخذ احتياطاتنا سنويا.

– **ايلي نسناس:** ما تحدث عنه السيد خلاّط ينسحب على قيمة التعويض الذي تدفعه شركة التأمين في حال الخسارة الشاملة للسيارة (TOTAL LOSS) وهذه ليست هي المشكلة الآن، فشركات التأمين في لبنان تتكبد خسائر فادحة جراء الحوادث العادية، ويزيد الطين بلة أنها لا تأخذ في الحسبان نسبة التضخم السنوية وارتفاع سعر اليورو، وإلا لكانت احتاطت واعتمدت سلة عملات.

وبالنسبة الى شركة أكسا فإن عملية التحوّط من ارتفاع سعر اليورو خلال مدة التأمين تكلفنا نحواً من ١٥٠ ألف دولار.

– **جورج أيوب:** تبين ان تأمين السيارات الشامل على المدى الطويل يلحق خسائر فادحة بشركات التأمين، إذ ان نسبة وقوع حوادث السير مرتفعة، لا سيّما في أوساط الشباب وهذا ما يدفع بعض الشركات الى تحميل صاحب السيارة رسماً مقطوعاً كل مطالبة يتقدم بها الى الشركة DEDUCTIBLE لحماية وضعها المالي وتحسين الأقساط.

– **اسعد ميرزا:** لا شك في ان ارتفاع سعر اليورو والتضخم يؤثران سلباً على العقود الطويلة الأجل، لكن المشكلة الأساسية ان قيمة اقساط التأمين التي تستوفيها شركات التأمين منخفضة أصلاً وتعتبر غير كافية فنيا مقارنة مع الحوادث.

وتجربتنا في كابيتال CAPITAL إن نسبة حوادث السيارات المغطاة بتأمين شامل أعلى بكثير من حوادث السيارات المغطاة ببوالص عادية ضد الغير.

– **ابراهام ماتوسيان:** هذا الأسلوب في العمل التأميني اي اصدار عقود التأمين الطويلة الأجل على السيارات هو ابتكار لبناني وغير معمول به في العالم. وفي اعتقادي ان شركات التأمين المحلية ابتكرته لإبعاد المنافسة عنها والاحتفاظ بالزبون لعدة سنوات، لكن لسوء الحظ كانت حساباتها خاطئة. فالأقساط تتفاوت بحسب كل مركبة، ونسبة استهلاك السيارة تختلف بين زبون وآخر، إضافة الى ارتفاع سعر اليورو والتضخّم.

وفي رأيي ان شركات التأمين حين تقدم تغطيات شاملة على مدى خمس سنوات بنسبة ٨ أو ١٠ في المئة من ثمن السيارة لفترة التعاقد بكاملها (اي حوالى ٢ بالمئة سنويا) فإنها بذلك تخدع نفسها وتتجه نحو الانتحار، وبالتالي فإن غالبية الشركات تسعى من وراء اكتتاباتها في تغطيات السيارات الشاملة الى تكبير محفظتها وتوفير سيولة نقدية. ولحسن الحظ لم تكن هذه الأموال ضخمة كفاية كي توظّف في استثمارات خطرة كما جرى في اميركا وإلاّ لواجهنا كارثة كبرى.

اضاف: اقول بأسف ان الشركات التي تصدر العقود الطويلة الاجل تنتحر وهذا يشمل شركات التأمين المملوكة من المصارف التي انجرفت في هذا التيار.

– **فاتح بكداش:** شركة آروب AROPE من أولى الشركات التي طرحت منتجات لتأمين السيارات على المدى الطويل، وحققت منها عوائد مجزية، لكن ارتفاع سعر اليورو والنفط عالمياً وزيادة الأجور محلياً كلها عوامل انعكست سلبا على النتائج الفنية، فبادرنا بدءاً من تموز (يوليو) الماضي الى رفع أسعارنا في شكل كبير.

من جهة أخرى، بعض شركات التأمين التي انخرطت حديثاً في هذا النوع من التأمينات ولا تملك خبرة كافية فيه، لم تدرك أهمية التوقف عن تقديم تغطياتها في الوقت المناسب، بينما استطاعت الشركات المحترفة تخطّي الأمور، لذا لا أظن ان الخسائر التي تكبدتها الشركات ضخمة وموجعة كما يشاع.

اضاف: وفي هذا السياق أنبه الى ظاهرة قيام بعض الشركات بتوفير التغطية الشاملة للسيارات التي تستخدم بغرض التأجير وهذه الممارسة تنطوي على مخاطر كبيرة جدا. وهنا نطلب من جمعية شركات الضمان ACAL التدخل بغية جعل الشركات الاعضاء تدخل شرطا في عقد التأمين يحصر التغطية بشخص السائق المولج بقيادة السيارة أسوة بما يحصل في دول العالم، وهذا يساهم في حل مشكلة

ادوار طرابلسي:

تخلينا عن اقساط بقيمة ٤ ملايين دولار حفاظا على ربحيتنا

رامز الحايك:

الشهية الجامحة لدى الشركات تغلبت على المنطق وقواعد المهنة

فؤاد صابر:

اوقفنا التعامل مع احد المصارف بعد سنة واحدة بسبب سوء النتائج

التغطيات على المدى الطويل.

– **ادوار طرابلسي:** اعتمدت شركات تأمين عدة ومن ضمنها أسوريكس ASSUREX تعرفات متدنية وغير كافية عند اصدار عقود تأمين السيارات على فترة طويلة ومن دون ان تتحوط لارتفاع سعر اليورو أو زيادة الضريبة على القيمة المضافة TVA وغيرها من العوامل. وكذلك قامت المصارف التي تملك حصصاً في شركات تأمين بالضغط على هذه الأخيرة لخفض الأسعار وتقديم تسهيلات بالدفع وهذا ما أجج المنافسة، وجعل الاسعار تتدنى الى مستويات غير مقبولة فنيا. وهنا علينا التنبّه لما تقوم به المصارف وتضر بمصالح الشركات، وهذا ما تصدينا له في أسوريكس من منطلق إيماننا بأن صناعة التأمين تهدف الى تحقيق الارباح وليس الى تكبير حجم الأقساط، فلم نقبل عرضاً مقدماً من احد المصارف لاننا وجدنا ان الاسعار التي يعرضها غير اقتصادية وقد فوّتت هذه الخطوة علينا اقساطا بقيمة ٤ ملايين دولار.

– **رامز الحايك:** تقف شركات التأمين أمام خيارين، إما التركيز على زيادة أقساطها وتنميتها، أو التركيز على الالتزام بالربحية الفنية، علماً ان من الممكن تحقيق الهدفين معاً بعد القيام بدراسات دقيقة وسليمة وموضوعية.

ففي وقت من الأوقات، زادت شهية الشركات على عقود التأمين الشامل على السيارات الطويلة الأجل، لكن بعد وقوع خسائر كبرى من المفروض إعادة نظر بأدائنا.

ولا شك في أن هذه المشكلة تتطلب وقتاً لمعالجتها لكنها ستحل في النهاية.

– **فؤاد صابر:** تعاونا مع احد المصارف لعام واحد ثم توقفنا.

وهناك مشكلتان، المشكلة الاولى في هذا الشق هي الى اي مدى سوف تكون الشركة قادرة على تحمل الخسائر على امتداد خمس سنوات، خصوصاً إذا كان المؤمن له كثير الحوادث ومعدله السنوي مرتفع.

المشكلة الثانية ان نسبة حوادث السير ترتفع بدءاً من العام الثاني أو الثالث إذ لا يعود المؤمن له ينتبه الى سيارته كما لو كانت جديدة.

من هنا نرى ان عقود التأمين على السيارات الطويلة الاجل ليست في صالح شركات التأمين .

– **ايلي نسناس:** أود الإشارة الى ان بعض شركات التأمين اجتمعت في أيار (مايو) من العام الماضي واتفقت على رفع أقساط التأمين الشامل على السيارات بنسبة ٣٠ في المئة وذلك لمواجهة المشكلة المتفاقمة.

– **رنيه خلاّط:** كنا أول من نادى جمعية شركات التأمين بالتدخل لايجاد حل لهذه المشكلة لكننا لم نلقَ تجاوباً. لذا بعد تزايد الخسائر اجتمعنا مع بعض شركات التأمين وتوافقنا على رفع الأسعار.

الا ان وكما هي العادة لم تلتزم الشركات بتطبيق سعر موحد، لذا عدنا فاقترحنا على مجموعة الشركات التي اجتمعنا اليها ان تدخل في عقود التأمين الطويلة الأجل والخاصة بالسيارات المباعة بموجب قروض مصرفية CAR LOANS بندا يتحمل بموجبه المؤمن له مبلغاً مقطوعاً DEDUCTIBLE (فرانشيز) (FRANCHISE) يساعد في الحد من نسبة الخسائر والمصاريف.

اضاف **خلاط:** اقترحنا تحميل المؤمن له مبلغا لا يزيد عن ١٠٠ دولار اميركي عن كل مطالبة يتقدم بها الى الشركة الا ان هذا الاقتراح لم يلق تجاوبا. واكرر اننا في أدير ADIR مستعدون للتوقيع على أي عقد من هذا النوع بين الشركات بما يضمن مصلحة الأطراف والقطاع.

للمصارف كل الصلاحيات

■ **يقال ان شركات التأمين تترك للمصرف الذي يموّل عملية بيع السيارة بالتقسيط ان يوافق على طلبات التأمين ويصدر العقود الطويلة الاجل دون اعتراض من شركة التأمين، وحتى ولو كان المضمون (المؤمن له) في الـ ١٨ من عمره اي من دون خبرة سابقة في القيادة او صاحب «سجل اسود» في الحوادث. ويقال ان شركات التأمين تغض النظر عن الحالات الشاذة بالنظر لحجم الاعمال والاقساط التي يوردها المصرف الى شركة التأمين المتحالفة معه، او التابعة له، فهل هذا صحيح؟ وألا ترون في ذلك ممارسة خطرة؟**

– **فاتح بكداش:** كما ذكرت سابقاً، يجب تسمية السائق على بوليصة التأمين إذ حالياً يمكن لأي شخص قيادة السيارة.

– **سعيد ميرزا:** المصارف تضغط على شركات التأمين لتغطية السيارات المباعة بالتقسيط وبموجب قرض تمنحه المصارف وبذلك تحمي مصالحها ، لذا نضطر الى إصدار عقود ولو كان المؤمن له في الثامنة عشرة.

– **ابراهام ماتوسيان:** لا أعتقد ان المصرف قادر على فرض عميل لا تريده شركة التأمين.

وعموماً، إن شركات التأمين اللبنانية لا ترفض تغطية أي سيارة تعرض عليها من اي كان، إلاّ إذا كان صاحبها ضمن اللائحة السوداء.

تبديل شركات الاعادة سنويا

■ **يقول الخبراء ان اتفاقات اعادة التأمين تصلح لسنة واحدة، فهل ان شركات اعادة التأمين توافق على تغطية الخسائر الناجمة عن العقود الطويلة الاجل وكيف يجري التعاطي مع هذا الامر؟**

– **ماتوسيان:** إذا كانت وثيقة التأمين تمتد على خمس سنوات، فليس من الضروري ان يكون المعيد هو نفسه في كل سنة، فإعادة التأمين تتم سنوياً وبالتالي يمكن نقل الاخطار والاقساط العائدة لها من معيد الى آخر وفقا لصيغة يتفق عليها في اتفاق الاعادة.

الخلل في اصدار العقد الشامل

■ **ما هو رأيكم بالاقتراح الذي تحدث عنه السيد خلاّط والذي يشمل وضع مبلغ**

الخسائر تجمع ..

● كان من المتوقع ان تتناقض آراء المشاركين لا سيما بين من تدعمه المصارف وبين الآخرين الذين لا مشاركة لهم مع اي مصرف. وقد تبين ان الجميع يتحدثون بلغة واحدة ويشكون من العلّة عينها «التأمين الشامل» الذي يتسبب لهم بالخسائر ويقلّص ارباحهم السنوية.

اسعد ميرزا: المصرف الذي يملك شركة التأمين يجب ان يحرص على الا يوقعها في خسائر

رنيه خلاط: تحميل المؤمن له مبلغا مقطوعا من كل مطالبة هو احد الحلول المطلوبة لوقف النزف

جورج أيوب: هناك خروج عن القواعد والاعراف المهنية

اقتطاع يتحمله المؤمن له DEDUCTIBLE ؟

– **جورج أيوب:** في رأيي ان توحيد الأسعار في لبنان امر غير ممكن والاسعار سوف تبقى متفاوتة بين شركات التأمين وحتى لو تم الاتفاق على توحيد الاسعار او اعتماد مبلغ مقطوع (DEDUCTIBLE) يجري تحميله للمؤمن له عند تقديم كل مطالبة الى الشركة فلن يحصل التزام تام بها.

الحل ليس في رفع الأسعار أو في فرض مبلغ اقتطاع DEDUCTIBLE بل هناك خطأ في الاساس وهو اصدار عقود للتأمين الشامل على السيارات لاجل طويل وفي رأيي ان الحل يكمن في الامتناع عن اصدار تلك العقود.

– **فؤاد صابر:** الى جانب الـ DEDUCTIBLE، يمكن ان تتعاون شركات التأمين مع شركات السيارات في ما خص تسمية المرأب المعتمد من الشركة لتصليح السيارات بأسعار تنافسية. والمؤسف ان المصارف تفرض على شركات التأمين إجراء التصليحات في مرائب معينة مما يرفع فاتورة الشركة.

– **ايلي نسناس:** بعض شركات التأمين التابعة أو التي تربطها شراكات بمصارف مجبرة على القبول بهذه التغطيات ولا يمكنها رفضها. اما شركات التأمين المستقلة فليست مجبرة على قبول اي خطر يعرض عليها ، لذا من حقنا نحن كشركات مستقلة ان نخرج من السوق.

ولكننا نرى انه بدلا من الخروج من السوق يمكننا ان نجد حلولا تناسب الجميع ولا تضر شركات التأمين.

اضاف: نحن على سبيل المثال نوافق على اعتماد مبلغ اقتطاع DEDUCTIBLE بقيمة ١٠٠ دولار على السيارات التي تقل أسعارها عن الخمسة وعشرين ألف دولار فسينعكس ذلك إيجاباً ويحد من الخسائر.

– **اسعد ميرزا:** كل شركات التأمين مستعدة للتوقيع والموافقة على بروتوكول لاعتماد DEDUCTIBLE الزامي..

ومن جهة أخرى، نحن لا نوافق على خروج الشركات المستقلة والمحترمة من السوق كونها تقوم بعملية تسعير جيدة ومنطقية.

اضاف: وحين تقدم شركات محترمة مثل أكسا أو سنا وغيرهما عروضاً لمصرف تجمعنا به شراكة، سنضطر بفعل الضغوط التي يمارسها الى خفض أسعارنا. لكن لا أظن ان المصرف سيقبل التعامل مع شركات غير محترفة ولا دراية لها بأسعار السوق.

–**ابراهام ماتوسيان:** نتمنى ألا تفرض المصارف على عملائها التعامل مع شركات التأمين التابعة لها، بل إفساح المجال أمامهم لاختيار الشركات المناسبة.

التسليف السهل للجميع!

■ **رأينا ان التسليف السهل ولاي كان، والمغطى بعقد تأمين اوقع AIG والمصارف الاميركية المتعاونة معها في الهاوية. الا يخشى ان التمويل السهل لعمليات بيع السيارات بالتقسيط وتغطيتها لاجل طويل لدى شركات التأمين يمكن ان تكون له عواقب وخيمة؟**

– **فاتح بكداش:** نوعية العملاء ومستواهم يختلفان بين مصرف وآخر. فالتعاون مع وكلاء سيارات ب. ام. دبليو ومرسيدس مثلاً غير التعامل مع شركات أخرى.

وعموماً تمتلك المصارف محافظ متنوعة في مجال تأمين السيارات التي تموّل عملية بيعها بالتقسيط. لكن بعض المصارف تذهب ابعد من ذلك وتقوم بمزاولة وساطة التأمين مقابل عمولة حيث تستقطب العملاء الأفراد وتعمد الى اصدار عقود تأمين لسياراتهم من غير ان يكون هناك تمويل من قبلها وذلك توخياً لعوائد أكبر من منطلق توسيع استثماراتها ولو بمخاطرة.

الرابح الاكبر

■ **يقال ان العمولة التي تتقاضاها المصارف مقابل تسويقها عقود التأمين الشامل على السيارات هي الهامش الذي يسمح لها بخفض الفائدة الدائنة على قروض السيارات، وقد تراجعت الفائدة المصرفية الدائنة بالدولار والخاصة بقروض السيارات CAR LOANS الى اقل من ٤ بالمئة. اي ان المنافسة بين المصارف تتم على حساب شركات ووسطاء التأمين، هل توافقون على هذا الرأي؟**

– **ايلي نسناس:** في حالات كثيرة فإن صاحب صالة عرض السيارات وبيعها هو الذي يحدّد العملاء بموجب العقود التي يجريها معهم، لكن يبقى المصرف الرابح الأكبر بكونه الفريق الذي يمول صفقة البيع بالتقسيط ويستوفي الفوائد والعمولات.

– **فاتح بكداش:** المشكلة ان شركات تأمين جديدة دخلت السوق وقامت بخفض أسعارها منافسة بذلك الشركات الكبرى المحترفة.

– **رامز حايك:** تعتمد شركات التأمين معايير معينة في مجال توفير تغطيات حوادث السيارات مثل نوع السيارة وعمرها وسائقها عند التعاقد مع الزبائن العاديين من الأفراد والمؤسسات وهذه هي المعايير المعتمدة عالمياً، إلا ان هذه المعايير لا تتناسب وشروط المصارف.

– **فاتح بكداش:** عندما اجتمعنا مع بعض شركات التأمين طالبنا بالتعاون في ما بيننا والابتعاد عن المصارف. لكن تبين ان البنوك أذكى من شركات التأمين وجعلتنا نؤذي بعضنا البعض.

لذا فإن كل شركة تتحمل مسؤولية قراراتها، في وقت يحوي السوق شركات مرتاحة نسبياً، أو العكس تماماً.

وكما ذكرت، شركة آروب زادت الأسعار منذ تموز ٢٠٠٨ لأننا توقعنا حدوث هذه المشكلة.

– **اسعد ميرزا:** تهتم المصارف بأداء شركات التأمين التابعة لها معولة على قوتها وسمعتها، لذا في ما يخصنا، نقدّم دورياً احصاءات وبيانات للمصرف تبيّن نجاح أو عدم نجاح منتج معيّن.

لكن للأسف بعض البنوك لا تبدي اهتماماً وتلزم الشركات بأسعار متدنية.

– **ايلي نسناس:** المضاربة محدودة بين شركات التأمين وهي محصورة بين المصارف.

والفرق الوحيد ان شركات التأمين التابعة للمصارف ملزمة بتقديم هذه التغطيات بالشروط والاسعار التي يمليها المصرف. بينما شركات التأمين المستقلة قادرة على الخروج من السوق.■

التوصيات

اتفاق بالاجماع: تحميل المضمون ١٠٠ دولار عن كل مطالبة تجديد عقد التأمين الشامل سنويا

ختاما، هل من توصيات ترغبون برفعها عبر صفحات مجلتنا الى المسؤولين من وزير الاقتصاد الى حاكم مصرف لبنان، الى جمعية مصارف لبنان وجمعية شركات الضمان بعد المداولات التي أجريناها حول هذه الطاولة؟

– **ايلي نسناس:** نقترح إصدار بوليصة سنوية تجدد سنوياً بحسب الشروط والمعايير الضرورية ونتمنى إيقاف المصارف عند حدّها.

– **رامز الحايك:** نؤيد رأي نسناس الى جانب الاتفاق سنوياً مع المصارف ورفع الفائدة بحسب النتائج الفنية.

– **بكداش:** لا حل جذرياً لهذه المشكلة. لكن اقتراح الـ DEDUCTIBLE مهم على ان يصدر عقد التأمين ويجدد سنويا.

– **ابراهيم ماتوسيان:** نوافق على آراء الجميع واقتراح الـDEDUCTIBLE ، لكن التنفيذ هو المطلوب.

– **فؤاد صابر:** يمكن اصدار عقود التأمين لخمس سنوات شرط ان يتم تعديل اسعارها سنويا، وهذا ما تقوم به شركة اليانز سنا ALLIANZ SNA.

– **جورج ايوب وطرابلسي:** نتمنى توقيع عقود يعاد النظر في اسعارها سنويا مع تحميل المؤمن له مبلغا يقتطع من كل مطالبة يتقدم بها الى الشركة DEDUCTIBLE.

– **ادوار طرابلسي:** الحل الآني في توقيع عقد يلزم الشركات المعنية بتحميل المضمون مبلغ ماية دولار عن كل مطالبة.

موافقة بالاجماع

وقبل ان يعلن **زخور** ارفضاض الجلسة، سأل المشاركين واحدا واحدا اذا كانوا يوافقون على توقيع عقد بتحميل المضمون ١٠٠ دولار عن كل مطالبة فأكدوا موافقتهم، واتفقوا على عقد اجتماع لاحق لتوقيع الاتفاق.

وهذا ما حصل في اجتماع اقيم لاحقاً في شركة ادير حيث تم تشكيل لجنة لدراسة موضوع تحديد سعر ادنى للتعرفة ووضع مبلغ مقطوع لكل مطالبة على ان يتم الرجوع للمصارف المالكة للشركات ومن ثم التوقيع على الاتفاق.

حبذا لو يقتدي العرب بالاوروبيين

البرلمان الاوروبي وافق على قانون الملاءة رقم٢

القانون يعطي اولوية التحقق من ملاءة الشركات الاوروبية لهيئة الاشراف في الوطن الأم

واخيرا صوت البرلمان الاوروبي على مشروع القانون المعروف اختصارا باسم قانون الملاءة SOLVENCY 2 LAW على ان يدخل القانون حيز التنفيذ في سائر الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي اعتبارا من ١/ ١/ ٢٠١٢. ويعطي القانون هيئة الرقابة الوطنية اي هيئة الرقابة الكائنة في موطن شركة التأمين الدور الاول والاهم في مزاولة الرقابة على شركات التأمين داخل حدودها الوطنية وفي الخارج.

وبذلك فإن الهيئة الوطنية للرقابة هي التي تقرر حجم الاحتياطات المطلوب توافرها لدى الشركة مقابل الاخطار التي تأخذها على عاتقها محليا وفي سائر انحاء اوروبا.

واعطاء سلطة الرقابة الوطنية الاولوية في التحقق من ملاءة الشركة يختلف عن الوضع القائم حاليا حيث يترك لكل دولة اوروبية على حدة ان تراقب الشركات العاملة على اراضيها وتتحقق من كفاية رساميلها واحتياطاتها.

رئيس مفوضية الاتحاد الاوروبي **خوسيه مانويل باروزو** رحب بموافقة البرلمان الاوروبي على القانون، وقال ان هذا القانون يحول دون تكرر الازمة التي تعيشها اوروبا حاليا جراء الانحرافات التي ارتكبتها شركات مصرفية مالية عديدة، ومن بينها شركات تأمين واعادة نتيجة فقدانها للملاءة.

ولو اقتدت الدول العربية بالقانون الاوروبي الجديد لسوف يترتب عليها ان تترك لكل هيئة رقابة وطنية ان تتحقق من كفاية رساميل شركات التأمين والاعادة التي تحمل هويتها، ليس فقط حيال الاخطار التي تضمنها محليا بل وفي الخارج ايضا، بحيث يكون لكل شركة عربية رأسمال واحد واحتياطات واحدة وهذا يكفي ليؤهلها للعمل في سائر الدول العربية.

JOSE MANUEL BARROSO

رئيس المفوضية الاوروبية

لخفض انفاقها الاداري سويس ري تصرف ١٠ بالمئة من موظفيها

الموظفون هم الذين يدفعون اولا ثمن الانحرافات التي يرتكبها كبار المسؤولين التنفيذيين في اي شركة، فلقد درجت الشركات التي تواجه ازمات او خسائر مالية، ان تعمد الى إنهاء وظائف اعداد كبيرة من العاملين لديها وذلك في سعيها الى تقليص النفقات العامة. وهذا ما فعلته معظم الشركات المتعثرة في اميركا واوروبا.

وفي آخر الاخبار التي اذاعتها سويس ري SWISS RE عن الاجراءات التي تتخذها لاستعادة قدراتها المالية، انها قررت ان تصرف ١٠ بالمئة من مجموع الموظفين العاملين لديها. وبذلك تختصر نفقاتها الادارية بحوالي ٤٠٠ مليون فرنك سويسري (٣٥٠ مليون دولار اميركي).

من جهة اخرى اعلنت سويس ري تعيين **اغسطينو غالفاني** AGOSTINO GALVAGNI رئيسا تنفيذيا للعمليات (COO). وكانت سويس ري قد اقفلت ميزانية العام ٢٠٠٨ بخسارة بلغت ٨٦٥ مليون دولار اميركي.

AGOSTINO GALVAGNI

SWISS RE

مونكستر ينضم الى جي ال تي JLT DUBAI

أعلنت شركة جي ال تي JLT لوساطة التأمين JARDINE LLOYD THOMPSON انضمام **بيريغرين مونكستر** PEREGRINE MUNCASTER كشريك الى مكتبها الإقليمي في مركز دبي المالي العالمي DIFC في دبي.

وذكرت الشركة في بيانها ان **مونكستر** يحمل إجازة في العلوم العربية والإسلامية وهو معروف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث عمل لسنوات عدة.

بنك مكسيكي يسوّق عقود التأمين على الحياة ونفقات ترحيل الجثة من الباب الخلفي للولايات المتحدة الاميركية

تمنع القوانين الاميركية على المصارف تسويق او توزيع عقود التأمين اي ما يعرف بالتأمين عبر المصارف BANCASSURANCE، الا ان أحد المصارف المكسيكية وهو بنك بانورتي BANORTE BANK وجد باباً خلفيا لتسويق عقود التأمين على الحياة للمكسيكيين العاملين في الولايات المتحدة الاميركية والذين يقدر عددهم بحوالى ١٢ مليون شخص!

واعلن البنك المكسيكي المسجل في ولاية زكاتيكاس ZACATECAS في المكسيك انه يضع في متناول العمال المكسيكيين العاملين في الولايات المتحدة الاميركية عقد تأمين على الحياة يضمن كلا منهم بقيمة ٥٠ الف بيزوس (٣٧٦٠ دولاراً اميركياً) في حال الوفاة، على ان يغطي كذلك نفقات ترحيل الجثة من الولايات المتحدة الى مسقط رأس العامل / او العاملة ودفنها في المكسيك.

وتتراوح تكاليف ترحيل الجثة ودفنها بين ٣ و ٥ آلاف دولار اميركي وهناك عائلات مكسيكية كبيرة تعجز عن استرداد جثث ابنائها المتوفين في اميركا بسبب عدم قدرتها على تحمل النفقات.

وذكر البنك انه بإمكان العائلات والاشخاص الراغبين الحصول على عقد التأمين الجديد مقابل ابراز هوية الشخص المهاجر وشهادة تبين تاريخ ميلاده.

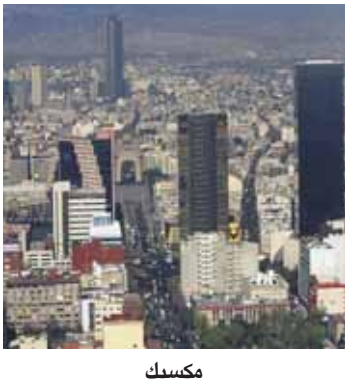

مكسيك

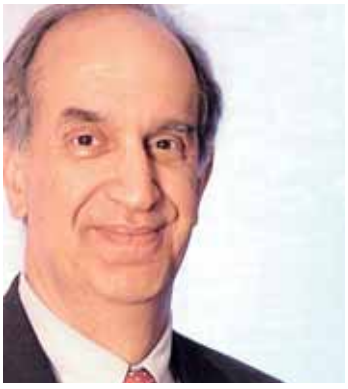

MICHAEL CHERKASKY
MARSH

«الباراشوتات الذهبية» تثير الصحافة العالمية

تنفيذيان في مارش MARSH قبضا مكافآت بـ ٣٣ مليون دولار اميركي

كشفت وكالة اسوشيتد برس (A.P.) الاميركية عن فضيحة جديدة تتعلق بالباراشوتات الذهبية GOLDEN PARACHUTES او المكافآت الضخمة التي تدفعها الشركات الخاسرة في اميركا واوروبا لكبار التنفيذيين فيها. فقد اوضحت وكالة (AP) ان شركة مارش اند ماك لينين MARSH AND MC LENNAN دفعت لاثنين من كبار التنفيذيين فيها مكافآت BONUSSES بقيمة ٣٣ مليون دولار اميركي! الاول هو **مايكل شركاسكي** MICHAEL CHERKASKY الرئيس التنفيذي السابق الذي قبض ٨,٢ ملايين دولار اميركي عند انهاء خدماته في الشركة مطلع العام ٢٠٠٨ و**برايان دوبيرو** BRIAN DUPPERAULT الرئيس التنفيذي الجديد والذي تسلم منصبه اعتبارا من شهر كانون الثاني لسنة ٢٠٠٨ وقبض ٢٤,٨ مليون دولار مقابل عمله ١١ شهرا في الشركة.

وذكرت (AP) ان الراتب السنوي لـ**برايان دوبيرو** يبلغ ٩٢٨ الف دولار اميركي، وانه اضافة الى ذلك قبض مكافأة BONUS نقدية بقيمة ٣ ملايين دولار اميركي ومنح اسهما STOCK OPTIONS مجانية كانت قيمتها تعادل ٢٠,٧ مليون دولار اميركي بتاريخ حصوله عليها. واعتبرت الصحافة المبالغ التي قبضها الرئيسان السابق والحالي بمثابة فضيحة.

شاركاسكي الرئيس السابق طرد من منصبه بسبب اخفاقه في تحقيق ارباح للشركة، اما الرئيس الجديد فلم يسجل نجاحا يذكر حتى الآن، بل على العكس من ذلك فإن النتائج جاءت سلبية حيث تكبدت الشركة خلال العام ٢٠٠٩ خسارة بقيمة ٧٣ مليون دولار اميركي مقابل ارباح بقيمة ٢,٤٨ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٧!

BRIAN DUPPERAULT
MARSH

شركات التأمين تأخذ على عاتقها اخطار انهيار اسواق المال

SUN AMERICA (١٥٨ مليار دولار اميركي اصول و٦ ملايين مضمون) مهددة بالافلاس!

قال **جوزف بلث** JOSEPH BELTH الاستاذ في جامعة لويزيانا ان شركات التأمين على الحياة والتقاعد تواجه مشكلات عدة ولا تقتصر على الخسائر الاستثمارية. وذكر ان شركة صن اميركا SUN AMERICA (شركة تابعة لمجموعة AIG) تسوّق انواعاً عدة من عقود التأمين على الحياة والتقاعد. وهي تتحمل نتائج اي تراجع دراماتيكي يمكن ان يطرأ على استثماراتها بحيث تتعهد للمضمون (المؤمن له) المتعاقد معها بأن تعيد اليه امواله كاملة بالاضافة الى الفوائد، آخذة على عاتقها اخطار انهيار اسواق المال في حال حصولها.

وقال **بلث** «لم تكن شركات التأمين على الحياة والتقاعد تتوقع ان تتعرض اسواق المال للتراجع الحاد الذي نشهده حاليا، ولم يكن يقلقها ان يحدث تراجع في الاسعار بهذه الحدة.

THE COMPANY TAKES ON THE RISK OF DRAMATIC DECLINE IN THE STOCK MARKET AND THEY NO DOUBT NEVER DREAMED OF THE STOCK MARKET COLLAPSE LIKE WE HAVE HAD

اضاف: «ان شركة صن اميركا SUN AMERICA تملك اصولا ASSETS بقيمة ١٥٨ مليار دولار اميركي ولديها ٦ ملايين مضمون متعاقد معها واذا لم تتلق دعما ماليا من الادارة الفدرالية فإني اتوقع ان تعلن افلاسها. وفي حال اعلان الافلاس سوف يتوجب على هيئة الرقابة على التأمين ان تتولى ادارة الشركة وترعى حقوق المضمونين».

انتكاسة جديدة لشركات التأمين على الحياة في اميركا

لن تكون قادرة على استرداد اموالها الموظفة في الرهونات العقارية

وكالة فيتش FITCH تقدر المبالغ المستحقة بـ ٢١٤ مليار دولار اميركي

بناء MET LIFE في نيويورك

كشفت وكالات التصنيف الاميركية ان شركات تأمين اخرى وظفت من الاموال في الرهونات العقارية MORTGAGES اموالا تزيد عن رساميلها واموالها الخاصة واحتياطاتها الفنية، وان تدهور اسعار العقارات في اميركا يجعل المدينين غير قادرين على سداد قيمة الرهونات المستحقة في ذممهم، ما يعني ان شركات التأمين لن تكون قادرة على استرداد الاموال التي وظفتها في مجال الرهونات العقارية، وبذلك تكون شركات التأمين على الحياة معرضة لانتكاسات مالية.

THE INSURERS HELD MORE RISKY MORTGAGE ASSETS THAN CAPITAL AND RESERVES AT THE END OF 2008 MAKING THEM MORE VULNERABLE TO LOAN DEFAULTS

وتقدر قيمة الرهونات العقارية التي تحملها الشركات الاميركية للتأمين على الحياة بأكثر من ٢١٤ مليار دولار اميركي. وتقول وكالة فيتش FITCH للتصنيف ان تراجع القيمة السوقية للعقارات يجعل من المتعذر على المدينين ان يسددوا ديونهم، ما يعني ان شركات التأمين الدائنة لن تتمكن من استعادة اموالها.

وتذكر الوكالات من بين شركات التأمين على الحياة الاكثر تورطا في تلك الديون والتي تحتل المراتب الاولى في اميركا الشركات الآتية:

– اليانز ALLIANZ، اول ستايت ALL STATE، مانيو لايف MANU LIFE، جون هانكوك JOHN HANCOCK، غنوورث لايف GENWORTH LIFE، هارتفورد لايف HARTFORD LIFE، برودنشيال لايف PRUDENTIAL LIFE وغيرها شركات كثيرة.

آخر مستجدات آ اي جي AIG

موريس غرينبرغ امام الكونغرس: تركت آ اي جي AIG بصحة جيدة

سندات تأمين التخلف عن سداد الدين (CDS) المتداولة ٢٧ تريليون دولار ويجب ان تخضع للرقابة

موريس غرينبرغ (٨٣ سنة) الذي قاد آ اي جي (AIG) لحوالى ٣٨ سنة واجبر على الاستقالة من رئاستها سنة ٢٠٠٥ واجه اللجنة النيابية المختصة في الكونغرس الاميركي رافضا تحمل المسؤولية عما آلت اليه، وقال «عندما تركت آ اي جي كانت في صحة جيدة، ولم تكن هناك خسائر ناجمة عن سندات مبادلات التخلف عن سداد الديون المعروفة باسم CREDIT DEFAULTS SWAPS (CDS)

ورفض **غرينبرغ** قول النائب الجمهوري **داريل عيسى** له «ان آ اي جي بدأت تنهار منذ ان كانت بقيادتك».

وبدا **غرينبرغ** امام اللجنة النيابية بحالة نحول وقال ان سوق سندات مبادلات التخلف عن الدفع (CDS) اخذ حجما عظيما خلال السنوات الاخيرة وبلغت قيمته ٢٧ تريليون دولار اميركي (٢٧ الف مليار دولار اميركي). موضحاً ان هناك ثغرة في القوانين التي ترعى هذا النوع من السندات، اذ انها لا تخضع لأي تنظيم ويتعين على السلطات المالية وهيئات الرقابة ان تطلب الى الشركات المالية او شركات التأمين التي تصدر تلك السندات ان تخصص باحتياطات مالية لمواجهة الالتزامات الناشئة عن تلك الضمانات THE 27 TRILLION CDS MARKET SHOULD BE REGULATED INCLUDING RESERVE REQUIREMENT.

وكان كاتب مفكرة ضامن عربي في هذه المجلة قد ذكّر تكرارا ان سندات الـ (CDS) اعتبرت بمثابة اوراق مالية وخالية من الالتزامات بينما كانت في الواقع عقود تأمين تغطي اخطارا بالغة الاهمية. وقد افادت المصارف والشركات التي اصدرت تلك السندات من غياب الرقابة فلم تخصص لها اي احتياط مالي وعندما حصل التخلف عن الدفع سقطت تلك المصارف (ليمان براذرز LEHMAN BROTHERS وغيره من المؤسسات المالية) في الافلاس. ولو سبق لشركة آ اي جي ان ادخلتها في قيودها بكونها عقود تأمين لوجب عليها ان تنشئ في ميزانياتها احتياطات مالية فنية TECHNICAL RESERVES على غرار ما تفعل مع سائر عقود التأمين الاخرى، ولأمكن لها ان تسدد التزاماتها كما تفعل عند تعرضها لأي استحقاق بموجب عقود التأمين الاخرى.

يلعنون اركان آ اي جي

اعتصام امام منزل احد المدراء التنفيذيين في آ اي جي

الاميركيون الذين طردوا من منازلهم لعجزهم عن سداد سندات الدين المتوجبة الى المالكين ناقمون على آ اي جي AIG التي حظيت بدعم من الخزينة الاميركية في حين تركوا هم في العراء.

وتقام اعتصامات امام القصور الفخمة التي يملكها المدراء التنفيذيون لشركة آ اي جي ويحمل المعتصمون لوحات تلعنهم وتطلق عليهم صفة «المحتالون».

دعوى قدمتها منظمة ضد اركان آ اي جي لاسترجاع ٢٠٠ مليار دولار من المكافآت والارباح التي قبضوها خلال ادارتهم للشركة

منظمة فريدوم وتش FREEDOM WATCH غير الحكومية والتي تعنى بالتحقق من التزام الشركات والمؤسسات التجارية ادبيات الاعمال BUSINESS ETHICS، قدمت امام محكمة لوس انجلس دعوى جماعية باسم ولمصلحة حملة اسهم آ اي جي AIG SHAREHOLDERS لاسترجاع المكافآت BONUSSES التي سبق للرؤساء والمدراء التنفيذيين في الشركة ان قبضوها، اضافة الى قسائم الارباح التي وزعت عليهم بكونهم حملة اسهم وذلك منذ نشوء الشركة في العام ١٩١٩ وحتى الآن.

والمدعى عليهم هم:

الرؤساء السابقون للشركة: **موريس غرينبرغ** MAURICE GREENBERG، **مارتن سوليفان** MARTIN SULLIVAN، **روبرت ويلومستيد** ROBERT WILLUMSTAD والرئيس الحالي **ادوارد ليدي** وغيرهم من التنفيذيين الذين سبق ان تسلموا مسؤوليات في الشركة.

وذكرت المدعية في دعواها أن المدعى عليهم قبضوا عبر السنين مكافآت تقدر بحوالى ٢٠٠ مليار دولار اميركي على الرغم من ان الشركة تعاني سوء الادارة MISMANAGEMENT. وتطالب المدعية المدعى عليهم بأن يعيدوا للمساهمين تلك الاموال. وتذكر ان حملة الاسهم فقدوا الاموال الي كانوا وظفوها في اسهم آ اي جي. وان سعر السهم تراجع خلال الحقبة الأخيرة اكثر من مئة ضعف وخصوصاً خلال السنتين الماضيتين بحيث لم يعد يساوي اكثر من نصف دولار اميركي.

«آبار للاستثمار» استحوذت على بنك AIG سويسرا

اعلن ادوارد ليدي، الرئيس التنفيذي لشركة آ اي جي AIG انه انجز صفقة في بيع بنك آ اي جي (AIG) برايفت ومقره في سويسرا لشركة آبار للاستثمار الاماراتية ومركزها ابو ظبي مقابل ٢٥٠ مليون دولار.

وبموجب اتفاقية التملك الجديدة سيكون مصرف (آ اي جي) مؤسسة مالية مستقلة مقرها سويسرا ولها فروع في كل من هونغ كونغ وشنغهاي وسنغافورة ودبي. وسيقوم البنك بعملياته تحت اسم جديد يتم حاليا اختياره من قبل المالك الجديد، وسيواصل البنك التركيز على خدمات ادارة ثروات الاغنياء.

٣٠ مليار دولار أميركي دعم إضافي من الخزينة الأميركية لشركة آ اي جي AIG

تعهدت الخزينة الأميركية بتقديم المزيد من الدعم المالي لشركة آ اي جي AIG وأبلغت مفوضية الرقابة على المؤسسات المالية SECURITIES AND EXCHANGE COMMISSION (SEC) انها سوف تمد آ اي جي AIG على امتداد السنوات القادمة بمبالغ إضافية بقيمة ٢٩,٨ مليار دولار أميركي.

وسوف تحصل الخزينة الأميركية مقابل تقديمها هذه الاموال على ٣٠٠ ألف سهم من الأسهم التفضيلية PREFERRED STOCKS بسعر ٥ دولارات للسهم الواحد و٣ آلاف سهم عادي بسعر ٢,٥ دولار للسهم، وذلك بمثابة ضمانة على ان تعاد الأسهم الى آ اي جي AIG في حال تمكنت من إعادة المبالغ المسلّفة الى الخزينة الأميركية.

ميونيخ هيلث MUNICH HEALTH الاسم الجديد الذي اختارته «ميونيخ ري» للشركات التابعة لها والمتخصصة بالتأمين الصحي

٧ ملايين مضمون و٤٠٠ شركة تأمين مسندة

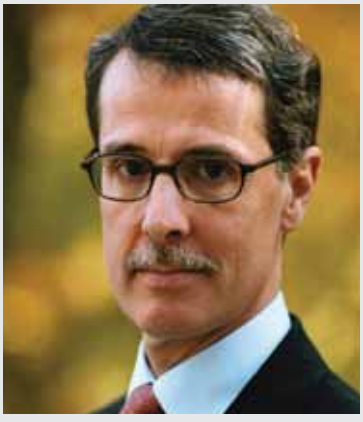

WOLFGANG STRASSL

MUNICH RE

ميونيخ هيلث MUNICH HEALTH هو الاسم الذي تحمله بعد اليوم جميع الشركات التابعة لمجموعة ميونيخ ري MUNICH RE والتي درجت على تقديم خدمات التأمين الصحي في سائر انحاء العالم بما فيه العالم العربي.

وتضم مجموعة ميونيخ هيلث MUNICH HEALTH اكثر من خمسة آلاف خبير، و٢٦ مركزا متخصصا بالتأمين الصحي. وذكرت نشرة اصدرتها المجموعة بهذه المناسبة ان مكاتبها الاقليمية الكائنة في كل من: برنستاون PRINCETON وابو ظبي ABUDHABI وسنغافورة SINGAPORE وميونيخ MUNICH سوف ترفع الاسم الجديد اعتبارا من تاريخ النشرة. واضافت النشرة ان محفظة ميونيخ هيلث MUNICH HEALTH تشمل حوالى ٧ ملايين مضمون يحملون عقد تأمين صحي صادراً عن شركات التأمين المباشر و٤٠٠ شركة تأمين تسند اخطارها الصحية الى ميونيخ ري.

يذكر ان لمجموعة ميونيخ ري شركات ادارة (TPA) تعمل انطلاقا من ابو ظبي باسم مدنت الخليج MEDNET GULF. وعملا بهذا القرار سوف تعرف تلك الشركات بعد اليوم باسم ميونيخ هيلث MUNICH HEALTH.

واعلن ان **ولفغانغ شتراس** WOLFGANG STRASSL عيّن رئيسا تنفيذيا للشركة الجديدة ومركزه ميونيخ.

الانحرافات لا تمر من دون عقاب في أميركا

بدء التحقيق الفدرالي مع ثلاثة مسؤولين تنفيذيين في آ أي جي AIG

انغماس شركة آ أي جي للمنتجات المالية AIG FINANCIAL PRODUCTS في ضمان التعويض لحملة سندات مبادلة الإخفاق عن سداد الديون (CDS) CREDIT DEFAULT SWAPS كان السبب في انهيار تلك الشركة وتعريض المجموعة الأم آ أي جي (AIG) للأزمة التي تتخبط فيها اليوم، والتي كلفت الخزينة الأميركية ١٨٠ مليار دولار أميركي حتى الآن.

القصة لم تنته هنا.

فلقد فتحت وزارة العدل الأميركية تحقيقاً حول الظروف التي جعلت إدارة الشركة المذكورة توافق على الانغماس في ضمان تلك السندات.

وعلى نحو مواز تقوم مفوضية الرقابة على الشركات المالية والأسهم SECURITIES AND EXCHANGE COMMISSION (SEC) بتحقيق مماثل.

وذكر ان شبهات تدور حول ثلاثة تنفيذيين من أركان الشركة المشار اليها ويعتقد أنهم لم يرتكبوا تلك الانحرافات مجاناً.

سلامة للتأمين تقبل استقالة خالد باربود

وافق مجلس إدارة شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني «سلامة» على قبول استقالة **خالد سالم باربود** من إدارة الشركة والذي قال أنها جاءت بسبب ظروف خاصة.

وقالت الشركة انها قامت بتكليف **شهزاد حفيظ** مساعد المدير العام ومدير العمليات بمهام المدير العام.

اميركان هوم المسجلة في الامارات في عداد الشركات التي جرى ضمها الى آ اي يو AIU الجديدة

ا. ام. بست تصنف المجموعة الجديدة بمرتبة (أ) ممتاز

اسامه عابدين

AIG MEMSA

صنفت وكالة ا.ام.بست A.M.BEST الشركات التي تكونت منها مجموعة آ اي يو القابضة AIU HOLDINGS بمرتبة آ (A) التي تعني ممتاز EXCELLENT. والشركات المشار اليها هي تلك التي يجري فصلها عن آ اي جي (AIG) توطئة لعرضها للبيع.

وكانت الادارة الاميركية قد وضعت يدها على ٨٠ بالمئة من اسهم جميع الشركات التابعة لمجموعة آ اي جي (AIG)، ووجود الادارة الاميركية كمساهم فيها وبتلك النسبة يعطي تلك الشركات ضمانة مادية ومعنوية كبيرتين، وهذا ما يساعدها على الاحتفاظ بتصنيف آ(A).

وتضم آ اي يو القابضة AIU HOLDINGS الشركات التي تزاول التأمينات التجارية وكذلك المجمعات (POOLS) التي انشأتها في سائر اسواق العالم، من اجل تغطية الممتلكات والمسؤوليات PROPERTY AND CASUALTY ومن بينها شركة اميركان هوم AMERICAN HOME المسجلة في الامارات العربية المتحدة كفرع لمجموعة آ اي جي AIG سابقاً.

وشركات آ اي يو AIU الجديدة هي:

- AIG Commercial Insurance company of Canada
- American International Insurance Company of Puerto Rico
- American International Specialty Lines Insurance Company
- Audubon Indemnity Company
- National Union Fire Insurance of Louisiana
- AIG Casualty Company
- American Home Assurance Company
- American International South Insurance Company
- Commerce and Industry Insurance Company
- Granite State Insurance Company
- Ilinois National Insurance Company
- Insurance Company of the State of Pennsylvania
- National Union Fire Insurance Company of Pennsylvania
- New Hampshire Insurance Company
- Lexington Insurance Pool
- AIG Excess Liability Insurance Company
- Landmark Insurance Company
- Lexington Insurance Company
- AIG Excess Liability Insurance International

ووفقا لما ذكرناه في اعداد سابقة تجري اعادة هيكلة آ اي جي AIG وتقسيمها الى شركات قابضة تعرف باسم شركات معدة لغرض خاص SPECIAL PURPOSE VEHICLE (SPV) على ان تكون مؤقتة ويجري تأهيلها للبيع.

وبذلك تستعيد الادارة الاميركية القروض التي منحتها الى آ اي جي (AIG) والتي باتت تتجاوز ٢١٠ مليارات دولار اميركي.

احمد القاسمي رئيسا لشركة رأس الخيمة الوطنية للتأمين وانطوان اسطفان عضوا في مجلس الادارة ومديرا تنفيذيا

احمد بن صقر القاسمي
RAK INSURANCE

انطوان اسطفان
RAK INSURANCE

بعد المصادقة على الميزانية السنوية لشركة رأس الخيمة الوطنية للتأمين RAK INSURANCE التي تضمنت توزيع ١٠٪ نقدا من الارباح على المساهمين ورفع رأسمال الشركة من ٨٠ مليون درهم الى ٩٠ مليونا، تم انتخاب مجلس ادارة جديد يضم: الشيخ **احمد بن صقر القاسمي** رئيسا والسيد **احمد النعيم** نائبا للرئيس والسادة **انطوان اسطفان** (مديرا تنفيذيا)، **خالد السفريني** و**احمد عبدالله سالم** اعضاء.

وتزامن عقد الجمعية العمومية مع مرور ٣٥ عاما على تأسيس الشركة.

نذكر ان الشركة حققت خلال العام ٢٠٠٨ ارباحا صافية بلغت ١٣,٩ مليون درهم اماراتي وبلغت اقساطها نحو ١٥٩ مليون درهم.

هاني عبود مديرا عاما لتحالف سيتي غارديان وألليد في الاردن

روبرت جنيفزيان

هاني عبود

روبرت جنيفزيان الرئيس التنفيذي في شركتي سيتي ري انشورنس بروكرز CITY REINSURANCE BROKERS وغارديان لوساطة التأمين GUARDIAN INSURANCE BROKERS اعلن عن قيام تحالف بين الشركتين اللتين يرأسهما وشركة اللايد انشورنس سوليوشن لوساطة التأمين ALLIED INSURANCE BROKERS برئاسة **هاني عبود**.

وسوف يتولى **هاني عبود** منصب المدير العام في الشركات الثلاث. وهو يحمل اجازة (ACII) من المعهد البريطاني للتأمين. عمل لدى ترست ري TRUST RE في البحرين ثم في شركة المشرق العربي ARAB ORIENT الاردنية قبل ان يؤسس شركة اللايد ALLIED للوساطة سنة ٢٠٠٨ في عمان.

وجاء في البيان الذي اذاعه **جنيفزيان** ان تجميع القوى بين الشركات الثلاث سوف يعزز مكانتها ويتيح لها ان تخدم الزبائن بفعالية اكبر.

مرض جديد يقلق أسواق التأمين العالمية

«أنفلونزا الخنازير» ينقل من شخص الى شخص ويقتل المئات في المكسيك وغيرها

العالم يتصدى للداء عبر منظمة الصحة العالمية

نقلت وكالة رويترز عن الدكتور **ريتشارد بيسّر** RICHARD BESSER المدير التنفيذي للمراكز الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها في واشنطن US CENTERS FOR DISEASE CONTROL قوله «اننا نرى الالتهابات التنفسية RESPERATORY INFECTIONS الناجمة عن الاحتكاك بين الأشخاص المصابين بجرثومة أنفلونزا الخنازير».

وقال «ان الجرثومة تتحرك كما غيرها من جراثيم الأنفلونزا FLUNIRUSES وهذا ما يجعلنا نعتقد ان المرض ينتقل من شخص الى شخص».

وكان المرض قد انتشر بداية في المكسيك حيث تسبب بوفاة حوالى ١٥٠ شخصاً ثم نقله مسافرون من المكسيك الى مناطق مختلفة في العالم لا سيّما الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأوروبا والشرق الاقصى بما فيه نيوزيلندا حيث نقل المرض اليها وفد طلابي كان زار المكسيك مؤخرا. وقد تحركت منظمة الصحة العالمية (WHO) للتصدي للمرض بالتعاون مع الوزارات والهيئات الصحية في سائر أنحاء العالم.

وهذه هي المرة الأولى منذ ١٩٦٨ التي يواجه فيها العالم هذا النوع من الأنفلونزا المعدية. وأصدرت وزارة الصحة الأميركية قراراً تحظر بموجبه على الأميركيين زيارة المكسيك ما لم تكن هناك أسباب موجبة لها NON ESSENTIAL TRAVEL.

أسواق التأمين العالمية أبدت قلقها حيال خطورة العدوى الجديدة وتنادت لعقد اجتماعات للبحث في كيفية التعاطي مع الخطر الجديد عند إجراء عقود التأمين على الحياة والصحة والسفر TRAVEL INSURANCE.

أبوظبي تخضع ركاب الطائرات لقياس حرارة أجسادهم

أما على مستوى المطارات الدولية فقد اتخذت تدابير لعزل الطائرات التي تنقل ركاباً قادمين اليها من المكسيك أو من أي من الدول التي انتشرت فيها أنفلونزا الخنازير SWINE FLU.

وأعلن مطار أبوظبي الدولي البدء بالتحقق من سلامة الركاب قبل صعودهم الى الطائرة وذلك باستعماله جهازاً مخصصاً لقياس الحمى FEVER.

أيون AON تنصح أرباب العمل باتخاذ تدابير لتجنب إصابة العاملين لديهم بالمرض

مجموعة أيون لوساطة التأمين AON كانت السباقة في إصدار نشرة خاصة بأنفلونزا الخنازير وتضمنت النشرة نصائح موجهة لزبائن الشركة من أصحاب الأعمال والمؤسسات حول كيفية تجنب أخطار التقاط العدوى.

وقال **ألكس هدسون** ALEX HUDSON رئيس قسم إدارة الأخطار في شركة أيون AON أنه ينصح أرباب العمل بحماية العاملين لديهم من أخطار الإصابة بالعدوى.

وقال ان إصابة الموظفين لا سيّما الخبراء منهم بالعدوى تعرض أصحاب العمل للخسائر الناجمة عن تغيّب الموظفين المرضى عن العمل وتعطّل خطط العمل المعدة سلفاً خصوصاً في مرحلة الركود الإقتصادي التي يعيشها العالم حالياً.

وقال انه على أصحاب المؤسسات ان تجعل موظفيها يفكرون جيداً قبل القيام برحلات سفر سواء في حاملات النقل المكتظة بالناس، أو الطائرات.

آي اتش واحد ان واحد (AH1 N1) الهوية الجديدة لانفلونزا الخنازير

قررت منظمة الصحة العالمية تغيير اسم «انفلونزا الخنازير» الى انفلونزا آي اتش ١ ان ١ (AH1 NI) بعد ضغوط من مصانع لحوم الخنازير وحكومات معنية، موضحة ان الفيروس حمل هذا الاسم بداية لأنه يشبه في «تركيبته الجينية فيروس انفلونزا ظهرت في الماضي وتفشت بين الخنازير. اضافت المنظمة «ان اي اصابة بهذا الفيروس لم تظهر حتى الآن بين الخنازير، وان تناول لحم الخنازير، طالما يطهى بشكل جيد لا يعرض آكله لأي اصابات».

وقد ادت تسمية الفيروس بهذا الاسم الى لجوء الكثير من الدول الى تحظير استيراد لحوم الخنازير من الدول التي ظهرت فيها اصابات بالفيروس، ما شكل ضربة اخرى للتجارة العالمية المتدهورة جراء الازمة المالية.

اوروبيا، وافقت دول الاتحاد الاوروبي على العمل فورا مع شركات الادوية من اجل التوصل الى دواء يتصدى لانفلونزا الخنازير، مشيرة الى انه ليس من الضروري ان يتفشى فيما لو تفشى على مستوى قاتل.

اقبال على الاكتتاب بأسهم آيس العربية للتأمين التعاوني ACE ARABIA

جيلز وورد
ACE ARABIA

عبد العزيز الخريجي
ACE ARABIA

أنجزت شركة آيس العربية ACE ARABIA للتأمين التعاوني السعودية طرحها الاولي (IPO) بنجاح كبير. فقد اعلن **طاهر الدباغ** الرئيس التنفيذي لشركة السعودي الهولندي المالية والمولجة بإدارة التغطية ان الاسهم شهدت اقبالاً كثيفاً وتجاوزت الاكتتابات قيمة الاسهم المطروحة بأضعاف عدة.

وتعادل الاسهم المطروحة للاكتتاب ٤٠ بالمئة من رأسمال الشركة.

وقد جرت تغطية النسبة المتبقية وهي ٦٠٠ بالمئة من قبل كل من مجموعة آيس ACE الاميركية (ممثلة بمكتبها الاقليمي في البحرين، والذي يرأسه **جيلز وورد** GILES WARD) ومجموعة الخريجي السعودية، وهذه الاخيرة على علاقة بالشركة الأميركية منذ عشرات السنين اذ تولت تمثيلها في المملكة في مرحلة ما قبل صدور نظام التأمين السعودي التعاوني الجديد.

«البحرين الوطنية للتأمين» تطلق منتجها الجديد «بوليصة المشاريع المجمعة»

أعلنت شركة البحرين الوطنية للتأمين BNI، التابعة لشركة البحرين الوطنية القابضة، BNH عن إطلاق منتجها الجديد «بوليصة المشاريع المجمعة» والمصممة لأصحاب المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة.

وتتجه هذه البوليصة مباشرة الى جوهر التغطية، إذ تغطي مخاطر أضرار الممتلكات وعدها بأساس جديد وبالسعر القديم لكلفة الإيجار.

وتغطي البوليصة خسارة الأرباح والإلتزامات القانونية الناشئة عن كون صاحب العمل مقدم هذه المنتجات التي تباع مع الموردة منها الى جانب غيرها من الإلتزامات العامة.

كما انها تشمل التغطيات المتعلقة بمخاطر فقدان المال والوفاة أو العجز للموظفين الناجم عن الاعتداء. ومن المميزات الفريدة التي تقدمها «بوليصة المشاريع المجمعة» هي الزيادة التلقائية للمخزونات التجارية خلال مواسم شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى إضافة الى شهر كانون الأول (ديسمبر).

تصحيح

نشرنا في عددنا الماضي خبراً عن نتائج شركة ليبرتي موتوال LIBERTY MUTUAL التي حققت أرباحاً فاقت المليار دولار أميركي.

وجاء في الخبر ان الشركة افتتحت مقراً إقليمياً للشرق الاوسط وشمال أفريقيا انطلاقاً من دبي في كانون الثاني ٢٠٠٩ بقيادة **ايلي بو شعيا** والصحيح ان الفرع افتتح في أواخر العام ٢٠٠٦.

«الوربة» – الكويت ترفع رأسمالها الى ١٧,٢ مليون دينار كويتي

توفيق البحر: قطاع التأمين ما يزال جاذبا للمستثمرين

توفيق البحر
الوربة

عقدت الجمعية العمومية لمساهمي شركة الوربة للتأمين الكويت اجتماعها السنوي برئاسة الدكتور **حيدر الجمعة**، حيث اطلعت على الميزانية والبيانات المالية لسنة ٢٠٠٨ ووافقت عليها.

وتظهر الميزانية ان الشركة، حققت ارباحا صافية بقيمة ٢,٤ مليوني دينار كويتي وذلك على الرغم من تراجع القيمة السوقية لادواتها الاستثمارية بقيمة ٣,١ ملايين دينار كويتي.

وقررت الجمعية العمومية للمساهمين رفع رأسمال الشركة من ١٦,٤ مليون دينار كويتي الى ١٧,٢ مليونا.

وتعليقا على هذه النتائج قال **توفيق البحر** المدير العام للشركة ان قطاع التأمين في الكويت ما يزال جاذبا للمستثمرين، وقد اثبتت التجارب انه وخلافا لقطاعات اقتصادية عديدة اخرى يبقى قطاع التأمين ملاذا آمنا للمستثمرين.

وأوضح ان «الوربة» تحافظ على موقعها المتقدم في السوق، وقد حققت خلال العام ٢٠٠٨ نموا في الاقساط في سائر المجالات حيث ارتفعت اقساط التأمين البحري والطيران الى ٢,٣ مليوني دينار مقارنة مع ٢,٢ مليوني دولار في ٢٠٠٧ مضيفا ان اقساط التأمين على الحياة ارتفعت الى ٢,٦ مليون دولار في ٢٠٠٨.

وقال **البحر** ان عدد شركات التأمين المرخص لها بالعمل في الكويت اصبح كافيا لهذه المرحلة، ودعا الى التريث في اصدار المزيد من التراخيص بانتظار بروز مؤشرات اقتصادية تبرر رفع العدد الحالي.

اجرت ترقيات لعدد من موظفيها البحرينيين

١,٣ مليون دينار ارباح «البحرينية الكويتية للتأمين» الربعية

سجلت شركة البحرينية الكويتية للتأمين BKIC نتائج جيدة بنهاية الربع الاول من العام الحالي، حيث بلغت الارباح ١,٣ مليون دينار بنمو ٤٠ في المئة مقارنة مع ٩٣٢,٧ الف دينار للفترة نفسها من العام الماضي، وارتفع اجمالي الدخل من الاقساط بنسبة ١٧ في المئة ليصل الى نحو ٩,٢ ملايين دينار بالمقارنة مع ٧,٩ ملايين دينار للفترة نفسها، وبلغ العائد على حقوق المساهمين ٧,٠٨ في المئة مقارنة مع ٦,٦١ للفترة نفسها من العام الماضي.

وفي تعليق للرئيس التنفيذي للشركة **ابراهيم الريس** «رغم التحدي الذي تواجهه الشركة في ظل المنافسة الكبيرة التي تشهدها السوق، إلا أنها مستمرة في تحقيق النمو لتأكيد دورها الريادي في السوق البحرينية».

على صعيد آخر وضمن سياسة الشركة البحرينية الكويتية للتأمين في تولي البحرينيين المراكز القيادية في الشركة، تمت ترقية كل من **محمود الكاظم** الى منصب مدير قسم التسويق و**عيسى الدرازي** مشرف أول بقسم التأمين البحري.

وبحسب بيان أصدرته الشركة، تهدف البحرينية الكويتية من خلال هذه الترقيات الى دعم موقف الشركة التنافسي والعمل على الاحتفاظ بالكوادر البحرينية المتميزة، ما يساعد على تقديم أفضل الخدمات لزبائنها.

محمود الصوفي:
نساهم في الشركة الاسلامية القطرية البحرينية الجديدة

محمود الصوفي
البحرين الوطنية القابضة

فاروق المؤيد
البحرين الوطنية القابضة

خلال الجمعية العمومية

اعلن **محمود الصوفي** الرئيس التنفيذي لشركة البحرين الوطنية القابضة ان الشركة سوف تكون في عداد مؤسسي شركة القطرية البحرينية الاسلامية ISLAMIC QATAR - BAHRAIN INSURANCE التي هي قيد التأسيس.

والى ذلك فإن الشركة استحوذت على ٣٥ بالمئة من المستشفى الكندي التخصصي، الذي جرى افتتاحه في البحرين اواخر العام الماضي.

كما تساهم الشركة في شركة الجسر للتأمين التي سوف تعنى بإصدار عقود التأمين الالزامي للسيارات التي تعبر الجسر الذي يربط البحرين بقطر.

الارباح ٢ مليوني دينار

وكانت شركة البحرين الوطنية القابضة BNH عقدت جمعيتها العامة العادية لعام ٢٠٠٩ برئاسة **فاروق يوسف المؤيد** رئيس مجلس الإدارة.

وأقر المساهمون خلال الإجتماع أرباح عام ٢٠٠٨ التي بلغت ٢ مليوني دينار بحريني مسجلة عائدا على حقوق المساهمين بواقع ٥ ٪. وفي ظل عمليات الشركة التشغيلية المربحة، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال المدفوع أي مبلغ وقدره ١,٦ مليون دينار بحريني.

وصرح السيد **فاروق يوسف المؤيد**، رئيس مجلس إدارة الشركة: «لقد أثبت عام ٢٠٠٨ أنه من أكثر الأعوام تحديا للشركة نظرا للأزمة المالية العالمية، ولكننا مع ذلك سعداء بالنجاحات التي حققتها شركة البحرين الوطنية القابضة والمدعومة بنتائجها الإكتتابية القوية وإستراتيجيات الإستثمار الحكيمة إضافة إلى إنجازات الأعمال الممتازة خلال العام».

كما علق السيد **محمود الصوفي**، الرئيس التنفيذي بالبحرين الوطنية القابضة قائلاً: مع أن عام ٢٠٠٨ كان عاما مليئا بالتحديات على الصعيدين المحلي والعالمي، إلا أننا مسرورون لنعلن في هذا التقرير إرتفاعا في الأرباح المكتتبة وإستراتيجيات إستثمار مشرفة من شأنها أن تسهم في الربحية والنمو للمجموعة على المدى الطويل. لذا سوف نستمر في إتباع إستراتيجيات الإستثمار المتبعة وبالصرامة نفسها وذلك من أجل الإزدهار بأعمالنا الأساسية وإنمائها محليا وإقليميا».

شركات تأمين تعتزم إطلاق وثيقة للوقاية من مخاطر الإنهاء القسري للخدمات

خليل سعيد
التأمين المتحدة

تعكف شركات تأمين وطنية وأجنبية عاملة في الإمارات على تصميم منتجات تأمينية ضد أخطار الإنهاء القسري لخدمات العاملين من خلال الاكتتاب في وثيقة خاصة، يدفع المكتتب قسطاً شهرياً لمصلحة الشركة التي تتعهد بصرف مبلغ متفق عليه عند تعرّض المكتتب لإنهاء خدماته قسراً خلال فترة سريانها التي تمتد لأكثر من ٢٠ عاماً.

وقال المدير العام لشركة التأمين المتحدة **خليل سعيد** ان شركته تفاعلت بإيجابية مع موجة تسريح العمالة التي اجتاحت السوق المحلية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حيث لمست الشركة حاجة السوق الماسة لطرح منتجات تأمين جديدة وتعديل أخرى لتوفير تغطية شاملة لمخاطر الإنهاء القسري للخدمات وتداعياته على الفرد والأسرة.

خمس شركات بحرينية تساهم في شركة الجسر للتأمين تغطي السيارات التي تعبر الجسر الذي يربط البحرين بقطر

خالد المغيصب
مدير عام شركة الجسر

اعلن في البحرين عن الشركات الخمس التي سوف تساهم في شركة الجسر للتأمين، وهي الشركة التي سوف تعنى بإصدار عقود التأمين الالزامي على السيارات التي تعبر الجسر الذي يصل البحرين بقطر، بالاضافة الى جميع انواع التأمين، وهي:

- سوليدرتي SOLIDARITY
- البحرين الوطنية BNI
- البحرينية الكويتية BKIC
- المتحدة UNITED
- مدغلف MEDGULF

وسوف تساهم كل من هذه الشركات بمليون دينار بحريني عند تكوين رأسمال الشركة اي ما يعادل ٢٠ ٪ من مجموع رأسمال الشركة البالغ ٢٥ مليون دينار بحريني، على ان تغطي شركات التأمين القطرية من جانبها النسبة عينها اي ٢٠ بالمئة من رأس المال، وتعرض الاسهم ونسبتها ٦٠ بالمئة المتبقية للاكتتاب في بورصتي قطر والبحرين.

جايمس ساذرلند رئيسا لـ QIS في مركز قطر للمال

اعلن مركز قطر للمال QFC تعيين **جايمس ساذرلند** JAMES SUTHERLAND رئيسا تنفيذيا للهيئة المسماة قطر انشورنس سرفيسز QATAR INSURANCE SERVICES، والتي اوجدها مركز قطر للمال لتعنى برعاية شركات التأمين والاعادة والوساطة العاملة في QFC ومراقبة اعمالها. وسوف تعمل الهيئة الجديدة على اعداد نظام خاص بالرقابة على الشركات العاملة في QFC والتي تعتبر شركات معفاة ولا تخضع لقانون التأمين القطري.

شراكة ليبية اسبانية في مجال تأمينات السفر

ناجي بن طالب يعلن اطلاق خدمة LIB ASSIST بمشاركة مابفري الاسبانية

خوسيه مارتينز وناجي بن طالب يتوسطان عمار الخطيب ومحمد رضا المجراب

خوسيه مارتينز وناجي بن طالب وعمار الخطيب يستقبلون السفير التونسي

من اليسار: علي السوري، احد المشاركين ومختار الدائرة

من اليسار: ناجي بن طالب والسيد بن حليمه

سجلت الشركة الافريقية للتأمين الليبية AFRICAN INSURANCE CO. LYBIA خطوة نوعية على مستوى التحالفات الدولية حيث عقدت شراكة مع شركة مابفري اسيستانس MAPFRE ASSISTANCE الاسبانية، تم بموجبها تأسيس واطلاق شركة ليبيا للمساعدات. وسوف تعرف الخدمات التي تقدمها الشركة الجديدة باسم ليب اسيست LIB ASSIST وهي تعنى بتوفير تأمينات السفر TRAVEL ASSISTANCE. وقد اعلن عن اطلاق الخدمة الجديدة خلال احتفال جرى في مدينة طرابلس الغرب في ليبيا وحضره جمع من العاملين في قطاعي التأمين والسفر. كما اعلن عن انتخاب **ناجي سالم بن طالب** نائب المدير العام في الشركة الافريقية للتأمين في ليبيا نائبا لرئيس مجلس الادارة في الشركة الجديدة.

وقال **بن طالب** ان الشركة الجديدة سوف تكون قادرة على تلبية حاجات الزبائن في مجالات تأمين السفر وتوفير المساعدة ASSISTANCE للمسافرين برا وجوا وبحرا عند حصول اي طارئ، بما في ذلك توفير عربات الجر لسيارات الزبائن وهذه الخدمات متوافرة على امتداد الايام وليلا ونهارا.

ناجي بن طالب وخوسيه مارتينز يستقبلان المدعوين

صورة تذكارية

وزراء اجتمعوا واتفقوا على تصويب مسيرة التأمينات الالزامية

رفع عقد التأمين الالزامي على العمال الاجانب الى ٣٥ الف دولار اميركي واعداد مرسوم لإجبار شركات التأمين على توفير العلاج لضحايا حوادث السيارات

محمد جواد خليفة
وزير الصحة

محمد فنيش
وزير العمل

محمد الصفدي
وزير الاقتصاد والتجارة

زياد بارود
وزير الداخلية

محمد شطح
وزير المالية

الحملة التي يقودها وزير الصحة الدكتور **محمد جواد خليفة** ضد شركات التأمين توصلت الى اتفاق مع الوزارات المختصة على اعداد ترتيبات تسترد وزارة الصحة بموجبها من شركات التأمين المبالغ التي تنفقها في المجالات الآتية:

الاول: معالجة جرحى حوادث السير المغطى عليها لدى شركات التأمين سواء كانت مسؤولة ام غير مسؤولة، على ان تعود الشركة فتلاحق المسؤول عن الحادث لتسترد الاموال التي تدفعها في حال وجود مسؤول آخر وهذه هي القاعدة المتبعة في سائر انحاء العالم العربي والغربي.

الثاني: معالجة جرحى الحوادث التي يتعرض لها العمال المنزليون الاجانب.

الثالث: ترحيل جثث العمال المنزليين الاجانب الى البلاد التي جاؤوا منها الى لبنان في حال الوفاة .

وكان الوزير **خليفة** قد شكا مرارا الى زملائه الوزراء واتهم شركات التأمين بالتهرب من توفير العلاج على نفقتها للجرحى الذين تتسبب بهم السيارات المضمونة لديها بموجب عقود التأمين الالزامي. وتهرب الشركات من الوفاء بالتزاماتها حيال الجرحى يجعل هؤلاء يلجأون الى وزارة الصحة للحصول على العلاج على نفقة الوزارة.

ويقدر الوزير **خليفة** الاقساط التي تستوفيها شركات التأمين مقابل اصدارها عقود التأمين الالزامي بحوالى ٥٠ مليون دولار اميركي تضاف اليها العمولة التي تتقاضاها المصارف مقابل تسويق عقود التأمين الالزامي وتقدر بـ ١٠ مليارات ليرة لبنانية (حوالى ٧ ملايين دولار اميركي)، ما يعني ان التأمين الالزامي كما هو مطبق حاليا لا تستفيد منه الا شركات التأمين والمصارف وسماسرة النافعة ووزارة العمل!

من جهة ثانية يتهم الوزير **خليفة** شركات التأمين بالتهرب من توفير العلاج على نفقتها للعمال المنزليين الاجانب المضمونين لديها بموجب عقود التأمين الالزامي على العمال الاجانب. وتهرب الشركات يجعل المصابين يلجأون الى وزارة الصحة للاستشفاء على نفقتها، كما ترفض شركات التأمين ترحيل جثث العمال الاجانب (في حالة الوفاة) على نفقتها، على الرغم من ان عقد التأمين الالزامي على العمال يوجب على شركة التأمين ان تتكفل بتغطية نفقات ترحيل الجثة في حالة الوفاة. وفي حال تخلفت الشركة الضامنة عن ترحيل الجثة عند الوفاة تبقى الجثة مرمية في برادات المستشفيات الحكومية.

الاجتماع الوزاري

هذه الاوضاع الشاذة كانت موضوع الاجتماع الذي دعا اليه الوزير **خليفة** ضمه الى زملائه الوزراء المعنيين بها وهم: وزير الاقتصاد والتجارة **محمد الصفدي**، وزير الداخلية **زياد بارود**، وزير العمل **محمد فنيش** ووزير المالية **محمد شطح** .

وقد اتفق الوزراء على اعتماد قاعدة معلوماتية موحدة DATA BASE تسمح للوزارات كافة الحصول فورا وعبر الكمبيوتر على اسم وعنوان شركة التأمين المعنية ورقم عقد التأمين في كل حادث يحصل بعد هذا التاريخ.

واتفق على ان يجري ضم تلك المعلومات الى ملف كل سيارة مسجلة لدى مصلحة الآليات في وزارة الداخلية (الميكانيك) وكذلك ملف كل عامل اجنبي مسجل لدى وزارة العمل.

واتفق الوزراء على ان يعمد وزير العمل الى تعديل اصول عقد التأمين الالزامي على العمال الاجانب بحيث يوجب على الشركة الضامنة ان تتكفل بسداد تكاليف معالجة كل عامل (او عاملة) يصاب بحادث او مرض مغطى بعقد تأمين الزامي على العمال الاجانب. وفي حال وفاة الاجنبي او الاجنبية تستوفى نفقات «ترحيل» الجثة الى موطنه الاصلي مباشرة من الشركة الضامنة خلال اسبوع من حصول الوفاة.

وعلى ان ترفع مسؤولية شركة التأمين بموجب عقد التأمين الالزامي على العمال المنزليين الى ٣٥ الف دولار اميركي حدا ادنى (٥٠ مليون ليرة لبنانية).

واتفق على ان تستصدر وزارة الاقتصاد والتجارة مرسوما عن مجلس الوزراء تعدل بموجبه احكام المرسوم الصادر سنة ٢٠٠٣ والذي يقضي بتنفيذ قانون التأمين الالزامي على السيارات جزئيا وعلى نحو مشوّه، وهذا ما اتاح لبعض شركات التأمين ان تتهرب من الوفاء بالتزاماتها.

١) في ما يتعلق بالتأمين الالزامي على العمال الاجانب: اتفق على ان تصدر وزارة العمل، في اطار التفاهم القائم، قرارا تنظيميا جديدا لبوالص الاجراء الاجانب والعمال في الخدمة المنزلية من شأنه:

– زيادة تغطية الاستشفاء ونقل الرفات وبدل التعويض.

– الزام شركات التأمين بنقل رفات المضمون خلال مهلة اسبوع من تاريخ الوفاة.

– الزام صاحب العمل بضمان استمرارية التغطية الصحية طيلة مدة اقامته في لبنان.

ويلفت بيان الوزارة الى انه بناء على هذا القرار سيجري اعتماد نموذج موحد لبوالص الاجراء الاجانب والعمال في الخدمة المنزلية يتضمن الشروط العامة للبوليصة التي حددت بالاتفاق المتبادل بين وزارتي العمل والاقتصاد.

٢) في ما يتعلق بالتأمين الالزامي على السيارات: جرى انجاز مشروع مرسوم يلزم شركات التأمين بتأمين التغطية الصحية فور حصول الحادث (حادث السيارة) ضمن المعايير الطبية والاستشفائية التي تحددها وزارة الصحة العامة لتقديم العناية الطبية المتخصصة في هذا المجال. ■

الاتحاد الاردني لشركات التأمين انتخب مجلس ادارته الجديد

جمال الحسين

عماد عبد الخالق

احمد صباغ

وجدي عبد الهادي

يعقوب صوالحة

يعقوب سابيلا

علي الوزني

اعادت الهيئة العامة لشركات التأمين في الاردن انتخاب **جمال نزيه العبد الحسين** (الاتحاد العربي الدولي) رئيسا للاتحاد للدورة الحادية عشرة التي تمتد من ٢٠٠٩ الى ٢٠١١. كما انتخبت ستة اعضاء لمجلس ادارة الاتحاد هم: **عماد عبد الخالق** (التأمين الاردنية)، **احمد صباغ** (التأمين الإسلامية)، **وجدي عبد الهادي** (المجموعة العربية الاردنية)، **يعقوب صوالحة** (التأمين العامة العربية)، **يعقوب سابيلا** (النسر العربي للتأمين)، **علي الوزني** (شركة الاولى للتأمين)،.

وصادقت الهيئة العامة على الميزانية السنوية والحسابات الختامية للاتحاد في ٢٠٠٨/١٢/٣١، كما انتخبت مدقق حسابات الاتحاد للسنة المالية التالية.

وقد استمعت الهيئة العامة خلال الاجتماع الى التقرير السنوي لمجلس الادارة السابق واهدافه المستقبلية ومن بينها:

– التركيز على نشر التوعية وتعريف المجتمع الاردني (افرادا ومؤسسات) بأهمية التأمين ودوره.

– التعريف بمؤسسات قطاع التأمين الاردني ودورها في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني.

– التفاعل مع كافة قضايا التأمين ومستجداتها وايصال وجهة النظر الى كافة الاوساط وبما يحقق العدالة والانسجام بين الاطراف ذات العلاقة.

– التنسيق مع المؤسسات الرسمية والخاصة التي تشترك في اجراءاتها مع التأمين خاصة مديرية الامن العام ومديرية الدفاع المدني ومؤسسات المجتمع المدني والسعي لتطوير برامج للتعاون المستمر مع هذه المؤسسات بما يضمن تيسير الخدمات التأمينية المقدمة الى المواطنين.

– توسيع آفاق التعاون ومد الجسور مع المؤسسات العالمية ذات العلاقة بمختلف أنشطة التأمين ومستجداتها وبما يعزز من تبادل الخبرات وسمعة قطاع التأمين الاردني.

الإمارات تتريث في الترخيص بقيام شركات تأمين جديدة

أعلن في أبوظبي ان وزير الاقتصاد وبناء على توصية هيئة الإشراف على التأمين قرر وقف اصدار التراخيص بتأسيس شركات تأمين جديدة في الإمارات العربية المتحدة حتى إشعار آخر، والى ان تتجلى تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وذكر ان عشر شركات تأمين جديدة كانت قد تقدمت الى وزارة الإقتصاد خلال الأشهر الماضية بطلب الترخيص بتأسيسها والسماح لها بمزاولة أعمال التأمين بصيغته التكافلية. ووجدت هيئة التأمين ان الأوضاع السائدة في أسواق الإمارات ليست مؤاتية لقيام شركات تأمين جديدة علماً بأن عدد الشركات العاملة في الإمارات يبلغ ٥٥ شركة.

ماهر الحسين: قطاع التأمين الاردني ماض في تسجيل نسب نمو جيدة

ماهر الحسين الامين العام للاتحاد الاردني لشركات التأمين قال: ان احصائيات الاشهر الثلاثة الاولى من العام ٢٠٠٩ تظهر ان قطاع التأمين في الاردن حقق نموا بنسبة ١٨,١٧ بالمئة. وفي هذا مؤشر على ان انعكاسات الازمة المالية العالمية على الاقتصاد الاردني كانت محدودة جدا.

رد على برنار عجوري من نقابة خبراء السير

تسلمنا من نقابة خبراء السير في لبنان كتابا موقعا من كل من رئيس النقابة نجيب شوفاني وأمين السر يوسف سالم، وهو يتضمن رداً على الملاحظات التي أبداها برنار عجوري حول تقرير صادر عن احد الخبراء المحلفين في منطقة جونيه ونشرناها في عددنا لشهر نيسان الماضي، وجاء في الكتاب ما يلي:

تفاجأنا بهجوم عنيف شنه السيد **برنار عجوري** رجل التأمين الذي نجلّ ونحترم. وعهدناه رجلاً صادقاً وعادلا واجتماعياً بامتياز، غير أنه وللأسف ولسبب نجهله فجّر حقداً ضد خبراء السير دون مبرر أو مسوّغ.

أولاً: لو افترضنا ان ما جاء في بيانه صحيح، فيكون الخبير هو الملام ولا يجوز التعميم كما جاء في عنوان بيانه: «هذا نموذج عن التقارير التي يصدرها الخبراء المحلفون في لبنان» ونغتنمها مناسبة لنقول للسيد **عجوري** ان هؤلاء الخبراء هم من حكموا بالعدل بجميع القضايا والتي استفاد منها السيد **عجوري** وهذا حقه.

ثانياً: ان التقرير الذي أرفقه يبرئ ذمة الخبير. فلو تمعّن السيد **عجوري** ملياً لأدرك ان الخبير المجهول، لم يذكر سيارتين في شرحه كيفية حصول الحادث. كما لم يأتِ على وصف سيارة ثانية بل اكتفى بذكر سيارة واحدة.

ثالثاً: نذكّر السيد **عجوري** ان مهمة الخبير هي نقل الوقائع والاستماع الى الإفادات دون الدخول الى سراديب التكهنات حسبما تكهن السيد **عجوري** عندما قال «والمرجح ان يكون تحطيم الزجاج قد تم على يد شخص يريد الاذى لصاحبة السيارة».

رابعاً: حسبما تبيّن لنا ان الموضوع هو كالتالي: عند كتابة التقرير لم ينتبه الخبير للجملة الثابتة (بناء لطلب سائق السيارة الأولى انتقلت الى مكان حصول حادث الاصطدام وأجريت الكشف على السيارتين بمكان استقرارهما مستمعاً الى أقوال أصحاب العلاقة) فكان عليه حذف كلمة (السيارتين وما بعدها..).

وبالتالي عند إجراء مقارنة يتبين للجميع ان الخطأ كان مطبعياً ولا يبدل شيئاً في المضمون أو في النتيجة أو الحكم، إذ ان الخبير ترك أمر البت للمراجع المختصة. أما في ما يتعلق ببدل الأتعاب نؤكد للسيد **عجوري** ان بدل أتعاب الخبير مقدس ومحق بمجرد انتقاله وقيامه بعمله.

وختاماً نأبى ان يصدر مثل هكذا بيان عن السيد **برنار عجوري** مؤكدين ان نزاهتنا وحرصنا على احقاق العدل غير قابلة للجدل والمساءلة، كما نذكّر السيد **عجوري** انه كان حرياً به الإتصال بالخبير أو بالنقابة لكان لقي الجواب الشافي.

كما أننا نتمنى عدم التطاول على كرامة خبير السير أو على النقابة مؤكدين أننا لن نسكت بعد اليوم متسلحين بالقانون الذي يرعى الجميع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين السر
يوسف سالم

الرئيس
نجيب شوفاني

أريج ARIG الأولى بين ٦٠٧ شركات خليجية بالتزام الشفافية والإفصاح

الثاني من اليمين ياسر البحارنة وعن يمينه د. ناصر السعيدي

أظهرمؤشر بيسيك (وهو دليل التقييم السلوكي للمستثمرين والشركات والذي طورته شركة المستثمر الوطني بأبوظبي بالشراكة مع معهد حوكمة الشركات «حوكمة» بدبي) ان شركات الخليج العربي حسنت أداءها بنسبة ٨,٣ في المئة لجهة التزام مبادئ الشفافية والإفصاح.

وأحرزت أريج ARIG (المجموعة العربية للتأمين) البحرين المركز الاول من بين ٦٠٧ شركات أخرى في البورصات المدرجة من دول الخليج العربي والتي تشمل ولأول مرة بورصة ناسداك دبي. وتلى أريج من الشركات إعمار العقارية من دولة الإمارات العربية المتحدة، وصروح العقارية، وبنك أبوظبي التجاري والدار العقارية. وقد تم الإعلان عن هذه النتيجة خلال احتفال تحدث فيه كل من الدكتور **ناصر السعيدي** و**ياسر البحارنة** الرئيس التنفيذي لأريج ARIG. وقال **البحارنة**: «نحن في غاية الفخر والسعادة لتحقيق المرتبة الأولى للسنة الثانية على التوالي بالنسبة للشفافية والإفصاح والعلاقات العامة. وتأتي هذه النتيجة تتويجاً لجهودنا الهادفة الى الانفتاح والتواصل قدر المستطاع مع شركائنا في الأعمال.

وقال الدكتور **ناصر السعيدي** ان الأزمات تحمل سلبيات كثيرة. إلا أنها تحفّز الناس على تحسين الاداء، بغية التغلب على تلك السلبيات. والأزمة العالمية التي يعيشها العالم حفزت الشركات على الالتزام بمبادئ الحوكمة تحصيناً لأوضاعها وهذا أمر إيجابي.

ضمان تطلق اول بوابة الكترونية لخدمات التأمين الصحي وهي تتيح للمتعاملين الافادة منها على مدار الساعة

مايكل بيتزر

DAMAN

اطلقت الشركة الوطنية للضمان الصحي (ضمان) DAMAN بوابتها الالكترونية بغية تقديم خدمات التأمين الصحي الكترونيا، وبما يوفر لعملاء ضمان خدمة اتمام الاجراءات المتعلقة بتأمينهم الصحي الكترونيا، وذلك على مدار الساعة وطوال ايام الاسبوع.

وعبر الموقع الالكتروني لضمان www.damanhealth.ae سيكون باستطاعة عملاء الشركة متابعة معاملات المطالبات المالية، وتجديد وتعديل بوليصة التأمين الصحي، والقيام بأي اضافات او الغاءات وتصحيح البيانات الكترونيا، اضافة الى اتمام جميع معاملات التأمين الصحي عبر الموقع، وبما يقدم خدمات التأمين الصحي الكترونيا.

كما سيتمكن العملاء من البحث عن مزودي الرعاية الصحية التابعين لشبكة (ضمان) الكترونيا، وايجاد اقرب فرع لـ «ضمان» علما انه سيتم اضافة خدمات في المستقبل وفقا لمراحل محددة مثل ادراج العملاء الجدد، وتقديم المطالبات المالية الكترونيا، والدفع الالكتروني وتسلم الرسائل القصيرة عبر الهواتف النقالة.

وقال الدكتور **مايكل بيتزر** الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للضمان الصحي (ضمان) خلال حفل الاطلاق انه تم تصميم الموقع لتوفر ضمان لاعضائها خيار اجراء احتياجات التأمين الصحي الكترونيا من اي مكان حول العالم وبما يمنحهم فرصة للوصول الى ضمان بطريقة اسرع.

يشار الى ان ضمان استطاعت منذ تأسيسها في ايار (مايو) ٢٠٠٦ ولغاية اليوم تسجيل ما يزيد عن نحو ١,٧ مليون عضو في برامجها المختلفة، وهي تقوم بصورة مستمرة بتطوير خدماتها ومنتجاتها من خلال تزويد اعضائها بحلول ملائمة ومبتكرة.

دروع تقديرية من جمال يونس الى الاكفياء من موظفي التكافل الدولية

جمال يونس يقدم الدروع للموظفين الاكفاء

أحيت شركة التكافل الدولية TAKAFUL INTERNATIONAL تكريما لعدد من الموظفين الذين رافقوا انطلاقتها قبل ٢٠ سنة وابلوا على امتداد تلك الفترة البلاء الحسن. وقد قدم **جمال يونس** الرئيس التنفيذي للشركة الى الموظفين المشار اليهم دروعا تقديرية، وقال بهذه المناسبة «لولا عطاء واخلاص موظفينا الاعزاء في عملهم، لما تمكنت الشركة من تحقيق النمو غير المسبوق في اعمالها وانشطتها التأمينية».

وقد توجه المكرمون بالشكر الجزيل للرئيس التنفيذي وادارة الشركة على رعايتهم حفل التكريم الذي يعكس بوضوح اهتمام الشركة بجهود موظفيها وتقديرها لهم، ناهيك عن تحفيز المكرمين وباقي الموظفين للسعي الى مزيد من العطاء في سبيل تنفيذ رؤية الشركة وتقديم افضل الخدمات بمستويات عالية الكفاءة والجودة لجميع عملاء الشركة الاعزاء.

الهيئات العربية للاشراف على التأمين اجتمعت في القاهرة وقررت تكثيف الرقابة على الشركات

من اليسار: د. عادل منير، د. باسل الهنداوي، رنا طهبوب ورائد حدادين

من اليسار: سهيلا شبشوب، وليد جنادري، نادر سعيد المنديل، عبد الرحمن الباقر، عبدالله السالمي وفاطمة العوضي

من اليسار: وضاح الخطيب، غاده سمير، ماجد فيروز عناة ومحمد الشايح

من اليمين: اسامة محمد بيومي، محسن عنيت، مصطفى الزحاف وشموم محمد الامين

استضافت العاصمة المصرية منتدى الهيئات العربية للاشراف والرقابة على التأمين مطلع شهر نيسان (ابريل) الماضي، وذلك بحضور ممثلي المنظمة الدولية لمراقبي التأمين INTERNATIONAL ASSOCIATION OF INSURANCE SUPERVISORS (IAIS) . وقد استمع المشاركون وتداولوا في المواضيع التي تعني هيئات الرقابة، لا سيما التقرير الذي قدمته المنظمة الدولية (IAIS) حول تداعيات الازمة التي ضربت آ اي جي AIG والشركات التابعة لها. واتخذت توصيات تدعو الى تكثيف الرقابة على شركات التأمين والاعادة العربية بحيث يتم تلافي اي قصور او عجز محتمل خصوصاً تلك الشركات التي ترتبط بشركة آ اي جي الاميركية.

كما جرى البحث في سير عمل لجنة كفاية رأس المال واعداد التقارير اللازمة لها وتنظيم ورشة عمل حول الحوكمة المؤسسية في اسواق التأمين العربية والموقع الالكتروني للمنتدى والذي سيطلق قريبا، بالاضافة الى ميزانية المنتدى خلال عام ٢٠٠٨ والموازنة التقديرية له لعام ٢٠٠٩.

GULF UNION INSURANCE
& PROJECT MANAGEMENT HOLDINGS (EC)

Saudi Arabia :
GULF UNION INSURANCE & RISK MANAGEMENT CO. (E.C)
Dammam, (Head Office)
Saudi Arabia Al-Moajil Centre Building,
Dhahran Street Corner Prince Moh'd Street
Dammam, Saudi Arabia
P.O.Box 5719, Dammam 31432
Tel: 8333802 / 8333646 / 8333544 /8334556
Fax: 8333517 • Telex: 802458 GUINCD SJ

Riyadh
Al-Olaya Building, Olaya Main Street, Riyadh
P.O.Box 8539, Riyadh 11492
Tel: 4656784 / 4624485 • Fax: 4656801

Jeddah
Zagzoug Commercial Center, 3rd. Floor; Al-Maadi Street
P.O.Box 17282, Jeddah 21484
Tel: 6523286 (5 lines) • Fax: 6523283

Al-Khobar
ABACORP Car Care 2000 Building, Khobar-Dammam Hwy, Al-Khobar
P.O.Box 30445, Al-Khobar 31952
Tel: 8827793 • Fax: 8826617

Bahrain :
GULF UNION INSURANCE & REINSURANCE CO. BSC (C)
Manama, (Head Office)
Gulf Union Building 0331, Road 5616, Shaikh Salman Highway,
Manama 356, State of Bahrain
P.O. Box 10949
Tel. : 17 238880 (10 lines), 17 255292 (8 lines) • Fax : 17 255090
E-mail : gfunion@gulfunion.com.bh

Sitra
Gulf Union Automotive Repair Centre
Bldg. 195, Road 4904, Area 949
East Riffa, Bahrain, Near Alba Roundabout
P.O. Box 10949
Tel: 17 703007 • Fax: 17 703365

Claims Service Office
Bldg. 195, Road 4904, Area 949
East Riffa, Bahrain, Near Alba Roundabout
P.O. Box 10949
Tel: 17 703716, 17 703718 • Fax: 17 701241

WITH US YOUR SUCCESS IS PROTECTED

ندوة لجنرال ري GEN RE في الكويت

التلاقي وتبادل الآراء مع أركان الشركات المحلية يساعد على تفهم حاجات جمهور المدخرين وأرباب العائلات

مازن أبو شقرا يحاضر

من اليمين: ابراهيم سلامه ومن اليسار مازن أبو شقرا

نظم المكتب الإقليمي لشركة جنرال ري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمتخصص بالتأمين على الحياة والصحة GENERAL RE LIFE AND HEALTH ندوة في الكويت، حضرها العاملون في أقسام التأمين على الحياة والصحة في شركات التأمين الكويتية.

وجرى خلال الندوة التي استغرقت يوماً واحداً عرض الجديد من عقود التأمين والبرامج التي أعدتها جنرال ري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتولى **مازن أبو شقرا** و**ابراهيم سلامة** شرح التقديمات والمنافع التي تنطوي عليها المنتجات الجديدة، كما عرضا السبل التي من شأنها ان تسهّل عملية التعريف عن تلك المنتجات وتسويقها بين جمهور المدخرين وأرباب العائلات.

مازن أبو شقرا المدير العام الإقليمي لجنرال ري في بيروت قال لنا ان عقد الندوة جاء في إطار سلسلة من الندوات التي قرر المكتب الإقليمي للشركة ان ينظمها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغية نشر ثقافة التأمين على الحياة والصحة وتفعيل الحوار بين جنرال ري من جهة وأركان التأمين في المنطقة من جهة آخرى، مؤكداً ان التلاقي الميداني وتبادل الآراء يساعدان على تفهم حاجات الزبائن وعلى اعداد خطط مشتركة للتسويق.

صورة تذكارية

وقد استضافت جنرال ري المشاركين في الندوة الى مأدبة غداء تبادل المشاركون خلالها التعليقات والآراء حول المواضيع التي أثيرت خلال الندوة.

١٧٠ مليون روبيه إيراداتها في قطاع التكافل العائلي

«باك قطر» تعزز موقعها في سوق التأمين التكافلي الباكستاني

صادقت الجمعية العامة للشركة القطرية الباكستانية للتكافل العام (شركة تأمين إسلامية) والشركة القطرية الباكستانية للتكافل على الحياة (شركة تأمين إسلامية) خلال اجتماعاتها السنوية الثالثة برئاسة الشيخ **علي بن عبدالله آل ثاني** رئيس مجلس الإدارة على البيانات المالية السنوية للشركتين للسنة المنتهية بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣١.

وخلال استعراضه لتقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركتين ومركزهما المالي، أوضح سعادة الشيخ **علي آل ثاني** أنه لا يخفى على الجميع الظروف الإقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم، وتأثيراتها على الأسواق بما فيها السوق الباكستاني، مشيراً الى أنه وعلى الرغم من ذلك فقد حققت شركة باك قطر نمواً في عملياتها، حيث أسست ١٠ مكاتب في المدن الرئيسية الباكستانية، وحققت إيرادات إجمالية بمبلغ ١٧٠ مليون روبية في قطاع التكافل العائلي الشخصي.

وأعلن عن الافتتاح الرسمي للشركة على نطاق واسع لعملائها خلال الربع الثاني من العام الجاري مشيراً الى ان باك قطر أطلقت عدة منتجات مصممة لتلبية احتياجات القطاعات المختلفة من السوق، بعد ان تم وضع الأسس القوية من خلال التزام وخبرة فريق الإدارة وتطبيق أحدث النظم الإدارية والتقنية، كما ان الشركة تتطلع لتعزيز قطاع التكافل العائلي الشخصي الذي يعتبر مهماً لنجاح وبقاء الشركة.

أضاف: أما بالنسبة لشركة التكافل العامة (باك قطر) فقد حققت أعمالاً بقيمة ٨٦,٦ مليون روبية. وجاءت هذه الأعمال من قطاعات مختلفة مثل قطاع الحريق، القطاع البحري، قطاع السيارات وغيرها.

«الرائد في اعمال التأمين واعادة التأمين»

لسليم اسكندر اليازجي

سليم اسكندر اليازجي، اهدانا نسخة من كتاب اصدره حديثا في دمشق بعنوان «الرائد في اعمال التأمين واعادة التأمين» وقد ساعدت في اعداد وتنسيق الخطوط العريضة للكتاب المحامية **نائلة شويري يازجي**.

يقع الكتاب في ٢٦٥ صفحة وهو يتضمن ترجمة عربية والمفردات والبنود المتداولة بالانكليزية في اسواق التأمين والاعادة مع شرح مسهب لما تنطوي عليه كل منها، من مفاهيم وابعاد.

وخص المؤلف الاخطار RISKS التي تضمنها عقود التأمين بتفسير مستفيض لمعانيها. ما يجعله مرجعا يمكن للعاملين في التأمين واعادة التأمين والوساطة ان يعودوا اليه في سعيهم للحصول على المعلومة التي يحتاجونها في عملهم اليومي.

بيار سلامة مديرا اقليميا لشركة سي سي آر CCR

قررت شركة الصندوق الفرنسي لإعادة التـأمـيـن سـي سـي آر CAISSE CENTRALE DE REASSURANCE (CCR) تعيين **بيار سلامة** ممثلا قانونيا لها في لبنان ومديرا لفرعها الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وافادنا **بيار سلامة** ان هذا التعيين كان قد تقرر بموافقة المرحوم **بشارة حداد** وقبل وفاته بأشهر عدة. و**بيار سلامة** عمل مساعدا للمرحوم **بشارة حداد** لفترة زمنية تزيد عن ٢٥ سنة وقد اخذ عنه الكثير من الخصال، وبنى علاقات متينة مع اركان شركات التأمين والاعادة في المنطقة العربية لا سيما تلك التي تتعامل مع سي سي آر (CCR).

نذكر ان سي سي آر (CCR) مسجلة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان كشركة اعادة تـأمـين اجـنـبـيـة، وهـي بصـدد اجراء المعاملات القانونية اللازمة من اجل تعيين **بيار سلامة** ممثلا قانونيا لها وفقا لاحكام قانون التأمين في لبنان.

دعوة شركات التأمين الى انتخاب عضوين لمركزين شاغرين في المجلس الوطني للضمان

مقعدان شاغران سوف تدعى شركات التأمين والاعادة الاجنبية لانتخاب عضوين لملئهما. المقعد الاول هو الذي شغر بوفاة ممثل شركات اعادة التأمين في المجلس الفقيد **بشاره حداد**، اما المقعد الثاني فهو ذلك الذي شغر باستقالة **هادي شبارو** ممثل شركات التأمين الاجنبية.

وعلمنا ان وزارة الاقتصاد والتجارة اعدت دعوة سوف توجهها الى الشركات المعنية لانتخاب عضوين وفقا للاصول.

والمجلس الوطني للضمان هو الهيئة الاستشارية المنصوص عليها في قانون هيئات الضمان، والتي اوجدت لإبداء الرأي في الامور والقرارات التي يعرضها عليها وزير الاقتصاد والتجارة بكونه سلطة الرقابة على التأمين.

التأمين الصحي الإلزامي متى يلمسه المواطنون؟

طرح وزير الصحة د. **محمد خليفة** قبل ثلاثة أشهر مشروع البطاقة الصحية أو التأمين الصحي الإلزامي كحل حضاري فاعل ونهائي لمشكلة استشفاء المواطنين في لبنان.

وفي كل لقاء ومؤتمر يذكّر الوزير **خليفة** بمشروعه الذي يحتاج الى تبنيه من الحكومة، ويتمنى الوزير لو يتحقق مشروعه قبل نهاية عمر هذه الحكومة ومغادرته منصبه الوزاري، لكي لا يأتي وزير آخر ويقفل عليه في أحد الأدراج كما فعل جميع الوزراء الذين تعاقبوا على منصب وزارة الصحة منذ ٢٠ عاماً.

وفي تصريح جديد للوزير **خليفة** في افتتاح مستشفى دار الشفاء في طرابلس، ذكّر بالبطاقة الصحية أيضاً فقال: «الصحة حق من حقوق الإنسان ولم تعد منّة لا من الدولة ولا من المجتمع في تقديمها للمواطنين».

وقال: «كما تعلمون موازنة وزارة الصحة تشكل ٣,٥ في المئة من الموازنة العامة وهي الأدنى مقارنة بكل دول المنطقة والدول العربية، وهذه الموازنة تشمل الإستشفاء والدواء والإدارة ورواتب الموظفين وغير ذلك وهي موازنة متدنية جداً. وعلينا ان طرح هذه المشاريع بشكل واضح التزاماً مع مواطنينا بأننا نريد ان تقوم الدولة بتقديمات أكثر من الموازنات، وإني متفائل خيراً لما توصلنا اليه بإطلاق مشروع البطاقة الصحية وهي التأمين الصحي الإلزامي الذي تساهم به الدولة مع المواطنين ليتم الإنتهاء من موضوع الإستشفاء ويتم التعامل مع المستشفيات بشكل واضح حيث تقوم بتقديمات لائقة للمواطنين، وعندها لا يعود هناك عائق لا في توزيع الموازنات أو الحقوق المالية، بل يقصد المواطن المستشفى الذي يقدم التقديمات الأفضل والذي يحظى بثقته».

اللبنانية العربية تحتفل باسمها الجديد الجاذب LIA

من اليسار: سلام حنا، الوزير ريمون عوده وعقيلته، انطوان بشارة، فريد لحود ووليم سالم

الوزير ريمون عوده يلقي كلمة

سلام حنا يلقي كلمة

في حفل كوكتيل سخي وزاهر اقامته الشركة اللبنانية العربية للتأمين، في آخر شهر نيسان (ابريل) الماضي في فندق المتروبوليتان في حضور رئيس مجموعة عوده – سرادار الوزير **ريمون عوده** واركان المجموعة والشركة وحشد كبير من الضامنين ورجال الاعمال والمال والاعلام، اعلن كل من **ريمون عوده** ومدير عام الشركة **سلام حنا** في كلمة مقتضبة عن تغيير اسم اللبنانية العربية الى ليا للتأمين LIA وشرحا لماذا «ليا»؟ كما تم عرض شريط عن كيفية تركيب الاسم الجديد.

فالاسم الجديد LIA كما بدا لنا في لفظه والمريح للسمع سوف يعرف عن الشركة في لبنان وخارجه، مع العلم انها حققت في الثلاثين عاماً المنقضية على انشائها نجاحات مميزة، حيث كانت تدار من قبل اصحاب كفايات وحرفية في المهنة.

مبروك الاسم الجديد

من اليمين: ايلي نسناس، فيكتور الفضل، صبحي الحسيني، انطوان جريج و XAVIER DENIS

من اليمين: أنطوان زخور، جورج زينة، فرد صيقلي وريكاردو سليمان

من اليمين: ايلي طربيه، أدوار طرابلسي ورنيه خلاط

من اليمين: عبدالله بداوي، ايلي طربيه وناجي سلطانم

من اليسار: فيكتور الفضل، أسعد ميرزا، دايفد مشاقة وسامي الخوري

من اليمين: أنطوني الفضل ونديم محشي

من اليسار: الوزير ريمون عوده وعقيلته، سلام حنا، CHRISTIAN KRAUT وانطوان بشارة

من اليمين: شادي محاميد، باسل عبود، عبدالله بداوي وجورج زينة

من اليمين: طوني جاموس، جو رزق الله، سليم ابو رجيلي، النقيب سليم يارد، عصام حتي وجوني غزال

من اليمين: ميريم زكار، جان حليس، بيار سلامة وسليم أبو رجيلي

من اليمين: النقيب سليم يارد، انطوني الفضل، وليد جنادري وزاريه بصمجيان

من اليمين: الكابتن ريشار شلهوب وفرد صيقلي

انطوان شديد: اعداد كبيرة من السيارات لا تسدد رسم الميكانيك ولا تعتمد التأمين الالزامي

الشركات التي تكسر التعرفة الرسمية ليست قادرة على الوفاء بالتزاماتها

رئيس المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي على السيارات انطوان شديد شارك في ملتقى دمشق. وقد التقيناه، وسألناه رأيه في الاتهامات التي يوجهها وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة الى شركات التأمين...

■ أطلقتم في الفترة الاخيرة حملة اعلامية واعلانية ضخمة في لبنان حول التأمين الالزامي ما الهدف منها؟

– عندما بدأ تطبيق قانون التأمين الالزامي على السيارات في لبنان في نيسان ٢٠٠٣، كان عدد السيارات المؤمنة يقارب ٣٠٠ الف مركبة، واستطعنا رفع هذا العدد الى ٨٥٠ الفا من اصل مليون و٣٥٠ الف سيارة مسجلة في وزارة الداخلية – مصلحة تسجيل الآليات والسيارات. لكن في الفترة الاخيرة انخفض عدد السيارات المؤمنة الى ٧٥٠ الف سيارة وهذا يعني ان عدد الذين سددوا رسوم الميكانيك على السيارات تراجع وهناك مئة الف سيارة اضافية تتجول دون ان تكون قد سددت الرسوم المتوجبة عليها.

اضاف: والمؤسسة الوطنية للضمان الالزامي غير مسؤولة عن هذا الانخفاض بل الدولة التي لا تفرض هيبتها من خلال حجز السيارات التي لا يدفع اصحابها رسوم تجديد رخص سيرها، لذا، من الضروري ان تسير دوريات أمنية على الطرق، لا سيما التي تشهد ازدحام سير، وتوقيف السيارات المخالفة وحجزها.

وقال: اما الحملة الاعلانية التي اطلقناها فتهدف الى حض المواطنين على تأمين سياراتهم مقابل القسط السنوي البالغ ٦٥ الف ليرة لبنانية وهذا المبلغ يكاد يوازي بدل موقف سيارة مدى اشهر معدودة.

■ هناك شكوى من المواطنين حيال حصر التأمين الالزامي بالاضرار الجسدية وحسب وهذا النوع من التأمين ليس معتمدا الا في لبنان لماذا؟

– ثمة توجه نحو اقرار الضمان الالزامي الشامل لتغطية الاضرار المادية ايضا، لكن ذلك يفترض ان ترتفع نسبة السيارات المضمونة الى ٩٥ في المئة من السيارات المسجلة في مصلحة الميكانيك على الاقل والا فإن الاقساط التي تستوفيها شركات التأمين لن تكون كافية لتغطية الاضرار.

الشركات المخالفة الى الافلاس

■ الاتهامات التي يوجهها الوزير الدكتور محمد جواد خليفة ضد شركات التأمين تفيد بأن الشركات لا تسدد التزاماتها للمستشفيات، ماذا تقولون؟

– ثمة شركات تأمين عدة تبيع بوالص التأمين الالزامي بأسعار غير مقبولة، واذا كانت الشكاوى صحيحة، فبالتأكيد لن تكون تلك قادرة على الوفاء بالتزاماتها. فالرسوم المالية والبلدية تكلف نحو ١٠ آلاف ليرة لبنانية، بمعنى ان قيمة البوليصة ١٠ آلاف ليرة لبنانية، فكيف ستدفع الشركات تعويضات الحوادث؟

من هنا مطالبتنا بدور رقابي رسمي فاعل من قبل لجنة مراقبة هيئات الضمان.

ونحن تقدمنا في هذا المجال بمشروع مرسوم الى وزارة الاقتصاد والتجارة يتعلق باعتماد مبلغ ٦٥ الف ليرة لبنانية من ضمنها بدل طوابع، كحد ادنى لقسط الضمان الالزامي، على ان يصل الى ٩٠ الف ل.ل. مع الرسوم والمصاريف والعمولات. ■

الصندوق العربي AWRIS :
نمو الاقساط والارباح الصافية وارتفاع عدد الشركات الاعضاء الى ١٦٨

من اليمين: طاهر الحراكي وياسر البحارنة

من اليسار: بسام حسين وقيس المدرس

الصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب AWRIS سجل خلال العام ٢٠٠٨ نموا على مستوى الاقساط المكتتبة كما الارباح الصافية، وذلك على الرغم من تراجع الفوائد المصرفية التي تشكل المصدر الاساسي لعوائده الاستثمارية. فقد تسلمنا من **قيس المدرس** المدير العام التنفيذي للصندوق التصريح الآتي:

عقدت الجمعية العمومية للصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب AWRIS اجتماعها السنوي التاسع والعشرين يوم الاربعاء الموافق ١٥/٤/٢٠٠٩ في مملكة البحرين بحضور اعضاء يحملون ٦٦٧١ صوتا من مجموع ١٠,٠٠٠ صوت تمثل جميع اعضاء الصندوق.

تشير ارقام الحسابات الختامية والميزانية العمومية للسنة المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٠٨ الى ما يلي مقارنة مع ارقام ٢٠٠٧ (الارقام بالدولار الاميركي):

	٢٠٠٨	٢٠٠٧
الاقساط الصافية	٢١,٧٢٢,١١٦	٢٠,٢٣١,٤٢٧
احتياطي الصندوق	٥٢,٦٠٧,١٤٣	٤٨,٦٠٥,٧٥٨
احتياطي الطوارئ	٣٨,٦٥٤,٤١٠	٣٥,٠٧٤,٣٥٢
مجموع الموجودات	١٢١,٥٤١,٢٠٨	١١١,١٧٠,١٧٥
صافي ايرادات الاستثمار والفوائد	٤,٦٥٣,٨٢٨	٥,٢٢٥,٥١٣
صافي الربح القابل للتخصيص	١٤,٢٥٧,٨٧٥	١٣,٦٢٦,٧٠٩

ويضيف **المدرس** ان عدد اعضاء الصندوق في نهاية عام ٢٠٠٨ بلغ ١٦٨ عضوا يمثلون شركات تأمين واعادة تأمين عاملة في الوطن العربي، مقارنة مع ١٥٧ عضوا في نهاية عام ٢٠٠٧، وهذا يدل على ان الصندوق قد اصبح مركزا اقليميا لتأمين اخطار الحرب والاخطار السياسية الاخرى ولم يتحقق ذلك من فراغ وانما بالعمل الدؤوب للجهاز التنفيذي للصندوق وللمهنية العالية التي يتعامل بها مع جميع الشركات وشركات الاعادة المتعاقدة معه. علماً بأن عدد العاملين في الصندوق هو عشرة موظفين فقط.

نذكر ان شركة المجموعة العربية للتأمين أريج ARIG اقامت حفل تكريم للضيوف الذين حضروا الى البحرين للمشاركة في الجمعية العمومية للصندوق، وذلك بمطعم "WAVES" في فندق كراون بلازا.

المشرق العربي سوريا: الاقساط ٤٦٩ مليون ليرة سورية والارباح الاكتتابية ١٦ بالمئة

عزت الاسطواني

ARAB ORIENT – **سوريا**

عقدت الجمعية العمومية لمساهمي شركة المشرق العربي السورية ARAB ORIENT للتأمين اجتماعا وافقت خلاله على الميزانية السنوية لسنة ٢٠٠٨. وصرح **عزت الاسطواني** المدير العام للشركة ان النتائج السنوية اخذت طابعا استثنائيا وجيداً جدا ويمكن اختصارها كالآتي :

– بلغت الاقساط المكتتبة ٤٦٩ مليون ليرة سورية بزيادة ٣٢٧ بالمئة عن اقساط العام ٢٠٠٧.

– حققت الشركة ارباحا اكتتابية صافية نسبتها ١٦ بالمئة من الاقساط.

وقال **الاسطواني** ان الشركة افتتحت فرعها الرابع في مدينة اللاذقية وكانت قبل ذلك قد انشأت فروعا في كل من حلب وطرطوس وحمص.

واضاف ان الشركة انتقلت من مركزها الرئيسي في دمشق الى مبنى المحاربين القدماء في الروضة بعد ان اعيد تأهيله.

نشير الى ان المشرق العربي السورية شركة شقيقة للمشرق العربي الاماراتية.

اتفاق تعاون واعادة تأمين بين المؤسسة الاسلامية ICIEC والشركة الاماراتية ECIE

من اليمين: المهندس ساعد العوضي ود. عبد الرحمن الطيب طه يوقعان الاتفاقية

وقعت كل من المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ايسك ICIEC عضو مجموعة البنك الاسلامي للتنمية، وشركة الامارات لتأمين ائتمان الصادرات ECIE اتفاقين يرعيان التعاون في ما بينهما في مجال تأمين الصادرات. واتفق الفريقان على ان تسند الشركة الاماراتية الاخطار التي تضمنها الى المؤسسة الاسلامية ICIEC وذلك بموجب اتفاق اعادة تأمين. وقع الاتفاقين كل من الدكتور **عبد الرحمن الطيب طه** المدير العام للمؤسسة الاسلامية ICIEC والمهندس **ساعد العوضي** المدير التنفيذي لشركة الاماراتية ECIE.

الراجحي للتأمين التعاوني طرحت ٣٠٪ من رأسمالها للاكتتاب العام

عينت شركة الراجحي للتأمين التعاوني مجموعة بي ام جي المالية مستشارا ماليا للاكتتاب العام بنسبة ٣٠ في المئة من رأسمالها البالغ ٢٠٠ مليون ريال سعودي.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة **عبد العزيز بن محمد السويس** ان الشركة اتمت التحضيرات النهائية لعملية الاكتتاب، وان نشرة الاصدار الخاصة بالاكتتاب باتت متوفرة.

تكافل ري نظمت ورشة حول التكافل العائلي (الحياة) في دبي

شكيب ابو زيد: هدفنا الاستراتيجي ان نجعل من التكافل العائلي العمود الفقري لشركات التكافل في العالم

صورة تذكارية

التكافل العائلي على الحياة (التأمين على الحياة) كان موضوع ورشة عمل نظمتها شركة تكافل ري TAKAFUL RE في فندق المروج روتانا. شارك في الورشة ٣٠ اداريا ومكتتبا للاخطار من الذين يعملون في شركات تأمين تكافلي في الشرق الاوسط وماليزيا وافريقيا. وقد تناولت ورشة العمل مبادئ التكافل العائلي ونماذج العقود التكافلية الخاصة بالافراد والمجموعات وكذلك التكافل العائلي عبر المصارف المسمى بنكا تكافل BANCATAKAFUL الذي يعادل الـ BANCASSURANCE في التأمين التقليدي.

ان مفتاح النجاح للتكافل العائلي (الحياة) يكمن في استنباط عقود تكافلية تضاهي تلك التي تصدرها شركات التأمين التقليدي، ليس في شموليتها وحسب بل وفي نوعية الخدمة. وقال علينا كشركات تكافلية ان نبني ونطور قدراتنا المهنية بحيث نرتقي بها الى المستوى العالمي الاعلى.

اما **شكيب ابو زيد**، الرئيس التنفيذي لشركة تكافل ري TAKAFUL RE فقال ان هذه الورشة جاءت في اطار ممارستنا لدورنا الرائد والتوجيهي في صناعة التأمين التكافلي. ونحن نتطلع الى بناء هيكلية صلبة للتكافل العائلي (التأمين على الحياة) بحيث نجعل منه العمود الفقري لشركات التكافل في العالم.

نذكر ان تكافل ري TAKAFUL RE تعمل انطلاقا من مكاتبها الاقليمية في مركز دبي المالي العالمي DIFC في دبي.

إعادة توزيع داخل الاتحاد العربي لإعادة التأمين

تسلمنا من **عزيز صقر** رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين – دمشق ARAB UNION RE كتاباً يعلن فيه إعادة توزيع المهام داخل الشركة في دمشق على النحو الآتي: **سعد جواد علي** مديراً لأخطار الطيران والبحري، **يوسف جناد** مديراً للأخطار غير الجوية و**باسل صقر** مديراً للتصميم.

شركة لإدارة شركات التأمين الاسيرة في DIFC

اعلنت شركة هيريتاج لادارة الاخطار HERITAGE INSURANCE MANAGEMENT ومركزها جزيرة غيرنزي GERNSEY البريطانية انها حصلت على ترخيص لانشاء فرع لها في مركز دبي المالي العالمي DIFC . وتعنى الشركة بإدارة شركات التأمين الاسيرة CAPTIVES (اي تلك التي يمنع عليها تقديم خدمات التأمين لغير مؤسسيها).

الاتحاد الإماراتية تتحول الى التأمين الإسلامي

أعلن **سامر بوشناق** المدير العام لشركة الاتحاد للتأمين الإماراتية UNION INSURANCE CO ان الجمعية العمومية للمساهمين اتخذت قراراً يقضي بتعديل نظام الشركة وتحويلها الى شركة تأمين تكافلي على ان تنجز المعاملات القانونية قبل نهاية سنة ٢٠٠٩.

فريق عمل من القطاعين العام والخاص في الإمارات لتشخيص واستدراك سلبيات الأزمة المالية العالمية

الإمارات العربية المتحدة قد تكون الدولة العربية الوحيدة التي أولت تداعيات الأزمة المالية العالمية الاهتمام الذي تستحق. وبغية متابعة تلك التداعيات واستدراك انعكاساتها على قطاع التأمين، أصدر وزير الإقتصاد المهندس **سلطان بن سعيد المنصوري** قراراً شكل بموجبه فريق عمل يضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص، وأوكل اليه مهمة ترقب التطورات وإعداد التوصيات حول كيفية التعاطي تداركاً لأي سلبية يمكن ان تنشأ عنها. ويضم فريق العمل كلاً من: **عبد السلام عبد العزيز منقوش آل علي** مدير عام هيئة التأمين رئيساً، **فاطمة محمد إسحاق العوضي** نائب مدير عام هيئة التأمين نائباً للرئيس، **وليد عبد السلام الصيداني** المدير التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ADNIC، **بسام أديب جلميران** مدير عام شركة الوثبة للتأمين AL WATHBA، **عمر حسن الأمين** مدير عام شركة المشرق العربي للتأمين ARAB ORIENT، **عبد المطلب مصطفى** الرئيس التنفيذي لشركة عمان للتأمين OMAN، **وسام الهميص** الرئيس التنفيذي لشركة اللاينس للتأمين ALLIANCE، **أسامة عابدين** نائب الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في أمريكان هوم أنشورانس كومباني التابعة لمجموعة آاي جي AIG.

وقالت **فاطمة محمد إسحاق العوضي** نائب مدير عام هيئة التأمين ان فريق العمل سوف يعنى بتشخيص الجوانب التي تأثرت وتتأثر بها شركات التأمين الوطنية والأجنبية العاملة في سوق التأمين في الإمارات العربية المتحدة.

تسونامي وول ستريت ضرب الكرة الارضية بكاملها ولم تنج منه اي شركة تأمين او اعادة او وساطة عربية

القول بأن هذه الدولة او تلك كانت في منأى عن الازمة المالية العالمية هو ادعاء في غير محله، ويجب الا يؤخذ به، ذلك ان العالم تحول خلال السنوات العشر الاخيرة الى سوق مفتوحة امام الاستثمارات.

والذين انخرطوا في اي نوع من انواع الاستثمار كان لا بد ان يتحملوا حصتهم من التراجع الذي طرأ على اسعار الاسهم المالية، والمشاريع الاستثمارية بكافة انواعها، في سائر مقالب الكرة الارضية.

ومن هنا، يجب ان ينظر الى الخسائر الاستثمارية التي تكبدتها شركات التأمين والاعادة والوساطة العربية في المجال الاستثماري بكونها امرا واقعا، نجم عن تمادي اسياد الاقتصاد العالمي في خرق الاعراف والقوانين، وتجاوز الاصول والقواعد المعتمدة في حقول التمويل والاستثمار والاستدانة، بل تجاهلها كليا، وذلك باسم النظام الاقتصادي الحر او ما درج مؤخرا على تسميته باقتصاد السوق MARKET ECONOMY.

ونحن ننقل في ما يأتي نتائج شركات التأمين والاعادة العربية وهي تظهر كم لحق بها من اضرار بفعل تسونامي TSUNAMI الفضائح المالية التي اجتاحت العالم وادت الى تدني القيمة السوقية لموجوداتها. الا انها في المقابل سجلت وفي معظم الحالات ارباحا فنية اكتتابية وزيادات في الاقساط، ما يدل على ان اداءها كان سليما، ولم يتبدل.

والشيء الوحيد الذي تبدل هو انهيار اسواق المال في العالم، وتراجع القيمة السوقية للاسهم والمشاريع الاستثمارية، إذ لا قدرة لشركة تأمين او اعادة عربية او اجنبية ان تواجه تسونامي وول ستريت.

د. علي البحر
الكويت للتأمين

احمد صباغ
التأمين الاسلامية – الاردن

موسى عبد العزيز شحادة
التأمين الاسلامية – الاردن

توفيق شهاب
الاهلية للتأمين – البحرين

حسين الميزة
أمان

الكويت للتأمين: تراجع في الارباح وحقوق المساهمين

د. البحر: تأميم التأمين الصحي يفوت على شركات التأمين الخاص واردات مهمة

تظهر الميزانية المالية لشركة الكويت للتأمين KUWAIT INSURANCE انها حققت خلال العام ٢٠٠٨ ارباحا بقيمة ١٦ مليون دينار كويتي، وهذا الرقم يقل عن الارباح العائدة لسنة ٢٠٠٧. والى ذلك بلغت حقوق المساهمين ٤٦,٩ مليون دينار كويتي.

جمعية المساهمين التي انعقدت برئاسة **محمد البهبهاني**، وافقت على الميزانية وقال رئيسها ان التراجع الذي تظهره الميزانية يرتبط بالاوضاع العالمية.

اما على المستوى المحلي فإن الشركة حققت ارباحا جيدة، وعليه تقرر ان توزع على المساهمين ارباحاً نقدية بواقع ٣٠ بالمئة من القيمة الاسمية للسهم.

من جهته اوضح الدكتور **علي البحر** المدير العام للشركة ان القرار الذي اتخذته وزارة الصحة، والذي يقضي بأن توفر التأمين الصحي الحكومي يفوّت على شركات التأمين الخاص فرصة تقديم خدماتها وتحقيق اي دخل في هذا الحقل.

التأمين الاسلامية – الاردن توزع ارباحا على المساهمين بنسبة ١٥٪

حققت شركة التأمين الاسلامية – الاردن ارباحا صافية في العام ٢٠٠٨ بلغت ٧,٥ ملايين دينار مقابل ١,١ مليون دينار في العام ٢٠٠٧.

الجمعية العمومية التي رحبت بإنجازات ادارة الشركة وتحقيقها لهذه الارباح في الظروف الراهنة، وافقت على توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥ في المئة من رأسمال الشركة.

موسى عبد العزيز شحادة رئيس مجلس ادارة الشركة قال: ان نتائج السنة المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١ كانت جيدة وبحمدالله، فقد بلغت نسبة النمو في الاقساط المكتتبة خلال العام الماضي ٢٥٪ حيث وصلت الى ١٢,٥ مليون دينار مقابل ١٠ ملايين دينار خلال عام ٢٠٠٧.

وقال **احمد صباغ** مدير عام الشركة الاسلامية ان الخطط المستقبلية لشركة التأمين الاسلامية تهدف الى زيادة الانتاج لكافة انواع التأمين ونشر فكرة التأمين التعاوني والعمل على تطوير اعادة التأمين الاسلامي، بالاضافة الى زيادة حصة الشركة في حجم الانتاج المحلي وتوجيه الاستثمارات بطرق تتلاءم مع توجهات الشركة، حيث قامت الشركة بالمساهمة في تأسيس الشركة السعودية لاعادة التأمين في الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتي يبلغ رأسمالها الف مليون ريال لدعم شركات التأمين الاسلامية في مجال اعادة التأمين.

بعد ان اصبحت وحدة في مجموعة داماك العالمية

الاهلية البحرينية توزع ارباحا نقدية بنسبة ٥٠٪ واسهما مجانية

حسين سجواني، رئيس مجلس ادارة شركة داماك القابضة (DAMAC HOLDING) التي باتت تملك اكثرية الاسهم في الشركة الاهلية للتأمين البحرينية، اعرب عن سروره للنتائج التي حققتها الاهلية خلال العام ٢٠٠٨ حيث سجلت نموا في الاقساط المكتتبة بنسبة ٢٤ بالمئة. وقال ان مجلس ادارة الاهلية اوصى بتوزيع انصبة ارباح على المساهمين على الشكل الآتي:

– ٥٠ بالمئة من القيمة الاسمية للسهم نقدا.

– سهم مجاني لكل عشرة اسهم على ان تضاف قيمة الاسهم الموزعة الى رأس المال.

وقال **سجواني** ان داماك تحولت خلال السنوات الـ ٢٧ التي مرت على وجودها من كيان محلي الى شركة دولية، وتوسعت أنشطتها لتشمل الصناعات والخدمات والمشاريع العقارية والتعليم. والاهلية هي من بين الاستثمارات المجدية التي اجرتها المجموعة القابضة.

يذكر ان مدير عام الشركة هو السيد **توفيق شهاب**.

«أمان» الاسلامية اعادت انتخاب الميزة رئيسا لمجلس الادارة

الارباح الفنية ٢٩ مليون درهم اماراتي والاقساط ٤٩٣ مليونا

جددت جمعية المساهمين في شركة دبي الاسلامية للتأمين واعادة التأمين أمان AMAN ثقتها برئيسها **حسين الميزة** واعادت انتخابه رئيسا لمجلس الادارة. كما وافقت الجمعية على الميزانية المالية للشركة لسنة ٢٠٠٨ وهي تظهر الآتي:

– ارتفاع الاقساط المكتتبة الى ٤٩٣ مليون درهم اماراتي بزيادة ٦٦ بالمئة عن سنة ٢٠٠٧.

– بلغت الارباح الفنية والتشغيلية ٢٩,٤ مليون درهم بزيادة ٣٩٩٪ عن ٢٠٠٧.

– بلغت الخسائر الاستثمارية ٦٣,٣ مليون درهم.

وتعليقا على هذه النتائج قال **الميزة** ان الخسائر الاستثمارية جاءت نتيجة لتراجع القيمة السوقية لاستثمارات الشركة، ولفت الى ان الشركة حصلت على التصنيف الائتماني من شركة ستاندرد اند بورز المتخصصة في التصنيف الائتماني عند مستوى (BBB) مستقر وهو تصنيف جيد.

ارباح وانجازات في شركة الخليج للتأمين

فرقد الصانع: استحوذنا على الاكثرية في البحرينية الكويتية

خالد الحسن: استثماراتنا ستمتد نحو الاردن والجزائر

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للتأمين فرقد الصانع خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة، ان ارباح العام ٢٠٠٨ بلغت ٨,٣ ملايين دينار كويتي منها ٤,٧ ملايين تحققت من الاستثمارات.

وابلغ الصانع المساهمين بأن الشركة تمكنت من زيادة ملكيتها في الشركة البحرينية الكويتية للتأمين لتصل الى ٥١,٢ في المئة. وابلغ المساهمين ايضا بأن شركة بروج للتأمين التعاوني في السعودية وهي شركة زميلة لشركة الخليج للتأمين حصلت على موافقة مجلس الوزراء السعودي لممارسة التأمين في السعودية، وهي تستعد حاليا لطرح ٤٠ في المئة من اسهمها للاكتتاب العام.

خالد الحسن

من جهته استعرض عضو مجلس الادارة المنتدب الرئيس التنفيذي **خالد الحسن** انجازات الخليج للتأمين خلال عام ٢٠٠٨، مشيرا الى انه تم تحقيق فائض اكتتاب تأمين ملحوظ بما يعادل ٨,٠٤ ملايين دينار مقارنة بـ ٤,٤٦ ملايين دينار العام السابق بمعدل نمو قدره ٨٠,٣ في المئة.

ونوه **الحسن** بأن «الشركة تمكنت من المحافظة على حسابات العملاء الرئيسين حيث اسند الينا اربع من اصل خمس مناقصات لمؤسسة البترول الكويتية».

من اليمين فرقد الصانع وخالد الحسن يتحدثان في الجمعية العمومية

واضاف **الحسن** ان تحسنا ملحوظا لوحظ في العمليات التشغيلية للشركة وشركاتها التابعة خلال ٢٠٠٨ حيث حققت زيادة في صافي ارباحها.

وقال ان الشركة تعتزم الاستثمار خلال العام ٢٠٠٩ في اسواق الاردن والجزائر، وتتوقع ان تحقق نتائج ايجابية، مشيرا الى ان الاوضاع الاقتصادية السيئة قد تؤثر على قطاع التأمين بشكل عام على مستوى المنطقة.

اما عن استراتيجية الخليج للتأمين خلال ٢٠٠٩ فقال **الحسن** «سنحاول ان نحافظ على موقع الريادة – في السوق تلبية لحاجات العملاء وتقديم المنتجات التأمينية المبتكرة وتطوير جودة المنتجات»، لافتا الى عزم الشركة على عرض وتطوير منتجات وحدة التأمين التكافلي (حياة، صحي، ممتلكات ومسؤوليات). ولفت **الحسن** الى تركيز الشركة على البحث عن قنوات توزيع اضافية وخصوصا التأمين عن طريق البنوك والبحث عن شركاء مصرفيين جدد وتوسيع الخدمات عبر الانترنت.

الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب

(AWRIS)

٢٩ عاماً في خدمة شركاته الأعضاء

يقوم الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب بتوفير تسهيلات التأمين للأخطار الخاصة لاعضائه من شركات التأمين البالغ عددها ١٦٣ شركة من ١٩ دولة عربية.
التغطيات المتوفرة للأعضاء: تأمين أخطار الحرب: بضائع وأجسام سفن – النقل البري: تأمين أخطار الحرب للبضائع، والحاويات ووسائط النقل
طيران: أخطار الحرب لأجسام الطائرات – الحياة والحوادث الشخصية: أخطار الحرب، أخطار الإرهاب والتخريب وأخطار الحرب على الممتلكات الثابتة.

For the past 29 years The Arab War Risks Insurance Syndicate (AWRIS) has been providing
Special Risks Insurance Facilities to its 163 Member Companies, operating in 19 Countries in the Arab World.
Our Special Risks Facilities Cover: Marine:Hull & Cargo War SRCC - Land Transit: Cargo, Containers & Trucks
Aviation: Hull War - Life & Personal Accident: Passive War, Property: Sabotage & Terrorism, and War on Fixed Property.

الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب
Arab War Risks Insurance Syndicate
مسجل في دولة البحرين بموجب المرسوم بقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٤
Registered in the State of Bahrain by Law Decree No. 8 of 1994

برج الصقر، المنطقة الدبلوماسية، ص.ب: ١٠٠٠٩، المنامة – مملكة البحرين، هاتف: ٥٣٣٤٨٨ ٩٧٣١٧+ ، فاكس: ٥٣٢٨٢٢ ٩٧٣١٧+
Falcon Tower, Diplomatic Area, Tel: +973 17 533488, Fax: +973 17 532822, P.O. Box: 10009, Manama, Kingdom of Bahrain,

Website: www.awris.com
Email:info@awris.com | awris@batelco.com.bh

اللاينس الاماراتية: الجشع وراء تهور القيمين على المؤسسات المالية في الخارج

حذرنا مرارا من التراكض وراء الاقساط بدلا من الارباح

وسام الهيمص
ALLIANCE

تضمن التقرير السنوي لمجلس ادارة شركة اللاينس الاماراتية للتأمين ALLIANCE ملاحظات مهمة حول اسباب الازمة العالمية وتداعياتها المنتظرة، ومما جاء في التقرير:

كانت السنة المنتهية ٢٠٠٨ صعبة على كافة الاصعدة الاقتصادية، فالأزمة المالية التي بدأت جذورها في الولايات المتحدة الاميركية امتد اثرها الى كافة اصقاع المعمورة، فانهارت شركات كثيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية وأغلق البعض منها ابوابه والبعض الآخر قلّص اعماله، مما ادى الى فقدان الآلاف لوظائفهم في مختلف اقطار العالم، اضافة الى الهبوط الكبير في اسعار النفط نتيجة للانكماش الاقتصادي الذي يشهده العالم اجمع مما سيؤدي ايضا الى العزوف عن الاستثمار في المجال النفطي. وفي اعتقادنا ان الازمة المالية ستطول لسنوات عديدة وستؤدي الى مشكلات اجتماعية عديدة واختلال اقتصادي.

ان جشع القائمين على المؤسسات العالمية والتسابق في تضخيم الارباح لارضاء السوق اولا وحملة الاسهم ثانيا ادى بهم الى بيع مشتقات مالية والتوسع في اعطاء بطاقات اعتماد لمن هبّ ودبّ، وتسهيل اعطاء قروض عقارية وتضخيم قيمة الممتلكات العقارية لزيادة المردود من القروض المعطاة دون النظر الى عواقب الامور، مما ادى الى الانهيار الحالي.

وقد حذرنا مرارا من الركض وراء الارباح دون احتساب المخاطر، وقد بان تأثير ذلك عند تجديد اتفاقيات الاعادة لسنة ٢٠٠٩ حيث ظهر تشدد المعيدين نتيجة للخسائر المتكررة للسنوات السابقة، واننا نعتقد بأن السنة الحالية سوف تكون سنة صعبة على كافة الاصعدة والمنافسة سوف تكون على اشدها بين الشركات، متمنين على الشركات النظر الى النوعية وليس الكمية حفاظا على مصالح الجميع.

اما في ما يتعلق بالنتائج السنوية للشركة لسنة ٢٠٠٨ فقد جاءت كالآتي:

– بلغت الاقساط المكتتبة ١١٨ مليون درهم اماراتي مقابل ١٠٢ مليون درهم في السنة٢٠٠٧ .

– ارتفعت الموجودات الاجمالية للشركة الى ٨٤٧,٤ مليون درهم اماراتي مقابل ٧٧٦ مليونا لسنة ٢٠٠٧.

– حققت الشركة ارباحا صافة بقيمة ٤٢,٤ مليون درهم اماراتي مقابل ٥١ مليوناً في السنة السابقة.

– ارتفعت حقوق المساهمين الى ٢٣٧ مليون درهم اماراتي من ٢٢٨ مليونا في السنة السابقة.

وقد اطلعت الجمعية العمومية للمساهمين على التقرير وعلى النتائج المحققة خلال ٢٠٠٨ واخذت علما بأن الارباح القابلة للتوزيع هي ٤٦,٥ مليون درهم اماراتي، وقررت توزيع قسائم نقدية بقيمة ١١,٢٥٠ مليون درهم اماراتي نقدا على المساهمين.

بشارة حداد الصادق الصدوق

علي شفاعمري

حين نعى **فادي شماس** المرحوم **بشارة حداد** الى المشاركين في ملتقى دمشق التأميني الرابع في فندق شيراتون – دمشق سقطت دمعة مدرارة.. وقال الجالس بجانبي ما بك؟ هل من مصاب جلل. قلب بلى – مات البطل – بطل الاتساق في الحب والمحبة، بطل الصداقة في الصدق والوفاء والحميمية بطل «النحن» لا «الأنا». حين كان يأتي الى شركة الضمان السورية كان يمر على أصدقائه ومحبيه محيياً ومعبراً عمّا ينطوي عليه قلبه من محبة. وكان يحمل ملفاته كاملة ويوقّع الاتفاقيات أو يوافق على تغطية الأخطار بحرفية عالية وبدقة المعيد البارع في مهنته. وأحياناً كان يأتي مع كوكبة من CCR لإلقاء المحاضرات التأمينية في قاعة التدريب والتأهيل..

شواهد كثيرة «لشهاب التأمين» من مونتي كارلو الى دمشق وباريس وبيروت. لا حدود للمحبة لدى **بشارة حداد** صاحب الحيوية المتفجرة والوجه الأخاذ المشرق بتواشيح الورد الجوري.. والقرنفلة الحمراء الذكية... كان العبق وما يزال.. كان الفعل الإنساني وما يزال، كان رأس القمر الذاهب بين دساكر التأمين وما يزال في الأحاديث والمرابع وفي فصل المقال..

كان الحب الأكبر . رفض العنجهية ورفض ان يسمع كلمة سوء عن أحد وكان يعتبر الإساءة التي توجه بحضوره للغير بمثابة إساءة له بالذات، لم يكتوِ بنار الصفقات التي تعقد تحت الطاولة ولم يفعل كما سماسرة اللف والدوران !!

بشارة حداد إطلالة مشرقة في الصبح والظهر والمساء وعلى موائد التأمين العامرة وليس كما يقولون، والكلام هنا لبشارة «اننا في لبنان نقضيها مآدب وولائم وسهرات. لا يا عليّ.. نحن في الظهر غداء عمل ونحن في المساء اكتتاب مخاطر..».

اوائل شباط ٢٠٠٤ رن جرس الهاتف في منزلي وكان محدثي **بشارة حداد** ليشكرني على ما كتبت في «البيان الإقتصادية» العدد ٣٨٧ شباط (فبراير) ٢٠٠٤ وتحت عنوان تداعيات ضامن عربي البيان والتبيان..

ومما جاء في المقال «وهنا يحضرني الأخ العزيز **بشارة حداد** حين كنت ألقاه في دمشق أو بيروت وأقول له نعرف كل أخباركم وأحوالكم من خلال صفحات المجتمع في مجلة «البيان الإقتصادية» فيرد عليّ «أخشى ما أخشاه أن يفكر أحد أننا في لبنان –الضمان – نقضيها في الولائم والمآدب. لا وألف لا أيها الأخ العزيز **بشارة** ، ففي لبنان ليست مآدب التأمين سوى استراحة لأهل التأمين. كنت تقدمها لمحبيك بعد عمل شاق وساعات طويلة والمفاوضات المضنية. لقد كنت يا **بشارة** ترهق نفسك في تكريم ضيوفك وزائريك. ولا فرق بين ان يكونوا من المتعاملين مع شركتك أم من غير المتعاملين معها.

لقد كنت صديقاً صدوقاً.

علي شفاعمري – دمشق

اسرار تأمينية

● يتردد ان سماسرة النافعة (مصلحة الميكانيك) يصدرون عقود التأمين الالزامي دون استعمال الرقم المتسلسل بحيث يستعملون رقما واحدا لعدة عقود تأمين في وقت واحد، ولا تتكشف هذه المخالفات الا عند حصول حادث كبير. ويتسبب ذلك في خلافات ونزاعات قانونية، كما ان شركات التأمين المعنية بها ترفض تغطية الحادث جراء ذلك.

***

● تساءل عدد من الضامنين عن الجهة التي تزود وزير الصحة د. **محمد جواد خليفة** «بأسرار المهنة» لا سيما ما يتعلق بالتأمين الالزامي على السيارات والتأمين الصحي.

وكانت الجهة عينها قد نقلت الى الوزير قيمة الحملة الاعلانية التي قامت بها المؤسسة الوطنية للتأمين الالزامي على السيارات (WANTED) والتي كانت كافية لتغطية اكثر من الف مصاب بحوادث السير والذين تمت معالجتهم على نفقة وزارة الصحة!

فاروق ملاك نائباً للمدير العام في «الضامنون العرب – الأردن»

أعلنت شركة الضامنون العرب للتأمين – الأردن تعيين **فاروق ملاك** نائباً للمدير العام للشركة. وللسيد **ملاك** خبرة في صناعة التأمين تزيد عن ٣٠ سنة شغل خلالها مناصب إدارية عليا لدى شركات تأمين أردنية عديدة.

اعادة الهيكلة اولدت شركة يصح القول انها بطل قومي

رئيس الوزراء ووزير الاستثمار يثنيان على الاداء المميز لصناعة التأمين في مصر

من اليسار: د. محمود عبد الله، ريتشارد بانكس، عبد الرؤوف قطب والوزير د. احمد درويش

الوزير د. محمود محي الدين

اي تقدم حققه قطاع التأمين في مصر بعد الاصلاح الذي شهده الاقتصاد المصري وبعد ان انتسبت مصر الى منظمة التجارة العالمية WTO وفتحت ابوابها امام شركائها في تلك المنظمة؟

اين يقف قطاع التأمين اليوم؟

وهل يمكن له ان يحقق المزيد من النمو وكيف يمكنه ذلك؟

هذه الاسئلة كانت موضوع المؤتمر الذي انعقد في القاهرة يوم ٣١ آذار (مارس) ٢٠٠٩ برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد نظيف ومشاركة وزير الاستثمار الدكتور محمود محي الدين.

من اليمين: سمير متولي، تيم شيلدز، محمد عبدالله، فتحي يوسف، محمد يوسف، علي عشري، ابراهيم عبد الشهيد، اللواء صلاح عبد الوهاب، منير غبور وحسن نجيب

الحضور

حضر المؤتمر ممثلو شركات التأمين والاعادة والوساطة والاستشارات التأمينية في مصر، يتقدمهم ممثل رئيس الوزراء وزير الدولة للتنمية الادارية الدكتور **احمد درويش** ووزير الاستثمار الدكتور **محمود محي الدين** ورئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتأمين **محمود عبدالله** ورئيس الاتحاد المصري للتأمين **عبد الرؤوف قطب** . كما حضره الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين **عبد الخالق رؤوف خليل** ومساعدوه في الاتحاد.

رئيس مجلس الوزراء: مساهمة التأمين في الناتج المحلي ارتفعت الى ١,٢ بالمئة

افتتح المؤتمر بكلمة لرئيس مجلس الوزراء، ألقاها وزير الدولة الدكتور **احمد درويش** ، وقد تضمنت ثناء على التقدم الذي يسجله قطاع التأمين في مصر جراء عملية تطوير للقطاع المالي بكامل وحداته، حيث ارتفعت مساهمة التأمين بالناتج المحلي الاجمالي من ٠,٨ بالمئة في العام ٢٠٠٤ الى ١,٢ بالمئة في العام ٢٠٠٨.

٢٨ شركة تأمين مصرية

وجاء في الكلمة التي ألقاها الوزير **درويش**:

لقد تطورت سوق التأمين المصرية حتى اصبح هناك ثماني وعشرون شركة تأمين تعمل في السوق بالاضافة الى اكثر من ستمائة وخمسة وعشرين صندوق تأمين خاصاً واربعة مجمعات تأمين، بحيث امكن لقطاع التأمين المصري القيام بجهد اكبر خلال هذه المرحلة.

عبد الرؤوف قطب: اهدافنا طموحة ونحن على ثقة ببلوغها

رئيس الاتحاد المصري للتأمين **عبد الرؤوف قطب**، حيّا في كلمته الافتتاحية

من اليسار: عبد الخالق رؤوف خليل، فتحي حمام، عبد المنعم متولي واحمد شوقي

من اليمين: علاء الزهيري، د. محمود عبدالله، عبدالرؤوف قطب، د. عادل منير، ربيع عبد الخالق

الاقساط المكتتبة ارتفعت الى ٧,٤ مليارات جنيه مصري ومساهمة التأمين في الناتج المحلي ١,٢ بالمئة

من اليمين: علاء الزهيري، ربيع عبد الخالق، عادل حماد، د. عادل منير، اشرف جمال ومحمد مصطفى

من اليمين: سهى سليمان، داني باز، نديم محشي، جان ايليا ومازن ابو شقرا

الحضور

حسني حامد وساميه حيدا

من اليسار: فاطمة عبد الفتاح، دلال غانم ودينا عبد الفتاح

الجهود التي بذلتها السلطات المعنية بتطوير قطاع التأمين في مصر، مبديا ارتياحه الى المستوى الذي بلغته صناعة التأمين في لبنان . واضاف: اهدافنا طموحة جدا ونحن على ثقة بأننا نسير في الطريق الصحيح للوصول اليها.

د. عادل منير: رفعنا الحد الادنى لرأسمال شركة التأمين الى ٦٠ مليون جنيه مصري وسمحنا للوسطاء بمعاودة العمل

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين الدكتور **عادل منير**، قال ان الهيئة نجحت في معالجة التشوهات التي كانت صناعة التأمين تعاني منها لفترة زمنية طويلة. ولقد ساعدتنا في ذلك مواكبة المسؤولين لعمل الهيئة واستصدارهم التشريعات التي نحتاجها في مجال التنفيذ.

وعدد الدكتور **منير** النجاحات التي حققتها الهيئة ومن بينها السماح لوسطاء التأمين بالعمل في مصر للمرة الاولى بعد مرحلة التأميم، موضحا ان الحد الادنى لرأسمال شركة التأمين في مصر قد رفع الى ٦٠ مليون جنيه مصري (اكثر من ١٠ ملايين دولار اميركي) وذلك تدعيما لأوضاع الشركات.

محمود عبدالله: اعادة الهيكلة اولدت كيانا كبيرا يصح القول فيه انه بطل قومي وندّ للشركات العالمية

وعرض رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتأمين (التي تضم شركات التأمين والاعادة التابعة للقطاع العام) في كلمته الافتتاحية الفوائد التي نتجت عن اعادة هيكلة شركات التأمين التابعة للقطاع، والتي اتاحت لشركات القطاع العام ان ترتفع الى مستوى يؤهلها لمنافسة الشركات الاجنبية ويجعل منها ندا لها.

وقال ان اعادة الهيكلة ادت الى قيام كيان تأمين مصري ضخم يصح ان يقال فيه (بطل قومي) وهو شركة مصر للتأمين MISR التي باتت تتمتع بملاءة عالية.

من اليسار: محمد المهدي، احمد عارفين، سمير رياض ود. فوزي عامر

من اليسار: غسان اللبان، جورج محفوظ، احد اركان آروب، ميكايل كيلادا

من اليمين: احمد رمضان، مازن ابو شقرا، غسان وازن، فاتح بكداش وبسام المصري

من اليمين: مازن ابو شقرا، جان ايليا، غسان وازن، نديم محشي، بسام المصري وباسم حلمي

من اليمين: عادل فطوري والسيد سامند

من اليسار: حامد مبروك وعلاء الزهيري

من اليمين: فاطمة عبد الفتاح، ناريمان خيرات وجوزف فضول

ووصف **عبدالله** قطاع التأمين في مصر بالسوق البكر والذي ينطوي على طاقات كامنة كبيرة. وشركات التأمين العالمية التي دخلت مصر حديثا انما جاءت لتساهم في انماء هذا القطاع وتطويره.

الوزير محمود محي الدين: اقساط التأمين في مصر ارتفعت الى ٧,٤ مليارات جنيه مصري ونمونا الاقتصادي السنوي ٦ بالمئة

كلمة وزير الاستثمار في مصر الدكتور **محمود محي الدين** كانت مسك الختام في المؤتمر، حيث قال ان مصر تعمل على تنفيذ سياسة تهدف الى تحقيق اصلاحات في القطاعات الاقتصادية كافة، لا سيما القطاع المالي. وقال ان الدولة في مصر تنظر الى القطاع المالي بكونه الاداة الاكثر اهمية بين ادوات تعبئة المدخرات واستثمارها في المجالات الاقتصادية المجدية.

اما عن قطاع التأمين فقال الوزير **محي الدين** انه يقوم بأداء مميز، تؤكده الزيادات في نمو اقساط التأمين حيث ارتفعت الى ٧,٤ مليارات جنيه خلال العام المالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ مقارنة بعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وارتفع اجمالي الاستثمارات بنسبة ٨٦,٠٪ لتصل نحو ٢٩,٢ مليار عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ . كما بلغت قيمة استثمارات الصناديق ٢٠,٩ مليار جنيه اي ان استثمارات قطاع التأمين بلغت اكثر من ٥٠ مليار جنيه.

واضاف **محي الدين** ان الاداء الاقتصادي المصري وبرنامج الاصلاح يحظيان بتقدير الخبراء الدوليين، وتشهد مصر اليوم تطورا ملحوظا في اداء مؤشراتها الكلية، كما قوى موقف معاملاتها مع العالم الخارجي وازدادت التدفقات الرأسمالية للداخل، وارتفعت ارصدتها واستقر سعر صرف الجنيه المصري وارتفعت معدلات النمو الاقتصادي لما يتجاوز ٦٪.

المحاور الثلاثة للمؤتمر

تضمنت اعمال المؤتمر جلسات عمل شارك فيها عدد من اركان التأمين في مصر وتمحورت حول ثلاثة مواضيع هي:

١- استعراض اهم التطورات التشريعية التي جرى تنفيذها خلال السنوات الاربع الماضية وكيفية تحسين الخدمات التي تقدمها شركات التأمين الى المواطنين.

٢) التأمين الصحي والدور الذي يمكن لشركات التأمين ان تلعبه في مجال توفير شبكة خدمات صحية للمواطنين.

٣) دور قطاع التأمين في سوق المال وفي تحفيز القطاعات الاستثمارية لا سيما القطاع العقاري. ■

الوزير د. حاتم الجبلي

د. زاهي حواس

من اليسار: محمود عبد الله واميل زخور

من اليسار: عادل حماد، اللواء شريف جمعة، د. محمود عبدالله، د. عبد المنعم سعودي، د. هشام فؤاد ود. دلال حازم عبد الجواد

من اليسار: عادل حماد، علاء الزهيري واحمد عارفين

من اليمين: هشام رمضان، علي العشري، د. محمد يوسف، د. محمد معيط وحسن الخطيب

من اليمين: زياد سابق، سامح خليل، احمد عيسى، كريم هلال، علي هادي، فاروق العوض، اسماعيل اسماعيل، د. ابراهيم كامل ومحمد المصري

اركان التأمين يشاركون في جلسات العمل

شارك في جلسات العمل التي انعقدت في اطار المؤتمر عدد من اركان التأمين في مصر نذكر من بينهم: **صادق حسن** (رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية)، **شريف الغطريفي** (العضو المنتدب شركة بوبا مصر للتأمين BUPA EGYPT)، **ربيع عبد الخالق** (نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة اليكو لتأمينات الحياة)، **علاء الزهيري** (العضو المنتدب – المجموعة العربية للتأمين)، **عادل حماد** (رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتأمين).

● وزير الدولة للتنمية الادارية الدكتور **احمد درويش** قال ان الدولة ماضية في تطوير خطة التواصل الالكتروني في مجال التأمين الالزامي على السيارات.

وقال انه جرى تزويد ١٣٩ نقطة مرورية (ادارات تنظيم السير) في مدن قناة السويس بوسائل الاتصال الالكتروني .

● وزير الصحة الدكتور **حاتم الجبلي** شارك في جانب من اعمال المؤتمر حيث تحدث عن وضع الخدمات الصحية في مصر، وقال انه جرى اعداد مشروع قانون يقضي بتوفير الخدمة الصحية مجانا لغير القادرين من المواطنين المصريين وتمت احالة المشروع الى مجلس الشعب.

● **ربيع عبد الخالق**، العضو المنتدب لشركة اميركان لايف للتأمين على الحياة ALICO اعتبر ان السعي الى رفع مساهمة التأمين في الناتج المحلي الى ٢ بالمئة عمل طموح. وقال: ان التحدي الاكبر هو كيفية الحفاظ على ذلك المعدل من النمو داعيا الشركات لاستهداف شرائح المجتمع المهمشة، وكذلك القطاعات التي توليها الدولة اهمية نسبية، مثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك محدودي الدخل.

● **علاء الزهيري** العضو المنتدب في شركة أميج AMIG قال ان عدد شركات التأمين في مصر ارتفع الى ٢٨ شركة من بينها شركتان تابعتان للقطاع العام و٢٦ شركة للقطاع الخاص.

اضاف ان التحدي الذي يواجه القطاع يكمن في نقص الكوادر المدربة، مؤكدا ان الهيئة والاتحاد قاما بدورهما من خلال انشاء المعهد المصري للتأمين والذي يستهدف رفع كفاءة العمالة الموجودة في الوقت الحالي. الا ان الشركات مطالبة في الوقت ذاته بإنشاء ادارات خاصة بها لتدريب كوادرها وجذب كوادر جديدة داخل السوق.

● **علي العشري** مساعد رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين لشؤون صناديق التأمين الخاص التي تعنى بضمان التقاعد PENSION قال: ان نظم التأمينات الاجتماعية في اي دولة تضمن الحد الادنى لمستوى المعيشة، وهو ما دفع الى ضرورة البحث عن بديل تكميلي تلبية لاحتياجات المواطنين بخلاف الدور

من اليسار: سراج قريب الله، فاتح بكداش، علي قسيس، كريم سليم وعمرو شمس

من اليمين: سهيل علي، ماريا نوس، رولا فاروق، IAN VINEY، فاطمة فخري وداليا جاد (جناح CIL)

من اليسار: فاتح بكداش، IAN VINEY، فاطمة فخري وجورج محفوظ

الذي تقوم به شركات التأمين، وذلك من خلال قانون صناديق التأمين الخاصة رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥.

وقال: وصل عدد الصناديق في الوقت الحالي الى ٦٣٨ صندوقا باستثمارات تجاوزت الـ ٢٤ مليار جنيه، بينما ارتفع عدد الاعضاء المشاركين في الصناديق الخاصة من بضعة آلاف عام ٧٥ ليصل الى ٤,٦ ملايين مشترك في ٢٠٠٨ كاشفا النقاب عن ان جملة اشتراكات الصناديق في ٢٠٠٨ وصلت الى ٢,٤ مليار جنيه، في حين وصلت جملة التعويضات الى ٢,٦ مليار جنيه.

● **حسن الخطيب** العضو المنتدب لمجموعة كارولين لادارة الاستثمار المباشر قال ان نظام المعاشات الخاص يحتاج الى اطار تشريعي يتواءم مع المتغيرات العالمية، خصوصاً ان التشريع مهم في تحريك السوق بشكل عام، وكانت هناك تجارب ناجحة لذلك من خلال قانون الضرائب الجديد.

من اليمين: شريف الغطريفي، صادق حسن صادق، عادل منير، سعيد راتب ود. ايهاب محمد ابو المجد

● **هشام ابراهيم رمضان** مساعد رئيس الشركة القابضة للتأمين أكد ان الاحصاءات الديمغرافية او التعداد السكاني اكدت وجود تغير واضح في مصر بالنسبة لمعدلات الوفيات، حيث ان معدل الوفيات انخفض من ٢٩ في الالف في ١٩١٧ ليصل الى ٦,٣ في الالف في ٢٠٠٠، وكذلك ارتفاع متوسط عمر الانسان بالنسبة الى ٦٤ عاما في ١٩٩٦، ومن المتوقع ان يرتفع الى ٧١ عاما في ٢٠٢٠. اضاف ان تلك التغيرات تستلزم تحركا لتحسين نظم المعاشات والتأمينات وتشجيع اصحاب الاعمال على الدخول في ذلك النظام، وذلك من خلال مقارنة قيمة المعاش المستحق مع معدل التضخم، وكذلك ضرورة تعظيم دور شركات تأمينات الحياة بهدف جذب اكبر شريحة من الافراد وهي فرصة امام شركات الحياة لتطوير منتجاتها وتحسين نظم الادارة بداخلها. ■

من اليسار: مي الحوشي، كريم هلال، زياد بهاء الدين، عباس حلمي وزينب خليل اسحق

من اليمين: صفوت النحاس، احمد حسني محمد، حسن الخطيب، محمد عمران، زينب اسماعيل، فتحي السباعي، شريف سامي وعبد الحميد ابراهيم

نقلا عن جريدة المال المصرية

مراتب ١٧ شركة تأمين مصرية بالاقساط المكتتبة خلال ٢٠٠٨

أعدت جريدة المال المصرية لائحة بمراتب ١٧ شركة تأمين مصرية بناء على الاقساط المكتتبة من كل منها خلال العام ٢٠٠٨، وجاءت المراتب و الاقساط كالآتي:

حصص الشركات من اجمالي السوق

المركز	الشركة	٢٠٠٨	٢٠٠٧
١	مصر للتأمين MISR	٤٥,٥	٤٧,٤
٢	اليانز حياة ALLIANZ LIFE	٧,١	٥,٧
٣	التجاري الدولي CIL	٦,٨	١٢,٢
٤	أليكو ALICO	٦,٥	١٠
٥	الاهلية AHLYA	٥,٨	٤
٦	قناة السويس SUEZ CANAL	٥,٦	٣,٩
٧	الدلتا DELTA	٤,٥	٣,٤
٨	المهندس MOHANDES	٣,١	٢,٦
٩	ايه آي جي AIG	٣	٢,٧
١٠	أميج AMIG	٢,٩	٢,٤
١١	أليانز ممتلكات ALLIANZ	٢,٦	١,١
١٢	بوبا BUPA	٢	١,٨
١٣	رويال ROYAL	١,٤	٠,٩
١٤	سوسيتيه NSGB LIFE	١	٠,٩
١٥	أيس للحياة ACE LIFE	٠,٦	٠,٢
١٦	وثاق WETHAQ	٠,٣	–
١٧	ايس ممتلكات ACE	٠,٢	٠,٣
١٧	المصرية التكافلية TAKAFUL EGYPT	٠,٢	–

من اليمين: محمد عبدالله، عادل فؤاد، نبيل علام وحسن نجيب

من اليمين: د. عادل منير، الوزير محمود محي الدين، د. محمود عبدالله ود. زاهي حواس

على هامش المؤتمر

● اكدت **عفاف عبد الحميد** مديرة فرع مارش اند ماك لينن MARSH AND MC LENNAN ان الشركة تقدمت الى الهيئة المصرية للرقابة على التأمين بطلب الترخيص لها بمزاولة اعمال الوساطة في مصر، وانها بصدد استكمال الاوراق المطلوبة لهذه الغاية واوضحت ان مارش MARSH انشأت العام الماضي فرعا للخدمات الاستشارية CONSULTANT وهي تتطلع للتحول الى شركة وساطة.

● **عادل شاكر** رئيس الجمعية المصرية لوسطاء التأمين في مصر، ابدى اعتراضه حيال اتجاه بعض شركات التأمين العاملة في مصر لخفض نسبة العمولة التي تدفع للوسطاء وذلك كنتيجة لخفض عمولات اعادة التأمين REINSURANCE COMMISSION التي تتقاضاها شركات التأمين من معيدي التأمين. وقال «ان عمولات الاعادة ترتبط بالنتائج الفنية التي تحققها كل شركة تأمين على حدة وليس لها علاقة بالعمولة التي تدفع للوسطاء».

● **محمد غريب** المدير الفني في شركة وثاق مصر WETHAQ EGYPT للتأمين التكافلي قال ان شركات الاعادة العربية قد اخذت تستقطب اسنادات شركات التأمين في مصر اكثر من ذي قبل، وذلك بفعل الصعوبات التي تواجه شركات الاعادة العالمية، والتي جعلت هذه الاخيرة تتشدد وتملي شروطا غير مقبولة في اتفاقات اعادة التأمين.

● **مدحت صابر** نائب المدير العام لشركة رويال المصرية للتأمين قال ان الازمة التي تجتاح الاسواق العالمية عززت الفرص امام شركات الاعادة العربية للفوز بحصص اعلى من اعمال شركات التأمين المصرية.

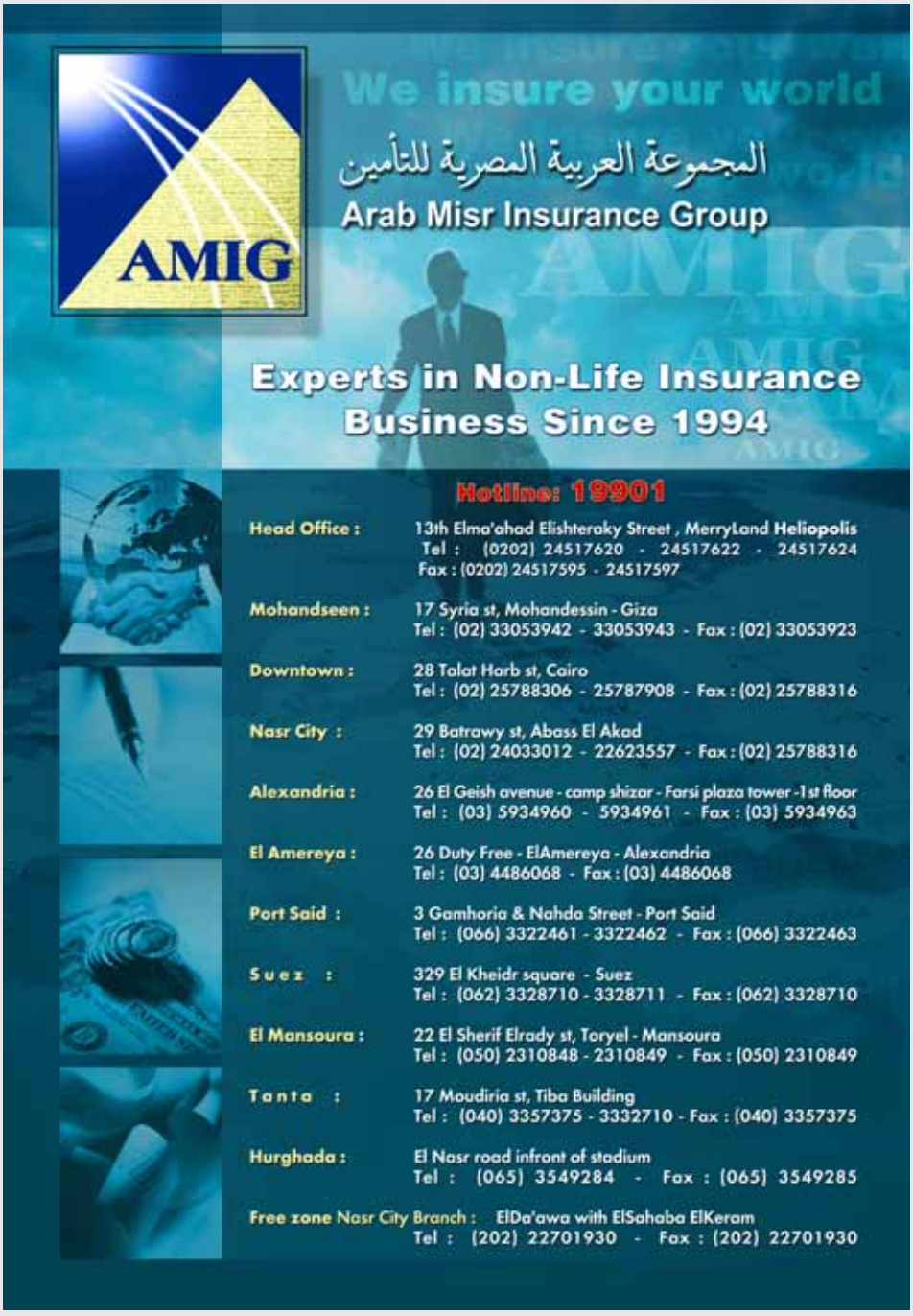

محمود عبدالله (الشركة القابضة للتأمين IHC- مصر):

دمج الشركات الحكومية الثلاث اولد الكيان التأميني الاكبر في الشرق الاوسط

في العام ٢٠٠٦ اتخذت الحكومة المصرية تدبيرا يقضي بجمع شركات التأمين والاعادة الحكومية تحت سقف شركة قابضة HOLDING تعرف باسم الشركة القابضة للتأمين وأوكلت الى هذه الاخيرة مهمة اعادة هيكلة الشركات الحكومية المشار اليها وعددها اربع (٣ شركات تأمين وشركة اعادة واحدة) وتدعيم رساميلها واجهزتها البشرية على النحو الذي يضمن تحقيقها نموا مستداما، وتأهيلها للخصخصة عند توافر الظروف المناسبة.

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتأمين محمود عبدالله، لعب دورا رئيسيا في الاعداد لمؤتمر التأمين الذي انعقد في القاهرة، وتهيئة مقومات نجاحه. وقد التقيناه على هامش المؤتمر واجرينا معه حوارا حول نظرته الحالية الى قطاع التأمين في مصر وتطلعاته الى مستقبل شركات التأمين الحكومية بعد ان تم دمج ثلاث منها بحيث لم يبق منها الا مصر للتأمين MISR والاهلية NATIONAL.

■ هل يصح القول بأن سوق التأمين فى مصر هو فى حالة جمود أم أن النمو الذى يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعدا ؟

– قطاع التأمين ليس في حالة جمود وكان هناك دائما محاولات متكررة للإصلاح والتطوير حيث شهد القطاع تطبيق سياسات التحرير وتأسيس أولى الشركات الخاصة لتفتح المجال أمام رؤوس الأموال الخاصة، ثم مرة أخرى مع تعديل بعض أحكام قانون الإشراف والرقابة على التأمين في مصر (قانون رقم ١٠) بإصدار القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٩٨ الذي سمح للقطاع الخاص بأن يتملك أسهماً في رؤوس أموال شركات التأمين وإعادة التأمين المملوكة للدولة، بالإضافة إلى وضع الضوابط اللازمة لإستقرار هيكل الملكية للشركات العاملة في سوق التأمين بصفة عامة.

إلا أنه رغم تلك الجهود المتوالية لتطوير قطاع التأمين فقد ظل يعاني من نقاط ضعف وتأخر مؤشرات ومعدلات أدائه عن المعدلات العالمية بل والإقليمية .. لذا مع تولي وزارة الإستثمار مسؤولية قطاع التأمين في أواخر عام ٢٠٠٤ بدأ المشروع الحقيقي لتطوير قطاع التأمين في مصر ووضعت برنامجاً متكاملاً لإعادة الهيكلة والتطوير، وأثمرت المرحلة الأولى من البرنامج (٢٠٠٥ – ٢٠٠٨) عن نتائج جيدة جدا لصناعة التأمين كلها وليس لشركات التأمين العامة، حيث حدثت طفرة كبيرة في معدلات النمو بلغت ٢٤٪ في السوق كله وهذا إنجاز كبير يفيد جميع الشركات العاملة في المجال ويجعل النصيب السوقي لكل شركة قابلاً للنمو والزيادة. ومن المفيد للجميع أن يكون هناك سوق نامٍ وواعد يفتح أمامنا فرص النمو .

كما ارتفع حجم مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من ٠,٨– ٪ إلى ١,٢٪ وهذه زيادة جيدة إلا أننا نأمل خلال المرحلة الثانية من التطوير (٢٠٠٩–٢٠١٢) في تجاوز نسبة ٢٪ .

■ هل تجدون أن عملية دمج شركات القطاع العام تحت شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه ؟

– كان تأسيس الشركة القابضة للتأمين خطوة ضرورية لعملية إعادة الهيكلة ولتحقيق التوازن والتكامل في خدمات التأمين ولتسهيل إدارة الأصول المملوكة للدولة وتنمية الكوادر البشرية والحفاظ على الحقوق المكتسبة للعاملين.

وكان قرار الدمج (دمج شركتي الاعادة المصرية والشرق بشركة مصر للتأمين) أحد الإنجازات التي تحققت وأسفر عن تكوين أكبر كيان تأميني في مصر والشرق الأوسط، إستطاع أن يستفيد من اقتصاديات الحجم الكبير من ناحية خفض التكلفة وتحسين التصنيف المالي والفني، وتدعيم العجز في المخصصات الفنية من أجل تحقيق معدلات أمان أعلى لحقوق حملة الوثائق بإنشاء مركز مالي قوي مدعم بالمزايا الإستراتيجية للشركات الثلاث معاً.

كما تمكن من المحافظة على الحقوق المكتسبة للعاملين من خلال إعادة هيكلة العمالة، بالإضافة إلى معالجة مشاكل الإدارة في بعض الشركات عن طريق تركيز الكفاءات الإدارية والفنية في كيان واحد، وكذا الارتقاء بمستوى الكوادر البشرية بما يحقق معدلات نمو عالية بالإضافة إلى تعظيم الأرباح .

كما خلق توازناً بين عمليات إعادة التأمين الواردة والصادرة وحقق كفاءة في إدارة المحافظ الاستثمارية وتعظيم العوائد المحققة منها عن طريق دمجها واستغلال المزايا الإستراتيجية للكيان الجديد.

الخصخصة تخضع لمجموعة عوامل ليست متوافرة راهنا

■ في ظل التطورات التي أفرزتها الأزمة المالية العالمية هل ترون أنه من الضروري إستبعاد خصخصة شركات القطاع العام في مصر ؟

– خصخصة شركة تأمين قطاع عام أو طرحها للاكتتاب العام رهن بمجموعة عوامل منها مدى حاجة الشركة لسيولة جديدة لتمويل خططها التوسعية ومدى قابلية السوق لعملية الاكتتاب. وبالنسبة لشركاتنا فصحيح أن شركة مصر للتأمين لديها خطط للتوسع عربيا وإقليميا إلا أنها تتمتع بملاءة جيدة ومركز مالي قوي وفي الوقت الحالي لسنا في حاجة إلى مثل هذا الإجراء.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الإعادة عند تجديد إتفاقيات إعادة التأمين أو إسناد الأخطار لهم ؟

– شهدت الفترة الماضية تجديد اتفاقيات إعادة التأمين مع الشركات العالمية، وربما كانت المفاوضات أكثر تشددا من ذي قبل وذلك مرجعه إلى التراجع العنيف في العوائد الاستثمارية في جميع المجالات بشركات إعادة التأمين العالمية، مما دفعها إلى التركيز على تحقيق أرباح من نشاط التأمين نفسه لتعويض خسائرها وتراجع عوائد استثمار أموالها. ولذلك فلن تقبل شركات الاعادة أي عمليات منخفضة الاسعار كتلك التى كانت تقبلها من السوق المصرية من قبل ، وهذا الأمر لن يؤثر على الشركات ذات الملاءة المالية القوية والتي تملك نظاماً جيداً في إنتقاء الأخطار التي تؤمن عليها وربما يكون التأثير في تناقص عمولات إعادة التأمين بنسبة لم تتجاوز ٥٪.

■ هل كان لتراجع أسعار الأسهم في البورصة أي إنعكاس سلبي على إستثمارات شركات التأمين والإعادة المصرية ؟

– شركات التأمين من المستثمرين الرئيسيين في البورصة المصرية وقد واجهت الشركات خسارة في إستثماراتها، إلا أنه يقلل من أثر هذه الخسارة أن طبيعة اموال شركات التأمين المتاحة للاستثمار توظف في استثمارات متوسطة او طويلة الاجل، وبالتالي فإن سياسة شركات التأمين في ادارة الاموال المستثمرة لديها بالبورصة لا يرتبط بشكل مباشر بتدني او انخفاض الاسعار في البورصة المصرية، وبناء عليه فلا خوف على الاستثمارات الموجودة لقطاع التأمين في البورصة المصرية وهي آمنة تماما، وعلى العكس تكون الفرصة جدية لشركات التأمين لزيادة استثماراتها في الاسهم المتداولة في ظل انخفاض اسعار الاسهم المتداولة عن قيمتها الحقيقية .

والحقيقة أن العديد من الجهات التأمينية تبذل جهودا كبيرة لجذب رؤوس الاموال خاصة العربية للاستثمار داخل السوق المصري وتحسين مناخ العمل بل وتشجيع شركات التأمين الممولة برؤوس أموال أجنبية، ويمكن أن تلعب مصر دورا كبيرا في هذا الاطار وهي أكبر سوق استهلاكية في منطقة الشرق الاوسط وأكبر دولة من حيث عدد سكانها . ■

عبد الرؤوف قطب (رئيس اتحاد شركات التأمين في مصر -بيت التأمين المصري السعودي ESIH):

نشر الثقافة التأمينية يقتضي ادراج التأمين في البرامج الدراسية

بيت التأمين المصري السعودي (ESIH) شركة مساهمة مصرية للتأمين التكافلي أسستها نخبة من رواد الفكر التكافلي في العالم العربي سنة ٢٠٠٢.

وبذلك كانت اولى شركات التأمين التي تتعاطى التأمين بصيغته التكافلية الاسلامية. تخضع الشركة لرقابة هيئة شرعية خاصة اضافة الى الرقابة التي تمارسها الهيئة المصرية الحكومية للرقابة على التأمين.

عبد الرؤوف قطب، العضو المنتدب في الشركة والذي يشغل في الوقت عينه منصب رئيس الاتحاد المصري لشركات التأمين كان له دور فاعل في تنظيم الندوة التي انعقدت في القاهرة تحت عنوان «تحريك سوق التأمين في مصر»، وقد التقيناه واجرينا معه حوارا حول الاوضاع السائدة في مصر. ومما قاله قطب ان نشر الثقافة التأمينية في المجتمعات يقتضي ادراجها في البرامج الدراسية، والاتحاد المصري لشركات التأمين يسعى الى ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

كنا اول من ادخل التأمين التكافلي الى مصر وعدد الشركات التكافلية ارتفع الى ٨

■ انعقدت الندوة تحت عنوان «تجييش سوق التأمين في مصر» هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– شهد قطاع التأمين المصري نموا كبيرا في السنوات الخمس الاخيرة قارب نسبة ٨٥ في المئة، لكننا نسعى الى زيادة هذه النسبة ومضاعفة اقساط التأمين، خصوصا ان مساهمة قطاع التأمين في اجمالي الناتج القومي لا تزال ضعيفة وتراوح بين ١ و٢ في المئة، وهذه النسبة متدنية لان المعدل العالمي لمساهمة التأمين في الناتج القومي لا يقل عن ٦,٥ في المئة.

■ هل تعتقدون ان تحريك السوق يحتاج الى تدابير ادارية او تنظيمية جديدة؟ ام انه يحتاج الى عملية تسويق اكثر فعالية من قبل شركات التأمين؟

– بداية، يحتاج السوق المصري الى زيادة الوعي التأميني. لذا نظم الاتحاد المصري للتأمين بالتعاون مع الهيئة المصرية للرقابة على شركات التأمين حملة واسعة لنشر الوعي التأميني في الدولة. ولا شك في ان هذه المسألة تتطلب وقتا طويلا لزرع الفكر التأميني الصحيح لدى الافراد من مختلف الطبقات الاجتماعية.

وقد بدأت هذه الحملة منذ سنة ونصف السنة تقريبا وانتهينا من مرحلتين مهمتين ونسير في المرحلة الثالثة.

والمعروف ان الثقافة التأمينية تبدأ من المدرسة وصولا الى الجامعة، وهذا ما نحاول تطبيقه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية.

واعتقد ان للجامعات دورا في ادخال مقررات التأمين ضمن المناهج التعليمية.

القانون الجديد للتأمين الاجباري على السيارات صحح الاوضاع التي شكونا منها طوال سنة

■ تشكو شركات التأمين العربية ومن بينها الشركات المصرية من عدم كفاية التعرفة الالزامية للتأمين على السيارات، هل ترون هذه الشكاوى في محلها؟ وهل تؤيدون الغاء التعرفات الالزامية كليا وترك المنافسة بين الشركات تفعل فعلها في خفض الاسعار كما هي الحال في تونس والمغرب والمملكة العربية السعودية؟

– فرع التأمين على السيارات هو الرجل المريض في كل الاسواق العربية، حيث يحقق خسائر لكل شركات التأمين بسبب تدني الاقساط التي تستوفيها شركات التأمين بموجب التعرفة الحكومية الالزامية، وهي غير كافية ولا تتوافق وحجم المسؤوليات التي تتحملها شركات التأمين في هذا المجال.

وهذا الوضع استمر في مصر مدى عشرين عاما وكان موضوع شكوى دائمة من قبلنا. اضاف: لكن قانون التأمين الجديد الذي صدر عام ٢٠٠٧ حدد سقفا لمسؤولية شركة التأمين الناشئة عن عقد التأمين الاجباري على السيارات، بحيث اضحى الحد الاقصى لمسؤولية الشركة ٤٠ الف جنيه في حالة الوفاة او العجز الكلي الدائم فقط.

كذلك ووفق القانون الجديد ايضا، ألزمت شركة التأمين دفع التعويض فورا لأهل المصاب او ورثة المتوفي دون مساءلة في موضوع التقصير واللوم، بعد ان كانت القضايا من قبل تتطلب خمسا او عشر سنوات كي تبت في المحاكم.

هذا وأنشئ صندوق للحوادث المجهولة بموجب القانون الجديد ايضا، لدفع التعويضات للمصابين او اهل المتوفين. ويموّل الصندوق من اقساط الشركات التي تصدر بوالص تأمين على السيارات.

اضاف: وهذه التطورات تعتبر خطوة ايجابية ومن شأنها ان تخفف من وطأة خسائر التأمين الاجباري التي كانت موضوع شكوى دائمة. ونأمل بأن يصار الى تعديل التعرفة الرسمية للتأمين الاجباري على ضوء النتائج الفنية لهذا النوع من التأمين بحيث يمكن لشركات التأمين ان تستثمر في توفير الضمانة المطلوبة دون ان تعرض قدراتها المالية للاستنزاف.

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– أسست الشركة القابضة للتأمين بهدف اعادة هيكلة شركات القطاع العام وتطويرها، وقد قدم رئيس الشركة السيد محمود عبدالله تقريرا اظهر نجاح هذه الخطوة وتسجيل ايجابيات عدة لشركات القطاع العام.

اولى شركات التكافل

■ هل لنا بلمحة عن بيت التأمين المصري السعودي؟

– يعتبر بيت التأمين المصري السعودي اولى شركات التأمين التكافلي في مصر. فلغاية العام ٢٠٠٢، لم يكن يضم السوق المصري اي شركة تأمين تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية.

وكان لشركتنا دور ريادي في تعريف المجتمع المصري على هذه الصناعة ومنتجاتها. وقد ساعدنا على انتشار النهج التكافلي في التأمين، ووصل عدد شركات التكافل العاملة حاليا في مصر الى ثماني شركات.

ولكن لا نزال في حاجة الى شركات تأمين عديدة في مجال التأمين على الحياة LIFE، مقارنة مع عدد السكان الضخم في مصر.

اما بالنسبة الى شركات تأمين الممتلكات PROPERTY، فلقد ارتفع عددها على نحو متسارع، واعتقد ان من الواجب تقويم تجربة هذه الشركات قبل الترخيص لشركات اخرى.

تركيز على الاكتتابات السليمة

■ كيف تقوّمون اداء ونتائج الشركة لغاية اليوم؟

– نتائجنا جيدة وجاءت متوائمة وسياستنا الاكتتابية المتحفظة. نحن لا نسعى الى زيادة أقساط التأمين بنسب عالية بقدر ما نهدف الى انجاز اكتتابات سليمة وغير خطرة.■

عادل حماد (مصر للتأمين MISR INSURANCE CO.):

تجميع شركات القطاع العام تحت سقف واحد ادى الى قيام كيان مصري ضخم وفاعل على المستويين المحلي والاقليمي

بعـد ان ضمت اليهـا كـلا مـن شركة الشرق للتأمين وشركة الاعادة المصرية EGYPT RE اصبحت شركة التأمين المصرية MISR من كبريات شركات التأمين والاعـادة لـيس في مصـر وحسب بـل وفـي الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهي تتعاطى التأمين المباشر في مصر، كما تتعاطى اعادة التأمين بوجهيه الاتفاقي والاختياري في مصر وفي الدول الافرو آسيوية.

عادل حماد رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام، شارك في ندوة القاهرة وقد التقيناه واجرينا معه جولة افق حول الاوضاع المستجدة. واعتبر حماد في حديثه الينا ان تجميع شركات التأمين التابعة للقطاع العام تحت سقف الشركة القابضة كان خطوة موفقة، اذ انه ادى الى قيام كيان مصري ذي حجم كبير ووجود فاعل على المستويين المحلي والاقليمي. وقال حماد ان حقوق حملة عقود التأمين الصادرة عن الشركة موظفة في استثمارات آمنة والى آجال طويلة، وهي لم ولن تتعرض للتقلبات التي تشهدها الاسواق المالية.

معدلات نمو ممتازة

■ انعقدت الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التـأمين في مصر» MOBILISING EGYPT'S INSURANCE MARKET, هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– يؤكد الكتاب الاحصائي للهيئة المصرية للرقابة على التأمين ان معدلات النمو في السـوق المصـري ممـتـازة، وذلك بـفـضـل التركيز على متطلبات صناعة التأمين المستقبلية.

■ تشكو شركات التأمين العربية ومن بينها الشركات المصرية من عدم كفاية التعرفة الالزامية للتأمين على السيارات، هل ترون هذه الشكاوى في محلها؟ وهل تؤيدون الغاء التعرفات الالزامية كليا وترك المنافسة بين الشركات تفعل فعلها في خفض الاسعار كما هي الحال في تونس والمغرب والمملكة العربية السعودية؟

– عدّل قانون التأمين الالزامي على السيارات في مصر عام ٢٠٠٧ وبذلك الغى القانون الرقم ٦٥٢ الصادر عام ١٩٥٥ والذي كنا نشكو منه لفترة طويلة من الزمن.

وقد ساهم هذا التطور التشريعي في تحديد الحد الاقصى للتعويض وهو ٤٠ الف جنيه في حالات الوفاة والعجز الدائم، اضافة الى انه ضمن ممتلكات الغير بحدود ١٠ آلاف جنيه (باستثناء المركبة). كما ساعد في آلية سداد التعويضات بسرعة، اي خلال شهر من تاريخ تقديم المتضررين للمستندات المطلوبة.

فضلا عن انه الغى التقاضي في تعويضات شركات التأمين.

الى ذلك سمح هذا القانون بتحميل جزء من المسؤولية لقائد المركبة، وذلك للحد من تهوره اثناء القيادة، وبالتالي اوجدت تغطيات اختيارية لهذا التأمين. وبناء عليه، يمكن القول ان الاوضاع تبدلت ايجابا اقله لهذه المرحلة.

■ بعد ان جرى الترخيص لوسطاء التأمين بمزاولة العمل في مصر، هل لمستم تنشيطا لحركة تسويق منتجات التأمين؟

– لا تزال شركات الوساطة حاليا في مرحلة التأسيس ولم تباشر اعمالها جديا بعد، واترك مهمة تحديد عدد الشركات التي سوف يرخص لها لرئيس الهيئة المصرية للرقابة الدكتور عادل منير.

قدرة وملاءة الشركة القابضة

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– لا شك في ان عمـلـيـة الدمـج هـذه كـانـت مجدية، واعطت الثمار المرجوة منها حيث ادت الى قيام كيان تأميني كبير برأسمال قوي يـقـارب المـلـيـار جـنـيـه. كـمـا ورفـعـت قـيـمـة استثمارات الشركة القابضة الى حوالى الـ ٢٠ مليار جنيه وحجم اصولها الى حوالى ٢٣ مليار جنيه، وبالتالي، اصبح للشركة القابضة وجود فاعل في الاسواق المحلية والاقليمية.

حقوق حملة عقود التأمين محفوظة في استثمارات آمنة وطويلة الاجل

■ اثبتت الازمة المالية العالمية ان «الليبرالية» و«العولمة» و«الخصخصة» انتهت الى فشل، حتى ان الادارة الاميركية والحكومة البريطانية اضطرتا الى التدخل وتأميم بعض شركات التأمين والمصارف انقاذا لها من الافلاس. كيف تعلّقون على ذلك وهل ترون ان هذه التطورات تجعل من الضروري استبعاد خصخصة شركات القطاع العام في مصر؟

– لا تزال حاليا شركة مصر للتأمين مملوكة للدولة بنسبة ١٠٠ في المئة، ولكن طبعا كل الخيارات مطروحة.

لا تعديل على برامج الاعادة

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– لم تكن نتائج الاسواق العالمية مرضية مما يؤكد ان كل الشركات العاملة فيها تأثرت، وبالاخص الشركات التي كانت تعوّض خسائر الاكتتاب من عوائد الاستثمارات. وقد فقدت شركات الاعادة العالمية جراء تراجع القيمة السوقية لاستثماراتها مبالغ ضخمة، من هنا باتت بحاجة ماسة الى اسعار عادلة في عمليات الاعادة.

وفي ما خص شركة مصر للتأمين MISR فقد جددنا اتفاقات الاعادة الخاصة بنا من دون تعديل.

■ هل كان لـتـراجـع اسـعـار الاسـهـم في الـبـورصـة اي انـعـكـاس سـلـبـي عـلـى استثمارات شركات التأمين والاعادة المصرية؟ وكيف يمكن في رأيكم التعويض عن تلك الخسائر؟

– معظم استثمارات شركات التأمين الطويلة الاجل موظفة في مجالات تبقيها بعيدا عن المتاجرة في الاستثمارات، لذا فإن استثماراتها آمنة وانخفاض اسعار الاسهم في البورصة لم يكن له اي تأثير سلبي على استثماراتنا المشار اليها. ■

محمد عبدالله (قناة السويس للتأمين SUEZ CANAL):

اضطررنا لوقف تعاملنا مع بعض شركات الاعادة بسبب شروطها التعجيزية

شركة قناة السويس للتأمين مصر SUEZ CANAL INSURANCE هي احدى شركات التأمين الخاصة والقديمة نسبيا في مصر حيث أسست في العام ١٩٧٩ وهي منذ ذلك التاريخ تسجل نموا مستداما.

العضو المنتدب في الشركة محمد عبدالله شارك في الندوة التي انعقدت في القاهرة وكان لنا معه حوار حول الاوضاع السائدة وما نجم عن الازمة المالية العالمية من تداعيات. وقال عبدالله ان شركات التأمين المصرية وبالتعاون مع الهيئة المصرية للرقابة والاتحاد المصري لشركات التأمين تطمح لبناء صناعة تأمين ناشطة وقوية وهي تسعى الى نشر الوعي التأميني بين سائر افراد المجتمع المصري.

وأوضح ان فعالية شركات الوساطة التي انشئت حديثا لم تظهر بعد ونحن نرحب بالتعاون معها. وكشف ان سويس ري SWISS RE وغيرها من شركات الاعادة التي منيت بخسائر فادحة على المستوى الاستثماري حاولت ان تفرض على الشركات المسندة شروطا تعجيزية.

■ **انعقدت الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟**

– لا شك في ان السوق المصري واعد ويحقق نسب نمو جيدة. هناك طموح لدى سائر شركات التأمين المصرية لتعزيز هذا النمو سواء من طريق جهود الاتحاد المصري للتأمين او بفضل مساعي وزارة الاستثمار والهيئة المصرية للرقابة على التأمين، لذا كان الهدف الاساسي لهذه الندوة التي جاءت بعنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر» تزويد هذه الصناعة بجرعات اضافية من التطور لتحريك عجلة السوق.

■ **هل تعتقدون ان تحريك السوق يحتاج الى تدابير ادارية او تنظيمية جديدة؟ ام انه يحتاج الى عملية تسويق اكثر فعالية من قبل شركات التأمين؟**

– يحتاج تحريك السوق تركيزا كبيرا على عملية التسويق التي يجب ان تكون فعّالة.

من جهة اخرى، تسعى الهيئة المصرية للرقابة على التأمين الى نشر الوعي التأميني داخل المجتمع المصري، وهي تشجع شركات التأمين وسائر المعنيين بالامر كي يفعّلوا أنشطتهم ويعملوا على التواصل مع سائر فئات الشعب المصري وفي سائر المحافظات.

نتائج جيدة للدمج

■ **هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟**

– اكدت الوقائع وتصريحات المعنيين ان دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة حقق نتائج جيدة. وهذه الاخيرة، تطمح الى تحقيق نتائج افضل من تلك التي كانت الشركات التابعة للقطاع العام تحققها في الماضي.

■ **اثبتت الازمة المالية العالمية ان «الليبرالية» و«العولمة» و«الخصخصة» انتهت الى فشل، حتى ان الادارة الاميركية والحكومة البريطانية اضطرتا الى التدخل وتأميم بعض شركات التأمين والمصارف انقاذا لها من الافلاس. كيف تعلّقون على ذلك وهل ترون ان هذه التطورات تجعل من الضروري استبعاد خصخصة شركات القطاع العام في مصر؟**

– كان للتراجع الذي شهدته مؤخرا المؤسسات والمصارف الضخمة، التي وجدت منذ مئات السنين في الولايات المتحدة ودول اوروبا اسباب عديدة ومختلفة.

التعثر الذي تعرضت له تلك المؤسسات يعود على الارجح الى سوء الادارة وغياب الرقابة والتشريعات الناظمة.

وتظهر التحقيقات التي اجريت حتى الآن ان المؤسسات المتعثرة لم تراع الاصول والقواعد المهنية وان الجشع والطمع تحكما بالمسؤولين فيها وجعلاهم يتورطون في اعطاء تسهيلات غير مرغوب فيها. من هنا فإن اسباب هذا الانهيار ليست مرتبطة بالليبرالية او العولمة او الخصخصة التي أتيتم على ذكرها في السؤال، فهذا الموضوع معقّد جدا وقد يكون هناك اسباب عدة متراكمة.

تعثر الشركات في الخارج نتج عن سوء الادارة والخروج على الاصول والقواعد المهنية

شروط غير مقبولة!

■ **هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟**

– تكبدت شركات الاعادة خسائر استثمارية ضخمة دفعتها الى اجراء تعديل جذري في سياساتها الاكتتابية بحيث يمكن لها ان تسترد خسائرها الاكتتابية من خلال تحقيق ارباح اكتتابية. وقد انطوت السياسة الاكتتابية الجديدة لبعض شركات الاعادة العالمية مثل سويس ري SWISS RE على شروط قاسية وغير مقبولة لجهة تضييق التغطيات وخفض العمولات وغيرها، فكان ان رفضنا الاستمرار في التعامل معها. لذا لجأنا الى استبدالها بأخرى ذات ملاءة مالية لافتة ومهنية عالية.

■ **هل كان لتراجع اسعار الاسهم في البورصة اي انعكاس سلبي على استثمارات شركات التأمين والاعادة المصرية؟ وكيف يمكن في رأيكم التعويض على تلك الخسائر؟**

– لا شك في ان تراجع البورصات أثر سلبا ولكن في شكل متفاوت على الشركات. وشركة قناة السويس للتأمين كانت من بين المؤسسات التي سجلت تغييرات واعتمدت قواعد جديدة في ادارة عملياتها الحسابية. وعلى سبيل المثال اذكر اننا لا نتعاطى المضاربة في البورصة ولذا، فإننا نحتفظ بالاسهم التي في حوزتنا ولا نبيعها الا عند تحسن اسعارها وبعد تغير الظروف الاقتصادية.

نأمل في ارباح نصفية جيدة

■ **هل لنا بلمحة عن اقساط ونتائج الشركة؟**

– زادت اقساط شركة قناة السويس للتأمين مقارنة بالعام الماضي، بالرغم من الظروف الاقتصادية العالمية.

فقد حققنا في نهاية العام ٢٠٠٨ ارباحا جيدة الا انها تراجعت بعض الشيء خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ٢٠٠٩ بفعل التداعيات الناجمة عن تراجع الحركة التجارية. لكننا نأمل ان نحقق بنهاية النصف الاول ارباحا جيدة تقارب تلك التي سجلناها في نهاية العام الماضي. ■

تعزية ببشارة حداد

في نهاية المقابلة طلب الينا **محمد عبدالله** ان ننقل على صفحات المجلة تعازيه الحارة الى عائلة الفقيد **بشارة حداد**، واسرة شركة سي سي آر (CCR) في لبنان والى زملاء **بشارة** واصدقائه ومحبيه في لبنان والعالم العربي.

وقال ان **بشارة** كان قدم خدمات كبيرة لصناعة التأمين وساهم في دعم شركات تأمين عربية عديدة وحافظ على سمعته العطرة وترك اصدقاء يصعب احصاء عددهم في كافة انحاء الوطن العربي.

ريمون شام (أليانز لتأمينات الحياة ALLIANZ LIFE مصر):

التأمين البنكي BANCASSURANCE ساعد على نشر الثقافة التأمينية وأنعش المصارف وشركات التأمين في مصر

ريمون شام خبير التأمين اللبناني الذي عرفناه مسؤولا بارزا في اليانز سنا ALLIANZ SNA في بيروت، يتولى اليوم منصب عضو مجلس الإدارة المنتدب والمدير العام لشركة اليانز مصر لتأمينات الحياة Allianz Life Egypt ، وقد استعانت مجموعة أليانز به ليشرف على تطوير أعمال الشركة التابعة لها في مصر ويزودها بخبرته الواسعة في مجالات التأمينات على الحياة والتأمينات العامة التي برع فيها خلال توليه مسؤولياته السابقة في لبنان.

شام شارك في ندوة التأمين التي عقدت في القاهرة، و بحثت آليات دفع سوق التأمين في مصر، وقد التقيناه وسجلنا انطباعاته حول الاوضاع الراهنة وتطلعاته المستقبلية. وبدا شام مرتاحا الى الخطوات التي تتخذها الهيئة المصرية للرقابة على التأمين في مجال تنظيم وتحديث قطاع التأمين المصري. كما أشاد بالمبادرات التي اتخذتها الحكومة المصرية في مجال جمع شركات التأمين والاعادة الحكومية ضمن شركة قابضة واحدة، واستحداث انظمة وقوانين جديدة من شأنها نشر الثقافة التأمينية بمصر، إلا انه أبدى تحفظه حيال توجه البنك المركزي المصري لوقف إصدار تراخيص جديدة للمصارف بالتعامل في مجال التأمين البنكي BANCASSURANCE.

■ انعقدت الندوة تحت عنوان حح تحريك سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر مصاب بحالة من الجمود أم أن النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– يعد سوق التأمين المصري من الأسواق الواعدة، ويستوعب عددا من الشركات الجديدة، الا ان الهيئة المصرية للرقابة على التأمين تحرص على الا يتجاوز عددها الحد الذي يتوافق والمصلحة العامة، خصوصا في مجال التأمين التكافلي حيث رخص لأكثر من عشر شركات حتى الآن.

وبالرغم من ان حجم اعمال التأمين يشكل نحو ١ في المئة من الناتج القومي المصري، إلا أن نسبة نمو تأمينات الحياة في ٢٠٠٨ كانت جيدة وقاربت الـ ٣٥ في المئة، وذلك لاسباب عدة ابرزها: مساهمة القطاع المصرفي في تعزيز صناعة التأمين وتوزيع المنتجات التأمينية، واقرار القانون الجديد للتأمين وحصوله على موافقة مجلس الشعب، ما اكسب صناعة التأمين حافزا مشجعا.

هذا، وقد ساهم القانون الجديد في تعزيز ملاءة الشركات بعدما اشترطت الهيئة العامة للرقابة على التأمين رفع رأسمالها الى ٦٠ مليون جنيه مصري قبل شهر ايار (مايو) من السنة ٢٠١٠، اضافة الى فتح السوق المصري امام شركات الوساطة العالمية واعادة تأهيل الوسطاء الافراد، فضلا عن استقطاب رؤوس الأموال العربية والأجنبية فاكتسبت بذلك صناعة التأمين المصرية مصداقية كبيرة.

القانون واداء الوسطاء

■ بعد ان تم الترخيص لوسطاء التأمين بمزاولة العمل في مصر، هل لمستم تنشيطا لحركة تسويق منتجات التأمين؟ وهل تشجعون التعامل مع الوسطاء الجدد؟

– بدأت تتجلى نتائج هذا الترخيص، فالقانون افسح في المجال امام الوسطاء المحليين الافراد بتحسين آدائهم بعد فرض هيئة الرقابة تدابير تلزم الوسطاء الحاليين بالخضوع لدورة تدريبية، يحصلون بعدها على الترخيص ويتمكنون بالتالي من ممارسة عملهم. اما الوسطاء العالميون فقد رخص لبعضهم، والبعض الآخر سيحصل على الرخصة مستقبلا.

تراجع القيمة السوقية للاستثمارات يشكل فرصة أمام المدخرين للتعاقد مع شركات التأمين

اتجاه نحو التكافل

■ هل هناك توجه لديكم لتأسيس شركة تأمين تكافلي؟

– لا نخفي توجهنا مستقبلا للبدء في هذا النشاط والاستفادة من خبرتنا العميقة في هذا الاطار، خصوصا ان لمجموعة اليانز شركة تكافلية في البحرين.

الا انه من المبكر تقييم الجدوى الاقتصادية لشركات التأمين التكافلي، فإننا لم نشعر بعد بوجود تلك الشركات بشكل فعلي في السوق المصري، كما أن التشريعات الصادرة لم توضح بعد القواعد المنظمة للشركات التكافلية. ولذا فمن السابق لأوانه ان نتحدث عن تأسيس شركة تأمين تكافلي، علما أن اليانز مصر Allianz Egypt تحقق نتائج ممتازة وقد سجلنا نموا يناهز ٥٠ في المئة خلال العام الماضي.

التوقيت الأنسب للاكتتاب

■ هل كان لتراجع أسعار الأسهم في البورصة اي انعكاس سلبي على استثمارات شركات التأمين والإعادة المصرية؟ وكيف يمكن في رأيكم التعويض عن تلك الخسائر؟

– القانون المصري واضح في ما يخص وجوب استثمار الاحتياطي الفني لشركات التأمين TECHNICAL Reserve بالكامل داخل مصر، غير أن مصر مثلها مثل كافة دول العالم تأثرت سلبا بالأزمة، فتراجع مؤشر السوق المالي خلال ٢٠٠٨ بنسبة تتجاوز ٥٦ في المئة واستكملت البورصة هبوطها لتعود وتنتعش من جديد، وحاليا تسجل نتائج مرضية.

وأضاف: من الطبيعي ان تتأثر مصر كغيرها من الدول بما يجري على مستوى الاستثمارات في العالم، وقد لمسنا انعكاسات الازمة العالمية على مستويين: خارجي وتمثل في تراجع الاستثمارات الخارجية المتدفقة نحو السوق المحلي، وداخلي تمثل في تراجع المؤشر السياحي وانخفاض حركة البواخر في قناة السويس بنسبة ٢٠ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

اما بالنسبة لـ اليانز – مصر فتستثمر قيمة البوالص المرتبطة في وحدات الاستثمار UNIT LINKED POLICY الطويلة الامد في توظيفات مالية ذات مردود جيد وتعتبر اكثر امانا من سواها من الاستثمارات.

وفي رأيي، ان تراجع قيمة الاستثمارات تفتح فرصا جيدة امام اصحاب المدخرات حيث يمكن لهم ان يوظفوا مدخراتهم في عقود تأمين مرتبطة بوحدات استثمارية من تلك التي تراجعت قيمتها السوقية في هذا الوقت بالذات، وهي سوف تعود الى الارتفاع حتما خلال الفترة القادمة، وأصبح في إمكان العميل المتعاقد معنا أن يحصل على عدد اكبر من الوحدات الاستثمارية لقسط اقل.

كما اننا نصدر بوالص تضمن رأس المال والاستثمارات ومردودها يكون محفوظا ولا تتأثر بالمضاربات وبتقلبات البورصات، وقد تمكنا من تحقيق الارباح التي وعدنا بها عملاءنا.

٤٥ في المئة نموا

■ نرجو أن تعطينا لمحة عن نتائج شركتكم في السوق المصري؟

– سجلنا حجم اقساط في فرع تأمينات الحياة وصل العام الماضي الى ٤٤٥ مليون جنيه مصري اي حوالى ٨٠ مليون دولار، اما في فرع التأمينات العامة فسجلنا حوالى ١٨٦ مليون جنيه مصري أي ٣٠ مليون دولار وهذا بذاته انجاز كبير.

وقد حققنا نسبة نمو تجاوزت ٤٥ في المئة ونحتل

المرتبة الرابعة بين شركات تأمين الحياة في مصر.

التأمين عبر المصارف

■ **وماذا عن التأمين البنكي BANCASSURANCE؟**

– نعمل حاليا مع ٩ مصارف عاملة على الاراضي المصرية ولديها اكثر من ٢٥٠ فرعا، ما يؤكد ان حصة كبيرة من محفظتنا تعود لاكتتاب التأمينات عبر المصارف.

وقد ذكرنا سابقا ان البنك المركزي المصري قد أوقف اصدار تراخيص جديدة تجيز للمصارف توزيع منتجات التأمين. وفي رأيي فإن هذا القرار يشكل عائقا امام تطور صناعة التأمين في السوق المصري. وهو أمر غير عادل بالنسبة للمصارف التي تريد ممارسة هذا النوع من التأمين مستقبلا.

وأضاف: إلا أن أسباب اتخاذ هذا القرار غير واضحة بعد، ولكننا نأمل من خلال الاتصالات التي تجرى حاليا اعادة النظر بهذا القرار والرجوع عنه.

■ **المنافسة بين شركات التأمين في مصر تحمل الكثير من التحديات.. ما هي أهم الخطوات التي قمتم بها خلال ٢٠٠٨ لتعزيز الموقف التنافسي والحصة السوقية لأليانز مصر؟**

– أنا أتفق معك تماما. ونظرا لما يتمتع به سوق التأمين المصري بالمنافسة الحادة بين أكثر من ٢٥ شركة، فإنني أؤكد لك على أن أليانز مصر لا تنافس فقط داخل السوق المصري، بل وتقوم بمبادرات سباقة لتأكيد ريادتها السوقية، من خلال الدعم المتواصل الذي تلاقيه من مجموعة أليانز العالمية التي تتميز بتاريخ عريق يتجاوز

أليانز مصر حققت نموا يناهز ٥٠ في المئة

١٢٠ عاما. وفي هذا الإطار، قامت أليانز مصر في ٢٠٠٨ بخطوتين هامتين لتحقيق الريادة السوقية، الأولى: افتتاح عدد من الفروع والمكاتب الجديدة، للوصول لكافة عملائنا في أنحاء الجمهورية، في هليوبوليس، الدقي، المهندسين. ولتأكيد هذا التوجه أيضا، افتتحنا فرعاً عملاقاً لأليانز مصر في مدينة الغردقة السياحية بالبحر الأحمر، الغردقة، المنصورة و الصعيد..

أما الخطوة الثانية فتتمثل في إطلاق برنامج تأميني متميز هو برنامج «هيلث بلس»، وهو برنامج للرعاية الصحية يخضع لأرقى المستويات العالمية، ويلبي كافة احتياجات الأسر المصرية في الحصول على خدمة صحية شاملة من خلال مجموعة من أرقى المستشفيات والمراكز الطبية داخل مصر و العديد من الدول العربية. وهذا البرنامج الجديد يتم تقديمه من خلال ٣ فئات: جولدن، بلاتينوم وروبال، ليتوافق مع كافة ظروف ومستويات عملائنا. إن الانتشار الجغرافي لأليانز مصر وتقديم منتجات جديدة، ضرورية ومبتكرة هما السبيل إلى الوصول لعملائنا في كل مكان، من خلال البرامج التي يتطلعون إليها وبالتالي تحقيق حصة سوقية ممتازة وموقف تنافسي متميز.

■ **أعتقد أن إعداد الكوادر التأمينية الواعية والمدربة من الأمور الحيوية للدفع بصناعة التأمين للأمام، وترسيخ الممارسات التأمينية السليمة، ما الذي قمتم به في هذا الصدد؟**

– بالفعل. فإذا كان عملاؤنا أهم ما نملك خارج أليانز، فإن العنصر البشري هو أهم ما نملكه داخلها. فالموارد البشرية بأليانز مصر هي أهم الأصول التي نفخر دائماً بها ونسعى لتطويرها وصقلها، لأنها العنصر الحاسم في تحقيق أليانز لمكانة متميزة في السوق المصري وحتى على المستوى العالمي. ولذلك، قررنا في أليانز مصر أن نقوم بافتتاح أكاديمية أليانز للتدريب. والأكاديمية تمثل نقلة نوعية لمفهوم تنمية الموارد البشرية في مجال التأمين، فقد تم تجهيزها بآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا من أساليب الشرح والإيضاح، المحاكيات التدريبية، المواقف العملية، التدريب النظري والأكاديمي وغيرها. والأكاديمية هي أول مكان يلتحق به أي موظف جديد في أليانز. ولأن التدريب هو عمل متواصل، لا يقتصر على الملتحقين الجدد، فإن أليانز مصر تنظم أيضا وبشكل دائم دورات تدريبية لكافة العاملين في الشركة وعلى كافة المستويات الإدارية في مجالات التسويق، البيع الشخصي، الحسابات، التأمين البنكي، تأمينات الحياة، التأمينات المؤسسية، العلاقات العامة، صناديق الاستثمار، تحليل السوق وغيرها. وتقوم مجموعة من الخبراء داخل أليانز وخارجها بإعطاء تلك الدورات التدريبية. ■

علاء الزهيري (المجموعة العربية المصرية للتأمين أميج AMIG):

التعرفة الالزامية للتأمين على السيارات يجب ان تعدل دوريا وكل سنتين على الاكثر

علاء الزهيري، عضو مجلس الادارة المنتدب في المجموعة العربية المصرية للتأمين أميج AMIG يرى ان العثرات التي وقعت فيها شركات ومؤسسات ومصارف اميركية واوروبية تشكل حالة شاذة نجمت عن غياب الرقابة وهي لا تنفي ايجابيات الخصخصة كحل لمشكلة التردي في الشركات التابعة للقطاع العام في اي مكان في العالم.

ودعا الزهيري في لقاء خاص جمعنا اليه في القاهرة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين الى تعديل تعرفة التأمين الالزامي على السيارات دوريا وكل سنة او سنتين على الاكثر، بحيث تتأكد من عدالتها وتوافقها وحجم المسؤوليات التي تتحملها شركات التأمين.

واكد الزهيري ان شركات الاعادة العالمية صعدت شروطها عند تجديد اتفاقات الاعادة.

■ تنعقد الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– يحقق سوق التأمين المصري نسب نمو جيدة على عكس ما كان متوقعا، الا اننا لاحظنا انخفاضا طفيفا في بعض فروع التأمين كتأمينات الحياة، والتأمين البحري بسبب تراجع حركة الاستيراد والتصدير وهذا طبيعي في ظل الاوضاع العالمية الراهنة.

وأرى شخصيا ان فرص انماء محافظ شركات التأمين متاحة امام الشركات التي تحمل الى المستهلك المصري عقود تأمين وبرامج تتوافق وقدراته المالية، وتوفر له ولعائلته الطمأنينة.

ولا بد في الفترة المقبلة من مخاطبة تلك الشريحة من الزبائن الذين لم يتعرفوا بعد الى المنتجات التأمينية .

ولدينا حاليا ٢٨ شركة تأمين ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى حوالى ٣٠، فالعدد الكبير للشركات ليس مشكلة ولكن الاهم هو عدم اساءة استعماله لخفض اسعار الاقساط فقط.

تعديل التعرفة الالزامية دوريا

■ تشكو شركات التأمين العربية ومن بينها الشركات المصرية من عدم كفاية التعرفة الالزامية للتأمين على السيارات، هل ترون هذه الشكاوى في محلها؟ وهل تؤيدون الغاء التعرفات الالزامية كليا وترك المنافسة بين الشركات تفعل فعلها في خفض الاسعار كما هي الحال في تونس والمغرب والمملكة العربية السعودية؟

– شكت شركات التأمين المصرية من هذه المعضلة طوال خمسين عاما والتعديل الاخير للقانون الالزامي على السيارات رفع الاسعار.

وفي هذا السياق نطالب «الهيئة المصرية للرقابة على التأمين» القيام بدراسة معمقة للاسعار وتعديلها دوريا وكل عام او عامين على الاكثر لكي تتأكد من عدالتها، وبالاخص ان سوقنا مختلف عن الاسواق الاخرى واسعارنا منخفضة جدا، وقد رفعناها ثلاث مرات العام الماضي.

■ بعد ان جرى الترخيص لوسطاء التأمين بمزاولة العمل في مصر، هل لمستم تنشيطا لحركة تسويق منتجات التأمين؟ وهل تشجعون التعامل مع الوسطاء الجدد؟

– لم تباشر شركات الوساطة اعمالها في شكل ملحوظ بعد، فأول شركتين حصلتا على الترخيص الشهر الماضي رغم ان القانون صدر العام الفائت ونحن نرحب بدخول وسطاء جدد الى السوق، ونتوقع ان يؤدي دخولهم السوق الى نتائج طيبة .

متمسكون بمبدأ المنافسة

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– في اعتقادي ان تحويل ملكية شركات القطاع العام الى شركة حكومية واحدة اعطى هذه الاخيرة قوة هائلة واتاح لها ان تبرم اتفاقيات اعادة تأمين عالية المستوى وبشروط جيدة.

ونحن في شركة أميج AMIG بكوننا شركة خاصة ومدعومة برساميل عربية ضخمة، يهمنا ان نرى شركات التأمين التابعة للقطاع العام تجتمع تحت قيادة شركة قابضة ونرى في ذلك خطوة ايجابية وفي مصلحة صناعة التأمين .

■ اثبتت الازمة المالية العالمية ان «الليبرالية» و«العولمة» و«الخصخصة» انتهت الى فشل، حتى ان الادارة الاميركية والحكومة البريطانية اضطرتا الى التدخل وتأميم بعض شركات التأمين والمصارف انقاذا لها من الافلاس. كيف تعلّقون على ذلك وهل ترون ان هذه التطورات تجعل من الضروري استبعاد خصخصة شركات القطاع العام في مصر؟

– يبدو وبحسب ما تشير اليه التطورات في السوق المصري ان برنامج خصخصة الشركة القابضة توقف، ولم يعد مطروحا على الطاولة في هذه المرحلة. ولكنني شخصيا وفي المطلق اعتبر الخصخصة امرا مفيدا للسوق ولمصلحة المستهلكين، اذ ان شركات التأمين الخاصة اقدر على تفهم حاجات المواطنين وتلبيتها.

اضاف: اما ما جرى في اميركا وبريطانيا فموضوع لا ينفي جدوى الخصخصة، بل انه يبين ان الامور لم تكن مضبوطة من قبل سلطات الرقابة هناك وهذا الوضع لا ينطبق على شركات التأمين في مصر.

تحدي المحافظة على شركات الاعادة

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– طبعا لجأ المعيدون الى التشدد، لذا نواجه حاليا تحدي المحافظة على شركات الاعادة الضخمة داخل مصر. وللاسف شهدنا انسحاب بعضها وخفض حصص بعضها الآخر. لكننا مع عودة تلك الاخيرة والمحافظة على وجودها محليا، وبالاخص ان الهيئة المصرية للرقابة على التأمين تطلب ان يكون الحد الادنى للتصنيف من فئة (A) او تريبل ب (BBB) . وبالتالي نحن بحاجة الى مؤسسات ذات ملاءة مالية قوية.

المرتبة الاولى في التأمينات العامة

■ هل لنا بلمحة عن نتائج واقساط الشركة حتى اليوم؟

– نسير بخطى ثابتة وهدفنا بنهاية النصف الاول من ٢٠٠٩ تحقيق حجم اقساط بين ١٨٠ و٢٠٠ مليون جنيه مصري، ما سيجعلنا نحتل المرتبة الاولى في مجال التأمينات العامة. وقد حققنا نتائج فنية خلال ستة اشهر وصلت الى ٨ ملايين و٣٠٠ الف جنيه وارباحا صافية بمقدار ٤٠٠ الف جنيه من الاستثمارات.

وتؤكد اللجنة المالية الدائمة في مصر حق شركات التأمين عدم الاعتراف بخسائر الاوراق المالية التي تحتفظ بها، وفي هذا الاطار اعترفنا بالخسائر غير المحققة لكي لا نؤثر على قائمة حقوق الملكية، ومهما يكن فتركيزنا ينصب على تحقيق ارباح فنية من العمليات الاكتتابية.

وقد حصدت «الخليج للتأمين» المساهم الرئيسي في المجموعة العربية المصرية نتائج الاكتتاب المثمرة بالرغم من الازمة المالية العالمية.

وفي مجال آخر كان مجلس ادارة المجموعة يسعى بمساهمة منه والخليج للتأمين واحد البنوك الى تأسيس شركة تتعاطى تأمينات الحياة، لكن بعد الازمة المالية فضل البنك الذي كنا نتفاوض معه التريث والانتظار ريثما تتوضح الصورة.■

عبد الخالق رؤوف خليل

(امين عام الاتحاد العربي للتأمين):

المميز في الندوة طرح الأفكار والمنتجات الجديدة

نوه الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين عبد الخالق رؤوف خليل بما طرح في الندوة من افكار ومنتجات جديدة، وشدد على ان لا تؤثر المضاربة بالاسعار بين الشركات على تقديم الخدمة الافضل خصوصاً في ظل الحذر الشديد الذي يسود عمليات الاكتتاب في الظروف الراهنة.

نجحنا في توسيع القطاع المصري

■ انعقدت الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر» ,هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– عنوان الندوة لا يدل بالضرورة على وجود علة ما محددة في سوق التأمين المصري، ففي النهاية تعقد الندوات والمؤتمرات من اجل تحسين وتطوير القطاع في شكل مستمر ومتواصل وفي اي زمان او مكان. وقد نجحنا في توسيع القطاع في السوق المصري الذي بات يضم ٢٨ شركة تأمين خاصة وحكومية.

هذا وتناولت الندوة اضافة الى المواضيع التشريعية انواع التأمين الجديدة التي يمكن طرحها للمنافسة في السوقين المحلي والعالمي، وقد لمسنا تنوعا متعددا في الافكار والمنتجات الجديدة المطروحة.

ولكن بالمقابل نشدد على ضرورة الا تتخطى الشركات التنافس في ما بينها في مجال تقديم الخدمة الافضل نحو المضاربة بالاسعار، خصوصا في ظل الحذر الشديد الذي يسود عمليات الاكتتاب في الظروف الراهنة.

توصيات نأمل في التقيد بها

■ هل من خطوات عملية يقوم بها «الاتحاد العربي للتأمين» من اجل الحد من تأثيرات الازمة المالية على شركات التأمين؟

– لا يملك الاتحاد سلطة على شركات التأمين وبالتالي لا يمكن الزامها بأي خطوة، الا انه لا يتوانى عن عقد المؤتمرات والندوات لمعالجة المشكلات والمعوقات واستخلاص التوصيات المفيدة لقطاع التأمين والتي نتمنى ان يتقيد بها.

وابرز هذه التوصيات التي اطلقناها مؤخرا ضرورة التركيز على الاكتتابات السليمة والاهتمام بمجالات التأمين التي تنسجم وحاجات المواطن، والحد من الخوض في التأمينات الخاسرة والمحافظ الاستثمارية. ■

احمد رمضان (سوليدرتي للتكافل العائلي - مصر):

التكافل في مصر لا يزال في بداية عهده وفرص العمل المتاحة في حقل التأمين على الحياة كبيرة

سوليدرتي للتكافل العائلي مصر شركة تابعة لمجموعة سوليدرتي البحرينية، وقد انشأتها هذه الاخيرة في مصر برأسمال قدره ٦٠ مليون جنيه مصري لتعمل كشركة متخصصة بعقود التأمين على الحياة والادخار، والراتب التقاعدي وذلك وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية.

المدير العام العضو المنتدب لسوليدرتي للتكافل العائلي مصر، احمد رمضان شارك في ندوة التأمين التي انعقدت في القاهرة وقد التقيناه واستطلعناه رأيه حول الاوضاع الحالية لسوق التأمين.

■ ما الهدف من تأسيس شركة سوليدرتي في مصر في ظل تزايد اعداد شركات التأمين ومن ضمنها التكافلية؟

– قد يكون عدد شركات التأمين في مصر اصبح كبيرا لكن شركات التأمين المتخصصة بالتأمين العائلي (اي التأمين على الحياة) بالصيغة الاسلامية لا يتجاوز عددها الاثنتين وشركتنا واحدة منهما.

اضاف: ثمة شريحة كبرى من المواطنين تمتنع عن شراء التأمين التقليدي او التجاري لانه في اعتقادهم غير متوافق مع مبادئ الشريعة الاسلامية. لذا فمن اهدافنا في سوليدرتي تقديم منتجات وبرامج مقبولة شرعا لهذه الشريحة الاجتماعية، اضافة الى خدمة المجتمع ككل حيث خدماتنا تتلاءم ومختلف الحاجات والمتطلبات البشرية.

فرص واعدة في فرع تأمينات الحياة

■ لماذا اخترتم فرع الحياة وليس التأمينات العامة؟

– سوق التأمينات العامة صعب في مصر خصوصا ان الشركات التابعة للقطاع العام (الحكومية) تسيطر على الجزء الاعظم من التأمينات العامة NON LIFE . اما في مجال التأمين على الحياة فإن مجالات العمل متاحة على مساحة اكبر. ويؤكد ذلك التقدم الذي احرزته شركات التأمين الاجنبية المتخصصة بالتأمين على الحياة، ولذا اختارت سوليدرتي البحرينية ان تدخل سوق التأمين عبر بوابة التأمين التكافلي المتخصص بالتأمينات العائلية اي الحياة.

■ انعقدت هذه الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– يسجل سوق التأمين المصري نموا جيدا، الا اننا نعتقد بوجود امكانيات هائلة للتقدم وزيادة نمو اكبر، خصوصا ان التأمينات التكافلية لا تزال حديثة العهد، وفي اعتقادي ان «تكافل الحياة» سينمو ويزدهر اكثر من سوق التأمين العادي.

استثمارات شرعية

■ مع تضاؤل الفرص الاستثمارية نتيجة الازمة المالية العالمية، ما هي القطاعات التي تجدونها واعدة في هذه الفترة؟

– كشركة تكافل، من الطبيعي والشرعي ان ندخل في استثمارات متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية.

ويوفر السوق المصري ستة صناديق استثمارية شرعية، اضافة الى الاستثمارات في مصارف تعمل طبقا للمبادئ الاسلامية. ■

جان ايليا (NSGB LIFE مصر):

أوجدنا عقود تأمين تتوافق وقدرات ذوي الدخل المحدود في مصر

لا مانع لدينا ان نتعاطى مستقبلا مع شركات الوساطة التي تتوافر فيها القدرات المهنية والمالية

شركة ان اس جي بي لتأمينات الحياة – NSGB LIFE هي ثمرة تزاوج بين شركة سوجيكاب الفرنسية والبنك الأهلي سوسيته جنرال فى مصر (NSGB) قطبين من اقطاب التأمين والمصارف في مصر. وقد اسست الشركة لتعنى بالتأمين على الحياة LIFE وما يرتبط به من عقود التأمين على الادخار والاخطار الشخصية والصحة. وتسجل الشركة منذ تأسيسها نتائج فنية جيدة جدا، كما كانت لها مبادرات تجلت خصوصا في اعداد عقود تأمين تلبي حاجات ذوي الدخل المتواضع من افراد الجمهور المصري.

جان ايليا عضو مجلس الادارة – المدير العام المنتدب للشركة قال لنا خلال المقابلة التي اجريناها معه في القاهرة، ان الازمة المالية العالمية لم تكن لها انعكاسات مباشرة على استثمارات الشركة. اذ انها توظف احتياطاتها المالية في الصناديق النقدية (Monetary funds)، وهي آمنة ومضمونة العوائد. الا ان ايليا بدا قلقا بعض الشيء حيال النشاط التأميني ككل في مصر، اذا طالت الازمة، ولم تجد نهاية قريبة لها. وقال ان الاقتصاد العالمي مترابط، وبطء النمو الاقتصادي في العالم لا بد ان يطال سائر انحاء الكرة الارضية. ومصر ليست استثناء. اضاف: علينا ان نرى كيف تتطور الامور خلال الاشهر الستة القادمة، لنعرف كم نالت الازمة من حيوية قطاع التأمين في مصر. وقال ايليا ان ان اس جي بي لتأمينات الحياة NSGB Life تعمل حصرا من خلال شبابيك المصارف BANCASSURANCE الا انها لا تمانع مستقبلا بالتعاطي مع شركات الوساطة اذا توافرت لهذه الاخيرة المؤهلات المهنية والمالية.

فرص ثمينة في السوق المصري

■ انعقدت الندوة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– في السوق المصري بعض الشركات التي لم تفلح في انماء محافظها، وقد يصح ان يقال فيها انها تراوح مكانها، الا ان هذا لا يعني ان السوق جامد، بل على العكس نحن نراه واعدا جدا وغنياً بالفرص الثمينة والتي لم تستغل بعد ولا بد من الافادة منها.

وفي رأيي، ان نسبة الاختراق في سوق التأمين المصري لا تزال جد محدودة حيث هناك مليون شخص من اصل ٨٠ مليونا لديهم بوليصة تأمين على الحياة.

اما في مجال التأمينات العامة، فالملاحظ وجود عدد كبير من المصانع غير مؤمنة، وهذا خير دليل على غياب الثقافة التأمينية، وهنا لا بد من ان تتخذ الشركات مبادرات فردية، وتسعى الى اعلام الجمهور المصري بأهمية التأمين وفوائده، مع الاخذ بالاعتبار ان جزءاً كبيراً من الشعب المصري يعاني حالة اقتصادية سيئة، بمعنى عدم قدرته على تحمّل تكلفة اضافية ايا كان نوعها.

من هنا توجهنا نحو طرح التأمينات ذات التكلفة المتدنية والموجهة اساسا الى غالبية فئات المجتمع المصري، وحيث ما يزال التأمين يعتبر نوعا من الكماليات. واشير هنا الى ان شركة NSGB Life تقدم خدمات ومنتجات التأمين على الحياة وتكوين رؤوس الاموال.

تسويق المنتجات عبر المصارف

■ بعد ان جرى الترخيص لوسطاء التأمين بمزاولة العمل في مصر، هل لمستم تنشيطا لحركة تسويق منتجات التأمين؟ وهل تشجعون التعامل مع الوسطاء الجدد؟

– نعتمد في تسويق منتجاتنا على المصارف وبالتالي لم نتعامل مع الوسطاء حتى الآن، ولكن لا مانع من التعامل مع وسطاء محترفين ومهنيين.

منافسة مقتصرة على الاسعار

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– عملية الدمج هذه مفيدة للسوق الذي اصبح منظما اكثر من السابق، ولكن مع وجود شركتي مصر للتأمين والاهلية للتأمين لا بد من توزيع المهام بين الشركتين بحيث تكون هناك شركة واحدة تتعاطى تأمينات الحياة واخرى تتعاطى التأمينات العامة.

لا تغيير في شروط المعيدين

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– لم نلمس تغييرا في تعاطي شركات الاعادة لدى تجديدنا للاتفاقات وبالاخص ان شركتنا تعمل في مجال تأمينات الحياة، وبالتالي، نركز على الامور التقنية ونلتزم بقواعد ومبادئ التأمينات الحقيقية ونسعر بحسب الاخطار التي نغطيها. وهذا الواقع يجعل شركات الاعادة تسعى للتعاقد واقامة علاقات طويلة الامد معنا.

■ هل كان لتراجع اسعار الاسهم في البورصة اي انعكاس سلبي على استثمارات شركات التأمين والاعادة المصرية؟ وكيف يمكن في رأيكم التعويض عن تلك الخسائر؟

– في ما خص NSGB Life لم نسجل خسائر بسبب عدم استقرار السوق مؤخرا، لاننا نستثمر في الصناديق والاسواق النقدية ذات العوائد الايجابية والمربحة، الا اننا متخوفون من مشكلة واحدة قد تواجهنا خلال الـ ٦ اشهر المقبلة، وهي تباطؤ الاعمال نتيجة الركود الاقتصادي في مصر والاسواق العالمية.

لا تعديل في الاهداف

■ ما هي تطلعات شركتكم لسنة ٢٠٠٩؟

– متفائلون بالرغم من الاحداث العالمية المتأزمة ولم نعدل في اهدافنا للعام ٢٠٠٩ ونسعى الى تحقيق نمو بنسبة ٢٥ في المئة على الاقل مقارنة بالعام الماضي.

ونحتل حاليا من حيث حجم الاقساط المرتبة الرابعة بين الشركات الخاصة التي تتعاطى تأمينات الحياة.

ولكننا سجلنا احد اعلى العوائد على حقوق الملكية (Return on Equity) في السوق المصري. ■

جمعية التأمين التعاوني تعود وبقوة الى السوق المصري

محمد محرز: نجحنا في سداد الديون ونعمل على زيادة حصتنا

محمد محرز

سامية حيده

الجمعية المصرية للتأمين التعاوني CIS أول جمعية مصرية للتأمين التعاوني على المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، أنشأها الصندوق الإجتماعي للتنمية منذ العام ١٩٩٨ كفكرة تعاونية بهدف ممارسة جميع الانشطة التأمينية المصرح بها من الهيئة المصرية للرقابة على التأمين برأسمال ١٠ ملايين جنيه، وقد بلغ عدد المشروعات المؤمن عليها منذ ذلك الوقت ما يقارب ٤٣ الفا و٣٩٠ مشروعا بقيمة إجمالية ١.٩ مليار جنيه . وما لبثت ان اتخذت لنفسها كيانا اداريا قوامه ٥٠٠ موظف برأسمال ٢٦ مليون جنيه واصول مالية و٢٨ فرعا موزعة على محافظات جمهورية مصر العربية، بالاضافة الى امتلاكها ودائع مصرفية قدرها ٨٦ مليون جنيه كمخصصات، ويتم التصرف فيها بموافقة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين لمقابلة تعويضات التأمين.

«البيان الاقتصادية» كان لها حوار مع رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد محرز ومستشارة اعادة التأمين فيها سامية حيده، حول نجاحها في عودتها الى السوق المصري وبقوة، وخططها الاصلاحية والتسويقية وتطلعاتها المستقبلية.

■ **اين اصبحت الجمعية المصرية للتأمين التعاوني في مسيرتها للخروج من ازمة الديون؟**

– **محرز:** نجحت الجمعية في سداد تعويضات قدرها ٤٠ مليون جنيه خلال الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) وحتى كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩، وذلك سدادا من مواردها الذاتية رغم توقف اعمالها آنذاك. كما انها نجحت في تحصيل ما يقارب ١٤ مليون جنيه من معيدي التأمين، اضافة الى توصلها لاتفاق مع احد البنوك الكبرى على سداد المديونية على دفعات سنوية حجم الواحدة نحو سبعة ملايين جنيه، ناهيك عن نجاحنا في تجديد عقود العمل مع العديد من البنوك التي وثقت في التعامل معنا ، ويأتي ذلك نتاج خطة العمل التي اقرتها الادارة الجديدة.

■ **ما هي الأسس المعتمدة في خطتكم الاصلاحية؟**

– **محرز:** ابرز ملامح خطتنا الاصلاحية إعادة الثقة مع جميع الأطراف المتعاملة مع الجمعية عن طريق وضع خطة إصلاحية بأسلوب علمي ترتكز في المقام الأول على الاعتماد على الكفاءات البشرية الموجودة في الجمعية، والعمل على رفع الكفاءات المهنية من خلال اقامة دورات تدريبية لجميع العاملين، وذلك تقديرا من الجمعية لأبنائها بوصفهم السبب الرئيسي في ما حققته من نجاحات وما تصبو اليه من إصلاح. هذا وقد أقر مجلس إدارة الجمعية خطة تسويقية تستهدف زيادة حصة الجمعية في سوق التأمين المصري على أساس علمي سليم مبني على الإنتقاء الجيد للعملاء مع وضع السعر العادل المقابل للأخطار المغطاة وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

– ١– تنفيذ خطة إعلامية تستهدف تعريف جمهور العملاء والسوق التأميني بالخدمات التي تقدمها الجمعية.

– ٢– تنفيذ خطة تسويقية بهدف المحافظة على العملاء القدامى للجمعية وزيادة وتدعيم أواصر علاقتهم بالجمعية بوصفهم شركاء في نجاحات الجمعية.

– ٣– مخاطبة جهات جديدة لم يسبق تعاملها مع الجمعية بهدف تنمية قاعدة العملاء من خلال تعريفهم بالخدمات التي تقدمها الجمعية والمزايا النسبية لتلك الخدمات.

الخوض في تأمينات المشروعات الصغيرة

■ **في رأيكم ما هي أوجه تأثيرات الازمة المالية العالمية على الاقتصاد المصري، وما الدور الذي ستلعبه الجمعية مساهمة منها في الحد من هذه التأثيرات على قطاع التأمين المصري؟**

– **حيده:** لا شك في ان الازمة المالية العالمية تركت انعكاسات عديدة على الاقتصاد العالمي، وبالتبعية على الاقتصاد المصري بوصفه جزءا من منظومة الاقتصاد العالمي، ومن اولى تلك الانعكاسات تزايد معدلات البطالة. لذا تعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حجر الزاوية في الفترة المقبلة، لما لها من قدرة على توفير فرص عمل تسهم في الحد من البطالة. من اجل ذلك تحرص الجمعية على الدخول بقوة في هذا المجال، حيث انها قد نجحت في إبرام عقد بمبلغ ٣٥٠ مليون جنيه مع جمعية رجال اعمال اسيوط ،وذلك لضمان المشروعات متناهية الصغر بالمحافظة، ليصل إجمالي التمويل إلى ما يقارب الـ ٧٥٠ مليون جنيه، وهي تستهدف في الفترة المقبلة النجاح في توفير تغطية تأمينية لحجم اعمال في حدود مليار جنيه في مختلف محافظات الجمهورية.

واثقون في قدراتنا وامكاناتنا

■ **ما هي تطلعاتكم المستقبلية؟**

– **حيده:** تستهدف الجمعية في الفترة المقبلة تحقيق معدلات نمو كبيرة في سوق التأمين المصري، وهي واثقة في قدراتها وامكاناتها التي تتيح لها تقديم مختلف انواع التأمين وبمزايا نسبية عديدة، مقارنة بنظرائها في السوق المحلي في ظل المساندة الجادة التي تلقاها من جانب الهيئة المصرية للرقابة على التأمين ورئيسها الدكتور عادل منير. كما حصلت الجمعية على موافقة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين على إضافة نشاط جديد لم يكن موجودا من قبل، وهو نشاط التأمين الإجباري للمسؤولية المدنية للطرف الثالث عن حوادث السيارات. ومن المنتظر أن يبدأ العمل فيه مع بداية العام المالي الجديد إعتبارا من أول تموز (يوليو) ٢٠٠٩ بعد الإنتهاء من ترتيب تغطيات إعادة التأمين والدراسات الخاصة بتحديد أنسب السبل لبدء العمل به وتوفير أفضل الخدمات لعملائها. كما تستهدف الجمعية إستمرار جهودها لإعادة جسور الثقة المتبادلة بينها وبين عملائها وخصوصاً معيدي التأمين الذين تتعامل معهم الجمعية بوجه خاص، وذلك بعد أن تناولت بعض الأقلام الأزمة التي تعرضت لها الجمعية بأسلوب يجافي الحقيقة ويتميز بكثير من المغالطات التي اساءت كثيرا لصورة الجمعية.وقد تمكنا في فترة قصيرة وبحمد الله من إستعادة الثقة في أداء الجمعية والحصول على مساندة معيدي التأمين لبرنامج إعادة التأمين لعام ٢٠٠٩ بنسبة تجاوزت ١٠٧.٥٪. ■

من اليمين: بول حداد وكريم حداد

بول وكريم حداد (غراسافوا GRAS SAVOYE- مصر):

ضم شركة الاعادة المصرية الى شركة تأمين لم يكن في محله وكان الأجدى انشاء كيان كبير متخصص بالاعادة

لبول حداد سيرة طويلة نسبيا في عالم التأمين حيث بنى وساهم في بناء وتطوير مجموعات تأمينية كبيرة في لبنان، اولا بالتعاون مع ناسكو قره اوغلان ثم المملكة العربية السعودية حيث اسس مجموعة يو سي آ (UCA) وقادها الى الصف الامامي، واخيرا في مصر حيث اطلق اولا مكتبا استشاريا يحمل اسمه الشخصي ثم وبعد ان سمح بقيام شركات لوساطة التأمين كان بول حداد الاول بين الذين اسسوا شركة وساطة، وذلك بمشاركة شركة غراسافوا GRAS SAVOYE الفرنسية وهي عضو في مجموعة ويليس WILLIS التي تحتل المرتبة الثالثة بين شركات الوساطة العالمية.

مدير التحرير التقى بول حداد ونجله كريم في مكاتب الشركة في القاهرة، واطلع منهما على التطورات الجارية في مصر وآرائهما بها.

البيان: ■ بعد حصولكم على رخصة وساطة تأمين جديدة في مصر ما هو رأسمال شركة غراس سافوا مصر ومن هم المساهمون؟

– ان رأسمال الشركة يقارب المليوني جنيه مصري، وقيمة محفظتنا تناهز الـ ١٣٠ مليونا مسجلة باسم بول حداد.

وتملك GRAS SAVOYE حصة ٦٠ في المئة من الشركة و٨ في المئة تعود للسيد حامد مبروك والحصة المتبقية تعود لي شخصيا.

القانون الجديد عزز دور شركات الوساطة

■ هل يصح القول ان سوق التأمين المصري في حال جمود، ام ان النمو السنوي فيه يعتبر مقبولا وواعدا؟

– **بول:** تعتبر ايرادات قطاع التأمين في مصر الادنى نسبيا ومقارنة بعدد السكان بين الدول العربية اذ لا تتجاوز المليار دولار سنويا، لذا كان لا بد من العمل على تطوير السوق، وهذا ما تحاول الدولة المصرية ان تقوم به حاليا .

واحد اسباب تدني الاقساط يعود في نظري الى غياب شركات الوساطة طوال الحقبة الماضية. وكانت الوساطة هي «المحرك» الذي يعطي السوق قوة الاندفاع والتقدم ويمكن لشركات التأمين ان تتواصل مع الناس على نطاق واسع، وبالتالي افساح المجال امامها لبيع بوالصها وقد افسح في المجال مؤخرا امام شركات الوساطة العالمية مثل ويليس ومارش وايون وغراسافوا بنشر الثقافة والوعي التأمينيين وهذا ما يشجع على تحفيز وتيرة نمو السوق.

خطأ في الدمج!

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– **بول:** اعتقد بناء على خبرتي في الاسواق العربية طوال اربعين عاما، ان الشركة القابضة ارتكبت خطأ في تقييم الوضع بدمج شركة الاعادة تحت سقف واحد مع شركة تأمين، اذ لا يجوز دمج شركات اعادة مع شركة تتعاطى التأمين المباشر، وكان الأجدى ايجاد كيان لاعادة التأمين ذي تصنيف عال وبرأسمال أقوى بدمج رأسمال شركة الشرق للتأمين مع رأسمال المصرية للاعادة، ونقل محفظة تلك الشركة الى اخرى، وبذلك تحتفظ مصر بريادتها التأمينية في العالم العربي.

■ اثبتت الازمة المالية العالمية ان «الليبرالية» و«العولمة» و«الخصخصة» انتهت الى فشل، حتى ان الادارة الاميركية والحكومة البريطانية اضطرتا الى التدخل وتأميم بعض شركات التأمين والمصارف انقاذا لها من الافلاس. كيف تعلّقون على ذلك وهل ترون ان هذه التطورات تجعل من الضروري استبعاد خصخصة شركات القطاع العام في مصر؟

– **بول:** في رأيي ان الخصخصة ما تزال الحل الافضل ولكن خصخصة شركات التأمين والاعادة التابعة للقطاع العام تواجه صعوبات عديدة اذكر من بينها:

١– ارتباط الشركات الحكومية بمحافظ واستثمارات عقارية قديمة وضخمة وبعضها لا قيمة تجارية له ولانه لا يأتي بمردود يذكر عليها.

٢– الاعداد الهائلة للموظفين العاملين لدى شركات القطاع العام.

■ اذا هناك خوف من الشركة الشارية ان يسمح لشركات التأمين الاخرى تقديم عطاءات للحصول على تغطيات بوالص الخاصة بالقطاع العام؟

– أكيد.

■ هل كان لتراجع اسعار الاسهم في البورصة اي انعكاس سلبي على استثمارات شركات التأمين والاعادة المصرية؟ وكيف يمكن في رأيكم التعويض عن تلك الخسائر؟

– **بول:** يبقى التوجه نحو العوائد الفنية الاقتراح الانسب، وقد شهدت سوق التأمين مؤخرا ارتفاعا في الاسعار خصوصا في تأمينات السيارات (من ١,٥ في المئة تقريبا الى ٣ في المئة).

ويبدو ان شركات التأمين بدأت تدرك انه لم يبق امامها الا ان تحقق ارباحا اكتتابية وهذا لن يتحقق الا بتحسين طريقة الاكتتاب.

ويحكى كذلك عن توجه شركات التأمين للحد من عمولة الوسيط في محاولة لتعزيز الارباح الفنية للشركات. وانا شخصيا ارفض هذا الاقتراح ولن اتعامل مع شركة تخفض عمولتنا، وفي رأيي ان على الشركة التي تفرض خفض نسبة العمولة، ان تميز بين الوسيط المتابع لمطالبات العميل وخدمته، وبين الوسيط العادي الذي تقتصر مهمته على الافادة من العمولة فقط.

ومن المهم ايضا ان تحدد تلك الشركات عمولتين واحدة لعملية الاكتتاب واخرى لخدمة العميل.

محفظتنا هي الاكبر وندرس امكانية التوسع باتجاه السودان وليبيا وسوريا

ادارة محافظ السيارات

■ هلا وضعتنا في صورة ابرز نشاطاتكم التوسعية؟

– **كريم:** افتتحنا قسما جديدا تحت اشرافي الشخصي يهتم ببرامج تأمين السيارات الحاصلة على قروض عبر المصارف، وكذلك الى تأمين اساطيل السيارات المملوكة من مؤسسات وذلك اضافة الى تأمين سيارات الافراد.

وفي مجال تأمين السيارات المؤجرة لشركات لمدد طويلة LONG TERM RENT A CAR وهي ظاهرة قوية بدأت تتوسع في السوق المصري مثل برنامج شركة ALD حيث تقوم بمساعدة شركات التأمين بإصدار البوالص وادارة المطالبات لحماية حقوق المؤمن لهم.

وحاليا كوني وسيطا استطيع بيع منتجات عدة، بينما في الماضي كنت أبيع منتجا واحدا، لذا نحاول تطوير قسم مخصص لتلبية حاجات ومتطلبات العملاء، كما ونقدم خدمات تأمينات السفر، ومن خلال شبكتنا ندير هذه المنتجات ونطورها وهذه ميزة تجعلنا نقدم خدمات متمايزة لا تقدمها شركة وساطة اخرى في مصر، حيث نحتل حاليا المرتبة الاولى وتصل قيمة اقساطنا الى نحو ١٣٠ مليون جنيه مصري.

الى ذلك افتتحت GRAS SAVOYE فرعا تابعا لها في السودان، كما وندرس القانون الليبي وبالتالي امكانية التوسع فيه. كما ونتطلع للتواجد في سوريا، عندما تصبح التشريعات السورية جاهزة. ■

داني باز (بنك عوده ش م م -مصر):

السوق المصريّة واعدة في مجال الخدمات المصرفيّة بالتجزئة

انطلق بنك عوده ش م م (مصر) بنشاطه في السوق المصريّة عام ٢٠٠٦ برأسمال ٢٠٠ مليون دولار وبمجموع أصول فاق مليارا ونصف مليار دولار.

ويأتي وجود بنك عوده في مصر في إطار انتشاره في أسواق إقليميّة ودوليّة، إضافةً إلى لبنان، وهي سويسرا، وفرنسا، والأردن، وسورية، ومصر، والسودان، والمملكة العربيّة السعوديّة، وقطر، والإمارات. وإنّ هذا الانتشار يتماشى كلّياً مع سعي البنك إلى زيادة تغطيته لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإلى تعزيز حضوره في أوروبا.

مديرة الخدمات المصرفيّة بالتجزئة في البنك، السيّدة داني باز، تحدّثت إلى «البيان الاقتصاديّة» عن أهميّة السوق المصريّة مصرفيّاً، باعتبارها سوقاً واعدة في مجال خدمات التجزئة المصرفيّة. وتناولت المعوقات التي اعترضت نشاط البنك في مجال بيع بوالص التأمين عبر شبابيكه، كما يحصل في لبنان لاختلاف القوانين الراعية لهذه الصناعة بين لبنان ومصر، مؤكّدةً سير البنك وفق خطّة توسّعيّة طويلة الأمدّ من شأنها أن توصله إلى تحقيق أهدافه.

■ ما الهدف من افتتاح بنك عوده في مصر؟

– بدأ بنك عوده أعماله في مصر عام ٢٠٠٦ بعدما امتلك بنك القاهرة الشرق الأقصى بفروعه الثلاثة. أمّا اليوم فأصبح عدد فروعه ٢٩ فرعاً موزّعة على المحافظات والمناطق المصريّة، إضافةً إلى منطقة البحر الأحمر.

وما يميّز السوق المصريّة هو أنّها من أهمّ الأسواق الواعدة في المنطقة، خصوصاً في مجال الخدمات المصرفيّة بالتجزئة، إضافةً إلى غناه المصرفي لجهة احتضانه مصارف من كلّ دول العالم.

اختلاف القوانين الراعية للتأمين عبر المصارف

■ معلوم أنّ نشاطكم في مصر يطمح إلى تخطّي المجال المصرفي نحو مجال التأمين. فهل لنا بلمحة عن هذا الموضوع؟

– يعتبر بنك عوده رائداً في لبنان في مجال التأمين عبر المصارف بحيث وصلت حصّته إلى نحو ٣٠ في المئة من ذلك النشاط، لكنّ الوضع في مصر مغاير بسبب اختلاف القوانين الراعية للتأمين عبر المصارف، والتي تفرض الفصل بين عملاء المصرف وعملاء شركات التأمين، ما أوجد أمامنا صعوبات لوجستيّة لجهة اضطرارنا إلى توفير مندوب لشركة التأمين في كلّ فرع من فروع المصرف، مع ما يتطلّب ذلك من طاقات بشرية أكبر في وقت كنّا نكتفي في لبنان بتدريب أحد الموظّفين في الفرع وإخضاعه لامتحانات تمكّنه من الحصول على إجازة للعمل في مجال التأمين.

ومن جهة أخرى، تفرض القوانين المصريّة إصدار بوالص التأمين لاحقاً، فيما تصدر في لبنان من فرع المصرف ويتمّ حسم أقساطها من حساب العميل.

لا تزال ثقتنا كبيرة في السوق المصريّة وأملنا كبير في الإفادة من موقعنا كعنصر فعّال في القطاع المصرفي المصري لمواكبة صناعة التأمين عبر المصارف.

تأسيس شركة تأمين وارد

■ هل يمكننا إذاً استنتاج احتمال أن يفتتح بنك عوده شركة تأمين خاصّة به في مصر بدل التعامل مع شركات تأمين أخرى؟

– الاحتمال وارد، ولكن من المؤكّد أنّه لن يتحقّق خلال عام ٢٠٠٩، على أمل أن يتمّ خلال العام ٢٠١٠.

■ هل من إجراءات معيّنة يتخذها المصرف للحدّ من تداعيات الأزمة الماليّة العالميّة على أعماله؟

– لا شكّ في أنّ تداعيات الأزمة طاولت القطاعات كافّةً حول العالم، غير أنّ منطقة الشرق الأوسط تحديداً تعتبر الأقلّ تأثّراً. أمّا بالنسبة إلى التدابير والإجراءات التي اتّخذها بنك عوده فتتمحور حول المزيد من الترقّب والحذر في مجال التسليفات، مع التشدّد أكثر في اعتماد سياسة متحفّظة والقيام بدراسات عميقة للأوضاع الاقتصاديّة محلّياً وعالميّاً. غير أنّ هذه الحقبة الصعبة لا بدّ ستزول ويعود النشاط إلى طبيعته في مختلف القطاعات.

خطة توسّع على المدى الطويل

■ هل من خطط توسّعيّة جديدة وهل تتخوّفون من المرحلة الحرجة للعام الحالي؟

– نخطّط للدخول إلى أسواق شمال أفريقيا، بالأخصّ سوقي الجزائر وتونس، إضافةً إلى السوق اليمني. ونحن لسنا متخوّفين ممّا يشهده العام ٢٠٠٩ كوننا نعمل وفق خطّة توسّعيّة مدروسة طويلة المدى ولا بدّ من أن نحقّق أهدافنا بخطىً ثابتة وأكيدة.

■ تنعقد هذه الندوة تحت عنوان «تحريك أو تعبئة سوق التأمين في مصر»، هل يصح القول بأنّ سوق التأمين في مصر هي في حالة جمود أم أنّ النمو الذي يحقّقه سنوياً يعتبر مقبولاً وواعداً؟

– عنوان الندوة يعني العمل على إيصال قطاع التأمين المصري إلى المستويات العالميّة وتحقيقه المكانة الريادية في المنطقة. والمعروف أنّ سوق مصر التأميني فني ويشكّل فرصة واعدة، وإنّ عقد المؤتمرات والندوات لتطويره أمر طبيعي جدّاً. ■

«آيس» لتأمينات الحياة المصرية تخوض في «الطبي الجماعي»

سامي الشريف: منتجان ادخاريان مضمونا المردود بمزايا متعددة

كشف العضو المنتدب لشركة آيس لتأمينات الحياة ACE LIFE زميل الجمعية الاميركية للاكتواريين **سامي الشريف** عن ان هيئة الرقابة على التأمين المصرية وافقت رسميا على دخول الشركة في مجال التأمين الطبي الجماعي الذي يتم ترويجه على المؤسسات وليس على الافراد، وعن خطط مستقبلية للشركة ومنها انشاء فرعين جديدين مع نهاية العام الحالي، احدهما في شارع المهندسين وآخر في مصر الجديدة، اضافة الى استهداف الشركة اقساطا تصل الى ٦٠ مليون جنيه، لافتا الى ان الشركة استطاعت تحقيق ١٠ ملايين جنيه خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين، ووصلت الاقساط الى ٣٥ مليون جنيه مقارنة بـ ١٦ مليونا للعام ٢٠٠٧ بنسبة نمو وصلت الى ٢٢٣ في المئة.

وعرض **الشريف** لواقع سوق التأمين المصري الذي في رأيه ينقسم الى ثلاث شرائح لكل منها ايجابياتها وسلبياتها واولاها العميل نفسه، مؤكدا ان السلبية الوحيدة التي تواجهها الشركات، خصوصا في تأمينات الحياة مع العملاء الافراد، هو ضعف الوعي التأميني الذي يعوق خطط الشركات التوسعية.

واشار الى ان الشريحة الثانية وهي شركات التأمين امامها فرص كبيرة للنمو في تأمينات الحياة، لافتا الى ان عدد الذي استصدروا وثائق تأمين على الحياة لا تتعدى نسبتهم ٣ في الالف من اجمالي عدد السكان، مذكرا بالسلبيات التي تواجهها تلك الشريحة وتتضمن نقص الكوادر الفنية المؤهلة سواء في مجال الاكتتاب او الاصدار او التسويق او الخبرة الاكتوارية، وبالسلبيات التي تواجهها الشريحة الثالثة وهي فئة الموزعين ومنها نقص عددهم داخل السوق.

وفي ما خص شركة آيس اشار **الشريف** الى انها رفعت رأسمالها من ٦٩ مليون جنيه الى ٩٠ مليونا، لافتا الى ان الزيادة مطروحة خلال الفترة المقبلة، الا ان تلك النسبة تتوقف على طبيعة الاعمال والاخطار التي ستحصل عليها الشركة.

وكشف **الشريف** عن موافقة هيئة الرقابة على منتجين جديدين للشركة وهما منتجان ادخاريان احدهما اسمه INVESTA والثاني يطلق عليه INVESTA BA ، مشيرا الى ان المنتج الاول هو برنامج شامل يقابل اقساطا ويحصل العميل من خلاله على تغطية تأمينية وادخار في الوقت نفسه، والادخار مضمون بمردود حده الادنى ٤,٥٪ سنويا ويصل الى ٨٪ في احيان كثيرة، ويغطي حالات الوفاة لاي سبب سواء كان مرضا او حادثا او وفاة طبيعية، لافتا الى ان تلك التغطية بكشف طبي مشيرا الى ان الحد الادنى لقيمة الوثيقة لا يقل عن ٦٠ الف جنيه.

اما البرنامج او التغطية الثانية وهي INVESTA BA وهي وثيقة لا توجد سوى في السوق المصري وغير معروفة حتى على مستوى العالم، مشيرا الى انها تتمتع بمزايا البرنامج الاول نفسها، الا انها تغطي فقط خطر الوفاة نتيجة حادث، لافتا الى ان البرنامج الثاني جاء بهدف جذب الشرائح التي لا تقل على تأمينات الحياة لاي سبب سواء كان ثقافيا او الاحجام بحجة عدم اصابة المؤمن عليه بمرض معين. ■

غسان وازن (آيس للتأمين مصر ACE INSURANCE EGYPT):

دخول شركات الوساطة السوق يعطي النشاط التأميني قوة دفع ويعزز حيويته

شركة ايس ACE العالمية من بين مجموعات التأمين والاعادة الاميركية القليلة التي لم ترزح تحت اثقال الازمة التي تعيشها الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. وللمجموعة شركات تابعة وفروع تعمل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا سيما فرعها الاقليمي في البحرين.

العضو المنتدب لشركة آيس للتأمين في مصر ACE INSURANCE EGYPT غسان وازن شارك في الندوة التي انعقدت في القاهرة وكان لنا معه لقاء حدثنا خلاله عن اعمال الشركة في مصر ونظرته المستقبلية الى التطورات الجارية هناك. وبدا غسان وازن مرتاحا الى النمو الذي تحققه الشركة في مصر والذي لا يقل عن ٢٥ بالمئة سنويا.

وقال ان آيس مصر ACE EGYPT لا تتعاطى التأمين الاجباري على السيارات. ويرى ان الحل لمشكلة التعرفة الرسمية للتأمين الاجباري يكمن في الغائها وفتح ابواب المنافسة امام الشركات بحيث تقدم الافضل مما عندها من خدمات بالسعر الاقل.

فرص واعدة في السوق المصري

■ وضعت الندوة المنعقدة في القاهرة تحت عنوان «تحريك او تجييش سوق التأمين في مصر» MOBILISING EGYPT'S INSURANCE MARKET ، هل يصح القول بأن سوق التأمين في مصر هو في حالة جمود ام ان النمو الذي يحققه سنويا يعتبر مقبولا وواعداً؟

– لا شك في ان الازمة المالية العالمية طاولت اسواق التأمين في العالم كافة ولا بد لها ان تترك بعض الانعكاسات السيئة على السوق المصري كونه جزءا من المنظومة الاقتصادية العالمية، الا ان الطاقات والفرص الكبيرة والواعدة في مجال التأمين في ذلك السوق حالت دون انعكاس تداعيات الازمة على شركات التأمين المصرية في شكل عملي وجليّ، والدليل ان «آيس للتأمين» تتوقع نموا لا يقل عن ٢٥ في المئة خلال ٢٠٠٩ في فرع تأمينات الممتلكات.

شركات الوساطة عززت تفاؤلنا

■ علام تستندون في تفاؤلكم هذا في وقت يعاني الاقتصاد العالمي من هلع مما تخبئه ٢٠٠٩؟

– نركز في عملياتنا الاكتتابية على المشاريع الكبيرة، حيث تشهد الفترة الراهنة تدفقا للمشاريع الحكومية في السوق، وقد استحوذنا على حصة من تغطيات تلك المشاريع.

ومن جهة اخرى، فإن الترخيص لشركات الوساطة لمزاولة اعمالها في السوق المصري عزز من تفاؤلنا في الفترة المقبلة، ونتوقع ان تبدأ المؤشرات الايجابية لدور تلك الشركات في السوق بالظهور في النصف الثاني من هذا العام.

■ تشكو شركات التأمين العربية ومن بينها الشركات المصرية من عدم كفاية التعرفة الالزامية للتأمين على السيارات، هل ترون هذه الشكاوى في محلها؟ وهل تؤيدون الغاء التعرفات الالزامية كليا وترك المنافسة بين الشركات تفعل فعلها في خفض الاسعار كما هي الحال في تونس والمغرب والمملكة العربية السعودية؟

– لم تخض شركة آيس للتأمين مجال التأمين على السيارات ايمانا منها بأن هذا النوع من التأمينات لا يشكل قيمة مضافة للسوق، كما يقتصر تنافس الشركات فيه على الاسعار فقط لا غير. وكوننا غير ملمين بهذا الفرع اكتفي باقتراح الغاء التعرفة الالزامية وفتح السوق للمنافسة بين الشركات لان من شأن ذلك ان يصب في مصلحة المستهلكين .

سلبية الدمج

■ هل تجدون ان عملية دمج شركات القطاع العام تحت سقف شركة قابضة واحدة كان مفيدا وحقق النتائج المطلوبة منه؟

– بدأت عملية الدمج هذه منذ حوالى العام ونصف العام وما لمسناه اليوم هو اننا لم نتأثر سلبا، اقله في مجال عمليات التأمين المباشر، ولكن بالمقابل، وفي مجال اعادة التأمين فإن شركة آيس حرمت من حصة ولو ضئيلة من اسنادات اعادة التأمين التي كانت ترد الينا من شركات القطاع العام بعد عملية دمجها تحت لواء الشركة القابضة للتأمين.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليها؟

– التأثير السلبي الابرز الذي لحق بشركات التأمين من اتفاقيات الاعادة في الظروف الراهنة كان جراء خفض عمولات شركات التأمين على عمليات الاعادة، ولكن يبقى وضع «آيس» افضل حالا بحيث لديها تعاملاتها مع شركات اعادة داخل مجموعة آيس العالمية.

استراتيجية الاستثمار المضمون

■ في ظل الازمة الراهنة، في اية اسواق لا زلتم تجدون مجالات وفرصاً مربحة للاستثمار؟

– تمنع استراتيجية مجموعة آيس الاستثمار في البورصات على ان يقتصر الاستثمار على الاسواق المضمونة والمحصنة، بحيث لا تتعدى نسبته ١٠ في المئة من قيمة الاستثمارات.

■ كيف تقيّمون نتائجكم للعام ٢٠٠٨؟

– ان استحواذنا على عدة مشاريع ضخمة في مجال الانشاءات ساهم في حصولنا على معدل نمو يساوي الـ ٥٤٪ سنة ٢٠٠٨، ونحن مسرورون لهذه النتيجة في ضوء الصعوبات التي تواجهها اسواق التأمين حاليا.

اما بالنسبة الى العام الحالي فنأمل في تحقيق نمو بنسبة ٢٥ ٪ وكل ذلك مع اتباع استراتيجية آيس العالمية القاضية بالتضحية بمعدلات النمو والحصة السوقية مقابل الحفاظ على الارباح واستمرارية الشركة في الاسواق، مما يعطي حصانة كافية ومطمئنة لعملائنا. ■

■ ■ ■

في مصر طاقات وفرص عمل كبيرة ونمونا السنوي لا يقل عن ٢٥ بالمئة

■ ■ ■

نديم محشي (موتور كيرايجيبت - مصر Motor Care Egypt):

نسعى الى ادارة محفظة تحوي ٤٠ الف سيارة في ٢٠٠٩

برغم حداثتها في السوق المصري، بدأت شركة موتور كير ايجيبت Motor Care Egypt لادارة تعويضات حوادث السيارات المؤمنة لدى شركات التأمين العاملة على الاراضي المصرية (Motor Claims TPA) مشددة على الخدمات التالية:

Fraud Reduction	Call Center 24/7	Advanced Customer Service
On line Access to Insurers	Preferred Providers Network	Advanced Cost Containment
Assistance Dispatching	Business Intelligence	Advanced Results Analysis

العضو المنتدب في الشركة نديم محشي عرض لاسباب نشوء الشركة ونظامها المرن المعتمد في التعامل مع الشركات واستيفاء بدل الخدمات منها (Management Fees) والقدرة الاستيعابية للشركة وامكاناتها في مجال ادارة تعويضات حوادث السيارات، كاشفا عن السعي الى ادارة محفظة تحوي ٤٠ الف سيارة خلال العام، داعيا شركات التأمين الى الاطلاع على الخدمات التي توفرها الشركة.

ادارة محافظ السيارات

■ هل لنا بلمحة عن الشركة؟

– تعمل الشركة في مجال ادارة تعويضات حوادث السيارات المؤمنة (TPA) لدى شركات التأمين، وقد انشئت الشركة بعد دراسة للسوق المصري ورؤية مدى احتياجه لخدمات مماثلة في فرع السيارات و ذلك بعد تكبد الشركات خسائر فادحة في فرع السيارات سببه عوامل عدة منها عدم قدرة الشركات على التحكم بكل جوانب الحوادث منذ حصولها وابلاغها، مرورا بالمعاينة قبل و بعد الاصلاح، وصولا الى شبكة موردين مفضلين الى التسوية النهائية للحادث.

ومن هذا المنطلق، طورت الشركة نظاما متكاملا لمساعدة الشركات، يوفر هذا النظام مركز مراجعة على مدار الساعة وشبكة اصلاح موزعة على جميع الاراضي المصرية، اضافة الى فريق لتسوية التعويضات المالية من اداريين ومعاينين على درجة كبيرة من الامانة والكفاءة المهنية مع الالتزام التام بخدمة عملاء شركات التأمين.

وبعد تأسيسها في حزيران (يونيو) ٢٠٠٨ بدأت الشركة اعمالها الفعلية في ٥ كانون الاول(ديسمبر) من العام نفسه، واولى اعمالها كانت مع شركة كونتاكت لتمويل السيارات، حيث ادارت محفظتها بالتعاقد مع المجموعة العربية المصرية للتأمين AMIG ، ونتيجة مستوى الخدمات المميزة التي قدمها تم الاتفاق مؤخرا مع شركة أروب لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات مصر و هي احدى شركات بنك بلوم مصر، ثم توالت بعدها اهتمامات العديد من الشركات.

تعزيز عامل الثقة مع الشركات

■ هل لاقيتم التجاوب من قبل شركات التأمين؟

– لا شك في ان السوق غالبا ما يحذر الخوض في المجالات الجديدة، وان كانت ادارة المحافظ الطبية (MedicalTPA) معروفة فإن مثيلتها في مجال حوادث السيارات لا تزال خجولة حيث جرت العادة عند الشركات انجاز المطالبات من قبل القسم المولج بها.

ولكن بالمقابل بدأت الشركات المتعاونة معنا بملاحظة تحسن اعمالها ونتائجها جراء خدماتنا والشفافية في التعامل، وفي ذلك عامل محفز لاقتناع شركات اخرى بخدماتنا والتي بامكانها متابعة نتائج محفظتها عبر الانترنت من دون الأضطرار الى انتظار صدور التقارير الشهرية.

نظام مرن لسداد الاتعاب

■ هل من نظام معين تعتمدونه لسداد شركات التأمين تكاليف خدماتكم؟

– نعتمد نظاما مرنا لسداد الشركات المتعاونة مستحقاتنا، اذ يمكن ان تدفع شركة التأمين رسوما معينة عن كل سيارة Fee Per Vehicle ، يضاف اليها رسم عن كل تعويض Fee Per Vehicle& Per Claim ، واخيرا يمكن للشركة ان تدفع نسبة Percentage من محفظتها للسيارات يتم الاتفاق عليها، و هكذا يمكن لشركة التأمين ان تختار طريقة الدفع التي تناسبها. ونحن من جهتنا نضع الاسعار بعد اجراء دراسة اكتوارية تتناسب وحجم محفظة كل شركة والخدمات التي تطلبها.

توسع بالتلازم مع العقود الجديدة

■ وما هي قدرة الشركة على استيعاب العديد من محافظ السيارات الجديدة؟

– لدى موتور كير ايجيبت برنامج متطور من اوراكل يتمتع بقدرة استيعابية هائلة الذي يربط جميع اطراف الحادث (شركة التأمين، موتور كير ايجيبت، شبكة الموردين). اما على صعيد فريق العمل التنفيذي فإننا نتعامل مع كل شركة جديدة عبر فريق عمل يتم اختياره مسبقا Pre- selection يصار الى اقامة دورات تدريبية وتأهيلية على انظمتنا المعلوماتية المتطورة وطريقة عملنا وذلك قبل اسابيع من تنفيذ اي عقد، لاننا نقوم بتأهيلهم بصفة مستمرة عبر دورات تدريبية على انظمتنا ، وفي هذا الاطار لم نعانِ يوما من نقص في الموارد البشرية.

نستهدف محفظة تضم ٤٠ الف سيارة

■ ماذا تتوقعون من نتائج للعام ٢٠٠٩؟

– نتوقع ان نسجل نتائج جيدة حيث مؤشرات السوق ايجابية لجهة نمو فروع تأمين السيارات ودخول شركات تأمين جديدة ومن اهدافنا ادارة محفظة ما يقارب ٤٠ الف سيارة.

■ كلمة اخيرة؟

– دعوتي الى القوى العاملة في مجال تأمين السيارات في السوق المصري للنظر بتجرد وايجابية الى انواع الخدمات التي نقدمها واهميتها في ازدهار قطاع التأمين من ناحية الخدمات والنتائج. من جهتنا نعمل على التواصل مع جميع الشركات لنبرهن لها عمليا ان الخدمة العالية وتحسين نتائج التعويضات كما ان الشفافية هي اساس عملنا. ■

الازمة المالية العالمية محور اعمال ملتقى دمشق التأميني الرابع

اسواق التأمين العربية تأثرت كغيرها بتداعيات الازمة

الوزير محمد الحسين

عبد الخالق رؤوف خليل

من اليسار: كريستيان كراوت، لوران الوزيوس، الشيخ خلدون بركات وياسر البحارنة

من اليسار: فادي شماس، فؤاد حنون، عبد المجيد شريف ، حسين العجمي، سمير الوزان، وائل الخطيب، محمد مظهر حماده، سامي خوري، عبد الخالق رؤوف خليل وتيسير مشعل

من اليسار: فاتح بكداش، عماد عبد الخالق، يعقوب صوالحه، عصام عبد الخالق ومحمد امين ابو قوره

من اليسار: د. باسل الهنداوي، عبد اللطيف عبود، محمد مظهر حماده ومختار الدائرة

من اليمين: د. خالد مهبني، فاروق جود، الشيخ عبدالله آل ثاني، عزت الاسطواني ود. عزيز صقر

دمشق – اميل زخور

كان لا بد لملتقى دمشق التأميني الرابع ان يختار الازمة المالية موضوعا ينكب عليه، ذلك ان الازمة التي تجتاح العالم اخذت حجما لم يشهد العالم مثيلا له من قبل، وهي طالت مقالب الكرة الارضية بكاملها ولم توفر بلدا او صناعة او قطاعا الا ونالت منه. ولقد كان لصناعة التأمين في العالم نصيب وافر من الخسائر التي تولّدت من الازمة خصوصا في مجال الاستثمارات وشركات التأمين والاعادة والوساطة عربية كانت ام اجنبية تأثرت كغيرها من الشركات بتراجع العوائد على توظيفاتها المالية والعقارية وغيرها. كما تأثرت بالتبدلات التي طرأت على اسواق اعادة التأمين العالمية، فالكثير من شركات الاعادة العالمية فقدت نسبة مهمة من قيمة موجوداتها بفعل تدهور اوضاع اسواق المال، واخرى تورطت في ما يسمى بالمشتقات المالية DERIVATIVES فخسرت الكثير من اموالها الخاصة والاحتياطية، فتعثرت ولجأت الى حكوماتها لتمدها بالمصل الذي يبقيها على قيد الحياة.

من هنا، اختار ملتقى دمشق التأميني الرابع انعكاسات الازمة المالية العالمية على سوق التأمين العربية محورا للمحاضرات والمناقشات وجلسات العمل التي انعقدت في فندق شيراتون دمشق، يومي ٥ و٦ نيسان (ابريل) ٢٠٠٩.

من اليمين: جميل حجار، فادي شماس، فؤاد حنون وباسل عبود

تراجع القيمة السوقية للاوراق المالية والعقارات أفقدت شركات الاعادة العالمية اجزاء مهمة من موجوداتها

★★★

توصيات بابتكار انواع جديدة من عقود التأمين

من اليسار: جعفر نعامه، جوني قرنبي، باسل عبود، ديما سلوم، انطوان بشاره، شادي محاميد، جانسيت قاردان

من اليمين: علي السوري، عبد الحفيظ نوري ساسي، خالد الحسن ويحيى النوري

من اليمين: ندى قبيسي، وسام صوالحة، تيسير مشعل، فاتن دوغلاس وجورج زينة

من اليمين: عبد الخالق رؤوف خليل، د. باسل الهنداوي ومعوض حسنين

من اليمين: مختار الدائرة وصلاح العجيل

من اليمين: اياد زهراء، سمير الوزان وخالد ابو نحل

الحضور والافتتاح

شارك في الملتقى حشد كبير من ممثلي واركان شركات التأمين السورية (اصبح عددها ١٣ شركة) كما قدم الى سوريا للمشاركة في الملتقى ضيوف يمثلون اسواق التأمين العربية والاجنبية.

عبد الخالق رؤوف خليل

القى الامين العام للاتحاد العربي للتأمين **عبد الخالق رؤوف خليل** كلمة خلال الجلسة الافتتاحية جاء فيها: على الدول العربية الاستفادة من دروس الازمة المالية العالمية وهذا يحتم دراسة الابعاد والانعكاسات وكيفية التعامل معها. ودعا شركات التأمين الى ابتكار منتجات تأمينية جديدة لا سيما في حقل التأمينات الشخصية. كما دعا الى زيادة حجم التعامل مع شركات اعادة التأمين العربية ودراسة امكانية اجراء تحالفات استراتيجية سواء على المستوى الوطني ام الاقليمي.

الوزير محمد الحسين

راعي الملتقى وزير المالية الدكتور **محمد الحسين** تحدث الى المشاركين عن الازمة المالية العالمية مطمئنا الى ان الحكومة السورية تتابع مجرياتها بدقة وتتعامل مع تداعياتها بما تقضيه المصلحة العليا. وقال «ان الاجراءات التي اتخذناها ادت الى تخفيف وطأة الازمة على الاقتصاد السوري». واوضح: ان القطاع المالي والمصرفي والتأميني في سوريا هو اقل تأثرا بالازمة من باقي قطاعات الاقتصاد السوري، وفي المقابل، فإن قطاعات الصناعة والتجارة والاستثمار بدأت تعاني من بعض التأثيرات السلبية للازمة عليها.

بعد استراحة تلت حفل الافتتاح بدأ الملتقى اعماله التي جرى توزيعها على خمس جلسات عمل شاركت فيها شخصيات تمثل هيئات الرقابة وكبريات شركات التأمين والاعادة العربية والعالمية.

الجلسات

الجلسة الاولى:

تمحورت حول: «دور الهيئات الرقابية في ظل الازمة المالية العالمية»، وشارك فيها كل من: **عبد الخالق رؤوف خليل** (الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين)، الدكتور **باسل الهنداوي** (مدير عام هيئة التأمين الاردنية – الاردن)، الدكتور **معوض حسنين** (رئيس مجلس الادارة السابقة لشركة مصر للتأمين – مصر MISR).

من اليسار: عصام عبد الخالق، سمير قموه، وجدي عبد الهادي، عبداللطيف ابو قوره، مصطفى ابو قوره، محمد امين ابو قوره ووليد القططي

من اليمين: عمر حامد، خالد الحسن وعبد الرؤوف ابو رجيلي

الجلسة الثانية:

تمحورت الجلسة الثانية حول «الواقع الراهن لسوق التأمين العربية» وشارك فيها كل من: **سليمان الحسن** (رئيس الاتحاد السوري لشركات التأمين)، المهندس **اياد زهراء** (مدير عام هيئة الاشراف على التأمين سوريا)، **موسى الربيعان** (رئيس مجلس اعادة السعودية SAUDI RE) و**اسامة القيسي** (المدير العام في شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين التكافلي (الامارات العربية المتحدة).

الجلسة الثالثة:

تمحورت الجلسة الثالثة حول «الازمة المالية العالمية وتأثيرها على قطاع التأمين العربي» وشارك فيها كل من: المهندس **اياد زهراء** (مدير عام هيئة الاشراف على التأمين – سوريا)، **سمير الوزان** (الرئيس التنفيذي لمجموعة سوليدرتي البحرين SOLIDARITY)، **خالد ابو النحل** (الرئيس التنفيذي للعمليات التأمينية في مجموعة شركة ترست البحرين TRUST RE).

الجلسة الرابعة:

تناول المشاركون في الجلسة الرابعة دور وسيط التأمين وشارك فيها كل من: الاستاذ **بلال الحص** (المدير العام ناسكو – فرنسا)، الاستاذ **وائل الخطيب** الرئيس التنفيذي للشرق الاوسط وشمال افريقيا –لوكتون بريطانيا)،

من اليسار: غسان بارودي، ممدوح رحمون ود. امين عبدالله

من اليمين: فادي شماس، كرستيان كراوت، سمر صباغ، فاروق جود، فؤاد حنون واندرياس بولمان

من اليسار: خليل مالح ولوران الوزيوس

الاستاذ **جوزيف عنحوري** وكيل تأمين – سوريا).

الجلسة الخامسة:

تمحورت حول «اعادة التأمين في ضوء منعكسات الازمة المالية العالمية» وشارك فيها كل من: **ياسر البحارنة** (الرئيس التنفيذي اريج ARIG – البحرين)، الشيخ **خلدون بركات** (رئيس شركة اعادة التأمين العربية ARAB RE – لبنان)، **لورنت الوسيوس** (SWISS RE)، **كريستيان كراوت** (الرئيس التنفيذي للشرق الاوسط وافريقيا ميونيخ ري MUNICH RE المانيا). ■

من اليسار: انطوان بشاره واندرياس بولمان

من اليسار: عمر حامد ومن اليمين: جمال العواملة

من اليمين: د. عادل قضماني، سالم الترك، جورج قبان، وسام عرنوق، ماريا الابرش وربى الطويل

من اليمين: عبد السلام منكوش آل علي، نهاد اسعد، ماهر الحسين، بدري فركوح وفراس العظم

من اليسار: خالد ابو نحل، ياسر البحارنة، وائل الخطيب ومحمد تقي الجمالاني

من اليسار: عبد المجيد خلوف، عبد المجيد شريف، سليم زيدان، روبير عيراني وناجي احمد

من اليمين: وليد ابراهيم، فادي ربابي، سمير نحاس وحسن سليمان

من اليمين: بسام حسين، ماريو نحاس، الكابتن ريشار شلهوب، روبرت جنفزيان، محمد الصعبي، منذر غبون وبشار خورشيد

من اليمين: سمير صباغ، زاريه بصمجيان، CHRISTIAN KRAUT وANDREAS POLLMANN

من اليمين: هشام ديواني، امين عبدالله، جميل حجار، يحيى النوري، محمد مظهر حماده، نزار الهيبة وفادي شماس

الشيخ خلدون بركات:
المشكلة تتمحور حول افتقاد السيولة

رئيس مجلس ادارة شركة الاعادة العربية ARAB RE الشيخ **خلدون بركات** ترأس احدى جلسات الملتقى وافتتحها بكلمة قال فيها «ان تردد المصارف في تمويل المشاريع في الظروف الحاضرة ادى ويؤدي الى شح غير معهود في السيولة. وهذه هي المشكلة الاساسية التي تولدت من الازمة المالية العالمية». واضاف: «من الطبيعي ان تتأثر المصارف العربية بما يجري في العالم، فالحركة التجارية مترابطة وما يجري في الخارج ينعكس علينا وان بدرجة اقل».

وتوقع ان تشتد وطأة المنافسة داخل قطاع التأمين العربي بفعل تكاثر اعداد اللاعبين والذي يقابله تناقص في عدد المشاريع الجاري تنفيذها.

من اليمين: سليمان ابي نادر، انطوان عواد ومحمد الصعبي

من اليمين: شكيب ابو زيد ومازن ابو شقرا

من اليسار: اسامه القيسي، موسى الربيعان واياد زهراء

من اليمين: فراس الفا، جودت ابي اسعد، زاريه بصمجيان، داليا ايوب، جوني قرنبي، جانسيت قاردان وجعفر نعامة

من اليمين: صلاح العجيل ود. نزير الباتع

من اليمين: نور الدين اسكندراني

من اليمين: عبد الخالق رؤوف خليل، بلال الحص، وائل الخطيب وجوزف عنحوري

من اليمين: مروان مطره جي، انطوان شديد ورجا معوض

من اليسار: سمير نحاس وانطوان بشاره

توصيات الملتقى الرابع

ابتكار انواع جديدة من عقود التأمين واعتماد الأحد الاول من نيسان موعدا سنويا للملتقى

عند انتهاء اعمال الملتقى الرابع اذيعت التوصيات التي تم جمعها من المحاضرات التي قدمت خلال الملتقى ومن بينها:

١) ابتكار انواع جديدة من عقود التأمين بحيث يمكن استقطاب الجمهور السوري للتعاقد مع الشركات.

٢) الاهتمام بالتأمينات الشخصية مثل تأمينات الحياة والتقاعد والحوادث الشخصية وكذلك التأمين الطبي والزراعي وتأمين المسؤوليات بشكل عام والمسؤوليات المهنية بشكل خاص.

٣) العمل على زيادة حجم التعامل مع شركات اعادة التأمين العربية ودراسة امكانية اجراء التحالفات الاستراتيجية سواء على المستوى الوطني او الاقليمي.

٤) الالتزام بتطبيق المعايير الفنية وضوابط العمل التي تعتمدها هيئات الاشراف والرقابة على شركات التأمين وقواعد حوكمة الشركات ومبدأ كفاية رأس المال ومعدلات هامش الملاءة للشركات على الاقل كل ستة اشهر.

٥) ادراج ملتقى دمشق التأميني على جدول اعمال الاتحاد العام العربي واعتباره حدثا سنويا يجمع كافة قطاعات التأمين ويناقش آخر التطورات الطارئة واعتماد الاحد الاول من نيسان من كل عام موعدا للملتقى.

أياد زهراء (مدير عام هيئة الاشراف على التأمين في سوريا):

لا اسناد الزاميا في سوريا بل تبادل اخطار بين الشركات المحلية

المهندس اياد الزهراء، تسلم مهامه كمدير عام للهيئة السورية للاشراف على التأمين من المدير العام السابق الدكتور عبداللطيف عبود، قبل شهور عديدة، وقد جاء الى هذا الموقع من المؤسسة العامة السورية للتأمين (اي شركة التأمين الحكومية) حيث كان يشغل منصبا رفيعا.

والخبرات الفنية التي تجمعت لدى المهندس الزهراء خلال عمله في حقل التأمين امكن له ان يستوعب مقتضيات التطور الذي يعيشه قطاع التأمين في سوريا ويحاول ان يسهل لشركات التأمين السورية اعمالها بالمقدار الذي تسمح به القوانين والانظمة النافذة، وقد كانت للمهندس الزهراء مداخلات عديدة خلال الملتقى الذي دعت اليه الهيئة السورية للاشراف على التأمين وقدم ورقة حول اوضاع السوق.

ولما كنا نحمل اسئلة عديدة استوحيناها من لقاءاتنا بأركان شركات التأمين السورية، فقد التقينا السيد الزهراء على هامش الملتقى واجرينا معه الحوار الآتي:

■ مضت بضعة اشهر على تسلمكم مسؤولياتكم الجديدة، ما التحديات التي ما تزال تعترض مسيرة صناعة التأمين في سوريا وما هي المواضيع التي اثيرت خلال الملتقى وترون انها تحتاج الى معالجة؟

– تأهيل الكوادر السورية لتسلم المسؤوليات في شركات التأمين هو تحد مستمر ونحن نعمل بإلحاح لمواجهته من خلال برامج التدريب التي تضعها الشركات والنفقات المخصصة لهذه الغاية. كما ونركز على نظام مراجعة وتوسيع اطار الاستثمار وبالاخص ان معظم توظيفات الشركات حتى الآن مصرفية في ظل غياب قنوات الاستثمار، علما ان نظام الاستثمار كان قد بني بحسب استطلاع لرأي الشركات التي حددت قنوات الاستثمار وتمت عملية التوزيع على هذا الاساس. وتجدر الاشارة هنا الى ان القانون يلزم الشركات بالاستثمار داخل سوريا وحسب.

من جانب آخر، ناقشنا في الملتقى موضوع التدقيق والتأكيد على قواعد حوكمة الشركات ولكن بطريقة تدريجية، ووزعنا استبيانا للرأي يظهر اسباب تنفيذ او عدم تنفيذ الشركات لتلك القواعد.

وسنبدأ بعد شهر تقريبا، متابعة تدقيق هامش الملاءة واحتساب معدلات الخسائر لمختلف فروع التأمين وسنحاول التركيز على نشاط الشركات في مجال تحقيق اقساط فنية صحيحة وحقيقية وغير مبنية على عوائد الاستثمار، منعاً لأي تدهور بأسعار السوق، خصوصا اننا بدأنا نلاحظ طرح اسعار غير فنية في السوق في مختلف الفروع.

لا شركات تأمين جديدة

■ هل هناك طلبات جديدة للترخيص بقيام شركات تأمين جديدة في سوريا ؟

– لا تنوي شركات جديدة الانخراط في السوق السوري حاليا كونها لا تزال تراقب اداء الشركات التي سبقتها ومدى نموها.

من جهتها تراقب الهيئة نتائج اعمال الشركات، فمحافظ التأمين الالزامي للمركبات تشكل نسبة ٦٠ في المئة من حجم السوق المحلي، لذا نتطلع الى الـ ٤٠ في المئة المتبقية وكيفية توزيعها بين الشركات، ونبحث عن الاسباب التي ساهمت في نجاح بعض الشركات وفشل بعضها الآخر.

البرامج.. تقليدية

■ كيف تنظرون الى النتائج التي حققتها شركات التأمين السورية خلال السنوات الاولى من وجودها، وهل ترون ان الشركات حملت معها الى السوق برامج جديدة؟

– حققت شركات التأمين السورية خلال السنوات الاولى من وجودها نتائج مقبولة، مقارنة بالكوادر المتواضعة المتوافرة محليا، ولكنها اكتفت بتقديم البرامج التقليدية باستثناء فرع التأمين الصحي، الذي انطلق مع انطلاقة القطاع الخاص وشركات ادارة المحافظ الطبية (TPA) الجديدة في السوق.

متى الترخيص لشركات الوساطة؟

■ ما هي الاسباب التي تحول دون الترخيص لشركات وساطة تأمين واعادة في سوريا علما بأن هذا النوع من الشركات موجود في كافة الاسواق العالمية؟

– تتخذ القرارات خطوة تلو اخرى بالتلازم مع انفتاح السوق. لا نزال في طور تعديل بعض القرارات ومنها نظام شركات مسوّي الخسائر والمعاينين والنظام الجديد الراعي لنشاط وسطاء التأمين، وفي هذا الاطار نجري دراسات معمقة بهدف اصدار قوانين تنظيمية على غرار الدول المجاورة.

الشركات وتغطية اخطار القطاع العام

■ متى سيسمح بإسناد الاخطار التابعة للقطاع العام الى شركات التأمين الخاصة؟

– هذا القرار يعود للحكومة، واشير هنا الى ان حصة تأمينات القطاع الحكومي لا تتجاوز الـ ٣٠ الى ٣٥ في المئة من حجم السوق.

وهنا يتجلى دور الشركات الخاصة التي يجب ان نتعامل مع الامر بشكل منطقي وبعيدا عن المضاربات في الاسعار في مجال التأمينات الحكومية والمعروف ان القطاع الخاص يشارك المؤسسة العامة السورية للتأمين (اي شركة التأمين الحكومية) في تغطية التأمينات الحكومية في حالات كثيرة عبر اسنادات اعادة التأمين التي تجريها المؤسسة العامة للتأمين.

«السورية العامة» تفتقد الى المرونة

■ هل تتخوفون من عجز المؤسسة العامة السورية للتأمين في مجال منافسة الشركات الخاصة؟

– المؤسسة العامة السورية للتأمين عمرها ٥٤ عاما ولديها انظمتها وقراراتها التي تحميها، وهي مضبوطة من اكثر من جهة وليس من هيئة الاشراف وحدها، لكنها تحتاج الى المرونة المتوافرة لدى القطاع الخاص.

لا الزام في اسناد التغطيات

■ ثمة شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث تفرض الهيئة اسناد تغطياتها الى شركات محلية في الدرجة الاولى. ما تعليقكم؟

– شركات التأمين غير ملزمة بإسناد تغطياتها الى الشركات السورية، وعملية الاسناد تبقى اختيارية، بحيث ان الهيئة لا تلزم اي قطاع بإعطاء حصص الزامية، الا انه قد تكون للبعض مصلحة بعرض الاخطار على الشركات السورية، واجراء تبادل للاسنادات في ما بينها وهذا امر يحصل في سائر الاسواق الاخرى وهو مفيد للجميع. وبالتالي، تتمتع الشركات بحرية في هذا المجال.

اضاف: هناك صعوبة واحدة يمكن ان تواجهها الشركات وهي حالة واحدة عندما تتم عملية التسعير بطريقة غير فنية وعندما لا يقبل المعيد الاساسي السعر المتدني نتيجة المنافسة وفي هذه الحالة تستعين الشركة بشركتين محليتين أخريين لتشاركانها الخطر المؤمن عليه. ■

كريستيان كراوت CHRISTIAN KRAUT (الرئيس التنفيذي لشركة ميونيخ ري في الشرق الاوسط وافريقيا):

التأمين في سوريا سجل تطورا مهما خلال السنوات الثلاث الماضية الا ان المنافسة باتت تنعكس سلبا على الاسعار

لشركة ميونيخ ري MUNICH RE كبرى شركات الاعادة في العالم علاقة بالاسواق العربية، وتعود الى ما يزيد عن قرن بكامله وهي تتابع التطورات الجارية فيها من قرب، وتنتهز فرص انعقاد الملتقيات والندوات للاجتماع الى شركات التأمين العربية وتبادلها الآراء والنصائح في مجال التعاون بين الشركات المسندة من جهة وميونيخ ري من جهة ثانية.

كريستيان كراوت CHRISTIAN KRAUT الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا في ميونيخ ري، شارك في الملتقى السنوي الذي دعت اليه الهيئة السورية للرقابة على التأمين، وكانت له مداخلات على طاولات الحوار التي انعقدت في ظله. كما كانت له اتصالات مع اركان التأمين الذين حضروا الملتقى مدير التحرير التقاه على هامش الملتقى وسجل له الحوار الآتي:

السوق السوري ينمو ويزدهر

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– نحن مرتاحون بالطبع لزوال احتكار شركات القطاع وفتح المجال امام الشركات المتعددة الجنسية، والرساميل العربية والاجنبية للمساهمة في انشاء شركات تأمين سورية خاصة.

ولا شك في ان هذا السوق ينمو ويزدهر والدليل مضاعفة الاقساط في السنوات الثلاث الماضية، الا اننا نلاحظ ان المنافسة بين الشركات باتت تنعكس سلبا على الاسعار وهذه مسألة تعنينا كشركة اعادة تأمين، حيث نواجه صعوبات عند انخفاضها عن الحد الادنى المنطقي وتفقد الصفة الفنية.

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– حماية سوق في بداية انفتاحه وتطوره مهمة دقيقة وحساسة، والطريقة المعتمدة في سوريا والتي تدعو شركات التأمين الى إسناد الاخطار الى شركات محلية، تضمن نمو قطاع تأمين صحي وتتناسب ومرحلة التطور التي يمر فيها البلد حاليا.

ولكن لا شك ان الاسلوب سيتغير في المراحل المقبلة من عملية التطور.

الشركة المتخصصة خطوة موقتة

■ مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع العام لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟

– في المبدأ نحن نؤمن بالمنافسة ونعتبرها اكثر فاعلية في مكافحة الغلاء بشرط ان تستند على المعرفة الفنية والقدرات البشرية والتقنية لاكتتاب الاقساط في كل فروع التأمين، لذا ننظر الى مشروع انشاء شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام كخطوة تهدف الى توفير التأمين الصحي للعاملين في القطاع العام، بأسعار تتوافق وقدرات الدولة، وهذا حق لا نناقش فيه.

■ هل تتخوفون من الاوضاع المالية المتأزمة في الاسواق الخليجية؟ وهل ستتخذون تدابير معينة كي لا تؤثر على اعمالكم؟

– تضع شركة ميونيخ ري مسألة انتقاء المخاطر في المرتبة الاولى دائما، وينسحب الامر كذلك على الشركات المسندة التي نتعامل معها، حيث ندرس ملفها وكيفية ادارتها للاقساط والمطالبات ونتائجها وارقامها المالية والفنية لنقرر بعدها التعاون معها ام لا.

من هذا المنطلق لم تتأثر اعمالنا في الخليج بفعل الازمة المالية حيث تداعياتها على شركات التأمين في العالم العربي لم تكن كبيرة كما في الاسواق العالمية.

> ■ ■ ■
> **الحقبة الحالية هي للتصحيح وتصويب السياسات بغية تحقيق ارباح اكتتابية**
> ■ ■ ■

مرحلة تصحيح مراكز

■ كيف تقرأون تأثير الازمة المالية على الاسواق الشرق أوسطية؟

– تأثرت دول منطقة الشرق الاوسط بالازمة العالمية ولا سيما الدول غير النفطية، ولكن من المتوقع ان تعود اسعار النفط الى مستواها الطبيعي في السنوات الخمس الى العشر المقبلة، وهذا لا بد سيساهم في عودة الانتعاش والازدهار الى المنطقة بكاملها كما في المراحل التي سبقت الازمة.

وفي رأيي ان المرحلة الحالية ستكون بمثابة تصحيح للمراكز المالية والاستثمارية والعقارية في الاسواق التي شهدت فورة استثنائية، وتقوية وتعزيز الاسواق الاخرى التي اعتمدت سياسة محافظة ومجتهدة في مختلف قطاعاتها الاقتصادية.

اسعار التغطيات على حالها في الشرق الاوسط

■ كيف كان اداء شركة ميونيخ ري لعام ٢٠٠٨؟ وما هي توقعاتكم للعام الحالي على صعيد عمليات التأمين المباشر والاعادة؟

– رغم صعوبة عام ٢٠٠٨، استطاعت شركة ميونيخ ري تسجيل ارباح بقيمة ١,٥ مليار يورو، وهذا رقم تخطى توقعاتنا.

لكن لا ننفي ان نتائجنا المالية لم تكن بمستوى طموحاتنا بسبب الازمة العالمية التي ضربت القطاعات والشركات كافة.

الى ذلك فإن اولوياتنا كانت تسجيل نمو في النتائج الفنية لعمليات اعادة التأمين في العام ٢٠٠٨، وقد وفقنا الى ذلك بتجديدنا اتفاقياتنا مع الشركات المسندة.

اما بالنسبة لنشاطنا في الشرق الاوسط، فنعمل وفق المعايير نفسها التي نتبعها في انحاء العالم لجهة الحد الادنى للربح والتسعير للشركات.

ولكن المشكلة في المنطقة تكمن في عدم ارتفاع الاسعار نسبياكما يحصل في الاسواق اليابانية والاوروبية وغيرها.

ومن هنا لم يتبدل الحد الادنى للربح في الشرق الاوسط عام ٢٠٠٨ مقارنة بـ ٢٠٠٧ مما دفعنا الى التركيز على عائد رأس مال المخاطر المعدل (RETURN ON RISK ADJUSTED CAPITAL) الذي يبلغ ١٧ في المئة.

وما تهتم به ميونيخ ري في المنطقة حاليا هو اختيار الشركاء القادرين على مساعدتنا في تحقيق اهدافنا المالية.

تركيز على العمل التأميني الفني

■ ما هي نصيحتكم لشركات التأمين على الصعيد الاستثماري في ظل عدم توافر الفرص المناسبة؟

– يجب ان تركز شركات التأمين في هذه الفترة على عملها الاساسي وتسجيل ارباح فنية. وهنا ننصح شركات التأمين التركيز على الاكتتابات الصحيحة والسليمة التي ستوفر ارباحا مستقرة تضمن استمرارها في هذه الظروف الصعبة.

■ كلمة أخيرة؟

– نشدد على ضرورة اهتمام شركات التأمين بأرباحها الفنية واللجوء الى شركات الاعادة لمساعدتها في ذلك، فهذه الاخيرة تملك خبرات واسعة تضعها في متناول الشركات المسندة لتساعدها على تحسين ادائها وعملياتها الاكتتابية وادارتها للمخاطر. ■

سمير نحاس (غلوب ميد GLOBEMED سوريا)

الفرص المتاحة امام الشركات كبيرة جدا ونحن نساعدها على عقد اتفاقات الاعادة

قبل ان يتولى مسؤولياته في قيادة غلوب ميد GLOBEMED في سوريا تعاطى سمير نحاس التأمين الصحي عبر شركات التأمين اولا، ثم عبر مجموعة لادارة محافظ التأمين الصحي TPA، وبالتحديد عبر مجموعة مدنت لبنان MEDNET LIBAN، وهي المجموعة التي انبثقت منها غلوب ميد GLOBEMED. والسنوات التي امضاها سمير نحاس في سوريا امكنت له ان يكون صورة واضحة عن حاجات المجتمع السوري في مجال التأمينات الصحية وان يرسم خططا تضمن لغلوب ميد GLOBEMED مواكبتها البشرية والتقنية لتنامي الطلب على التأمين الصحي مستقبلا في سوريا .

وفي حديثه الينا، عرض نحاس بشفافية تامة الاوضاع الراهنة، والفرص التي سوف تتاح لشركات التأمين الصحي خلال السنوات المقبلة. واسف نحاس لتعرض مشروع انشاء شركة تأمين متخصصة بالتأمين الصحي لعقبة حتمت تأخير تنفيذه.

وقال ان عدد المضمونين لدى قطاع التأمين الخاص حاليا لا يتجاوز ٨٠ الف شخص، وهذا رقم متواضع جدا اذا ما قيس بعدد السكان، وهذا ما يجعل فرص انماء المحفظة الصحية لدى القطاع الخاص كبيرة جدا.

حصة متواضعة قياسا لحجم السوق

■ **ما هي انطباعاتكم عن الفترة الماضية من عمل غلوب ميد وهل انتم مرتاحون للنمو الذي حققتموه في السوق؟**

– حضورنا في السوق السوري يعود الى عامين، يضاف اليها فترة وجودنا السابق كفرع لشركة مدنت MEDNET – لبنان والذي ركزنا خلاله على دراسة السوق وحاجاته على مستوى الخدمات. واليوم وبعد ان استكملنا شبكة الفروع والتسهيلات الالكترونية ارتفعت نسبة العقود الموقعة بيننا وبين شركات التأمين وبتنا الشركة التي تقدم الحصة الاكبر من خدمات التأمين الصحي في سوريا وحصتنا الحالية هي ٥٥ بالمئة من اجمالي سوق التأمينات الصحية.

اضاف: ومع اننا راضون حيال ما انجزناه الا اننا نرى ان مجالات النمو ما تزال كبيرة ونسبة المتعاقدين صحيا مع شركات التأمين ضئيلة جدا. اذ ان السوق يضم ٢٠ مليون نسمة تقريبا، بينهم ٨٠ الف مؤمن فقط.

■ **ماذا عن المستقبل؟**

– نحن نجد السوق السوري واعدا خصوصا في ظل تزايد عدد النقابات التي تطالب بتوفير التأمين الصحي لاعضائها، والدعم الذي تقدمه هيئة الاشراف على التأمين في هذا المجال فضلا عن دور اتحاد شركات التأمين في تطوير السوق. وهنا لا بد من توزيع الادوار بين الاطراف كافة لنشر الوعي التأميني واكتساب ثقة الناس وتشجيعهم على التوجه نحو التأمين، خصوصا الصحي منه والذي سيشكل صمام أمان للمجتمع. ومن المتوقع تحقيق نسب نمو عالية وبوتيرة اسرع خلال السنوات القليلة المقبلة.

بصمات الازمة غير ظاهرة

■ **كيف تصفون وقع الازمة المالية العالمية على الاسواق؟**

– في رأيي، ان حالة الهلع والخوف التي كانت مسيطرة على الاسواق لبعض الوقت لم تكن مبررة. وخير دليل على ذلك ان الانعكاسات السلبية على سوريا كانت محدودة واقتصرت على عودة بعض العاملين في الخليج الى سوريا وعلى ارتفاع تكلفة بعض الصناعات.

وفي ما خص شركات التأمين والمصارف السورية فلا تزال حديثة العهد في الاسواق العالمية، لذا كانت بصمات الازمة غير ظاهرة في سوريا، مقارنة بالدول الاخرى.

تطوير قانون الاستثمار

■ **في رأيكم هل تحتاج شركات ادارة المحافظ الطبية (TPA) الى استثمارات محلية وخارجية بعد ان بدأت بعض الشركات تشكو من عدم توافر فرص توظيف اموالها داخل سوريا؟**

– تعتبر رؤوس اموال شركة ادارة المحافظ الطبية متواضعة مقارنة بحجم اعمالها الذي لا يتطلب رؤوس اموال ضخمة لكونها لا تأخذ اخطارا على عاتقها وبذلك فإنها وخلافا لشركات التأمين لا تحتفظ باحتياطات موجهة نحو الاستثمار من هنا على هيئة الاشراف على التأمين تطوير قانون الاستثمار بما يتلاءم ومتطلبات السوق.

وفي رأيي لا بد من التطلع الى التأمينات الالزامية كخطوة ضرورية لتطوير السوق والمساهمة في استثمار الاموال في شكل فعال.

مشروع الشركة المتخصصة بالتأمين الصحي اصطدم باعتراض نقابي

■ **ما هي ملاحظاتكم حول مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام؟**

– كان من المفترض ان تنطلق هذه الشركة بعد ان اكتتبت فيها كل الاطراف من قطاع عام (بنسبة ٥٥ في المئة) الى القطاع الخاص، وصولا الى شركتنا التي ساهمت فيها ايضا. لكننا فوجئنا من خلال الصحف ان بعض النقابات اعترضت على اشراك القطاع الخاص في ملكية الشركة المقترحة ، كونه يهدف الى تحقيق الربح المادي، وفي ذلك تخوف من هدر حقوق موظفي القطاع العام في حال تولى القطاع الخاص الادارة وقد تأخر تنفيذ المشروع بسبب هذه العقبة، نأمل في حل هذه المعضلة في القريب العاجل.

طموحنا تحقيق نتائج افضل

■ **كيف تقومون نتائج قطاع التأمين الصحي حاليا في سوريا؟**

– لا بأس بنتائج قطاع التأمين الصحي ولكن طموحنا تحقيق نتائج افضل، بالرغم من اننا حققنا الاهداف التي كنا نصبو اليها.

ولكن كما سبق وذكرت، حجم الاعمال في سوريا لا يزال محدودا وحصتنا هي الاكبر (حوالى ٥٥ في المئة من السوق) الى التزامنا بعقود مع العدد الاكبر من الشركات. وقد حققنا النتائج المرجوة في ٢٠٠٨ علما اننا ندير محافظ طبية تعود لخمسين الف مؤمن له.

طمأنة المعيدين

■ **في رأيكم هل تدعم شركات الإعادة شركات التأمين المباشر في سعيها الى ترويج عقود التأمين الصحي؟**

– لا يمكننا الحديث عن دعم شركات الاعادة بقدر الحديث عن سعيها الى الانخراط في السوق السوري ولكنها تفعل ذلك بحذر وتخوّف.

من جانب آخر، تقدم شركتنا بمساعدة شركات التأمين التي تتعاطى التأمين الصحي على التعاقد مع شركات الاعادة والحصول على الاغطية التي تحتاجها في هذا المجال. ولذا عندما نلمس وجود قلق لدى شركات الاعادة العالمية التي نتعامل معها مثل «سويس ري» SWISS RE ، فنعمد الى طمأنتها واقناعها بأن السوق السوري واعد وليس هناك من دواع تستوجب الحذر او الخوف. ■

فؤاد حنون (شركة التأمين العربية ARABIA INSURANCE SYRIA - سورية):

حققنا نموا تزيد نسبته عن ١٠٠ بالمئة بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨

المدير العام لشركة التأمين العربية سوريا فؤاد حنون، شارك في الملتقى الرابع الذي دعت اليه هيئة الاشراف على التأمين، وقد التقيناه على هامش الملتقى وحاورناه حول السنوات الاولى التي انقضت على انشاء الشركة، والتدابير التي تتطلع شركات التأمين في سوريا الى تحقيقها مستقبلا.

وقد بدا حنون مرتاحا الى التقدم الذي أحرزته العربية حيث سجلت نموا تزيد نسبته عن ١٠٠ بالمئة بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨. وقال حنون ان الهيئة السورية للاشراف على التأمين تدرس احتمالات السماح للوسطاء بتقاضي عمولاتهم من شركات التأمين (وليس من الزبائن) وان شركة التأمين العربية كغيرها من الشركات السورية تعتبر هذه الخطوة تدبيرا ايجابيا في حال اقرارها.

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– لا بد من التنويه بداية ان شركتنا، شركة التأمين العربية – سوريا، لم تمض بعد السنة الثالثة على تواجدها في السوق السورية، فهي تمارس المهنة بناء على قرار وزير المالية رقم ٤٣/١٠٠ تاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٦، ويمكن القول ان تلك الفترة كانت جيدة والعمل التأميني بشكل عام يتقدم مع تقدم وانتشار الوعي التأميني نتيجة الجهود التي تبذل في هذا المجال على كافة المستويات، الامر الذي ادى بدوره الى نمو هذا القطاع بخطوات متسارعة وايجابية من عام لآخر. وبطبيعة الحال فقد انعكس ذلك على زيادة وتنوع عمليات التأمينات التي تجريها شركتنا، ويبدو ذلك واضحا بالمقارنة لاجمالي اقساط التأمين بين العام ٢٠٠٧ الذي كان /٢٠٦,٢٤٨,٠٥٦/ ل.س. والعام ٢٠٠٨ حيث بلغ اجمالي الاقساط /٤٥٧,٤٣٥,٠٣٤/ ل.س.

■ مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع العام لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟

– ان هذا الموضوع ما زال قيد الدراسة من قبل الجهات صاحبة القرار، ولم نطلع بعد على الدراسة او نظام انشاء مثل هذه الشركة. كما وانه لم يرد الينا اي اقتراح او طلب رسمي حول المساهمة في هذا المشروع، وفي حال ورود مثل هذا الطلب فسيصار الى عرضه ودراسته من قبل مجلس ادارة الشركة لاتخاذ القرار المناسب.

شركات التأمين تلمس تغييرا في سياسات المعيدين

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– من المؤكد ان الازمة المالية العالمية وانعكاساتها على قطاع المصارف وقطاع التأمين في مختلف انحاء العالم، قد أثرت سلبا على اوضاع شركات الاعادة واسلوب تعاطيها معنا.

من اليمين: فادي شماس، كرستيان كراوت، سمر صباغ، فاروق جود، فؤاد حنون واندرياس بولمان

اضاف: وعند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او توقيع اتفاقات جديدة، تلمس شركات التأمين تغييرا في سياسات المعيدين سواء من حيث رفع الاسعار او خفض نسب العمولات التي كانت تتقاضاها شركات التأمين.

الترخيص لوسطاء التأمين لتقاضي عمولاتهم من شركات التأمين يعزز النشاط التأميني

■ يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟

– عرفنا من خلال المناقشات والمداولات التي جرت في الملتقى التأميني الرابع الذي انعقد في دمشق بتاريخ ٥/٤/٢٠٠٩ ان هنالك دراسة بخصوص ممارسة اعمال الوساطة في التأمين وربما صدر قريبا القرار اللازم والتعليمات الخاصة بهذه المهنة، وبالتالي فإننا بانتظار صدور هذا القرار والتعليمات الناظمة، ونعتبر هذه الخطوة ايجابية في حال إقرارها اذ سوف تساهم في عملية تنمية وتنشيط قطاع التأمين في السوق السورية. ■

محمد الصعبي (المتحدة للتأمين UIC - سوريا):

منع شركات التأمين من دفع عمولات الوسطاء يفوت عليها الاستفادة من دورهم في نشر الثقافة التأمينية

المدير العام للشركة المتحدة للتأمين UNITED SYRIA محمد الصعبي، يرى ان العمل من اجل تحقيق ارباح اكتتابية هو هدف استراتيجي لكل ضامن محترف، ولكل شركة تأمين تتطلع الى اخذ موقع ثابت ومتقدم في سوق التأمين.

الصعبي شارك في الملتقى السنوي الذي دعت اليه هيئة الاشراف على التأمين في سوريا، وقد التقيناه واجرينا معه حوارا حول مواضيع الساعة والنتائج التي تحققها شركة (UIC)، وقد اجاب الصعبي بوضوح على الاسئلة التي طرحناها عليه، ورأى ان تركيز اسنادات الاعادة على السوق المحلي يمكن ان يأتي بنتائج سلبية في حال حصول حوادث تؤدي الى اضرار ضخمة على نحو ما شهدناه عند تقاسم الاضرار التي نجمت عن الحريق في معمل النسيج في اللاذقية.

وقال الصعبي ان منع الوسطاء من تقاضي عمولات من شركات التأمين يفوت على هذه الاخيرة فرصة الافادة من نشاط الوسطاء في مجال الترويج للتأمين ونشر الثقافة التأمينية لدى الجمهور الواسع من السوريين.

منافسة غير مشروعة

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– يحقق السوق السوري نموا تدريجيا اقل ما يقال عنه انه ممتاز، الا انني اجد ان المنافسة بين الشركات والمرتكزة على مبدأ تكسير الاسعار، على حساب نوعية الخدمات تسيء الى المصلحة المشتركة والى سمعة قطاع التأمين ككل.

■ علامَ تعتمد شركات التأمين السورية في مجال تكسير الاسعار الذي ذكرتموه، مع العلم ان السوق السوري لا يقدم اصلا تسهيلات استثمارية محدودة ولا يسمح لشركات التأمين باستثمار اموالها في الخارج؟

– تدل البيانات المالية للشركات السورية على ان ارباحها الاستثمارية ممتازة، وقد تخطت عند بعضها نسبة ٧٥ في المئة من اجمالي ارباحها. ونحن في المتحدة للتأمين نعتبر الارباح الفنية جزءا من استراتيجيتنا ونجهد للحفاظ عليها بصرف النظر عما تحققه في المجال الاستثماري. وهنا اذكر ان المتحدة رغم حداثتها حققت ارباحا فنية للعام ٢٠٠٨ فاقت ٤,٤ ملايين دولار.

مساهمون في الشركة الجديدة

■ مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع العام لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟

– تدرس هذا المشروع مجموعة من الشركات المعنية به. وهي المؤسسة السورية العامة للتأمين وعدد من شركات التأمين السورية الخاصة. و ستكون شركة المتحدة للتأمين مساهمة فيها.

اما الهدف من تأسيس تلك الشركة فهو تغطية تكلفة استشفاء موظفي القطاع العام، ومن المحتمل ان تتوسع بعدها الشركة بخدماتها نحو القطاع الخاص.

ونحن نأمل بأن يجري تجاوز العقبات التي حالت دون قيام الشركة الجديدة حتى الآن وان تجد السلطات المعنية حلولا لها.

الاحتفاظ بالاخطار الكبيرة داخل السوق يمكن ان ينعكس سلبا على المصلحة العامة للشركات المحلية

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. ولقد حصل حادث حريق كبير (معمل النسيج) كلف ٦٥ مليون دولار اميركي وادى الى توزيع الخسائر على شركات محلية عديدة، هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– شخصيا، كنت ولا ازال من الذين يطالبون بعدم إلزام الشركات بإسناد الاخطار محليا الا بنسب متدنية وشرط ان تكون الاخطار مختارة، وذلك لان الاخطار الكبيرة

من اليسار: محمد الصعبي، حبيب جعلوك وهلا حيدر

تعني المس المباشر بقدرات الشركات المحلية، وهذا ما لمسناه نتيجة حادث حريق معمل النسيج.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– لمسنا بعض الشروط الجديدة التي يلجأ اليها المعيدون في بعض الاسنادات، الا ان نتائجنا الممتازة وتنوع التأمينات التي تقدمها اضافة الى توازن محفظتنا التأمينية والعمولات التي نتقاضاها زادت من ثقة المعيدين في المتحدة للتأمين ما عزز قدرتنا الاستيعابية.

حق الوسيط بالعمولة

■ يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟

– طبعا، لا اؤيد هذا التدبير لان من حق اي وسيط يعمل وينتج ويقدم للشركة ان يحصل على العمولة مقابل خدماته، وهذا ما هو متبع في مختلف الدول العربية حيث اصبح للوسيط دور حساس واساسي في العمليات التأمينية والترويج للتأمين بين جمهور المستهلكين.

وبالمقابل لن يصل السوق السوري الى الاستفادة من دور الوسطاء في نشر الثقافة التأمينية لان اي وسيط لن يقبل العمل من دون تقاضي عمولة.

٤٧ في المئة نموا في ارباحنا الفنية

■ كيف تقيمون نتائجكم للعام ٢٠٠٨ مقارنة مع العام ٢٠٠٧؟

– حققنا خلال العام ٢٠٠٨ ارباحا زادت بنسبة ٣٠ في المئة عن ارباح العام ٢٠٠٧، فيما ارتفعت ارباحنا الفنية بنسبة ٤٧ في المئة، اما اقساطنا فبلغ مجموعها ٩٧٦ مليون ليرة سورية، ما يعادل ٢٠ مليون دولار، مقارنة مع ١٢ مليون دولار مسجلة في العام ٢٠٠٧.

هذا واشير الى ان شركة المتحدة للتأمين تعمل في مختلف انواع التأمينات وتنتقي اخطارها بدقة وحرفية، ونأمل في استمرارية نجاحنا خلال العام الجاري على الرغم مما سيحمله هذا العام من تأثيرات وتداعيات للازمة المالية العالمية على السوق السوري وقطاع التأمين تحديدا. ■

علي السوري (المتحدة للتأمين - ليبيا UNITED - LIBYA):

قطاع التأمين الليبي يشهد نهضة جديدة وخصخصة شركات القطاع العام تسير بخطى متأنية

علي السوري المدير العام للشركة المتحدة للتأمين– ليبيا UNITED INSURANCE - LIBYA ضامن ليبي معروف وهو يرافق مسيرة قطاع التأمين في ليبيا منذ عقود.

وخلال المقابلة التي اجريناها معه، اكد السوري ان شركات التأمين الليبية تعيش اوضاعا مريحة جدا، وذلك بفعل النهضة التي تشهدها ليبيا في هذا الوقت على مستوى الاعمار، واعادة تأهيل البنى التحتية، وقال ان ليبيا اعتمدت في المبدأ خصخصة الشركات التابعة للقطاع العام الا انها تعتمد في هذا المجال سلوكا حذرا. وقال ان المتحدة كانت اولى الشركات التي اطلقت التأمين الصحي في ليبيا وهي بصدد درس احتمالات توزيع منتجاتها عبر المصارف.

■ كيف كان تأثير الازمة العالمية على سوق التأمين الليبي؟

– لم يتأثر قطاع التأمين في ليبيا بالازمة العالمية اذ ان السوق منضبط ولا وجود لاستثمارات خارجية، فكل الاموال والسيولة توظف في مشاريع محلية آمنة.

من جهة ثانية لم تعان الاسواق المحلية نقصا في السيولة او انخفاضا في نسبة الاقبال على التأمين، ففي ليبيا سوق واعد ومتوازن ولا تأثيرات مالية او تأمينية تذكر.

■ يشهد السوق الليبي اقبالا شديدا من شركات تأمين راغبة في مزاولة نشاطها فيها، ما سبب هذا الاهتمام الكبير برأيكم؟

– ثمة سبع شركات تأمين في ليبيا حاليا في ظل اقتصاد وطني واعد، مقارنة مع دول شقيقة تضم شركات تأمين كثيرة في جو اقتصادي أقل نموا وازدهارا. ويشهد السوق الليبي اقبالا شديدا من شركات راغبة في الحصول على رخصة عمل لمزاولة التأمين، لكن الدولة متأنية وحذرة وتدرس الملفات بدقة قبل اعطاء اي رخصة عمل.

مع الخصخصة المدروسة

■ لجأت الحكومات الغربية الى تأميم المؤسسات والمصارف المتعثرة جراء الازمة المالية، فهل تؤيدون عودة التأميم ام تشجعون مفهوم الخصخصة؟

– أثبتت الازمة ان الاقتصاد الرأسمالي الحر خيب آمال المستثمرين في مناطق كثيرة في العالم بل انه تسبب في كوارث اتت على ثروات الكثيرين من الناس، وهذا ما حمل بعض الحكومات في الغرب على تأميم الشركات والمصارف المتعثرة انقاذا لها، ونحن في ليبيا نؤيد الخصخصة لكن بطريقة مدروسة ومتأنية وعلمية. وليبيا سائرة في هذا التوجه مثلما يحصل في شركة ليبيا للتأمين LIBYA INSURANCE الحكومية والتي أخضعت للخصخصة بطريقة سليمة.

■ هل لاحظتم تغييراً او تشدداً في سياسة معيدي التأمين في السوق الليبي؟

– يتمتع السوق الليبي بسمعة طيبة، وقد اعادت شركات التأمين المحلية تجديد اتفاقياتها بمزايا وشروط مالية افضل من العام الماضي.

نتائج ممتازة في التأمين الصحي

■ كيف تقومون اداء قطاع التأمين الصحي في ليبيا؟

– يعتبر التأمين الصحي فرعا حديثا في السوق المحلي، ونفتخر ان المتحدة للتأمين هي اول شركة قدمت التأمينات الصحية في ليبيا، وتعاملنا مع جزء كبير من قطاع النفط والشركات الوطنية في قطاعات مختلفة.

وقد سجلنا لغاية الآن نتائج ممتازة خصوصا ان السوق متجاوب مع التأمين الصحي الذي يتقدم بخطوات متأنية.

■ في رأيكم هل تشكل الازمة العالمية فرصة للمعيدين العرب للتوسع في اتفاقياتهم وتعاملهم مع الشركات العربية؟

– نتمنى ان يزيد التواصل والتقارب بين شركات التأمين واعادة التأمين العربية بعد هذه الازمة. ونأمل ان تلجأ الشركات المباشرة الى زيادة تعاونها واعادة تأمين تغطياتها مع المعيدين العرب، لان في هذه الخطوة امانا ومصداقية اكثر.

وزعنا ارباحا نقدية على المساهمين بنسبة ٣٠ بالمئة

نتوقع ٣٠ في المئة نمواً

■ ما هي نتائجكم لعام ٢٠٠٨؟ وما ابرز خطواتكم المستقبلية؟

– نتائجنا وارقامنا تتحسن سنة بعد اخرى، فقد وزعنا عام ٢٠٠٨ ارباحا بنسبة ٣٠ في المئة على السهم.

ومع تطويرنا لفرع التأمين الصحي وحاليا تأمينات الحياة، نتوقع ان نحقق نتائج جيدة لعام ٢٠٠٨ وافضل بكثير من سنة ٢٠٠٧، كما نتوقع ان تنمو الاقساط بنسبة ٣٠ في المئة. وبالنسبة الى الخطط المستقبلية، نسعى الى تقديم خدمات تأمينية في بعض الدول الافريقية التي تضم مشاريع واستثمارات ليبية.

منتجات وبرامج

■ هل بدأتم تقديم التأمين عبر المصارف؟

– لم نتخذ اي قرار لدخول هذا المجال، لكننا نجري دراسات دقيقة لتقديم خدماتنا التأمينية عبر المصارف على غرار ما يجري في الخارج. ■

مختار الدائرة (شركة ليبيا للتأمين LIBYA INSURANCE):

توصلنا الى ضبط المنافسة غير المتوازنة بين الشركات

شركة ليبيا للتأمين LIBYA INSURANCE التي كانت حتى الامس القريب شركة حكومية وتحولت الى شركة خاصة (بعد ان جرى تخصيص الجزء الاكبر من اسهمها) كونت عبر السنين من القدرات المالية والمهنية ما جعل منها كبرى شركات التأمين الليبية.

التقينا رئيس مجلس الادارة – المدير العام للشركة مختار الدائرة واستوضحناه حول التغييرات التي طرأت على سوق التأمين الليبي. وقال الدائرة ان شركات التأمين الليبية نجحت في وضع حد للمنافسة غير المتوازنة التي سادت لفترة وادت الى تراجع اسعار التأمين الى مستويات غير مقبولة اقتصاديا.

واضاف ان شركات الاعادة العالمية تولي السوق الليبي اهتماما خاصا بالنظر لما يزخر به من طاقات وفرص عمل جديدة.

ادعو هيئات الرقابة الى تحمل مسؤولياتها كي لا تتكرر الانتكاسة التي تشهدها الاسواق العالمية

تطور الشركات الليبية

■ **كيف تنظرون الى الاوضاع الاقتصادية في ليبيا وفي قطاع التأمين بخاصة، في ظل الازمة المالية العالمية الراهنة؟**

– تعد ليبيا من الدول القليلة التي لم تتأثر بالازمة المالية في شكل ملحوظ، واقتصر تأثرها على بعض الاموال التي تعود لمؤسسات وافراد كانوا قد اودعوها في المصارف والاسواق العالمية. اما بالنسبة الى شركات التأمين الليبية فهي ايضا لم تتأثر بالازمة بل على العكس سجلت تطورا واضحا خلال الفترة الاخيرة حيث اتفق الجميع على انهاء مرحلة المنافسة غير المتوازنة التي حصلت بين الشركات وادت الى تدهور دراماتيكي في اسعار الاقساط.

اضاف: وهنا اطمئن الى ان الشركات الليبية تجاوزت المرحلة القاسية بسلام، وهي اليوم تحرص على تقديم الشروط والخدمات النوعية لحملة الوثائق، وقد ترافقت هذه الخطوة مع انتشار الوعي لدى الجمهور الليبي حول اهمية التأمين نتيجة تضافر جهود الشركات وهيئة الاشراف والاتحاد الليبي لشركات التأمين.

ضوابط صارمة للسوق

■ **لاحظنا قيام شركات تأمين ليبية جديدة وخاصة خلال السنوات الماضية، هل تتوقعون الترخيص لمزيد منها؟**

– في ليبيا ثماني شركات تأمين اكبرها واهمها شركة ليبيا للتأمين من حيث الرسملة والملاءة والمركز المالي. ولا يزال الباب مفتوحا امام شركات تأمين جديدة. وقد وافقت الجهات المسؤولة واللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة على الترخيص لثلاث شركات جديدة، في وقت يحتاج فيه السوق الى ضوابط صارمة تفرضها هيئة الاشراف والرقابة لتحسين العمل التأميني وحرفيته.

برامج ومنتجات تكافلية

■ **هل تقدم الشركات الجديدة اي برامج او منتجات وخدمات جديدة للمواطن الليبي؟**

– للاسف هذا ما يفقده السوق الليبي لكن شركة ليبيا للتأمين لم تبخل بجهودها يوما من اجل توفير خدمات ومنتجات وبرامج جديدة للسوق المحلي، ويدخل من ضمن هذا التوجه ما اطلقته مؤخرا من تأمينات صحية تكافلية استقطبت قاعدة عملاء واسعة.

■ **ما هي نسبة الحصص التي تعود للقطاع الخاص من شركة ليبيا للتأمين؟**

– اصبح اليوم بالامكان تصنيف شركة ليبيا للتأمين بالخاصة بعدما باعت الدولة حصتها فيها، الا انه يبقى حصة ٤٥ في المئة تعود لصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يدير اموال المستثمرين الصغار.

من اليمين: الوزير محمد الحسين، د. عزيز صقر ومختار الدائرة

لمزيد من الاشراف والضوابط التنظيمية

■ **اضطرت بعض الدول العربية الى تأميم شركات التأمين بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها خصوصا في الولايات المتحدة الاميركية، ما تعليقكم؟**

– اضحت صناعة التأمين في عصرنا الحاضر ذات اهمية كبرى، نظرا لتماسها مع مختلف القطاعات الانتاجية، ولعل ذلك من الاسباب التي تفرض على الدولة التدخل في رعاية قطاعات هذه الصناعة، وان تزيد من تدخلها في حال تعرضت لنكسات. وفي هذا الاطار ادعو الى تشديد الاشراف والضوابط التنظيمية على شركات التأمين كافة تجنبا للمفاجآت السلبية كما حصل في السوق الاميركي مؤخرا.

■ **هل لمستم تغييرا او تشددا من قبل شركات الاعادة؟**

– لا شك في ان هناك توجها نحو تعديل ورفع الاسعار من قبل المعيدين، الا انه بحكم استقرار السوق الليبي والنمو الذي تتطلع لتحقيقه خلال الحقبة الحالية، وافقت شركات الاعادة العالمية على الاستمرار في التعامل معنا على الاسس المعتمدة سابقا.

اجمالي اقساط بقيمة ١٣٠ مليون دينار في ٢٠٠٩

■ **كيف تقيمون نتائجكم في السنوات السابقة؟**

– حققنا خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ارباحا ممتازة تم توزيعها منذ شهرين على المساهمين، وخلال العام الماضي سجلنا ارباحا مضاعفة ونتوقع استمرار النمو وبالتالي الارباح في السنوات المقبلة. اما اقساطنا فقد بلغت ١٠٩ ملايين دينار ليبي عام ٢٠٠٨ مقارنة مع ٨٣ مليونا محققة في ٢٠٠٧، ومن المتوقع ان يرتفع مجموع الاقساط بنهاية ٢٠٠٩ الى ١٣٠ مليون دينار. ■

عبدالرؤوف ابو رجيلة (بوبيان للتأمين التكافلي BOUBYAN TAKAFUL - الكويت):

التنافس بين شركات التأمين اخذ منحى خطرا

بوبيان للتأمين التكافلي BOUBYAN TAKAFUL شركة تأمين كويتية حديثة، اسست بمبادرة من بنك بوبيان الكويتي، قبل حوالى سنتين.

عبد الرؤوف ابو رجيلة المدير العام للشركة تحدث الينا حول التقدم الذي حققته الشركة خلال الفترة القصيرة التي انقضت على قيامها، واهمها اعداد عقود تأمين جديدة يجري تسويقها عبر شبابيك مصرف بوبيان ومن بينها عقد تأمين يشمل السيارة والمنزل اللذين يملكهما المواطن اضافة الى الحوادث الشخصية التي يمكن ان يتعرض لها .

وشكا ابو رجيلة من احتدام المنافسة بين شركات التأمين واتخاذها منحى خطرا.

وقال انه وزملاءه في الاتحاد الكويتي لشركات التأمين يحاولون القيام بمسعى للتخفيف من وطأة المنافسة لما فيه المصلحة المشتركة لقطاع التأمين.

نسوّق منتجاتنا عبر بنك بوبيان وفزنا بصفقة عقد تأمين هندسي تتجاوز اقساطه ١,٢٥ مليون دولار

نتائج باهرة

■ **كيف تصفون وقع الازمة العالمية على قطاعي التأمين والمصارف عموما وعلى شركتكم خصوصا؟**

– لا شك في ان الازمة اثّرت سلبا على القطاعات الاقتصادية كافة ومن ضمنها قطاع التأمين، غير ان شركة بوبيان للتأمين التكافلي حديثة العهد ومضى على انطلاقتها عامان فقط وهي تابعة لبنك بوبيان، الذي اعلن مؤخرا عن تسجيله ارباحا جيدة ما يعني انه لم يتأثر بالازمة.

اما بالنسبة الى سير اعمالنا فلم نلحظ اي تباطؤ وقد حققنا في الربع الاول نتائج باهرة، حيث نجحنا في اتمام صفقة تغطية مشروع هندسي ضخم تصل قيمة اقساطه الى اكثر من مليون و ٢٥٠ الف دولار.

■ **هل لمستم تغييرا في سياسة شركات الاعادة العالمية؟**

– لاحظنا تغييرا في التعاطي مع الاسنادات الاختيارية من قبل بعض المعيدين، لكننا نجحنا في تجديد اتفاقياتنا في شهر كانون الثاني (يناير) بشروط واسعار افضل من العام الماضي.

تسويق منتجاتنا عبر ١٥ فرعا

■ **هل نجحتم في العمل بمجال التأمينات عبر المصارف مع بنك بوبيان الاسلامي ؟**

– نقدم عبر فرعين تابعين لبنك بوبيان منتجاتنا وبرامجنا، ونعمل على اضافة قيم جديدة للسوق في هذا القطاع الحيوي، بعدما استكملنا جهازنا الاداري وكوادرنا وبدأنا فعليا بنشاطنا في سوق التأمين التكافلي، ومن المتوقع ان تسوق منتجاتنا خلال ٢٠٠٩ عبر ١٥ فرعا منتشرة في مختلف مناطق الكويت.

■ **يزيد عدد الشركات التكافلية يوما بعد يوم في الكويت، الا يؤدي ذلك الى احتدام المنافسة في الاسعار؟**

– يشهد السوق الكويتي منافسة شرسة، وهناك حاجة للتفاهم بين شركات التأمين على اسس جديدة للتنافس في ما بينها. ولذا، انضمت شركة بوبيان للتأمين التكافلي الى الاتحاد الكويتي لشركات التأمين، ونحاول بالتعاون مع اعضاء ادارة شركة الاتحاد للتأمين الكويتي التنسيق بين الشركات للحد من المنافسة الحادة والتي تدفع شركات التأمين ثمنها باهظا.

من اليسار: عبد الرؤوف ابو رجيلة ود. نزير الباتع ويظهر في الوسط تيسير مشعل

وثيقة شاملة

■ **ما هي ابرز المنتجات الجديدة التي تقدمونها حاليا للسوق؟**

– اعددنا عقد تأمين موحدا اطلقنا عليه اسم الوثيقة الشاملة وهي عبارة عن منتج جديد تشمل تغطياته المنزل والسيارة والحوادث الشخصية، وستطرح هذه الوثيقة في السوق من خلال فروع بنك بوبيان وخلال فترة لا تتجاوز الشهر.

مليون دينار حجم اقساطنا في ٢٠٠٨

■ **كيف تقوّمون نتائج ٢٠٠٨ مقارنة بـ٢٠٠٧؟**

– حققنا في العام ٢٠٠٨ نتائج ممتازة وارباحا تشغيلية قاربت الـ ٥٥ في المئة، كما اننا حققنا ارباحا في الاستثمارات، علما اننا نسعى دائما الى تنويع استثماراتنا التي نحرص على ان تكون متحفظة. وقد وصل حجم اقساطنا في ٢٠٠٧ الى حوالى ٢٥٠ الف دينار كويتي اما في ٢٠٠٨ فتخطينا المليون دينار.

■ **في رأيكم كيف يمكن تعويض خسائر الاسهم في البورصات ومحاربة انعكاساتها السلبية على استثمارات شركات التأمين؟**

– تكون محاربة الآثار السلبية وتعويض الخسائر من طريق صناديق الاستثمار الاسلامية. ■

باسل عبود (السورية العربية للتأمين SYRIAN ARAB - سوريا):

علينا ان نحذر تراكم الاخطار داخل السوق جراء الاسنادات المحلية

بين باسل عبود المدير العام للشركة السورية العربية للتأمين SYRIAN ARAB (عضو مجموعة بنك عوده) والتأمين علاقة حميمة وطويلة نسبياً، فقد تعرف الى التأمين واحبه في عمر مبكر، وهو في كنف الوالد الدكتور عبد اللطيف عبود الضامن السوري المعروف، والذي جرى اختياره في العام ٢٠٠٣ ليكون اول مدير عام للهيئة السورية للاشراف على التأمين وانهى تعاقده معها خلال العام الماضي وتلقى باسل عبود علوم التأمين وهو يتابع دروسه الجامعية وبعد تخرجه من الجامعة التحق بإحدى كبريات شركات التأمين والاعادة العربية، وعند انشاء الشركة السورية العربية للتأمين قبل ثلاث سنوات انضم باسل عبود الى الشركة في دمشق كمساعد لانطوان بشاره وبعد ان تمكن من المسؤوليات الملقاة على عاتقه رقي باسل عبود الى منصب المدير العام للشركة، وقد التقيناه خلال الملتقى وسجلنا آراءه حول جملة من المواضيع التي تشغل اذهان قطاع التأمين في سوريا في هذا الوقت.

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– حقق قطاع التأمين في سوريا نموا ملحوظا في السنوات الثلاث الماضية، بحيث تضاعفت ارقام اجمالي الاقساط، لكن وبرغم ذلك لا بد للشركات من بذل جهود اضافية لتوسيع قواعد عملائها، وزيادة الوعي في المجتمع السوري وطرح منتجات وخدمات جديدة وسبر اغوار فروع تأمينية مختلفة قادرة على اشباع حاجات ومتطلبات المجتمع.

الاسنادات المحلية.. امر ايجابي ولكن!

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– يلقى مفهوم المشاركة في التأمين او اعادة التأمين المحلي قبولا في المنطقة العربية نظرا لمساهمته في الحد من خروج الاقساط من السوق، ولكن يجب التنبه الى عدم تأثير تراكمية حادث معين في السوق المحلي (SPIRAL EFFECT). ومن هنا، من الجيد اسناد الاخطار في الداخل السوري لكن، وبما ان حجم الاقساط صغير محليا لا بد من اتاحة الفرصة امام عملية اسناد التغطيات الى شركات خارج الحدود بحرية اكبر.

ملاحظات حول الشركة المتخصصة بالتأمين الصحي

■ ما هو رأيكم في مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ؟

– لم تساهم «السورية العربية» في الشركة المقترحة، والتي سوف تخصص لتوفير التأمين الصحي للعاملين في القطاع العام. لكن نتمنى التوفيق والنجاح للمساهمين فيها.

اضاف: لا يزال المشروع في بدايته لكن لدينا ملاحظات عدة نبديها، اولاها ان الدولة تتمتع بدور اجتماعي وراع في التأمين الصحي، بينما شركات التأمين والمؤسسات الحكومية ذات الطابع التجاري تسعى الى الربحية، وهنا نسأل هل ستكون الشركة المتخصصة بالتأمين الصحي في حال قيامها قادرة على وضع شروط واستثناءات معينة في بوليصة التأمين؟

من جهة ثانية، تحتاج هذه الشركة المقترحة الى نحو ٣٠٠ موظف تقني خبير في التأمين الصحي لتغطية ما يناهز ٦٠٠ الف موظف في القطاع العام. وللاسف السوق السوري لا يوفر هذه الخبرات الكافية حاليا.

وثالثا، تعتمد هذه الشركة على عميل واحد وهو القطاع العام وهذا مناف للمبادئ الاقتصادية والاستمرارية.

لهذه الاسباب، ارتأينا التروي كي تتخذ فكرة تأسيس هذه الشركة شكلها النهائي.

آفاق استثمارية جديدة

■ تشكو بعض الشركات من عدم توافر فرص توظيف اموالها الخاصة داخل سوريا، هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو الحل الذي يضمن المصلحة السورية العامة ومصالح الشركات في آن؟

– المشكلة ليست في عدم توافر فرص الاستثمار في سوريا بل ما هي القطاعات المناسبة لتوظيف الاموال خصوصا في ظل الوضع العالمي الحالي.

بداية من الصعب ان يقبل المستثمرون المحليون توظيف اموالهم في الخارج، اضافة الى ان هذه الخطوة تؤدي الى عدم توازن في الكتلة النقدية في البلد في حال خرجت من السوق.

ايجاد قنوات جديدة للاستثمار في الداخل يعزز الثروة الوطنية

لذا لا بد من رقابة رسمية على مسألة الاستثمار، واظن ان السوق السوري واعد لجهة توفير قنوات استثمارية جديدة.

وقد انطلقت منذ فترة سوق الاوراق المالية، ومن الواجب تطويرها وزيادة الشركات المساهمة فيها، وهذا كفيل بفتح آفاق استثمارية جديدة.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– لمست معظم شركات التأمين المباشر السورية تشددا من المعيدين، من جهتها استطاعت السورية العربية تجديد اتفاقياتها في شكل مناسب ومن دون صعوبات كبرى، وذلك بفضل نتائجها الجيدة.

■ يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟

– لا يضم السوق السوري وسطاء تأمين بالمفهوم الحقيقي لهذه المهنة، ولكن ثمة وكلاء تأمين يتقاضون عمولات من شركات التأمين المتعاقدين معها. هذا الوضع مناسب للسوق السوري في الوقت الراهن ولا يسبب اي مشكلة.

١٨ مليون دولار اقساط ٢٠٠٨

■ كيف كانت نتائجكم عام ٢٠٠٨ مقارنة مع ٢٠٠٧؟

– ارتفعت اقساطنا سنة ٢٠٠٨ بنسبة ٧٥ في المئة مقارنة مع العام ٢٠٠٧ وبلغت ١٨ مليون دولار اميركي بعدما كانت تناهز ١٠ ملايين ونصف المليون دولار.

كذلك، ارتفع عدد الموظفين في الشركة الى ١١٠ موظفين ونسعى الى التوسع والانتشار في محافظات جديدة.

نسعى الى انتشار أفقي

■ ما هي توقعاتكم لعام ٢٠٠٩؟

– من الصعب التنبؤ بنتائج العام ٢٠٠٩ لكن سنحرص على الحفاظ على نسبة نمونا وعلى حجم اقساطنا مع امكانية تحقيق زيادة معقولة.

وتركز السورية العربية على اكتتاب الاخطار بطريقة تقنية صحيحة، عدم الدخول في مضاربات وتكسير اسعار، الى جانب الانتشار الأفقي والوصول الى فئات جديدة من المجتمع السوري. ■

تيسير مشعل (الشركة الوطنية للتأمين سوريا NIC):
شركات القطاع الخاص حققت انتشارا مريحا في المناطق والنتائج جيدة

تيسير مشعل ضامن معروف سبق ان تولى مسؤوليات رفيعة في شركات تأمين اردنية، قبل ان ينتقل الى سوريا ليتولى منصب المدير العام للشركة الوطنية للتأمين NATIONAL INSURANCE ، وكان ذلك قبل حوالى عامين.

مشعل شارك في الملتقى الرابع للتأمين الذي دعت اليه هيئة الرقابة على التأمين في سوريا وقد التقيناه وسجلنا انطباعاته حول السنوات الثلاث التي انقضت على اعادة فتح سوق التأمين في سوريا امام الرساميل، وقيام شركات تأمين سورية جديدة وذلك للمرة الاولى منذ السبعينات من القرن الماضي.

من اليمين: حسان العلي وتيسير مشعل

انجازات للشركات في السوق السوري

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– انطلاقة شركات التأمين الخاصة في السوق السوري موفقة والوضع العام للسوق جيد خصوصا بعد صدور مجموعة من القوانين والمراسيم التنظيمية التي اوجدت الحلول لعدد من المسائل التي كانت عالقة.

اضاف: ومع ذلك لا يخلو الامر من وجود بعض النقاط السلبية لجهة العمل بكم هائل من الانظمة المكملة لهذه التشريعات. وبالاجمال فإن شركات التأمين استطاعت في السنوات الاولى من انطلاقتها تحقيق انجازات جيدة فانتشرت في المناطق السورية وسجلت اقساطا جيدة.

تعاون على توزيع الاخطار

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. ولقد حصل حادث حريق كبير (معمل النسيج) في اللاذقية كلف ٦٥ مليون دولار اميركي وادى الى توزيع الخسائر على شركات محلية عديدة، هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– تتمثل ايجابية الاسناد المحلي بالاحتفاظ بالاقساط داخل البلاد، اما سلبيته فتكمن في تركّز الخطر في سوق معين. ما يعني انه في حال حصول حادث ضخم او كارثة، فإن السوق المحلي يتحمل معظم الخسائر بينما الاستعانة بالاسواق الخارجية يؤدي الى تفتيت الاخطار وتوزيعها على الاسواق العالمية اضافة الى السوق المحلي.

اضاف: وفي رأيي انه لا بد من ان يجري اعداد اتفاق تنظيم شركات التأمين السورية لعملية توزيع الاخطار محليا.

اسناد اخطار الاعادة محليا يساعد على الاحتفاظ بالاقساط الا انه يؤدي الى تمركز الاخطار في الداخل

■ مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع الخاص لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟

– لم نساهم في الشركة المنوي تأسيسها، لاقتناعنا ان هذا النوع من الشركات عادة لا ينجح، وبالاخص ان الراغبين في الحصول على التأمين الصحي يعتمدون على مؤسسات التأمين الخاصة وعلى حرية التنافس بين الشركات ليس فقط في مجال الاسعار بل وفي انواع التقديمات المغطاة من قبلها.

اضاف: ان التجارب تبين بوضوح ان هذا النوع من شركات التأمين الصحي سيكون خاسرا، فالمبدأ الذي انشئت على اساسه المؤسسة خاطئ واعتقد ان الجهات التي دعت الى تنفيذ المشروع لن تنجح في مسعاها.

الاستثمار داخليا

■ هل ترون انه من الضروري اتكال الشركات على الارباح الفنية بعد ان باتت الاستثمارات محصورة في الداخل؟

– نؤيد الاستثمار في السوق المحلي في شكل كثيف، بعيدا عن المغامرة في الاسواق الخارجية، خصوصا في ظل الاحداث العالمية والكوارث الاقتصادية، هذا فضلا عن ان شركات التأمين لا تزال في بداية عهدها وعليها ان تتجنب الانخراط في عمليات استثمار في الاسواق العالمية.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– عادت شركات الاعادة الى سياسة التشدد حيث بات المعيد يتعامل مع اسنادات واتفاقات الاعادة التي تعرض عليه، بكثير من الدقة والحذر، خصوصا بعد حادث معمل النسيج الضخم في اللاذقية، والذي كلف سوق التأمين السوري والمعيدين الذين يقفون وراء شركات التأمين السورية التي غطت ذلك الحادث مبالغ كبيرة.

العمولة مسؤولية الشركة

■ يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟

– لا ارى هذا التدبير مبررا بحيث ان السوق لا يزال جديدا، والعميل متردد في دفع اتعاب وسيط التأمين وتبقى شركة التأمين الاقرب الى الدفع.

لذا من الافضل التعامل مع المسألة بشكل مباشر لتصبح عملية دفع العمولة من مسؤولية شركة التأمين على غرار ما يجري في اسواق التأمين الاخرى كافة.

■ كيف تقوّمون نتائج الشركة واقساطها للعام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ٢٠٠٧؟

– تضاعفت نتائج واقساط الشركة للعام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ٢٠٠٧. ونحن مسرورون ومرتاحون للانجازات التي تمكنا من تحقيقها حتى الآن، ونتطلع دائما الى التقدم والتطور والارتقاء بصناعة التأمين الى اعلى المستويات. ■

سليمان ابي نادر (أدير للتأمين - سوريا ADIR SYRIA):

ما زلنا في طور الاعداد لتسويق منتجاتنا عبر المصارف

أدير للتأمين سوريا ADIR SYRIA هي الذراع التأمينية لمجموعة بنك بيبلوس في سوريا وشركة شقيقة لشركة ادير لبنان ADIR LIBAN. الشركة اختارت سليمان ابي نادر ليكون اول مدير عام لها.

ولابي نادر سيرة مشرفة في صناعة التأمين حيث سبق ان تولى مناصب قيادية في كبريات شركات التأمين في لبنان، وهو متمكن من مهنته ويتفهم الصعوبات التي تواجه شركات التأمين الخاصة، بعد حقبة طويلة كان فيها سوق التأمين في سوريا محصورا بشركة حكومية واحدة.

من هنا يعتبر ابي نادر انطلاقة الشركة مشجعة وان كانت بطيئة، وينظر الى مستقبل صناعة التأمين في سوريا على انها واعدة وحافلة بالفرص وبإمكانات التطوير.

مدير التحرير التقاه وسجل انطباعاته وتطلعاته الاولى.

منع الوسطاء من تقاضي عمولاتهم من شركات التأمين ليس في محله ونأمل من هيئة الاشراف ان تعود عنه

■ **ما هي الانطباعات التي تكونت لديكم حتى الآن حول السوق السوري، وكيف تقومون هذه البداية؟**

– بدايتنا كانت بطيئة ولكنها جيدة كوننا نحرص دائما على التقدم بخطى ثابتة.

اما انطباعاتنا حول السوق السوري فنراه واعدا، ونتمنى ان يبقى بعيدا عن التأثيرات السلبية للازمة المالية العالمية.

■ **هل بدأتم بتسويق منتجاتكم عبر المصارف؟**

– شركتنا عضو في مجموعة بنك بيبلوس، لكننا لم نبدأ بعد بممارسة التأمينات عبر المصارف لاننا ما نزال في صدد الاعداد الالكتروني لها. ومن المنتظر الانطلاق في ذلك مطلع العام ٢٠١٠.

نلتزم الحذر في تعاطينا مع الاخطار

■ **هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟**

– نحن ملزمون بإسناد الاخطار الى UNION ARAB RE ولا بأس في اسناد جزء من الاخطار الى الشركات المحلية، ولكن لا بد من الحرص على ان تكون عمليات الاكتتاب صحيحة وبعيدة عن تكديس الاقساط وتجميعها فقط.

ولذا نحن نلتزم الحذر في تعاطينا مع الاخطار التي تعرض علينا.

■ **مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع الخاص لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟**

– حضرنا الاجتماعات التي دعينا اليها للبحث في هذا المشروع، ولكننا لم نساهم في الشركة المقترحة لاننا لم نحصل على اجوبة تتعلق بالجهة التي ستتولى الادارة والنسبة المئوية المرتقبة للتعويضات LOSS RATIO ومدى امكانية رفع الاقساط في حال كانت هذه النسبة عالية. والتأمين الصحي كما نعلم يحتاج الى الكثير من المتابعة، والى تعديل مستمر في التعرفات لان اسعار الخدمات الطبية والتقنيات المستعملة في المعالجة تتغير وترتفع باستمرار ولذلك نحن نتعاطى مع هذا الامر بدقة وبحذر.

ندرس امكانية التوظيف في الخارج

■ **تشكو بعض الشركات من عدم توافر فرص توظيف اموالها الخاصة داخل سوريا، هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو الحل الذي يضمن المصلحة السورية العامة ومصالح الشركات في آن؟**

– نوظف حاليا الاموال داخل سوريا وفقا لاحكام القانون والانظمة النافذة. وندرس امكانية التوظيف في الخارج في حال حصلنا على موافقة هيئة الاشراف على التأمين.

■ **هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟**

– لم نلمس اي تغيير في تعاطي شركات الاعادة التي نتعامل معها، عند تجديد اتفاقات الاعادة او اسناد الاخطار الجديدة، بالرغم من الظروف الاقتصادية العالمية. وهذا يعود الى كوننا جزءاً من مجموعة كبيرة وتزاول اعمالها باحتراف عال وشركات الاعادة التي تتعامل معنا تدرك هذا الامر وتأخذه في الاعتبار.

الشركات تعطي العمولة

■ **يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟**

– في رأيي، ليس هناك اي تبرير لهذا التدبير وهذا القرار ليس في محله، فشركات التأمين هي التي تعطي عادة العمولة، ومن غير المنطقي طلب العمولة من العميل. ونحن نأمل ان تأخذ هيئة الاشراف على التأمين هذه الحقيقة في الاعتبار وتعيد النظر بالامر، بحيث يعامل وسطاء التأمين كما في الاسواق الاخرى.

نتائج جيدة

■ **هل حققتم الاهداف التي كنتم تتطلعون الى تحقيقها؟**

– لم تحقق الشركة الاهداف التي تصبو اليها حتى الآن، وذلك لاننا تأخرنا في بدء اعمالنا، فباشرنا بها في ايار (مايو) بدلا من كانون الثاني (يناير)، لكننا سنحققها جميعها في الاشهر القليلة المقبلة، كما اننا حققنا نتائج جيدة حتى الآن.

■ **ما هي ميزة شركة أدير للتأمين؟**

– تقدم شركة أدير للتأمين تدريبات مكثفة لموظفيها انطلاقا من حرصها وسعيها الدائمين لتقديم ارقى واجود انواع الخدمات التأمينية. ■

بدري فركوح (شركة الاتحاد التعاوني للتأمين - سوريا SOLIDARITY ALLIANCE):

تبـادل اسنـادات الاعـادة محليـا امـر ايجـابـي ولا اعتـراض عليـه

شركة الاتحاد التعاوني للتأمين سوريا (SOLIDARITY ALLIANCE) هي الشركة الشقيقة لشركة فيدليتي FIDELITY اللبنانية للتأمين. بدأت مزاولة اعمالها في النصف الثاني من العام ٢٠٠٨.
مديرها العام بدري فركوح شارك في الملتقى السنوي الذي نظمته الهيئة السورية للاشراف على التأمين. وقد كان لنا معه لقاء، تحدث خلاله عن الانجازات التي اتيح للشركة ان تحققها خلال الشهور القليلة التي انقضت على انطلاقتها. وشدد فركوح خلال اللقاء على اهمية تدريب مندوبي الشركة وتأهيلهم للتعاطي مع الجمهور. وقال انهم وجه الشركة وعليهم ان يتحلوا بالمواصفات التي تجعلهم مقبولين من الجمهور. وقد اصبح لدينا حتى الآن ٤٠ مندوبا.
وقال فركوح ان شركات الاعادة اظهرت ليونة خاصة حيال الاتحاد التعاوني وذلك بالنظر لما تملكه من خبرات في التعاطي مع الاخطار.

نمو في الربع الاول

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التـأمـيـن الـخـاصـة في سـوريـا، مـا هـي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– صـحـيـح ان سـوق الـتـأمـيـن شـهـد قـيـام شـركـات تأمين سورية خاصة جديدة منذ ثلاث سنوات الا ان شركتنا الاتحاد التعاوني تأسست في العام ٢٠٠٨ .

وقـد سـجـلـنـا في الـربـع الاول من الـعـام الـحـالـي اقساطا تزيد عما سجلناه العام الماضي. وذلك بعد توجهنا نحو التأمينات الفردية مثل تأمينات الحياة والحوادث الشخصية والتأمين الصحي.

اضـاف: مـن هـنـا اقـول ان الـسـوق الـسـوري واعـد وينمو بوتيرة تصاعدية، لكن من الطبيعي ان يشكل الوقت عاملا اساسيا لتحسين الاوضاع.

الخطأ في التسعير!

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. ولقد حصل حادث حريق كبير (معمل النسيج) كلف ٦٥ مليون دولار اميركي وادى الى توزيع الخسائر على شركات محلية عديدة، هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– في رأينا ان المشكلة تكمن في تسعير الاخطار وليس في عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج.

فإسناد المخاطر الى السوق المحلي وتوزيعه على شركات عدة هو بمثابة حماية لشركات التأمين، اضافة الى كونه خطوة دعم للشركات المحلية في سوق جديد وواعد.

وهذا شيء ايجابي الا اننا نشدد على ضرورة وضع ضوابط صارمة على مسألة التسعير.

■ مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام ما يزال يراوح مكانه، ويقال هناك تردد من قبل شركات التأمين الخاصة بالمساهمة فيه، اضف الى ذلك ان موظفي القطاع العام لن يكونوا قادرين على سداد القسط المتوجب عليهم، ما هو رأيكم في هذا المشروع وهل تنوون المساهمة في الشركة المقترحة؟ وهل لديكم ملاحظات اخرى حولها؟

– نحن وافقنا على ان نساهم في الشركة الجديدة الى جانب شركتي تأمين ونقابات وجهات اخرى متعددة. ونحن نأمل بأن نرى الشركة تنطلق قريبا بعد ان تكون قد ازيلت العقبات من دربها.

شروط افضل من المعيدين

■ تشكو بعض الشركات من عدم توافر فرص توظيف اموالها الخاصة داخل سوريا، هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو الحل الذي يضمن المصلحة السورية العامة ومصالح الشركات في آن؟

– طلبت هيئة الاشراف على التأمين من كل الشركات وضع ملاحظاتها حول موضوع الاستثمارات، وفي اعتقادي ان هذه الخطوة جيدة وستصب في مصلحة الشركات بعد اخذ الملاحظات في الاعتبار.

■ هل لمستم تغييرا في تعاطي شركات الاعادة عند تجديد اتفاقات اعادة التأمين او اسناد الاخطار الجديدة اليهم؟

– لم نشهد اي تغييرات في تجديد اتفاقيات اعادة التأمين العائدة لشركتنا بل حصلنا على شروط افضل من قبل، حيث شركات الاعادة تأخذ في الاعتبار خصائص الشركة المسندة، وخبراتها ونتائجها الفنية وطريقة تعاملها مع المطالبات وهذه العوامل مجتمعة تعزز ثقة شركات الاعادة بنا.

وعلى صعيد آخر، ينظر المعيدون الى السوق السوري على انه صغير وناشئ ولم يتأثر بتداعيات الازمة العالمية.

> ■■■
> **أهّلنا حتى الآن ٤٠ مندوبا لعرض منتجاتنا على الجمهور**
> ■■■

تنظيم الادوار

■ يمنع على وسطاء التأمين تقاضي عمولات من شركات التأمين، هل تعتبرون هذا التدبير مبررا وما هي اسبابه؟

– تعيد هيئة الاشراف على التأمين دراستها لدور الوسطاء والوكلاء ومندوبي التأمين في العملية التأمينية بهدف تنظيم أسس عملهم بما يتناسب مع السوق السوري.

وفي رأيي انه من المبكر حاليا تطبيق مهنة الوساطة في سوريا.

■ ما هي البرامج التأمينية التي ستطرحونها في السوق السوري قريبا؟

– تقدم «الاتحاد التعاوني للتأمين» خدمات جديدة وذات قيمة مضافة في السوق السوري. فإلى جانب بوالص التأمين الصحي، سنطرح برامج ومنتجات تأمين للتعليم والتقاعد وتأمينات شخصية اخرى مهمة للسوق المحلي.

حققنا اهدافنا

■ هل حققتم الاهداف المنشودة للاتحاد التعاوني لغاية اليوم؟

– كما اوضحت آنفا، لقد حصلت الاتحاد التعاوني على رخصة مزاولة العمل في سوريا في شهر نيسان (ابريل) ٢٠٠٨. وانطلقنا في العمل في آب (اغسطس) في العام نفسه، وقد حققنا خلال تلك المرحلة القصيرة، كل الاهداف التي وضعناها، خصوصا لجهة تدريب وتأهيل مندوبي الشركة الذين وصل عددهم الى ٤٠ مندوباً والنتائج المحققة لغاية اليوم جيدة جدا. ■

فراس العظم (العقيلة - سوريا):

مجالات الاستثمار في القطاع التكافلي ما تزال محدودة جدا

لفراس العظم المدير العام لشركة العقيلة للتأمين وهي اولى شركات التأمين التكافلي التي جرى تأسيسها في سوريا، مآخذ على السلوكية التي تنتهجها بعض شركات التأمين في سوريا في تعاطيها مع الاخطار حيث تذهب بعيدا في المضاربة ولا تحفل لما يمكن ان يترتب على اصدار عقود التأمين بأسعار غير اقتصادية.

والعظم الذي مارس الاعادة طويلا لدى ميونيخ ري MUNICH RE كبرى شركات الاعادة في العالم يرى ان الانضباط والتقيد بالقواعد والاصول شرطان يتوقف عليهما نجاح او اخفاق شركة التأمين. ولذا عمل مع زملائه في الاتحاد السوري لشركات التأمين على الحد من وطأة المنافسة من خلال اقامة مجمع (POOL) يعنى بإصدار عقود التأمين الالزامي على السيارات لحساب الشركات ومقابل بدل بسيط يتقاضاه الاتحاد.

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– سجلنا نموا ملحوظا في حجم الاقساط من ٦,٤ مليارات ليرة سورية الى ١٢,٥ مليار ليرة في ٢٠٠٨ اي بزيادة ٥٠ في المئة خلال ثلاث سنوات، ونمت فروع اخرى كتأمينات الحياة بنسب فاقت الـ ١٠٠ في المئة، في حين سجل التأمين الصحي نموا بنسبة اكثر من ٥٠ في المئة، وكل ذلك برغم انطلاقتنا من قاعدة ضيقة في سوق متواضع.

الى ذلك فإن انفتاح السوق السوري زاد حدة المنافسة التي يجب اخذها بالاعتبار كونها ادت الى تراجع الاسعار بنسبة فاقت الـ ٥٠ في المئة احيانا، في سوق يضم ١٣ شركة عاملة اضحت المنافسة فيه غير فنية. وقد شهدنا هجوما شنته بعض الشركات على التأمين الالزامي بطريقة اعتبرها شخصيا غير صحية.

اضاف: وفي محاولة للسيطرة على هذه الاوضاع الشاذة، اتفقت شركات التأمين السورية على ان تتقاسم عقود التأمين الالزامي على السيارات والتي يجري اصدارها على الحدود البرية، وذلك من خلال الاتحاد السوري للتأمين وهذه خطوة جيدة مقابل تكلفة بسيطة يستوفيها الاتحاد. وسوف يجري ايضا وعبر الاتحاد اصدار عقود التأمين الالزامي في حين نجد ان العمولات التي تدفعها الشركات للوكلاء حاليا عالية.

واتفقنا على ان يترك الاتحاد للمؤمن حرية الاكتتاب في بوليصة التأمين الالزامي في اي شركة يختارها خصوصا اذا كان قد اكتتب قبلاً بالتأمين الشامل على مركبته.

تعزيز قدرة الاعادة السورية

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. ولقد حصل حادث حريق كبير (معمل النسيج) كلف ٦٥ مليون دولار اميركي وادى الى توزيع الخسائر على شركات محلية عديدة، هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– تسعى هيئة الاشراف على التأمين الى رفع نسبة الاحتفاظ بالاقساط داخل البلاد. وفي حال تم دفع تعويضات ومطالبات ضخمة فمن البديهي ان تكون العملية سلبية، لكننا في الوقت عينه نرى انه بفضل الاحتفاظ بالاقساط سيرتفع حجم رساميل الشركات السورية على المدى الطويل وستتعزز قدرتها الاستيعابية ودورها.

■ تشكو بعض الشركات من عدم توافر فرص توظيف اموالها الخاصة داخل سوريا، هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو الحل الذي يضمن المصلحة السورية العامة ومصالح الشركات في آن؟

– نعاني مشكلة قد تكون اكبر من تلك التي تعاني منها شركات التأمين الأخرى كوننا شركة تكافلية وكل استثماراتنا تتبع مبادئ الشريعة الاسلامية. وحتى الآن ليس هناك سوى مصرفين اسلاميين فقط ولا يزالان في بداية انطلاقتهما ما يعني ان فرص استثمار اموالنا على النحو المقبول شرعا محدودة جدا، ولذا طالبنا هيئة الاشراف على التأمين التفكير بمجالات استثمار تناسب الشركات التكافلية في سوريا نفسها، وافساح المجال امام الشركات التكافلية بالانخراط في استثمارات مختلفة عن المؤسسات التقليدية. ■

يحيى النوري (الثقة السورية TRUST SYRIA):

اعطاء الاولوية للشركات المحلية عند اسناد اخطار الاعادة سلاح ذو حدين

ما ان وقع الرئيس السوري القانون الذي يسمح بقيام شركات تأمين سورية خاصة، حتى تقدم الشركاء الفرسان الثلاثة، طاهر الحراكي (ظفار DHOFAR العمانية) والشيخ ناصر بن نواف آل ثاني (القطرية العامة QGIR) وغازي ابو نحل (ترست TRUST) بطلب الترخيص لهم بتأسيس شركة تأمين سورية جديدة فكانت شركة الثقة.

يحيى النوري المدير العام للثقة شارك في الملتقى الرابع للتأمين وكان لنا معه لقاء اجاب خلاله على الاسئلة التي حملناها الى اركان شركات التأمين الجديدة في سوريا وهي تتعلق بالمواضيع الرئيسية التي تهم السوق السوري في هذه الحقبة.

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– رغم بعض الصعوبات التي تعترضه، يعتبر السوق السوري واعدا. وقد ارتفع حجم الاعمال واقساط التأمين في شكل كبير خلال السنوات الثلاث الاولى التي تلت توجه السياسة الحكومية نحو انفتاح الاقتصاد والسوق الحر وتشجيع دخول الشركات الخاصة الى السوق. وهذه العوامل مجتمعة تحفّز شركات التأمين على التنافس من خلال تقديم الخدمات الافضل للجمهور السوري.

الاسناد لشركات محلية توجه سليم

■ هناك شكوى من عدم السماح لشركات التأمين بإسناد الاخطار الى الخارج، بحيث يفرض عليها ان تسندها الى الشركات في الداخل اولا. هل تجدون ان تشدد هيئة الرقابة على التأمين في محله؟

– مما لا شك فيه ان اعطاء الاولوية لشركات الاعادة المحلية في الاسنادات الاختيارية هو توجه سليم ولكنه سلاح ذو حدين، بحيث انه يبقي على القطع الاجنبي داخل السوق المحلي، ويوزع المخاطر بين الشركات من جهة، ولكن بالمقابل يؤجج المنافسة بين الشركات المحلية ويؤدي الى تمركز المخاطر داخل السوق. الا اننا نتطلع الى الهيئة السورية للاشراف على التأمين ونأمل بأن تضع انظمة وتعمم تعليمات من شأنها ان تجد توازنا بين ايجابيات الاسناد الداخلي وسلبياته.

البحث عن بدائل للتأمينات الالزامية

■ كيف تقيمون نتائجكم للعام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام٢٠٠٧؟

– بداية لا يمكن مقارنة نتائج العام ٢٠٠٨ بنتائج ٢٠٠٧ كون شركة الثقة السورية للتأمين بدأت اعمالها منتصف ٢٠٠٧. وبالنسبة الى ٢٠٠٨ فقد حققنا ارباحا جيدة ونموا في حجم الاقساط الا انها لا تلبي طموحاتنا.

واذكر هنا بأن معظم شركات التأمين تعتمد على التأمينات الالزامية كونها الاكثر شيوعا في البلد، غير ان هذه التأمينات تشكل عبئا عليها.

من هذا المنطلق ادعو هذه الاخيرة الى البحث عن مجالات جديدة والترويج لها، بحيث لا تبقى التأمينات الالزامية المصدر الاساسي لاقساط التأمين في سوريا. ونحن في شركة الثقة نسعى لاعداد منتجات جديدة تتوافق وحاجات المجتمع السوري وتكون في متناول الاكثرية العظمى من السوريين، وبذلك نكون قد حققنا الغاية التي انشئت الشركة من اجلها وهي تطوير القطاع وتنويع المحفظة التأمينية.

واخيرا، لا شك في ان تأثيرات الازمة المالية العالمية ألقت بثقلها على مختلف القطاعات وفي شكل متفاوت، لكننا نأمل في تحقيق نتائج مرضية بنهاية العام الجاري واستكمال مسيرة النمو التصاعدية. ■

مروان مطره جي (شركة ايمبا IMPA - سوريا):

قيام الشركة المتخصصة بالتأمين الصحي يتيح لموظفي القطاع العام ان يحظوا بخدمة نوعية

قبل ان يؤسس شركة ايمبا IMPA لادارة محافظ التأمين الصحي في سوريا، مارس مروان مطره جي التأمين الصحي على نطاق واسع في لبنان، وتكونت لديه خبرة معمقة حول تقنياته والصعوبات التي تحوط به.

مطره جي شارك في مؤتمر دمشق وتحدث الينا عن التطورات التي طرأت على قطاع التأمين السوري خلال السنوات الثلاث التي انقضت على السماح للقطاع الخاص بإنشاء شركات تأمين سورية خاصة.

■ ما تعليقكم على مشروع اقامة شركة متخصصة بالتأمين الصحي لموظفي القطاع العام والذي لايزال يراوح مكانه؟ هل ايمبا مساهمة فيه؟ وهل يمكن القول ان تلك الشركة سيكون لها تأثير على المنافسة بين الشركات؟

– شركة ايمبا IMPA من شركات ادارة المحافظ الصحية هي في عداد المساهمين في الشركة المذكورة، ونحن شاركنا ونشارك في الدراسات التي اجريت حول جدواها الاقتصادية. ونحن نتوقع ان تبدأ الشركة المذكورة اعمالها خلال العام الجاري بعد اتخاذ بعض الاجراءات التي سيعلن عن تفاصيلها قريبا.

اما لجهة تأثير الشركة الجديدة على المنافسة بين الشركات العاملة فهذا مستبعد، كونها تستهدف العاملين في القطاع العام وهؤلاء في المبدأ لن يشتروا تأمينات صحية من شركات القطاع الخاص، وبالتالي لن يكون لهذه الشركة تأثير في المنافسة.

اضاف: في المقابل فإن قيام الشركة المتخصصة بتأمين موظفي القطاع العام ينشط شبكة الخدمات الصحية من مستشفيات واطباء وصيادلة، كما يسمح لشركات الـ TPA بتقديم خدماتها الادارية للمضمونين من العاملين في القطاع العام. وبالتالي التوسع في نشاطها وتحسين نوعية برامجها.

فضل الـ TPA على قطاع التأمين الصحي

■ كيف تقيمون قطاع التأمين الصحي في سوريا؟

– اضع قطاع التأمين الصحي في خانة المقبول، وقد حقق نتائج جيدة، وذلك بفضل شركات ادارة المحافظ الطبية TPA التي امسكت بزمام الامور منذ اللحظة الاولى لانطلاق القطاع وتحملت مسؤولياتها كاملة.

■ الاتعتقدون ان العدد الكبير لشركات ادارة المحافظ الطبية والتنافس في ما بينها من شأنه ان ينعكس سلبا على نتائج القطاع؟

– لكل شركة TPA حصتها من السوق المتناسبة مع حجمها، وبما ان دورها يقتصر على ادارة المحافظ وتطبيق العقود بين المؤمن لهم والشركات من دون التدخل بتحديد الاسعار والشروط والاستثناءات وان لعبت دور المستشار في بعض الاحيان، فإن دورها يبقى ايجابيا ولخير جميع المعنيين بالتأمين الصحي.

حجم اقساطنا الى نمو

■ كيف تقيمون نتائجكم للعام ٢٠٠٨؟

– حققنا العام الماضي زيادة في النمو بنسبة ١٠٠ في المئة عن ٢٠٠٧، وقد تمكنا من استحواذ حصة نسبتها ١٠ في المئة من السوق السوري، واذا استمر نمو القطاع بمستوى توقعاتنا وحافظنا على حصتنا من السوق، فهذا معناه ان عدد المؤمنين الذين تعنى ايمبا IMPA بإدارة ملفاتهم سيوازي مستقبلا حجم اجمالي المؤمن لهم في قطاع التأمين الصحي اللبناني. ■

الدكتور نزير الباتع (ميديكسا MEDEXA):

نتمنى لو ان الدول العربية الاخرى تقتدي بسوريا وتخضع شركات الـTPA لرقابة هيئات الاشراف على التأمين

شركة ميديكسا MEDEXA لادارة محافظ التأمين الصحي (TPA) هي من بين الشركات الادارية التي ترافق نشأة شركات التأمين السورية الخاصة منذ انطلاقتها الجديدة. ولميديكسا MEDEXA وجود على المستوى الاقليمي حيث اصبح لديها فروع وشركات تابعة في دول عربية عديدة.

رئيس الشركة الدكتور نزير الباتع شارك في ملتقى التأمين الذي دعت اليه الهيئة السورية للاشراف على التأمين وكان لنا معه حوار سريع حول التطورات التي شهدها قطاع التأمين السوري.

■ هذه هي بداية السنة الرابعة لشركات التأمين الخاصة في سوريا، ما هي انطباعاتكم حول الفترة التي مضت؟ هل انتم مرتاحون الى التقدم الحاصل والنتائج المحققة في السوق بشكل عام وفي شركتكم بشكل خاص؟

– لا يزال قطاع التأمين السوري حديث العهد ومن الواضح انه في مرحلته الاستكشافية ونوعية الخدمات التأمينية التي يحتاجها وفي طور تحديد الاسعار، لكنه في المقابل يحقق نموا سنويا من حيث الانتاج وحجم الاقساط. وفي رأيي سوق التأمين السوري واعد ولا شك طبعا في ان التشريعات الحكومية الالزامية ستسهل وتعجل في نمو اقساط الشركات.

مرتاحون لخضوع شركات الـ TPA لرقابة الهيئة

■ هل تطالبون بقوانين او بأنظمة معينة لشركات ادارة المحافظ الطبية؟

– بكوننا شركة تعمل في مجال ادارة المحافظ الطبية (TPA)، نحن سعيدون ومرتاحون لخضوع شركات الـ TPA لإشراف هيئة الرقابة على التأمين. وكنا نتمنى ان يصار الى اخضاع شركات الـTPA للرقابة في بعض الدول العربية الاخرى.

وقال: نفتخر بوجود جهة تساعدنا في تنظيم سوقنا وادائنا لتفعيل التطور وتحسين خدماتنا في شكل متواصل.

دور التشريعات في نمو الاقساط

■ هل ترون ان برامج التأمين الصحية المعروضة في السوق حاليا متطورة؟

– غالبا ما تكون البرامج وليدة واقع السوق وتتناسب مع القدرة الشرائية للمستهلك التي تحدد طبيعة هذه البرامج وطريقة تصميمها وتكلفتها.

اضاف: نأمل في ان تتحسن القدرة الشرائية لدى المواطنين ووعيهم لمتطلباتهم التأمينية. وللتشريعات في هذا السياق دورها التحفيزي لانتشار التأمين خصوصا عند اعتماد الزامية التأمين الصحي وفرضها على مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص.

وي رأيي سينمو التأمين الصحي بشكل متزايد حتى في ظل غياب التشريعات الملزمة، وبالرغم من ان قدرة المواطن السوري الشرائية محدودة، الا ان نمو التأمين الصحي الحالي مقبول كونه يتركز على التأمينات الصحية الجماعية نظرا لتكلفة اقساط التأمينات الصحية الموجهة للفرد. ■

تكريم المشاركين في ملتقى دمشق التأميني الرابع

اقام كل من شركة الاتحاد التعاوني للتأمين والعقيلة للتأمين وهيئة الاشراف على التأمين والاتحاد السوري للتأمين مأدبة تكريمية للمشاركين في ملتقى دمشق التأميني الرابع، وكان لـ «البيان الاقتصادية» اللقطات التالية:

من اليسار: بدري فركوح، سليمان حسن، عمر شورى، محمد عرنوس، عبد الخالق رؤوف خليل وسامر العش

من اليمين: سمير نحاس، سامر الشريف، انطوان عواد، ر جا معوض وسليمان ابي نادر

من اليسار: موسى الربيعان، عبد اللطيف ابو قوره، عماد عبد الخالق ويعقوب صوالحه

من اليسار: حسان العلي، جميل حجار، ربى عساف، مجد عبد الغني وتيسير مشعل

من اليمين: عبد الحفيظ نوري ساسي، علي السوري واميل زخور

من اليمين: فاروق جود، فؤاد حنون، حازم الدويك ومنى انطوان

من اليسار: نهاد اسعد، عبد الخالق رؤوف خليل وصادق عبد الرحمن حسين

من اليسار: عماد الفاضل، اياد زهراء وبدري فركوح

من اليمين: باسل عبود، جودت ابي اسعد، جوني منير، زاريه بصمجيان، خالد الحسن ووائل الخطيب

من اليمين: عزت الاسطواني، سامي خوري، انطوان بدادوني، بلال الحص ومحمد الصعبي

من اليمين: عبد الرؤوف ابو رجيلي، نبيل قعوار وعمر حامد

من اليسار: انور علامة، ريم الحجل، مروان مطره جي، سمير الوزان وعقيلته

من اليمين: عبد المجيد خلوف وعبد المجيد شريف

من اليمين: وسام صوالحة وعصام العواملي

من اليمين: فؤاد صيقلي، هلا غطمي وجودت ابي اسعد

من اليسار: عماد الدين خليفه، عصام علاوني وريما ديك

من اليسار: غسان قضماني، تيسير مشعل، اكرم التلاوي ومحمد عبد الغني

الازمة المالية العالمية نالت من اصول الشركات الاسلامية والتقليدية على السواء والخسائر الاستثمارية لم توفر احدا

من اليسار: DR. LUDWIG STIFTL، شكيب ابو زيد، PARVAIZ SIDDIQ ، GEORGE OOMMAN وسهيل جعفر

من اليمين: د. احمد جناحي، اسامة القيسي، محمد حسين الدشيش، GUL KHAM، ياسر البحارنة وZAINAL ABIDIN NOOR

من اليسار: PAUL KOSTER، AJMAL BHATTY، لورد محمد شيخ، د. صالح ملائكة وJONATHAN WILTON

دبي – اميل زخور

لبت شركات التأمين والاعادة والوساطة الدعوة التي وجهها مركز دبي المالي العالمي DIFC وحضرت بكثافة ملحوظة مؤتمر التكافل العالمي.

ولم يقتصر الحضور على ممثلي شركات التكافل، بل شاركت في فعاليات المؤتمر شخصيات تمثل كبرى شركات التأمين التقليدي. وظهر بوضوح ان الهموم التي تقلق الشركات التكافلية والتقليدية منها واحدة، وان الازمة المالية التي تجتاح العالم لم تفرق بين شركة اسلامية واخرى تقليدية، بل انها نالت من اصول ASSETS شركات التأمين والاعادة، وفرضت على الفئتين تحديات مشتركة.

وقد سلط المحاضرون الاضواء على الخسائر الاستثمارية التي لحقت بجميع الشركات على اختلاف هوياتها، ودعوا الى التزام الحذر في المجال الاكتتابي لانه المجال الوحيد المتاح امام شركات التأمين والاعادة لتحقيق الارباح، وذلك الى ان تكون العاصفة قد هدأت واستعادت الاسواق المالية ثقة الناس بها.

د. ناصر الشعالي (DIFC):
التأمين التكافلي ينتشر اقليميا وعالميا

ناصر الشعالي الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي DIFC قال ان التأمين التكافلي نجح على مدى السنوات القليلة الماضية في تعزيز مكانته كبديل فاعل للتأمين التقليدي، وكذلك في التحول من المستوى الاقليمي الى العالمي.

د. صالح الملائكة (سلامة SALAMA):
شركات التأمين والاعادة الاسلامية لا توظف اموالها في المشتقات المالية

وتوقع د. **صالح الملائكة** نائب رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي لشركة سلامة SALAMA الاسلامية للتأمين التكافلي استمرار نمو سوق التأمين التكافلي بمعدل ٢٠ في المئة سنويا.

واضاف: ان سوق التأمين التكافلي لم تشهد اية حالة من حالات تآكل الملاءة المالية ولم تتعرض اي شركة تكافلية للإنهيار لانها تعمل بشكل متحفظ وتستثمر اموالها في الاصول الثابتة ولم تستثمر في المشتقات المالية.

واضاف **الملائكة** «تأثير الازمة المالية على شركات التأمين التكافلي موجود ويمكن ملاحظته في انخفاض العوائد وقيم الاصول الاستثمارية، لكن ليس هناك تأثير على الاداء الفني، ولهذا السبب فإن توقعاتنا للعامين الجاري والمقبل جيدة للسوق بشكل عام».

د. احمد الجناحي (نور NOOR):
نحن جزء من الاقتصاد العالمي ونتعاطى مع شركات الاعادة التقليدية

الدكتور **احمد الجناحي** العضو المنتدب لشركة نور للتكافل التابعة لبنك نور

GEORGE OOMMEN

د. صالح ملائكة

DAVID MELEAN

JONATHAN WILTON

من اليسار: الشيخ د. عبد العزيز العريعر، عبد الرحمن تولفات، بارفيز صديق، اسامة القيسي ومحمد اجمل باتي

من اليمين: طلال مروان الجارم، محمد عبد العظيم، خلدون خرطبيل، ابراهيم كرم وموش مصطفى

من اليمين: عبد الرحمن تولفات واقبال منكاني

من اليمين: يوسف خلف ود. احمد الجناحي

من اليمين: اسامة عابدين و احمد غزال

الاسلامي قال ان شركات التأمين التكافلي جزء من الاقتصاد العالمي ولديها ارتباطات بشركات اعادة التأمين العالمية، ولهذا السبب نالها جزء من التأثير ولكن ليس الحدة عينها التي تعرضت لها شركات التأمين التقليدية.

د.عبدالعزيز العريعر (تآزر T'AZUR):

نحن بصدد الاستحواذ على شركات تأمين في الخليج والشرق الاوسط

الدكتور **عبد العزيز بن نايف العريعر** رئيس مجلس ادارة مجموعة تآزر TAZUR البحرينية للتأمين التكافلي قال ان الضوابط التي تضعها هيئات الرقابة الشرعية هي التي تهدي الشركات التكافلية الى الطريق الاستثماري الصحيح وتبعدها عن الاستثمار في الاسهم المتداولة في البورصة وهذا ما ابقانا في منأى عن تداعيات الازمة المالية.

وقال **العريعر** أن تآزر التي تأسست في العام ٢٠٠٧ برأسمال ٥٠٠ مليون دولار تسعى الى الاستحواذ على عدد من شركات التأمين في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

من اليمين: سهيل جعفر، رفيق حلاني، خالد القاضي

واوضح ان لدى الشركة مركزا لتطوير منتجات التأمين بكافة اشكاله وتتخذ من دبي مقرا لعملياتها، كما تساهم في رأسمال شركة في الكويت، اضافة الى التعاون مع عدد من البنوك والمؤسسات المالية التي تساعد الشركة في الانتشار.

وقال ان العديد من شركات التأمين التقليدية انجرفت وتوسعت في الاستثمار في اسواق الاسهم والعقارات، وهو ما كبدها خسائر فادحة مع تعرض هذه الاسواق لموجات من التصحيح والهبوط الحادة مع اندلاع الازمة المالية.

عمر بيطار:

اصول شركات التكافل تدنت كغيرها من اصول شركات التأمين

أوضح **عمر بيطار**، المدير الشريك في ارنست ويونغ الشرق الاوسط: «لقد تأثرت اصول شركات التأمين بما فيها شركات التكافل بتداعيات الازمة العالمية وفقدت الكثير من قيمتها، وسوف تشكل المحافظ الاستثمارية وخبرات الموارد البشرية والمنافسة مخاطر اعمال هي الاكثر شدة خلال الاشهر الاثني عشر القادمة. كما ستكون الشركات بحاجة الى اعادة تقييم اعمالها الاساسية ايضا، وتجنب الاعتماد على عائدات استثمار عالية المخاطر، والتركيز على تحقيق ارباح من الاكتتابات».

اما **سمير عبدي**، رئيس مجموعة الخدمات المالية الاسلامية في ارنست ويونغ فقال «تغطي اسواق التكافل الآن جزءا كبيرا من العالم، لكن لا يزال هناك قسم كبير وواسع من السكان المسلمين لم يتم التواصل معه بعد. وتشير تقديراتنا الى ان سوق التكافل العالمي قد يصل الى ٧,٧ مليارات دولار اميركي بحلول نهاية ٢٠١٢».

واضاف «لقد ادى الركود الى تراجع توقعات النمو في معظم الاقاليم والقطاعات، بما فيها اسواق التأمين التكافلي». ولفت الى انه يفرض على شركات التكافل ان تعيد تكييف اوضاعها بحيث يمكن لها وعلى المدى الطويل ان تستفيد من النمو الديموغرافي الحاد وارتفاع مستويات الإيرادات في الدول الاسلامية.■

من اليسار: عبدالله بداوي، رياض كراي وفي الخلف فراس العظم

من اليمين: جورج اومن وايلي بو شعيا

من اليمين محمد عباس الريس

من اليسار: اشرف جوهر، هاني عزام، عبد الرزاق الوهيب وعبد العزيز المنصور

من اليمين: محمد احمد، عبداللطيف ابو بهاء، السيد باندیت، ISLAMI MAHBOB وMAJID MOHAMAD

الجلسات

تضمن المؤتمر كلمة افتتاحية للسيد **بول كوستر** الرئيس التنفيذي لهيئة دبي للخدمات المالية DFSA تبعها جلسة العمل الاولى التي ترأسها لورد **محمد الشيخ** تناولت فرص النمو للتأمين التكافلي في الاسواق العالمية، وتحدث فيها د. **صالح الملائكة** نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة سلامة SALAMA والدكتور **احمد الجناحي** نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة نور الاستثمارية NOOR والعضو المنتدب لشركتي نور للتكافل العام والعائلي وJONATHAN WILTON الرئيس التنفيذي لشركة RETAKAFUL ACR و**خالد القاضي** نائب الرئيس الاقليمي للتأمين في HSBC الشرق الاوسط.

● **الجلسة الثانية** ترأسها GEORGE OOMMEN المدير التنفيذي المسؤول عن التأمين في DIFC وتضمنت تقديم الحلول للجيل التكافلي الجديد وتحدث فيها الشيخ د. **عبد العزيز العرير** رئيس شركة تآزر T'AZUR ود. **عبد الرحمن تولفات** الرئيس التنفيذي لشركة اليانز تكافل TAKAFUL ALLIANZ وPARVAIZ SIDDIQ الرئيس التنفيذي لشركة نور تكافل، **اسامة القيسي** المدير العام لشركة ابو ظبي الوطنية للتأمين التكافلي TAKAFUL و**اجمل باتي** الرئيس التنفيذي لشركة TOKIO MARINE الشرق الاوسط.

● **الجلسة الثالثة** تضمنت اطلاق دليل شركات التأمين الاسلامية في العالم في ورقة قدمها **شكيب ابو زيد** الرئيس التنفيذي لشركة تكافل ري.

● **الجلسة الرابعة** تضمنت اطلاق تقرير ارنست اند يونغ.

● **الجلسة الخامسة** تضمنت حوارا ترأسه **ياسر البحارنة** الرئيس التنفيذي لمجموعة ARIG وشارك فيه **ماجد محمد** الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة LABUAN RE وD.R. ARYA مدير منطقة الشرق الاوسط في GIC و**محمد الدشيش** الرئيس المالي لشركة تكافل ري و**اسماعيل محبوب** من MNRB و**زينل نور** الرئيس التنفيذي لشركة ACR RETAKAFUL في ماليزيا.

● **الجلسة السادسة** تناولت الشريعة وترأسها D. LUDWIG STIFTL الرئيس التنفيذي لشركة MUNICH RE RETAKAFUL وتحدث فيها **منان منصور** من هيئة الشريعة في HSBC ود. **ازنان حسن** من هيئة الشريعة في ACR RETAKAFUL و**سافدر جعفر** من سويس ري.

● **الجلسة السابعة** وموضوعها التأمين عبر المصارف بوابة للنمو تحدث فيها RAFIQ HALANI مدير عام سلامة الامارات و**سهيل جعفر** شريك في FWU.

● **الجلسة الثامنة** «اسواق عالمية جديدة للتأمين التكافلي» ترأسها **عبدالله قبرصي** نائب رئيس الشرق الاوسط وجنوب آسيا في AIG MEMSA وتحدث فيها SUSAN DINGWALL شريكة في NORTON ROSE ود. ALBERTO BRUGNONI من ASSAIF.

● **الجلسة التاسعة** وموضوعها بناء الشفافية والثقة وتطرقت الى هيئات التصنيف تحدث فيها **نيك بلاك** من A.M. BEST و**جمال عباس زايدي** من IIRA.

● **الجلسة العاشرة** تضمنت الاستثمار، ترأس الجلسة **اسماعيل محبوب** وتحدث فيها د. **البرتو برونيوني** وCHARLES PEAL من بنك لندن والشرق الاوسط.

د. كمال جاد كريم

من اليسار: سعيد وفائي

من اليمين: مروان الجارم وخلدون خرطبيل

من اليسار: د. صالح ملائكة والشريف احمد الهبيلي

من اليمين: احمد رمضان، حاتم MASKAWALA، فريد لطفي وعلي لطفي

نور للتكافل تتوقع نمو قطاع التأمين بين ٣٠ و٤٠ ٪

د. احمد الجناحي

ينتظر لقطاع التأمين الاسلامي الوليد (التكافل) ان ينمو بما بين ٣٠ و٤٠ في المئة سنويا في الاعوام الثلاثة او الخمسة المقبلة مع تحول الكثيرين من التأمين التقليدي الى التأمين الاسلامي.

ورأى **احمد الجناحي** المدير التنفيذي لشركة نور للتكافل NOOR TAKAFUL ان قطاع التكافل في حالة نمو لسببين..كل يوم تزيد الحاجة للتأمين والكثيرون يتحولون من التأمين التقليدي الى الاسلامي، متوقعا ان يزيد النمو مع تحول السكان في الدول الاسلامية للتكافل.

وقال **الجناحي** ان السوق العالمية الراهنة للتكافل تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار ومن المرجح ان تتجاوز ١١ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٥.

وأشار الى ان الكثير من الاصول الحكومية (في الشرق الاوسط) مغطاة بتأمين تقليدي ومن الممكن التفكير في تحويل جزء منها الى التكافل.

يذكر ان نور للتكافل وحدة تابعة لشركة نور الاستثمارية واطلقت شركتين في كانون الثاني (يناير) تتعلقان بالتأمين العام والعائلي لتنويع مصادر دخلها.

من اليسار: جمعة خطري، اسامة القيسي، مهرا الملا ونزار حيدر

من اليسار: **عبدالله قبرصي**، SUZANE DINGWALL، DR. LUDWIG STIFTL و DR. ALBERTO BRUGNONI

دليل الشركات الاسلامية للتأمين والإعادة اصدرته تكافل ري ووزعته على المشاركين في مؤتمر دبي

شكيب ابو زيد

الرئيس التنفيذي لشركة تكافل ري TAKAFUL RE **شكيب ابو زيد** اصدر بيانا يرحب فيه بصدور دليل الشركات الاسلامية قائلا ان الدليل ثمرة تعاون بين شركة تكافل ري ومجلة MIR.

اضاف: اظهرت الارقام المجمعة من السوق ان حجم المشاركات (الاقساط) ارتفع من ٥,٩ بلايين دولار اميركي في ٢٠٠٦ الى ٧,٢ بلايين دولار اميركي في ٢٠٠٧ بزيادة قدرها ٢٢٪. وتوقع **ابو زيد** ان يحافظ قطاع التأمين التكافلي على زخمه ويسجل نموا مماثلا خلال السنوات القادمة.

اما في ما يخص عدد الشركات الاسلامية، فقد بلغ عددها في دول مجلس التعاون الخليجي ٧٢ شركة، ١٨ في ايران، ٣٥ في الشرق الاقصى و٢٦ شركة في افريقيا.

وبالامكان اقتناء نسخ من الدليل الذي اطلق رسميا في المؤتمر العالمي للتكافل الذي انعقد في دبي ايام ١٤ و١٥ نيسان (ابريل) الماضي على الانترنت على الموقع WWW.MEINSUANCEREVIEW.COM وتولت تكافل ري توزيع الدليل على المشاركين في المؤتمر العالمي للتكافل.

السعودية اكبر اسواق التأمين الاسلامية

● ورد في تقرير شركة ارنست اند يونغ ERNST AND YOUNG للتدقيق والمحاسبة ان المملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى بين اسواق التأمين الاسلامية، حيث تجاوزت الاقساط التي تحققها شركات التأمين التعاوني هناك ١,٧ مليار دولار اميركي تليها ماليزيا بأقساط تكافلية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار اميركي.

من اليمين: وائل شكري بك، عبد الرحمن تولفات، سارة نجار وSHYAN SANKAR

اركان ميونخ ري ويظهر من اليسار: RUDOLF STRASSS، سمير صباغ، DIPAN CHANDRANI ،TOBIAS FRENZ ،DR. LUDWIG STIFTL

من اليمين: خالد المغيصب وايلي بو شعيا

في الوسط طارق عواد

من اليمين: عبد الرزاق الوهيب وMARTIN WHELAN

طاولة مستديرة برئاسة ياسر البحارنة

مقتضيات التوازن توجب على شركات الاعادة التكافلية ان تفتح ابوابها امام اسنادات التأمين التقليدي

من اليمين: DR. R. ARYA، MAJID MOHAMED، ياسر البحارنة، محمد الدشيش، زين العابدين نور، ISMAIL MAHBOB

الرئيس التنفيذي لشركة أريج ARIG ادار طاولة مستديرة ناقش المتحاورون خلالها التحديات التي تواجه شركات التكافل وفرص الانتشار المتاحة امامها، كما ناقشوا الدور المطلوب منها والوسائل الآيلة الى تقوية قدراتها المالية. وقد اوجز البحارنة لنا الآراء التي ادلى بها المتحاورون حول الطاولة على النحو الآتي:

اتفق المتحاورون على ان الفرص المتاحة امام شركات التكافل كبيرة جدا وذلك على الرغم من التحديات التي تواجه العالم حاليا.

وسلطت طاولة الحوار الضوء على النمو الاقتصادي الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط والذي يقابله نسبة متدنية من الناس الذين يحملون عقود تأمين شخصية.

وحول العقبات التي تعترض طريق شركات التكافل توافق المتحاورون على ان شركات التكافل لن تنجح في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها الا اذا رفعت نوعية الخدمات التي تقدمها الى مستوى يضعها على قدم المساواة وشركات التأمين التقليدي.

ورأى المتحاورون ان شركات التكافل تواجه تحديا آخر وهو الانتشار الجغرافي والذي من شأنه ان يساعدها على تكوين محفظة متوازنة من الاخطار.

ووجد المتحاورون ضرورة في ان تقبل شركات الاعادة التكافلية الاسنادات التي ترد اليها ليس من شركات التكافل وحسب بل ومن شركات التأمين التقليدي ايضا.

من اليمين: محمد الدشيش، اشرف جوهر، سحر فرحات وهاني عزام

جناح A.M.BEST EUROPE LTD

من اليسار: نسيب البربير، بشار الشمري وSHERWIT ABDUL HAMID

د. صالح الملائكة (مجموعة سلامة SALAMA):

إحجام القطاع الخاص عن توفير السيولة يوجب على الحكومات ان تتولى ضخ الأموال لتحريك العجلة الاقتصادية

تضم مجموعة سلامة SALAMA شركات تأمين واعادة اسلامية عديدة نذكر من بينها بست ري BEST RE وست شركات اخرى تتعاطى التأمين المباشر في دول عربية وافريقية عديدة لا سيما المملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والجزائر والاردن، وتونس، والسنغال.

وللمجموعة فروع تابعة في دول آسيوية لا سيما ماليزيا. وهي احدى المجموعات الاقوى رسملة في المنطقة الأفرو-آسيوية حيث يبلغ رأسمالها المجرد حوالى ٣٠٠ مليون دولار اميركي.

الرئيس التنفيذي لمجموعة سلامة الدكتور صالح الملائكة شارك في مؤتمر التكافل العالمي الرابع حيث قدم محاضرة وشارك في الطاولات المستديرة التي انعقدت في اطاره. وقد انتهزنا فرصة وجوده في دبي لنلتقيه ونجري معه حوارا حول الاوضاع التي يعيشها العالم، ونظرته الى اوضاع التأمين والاعادة في المنطقة وفي الاسواق الأفرو-آسيوية.

تدخل حكومي لتحريك الاقتصاد

■ في رأيكم، كيف يمكن الحد من تداعيات الازمة المالية العالمية على الاسواق والشركات؟

– ادارة الازمة العالمية تتطلب الحكمة والروية في اتخاذ القرارات المناسبة. وفي ظل احجام القطاع الخاص عن توفير السيولة اللازمة الضرورية للنمو الاقتصادي، يجب على الحكومات التدخل ودعم الاسواق واعادة الثقة للقطاع المالي لتحريك العجلة الاقتصادية. وهذه القضية هي الابرز وتشكل الاولوية لدول العالم الكبرى العشرين ودول مجلس التعاون الخليجي واسواق العالم كافة.

اما بالنسبة الى الشركات فمن الضروري اعادة تنظيمها من الداخل وذلك عبر ترشيد الانفاق، توجيه الاهتمام الى القطاعات التي توفر عوائد جيدة والتحكم بالمصاريف.

توسع نحو السوق السعودي

■ كيف تصفون اوضاع شركة بست ري BEST RE التابعة لمجموعتكم؟

– تعد بست ري من الشركات العالمية المهمة في اعادة التأمين وتعمل في اكثر من ٧٠ سوقا. كما تضم خمسة مكاتب اقليمية وشركة اعادة تكافل في ماليزيا. وكون فكرة التوسع والانتشار موجودة بقوة، تقدمنا بطلب الى الجهات الرسمية المعنية في المملكة العربية السعودية لتأسيس شركة اعادة تأمين وفقا لاحكام النظام التعاوني السعودي للتأمين وهو قيد الدراسة. ونحن نتطلع الى الحصول على الموافقة باهتمام بالغ.

ننتظر موافقة مؤسسة النقد السعودي SAMA لتأسيس شركة اعادة تأمين سعودية

اقبال على شركات الاعادة التكافلية

■ في رأيكم، هل يمكن ان تستفيد شركات الاعادة العربية من الازمة العالمية وتزيد من حصتها في الاسواق الشرق اوسطية والعربية؟

– القطاع المالي مبني على الثقة، لذا تلجأ شركات التأمين الى معيدين يتمتعون بالقدرة والكفاية المالية والثقة.

ولا شك ان شركات الاعادة الاسلامية حافظت على استقرارها وثباتها خلال الازمة المالية التي تجتاح العالم وهي افضل حالا مما هي عليه شركات الاعادة التقليدية.

لذا فإننا نرى ان الوقت الراهن يشكل فرصة لشركات الاعادة الاسلامية لتعزيز وجودها وانماء حصصها ومحافظها وذلك بتكثيف تواصلها مع الاسواق العربية والعالمية.

■ هل لحظتم تشددا من المعيدين العالميين في تجديد الاتفاقيات في الاسواق المحلية؟

– طبعا لقد تراجعت رؤوس اموال شركات الاعادة العالمية واصولها كما تدنت حقوق المساهمين فيها بسبب تدهور قيمة اسهمها وتدني عوائد استثماراتها، وبالتالي فقد فقدت جزءا مهما من قدراتها المالية ما اضطرها الى خفض طاقاتها الاكتتابية وهنا يبرز دور المعيدين التكافليين وتفتح امامهم فرص جديدة.

تراجع عوائد الاستثمار

■ هل تعتبرون الارباح الفنية كافية لشركات التأمين في ظل انعدام الفرص الاستثمارية؟

– في الحقبة الماضية اي قبل الازمة، توجهت شركات التأمين والاعادة الى التركيز على تحقيق عوائد استثمارية عالية.

لكن مع وقوع الازمة، لجأت الشركات الى اعادة الهيكلة والتنظيم والاهتمام بنشاطها الاساسي اي اكتتاب الاخطار بحيث تأتي عليها بأرباح اكتتابية الى جانب الشق الاستثماري، وطبعاً، لن تكون عوائد الاستثمار بالمستوى نفسه الذي سجل في السنوات الماضية بحكم الاوضاع السلبية السائدة، وهذا الامر يحتم عليها ان تحقق ما يكفي من الارباح الاكتتابية لتغطية الفراغ الناشئ عن تقلص الارباح الاستثمارية.

٤٢ في المئة نموا في الاقساط

■ ما هي النتائج التي سجلتها مجموعة سلامة هذا العام؟ وما هي توقعاتكم المستقبلية لقطاع التأمين التكافلي؟

– يحقق سوق التأمين التكافلي نموا هائلا مع توقعات بتضاعف النسب في السنوات الاربع المقبلة رغم الازمة.

وقد سجلت مجموعة سلامة عام ٢٠٠٨ نموا بنسبة ٤٢ في المئة في حجم الاقساط. وقد حافظنا على وتيرة النمو نفسها هذا العام ايضا.■

الدكتور عبد العزيز بن نايف العريعر (مجموعة تآزر للتأمين التكافلي T'AZUR - البحرين)

نسبة الاختراق في الأسواق العربية ما تزال متدنية وهذا يفتح أمامنا الأبواب واسعة لتسويق منتجاتنا

أنشئت مجموعة تآزر T'AZUR التكافلية كشركة قابضة في البحرين وبرأسمال مصرح به قدره ٥٠٠ مليون دولار أميركي وذلك بهدف نشر خدمات التكافل من خلال شركات تأمين تكافلية تؤسسها أو تساهم فيها جزئياً أو كلياً في سائر دول الخليج العربي.

الدكتور عبد العزيز بن نايف العريعر شارك في مؤتمر التكافل العالمي الذي انعقد في دبي، وقدم ورقة خلاله كما كانت له مداخلات في الطاولات المستديرة التي انعقدت في إطاره.

التقينا الدكتور العريعر على هامش المؤتمر وأجرينا معه حواراً حول تطلعات تآزر خصوصاً في ظل الأوضاع السائدة حالياً:

نتطلع الى شراكات استراتيجية

■ أسستم الشركة حديثاً ومن أهدافكم التوسّع في دول المنطقة كافة، هل لازلتم تملكون حوافز التوسّع في ظل الأزمة المالية الراهنة؟

– من حسن حظنا ان الشركة تم تأسيسها قبيل وقوع الأزمة، ما أتاح لنا الإفادة من أخطاء غيرنا وتجنّب التورّط في الإستثمارات الخطرة والأوراق المسمومة كغيرنا من الشركات.

ومن هذا المنطلق، ننظر الى الأزمة الراهنة على أنها باب عريض لولوج الفرص في مختلف أسواق المنطقة التي نسعى الى التواجد فيها، خصوصاً وان الشركة تأسست على قاعدة متينة مرتكزة هي الأخرى على الملاءة المالية والخبرات والكفايات البشرية.

وأشير هنا الى أننا متواجدون اليوم في دولتي البحرين والكويت، وقد تقدمنا بطلبات للحصول على تراخيص للعمل في دول مجلس التعاون الخليجي، كما ونتطلع الى شراكات استراتيجية في دول المنطقة ككل.

فرص الأزمة

■ ألم يتأثر سعيكم الى التوسّع بالعدد الكبير للشركات التكافلية في المنطقة واحتدام المنافسة؟

– على العكس تماماً، إذ كما سبق وذكرت فإن الأزمة الراهنة أتاحت لنا العديد من الفرص وستمكننا من تملّك شركات وشراء حصص وأسهم في شركات بسهولة أكبر وبشروط معقولة، كما ستتيح لنا الدخول في شراكات أو عقد مذكرات تفاهم مع أخرى.

استخلصنا الكثير من العبر من الأزمة المالية التي سبقت قيام مجموعتنا

■ هل لديكم نيّة في افتتاح شركات إعادة تكافلية؟

– في الوقت الحاضر لا نفكّر في الإقدام على هذه الخطوة، إذ نفضّل التركيز على التأمين التكافلي المباشر واستحواذ أكبر حصة ممكنة من السوق. هذا وأضيف ان في المنطقة معيدين تكافليين عرباً كباراً لهم وزنهم وحقوقهم في الساحة الإقليمية.

الأرباح الاكتتابية متوافرة

■ معروف ان شركات التأمين تتكل على الأرباح الاستثمارية لتغطية مصاريفها؟ ولكن في ظل الأوضاع الحالية أين تكمن الفرص الإستثمارية في رأيكم؟

– نسبة الاختراق في الأسواق العربية ما تزال ضئيلة، ما يعني ان فرص النمو متاحة، وبالتالي يفترض بشركات التأمين ان تستفيد من هذا الواقع، وتنتج الكثير وتحقق أرباحاً فنية، إن هي أحسنت الأداء.

وأشير هنا الى ان صناعة التأمين الحقيقية يجب ان تركز على الأرباح الفنية وان تدعمها بالأرباح الاستثمارية، وقد أثبتت الأزمة كيف انهارت الشركات التي جعلت من استثماراتها المصدر الأولي لمداخيلها.

ومن هذا المنطلق، لن نحذو حذو تلك الشركات، إلاّ في حال توافرت لنا الفرص الإستثمارية الواعدة والآمنة، بموازاة ذلك سنحاول التركيز على الأعمال الفنية، خصوصاً وان أسواق المنطقة تسعى الى التأمين التكافلي في شكل كبير، ولا تزال تعاني نقصاً فيه.

■ هل تعانون من تشدّد المعيدين في اتفاقيات الإعادة؟

– نحن نتعامل مع شركات إعادة تكافلية كبيرة عربية وأجنبية، وهذه الشركات اليوم تبحث عن الشركات التي تحسن الأداء وتحقق نتائج جيدة. ونحن من بينها، وبالتالي لا بد ان تكون شروطها أسهل من السابق.

منتجات جديدة

■ كيف تقيّمون قطاع التأمين التكافلي في المنطقة؟

– السوق واعد، والنمو السكاني كبير مقابل تغطيات تأمين متواضعة، أضف الى ذلك تغيّر وجهة الاستثمار بعد الأزمة، وبقدر ما يرتفع عدد الشركات التكافلية في السوق يكون تقاسم تكلفة ارشاد وتوعية الجمهور متوافراً، وذلك بعدما تكشفت الأزمة الأخيرة عن عدم أمان التأمين التقليدي.

وقد طوّرت شركتنا منتجات تكافلية وتسعى الى نشرها في الأسواق وإيصالها الى المسلمين وغير المسلمين أيضاً، حيث هؤلاء يفتشون عن تأمينات مبنية على قيم أخلاقية جيدة.

■ هل تواجهون أية صعوبات في إيجاد الكفايات البشرية؟

– ثمة كفايات مميزة في الشرق كما في الغرب، وهناك كوادر في مجال التأمين تمتلك كفاياتها من شركات تأمين رائدة أو مصارف، وبالتالي ليس هناك أية صعوبة في استقطاب هذه الكوادر.

ريادة التكافلية في الخليج

■ كلمة أخيرة؟

– شركتنا حديثة العهد في السوق، غير أنها أفادت من التجارب وبنت هيكليتها بإتقان، وهي اليوم على استعداد للانتشار والتوسع والإفادة من الفرص المتاحة، وهنا لا يجدر بنا اغفال نظرة الجميع الى ان الشركات التكافلية في الخليج تعتبر رائدة في مجالها، وهي المجازة من الهيئات الشرعية ومتوافقة مع حاجة المجتمعات الإسلامية وغير الإسلامية على السواء. ■

خلدون خرطبيل (ألفا لويدز ALPHA LLOYD'S - دبي):

شركات الاعادة العربية قادرة على الافادة من الازمة العالمية بتكثيف أنشطتها ورفع طاقاتها الاكتتابية

شركة ألفا لويدز ALPHA LLOYD'S لوساطة التأمين والاعادة شركة اماراتية حديثة، وكنا في هذه المجلة اول من اعلن عن انشائها وعرّفنا عن كبار المساهمين والتنفيذيين الذين يتولون زمام الامور فيها.

خلدون خرطبيل الرئيس التنفيذي للشركة، حضر مؤتمر التكافل العالمي الرابع الذي انعقد في دبي وقد انتهزنا الفرصة لاجراء حوار معه، أطلعنا خلاله على انجاز جديد للشركة هو دخولها سوق التأمين في الاردن، كما اطلعنا على الاجواء التي تسود اسواق الاعادة في لندن والفرص المتاحة امام شركات الاعادة العربية لتتقدم الى الصفوف الامامية وقيادة اتفاقات واسنادات اخطار اعادة التأمين.

■ ■ ■

دخلنا سوق الاردن ونحن بصدد تأسيس شركة لوساطة التأمين والاعادة

■ ■ ■

فرص للتوسع في الأسواق

■ هل أثبتت ألفا لويدز حضورها في الأسواق التي تعمل فيها وكيف تقوّمون أعمالكم خلال السنتين الماضيتين؟

– بالرغم من أنها لا تزال حديثة العهد حققت شركتنا نجاحاً ملموساً بفضل الجهود الكبيرة التي قام بها فريق عملها المتميّز. وقد ركّزنا على إطلاق منتجاتنا التي نسوّقها في سوق الإمارات العربية المتحدة.

كما أننا حققنا مؤخراً انطلاقة نحو السوق الأردني مستفيدين من التباطؤ الإقتصادي العالمي وتراجع الاسعار في كافة المجالات، وهذا التوسع يساعدنا على تعزيز وجودنا اقليميا. اما في ما يتعلق بالازمة المالية فلا بد للحكومات المعنية ان تجد الحلول المناسبة لها ومعالجتها بفعالية بما يصب في مصلحة مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها قطاع التأمين .

مرونة وقدرة سوق إعادة التأمين

■ تكبّد المعيدون العالميون خسائر كبيرة، كيف أثر ذلك على وتيرة أعمالكم؟

– تشكل هذه المرحلة، بالرغم من الركود الإقتصادي العالمي والآثار التي خلّفتها الأزمة على شركات الإعادة، لجهة انسحاب بعضها وظهور أخرى جديدة، فرصة للمعيدين الذين يتطلعون الى تقوية مراكزهم في الاسواق. ولذا، نراهم اليوم يعتمدون على سياسة اكتتابات أكثر مرونة.

وشخصياً أعتقد، ان سوق إعادة التأمين لا يزال مرناً وقادراً على استيعاب الأعمال على عكس ما يشاع عن اننا سنشهد تشدّداً في الأسعار. وخير دليل على ذلك مرونة سوق لندن حيث يسند النسبة الاكبر من اخطار اعادة التأمين وحيث لشركات الاعادة قدرات هائلة تتميّز بتصنيفات عالية جداً. إلا أن هذا لا يعني أننا لا نتوقع ارتفاعاً في الأسعار بعد فترة.

الإعادات العربية قادرة على القيادة

■ في رأيكم هل سيفيد المعيدون العرب من الأوضاع الحالية؟

– بالتأكيد، سيفيد المعيدون العرب من الأوضاع الحالية اذا عززوا أنشطتهم ورفعوا طاقاتهم الاكتتابية. فقد باتت عملية الاستثمار في المنطقة صعبة ولم تعد تحقق النتائج المرجوة. الى ذلك، على المعيدين العرب انتهاز هذه الفرصة لإثبات وجودهم في الأسواق وقدرتهم على قيادة الاتفاقيات من خلال تعزيز اكتتاباتهم في مجال الاسنادات الإختيارية على أنواعها.

وفي رأيي، ان بعض شركات الإعادة العربية تتمتّع بميزانيات جيدة كونها حافظت على استثماراتها ولم تخاطر في اتجاهات غير مدروسة، وبالتالي فهي مؤهلة لاحتلال مراتب متقدمة بين المعيدين واتخاذ مواقف قيادية، وهذا يعكس بوضوح مدى إيماننا العميق بقدراتها.

التأمين التكافلي هو الأنسب

■ كيف تقوّمون وضع التأمين التكافلي في ظل الظروف الحالية؟

– تنتمي شركة ألفا لويدز الى مجموعة لوتاه وهي من مؤسسي بنك دبي الإسلامي، وهي تسعى الى تطوير النظام التكافلي وانمائه.

فالنظام الإسلامي التكافلي مبني أساساً على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء والشفافية. وفي هذا الإطار نتوقع ان يحقق التأمين التكافلي نسب نمو لافتة وأن نشهد توجهاً للشركات التقليدية والعملاء نحو التكافل، خصوصاً بعدما أثبت أنه الأنسب لتأمين أخطارهم وتقديم الضمانات المطلوبة. ناهيك عن ان التأمين التكافلي يتميّز بالالتزام بدفع التعويضات والمطالبات، باعتبار حامل عقد التأمين التكافلي شريكاً وليس زبوناً للشركة وحسب، الأمر الذي يعكس شعوراً بالأمان والطمأنينة.

توسع نحو السوق الأردني

■ ما هي أبرز مشاريعكم المستقبلية؟

– وقعنا مؤخراً اتفاقية شراكة استراتيجية مع كابيتال بنك في عمان الاردن، للانخراط في مجال التأمين عبر المصارف من خلال شركة الفا كابيتال. ومن المتوقع إطلاق أول عملية في نهاية الشهر الحالي. كما أننا اجتمعنا مع مدير عام هيئة الإشراف والرقابة على أعمال التأمين في الأردن الدكتور **باسل الهنداوي** وبحثنا معه في تأسيس شركة لوساطة التأمين والإعادة في عمان تحت اسم ALPHA CAPITAL ، إذ سنعمل في مجال الإعادة في السوق الأردني ونسوّق منتجات التأمين الموجهة للأفراد بالتعاون مع شركات تأمين أردنية.

٤٥ مليون درهم حجم الأقساط

■ هل لنا بلمحة عن نتائج الشركة؟

– حققنا في ٢٠٠٨ نتائج لم تكن متوقعة بحيث قارب حجم أقساطنا ٤٥ مليون دولار وذلك بفضل جهود فريق عملنا الممتاز ودعم الشركات المتعاونة وعملائنا.

وهنا نشير الى أننا نولي أهمية كبيرة جداً لوحدة خدمة الزبائن في الشركة، انطلاقاً من إيماننا بضرورة تقديم أرقى وأجود أنواع الخدمات للعملاء.■

عبد العزيز منصور المنصور (الصفاة للتأمين التكافلي AL SAFAT TAKAFUL - الكويت):

الوضع الاقتصادي في الكويت متين ولدى الدولة فوائض تمكن لها ان تواجه العواصف من حيثما أتت

تأسست شركة الصفاة للتأمين التكافلي عام ٢٠٠٥ برأسمال ٥ ملايين دينار كويتي، وتعمل الشركة من اجل نشر العمل التكافلي داخل الكويت وخارجها. كما وتقوم الشركة بتشجيع الدراسات الاقتصادية والبحث العلمي في مجال التأمين التكافلي مساهمة منها في بناء مجتمع تكافلي وزيادة الوعي التأميني لدى فئات المجتمع.

رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب عبد العزيز منصور المنصور شارك في مؤتمر التكافل العالمي الذي انعقد في دبي، وكانت له مداخلات حول المواضيع التي اثيرت خلاله. وقد التقيناه على هامش المؤتمر، واستطلعنا آراءه في مواضيع الساعة، وتمنى المنصور لو ان تنفيذ الخطة الانقاذية في الكويت تمت بدون ابطاء ولم تتعرض للعقبات السياسية، لان التأخير اعطى انعكاسات الازمة المالية العالمية بعدا اكبر. الا انه طمأن الى ان الوضع الاقتصادي في الكويت متين خصوصا وان دولة الكويت تملك من الفوائض ما يمكن لها ان تصمد في وجه العواصف من حيثما أتت.

الحكومة أمام تحدي اتخاذ القرارات

■ كيف تصفون وقع الأزمة المالية على صناعة التأمين في الكويت؟

– تركت الأزمة بصماتها على الشركات كافة محلياً وعالمياً. وقد تأثرت استثمارات شركات التأمين مباشرة، وتجلّت آثارها بعد انحسار الحركة التجارية، وتباطؤ المشاريع الكبرى بفعل الحد من النفقات الحكومية التي كانت مخصصة للبنى التحتية والمشاريع، فضلاً عن صرف النظر ولو مؤقتاً عن تأمين بعض المشاريع الضخمة.

وفي ما خص الصفاة للتأمين فقد حققت نسبة نمو قاربت الـ ٢٠ في المئة، وكنا نتوقع ان تكون أعلى لولا الأزمة الحالية، لكننا متفائلون هذا العام، مع اعتمادنا سياسة متحفظة لتسجيل نسب نمو أعلى من العام الماضي أو على الأقل المحافظة على النسبة ذاتها.

كما ويهمني ان اوضح ان أثر الأزمة كان محدودا محلياً، فاقتصادنا يرتبط بسعر النفط الذي يقارب حالياً الـ ٥٠ دولاراً للبرميل الواحد، وهذا خير دليل على أن دول الخليج لا تزال تحقق فوائض.

وفي رأيي، أنه لولا التباطؤ في اتخاذ القرارات الحكومية المناسبة في مواجهة تداعيات الازمة لجاءت انعكاساتها أقل مما هي عليه اليوم، فمنذ اليوم الأول للأزمة وضع البنك المركزي الكويتي الأصبع على الجرح وقدم الحلول المناسبة، لكن القرارات التنفيذية في هذا الشأن لم تتخذ لأسباب سياسية وبعض المشكلات مع مجلس الأمة، ما أدى الى تفاقم الأزمة، وهنا لا بد من أن تكون الحكومة أكثر جدية في اتخاذ القرارات.

أما بالنسبة الى الأزمة المالية العالمية فمن المتوقع ان يستعيد الإقتصاد العالمي عافيته تدريجياً خلال السنتين المقبلتين في حال أقدمت الحكومات المعنية على ضخ الاموال من اجل تنفيذ مشاريع التنمية، المحرّك الاساسي للاقتصاد.

المعيدون يقبلون على أسواقنا

■ هل لمستم تشدداً من ناحية شركات الإعادة عند تجديد اتفاقات إعادة التأمين؟

– ما لمسته ان المعيدين لم يتشددوا عند تجديد الاتفاقات بل العكس تماماً حيث أقبلوا على الانخراط في أسواقنا المتمايزة بأسسها الصحيحة وباعتمادها مبادئ الصدقية والشفافية، والتي لا تزال تدرّ عليهم عوائد جيدة ومربحة.

ونتمنى الإفادة من هذه النقطة الإيجابية لمصلحة أسواقنا الإقليمية والخليجية، والإفادة من الخبرات الأجنبية خصوصاً في ظل ما شهدناه من حضور أجنبي كثيف في مؤتمر التكافل العالمي الرابع، الذي ضمّ معظم الشركات العالمية التي تحرص على تكوين علاقات متينة في ما بينها ومع شركاتنا المحلية.

للحد من إعطاء التراخيص

■ هل ترون ان شركات التأمين التكافلي تحقق نسب نمو جيدة ومقبولة؟

– تجاوز عدد شركات التأمين التكافلي في الكويت اليوم العدد المطلوب وهذا يجعل عملية انماء محافظ الشركات اكثر صعوبة. فلولا هذا العدد لكانت الشركات تحقق نسب نمو سنوية تصل الى ٣٠ في المئة على الأقل، ولعل السبب في ذلك المنافسة بين هذه الشركات المفتقدة الى الكوادر البشرية المؤهلة، لذا نتمنى على الجهات المسؤولة الحد من إعطاء التراخيص تعزيزاً لنمو الشركات العاملة.

التقليدية وورطة الإستثمارات

■ بعد تراجع أسعار الأسهم في البورصة كيف يمكن لشركات التأمين أن تحقق أرباحاً الى جانب أرباحها الفنية؟

– لطالما شكلت استثمارات الشركات التقليدية في البورصة والمشاريع الاستثمارية مورداً رئيسياً لعوائدها نظراً لضخامة محافظها. ولكن هذه الأخيرة وبعد الأزمة اكتشفت أنها فقدت الكثير من تلك الإيرادات.

في المقابل فإن الشركات التكافلية لا تزال حديثة العهد ومحافظها محدودة، وهي تعتمد سياسة متحفظة لناحية الإستثمار في ألادوات الاستثمارية الآمنة برغم عوائدها المتدنية.

الى ذلك، ليس المطلوب من الشركات التكافلية تحقيق عوائد استثمارية، بقدر حماية المؤمن لهم وتلبية المطالبات. أمام هذا الواقع كان لا بد للشركات، تقليدية وتكافلية، العمل على تعويض النقص في محافظها والإبقاء على نسبة نمو مقبولة، من خلال التوجه الى المستهلكين بمنتجات تأمينية متنوعة وبأسعار مدروسة واستقطابهم للتعاقد معها.

راضون عن نتائجنا

■ هل لنا بلمحة عن نتائج شركة الصفاة؟

– راضون عن نتائجنا وحققنا نسبة نمو ٢٠ في المئة لثالث ميزانية وهي نسبة ممتازة، بالرغم من الظروف الصعبة في السوق المحلي.

ويبقى الأهم بالنسبة لنا حرصنا الدائم على سمعتنا الطيبة وثقة المجتمع بنا، مع العمل طبعاً على إرضاء العملاء عبر تلبية متطلباتهم بصدقية وشفافية وقد نجحنا في ذلك. ■

محمد اقبال منكاني

(دبي الاسلامية للتأمين - امان AMAN) :

شركات الاعادة تبدي حذرا في تعاطيها مع الشركات المسندة

محمد اقبال منكاني IQBAL MANKANI رئيس العمليات في دبي الاسلامية للتأمين واعادة التأمين – امان – AMAN شارك في مؤتمر التكافل العالمي الرابع الذي انعقد في دبي، وقد التقيناه على هامش المؤتمر واجرينا معه حوارا حول الاوضاع التي تسود صناعة التأمين محليا ودوليا.

■ الى أي مدى أثرت الأزمة المالية العالمية على قطاع التأمين، وهل تتوقعون احتواءها قريباً؟

– لصناعة التأمين استثمارات ضخمة في سائر القطاعات وهذا الواقع وضعها في صلب الأزمة المالية العالمية وتداعياتها وقد تجلت انعكاسات الازمة على صناعة التأمين، خصوصاً خلال الربع الأخير من العام ٢٠٠٨.

اضاف: وهذا الواقع جعل شركات التأمين تركز اهتماماتها على الاكتتابات الفنية، وبموازاة ذلك أضحت المصارف تبدي بعض الليونة في مجال التمويلات، إن في المجال العقاري أو السيارات أو قروض الحياة وغيرها، ليعود النشاط تدريجاً الى الأسواق، وبالتالي الى شركات التأمين التي أطلقت منتجات وبرامج مواكبة.

■■■

المصارف بدأت تظهر بعض الليونة في مجال الاقراض والتمويل

■■■

وعليه، ورغم ان هذه المرحلة ستكون صعبة وتتطلب الكثير من الجهود، إلا أنه في المتوقع اتضاح الصورة أكثر منتصف العام، مع توقع تحسن ملحوظ في عمليات التأمين.

تشدّد المعيدين

■ الى جانب الأزمة المالية، ما هي في رأيكم المشكلات التي يواجهها قطاع التأمين بمختلف فروعه؟

– بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها شركات اعادة التأمين في المجال الإستثماري كثفت نشاطها الاكتتابي بغية تحقيق مقدار اكبر من الاقساط. وهي تفعل ذلك بكثير من الحذر ولذا، لاحظنا تشددا من قبل شركات الاعادة والى ذلك لاحظنا تباطؤا في الحركة التجارية في سائر انحاء العالم وهذه الامور تنعكس سلبا على قطاع التأمين.

صرامة وحذر من المعيدين

■ هل لمستم تغيراً في تعامل شركات إعادة التأمين مع الشركات المسندة؟

– أصبح المعيدون أكثر صرامة واتقاناً وحذراً في اختيار الاكتتابات، وبالتالي العمليات النظيفة، لكن في الوقت نفسه يدركون ان من مصلحتهم ان تستثمر شركات التأمين المباشر ولذا يحاولون مساعدتها بقدر ما تتيح لهم إمكاناتهم.

■ ما تقويمكم لشركات التأمين التكافلي التي دخلت السوق حديثاً؟

– دخلت شركات تكافلية متعددة الى السوق الزاخر بالفرص والمستوعب للجميع، إلا ان حصة كل شركة تعتمد على مقدرتها في تقديم منتجات جديدة ومميزة بقيمة مضافة تصب في مصلحة المجتمع وصناعة التأمين. ■

دي. آر. اريا (جي اي سي - الهند GIC INDIA):

استثمار اموال شركات التأمين في الهند يخضع لضوابط وانظمتها تحفظ سلامتها

شركة جنرال انشورنس كوربوريشن (جي اي سي) GENERAL INSURANCE CORPORATION (GIC) هي كبرى شركات التأمين والاعادة في الهند. مدير منطقة الشرق الاوسط في الشركة دي.ار.آريا D.R. ARYA حضر مؤتمر التكافل العالمي وشارك في احدى الطاولات المستديرة التي انعقدت في اطاره، وقيمت الفرص المتاحة في اسواق الاعادة التكافلية PROSPECTIS FOR RETAKAFUL MARKET وقد التقيناه على هامش المؤتمر وسجلنا معه الحوار الآتي:

فرص ممكنة

■ كيف تقرأون تداعيات الأزمة العالمية على صناعة التأمين في منطقة الشرق الأوسط؟

– انعكست تداعيات الأزمة المالية العالمية على منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج، لا سيّما دولة الإمارات المتحدة العربية التي شهدت تراجعاً شديداً في المشاريع والاستثمارات، ما أثر سلباً على صناعة التأمين، لكن يبقى هناك فرص أخرى متاحة.

■■■

اسعار التأمين في الخليج العربي تدنت الى مستويات مقلقة وعلى الشركات ان تصوّب مسيرتها

■■■

■ تعاني شركات التأمين في الشرق الأوسط من الخسائر التي لحقت بالمشاريع الإستثمارية، فهل ينطبق الأمر على السوق الهندي؟

– لا تواجه شركات التأمين هذه المشكلة في السوق الهندي لأن القوانين والتشريعات المعمول بها هناك ترتكز على ضوابط ولا تسمح بالاستثمار في قنوات خطرة وغير آمنة.

ارتفاع أسعار تغطيات الإعادة

■ هل لاحظتم تشدّداً من شركات الإعادة الكبرى الأخرى في الأسواق العالمية؟

– شهدت أسعار تغطيات إعادة التأمين ارتفاعاً بعد الأزمة، خصوصاً مع تراجع الطاقات الاستيعابية لشركات الإعادة العالمية وزيادة نسبة المخاطر.

■ كيف تصفون صناعة التأمين في الأسواق العربية؟

– تسجّل الأسواق العربية والخليجية نسبة نمو معينة. لكن في ظل وجود أسعار منخفضة جداً، من الواجب اتخاذ الحذر واكتتاب تغطيات الأخطار بطريقة محترفة.

١٨٥ مليون دولار أقساطاً في الشرق الأوسط

■ ماذا حققت شركة GIC RE من نتائج عالمياً وفي منطقة الشرق الأوسط؟

– ستصدر نتائج الشركة خلال شهر أيار (مايو) والمتوقع ان يصل حجم الأقساط في الشرق الأوسط نحو ١٨٥ مليون دولار. ■

الدكتور لودفيغ ستيفتل (ميونيخ ري - ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL):

قدراتنا الاكتتابية تقارب تلك التي تملكها الشركة الأم

الانتشار الواسع الذي حققه التأمين التكافلي في الدول الاسلامية ذات الكثافة السكانية خلال السنوات العشر الماضية فتح فرصا جديدة امام شركات الاعادة في مجال لم يكن معروفا لديها من قبل، الاوهو الاعادة التكافلية او ما درج على تسميته بالانكليزية ري تكافل RETAKAFUL. والبداية كانت في ماليزيا، حيث بادرت مجموعة ميونيخ ري MUNICH RE الى تأسيس شركة اعادة مجهزة فقهيا وتقنيا وفنيا لتقديم خدمات الاعادة التكافلية، اطلقت عليها ميونيخ ري ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL.

الدكتور لودفيغ ستيفتل DR. LUDWIG STIFTL الرئيس التنفيذي لشركة ميونيخ ري ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL شارك في مؤتمر التكافل العالمي الرابع وترأس احدى طاولات الحوار التي انعقدت خلال المؤتمر وناقش المتحاورون خلالها موضوع ايجاد العلاقة بين الشريعة والاعمال وكيفية تكريس الثوابت في عقود التكافل المستحدثة.

وقد كان لنا لقاء مع الدكتور ستيفتل على هامش المؤتمر اجاب خلاله على اسئلتنا حول الشركة التي يقودها من ماليزيا وطبيعة الاعمال التي تقوم بها.

تحفظ في انتقاء الأخطار

■ ما مدى انعكاس الأزمة العالمية على قطاع التأمين عموماً وميونيخ ري خصوصاً؟

– أظهرت التقارير ان رساميل شركات إعادة التأمين تراجعت في شكل دراماتيكي، وكذلك طاقاتها الاستيعابية ودرجة الأمان فيها، لذا كان على المعيدين التزام الحذر والتحفظ في انتقاء الأخطار.

وقد استطاعت مجموعة ميونيخ ري الخروج من الأزمة بأقل قدر من الصعوبات التي يمكن ان تعترض مسيرتها. وميونيخ ري اليوم تتمتع بالأمان وثمة طلب كبير على تغطياتها وهي لطالما كانت متمرسة بقبول الأخطار بدقة وحذر.

استهداف أسواق الشرق الأوسط

■ هل لنا بلمحة عن انطلاقة ميونيخ ري ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL والأسواق التي تعمل فيها؟

– انطلقت ميونيخ ري ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL من ماليزيا وشرق جنوب آسيا وباكستان حيث لها حضور فاعل، وهي توفر تغطيات تكافلية للأسرة وتأمينات عامة. كما تعمل جدياً على دخول أسواق الشرق الأوسط، حيث بدأنا بجولات استكشافية وتسويقية في الخليج للتعريف ببرامجنا ونشاطاتنا التي تعتبر جديدة بالنسبة للعديد من الشركات.

طاقة استيعابية كبرى

■ في اعتقادكم، هل تتمتع شركات الإعادة التكافلية بشكل عام بطاقة استيعابية كافية لتلبية متطلبات السوق التكافلي حالياً؟

– في اعتقادي ان شركات إعادة التأمين التكافلي التي انشئت في السنوات الاخيرة، تتمتّع بطاقات استيعابية كافية لتلبية حاجات الشركات المسندة لأنواع التغطيات الخاصة بهذا النوع من التأمين.

وتتميّز ميونيخ ري ري تكافل بطاقة استيعاب كبرى تقارب ما تتمتّع به الشركة الأم ميونيخ ري نظرياً.

■ في رأيكم هل تعتبر الأرباح الفنية كافية لتحقيق ربحية لشركات التأمين في ظل انعدام الفرص الاستثمارية؟

– لا تعتمد مجموعة ميونيخ ري بقوة على الاستثمارات بل تركز اهتماماتها على تحقيق ارباح اكتتابية، وهذه الاستراتيجية باتت واضحة للجميع. وعلى غرار الشركة الأم، فنحن في شركة ميونيخ ري ري تكافل MUNICH RE RETAKAFUL نعتمد الاستراتيجية عينها.

وفي رأيي انه يمكن لشركات الاعادة اذا احسنت الاداء ان تحقق ما يكفي من الارباح وتوزيع عوائد على المساهمين وحملة عقود التأمين.

نقدم خدماتنا لشركات التأمين التكافلي حصراً ونتطلع الى التوسع خليجياً

توزيع الأرباح على حملة الوثائق

■ توزّع شركات التأمين التكافلي في نهاية كل عام نسبة أرباح معينة على حملة الوثائق، فهل ستعتمدون المبدأ نفسه في الشركة؟

– وفق نموذج الوكالة الذي تتبعه ميونيخ ري ري تكافل، من الواجب ان توزّع الشركة نسبة أرباح في نهاية كل عام، إذ لا يمكن امتلاك هذه الأموال. وكخيار ثان، يمكن وضع هذه الأموال كاحتياط في بعض فروع التأمين.

■ كيف تختار ميونيخ ري ري تكافل عملاءها؟

– تتعامل ميونيخ ري ري تكافل حصرياً مع شركات التأمين التكافلي بحسب مبادئ هذه الصناعة. وكما ذكرت نعتمد سياسة انتقائية للمخاطر.

اضاف: وبناء عليه فإننا ندرس ملف الشركات ومحافظها وبعد ان تتوافر لدينا كل المعلومات المطلوبة، نقبل على عملية التسعير وتعقد الاتفاقات.

■ كيف تقوّمون أداء شركتكم لغاية الآن؟

– رغم مرور سنة واحدة فقط على انطلاقتها أثبتت ميونيخ ري ري تكافل حضورها وقوتها في الأسواق التي تنشط فيها، ومرتبتها حالياً تراوح بين الأولى والثانية.

لا تغطية للأخطار الكبرى

■ هل ستتحفظون عن تغطية بعض القطاعات؟

– امتنعت الشركة عن قبول الاسنادات ذات الأخطار الكبرى مثل اخطار الطاقة والمنشآت النفطية، وهذا النوع من الاخطار يحتاج الى حلول تعاونية او تكافلية معقدة وتختلف عن التأمينات الشخصية التي نتخصص بها كشركات لاعادة التكافل، وتغطيتها تتطلّب حلولاً تكافلية تعاونية مختلفة عن تغطيات الأفراد.

■ كلمة أخيرة؟

– في ظل الأزمة المالية العالمية تظهر الصناعة التكافلية قدرتها على لعب دور فاعل في مجال التأمين والاعادة وكذلك في مجال التمويل وغيره. لذا فإننا نرى في الظروف الحالية فرصة لانماء هذه الصناعة وتطورها، خصوصاً أنها تشهد قبولاً شديداً في كل أنحاء العالم. ■